

# بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ، وَأَنْهَسُ الْمَجَالِسِ وَشَحَذُ الذَّاهِنِ وَالْهَاجِسِ

تأليفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيقه

محمد مرسى البخولي

دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة  
لدار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية  
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

يطلب من :  
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / صندوق بريد ١١/٩٤٢٤

## بداية القسم الثانى بتقسيم المحقق





باب في وصف النساء بالحسن والرفقة ، وما يحمده

من نعمتهن ، ووصف منطقتهم

قال أنس بن مالك : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره في حجة الوداع ، ومعه نساؤه ، وكان له حادٍ يحدو بهنَّ يقال له « أَنْجَشَة » ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنجشة ! رفقا رؤيدا بالقوارير » . يعني أنهن ضعافه يسرعن إليهن الكسر ، ولا يقبلن<sup>(١)</sup> الجبر .

ذكر أعرابي امرأة ، فقال : كاد الغزال يكونها لولا ما تم فيها<sup>(٢)</sup> ونقص منه . وصف أعرابي النساء ، فقال : ظمائن في سوافهن طول ، غير قبيحات العطول<sup>(٣)</sup> ، إذا مشين أسبلن الذئول ، وإذا ركن أثقلن الحمل .

كتب الحجاج بن يوسف إلى محمد أخيه ، وهو أمير على اليمن : أن اخطب على ابني امرأة حسناء من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، أمة لبعلمها . فكتب إليه : قد أصبتها لك ، وهي خولة بنت مسعم ، على عظم ثدييها . فكتب إليه : إن المرأة لا يحسن صدرها حتى يعظم ثدياها .

---

(١) في : يبلن .

(٢) : لولا ما كثر منها .

(٣) الظمائن جمع طمينة وهي المرأة في اليهودج ، والسافة مقدمة العنى ، والعطول الأعناق الخالية من الحمل .

قال المهلب : عليكم من بنات خراسان بمن عظمت هامتها ، وطالت قلمتها .

قال محمد بن حسين : عليكم بدوات الأعجاز فإنهن أنجب<sup>(١)</sup> .

كان يقال : إذا طال ساعد المرأة وعنقها وساقها لم يُشك أنها تنجب .

قيل لأعرابي : أي النساء أفضل ؟ قال : الطويلة السالفة ، الرقيقة الرادفة .

المزينة في قومها ، الذليلة في نفسها ، التي في حجرها غلام ، وفي بطنها غلام ، ولها في الغلمان غلام .

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة ، فقال : تُدفي الضجيع ، وتروى

الرضيع . يعني بعظم ثديها .

قال ابن شبرمة : سمعت محمد بن سيرين يقول : ما رأيت على رجل لباساً أزينَ

من فصاحة ، ولا رأيت لباساً<sup>(٢)</sup> على امرأة أزينَ من شحم .

كان يقال : لو قيل للشحم أين تذهب ؟ لقال : أقوم الموج .

وقال مصعب بن الزبير : المرأة فرش فاستوثرُوا .

كان يقال : من تزوج امرأة فليستجد<sup>(٣)</sup> شعرها ، فإن الشعر أحد الوجهين .

(١) ل : ج : أنجب .

(٢) سائلة من ا .

(٣) ل : ا : فليستجد .

كان يقال : للنساء كُعب فتغيروا .

من الأمثال السائرة : لن تعدم الحسناء ذاماً .

وقالوا : عقلُ المرأة في جالها ، وجمالُ الرجل في عقله .

وصف رجلُ امرأة فقال : كأنَّ عينيها السُّقم لمن رآها ، وكلامها البرء لمن

ناجاها .

قال أشهبُ بن عبد العزيز . سئل مالك بن أنس : أيسلم الرجل على المرأة ؟ فقال :

أما المتجالة<sup>(١)</sup> فلا بأس ، وأما التي<sup>(٢)</sup> كلامها أشهى من الرطب فلا .

وقال سُخْنُون : سمعتُ أشهب يقول : المكيات أخنتُ النساء ، والمدنيات

أغنج النساء .

وشبه الأخطل كلام امرأة بعقدٍ انقطع فتحدّر لؤلؤه ، فقال :

قد تكون بها سلمى تحدّثني      تساقطَ الحلي حاجاتي وأسراري<sup>(٣)</sup>

وقال القطامي<sup>(٤)</sup> :

فهن يَنْبِذْنَ من قولٍ يُصِيبُ به      مواقعَ الماء من ذى الغلّة الصّادى

(١) المتجالة : الكبيرة السن .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) البيت في الديوان ٥٥/١ ، وفيه وفي السيون ٨٧/٤ : تكلمنى ببله تحدّثنى .

(٤) ديوانه ١٢ .

وقال الراعي<sup>(١)</sup> :

لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتَرْتُ يَتْرُكُ الْفَتَى      خَفُوقَ الْحَشَا مُسْتَهْلَكَ اللَّبِّ طَامِعَا

وقال أعرابي :

وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ      رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدْبَا  
فَأَصَاحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيَا      وَيَقُولُ مِنْ فَرَجٍ هِيَ رَبَّا<sup>(٢)</sup>

وفي رواية أخرى :

فَأَصَاحُ مُسْتَمِعًا لِدَرْيَا

وقال جرّانُ العود<sup>(٣)</sup> :

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلِي بِحَرِّهِ      غَرِيضًا أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، المعروف بالراعي الميمري ، من فحول شعراء عصر بني أمية ، ولقب بالراعي لسكّنة وصفه الإبل ، عاصر جريرا والفرزدق ، وكان يوصل الفرزدق فبهاء حرير هجاء مرا ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ١٦٨/٢٠ ، الشعر والشعراء ١٥٦ ( الأعلام ٤/٣٤٠ ) ، وانظر هامشه .

(٢) البيان في أمالي القالي ١/٨٤ ، عيون الأخبار ٤/٨٢ ، ومنها : كالقيث بدل القطر ، و١.٩ : يرى خيرا بدل يكون حيا .

(٣) اسمه عامر بن الحارث الميمري ، شاعر وصاف ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات في شعره ومعنى جرّان العود : مقدم عنق البعير المسن ، وكان يلقب نفسه به في شعره . انظر : اللباب ١/٢١٨ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ ( الأعلام ٤/١٦ ) .

وقال بشار :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا مَسْكَرُ الشَّرَابِ

ولبشار أيضا :

وَحَدِيثُ كَأَنَّهُ قَطَعُ الرِّوَضِ فِيهِ الْحَمْرَاءُ وَالصَّفْرَاءُ<sup>(١)</sup>

وله :

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا  
وَكَأَنَّ رَجَعَ حَدِيثُهَا قِطْعُ الرِّيَاضِ كَسِينِ زَهْرًا<sup>(٢)</sup>

وله :

وَلَهَا مَبْنِيٌّ كُفِّرَ الْأَفَاحِي وَحَدِيثُ كَالْوُثْيِ وَشِي الْبُرُودِ<sup>(٣)</sup>

وقال علي بن العباس الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْحَلَالُ لَوَاتِهِ لَمْ يَحْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ  
إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَّلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَ الْمَحْدَثِ أَنَّهَا لَمْ تُوجَزِ  
شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُهْزَةُ مَا مِثْلُهَا لِلْمَطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِزِ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٥٧/١ .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ ، وفي أمالي القالي ٨٤/١ : رصف بدل رجع ، وفي المقد ٤١٧/٥ : نشر .

(٣) ديوانه ١٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ٦٣ ، وفيه : لو أنها لم تبين ، ورواية الأمالي للقالي ٨٤/١ كما هنا ، والنهزة القرصة ، وفي

م : نزهة ... السامعين .

وقال امرؤ القيس :

وهي هيفاء لطيفٌ خصرُها ضخمَةُ الشَّدى وَلَمَّا يَنْكسرُ<sup>(١)</sup>

وقال المرَّارُ بن سَعْدِ الحَمَلِي :

صَلْتَةُ الخَدِّ طَوِيلٌ جِيْدُهَا ضخمَةُ الشَّدى وَلَمَّا يَنْكسرُ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره :

موسومةٌ بالحسن ذات حواسِدِ إِنَّ الحسانَ مَظَنَّةٌ للحُسَدِ  
وترى مَاقِيهَا تَقْلُبُ مُقَلَّةٌ سوداءُ ترغِبُ عن سَوَادِ اِيٍّ حِدِ<sup>٣</sup>

وقال آخر :

إِنَّ النِّسَاءَ رِيَّاحِيْنَ خَلَقْنَ لَنَا وَكَلْنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِيْنَ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

وَمَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا وَهَنْ بَنَاتُهَا وَعِيشُ بَنِي الدُّنْيَا لِقَاءُ بَنَاتِهَا<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ٤٣ .

(٢) نسب البيت في عيون الأخبار ٣٠/٤ ، الفضليات ١٢٢ للمرار بن سَعْدِ العدوي ، وانظره في البيان والخبير ٣/٣١١ ، وصلته الخد أي بارزة الخد مستويته .

(٣) البيتان لقيس بن الملوّح (مجنون ليل) ، انظر ديوانه ٣٤ .

(٤) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة ..

(٥) انظره أيضا في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

وقال حسان بن ثابت :

لو يدب الحَوَلِيُّ من وَلَدِ الذِّ (م) رَّ عليها لأدمأتها الكَلُومُ<sup>(١)</sup>

الحولى من ولد الذر لا يُعرف من المُسنِّ ، وإنما أراد الصغير من ولد الذر ، كما قال الآخر :

يُلَقِّطُ حَوَلِيُّ الحِصَا من منازلٍ من الحى أمست بالجَيْبَيْنِ بَلَقَمًا<sup>(٢)</sup>  
وحَوَلِيُّ الحِصَا صغارها ، فشبهه بالحولى من ذوات الأربع .

وقال مُحمَّد بن ثور :

منعةٌ لو يُصْبِحُ الذَّرُّ ساريًا على جلدها بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا<sup>(٣)</sup>

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضَاخِي جِلْدِهَا لأَبَانَ مِنْ آثَارِهنِ حُدُورًا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في ديوانه ٣٧٦ ، والحيوان ١٧/٤ وفيها لأندبتها بدل أدمأتها ، والحولى هو ما مضى عليه اللحم من ذي الحافر وغيره .

(٢) البيت في الحيوان ١٧/٤ ، وفي ج . بالجيين تلقطاً .

(٣) ديوانه ١٢ ، وفي الحيوان ٢٨/٤ أن البيت في تهوين قوة الذر ، والرواية في ح : مدارجها بدل مدارجه ، والمدارج : طريق السير ، ورواية السكامل ٦٠/١ للشطرة الأولى : منعة يفضاء لودب محول .

(٤) البيت في ديوانه ٢٢/١ ، والمدر : الورم ، أو الأثر الذى يكون من الضرب ، انظر الحيوان أيضا ١٦/٤ .

وقال آخر:

من القاصرات الطرف لو دب تحول من الذر فوق الإتب منها لأثرا<sup>(١)</sup>

وقال الحسن بن هاني:

وكان منشور رمان بوجنتها لو دب فيها خيال الذر لا نجرحا<sup>(٢)</sup>

وقال النظام<sup>(٣)</sup>:

رق فلو دب به نعلة لخصبته بدم جاري

أصمر أن أضمر حبي له فيشكي إصمارة إضماري

وبلغ قول النظام هذا أبا الهذيل، فقال: لقد رق هذا الموصوف حتى لا يترك

إلا يرب الوهم.

وأخذ ابن الرومي قول النظام، فقال:

رق فلو دب به ذرة منعلة أرجلها بالحري

لأثرت فيه كما أثرت مدامة في العارض المستدير<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في الميوان ١٦/٤ .

(٢) ديوانه ٦٥ .

(٣) سبقت ترجمته هو وأبو الهذيل الآتي في القسم الأول .

(٤) ديوانه ٢٧ . وفي ١ . بالحير بدل الحري .



قال بعض حكماء أهل الأدب ، كمالٌ مُحسنُ المرأة أن تكون أربعة أشياء منها  
شديدة البياض ، وأربعة أشياء شديدة السواد ، وأربعة أشياء شديدة الحرارة ،  
وأربعة أشياء مدوّرة ، وأربعة واسعة ، وأربعة ضيقة ، وأربعة رفيقة<sup>(١)</sup> ، وأربعة  
عظيمة ، وأربعة صغارًا ، وأربعة طيبة الريح . فأما الأربعة الشديدة البياض .  
فبياضُ اللون ، وبياضُ العين ، وبياضُ الأسنان ، وبياضُ الظفر<sup>(٢)</sup> .

وأما الأربعة الشديدة السواد ، فشمس الرأس ، والحاجبين<sup>(٣)</sup> ، والحدقة ،  
والأهداب .

وأما الشديدة<sup>(٤)</sup> الحرارة : فاللسان ، والشفَتان ، والوجنتان ، واللثة .

وأما المدوّرة : فالرأس ، والعين<sup>(٥)</sup> ، والسّاعد ، والعرقوبان .

وأما الواسعة : فالجبهة ، والعين ، والصدر ، والوركان .

وأما الضيقة : فالمنخران ، والأذنان ، والسرة ، والفرج .

وأما الصغار : فالأذنان ، والفم ، واليدان ، والرجلان

(١) ن ١ : دقيقة .

(٢) ن ١ : الساق .

(٣) ن ١ : الأعمار .

(٤) ساقط من .

(٥) ن ١ : العين .

وأما الرقاق : فالحاجبُ ، والأنفُ ، والشفتان ، والخصرُ .  
 وأما الطيبةُ الريحُ : فالأنفُ ، والفمُ ، والأبطُ ، والفرجُ .  
 وأما العظيمةُ : الهامة ، والمنكبان ، والأضلاع ، والعجز<sup>(١)</sup> .

أنشد ابن أبي طاهر لشريك الجعدي :

ولو كنتُ بعدَ الشَّيبِ طالبَ صَبَوَةٍ	لأصْبَى فَوَادِي نِسْوَةٍ بِمُحْلَاحِلٍ <sup>(٢)</sup>
عَفِيفَاتُ أَسْوَارٍ بَعِيدَاتُ رِيبةٍ	كثِيرَاتُ إِنْخِلَافٍ قَلِيلَاتُ نَائِلٍ
تَعَلَّمَنَ وَالْإِسْلَامَ فِيهِنَّ وَالتَّقَى	شَوَاكِلَ <sup>(٣)</sup> مِنْ عِلْمِ الَّذِينَ يَسْأَلُ
مِرَاضُ الْعُيُونِ فِي أَحْجَارٍ تَحَاجِرِ	دَوَالِ الْمَتُونِ رَاحِجَاتُ الْأَسَافِلِ
هَضِيمَاتُ مَا بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا	لِطَافِ الْبُطُونِ ظَامِثَاتُ الْخِلَاحِلِ
تَعَوَّضْنَ يَوْمَ الْغَيْدِ مِنْ جَدَلِ الْمَهَا	عَيُونًا وَأَعْنَاقَ الظُّبَاءِ الْعَوَاطِلِ <sup>(٤)</sup>
كَأَنَّ ذُرَا الْأَتْقَاءِ مِنْ رَمْلِ عَالِيحِ	خَبَّتْ وَالتَّقَتْ مِنْهُنَّ تَحْتَ الْمَفَاصِلِ <sup>(٥)</sup>

(١) في ١ ، قال : سقطت العظيمة ، ومنها لا محالة العجز والأضلاع . والله أعلم .

(٢) في ١ : لأصبي فوادي كل ذات حلال ، وحلال موضع لم يعينه ياقوت بل قال : إنه ورد في

شعر لدى الرمة .

(٣) الفواكل : الطرق المتفرعة عن طريق كبير .

(٤) جدل المها : ولد الظبي ، قد قوى وتبع أمه ، والعواطل : الحسان بلا حلية .

(٥) الأتقاء جمع تقا وهو القطعة من الرمل تنقاد بحذوبة ، وخبت : استقرت وسكنت .

ولِدْعَبِل بن علي الخزاعي :

له منظر وَطْفٌ ومنسدل وحفٌ<sup>(١)</sup> ومبتسم يحيي إذا قل الطرفُ  
وللظبي عيتاه وللدر ثمره وللقضب الأعلى وللكتب الردفُ  
ظلمتُك لما قلتُ أشبهك الخشفُ أو القمرُ المعدود من شهره النصف<sup>(٢)</sup>  
ولكنك النورُ المركبُ جوهرًا من الحُسن لم يبلغ له الوهمُ والوصفُ

أنشدني أبو صمر يوسف بن هرون لنفسه :

بحثُ بُحْبِي ولو غرامي يكونُ في صخرةٍ لباحا  
ضيعتمُ الرشدَ من مُحبٍ ليسَ يرى في الهوى جناحا  
لم يستطع تحمل<sup>(٣)</sup> ما يُلاقى فشقَّ أثوابه وصاحا  
مُحَيَّرَ المقتنين قل لي هل شربتُ مُقتلك راحا  
نَفْسِي فدى لَمَ وخدٌ قد جمعا الليل والصباحا  
وعقربِ سُلطتِ علينا تملأُ أكبادنا<sup>(٤)</sup> جراحا

(١) الوط : كثرة شعر الحاجبين والمبين ، والرحف : سواد الشعر وكثرته .

(٢) الخشف : ولد الطيب أول ما يولد ، أو أول ما يمضي ، أو الناز من أولامها ، وفي المروء

جدل المعدود . معنا ولم ترد الأبيات في ديوانه .

(٣) في ح : داء .

(٤) و : أ : أجسادنا .

قد طارَ من شوقِهِ فؤادِي فصارَ شوقِي له جَنَاحًا

أنشدني أبو القاسم محمد بن نصير الكاتب لنفسه :

لثأَمُكَ ياقوتٌ وَتَغَرُّكَ لُؤْلُؤُ      ورِيْقُكَ شَهِدٌ والنَّسِيمُ عَبيْرُ  
ومن وَرَقِ الوَرْدِ الجَنَى مُقْبِلُ      تَرَشُّفُهُ عِنْدَ المَآتِ نَشُورُ  
وخَذْلُكَ وَرْدُ الرُّوضِ والصَّدغِ عَقْرُبُ      وطَرَفُكَ سَحرٌ والمَجْسُ حَرِيرُ  
وحَاجِبُكَ المَقْرُونِ نونانِ صُفْفا      وقد لَاحَ سَوَمَانٌ عَلَيهِ نَضِيرُ  
وشَعْرُكَ لَيْلٌ فَاحِمْ اللَوْنِ حَالِكُ      ووجْهُكَ بَدْرٌ تَحْتَ ذَاكَ مُنِيرُ  
وَأَنفُكَ مِنْ دُرٍّ مَذَابِ مَرَكَبُ      وجِيْدُكَ جِيْدُ الطَّبِيِّ وَهُوَ غَرِيرُ  
وصَدْرُكَ مَاجُ أَيْضِ اللَوْنِ مَشْرِقُ      وَرُمانٌ كَافُورٍ عَلَيهِ صَغِيرُ  
ومن فَضِيَّةٍ يَبْضَاءُ كَفَاكَ صَيِّغَتَا<sup>(١)</sup>      وَلَكِنْ بِمَحْمَرِ العَقِيْقِ تَشِيرُ  
وقَدْ ذُكَّ غَصْنٌ حِينَ هَبَّتْ بِهِ الصَّبَا      وَرَدُّ فُكَّ دَعَصُ الرَّمالِ وَثِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وتَخْطُو عَلَى أَنْبُوتَيْنِ حَكَاةُهَا      مِنْ النَخْلِ مُجَارٌ يَجْدُ قَشِيرُ

(١) و ١ : صفتا .

(٢) الدعص : القطعة من الرمل مستديرة ، أ والكثيب الصغير .

وتحتهما مشيطان رخصان<sup>(١)</sup> دلهما      عَقُولَ ذَوِي الْأَبَابِ حِينَ تَدُورُ  
 ودَلَّكَ سِحْرٌ يَخْلِسُ الْعَقْلَ فَاتِنٌ<sup>(٢)</sup>      وَلَفْظُكَ دُرٌّ إِنْ نَطَقْتَ نَسِيرٌ  
 فإلَّاكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ مُشَبَّهٌ      وَلِأَنَّكَ فِي حُورِ الْجَنَانِ نَظِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وهذا الشعر من أحسن ما قاله متقدم أو متأخر<sup>(٤)</sup> في عموم وصف المرأة وأجمعه  
 وأطبعه إن شاء الله تعالى ، على أن هذا الوصف معدوم . .

---

(١) و ١ : لا علاج .

(٢) و ١ : دار .

(٣) الآداب و نهج البلاغة ٢٠١/٦ .

(٤) ١ : متأخر أو ، تقدم .

## باب النظر إلى الوجه الحسن

قال الله عز وجل ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْظُرُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْظُرْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾<sup>(٢)</sup> .

ومنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس<sup>(٣)</sup> وهو رديفه ، عام حجة الوداع ، من النظر إلى الخنعية<sup>(٤)</sup> ، وصرف وجهه عنها .

ومنع بعض أصحابه الدخول عليه من أجل صفة زوجته<sup>(٥)</sup> ، وقال لهم : إنها صفة .

---

(١) سورة النور ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(٣) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم الرسول ، وبعد أكبر أولاد العباس ، كان من شيعة الصحابة ووجوههم ، وأردفه الرسول وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف الرسول » ، وخرج بعد وفاة النبي إلى الشام مجاهداً ، فاستشهد في وقعة أجنادين ، وقيل مات في طائون عمواس سنة ١٣ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧٠٠٥ ، طبقات ابن سعد ٣٧/٤ الأعلام ٣٥٥/٥ .

(٤) هي أسماء بنت عميس بن سعد الخثمي ، صحابية من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، تزوجت عدة من الصحابة ، أولهم جعفر بن أبي طالب ، وقتل عنها شهيداً في غزوه مؤتة سنة ٨ هـ ، فتزوجها أبو بكر الصديق ، وبعد وفاته تزوجت بعلي بن أبي طالب ، وتوفيت عام ٤٠ هـ أو نحوها . انظر الإصابة ٦/٨ وانظر الأعلام والمراجع في هامشه ج ٣٠٠/١ .

(٥) هي صفة بنت حيي بن أخطب المزرجية ، كانت في الجاهلية من فئات الشرف تدعى باليهودية ، وكانت موصوفة بالجمال ، أسلمت بعد فتح خير ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفيت بالمدينة سنة ٥٠ انظر الإصابة الترجمة ٦٤٧ من كتاب النساء ، الأعلام ٢٩٦/٣ .

ومنع امرأتين من نساءه من النظر إلى ابن أم مكتوم<sup>(١)</sup> ، فقالتا : أليس أعمى ؟  
فقال : « أَفَعَمَيَاوَانِ أَتَمَا » ؟

قال عقيل بن علفة : لأن ينظر إلى ابنتي مائة رجل خير من أن تنظرَ هي إلى رجل واحد .

نظر أبو حازم بن دينار<sup>(٢)</sup> إلى امرأة حسناء ترمى الجمار أو تطوف بالبيت ، وقد شغلت الناس بالنظر إليها لبراعة حسننها ، فقال لها : أمة الله ! خرى وجهك ، فقد فتنت الناس ، فهذا موضع رغبة ورهبة . فقالت له : إجرأى في وجهي أصلحك الله يا أبا حازم ، وأنا من اللواتي قال فيهن العرجي<sup>(٣)</sup> :

من اللاء لم يَحْجُبْنَ يَبْنِينَ حِسْبَةً      ولكن لِيَقْتُلَنَّ التَّقِيَّ الْمُعَفَّلَا

(١) هو عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم ، صحابي شجاع ، كان ضرير البصر ، أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة بعد بدر ، وكان يؤذن للرسول في المدينة مع بلال ، وكثيرا ما استخلفه الرسول على المدينة عند خروجه إلى الفزو ، ومن العجيب أنه حضر حرب القادسية ومع راية سوداء وعليه درع سابعة فقال وهو أعمى ، ثم رجع بعدها إلى المدينة . توفي عام ٢٣ هـ . انظر ابن سعد ١٥٣/٤ ( الأعلام ٢٥٤/٥ )

(٢) هو سلمة بن دينار المخرومي بالولاء ، أبو حازم ، عالم المدينة وقاضيا وشيخها ، فارسي الأصل ، كان زاهدا عامدا ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إذا كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فمأى إليه حاجة ، وأخباره كثيرة ، توفي أبو حازم سنة ١٤ هـ . انظر نهذيب التهذيب ١٤٣/٤ ، ( الأعلام ١٧٢/٣ ) .

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، شاعر غزل مطبوع بنحو نحو ابن أبي بريعة ، وكان من الأدباء الطرماء الأسخياء ، ومن الفرسان المدودين ، لقب بالرجي لسكرته قرية العرج بالطائف ، حدث أن قتل مولد لعبد الله بن عمرو فسجنه وإلى مكة حتى مات نحو سنة ١٢٠ هـ . انظر الأغاني ٢٨٣/١ ( الأعلام ٢٤٦/٤ ) .

فقال أبو حازم لأصحابه : تمالوا ندع الله <sup>(١)</sup> ألا يعذب هذه الصورة الحسنة بالنار ، فقيل له : أفتنتك يا أبا حازم ، فقال : لا ، ولكن الحسن مَرَحُوم .

هكذا روينا هذا الخبر عن أبي حازم من وجوه بالفاظ مختلفة ومعنى منفراب .

وذكر المدائني عن عبد الله بن عمر العمري <sup>(٢)</sup> ، قال : خرجت حاجاً فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلامٍ أرفقت فيه ، فأدبنتُ ناقتي منها ، وفلت : يا أمة الله ! ألسنتِ خاججة ؟ أما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجهه يهرُ الشمسَ حسناً ، ثم قالت : تأمل يا عمري ، فإني ممن عناه العرجى بقوله :

أماطت كِسَاءَ الخَزِّ عن حُرِّ وجهها      وأذنت على الخدين بُرْدًا مَهْلَهلاً  
من اللآءِ لم يُخْجَجْنَ يَبْنِينَ حِسْبَةً      ولكن ليقتلن البرىء المغفلاً  
وترمى بعينها القلوبَ والحظايا      إذا ما رمت لم تُخطِ منهن مَقْتَلًا <sup>(٣)</sup>

قال : فقلتُ : فأنا أسأل الله ألا يعذب هذا الوجه بالنار ، قال : وبلغ ذلك

(١) ساطعة من ج .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري ، أحد رجال الحديث ، خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الركبة) على المنصور ، فقبس عليه وحبس ، ولما تولى المنصور خرج وذهب إلى المدينة فمات فيها حتى مات نحو سنة ١٧١ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٥/٣٢٧ .

(٣) انظر الأبيات والروايس لهذا الخبر في الأعاني ١/٣٨٣ ، ٤٠٤ ، وقد ورد الخبر بالرواية الأولى في عون الأخبار ٤/٢٩ ، رهر الآداب ١/٢١٠ .



سعيد بن المسيب ؛ فقال : أما والله لو كان من أهل العراق ، لقال : اغرُبني قبحك  
الله ، ولكنه ظرف عبّاد أهل الحجاز .

قال عبد الله بن طاهر :

وجه يدلُّ الناظرين عليه في الليلِ النسيمُ  
فكأنه روحُ الحيا ة يهبُ منكِ النسيمُ  
في خدّه ورد الجمّا لِيُعملُ من ماء النعيمِ  
سقمُ الصحيح المُستقلِّ (١) وصحّة الرجل السقيم

نظرَ رجلان إلى جاريةٍ حسناء في بعض طرق مكة فمالا إليها فاستسقىاها ماءً ،  
نسقتهما فجعلتا يشربانه ولا يسيغانه فعرفت ما بهما فجعلتا تقول :

هما استسقىا ماء على غير ظمأة ليستمتعا باللحظ ممن ستاهما

فعجبا من ذلك ودفعا الإناء إليها فمرت وهي تقول :

وكنت متى أرسلتَ طرفك رائداً لقلبك يوماً أتعبتكَ المناظرُ  
رأيتَ الذي لا كلة أنت قادرٌ عليه ولا عن بعضه أنت صابرٌ<sup>(١)</sup>

(١) انظر المر والأبيات في عبون الأخبار ٢٢/٤ ، وانظر البين في الميوان ٦٥/٢ ، محامرات

وقال آخر :

خِلِيَّ لِلْبَغْضَاءِ عَيْنٌ مُبِينَةٌ      وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تُرَى وَمَعَارِفُ  
أَلَا إِنَّمَا الْعَيْنَانِ لِلْقَلْبِ رَائِدٌ      فَمَا تَأْلَفُ الْعَيْنَانِ فَالْقَلْبُ يَأْلَفُ  
يَحِبُّ وَيُذِنِي مَنْ يَقْلُ خِلَافُهُ      وَلَيْسَ بِمَحْبُوبٍ حَبِيبٌ مُخَالَفُ<sup>(١)</sup>

قال آخر :

وَمَالَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ رَائِدٌ      بَعِينِيكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُ<sup>(٢)</sup>

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان، فقال له : يا شعبي ! بلغني أنه اختصم إليك رجل وامرأته ، فقضيت للمرأة على زوجها ، فقال فيك شعرا ، فأخبرني بقصتهما وأنشدني الشعر إن كنت سمعته . فقال : يا أمير المؤمنين ! لا نسألك عن ذلك . فقال : عزمت عليك لتخبرني . قال : نعم ، اختصمت إلى امرأة وبعلاها ، فقضيت للمرأة إذ توجه لها القضاء ، فقام الرجل وهو يقول<sup>(٣)</sup> :

فَتِنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ . وفي ١ : يراك ويهوى بدل يحب ويدنى .

(٢) البيت لأعرابية حلس إليها أحدهم لينظر ابنتها فقالته ، انظر عيون الأخبار ١٠١/٤ ، الحيوان ٢٦٢/٦ ، وفيهما : ماكح بدل رائد .

(٣) انظر الأبيات والنثر بتمامه في الأعاني ١٤٦/٧ وقد وردت الأبيات ما عدا الثاني والثالث والأخير في العقد الفريد ١٠٧/١ بدون نسبة ، وورد بعضها في النثيل والمهاصرة ٦٧ ومحاضرات الأدباء ٩٨/١ منسوبة للعتوكل اللبي .

بفتاقٍ حين قامت رفعت ما سكتينها<sup>(١)</sup>  
 ومشت مشياً رويداً ثم هزت منكبينها  
 فتنة بقى — وام وبخطى حاجبينها  
 وبنان كالمدارى واستوداد مقانينها  
 وال للجانوازي قرينها وأخيراً شاهدتها<sup>(٢)</sup>  
 ففضى : ودا : أينما ثم لم يقض غائبها  
 كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعدتها  
 أصبا : بني تراه ساجداً بين يديها  
 بنت عيسى بن حراد تذلّم الخضم لديها

قال عبد الملك : فما صنعت ما شئبي ؟ قال : أوجعت ظهره حين جورتني

في شعره

هذا ما رواه سفيان بن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الشعبي ، وهو  
 أصح إسناده لهذا الخبر . وذكر التميم بن غدي ، قال : خاسمت أم جعفر  
 بنت عيسى بن حراد زوجها إلى الشعبي ، فقامت بين يديه ، قيل لها :  
 ما صنعت ؟ قالت : سألت البيئة ، ومن سأل البيئة فقد فاج ، ثم فضى لها ،

(١) أباً ذنب : ثوبان صلبان ، الشعر والذنب .  
 (٢) الجلولار : الذرطى ، وهي : أدها بدل لدها .

فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ<sup>(١)</sup> :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

وَذَكَرَ الْآيَاتَ :

وفي رواية الهيثم بن تَمْدِي : أن الشعر لهُذَيْلِ الْأَشْجَعِيِّ فيها ، فبلغ ذلك الشعبي ، فقال : أبعد الله ، ما قضينا إلا<sup>(٢)</sup> بحق . قال الهيثم : فحدثني ابن أبي ليلى ، قال : خرجنا مع الشعبي من المسجد ، وقد قام من مجلس القضاء ، فررنا بمجارية<sup>(٣)</sup> تغسل في إجانة<sup>(٤)</sup> فلما رأت الشعبي قالت :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا

فقال الشعبي :

رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

خاصم الوليد بن مُرَيْغ ، مولى عمرو بن حُرَيْث ، أخته أم كلثوم ابنة صُرَيْع إلى عبد الملك بن عُمر ، قاضي الكوفة ، وكان يُقال له : القِبْطِيُّ ، لفرس كان له ، فقضى لها على أخيها ، فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ<sup>(٥)</sup> :

(١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي ، شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضائها ، هم عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلى . انظر المرباني ٤٨٢ ، وجهرة الأنساب ٢٣٨ ( الأعلام ٧٢/٩ ) .

(٢) ساقط من > والإجانة : إناء يغسل فيه الثياب .

(٣) انظر هذا الخبر والآيات ما عدا الأول في البيان ٣/٣٧١ ، وفيه : أن كاتبة بنت سريخ . ولي عمرو ابن حريث ذهبت بخاصم أهلها .

لقد عثرَ القبطىُّ أو زَلَّ زَلَّةٌ      وما كان منه لا العثارُ ولا الزَلُّ  
أُتاه وليدٌ بالشُّهودِ يقودُهُمْ      على الدَّعَى من صامتِ المالِ والنَّوَلِ  
يقودُ إليه كائُماً وكلاًها      شفاه من الدَّاءِ المنامِ والنَّهَلِ  
فأدلى وليدٌ عند ذاك بحجةٍ<sup>(١)</sup>      وكان وليدٌ ذا وِراءٍ وذا جَسَدِ  
وكان لها دَلٌّ وعينٌ كحيلةٍ      فأذلت بحسنِ الدَّلِّ منها وبالسَّكَلِ  
فأفتتت القبطىَّ حتى فُضَّ لها      بنيرِ فضاءِ الله فى مُحكِّمِ الطَّوْلِ<sup>(٢)</sup>  
فأوَّ أن من فى القصرِ يعلمُ علمه      لما استعملَ القبطىَّ يوماً على سَمَلِ<sup>(٣)</sup>  
له حين يقضى للنساءِ تخاوُصُ<sup>(٤)</sup>      وكان وما فيه التنازُصِ والحَوْلِ  
إذا ذاتُ دَلٍّ كامتُهُ بحاجةٍ      فهمَ بأنَّ يقضى تَنَحُّجُ<sup>(٥)</sup> أو سَمَلِ  
وبرقَ عينيه ولاك لسانه      يرى<sup>(٦)</sup> كلَّ شىءٍ بما خلا شخصَها خَلَلِ

فبلغ ذلك عبد الملك بن عمير، فقال: ما أهدى لأكزاه الله! والله لربما جاءنى  
النحنجة أو السُّعلة<sup>(٧)</sup> وأنا فى المتوضأ<sup>(٨)</sup> فأردها مخافة ما قال.

(١) و : بحقه .

(٢) و : السور الطول .

(٣) و : الدان : ما كان من القصر .

(٤) الخاوُص : مؤثر العين ومعدية لها من العين .

(٥) و : ح : تنحج .

(٦) و : يرى .

(٧) ساءد من ح .

لعبد الله بن سليمان النحوي المكفوف<sup>(١)</sup> :

تقولُ من للمعى بالحسن قلتُ لها      كفى عن الله في تحقيقه الخبر<sup>(٢)</sup>  
القلبُ يُدرك ما لا عينَ تدركه      والحسنُ ما استحسنته النفس لا البصرُ  
وما العيونُ التي تعمى إذا نظرت      بل القلوبُ التي تعمى بها النظرُ  
وقال أيضاً ينقضه<sup>(٣)</sup> :

ما إن يُتَمَّعَ بالمعشوقِ عاشقُهُ      سمعَ إذا لم يمتعه به البصرُ  
وكل قلبٍ له حبٌّ يقلبه      وأعذب الحبُّ ما أحباكه النظرُ  
ولو تكافى الهوى مرأى ومستمعاً      لما تباينت الأصواتُ والصورُ

أنشد إسحق بن إبراهيم لعمر بن أبي ربيعة في محمد بن عروة بن الزبير ،  
وكان جيلاً :

إني امرؤٌ مُولَعٌ بالحسن أتبعه      لا حظَّ لي فيه إلا لذة النظر<sup>(٤)</sup>

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبوبكر بن أبي داود ، من كبار حفاظ الحديث والأدب باللغة وعالمها ، عمى في آخر عمره ، وكان قبل ذلك قد رحل رحلة طويلة سمع فيها من الشيوخ عسر والعام وغيرهما ، ثم استقر في بغداد وموفى بها سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٦/ ٤٦٤ ، الوفيات ٢١٤/١ ( الأعلام ٤/ ٢٢٤ ) .

(٢) في ١ : بدل هذه الشطر : القلب يدرك ما لا يدرك البصر .

(٣) في ٢ : ينقضها .

(٤) البيت في ديوانه ٣٦/١ ، وانظر قصته في الأغاني ١٤٧/١ .

وقال محمود الوراق :

من أطلق الطرفَ اجتنبَ شهوةً      وحارسُ الشهوةِ غضُّ البصرِ  
والطرفُ للقلبِ لسانٌ فإنَّ      أرادَ نطقاً فليكرُ النَّظَرَ  
يُفْهَمُ بالعينِ عن العينِ ما في الـ      قلبِ من مكنونِ خيرٍ وشرِ  
يَطْوِي لسانُ المرءِ أخبارَه      والطرفُ لا يملكُ طيَّ الخبرِ

وقال آخر :

لا تكثرنَّ تأملاً      وأملكِ عليكِ عنانَ طرفكِ  
فكربما أرسلته      فرمأكِ في ميدانِ حَتَفِكِ<sup>(١)</sup>

وقال أعرابي :

نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني      وإن كنت محتاجاً بها ألفُ درهمٍ<sup>(٢)</sup>  
قال شيخٌ من بني تميمٍ : نظرتُ إلى مولدةٍ باليامة ، فقالت : ملأتَ عينيك  
وملكَ غيرُك .

(١) البيتان من شعر ابن عبد البر ، انظرهما في ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٦٦ وقد نسب لابه ،  
و المغرب ٢/٤٠٣ .

(٢) البيت في البيان والتبيين ٣/٣٥٣ .

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

على وجهي مسحة من ملاحه      وتحت الثياب العار لو كان باديًا  
ألم تر أن الماء يخبث طعمه      ولو كان لون الماء أبيض صافيًا

وقال بعض الأعراب :

جزى الله البراقع من ثياب      عن الفتيان شرًا ما بقينا  
يوارين الملاح فلا أراها      ويوهمن القبح فيزدھينا

وقال آخر :

لقد أعجبتني نفسها فتملحت      بأي جمال ليت شعري تملح

وقال إسماعيل القراطيسي :

وقد أتاني خبر راعي      من قولها في السر واضيعة  
أمثل هذا يبتغي وصلنا      أما يرى ذا وجهه في المראה<sup>(٢)</sup>

(١) البيتان في ديوانه ٦٧٥ فيما ينسب إليه من شعر ، ويقال إن ذا الرمة حين شهب بعية تمتعت أن تراه ونفدت لئن رآه لتنجرن بدنة ، فلما رآه لم يجدها ، واستنكرت شكله وهيئته ، فتهجها ذو الرمة ، ويقال إن البيتين لسكرته أم سلمة المنقرى في مي صاحبة ذي الرمة انظر وفيات الأعيان ٢/٢٣٤ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٣٩ .

(٢) البيتان مما ينسب أيضا لذي الرمة ، انظر وفيات الأعيان ٣/١٨٥ ، عيون الأخبار ٤/٣٨ .



وقال عباس بن الأحنف :

هَمَّتْ بِأَيَّانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرَتْ      إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاها وَجْهَهَا الْحَسَنُ  
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مَحَاسِنِهَا      أَغْرَتْ بِي الشُّوقُ حَتَّى شَفَنِي الشَّجَنُ<sup>(١)</sup>  
كَانَ يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ تَزِيدُ فِي الْبَصَرِ : النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ ، وَإِلَى الْخُضْرَةِ ،  
وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَصْحَفِ .

دخل الشعبي سوق الرقبق ، فقيل له : هل مِنْ حاجة ؟ فقال : حاجتي صورة  
حسنة ، يتنعم فيها طرفي ، ويلتذ بها قلبي ، وتُعِينُنِي عَلَى عِبَادَةِ رَبِّي .

أدام إبراهيم النظام النظرَ إلى جارية<sup>(٢)</sup> حسناء ، فقال مولاها : أراك تديم  
النظرَ إليها ، فقال : مالي لا أَتَأَمَلُ منها ، ما أَحَلَّ اللَّهُ ، وفيه دليل على حكمة صنعة الله ،  
ومعه اشتياق إلى ما وعد الله .

قال الحسن البصري : ينبغي للوجه الحسن ألا يَشِينَ وَجْهَهُ بِقُبْحِ فِعْله ،  
وينبغي لقبیح الوجه ألا يجمع بين قبیحين .  
<sup>(٣)</sup> قال الشاعر :

إِنَّ حُسْنَ الْوَجْهِ يَحْتَاجُ إِلَى حُسْنِ فِعَالٍ  
حَاجَةُ الصَّادِي مِنَ الْمَا      إِلَى الْعَذْبِ الزَّلَالِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ١٦٤ .

(٢) في : امرأة .

(٣) ساقط من أ .

## بابُ جامع ذكر النساء ، وتزويج الأكفاء

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا كلها متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ».

ويروى أن داود عليه السلام قال لابنه سليمان : يا بني ! إن المرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك ، والمرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة كالضلع العوجاء ؛ إن رفقت بها استمتع منها »<sup>(١)</sup> أخذها الشاعرُ فقال :

هي الضلعُ العوجاء لست تُقيمُها      ألا إن تقويمَ الضلوعِ انكسارُها<sup>(٢)</sup>

قيل لبعض الأعراب : من تركت عند نسائك ؟ فقال : حافِظَينِ : الجوعَ والعري ، عَرَيْنَ فلا يَظْهَرْنَ ، وجُعَيْنَ فلا يَأْشَرْنَ .

مما أوصى به محمد بن عبد الله بن حُسَيْنِ ابنيه ، فقال : واعلموا أن لن<sup>(٣)</sup> تسقطَ

---

(١) في ١ : بها .

(٢) انظره في التمثيل والمهاضرة ٢١٨ .

(٣) في ٢ : لو .

امرأة واظبت على ثلاث خلال : الماء<sup>(١)</sup> والسواك والكحل فعليكما بهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن » . قالوا : وما خضراء الدمن ؟ فقال : المرأة الحسناء في المنبتِ السوء . شبهها بنبات أخضر نضر نبت على دمنة ، وهى الأبار والأبوال تَبْلُبَلُ بعضها على بعض .

قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : أخوف ما أخاف عليكم النساء ، إذا تسورن الذهب ، ولبسن عصب اليمن ، ورباط الشام ، فأتعنن الغنى وكفنن الفقير ما لا يجد .

قال سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : سمعت صر بن الخطاب يقول : النساء ثلاث والرجال ثلاثة : امرأة عاقلة مسلمة عفيفة هيئة لينة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر على أهلها ، وقليل ما تجدها . وأخرى وعاء<sup>(٢)</sup> للولد لا تزيد على ذلك ، وأخرى غُلٌّ قِلٌّ<sup>(٣)</sup> يجعله الله في عنق من يشاء ، ثم إذا شاء أن ينزعه نزعه .

وذكر الرجال بما قد ذكرته في باب ثلاثة .

قال منصورُ الفقيه :

أفضل ما نال الفقى بعد الهدى والعافية

(١) و ١ : المرأة .

(٢) ساقطة من > .

(٣) غل قمل : مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق ، وو اللسان مادة غل : قولهم في المرأة السيئة ( غل قمل ) ، أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً غلوه بقل من قد (جلد) وعليه شعر ، فربما قمل في عنقه إذا =

## قرينةٌ مُسَلِّمةٌ عفيفةٌ مَوَاتِيَّةٌ

ذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : قالوا : النساء خُلِقْنَ من ضَعْفٍ ، فداووا  
ضعفهنَّ بالسكوت ، وعوراتهنَّ بالبيوت .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُنَكِّحُ المرأةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا  
وَدِينِهَا ، فعليكِ بذَوَاتِ الدينِ تَرَبَّتِ يَدَاكِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالآبِكارِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا ،  
وَأَرْتَقِ أَرْحَامًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعَجَائِزُ » .

وروى عنه صلى الله عليه أنه قال : « أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَحْسَنُهُنَّ وَجُوهًا ،  
وَأَرْخَصُهُنَّ مَهْرًا » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « تَرَفُّفُوا<sup>(١)</sup> وَلَا تَطْلُقُوا ، وَانْكَحُوا الْإِكْفَاءَ  
وَاخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » .

كان يقال : إِيَّاكُمْ وَمَنَا كَحَّةَ الْحَمَاءِ ، فَإِنْ صَحِبَتْهَا أَذَى وَمَنَا كَحَّتْهَا أَذَى .

قال أبو الأسود لبنيه : يَا بَنِيَّ ! قَدْ أَحْسَنْتُ إِلَيْكُمْ صِنَارًا وَكِبَارًا ، وَقَبْلَ

---

== قَبْ وَيَس ، فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مَخْنَتَانِ : الْغُلُّ وَالْقَمَلُ ، ضَرْبُهُ : نَذْرُ الْمَرْأَةِ السَّيْئَةِ الْخَافِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرِ ، لَا يَجِدُ  
بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا .

(١) ن : أ : تَزَوَّجُوا .

أن تولدوا ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : التمتُّ لكم من النساء الموضَّع الذي لا تُعابون به .

وشوور بعضُ الحكماء في تزويج ، فقال للمشاور : يا ابن أخي ! إياك أن تزوج لأهل دناءة أصابوا من الدنيا ، فإنك تشركهم في دناءتهم ، ويستأثرون عليك بدنيام . قال : فقتتُ عنه وقد اكتفيت بما قال لي .

كان يقال : لا تسترضعوا الحمقاء ؛ فإن اللبن ينزع<sup>(١)</sup> بالشبه إليها .

قال عمرُ بن الخطاب : لا تُسكِتُوا نساءكم العُرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، واستعينوا عليهن بالعرى .

قال عمر بن الخطاب رحمه الله : استعينوا بالله من شرار النساء ، وكونوا من خيارهن على حذر .

وقال أيضاً : عليكم بالسرارى ؛ فإن أراينا هنَّ يأخذنَ بعز العرب ومُلكِ المعجم .

قال علي بن أبي طالب : خيرُ نساءكم الطيبة الرائحة ، الطيبة الطعام ، التي إن أنفقت أنفقت قَصْداً ، وإن أمسكتْ أمسكتْ قَصْداً ، فذلك من عَمَلِ الله ، وعامِلُ الله لا يخيب .

---

(١) ينزع : يرجع بالشبه إليها .

قال علي بن أبي طالب : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليخفف الرداء ، وليباكر الغداء ، وليقلّ بجامعة النساء . قيل له : وما خفة الرداء ؟ قال : الدين . ثم قال : المرء بمجده والسيف بمجده ، والثنا بعد البلاء .

قال عمرو بن العاص : الناكحُ منترِسٌ ، فلينظر امرؤ حيث يقع غرسه .  
قال المغيرة بن شعبه : صاحبُ المرأة الواحدة امرأةٌ مثلها ، إن بانَتْ بانَ معها ، وإن حاضَتْ حاضَ معها ، وإن مَرِضَتْ مَرِضَ معها ، وصاحبُ المرأتين على جَمرَتين ، وصاحبُ الثلاث على رُستاق<sup>(١)</sup> ، وصاحبُ الأربعة كلَّ ليلةٍ عَرُوس . أخذه الشاعر فقال :

وصاحبُ ضرَّتَيْنِ على الليالي      كما قد قيلَ بَيْنَ الجَمَرَتَيْنِ  
رضاً هَذِي يُهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي      فما يَعْرِى من اِحدى السُّخْطَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

دخل أعرابيٌّ على الحُجَّاجِ فسمعه يقول : لا تكْمُلُ النعمة على المرء حتى ينكحَ أربعَ نسوةٍ يجتمعن عنده ، فانصرفَ الأعرابيُّ فباع متاعَ بيته ، وتزوج أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقهُ منهنَّ واحدةٌ ، خرجتْ واحدةٌ حَمَاءَ رَغْناء ، والثانية متبرّجة ، والثالثة فارك أو قال فَرُوك<sup>(٣)</sup> ، والرابعة مذكّرة ، فدخل على الحُجَّاجِ فقال : أصلح الله

(١) ارستاق : السواد والقرى ، والمراد أنه كماكم ارستاق .

(٢) انظرهما في أمالي القالي ٢ / ٣٥ ، ٣٦ ، التمثيل والمحاصرة ٢٥٩ .

(٣) الفروك : التي ينفضها الرجال .

الأمير ، سمعتُ منك كلاماً أردتُ أن تتم لي به قرّةُ عَيْنٍ ؛ فبعت جميعَ ما أملك ، حتى تزوجتُ أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقني منهن واحدة ، وقد قلتُ فيهنّ بشعراً ، فاسمعتُ معنى ، قال : قل . فقال :

تزوجتُ أبغى قرّةَ العينِ أربعاً	فيا ليتَ أني لم أكن أتزوجُ
ويا ليتني أعمى أصمُّ ولم أكنُ	تزوجتُ بل ياليتَ أني مُخَدِّجٌ <sup>(١)</sup>
فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها	ولا ما التقي تدرى ولا ما التَّحَرَّجُ
وثمانيةٌ ما إن تقُرَّ بيّتها	مذكّرةٌ مشهورةٌ تنبرجُ
وثلاثةٌ حمقاء رَعْنًا مَخِيفَةٌ	فكل الذي تأتى من الأمر أعوجُ
ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شِرَّةٍ	فليستَ بها نفسى مَدَى الدهر تُبْهَجُ
فهنّ طلاقٌ كلُّهنّ بوائِنٌ <sup>(٢)</sup>	ثلاثاً ثلاثاً فاشهّدوا لا تاجلجوا <sup>(٣)</sup>

فضحك الحجاجُ حتى كاد يسقط من سريره ، ثم قال له : كم مُهورهنّ ؟ قال : أربعة آلاف درهم . فأمر له بثمانية آلاف درهم<sup>(٤)</sup> .

قال أكرمُ بن صيفي لبنيه : يا بني لا يلبسكم جمال النساء عن صراحة النسب ، فإن المناكحَ الكريمةَ مدرّجةٌ للشرف .

(١) المخدج : ناقص الملقى ، وي - : أتى أعرج .

(٢) في ج : بواقل .

(٣) الآيات في أمالي القائل ١٠/٣ ، مع اختلاف في الألفاظ يطول ذكره ، فانظرها ثمة .

(٤) في المرجع السابق أنه أمر له بألفي ألف .

روى أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أَنَّ عبد الله بن رَوَاحَةَ وقع على جارية له ، فاتهمته امرأته ، فقال : ما فعلتُ . فقالت : فاقرا القرآن إذا . فقال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه      كما انشق مشهور من الصبح ساطع  
أنا الهدى بعد العمى فقلوبنا      به موقنات أن ما قال واقع  
يبست يجافي جنبه عن فراشه      إذا استثقلت بالهاجعين المضاجع<sup>(١)</sup>

فقالت : أولى لك . وفي رواية أخرى في هذه القصة أنها لما قالت له : فاقرا إذا شيئا من القرآن ، قال :

سمعت بأن وعد الله حق      وأن النار مشوى الكافرينا  
وأن العرش فوق الماء حق      وفوق العرش رب العالمينا<sup>(٢)</sup>

قالت : ما شاء الله ! كذبت عيني ، وأنت الصادق . أو نحو هذا .

قال المغيرة بن شعبة : إذا كان الرجل مذكرا والمرأة مذكرة تصادما<sup>(٣)</sup> العيش ، وإذا كان الرجل مؤنثا والمرأة مؤنثة ماتا هزلا ، وإذا كان الرجل مؤنثا

(١) و ١ : بالكافرين بدل الهاجعين .

(٢) البيان في محاضرات الأدباء ١٩٢/٢ ، وفيها مأوى بدل مشوى .

(٣) و ٢ : تكادما . وتصادما أى اصطداما كما تصطدم المدينة بالمدينة ، والراد لم يلزأ أحدهما للآخر ولم يتفقا .



والمرأة مذكرة كان الرجلُ هو المرأة ، والمرأة هي الرجل ، وإذا كان الرجل  
مذكراً والمرأة مؤنثة طاب عيشهما .

قال الحسنُ : إياكم وسِمنة البنات ، فإن كنتم لا بد فاعلين ، فاحفظوهن .  
قال إياسُ بن معاوية : من يُمنِّب المرأة الولدُ ، ومن برَّكتها مياسرتها  
في المهر .

كان يقال : لا تزوج كريمتك إلا من عاقل ، فإن أحبها أكرمها ، وإن  
أبغضها أنصفها .

قال غيره : لا تزوج وليتك إلا من ذى دين ، فإن أحبها أحسن إليها ، وإن  
أبغضها لم يظلمها .

روى أبو العباس عن الأصمى قال : قال أعرابيٌّ لامرأته : صِفيني بما تعلمى  
منى ولا تكتمى<sup>(١)</sup> . فقالت : أمأ والله إن كنتَ خفيفاً على ظهر الفرس ، ثقيلاً  
على العدو ، ضوئاً مقبلاً ، كسوباً مُدبراً ، لا تشبعُ ليلة تضاف ، ولا تنامُ  
ليلة تخاف .

وعن الأصمى أيضاً ، قال : هلك رجل من العرب ، فقيل لامرأته : صنى

(١) ص : ولا تكذب .

بعلك ، فقالت : والله إن كان — فيما علمت — لفضحوك إذ ولج ، كسوباً إذا خرج ،  
أكلاً ما وجد ، غير سائلٍ ما فقد <sup>(١)</sup> .

قال الأصمعي ، قال الحسن : كان أهلُ الجاهلية إذا خطب الرجلُ المرأةَ تقول :  
ما حسَبُه ، وما حسَبُها ؟ فلما جاء الإسلامُ ، قالوا : ما دينُه ، وما دينُها ؟ وأتم اليوم  
تقولون : ما ماله ، وما مالُها ؟

قال الشاعر :

لا يَأْمَنُ عَلَى النِّسَاءِ أَخٌ أَخَا      ما في الرجالِ على النساءِ أَمِينُ  
إِنْ الْأَمِينِ وَإِنْ تَحَفَّظَ جَهْدَهُ      لَدَّأَنَّ بِنْظَرَةٍ سِيَخُونُ <sup>(٢)</sup>

قيل لبعضهم : ما تقول في الباء ؟ قال : عندي ما يقطع حاجتها ، <sup>(٣)</sup> ولا يقضى  
حاجتها <sup>(٢)</sup> .

قيل لمدني : ما عندك من هذا الأمر ؟ قال : إِنْ مُنِعْتُ غَضِبْتُ ، وَإِنْ  
تُرِكَتُ عَجَزْتُ .

قيل لآخر : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظمأً ، ثم أرد فلا أشرب .

(١) هذا الخبر ساقط من ١ .

(٢) البيتان في فصل المقال ١٤١ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٨ ، محاضرات الأدباء ٤٩/٢ بدون اسم .  
والمحاضرات : لا يأمن .... ولو أخا .

(٣) ساقط من ٣ .

مرت بعيسى بن موسى<sup>(١)</sup> جارية<sup>٢</sup> ، فقام إليها فصرعها ، فلما رامها عجز عنها فقال :

القلبُ يطعمُ والأسبابُ عاجزةٌ      والنفسُ تهلكُ بين العجزِ والطمعِ<sup>(٣)</sup>

كان يقال : لئن كل فاجر عند الجماع<sup>(٤)</sup> ۱۱

قالوا : لذة المرأة على قدر شهوتها ، وغيرتها على قدر محبتها .

تزوج رجل<sup>٥</sup> — وهو رَوْحُ بن زَنْبَاع<sup>(٦)</sup> — أمّ جعفر بنت الثّمان بن بشير ، زوجها له<sup>(٧)</sup> عبد الملك بن مروان ، وقال : إنها جارية حسناء ، فاصبر على بذاء لسانها ، فصحبها ثم أبغضها . فن قوله فيها :

ريحُ الكرائمِ معروفٌ لها أَرَجٌ      وريحُها ريحُ كلبٍ مسّةٍ مطر<sup>(٨)</sup>

(١) ابن محمد العباسي ، أمير من الولاة القادة ، وهو ابن أخى السفاح ، وكان من فحول أهله ودوى النجدة والرأى منهم ، وله شعر جيد ، ولأهله الكوفة وقراها سنة ١٣٢ هـ وجلسه ولي عهد المنصور ، ولكن المنصور استنزله عن ولاية العهد لابنه ظهير مال وفير ، ولما جاء المهدي عزله عن ولاية عهد بالتهديد والوعيد فذهب إلى الكوفة وأقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ هـ . انظر . أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩—٣٢٣ ( الأعلام ٢٩٧/٧ وهامشه ) .

(٢) البيت في : عيون الأخبار ٥٦/٤ ، العقد المرید ١٤٠/٦ .

(٣) ساقطة من - .

(٤) ابن روح الجذامي ، أمير فلسطين ، وسيد الجيابة في الشام وقائدها وخطيبها وبعثها . كان عبد الملك بن مروان شديد الإعجاب به ، وكان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز ، قيل كانت له صحبة ، توفي سنة ٨٤ هـ . انظر الإصا به الترجمة ٢٧٠٧ ، ( الأعلام ٦٣/٣ ) .

(٥) و ١ : زوجة عبد الملك .

(٦) انظر الخبر والبيت في الحيوان ٢٢٦/١ .

وقد هجته هي أيضاً ، فمن قولها فيه :

بكى الخزُّ من رَوْحٍ وأنكرَ جلدهُ • وعجبتُ عجيبةً من جُذامِ المطارفِ<sup>(١)</sup>

قال بعض الأعراب :

من منزلى قد أخرجتني زوجتي      تهرُّ في وجهي هريز السكبة  
زوجتها فقيرةٌ من حرِّفتي      قلتُ لها لما أراقتُ جرَّتني  
أم هلالٍ أبشري بالحسرةِ      وأبشري مني بوقع الضرةِ<sup>(٢)</sup>

خطب النّوّار بنت أعين بن ضبعة المُجاشِعيّة رجلٌ من قيس ، فجعلت العقد عليها إلى الفرزدق ، وكان أبوها قتلته الخوارج أيام الحكمين ، وكان على رضى الله عنه بعثه إلى البصرة ، فقال لها الفرزدق : أشهّدي لى أنك جعلت أمركِ إلى فإني أخاف من هو أقرب إليك مني من أوليائك . فأشهدت له . فأنكحها الفرزدق من نفسه ، وأشهدهم ، فلم ترض النّوّار ، فتنازعا . فخرجا إلى عبد الله بن الزبير ، وكان العراق والحجاز يومئذ إليه . فتشفعت النّوّار يومئذٍ بخولة بنت منظور بن زبّان الفزارى ، وتشفع الفرزدق بابنها حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأنجحت خولة وشفعها

(١) الليث في التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ و جذام هي قبيلة روح ، وفي التمثيل يديه بدل جذام ، والمطارف جمع مطرف وهو رداء من خير .

(٢) الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ منسوبة لانهراى ، وفيه بهرب بدل بوقع .

زوجها ابن الزبير وقال للفرزدق : لا تقربها حتى تصير إلى البصرة فتحكم معها إلى  
عاملي بها ، فقال الفرزدق :

أما بنوه فلم يقبل شفاعتهم      وشقّعوا بنتَ منظورِ بنِ زبّاناً  
ليس الشفيعُ الذي يأتيك مُتَزَرّاً      مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُريّاناً<sup>(١)</sup>

خطبَ العريان بن الهذيل البرجعي امرأةً ، فكان أصمّ وكانت عوراء ، فقالت :  
تسألُ عنا ونسألُ عنك ، فقال :

فإن تسألني عني وعنك فإننا      كلانا به داء أصمّ وأعوراً

فقالت : أما إذ عرفت الداء فاجلس ، فبعثت إلى وليها فزوجها إياه .

قال الأصمى : قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذُق لذة العيش ، فزوج  
امرأتين ثم ندم ، فقال :

تزوجتُ اثنتين لفرطِ جهلي      بما يشقى به زوجُ اثنتين  
فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً      أنتم بين أكرمِ نعتين<sup>(٢)</sup>  
فصرتُ كنجبة تُنسى وتُضحى      ترددُ بين أخبتِ ذبتين<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٨٧٣ .

(٢) ٢ : ضربين .

(٣) ١ : ضحى ونسى ، وى الأماى تداول بدل تردد .

رَضِيَ هَذِي يَهِيَّجُ مَسْخَطَ هَذِي      فَمَا أُعْرِى مِنْ أَحَدِي السَّخَطَيْنِ  
وَأَلْقَى فِي الْمَعِيشَةِ كُلَّ بُومٍ      كَذَاكَ الْمَرْءُ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ  
لَهَذِي لَيْلَةٌ وَلَتلكُ أُخْرَى      عِتَابٌ دَائِمٌ فِي اللَّيْلَتَيْنِ<sup>(١)</sup>

وقال الغزالي :

إِن الْفِتَاةَ<sup>(٢)</sup> وَإِنْ بَدَا لَكَ حُبُّهَا      فَبَقْلِهَا دَائِمًا عَلَيْكَ دَفِينٌ  
وَإِذَا ادَّعَيْنِ هَوَى الْكَبِيرِ فَإِنَّمَا      هُوَ لِلْكَبِيرِ خَدِيمَةٌ وَقُرُونٌ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ يَهْوَى كَاعِبًا      فَعَلَيْهِ مِنْ دَرَكِ الْقُرُونِ دُيُونٌ

وقال الغزالي أيضاً :

أَنَا شَيْخٌ وَقَلْتُ فِي الشَّيْخِ مَا يَنْبَغُ      لِمَنَّهُ كُلُّ أَبْنٍ وَذَهَبَيْنِ  
كُلُّ شَيْخٍ تَرَاهُ يَكْثُرُ مِنْ كَسِّ      بِالْجَوَارِي نَحْذِهِ<sup>(٤)</sup> بِالْقُرُونِ

قال الأحنف بن قيس : إِذَا أَرَدْتُمْ الْحَظْوَةَ عِنْدَ النِّسَاءِ فَأَفْخِسُوا فِي النِّكَاحِ ،  
وَأَحْسِنُوا الْأَخْلَاقَ .

(١) انظر الأبيات في أمالي الغالي ٢/ ٣٥ ، ٣٦ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) ١ : العتاب .

(٤) ١ : فخذ له .

قيل لأعرابي : ما تقول في نساء طيء ؟ قال : إذا شئت . قيل : فما تقول في نساء  
ضبة ؟ قال : نك ودحرج .

روى عن النبي عليه السلام أنه قال : « النساء حبائل الشيطان » .

قال معاوية : ما رأيت منهموماً في النساء إلا رأيت ذلك في ضعفٍ مُتته<sup>(١)</sup> .

قال عبد الملك : من أراد النجابة فبنات فارس ، ومن أراد النكاح فبنات البربر ،  
ومن أراد الخدمة فالرثوميات .

قال سعيد بن المسيب : ما عرفنا أولادنا حتى عرفنا بنات فارس .

قال أبو هلال الراسبي : جاء رجل إلى أهله بجزر ، فقال : يا هذه ! اطينيه  
أو اشويه وكليه ، فإن المطبوخ جيد للبطن ، والمشوى جيد للظهر ، والنّى جيد  
للجماع ، قالت : ليس عندنا نار فكله .

غاضب رجل امرأته ثم ترصّها ، فلجت فكأبرها حتى جامعها ، فقالت :  
أنزلك الله ، كلما وقع بيني وبينك شيء جئتني بشفيح لا يمكنني رده .

قال الشاعر أيمن بن خريم<sup>(٢)</sup> :

لقيتُ من الغانياتِ العُجَّاباً      لو أدرك مني العذارى الشَّباباً

(١) المنة : البنية .

(٢) الأبيات التالية عدا السادس والسابع في عيون الأخبار ١٠٢/٤ .

ولكن جَماعُ العذارى الحِسانِ      عذابٌ شديدٌ إذا المرءُ شاباً  
يَرْضَنَ بكلِّ عَصَا رائضِ      ويَصْبِغْنَ كلَّ غداةٍ صِعباً  
عَلَامَ يَكْهَلْنَ حور العُيونِ      ويُحَدِّثْنَ بعد خِضابِ خِضاباً<sup>(١)</sup>  
ويبرقن<sup>(٢)</sup> إلّا لما تَعَلَّمُونَ      ولا تحَرِّمُوا الغانياتِ الضراباً  
فلو كُلتَ بالثَدِّ للغانياتِ      وظهرتَ بعد الثيابِ الثياباً  
ولم تُنِلْهُنَّ من ذاك قُرْباً      كأنَّكَ حَدَّثْتَهُنَّ الكِذاباً  
إذا لم يُخَالِطَنَّ كلَّ اخِلَا      طِأَصْبِغْنَ مُخَرَّعَاتِ<sup>(٣)</sup> غِضَاباً  
يَعِيتُ العتابُ خِلَاطُ النساءِ      ويُنْحِي اجْتِنَابُ اخِلَاطِ السَّبَابِ<sup>(٤)</sup>

قضى سلمان بن ربيعة<sup>(٥)</sup> على رجل بأن يأتي امرأته في كل أربع ليلة ، فرضى ذلك  
عمر ، وجعله قاضياً بالكوفة ، وخبره مشهور قد ذكرناه في مواضع .

(١) في العيون : علام ... بعد الخضاب الخضاباً .

فيها أيضاً . ويرزن .

(٢) المخرطة : العانة المتكبرة .

(٤) في العيون . العتاب .

(٥) الباهلي ، قيل له صحبة ، وهو من القادة القضاة ، شهد فتوح مصر ، وسكن الرائق ، واستقضى عمر  
على الكوفة ، ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها سنة ٣٠ هـ . انظر : الإصابة ٦١/٢ ،  
تهذيب التهذيب ١٣٦/٤ ، ( الأعلام ١٦٨/٣ ) . هذا وقد ورد الاسم في ١ ، ٢ : سليمان بن أبي ربيعة وهو  
خطأ . كما ورد فيها أن عمر ولاه قضاء البصرة ، وهذا ما لم يرد به ذكر في المراجع التي ترجمت له .



وروى يعقوب بن طلحة ، وإسحق بن محمد السني أن عمر بن الخطاب شكت إليه امرأة أن زوجها لا يأتيها إلا في كل طهر مرة ، فقال لها : ليس لك غير ذلك ولا كرامة .

رؤى عن أبي هريرة ، وبعضهم يرويه مرفوعاً : أنه قال : فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة ، أو قال من الشهوة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء .

قال المأمون : النساء شر كلهن ، وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن .

قال غيره : الصبر عنهن أهون من الصبر عليهن .

قال معاوية : هن يغلبن الكرام ، ويغلبهن اللثام .

كان يقال : النكاح فرح شهر ، وغم دهر ، ووزن مهر ، ودق ظهر .

ودخل معاوية بن أبي سفيان على ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد ، ومعه خديج الخصى<sup>(١)</sup> فاستترت منه ، فقال لها معاوية : إن هذا بمنزلة المرأة ، فعلام تستترين منه . فقالت : كأنك ترى العثلة به أحلت له متى ما حرم الله .

كان محمد بن حسين يقول : اللهم ارزقني امرأة تسرني إذا نظرت ، وتطيئني إذا أمرت ، وتحفظني إذا غبت .

(١) في - : الخصى .

قالت أسماء بنت أبي بكر : النكاحُ رُقُ النساء ، فلتنظر المرأة عند من  
تضعُ رُقها .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنين ، حتى إذا كان ذات  
ليلة وهو بدمشق ، قال : والله لأُعَسِّنَ الليلة مدينة دمشق ، ولأسمعنَّ ما يقول الناس  
في البعث الذي غرَبْتُ فيه رجالهم ، وغرمتُ فيه أموالهم . فبينما هو في بعض  
أزقتها إذا هو بصوت امرأة قاعة تصلي ، فتسمع إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها  
قالت : اللهم يا غليظَ الحُجُب ، ويا منزلَ الكُتُب ، ويا مَطى الرُغَب ، ويا مَوْدَى  
الرُّغَب . أسألك أن تردَّ غائبي ، فتكشفَ به همي ، وتُصَفِّي به لذتي ، وتقرَّ به  
عيني ، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بي هذا ،  
فقد صيّر الرجل نازحاً عن وطنه ، والمرأة مُقْلَقَةً على فراشها ، ثم أنشأت  
تقول :

تطاول هذا الليلُ فالعينُ تدمعُ	وأرقني حُزْني وقلبي مُوجعُ
فبتَّ أقاسي الليلَ أرعى نجومه	وباتَ فؤادي هامداً يتفزعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبه	لحتُ بعيني آخرًا حين يطلعُ
إذا ما تذكرتُ الذي كان بيننا	وجدتُ فؤادي للهوى يتقطعُ
وكلُّ حبيبٍ ذا كـرٍّ لحبيبه	يرجى لقاء كلِّ يومٍ ويطمعُ

فذا العرشِ قرَجَ ما ترى من صباي  
فأنت الذي ترى أموري وتسمع  
دعوتك في السراء والضُرَّ دعوةً على غلة<sup>(١)</sup> بين الشراسيف تُلَقَّعُ

فقال عبدُ الملك لحاجبه : تعرفُ لمن هذا المنزل ؟ قال : نعم ، هذا منزل  
زيد بن سنان . قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبحَ سألَ كم تصبرُ  
المرأةُ عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر . فأمر ألاَّ يمكثَ العسكرُ أكثرَ من  
حملة<sup>(٢)</sup> أشهر .

قال سليمانُ بن داود صلى الله عليهما : يا بني ! لا تكثر الغيرةَ على أهلك من  
خير ريبة ، فترمى بالشَّرِّ من أجلك وإن كانت بريئة .

قال طفيلُ الغنوي<sup>(٣)</sup> :

إنَّ النساءَ كأشجارٍ تَبْتَنُ معاً منها المرَّارُ<sup>(٤)</sup> وبعضُ المرِّ مأْكولُ  
إنَّ النساءَ متى يُنْهَيْنِ عن خُلُقٍ فإنه واجبٌ لا بدَّ مفعولُ

وُجِدَ صبيٌّ منبُوذٌ في بعضِ مساجدِ أصفهان ، ومعه صرَّةٌ فيها مائةُ دينار ،  
ورقعةٌ مكتوبٌ فيها : هذا جزاءُ من لا يزوّجُ ابنته .

(١) الغلة : الحاجة الملحة ، والشراسيف جمع شرسوف ، وهو الطرف اللين من الضلع مما يلي البطن .

(٢) في ١ : ستة أشهر .

(٤) المرار : شجر مر .

(٣) دهبان ٣٤ .

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج بن يوسف يحضر طعامه ، فكتب إلى أهله  
يخبرهم بما هو فيه من الخصب ، وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته :

أُتهدى لى القرطاس والخبز حاجتى      وأنت على باب الأمير بطين  
إذا غبت لم تذكر صديقاً وإن تُقيم      فأنت على ما فى يدك ضنين  
فأنت ككلب الشوء جوع أهله      فيهل أهل البيت وهو سمين<sup>(١)</sup>

لأبى عيينة المهلبى فى رجل من قومه ، تزوج امرأة قد تزوجت قبله مائة زوج  
فاتوا عنها :

رأيت أثائها فرغبت فيه      وكم نصبت لنيرك بالأثاث  
إلى دار المنون فرحلتهم      بأجنحة تطير بهم حثاث  
فصير أمرها يدي كئيباً      أث حباً لها لك بالثلاث<sup>(٢)</sup>  
وإلا فالسلام عليك منى      سأخذ من غدك فى المراتي<sup>(٣)</sup>

قال إسحاق الموصلى ، أنشدنى ابن كُناسة لنفسه<sup>(٢)</sup> :

لقد كان فيها للأمانة موضع      وللسر كتمان وللعين منظر<sup>(٤)</sup>

(١) الأبيات لى أمالى الغالى ١٣٦/٢ ، الميوان ١٩٢/١ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) الأبيات لى المحاسن والأضداد ١٦٢ .

(٤) لى ١ : والسكف مرتاد وللعين النخ . والظفر لى عيون الأخبار ١٠٠/٤ .

قلت : ما بقى ؟ فقال : أين الموافقة .

قال ابن المقفع : وطء المجوز وأكل القديد يُهرم .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لا تَنكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا      وَلَوْ حَبَّوْكَ عَلَى تَزْوِيجِهَا النَّهْبَا  
وَإِنْ أَتَوَّكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ<sup>(٢)</sup> ،      فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

كتب رجلٌ إلى صديقٍ له نكحَ عَجُوزًا<sup>(٣)</sup> :

أَمْسَكَتَ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا      أَتَيْتَ عَلَى الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ  
تَزَوَّجْتَهَا شَارِفًا فَخْمَةً      فَلَا بِالرُّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنَانَا  
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا      وَلَا وَلَدٌ تَرْجَى أَنْ يَكُونَا  
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمَسْ غَيْرَهَا      لِمَلِّكَ تُعْطَى بَغْتٍ سَمِينَا

قال دعبل ، ويقال : إنها لأبى ذُلف<sup>(٤)</sup> :

(١) نسب البيتان التاليان إلى المقد الفريد ١١٣/٦ إلى جعفر بن محمد ، ونسبنا في تاريخ بغداد ٤٠/٥ إلى أبى العبر محمد بن أحمد الهامى ، ووردا في عيون الأخبار ٢٣/٤ ، المحاسن والأضداد ١٤٧ ، معاذرات الأدباء ٨٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ بدون نسبة . مع اختلاف يسير في الرواية من مرجع إلى آخر .

(٢) النصف : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل : هى من بلغت خمسين سنة .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٥٠/٤ ، والشارف : المسنة الهرمة ، والفخمة : العيلة الضخمة .

(٤) وردت الأبيات التالية لأبى ذلف في المقد الفريد ٥٧/٣ ، ونسبت إلى مروان بن أبى الجنوب في

معجم الشعراء ٣٩٩ ، وأظهرها في ديوان دعبل ١٢ .

تَعْجَبْتُ إِذْ رَأَيْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا (١)  
 لَا تَعْجَبِي ، مَنْ يَطْلُ عُمُرٌ بِهِ يُشِيبُ  
 شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زِينٌ وَمُكْرَمَةٌ  
 وَشَيْبُكَنَّ لَكِنَّ الْوَيْلُ فَاكْتَبِي  
 فِينَا لَكِنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرْبُ  
 وَلَيْسَ فَيَكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرْبِ

ولبعض الأعراب (٢) :

عَجُوزٌ تُرَبِّجِي أَنْ تَكُونَ صَبِيَةً  
 وَقَدْ شَابَ مِنْهَا الرَّأْسُ وَاحْدُودُ الْظَهْرِ (٣)  
 تَدْسُ إِلَى الْعَطَارِ مِرَّةً أَهْلَهَا (٤)  
 وَهَلْ يَصْلُحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ ؟

وقال امرؤ القيس :

أَرَاهُمْ لَا يُحِبُّنَنِي مِنْ قَلْبٍ مَالِهِ  
 وَلَا مَنِّ بَدَأَ فِي عَارِضِيهِ مَشِيبُ (٥)

وقال آخر :

كَفَّاكَ بِالشَّيْبِ ذَنْبًا عِنْدَ غَانِيَةٍ  
 وَبِالشَّبَابِ شَفِيعًا أَثَمًا الرَّجُلُ (٦)

(١) في العقد: تهزأت أن... ولا تهزئي بدل لا تعجبي .

(٢) الجنبان في العقد الفريد ٤٠٧/٣ ، عيون الأخبار ٤٤/٤ ، الكامل ١٨٢/١ .

(٣) في العقد : فتية بدل صبوية ، وفيه : وقد نحل الجنبان ، وفي الكامل : وقد لحب الجنبان ، وفي الميرون : وقد غارت الجنبان .

(٤) في العقد والكامل : سلمة بينها ،

(٥) ديوانه ١٤٠ . وفي ١ : ولا من دأب الشيب فيه وقوسا .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٤٧/٤ .

وقال الأعشى :

وأرى الغواني لا يواصلن امرءاً      فقد الشباب وقد يعلنن الامرءاً<sup>(١)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني      بصيرٌ بأدواء النساء طيبٌ  
إذا شاب رأس المرء أو قلَّ ماله      فليس له في ودَّهن نصيبٌ  
يُرذن ثراء المال حيث علمته      وشرخ الشباب عندهن عجيبٌ<sup>(٢)</sup>

قال منصور الفقيه :

إذا ما استحرَّ ولم يتسَّح      ولم يك رطباً ولا يابساً  
وحلٌّ وأمكن من نفسه      فنبَّه له جارك الناعساً

وقال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت      إلّا لها نبوة عنه وحرمتدع<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ١٥١ .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) البيت في أمالي الغالي ١/ ١١٢ .

وقال حبيب :

أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا      مِنْ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بُهِنَ خُلُودًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْفَوَاقِي      بِمَوْقِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٢)</sup>

شاورَ رجلٌ رجلاً في النِّسْكَاحِ ، فقال له : إِيَّاكَ وَالْجَمَالَ الْفَاقِقُ<sup>(٣)</sup> ، فَإِنْ

الشَّاعِرُ قَالَ :

وَلَنْ تَصَادِفَ مَرَعَى مُوْتَقَاً أَبَدًا      إِلَّا وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَا كُوِّلِ<sup>(٤)</sup>

قال آخر :

لَا تَأْمَنَنَّ أَنْتَى حَبَّتِكَ بَوْدَهَا      إِنْ النِّسَاءُ وَدَادُھُنَّ مَقْسَمُ  
الْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلَّهَا وَحْدِيثُهَا      وَغَدًا لِنَفِيرِكَ كَفَّهَا وَالْمَعْصَمُ<sup>(٥)</sup>

وقال ابن هبيرة :

يَا رَاعِيَ الدُّودِ لَا تَبْرَحْ لِمَكْرُمَةٍ      إِنْ الْقَلَاصَ إِذَا مَا غَابَ رَاعِيهَا

(١) ديوانه : ٢٥ .

(٢) عيون الأخبار ٤/ ٤٥ ، وفيها : كوضع بدل بموقع . وانظره بالرواية التي هنا في المحاسن والأضداد ١٥٠ .

(٣) ساقط من ١ .

(٤) المحاسن والأضداد ١٥٠ ، وانظر عيون الأخبار ٤/ ٩ ، مخاضرات الأدباء ٨٨/ ٢ ، وفيها : مبرحاً

بدل مومها .

(٥) البيتان في أمالي المرتضى ١/ ١٦٠ .



لم يثنيها أحدٌ دون الفحولِ فلا  
 ولا تلمها على وزرٍ وقد ظمئت  
 احظرو مشاربها ، واحفف جوانبها  
 خلقتها لفحولٍ غيرِ فاخرة  
 حتى إذا أخذت في كل منزلة  
 تهملُ قلوبك إنا كنت تحيها  
 لو شئت أرويتها إذ كنت ساقها  
 وارثهم مذهبها ، تسلم قواصها  
 في كل بريّة قفرٍ فيافيها  
 بكيت ، أبكي إلهي عين مبكيها

باب الأمثال السائرة في النساء

لا تَحْمَدِ الحرةَ عامِ هِدائِها <sup>(١)</sup> ، ولا الأمةَ عامِ شِرائِها .

من ينكِحُ الحسنةَ يُعْطِ مَهْرًا .

من يمدح العروسَ إلّا أهلها ؟

لكلِّ فتاةٍ خاطبٌ ، ولكلِّ أمرٍ طالبٌ .

كلُّ ذاتِ دَلٍّ تَحْتالُ .

كاد العروسُ أن يكونَ أميرًا .

وليس لمخضوب البنانِ عَيْن

لا تُسَدُّ الثُّغُورُ بالمُحْصَنَاتِ .

قال الشاعر :

كُتِبَ القَتْلُ والقتالُ علينا وعلى المُحْصَنَاتِ <sup>(٢)</sup> جَرُّ الدُّيُولِ

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان ، وذلك أنه كانت عند المختار بن أبي عبيد <sup>(٣)</sup>

---

(١) الهداء : الوفاق .

(٢) في ١ : المخضبات .

(٣) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، من زعماء الثائرين على بني أمية ، غلب على السكوفة والوصل ، وتبع قتلة الحسين بن علي فقتل منهم جملة ، تروى عنه أخبار في ادعاء النبوة ، ونزول الوحي عليه . قتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ . الإصابة الترجمة ٨٥٤٧ ، وانظر الأعلام ٧٠/٨ .

امراتان ، إحداهما أم ثابت بنت سمرة بن جندب ، والأخرى حمرة بنت النعمان  
ابن بشير الأنصاري ، فعرضهما مصعب على البراءة من المختار ، فأما بنت سمرة  
فتبرأت منه فخلّاها ، وأما الأنصارية فامتنعت فقتلها<sup>(١)</sup> ، فقال عبد الرحمن بن حسان  
ابن ثابت<sup>(٢)</sup> في ذلك :

إنّ من أعجب المعائبِ عندي      قتلُ بيضاءِ حمرةٍ عطبول<sup>(٣)</sup>  
قُتِلَتْ باطلاً على غيرِ جُرمٍ<sup>(٤)</sup>      إنَّ لله دَرَّها من قَتيلِ  
كُتِبَ القَتْلُ والقتالُ علينا      وعلى الغاياتِ جرُّ الذُّيولِ

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ،<sup>(٥)</sup> ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئب  
بالذئب . كل غانية هند<sup>(٥)</sup> .

نعم لهمُ المرأةُ المغزَلُ .

<sup>(٥)</sup> البياض نصف الحسن<sup>(٥)</sup> ، والعجيزة أحد الوجهين .

لا عطرَ بعد عروس<sup>(٦)</sup> . أخذهُ الشاعر فقال :

(١) انظر هذا الخبر في سير أعلام النبلاء في ترجمة مصعب بن الزبير .

(٢) المشهور أن هذه الأبيات لعمر بن أبي ربيعة ، وهي في ديوانه ٢٤١/٢ ، وقد وردت منسوبة له

أيضا في الكامل ١٥٤/٢ ، العقد الفريد ٤٠٧/٤ ، ١١٨/٦ .

(٣) في الديوان والكامل : إن من أظلم الكبائر ، وفي العقد : عطبول والميطبول والحطبول : المرأة الفجيرة

اطويلة المنق .

(٤) في الكامل : ذنب .

(٥) ساقط من أ .

(٦) اختلف في أصل هذا المثل ، قيل : إن رجلا تزوج امرأة فوجدها تفلأ أي متفجرة الرائحة ، فقال =

من كان يبكي لما بي من طولٍ وجِدِ رَسِيسٍ<sup>(١)</sup>  
 فالآنَ قبلَ وفاي لا عِطَرَ بعد عَرُوسِ  
 العَوَانُ لا تَعْلَمُ الحِمْرَةَ<sup>(٢)</sup> .

لما زوج أسماء بن خارجة ابنته ، دخل عليها ليلة بنائها ، فقال : يا بنية ، إن كان  
 النساء أحقَّ بتأديبك ، ولا بد من تأديبك ، كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً ،  
 ولا تقربي منه جداً فيملاك أو تمليه ، ولا تباعدي عنه فتثقل عليه ، وكوني له كما  
 قلت لأماك :

خُذِي العَفْوَ متى تستدعي مودتي ولا تنطقي في سورتني حين أغضبُ  
 ولا تنقريني نَقْرَةَ الدَّفِّ مرَّةً فإنك لا تدرين كيف المَغِيبُ  
 فإني رأيتُ الحبَّ في القلب والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحبُّ يذهبُ<sup>(٣)</sup>

تتلها : أين الطيب ؟ فقالت : خبائه . فقال لها المثل وقيل : عروس اسم رجل مات فجاءت امرأته بلاشوة العطر  
 ( وعاء له ) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك . وعلى هذا فإن المثل يضرب  
 على الرأي الأول . في ذم ادخار العفء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني . في الاستغناء عن ادخار العفء لعدم  
 من يدخر له . انظر الاخير في الأمثال ١٣٧ .

(١) الرسيس : الثابت ، وانظر البيتين في عيون الأخبار ١٤٠/٤ .

(٢) العوان : المرأة التي تزوجت مرة ، والخمرة التفتت بالخير ، وبسرب المثل : في الرجل المجرب  
 العالم بأمره .

(٣) انظر الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، والأول والثالث في عيون الأخبار ١١/٣ وقد نسبهما  
 لهرج ، وفيها : الصدر يدل القلب ،

## بابُ اللّباس

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الحريرُ حَلَالٌ لبائِتهِ لإناثِ أمتي ، حرامٌ على ذكورها » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنّما يلبسُ الحريرُ مَنْ لا خَلَقَ له في الآخرة » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس ثوبَ شُهرةٍ وعِزّةٍ في الدنيا أكسبه الله ثوبَ مذلةٍ يوم القيامة » .

سئل عمرُ بن الخطّاب عن ثبَس الحرير للنساء ، فقال : هنّ لَعَبُكُم ؛ فزَيَّنوهن بما شتتم

وروى مرفوعاً أيضاً : « من لبس منظوراً ، وركب مشهوراً ، لم يزل الله عنه مُعرّضاً ، وإن كان عليه كريماً » .

قال عبد الله بن عمر : من لبس ثوبَ شُهرةٍ أعرَضَ اللهُ عنه وإن كان وليّاً .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أزرّة<sup>(١)</sup> المؤمن إلى أنصافِ ساقيه ،

---

(١) الأزرّة : اللعفة أو السترة .

لا جُناح عليه فيما بينه وبين الكعابين ، ما أسفل من ذلك في النار ، لا ينظر الله عز وجل إلى من جرّ ثوبه خيلاً .

ولما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت أم سلمة<sup>(١)</sup> : إذا ينكشف عنها . قال : « فذراعٌ لا تزيد عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من كاسية في الدنيا ، عارية يوم القيامة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كاسياتٌ عاريات ، مائلاتٌ مميلات ، لا يدخلن الجنة ولا يحذنّ ريحهما » وريحهما يوجد من مسيرة خمس مائة عام .

كان يقال : كُلّ من الطعام ما اشتهيت ، واللبس من الثياب ما اشتهى الناس .

نظمه الشاعر ، فقال :

إن العيسونَ رَمَتْكَ مُذْ فَاجَأَتْهَا      وعليك من شَرِّ اللباسِ لباسُ  
أما الطعامُ فكلّ لنفسك ما اشتَهَتْ      واجعل لباسك ما اشتَهاه الناسُ

(١) أم سلمة بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ، أم المؤمنين ، واسمها على الأصح هند ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث للهجرة ، وهي ممن أسلم قديماً هي وزوجها أبو سلمة وهاجرا إلى الحبشة ، ماتت حوالى سنة ٦٠ هـ . انظر ترجمتها في الإصابة ص ١٣٠٢ .

ويروى :

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتيت والبس لباساً يشتهيهِ الناسُ

وقال "هلالُ بن الملاء" <sup>(١)</sup> الرقي :

أَجِدِ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَبْتَ فَإِنَّهَا      زِينُ الرِّجَالِ بِهَا تُهَابُ وَتُكْرَمُ  
وَدَعِ التَّوَاضُّعَ فِي اللِّبَاسِ تَحَرِّيًّا <sup>(٢)</sup>      فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَجْنُ وتَكْتُمُ  
فَدَنِي ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُفَّةً      عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرَمُ  
وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ      تَخْشَى الْإِلَهِ ، وَتَتَّقَى مَا يَحْرُمُ

كان بكر بن عبد الله المزني ، يقول : البسوا ثياب الملوك ، وأميتوا قلوبكم بالخشية .

وقال الحسن : إن قوماً جعلوا خُشُوعَهُمْ فِي لِبَاسِهِمْ ، وَكِبَرَهُمْ <sup>(٣)</sup> فِي صُدُورِهِمْ ، وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، حتى إنَّ أَحَدَهُمْ بَمَا يَلْبَسُ مِنَ الصُّوفِ أَعْظَمَ كِبَرًا مِنْ صَاحِبِ الْمُطَرَفِ بِمُطَرَفِهِ .

قال الوليد بن مزيد : كان الناس عندنا يلبسون الأردية ، وكانت الأوزاعي

(١) ساقط من ح ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) في ١ : تخوفا .

(٣) في ١ : وكبرهم .

يلبسها ، فترك الناسُ لبسَها ولبسوا السيجان<sup>(١)</sup> ، <sup>(٢)</sup> فرأيتُ الأوزاعي<sup>(٣)</sup> قد ترك لبس الأردية ولبس السّاج ، فقلت له : يا أبا عمرو ! كنت تلبس الأردية فتركها ولبست السّاج ، فما الذي دعاك إلى ذلك ؟ فقال : يا ابن أخي ! رأيتُ الناس يلبسون الأردية فلبستها معهم ، وتركوها فتركها معهم ، ولبسوا السيجان<sup>(٢)</sup> فلبست معهم ، ولو مادوا إلى الأردية لمدت معهم .

قال سفيان بن حسين<sup>(٤)</sup> : قلت لايّاس بن معاوية : ما المروعة ؟ قال : أمّا في بلدك فالتقوى ، وأمّا حيث لا تُعرف فاللباس .

روى بَقِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> عن الأوزاعي ، قال : بَلَغَنِي أَنَّ لِبَاسَ الصُّوفِ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ ، وَفِي الْحَضَرِ بَدْعَةٌ .

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّ مِنَ الْأَلْوَانِ الْخَضْرَاءَ وَيَكْرَهُ الْحُمْرَةَ ، وَيَقُولُ : « هِيَ زِينَةُ السُّلْطَانِ » .

(١) السيجان : صرب من الملاحف . (٢) ساقط من أ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ، إمام الديار الشامية في الفقه والرهدة ، وأحد الكتّاب المرسلين ، ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بروت وبوى بها وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه إلى زمن الحكم بن هشام ، توفى الأوزاعي سنة ١٥٧ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/٢٧٥ / الأعلام ٤/٩٤ .

(٤) و : سفيان بن حسين ، والصحيح أنه سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي ، محدث من كبار أصحاب الزهري ، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٥) هو دابة بن الوليد بن سائد الحبري السكلامي ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث القام في عصره ، وكان مشهوراً بالكياسة والطرف ، توفى سنة ١٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/١٢٣ ( الأعلام ٢/٣٤ )



قال مالك بن الأشتر<sup>(١)</sup> لعلي بن أبي طالب : تمامُ جمال المرأة في خُفِّها ، وتمامُ جمال الرجل في عِمَامَتِهِ .

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أسامة بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته .

قيل لأعرابي : إنك لتُديم لبسَ العمامة ؟ قال : إنَّ عضوًا فيه السَّمْعُ والبصرُ لحقيقٌ أن يوقى من الحرِّ والقرِّ .

روى عن النبي عليه السلام ، أنه قال : « الشَّعْرُ الحسنُ كسوة الله<sup>(٢)</sup> ، فأكرموه » .

وقال عليه السلام لأبي قتادة : « رَجُلٌ جُمِّتَكَ وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَأَكْرَمَهَا » .

قال أبو هريرة : إذا كان في الرجل ثلاثٌ فهو الكامل ، إذا غفر في المجلس ، وأحسن جَوَابَاتِ الكُتُبِ ، وأَحْسَنَ كُورَ العمامة .

روى الرياشي وأبو حاتم عن الأصمعي ، قال : ألا أدلك على لباسٍ إن لبسته كان

(١) مالك بن الأشتر هو : مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي السكوفي ، المعروف بالأشتر ، تابعي ثقة حكيم ، أدرك الجاهلية والإسلام وإن كان لا يعد من الصحابة ، ولما حدثت الفتنة بين علي و معاوية تابع معاوية وشهد معه مشاهدته كلها ، ثم ولاء مصر ، مات قبل أن يصل إليها بالغزو سنة ٣٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ١١ ، ١٢ .

(٢) ساقطة من حـ .

سريًا ، وإن رفعته كان بهيًا ، وإن ذخّرته كان طريًا ؟ قال : نعم . قال : عليك بالتقوى . قال : ألا أدلك على خليلٍ إن صحبتَه صانك ، وإن احتجبت إليه مانك ، وإن تَجَرَّت به أربحك ، وإن ترحلت به حملك ؟ قال : نعم . قال : عليك بالأدب . ثم قال : ألا أدلك على بُستانٍ تكون منه في أكل روضة ، وميت يخبرك عن المتقدمين ، ويذكرك إذا نسيت ، ويؤنسك إذا استوحشت ، ويكف عنك إذا سئمت ؟ قال : نعم . قال : عليك بالكتاب .

قالت ابنة العوام أخت الزبير لزوجها حكيم بن حزام<sup>(١)</sup> — وكان كثير المال — : مالك لا تلبس لباس الناس اليوم ؟ قال : وما تشكرين من لباسي ، وإزاري قطري<sup>(٢)</sup> ، وردائي مغافري<sup>(٣)</sup> ، وقيصي سابري<sup>(٤)</sup> ، وعمامي خرقانية<sup>(٥)</sup>

نظر بعض الأمراء إلى رجلٍ في أطماره فازدراه ، فقال له : أصلحك الله ،

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، صحابي قرشي ، مولده بمكة ، وكان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها ، ومن سادات قريش في الجاهلية والإسلام . انظر الإصابة ٣٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٧/٢ ، ( الأعلام ٢٩٨/٢ ) .

(٢) أردية تنسب إلى قطر وهي بلدة بين اللطيف وعمان ، فيقال أردية قطرية ولكن بالكسر على غير قياس .

(٣) المغافري : ماكثر صوفه من الأردية .

(٤) السابري : رداء رقيق جيد .

(٥) ممامة خرقانية بالضم أي مكورة ، ويقال فيها : خرقانية وخرقانية بالفتح والضم ، وبالحاء أيضاً .

لا تنظر إلى هيئتي ، ولكن انظر إلى همتي ، فأنا — والله — كما قال عبد الله  
ابن زياد :

فإنَّ أَكْ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حُلُّ امْرُؤٍ سَاحَتِي لَجْسِمُ  
وكما قال الآخر :

لا تنظرنَّ إلى الثَّيَابِ فَإِنِّي خَلَقُ الثَّيَابَ ، مِنَ الثَّرْوَةِ كَأَسَى  
أنشد ثعلب :

وإنَّما الشَّعْرَ عَقْلٌ أَنْتَ تَعْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنَّ كَيْدًا وَإِنْ حَقًّا  
وإنَّ أَشْمَرَ يَتِّ أَنْتَ قَائِلُهُ يَدٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدَتْهُ صَدَقَا  
البس جديدك إني لأبسُ خَلْقِي ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخَلْقَا<sup>(١)</sup>

قال عبد الله بن المبارك : خَمَامِرُ<sup>(٢)</sup> الرِّجَالِ فِي الْأَحْيِ وَالْأَكْجَامِ ، وَخَمَامِرُ النِّسَاءِ  
تَحْتِ الْقُمُصِ .

وأنشد غير واحد للشافعي رحمه الله تعالى :

عَلَى ثِيَابٍ لَوْ تَبَاعَ جَمِيعُهَا بِفَلَسٍ لَكَانَ الْفَلَسُ مِنْهُمْ أَكْثَرَا

(١) الأبيات لزهير ، انظر شرح الديوان ٧٩ ، وقد نسبت في المؤلف ٦٣ لقبيلة الأكبر أبي المهيال .

(٢) الخمامر : واضح وضع الطيب ، أخوذ من الخمرة وهي أخلاط من الطيب تدهن بها النساء .

وفيهنَّ نفسٌ لو يقاسُ ببعضها      تقوسُ الورى كانت أجلاً وأكبراً<sup>(١)</sup>

وأخذ هذا المعنى ابن أبي الفضل البصرى الشاعر يخاطب المتنبي ، فقال :

لئن كان ثوبى فوقَ قيمته الفلَسُ      فلي فيه نفسٌ دون قيمتها الإِنسُ  
فتوْبك بدر تحت أنواره دُجى      وثوبى ليلٌ تحتَ أطماره شمسُ

وسبق إلى هذا المعنى ابن هرمة ، فقال :

قد يدركُ الشرفُ الفسَى ورداؤُهُ      خلَقُ وجيبُ فيصِهِ مرقوعُ<sup>(٢)</sup>

كان القاسمُ بنُ محمد<sup>(٣)</sup> يلبس الخنز ، وسالمُ بن عبد الله<sup>(٤)</sup> يلبس الصوف ،  
وكانا يتجالسان فى المجلس ويتحدثان الدهر ، لا ينكرُ واحد منهما لباسَ  
صاحبه

نظر ابنُ المبارك ببغداد إلى رجل عليه ثياب صوف لا تخلطها غيرها ، فقال  
من هذا ؟ فقيل له : هذا أبو العتاهية الشاعر ، فكتب إليه ابن المبارك :

(١) انظر البيهقي فى معجم الأدباء ١٧/٣٢٠ .

(٢) نسب البيت فى محاضرات ١٥٧/٢ لابن هبيرة ، وانظره فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ بدون نسبة .

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ولد فيها وتوفى ببغداد بن مكة  
والمدينة ، حاجاً . ومعتزراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، قال عنه ابن عينية : كان القاسم أفضل أهل  
زمانه . انظر وفيات الأعيان ٤١٨/١ ( الأعلام ١٥/٦ ) .

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى الدوى ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، من سادات التابعين  
وعلمائهم وقضاتهم ، توفى بالمدينة سنة ١٠٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ . ( الأعلام ١١٤/٣ ، ١١٥ ) .

أَيْهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبَسَ الصُّوْفَ      ف وَأَضْحَى يُعَدُّ فِي الْعَبَادِ  
الزَّمِ الثَّغَرَ وَالتَّعَبِدَ فِيهِ      لَيْسَ بَعْدَادُ مَوْضِعَ الزَّهَادِ  
إِنْ بَعْدَادَ لِلْمُلُوكِ مُحَلٌّ      وَمَنْحَاخٌ لِلْقَارِئِ الصَّيَادِ  
وقال محمود الوراق<sup>(١)</sup> :

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوْفِ جَهْلًا      وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً  
يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجِنُّ كِبَرًا<sup>(٢)</sup>      وَلَيْسَ الْكِبَرُ مِنْ شَكْلِ الْمَهَانَةِ  
تَصْنَعُ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ      وَمَا مَعْنَى التَّصْنَعِ لِلْأَمَانَةِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمْ يَرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ      أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ  
وقال آخر :

وَشِيَابُ الْمَرْءِ جَلُّوا      ز<sup>(٤)</sup> لَهُ سَيْنٌ يَدِينُهُ

وقال آخر :

لَا يَعْجِبُنِيكَ مِنْ بَصُوفٍ ثِيَابُهُ      حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْدُولُ  
وَلَرَبَّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فِرَافِثَهُ      دَنَسَ الشِّيَابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

(١) الأبيات التالية في محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ ، المقصد الفريد ٢١٧/٣ ، ٢٢٦/٦ وقد نسجها فيه لساور الوراق .

(٢) في ١ : يزيد . مهانة وعمل كبرا .

(٣) في المقصد : تصوف كي يقال له أمين وما يعني التصوف والأمانة

(٤) الحلواز : الشرطي .

أنشدني إبراهيم بن محمد ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي<sup>(١)</sup>  
لنفسه في أبي مسلم بن فهد الهذلي الاشبيلي ، وذكر حكاية عرضت له معه :

أبا مُسْلِمَ إِنَّ الْفَتَى بِجَنَانِهِ      وَمِقْوَلِهِ لَا بِالْمَرَاكِيبِ وَاللُّبْسِ  
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تُغْنِي قُلَامَةً      إِذَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَى قِصْرِ النَّفْسِ  
وَلَيْسَ يُفِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالنُّتْقَ<sup>(٢)</sup>      أبا مُسْلِمَ طُولُ الْقُمُودِ عَلَى الْكُرْبِيِّ  
وَلَا تُبْنِي الْعُلْيَا بِكَأْسٍ وَقِينَةٍ      وَصِهْبَاءٍ لَمْ تَنْفَرْ بِهَا الْقِدْرُ كَالْوَرْسِ<sup>(٣)</sup>  
أَعْيَرْتَنِي أَنْ لَمْ أَفْرُهُ مَطِيئِي      وَأَنْ ثِيَابِي غَيْرُ بَيْضٍ وَلَا مُلْسِ  
غَرَبَ ثِيَابٍ رَثَّةٍ حَشْوُهَا فَتَى      أَجْدُ مُمِرٍّ<sup>(٤)</sup> غَيْرُ فَسَلٍ وَلَا نِكْسِ  
وَأَخْرُ بَرَّاقُ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ      مِنَ الْعَارِ وَالْثَدِ نَيْسٍ رَجِسٍ كُلِّي رَجِسِ  
فَإِمَّا تَهْوِلُنَاكَ الْبِفَالُ فَإِنَّا      مَنْوَعَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ وَالْقَسِ

قال رجل للحسن بن أبي الحسن<sup>(٥)</sup> : يا أبا سعيد ! إنا قد وسّع الله علينا أفنتال من  
كُسُوةٍ وعِطْرٍ ما لو شئنا اكتفيناه بدونه ، فما تقول ؟ قال : أيها الرجل ! إن الله قد  
أدب أهل الإيمان فأحسن أدبهم ، قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ

(١) انظر الأبيات الثلاثة الأولى في ترجمة الزبيدي في وفيات الأعيان ٨/٤ .

(٢) في ١ : الحجا .

(٣) ينفر بها القدر : تفور ، والورس : ذات أسمر كالسم يزرع باليس .

(٤) الأجد : شديد الاجتهاد ، والمر : العزيز النفس ، العسل ، اردل الذئب ، والنكس : الجبان

المصيب .

(٥) هو الحسن البصري ، وقد سقت ترجمته .

تُخَذِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فليَنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴿١﴾ ، وَإِنْ اللَّهُ مَا عَذِبَ قَوْمًا أَعْطَاهُم الدُّنْيَا  
فَشَكَرُوهُ ، وَمَا عَذَرَ قَوْمًا لَّوْىَ عَنْهُمْ الدُّنْيَا فَعَصَوْهُ .

روى عن لقمان الحكيم ، أَنَّهُ قَالَ : التَّقَنُّعُ <sup>(٢)</sup> بِاللَّيْلِ رِيَّةٌ ، وَبِالنَّهَارِ مَذَلَّةٌ . وَقَدْ  
رَوَى هَذَا عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

قَالَ رَجُلٌ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : مَا أَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ : مَا لَا يُشَهِّرُكَ عِنْدَ  
الْعُلَمَاءِ ، وَلَا يُحَقِّرُكَ عِنْدَ السُّفَهَاءِ .

﴿١﴾ : سُورَةُ الطَّلَاقِ ، آيَةُ ٧ .

﴿٢﴾ : ١٠ : التَّبَرُّعُ .

## بابُ المراكب من الخيل وغيرها

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة ، الأجرُ والمغنم » .

وقد ذكرنا في الآثار الثابتة في الخيل وفضلها ، وفضل رباطها ، والأجر في اكتساب ذلك ، في كتاب « التمهيد » ما فيه شفاء ، وإشراف<sup>(١)</sup> على المعنى والحمد لله .

كان يقال : <sup>(٢)</sup> لا تقودوا الخيل <sup>(٣)</sup> بنواصيها <sup>(٤)</sup> فتذلوها ، ولا تجزوا أعرافها فإنها أدفاؤها ، ولا تجزوا أذنانها فإنها مذاثها . وقد روى هذا الكلام مرفوعاً .

قال عمرُ بن الخطاب : عليكم بإناث الخيل ، فإن بطونها كنز ، وظهورها حرز . وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً .

قال علي بن أبي طالب : الخيل المطلب والمهرب<sup>(٤)</sup> .

قال ابن عباس رضي الله عنه :

---

(١) ج : والمراد . (٢) ساقط من ج .

(٣) الأاصيه : قصاص شعر الرأس .

(٤) ف : لا مطلب والمهرب .



أَحْبُوا الْخَيْلَ وَاصْطَبِرُوا عَلَيْهَا<sup>(١)</sup> فَإِنَّ الْعِزَّ فِيهَا وَالْجَمَالَ  
 إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَيَّعَهَا رَجُلٌ رَبَطْنَاهَا فَشَارَكَتِ الْعِيَالَا  
 تُقَامُّهَا الْمَعِيشَةُ كُلُّ يَوْمٍ وَنَكَسُوها الْبَرَاقِيعَ وَالْجِلَالَ<sup>(٢)</sup>

قال الحسن البصري : الجفاء مع أذنان الإبل ، والذلة مع أذنان البقر ،  
 والسكينة مع أذنان الغنم ، والعز مع نواصي الخيل<sup>(٣)</sup> وقد روى بعض هذا  
 مرفوعا . قال خالد بن صفوان : الخيل<sup>(٤)</sup> للارغبة والرغبة ، والبراذين  
 للدعة ، والبغال للسفر البعيد والأثقال ، والإبل للتحمل ، والحير للزينة  
 وخفة المؤونة

ساير شبيب بن شيبه بعض الأمراء ، وهو على برذون ، والأمير على  
 فرس ، فقال له الأمير : سر ، فقال : كيف أسايرك وأنت على فرس ، إن تركته  
 سار ، وإن حركته طار ، وأنا على برذون ، إن تركته وقف ، وإن ضربته قطف<sup>(٥)</sup> .  
 فأمّر له بفرس فار .

قيل لأعرابي : صف لنا فرسك . قال : سوطه عيانه ، وهمه<sup>(٥)</sup> أمامه ،

(١) ج : واضطربوا إليها .

(٢) الجلال بضم الجيم وفتحها : ما تابسه الدابة لتصاد به .

(٣) ساقط من ح .

(٤) قطف : مثنى بضوطة ضيقة .

(٥) و ا : همته .

وما ضربته قطّ إلا ظالماً له .

بعث الحجاجُ بن يوسف إلى عبد الملك بفرس ، وكتب إليه : قد وجهتُ  
إليك بفرس حسن المنظر ، محمود المَخْبَر ، أسيل الخد ، رشيق القد .

قال بعضُ الحكماء : أكرمُ الخيل أجزعُها من الضرب ، وأكرمُ الصفايا :  
أشدّها وَلَهًا إلى أولادها ، وأكرم الإبل أشدّها حِينًا<sup>(١)</sup> إلى أوطانها ، وأكرمُ  
المِهَار أشدّها ملازمةً لأمهاتها .

للحسن بن يسار<sup>(٢)</sup> :

يا فارماً ترهب<sup>(٣)</sup> الفرسانُ صَوْلَتَهُ      أما عَاسَتَ بأنَّ النَّفْسَ تُفْتَرَسُ  
يا راكبَ الفرسِ السَّامِ بُغْرَتِهِ      ولا بسَ السَّيْفِ يحكي لونهُ القَبْسُ  
لا أنتَ تبقى على سيفٍ ولا فرسٍ      وليس يبقى عليك السَّيْفُ والفرسُ

وهو شعر جيّد مُحْكَم ، فيه موعظ وحكم ، وأوله :

إنَّ الحبيبَ من الأحبابِ مُخْتَلَسٌ      لا يمنعُ الموتُ حُجَّابٌ ولا حَرَسٌ

(١) . سلامة من - .

(٢) هو الإمام الحسن البصري .

(٣) ف - : يحذر .

قال بعض البلغاء : البغل تَوَاصَعَ عن خِيَلِ الخيل ، وارتفع<sup>(١)</sup> عن ذَلَّة العير ،  
فهو وَسَط ، وخيرُ الأمور أَوْسَطُهَا .

قال ابن أبي طاهر : ما وُصِفَ بِرَدَوْنٍ بأحسن من قول المَسْلَمِيِّ من ولد مَسْلَمَةَ  
ابن عبد الملك ، واسمه محمد بن يزيد :

فَإِذَا احْتَبَى قَرَبُومَـهُ بِعِنَانِهِ      عَلَاكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ<sup>(٢)</sup>

---

(١) لى ١ : ارتفع .

(٢) الفريوس : حنو السرح أى الجزء المخرج منه ، وهما قربوسان ، والعنان سير اللجام الذى تشد به  
الداية ، واحتبى : شد ، أو اشتمل . والشكيم اللجام . انظر البيت فى الكامل ٣٥١/١ ،

## باب الطعام والآكل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعجبه الذراع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد أدام الدنيا والآخرة ، اللحم » .

قال مسفينه<sup>(١)</sup> : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبَارَى ، وقال في الضب : « لست بآكله ولا بمحرّمه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، فلا تأكلوا الثوم ولا البصل ، ومن أراد أكلهما فليمتهما طبخًا » .  
والكرات والفجل في معنى الثوم والبصل .

قال عمر بن الخطاب : إياكم واللحم ، فإن له ضراوة كضراوة الحمر<sup>(٢)</sup> .

إنما كره الإدمان عليه ، والله أعلم ، لما فيه من التثنم والتشبه بالأعاجم ، ألا ترى أنه كتب إلى عمّاله : اخشوشنوا ، وإياكم والتثنم وزى العجم .

ذكر عند بعض العرب اللحم ، فقال : إنه ليقتل السباع . يريد إدخال بعضه على بعض قبل تمام الهضم — والله أعلم .

---

(١) مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبقت ترجمته في القمم الأول .

(٢) الضراوة بالشيء الولع به ، وفي عيون الأخبار ٢١٧/٣ : إياكم وهذه المجازر فإن لها ... الخ .

خطب عمرُ بن الخطاب يوماً ، فقال : إيتاكم والبطنة ، فإنها مكسلةٌ عن الصلاة ، مؤذيةٌ للجسم . وعليكم بالقصد في قوتِكُمْ ، فإنه أبعدُ من الأثر ، وأصحُّ للبدن ، وأقوى على العبادة ، وإنَّ امرءاً لن يهلكَ حتى يؤثر شهوته على دينه .

مر على بن أبي طالب بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، فسلم عليهم ، فقاموا له وحفوا به ورحبوا وقالوا : لو نزلت فأكَلتَ من طعامنا ، فقال لهم : إِمَّا حَلَقْتُمْ عَلَيْنَا ، وَإِمَّا أَنْصَرَفْنَا .

قال على بن أبي طالب : المَعِدَةُ حوض البدن ، والعروقُ واردةٌ عليها وصادرةٌ عنها ، فإذا صحت صدرت العروق عنها بالصحة ، وإذا سَقَمَت صدرت العروق بالسقم .

قال بعضُ الأطباء : اللحمُ ينبت اللحم ، والشحم لا ينبت اللحم ولا الشحم .

قال على بن أبي طالب : الشحمُ يخرجُ مثله من المِدا<sup>(١)</sup>

أتى عمر بن عبد العزيز بيته يوماً ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ فأصاب تمرًا وشرب من ماء ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله

---

(١) جمع المدة : وهو القيح .

قيل للشَّعْبِي : أى الطعام أحب إليك ؟ قال : ما صنعه النساء ، وقل فيه العناء .

قال سَلْمَان<sup>(١)</sup> : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نجد في التوراة أو قال في الإنجيل : البركة في الطعام غسل اليد قبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للطعام حقاً . قيل : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله في أوله ، وحمده في آخره » .

ومن حديث عليّ بن ثابت ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نَسِيَ أن يُسَمِّى الله على طعامه ، فليقرأ : قُلْ هو الله أَحَد » .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال ، والشرب بالشمال ، وعن الاستنجاء باليمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> لربيبة عمر بن أبي سلمة : يا بني :

(١) سلمان الفارسي : الصحابي الجليل ، أصله من مجوس أصبهان ، وقرأ كتب الفرس والروم ثم قصد بلاد العرب ، فلما ظهر الإسلام كان من السابقين إليه ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق حول المدينة في غزوة الخندق المروقة ، وكان الرسول يقول عنه : سلمان منا أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣٥٠ ، وانظر الأعلام ١٦٩/٣ .

(٢) ساقط من ج .

« قل بسم الله ، وكُلْ يمينك ، وكُلْ مما يليك » .

كان على بن أبي طالب إذا دُعِيَ إلى طعام أكل شيئاً قبل أن يأتِيه ، ويقول :  
قبیحٌ بالرجل أن يُظْهر نُهْمته في طعام غيره .

وقال رحمه الله : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليباكر الغداء ، وليخفف  
الرداء ، وليقل غَشِيَّان النساء .

قال منصورُ الفقيه :

قارب فديتُك إن أكلتَ وإن شربتَ وإن غَشِيتَ  
وأنا الكفيلُ لك الحياةُ بأن تماقَى ما حيتَ

قال قيسُ بن أبي حازم : نزل بي أعرابيٌّ من أحْسَ ، فلم آله تَكْرمةً ،  
فقال لي : أكلتُ الحَيَّ يحدُّ مثلَ هذا الذي أرى عندك ؟ فقلت : إن أخبرتهم عيشاً  
يَشْبَع من الخُبْز والتمر<sup>(١)</sup> ، فقال : أقسم بالله لئن كنتَ صادقاً ليوشكنَّ أن  
يقتتلوا ، فإن العرب — والله — ما زالت إذا شبعَت اقتتلت . قال قيس : فلم  
ألبث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان ، ثم كانت وقعة الجمل ، ثم وقعة صفين  
والنهروان .

(١) و : إن أخبرتهم عيشاً من الخبز والتمر .

قال الشعبي : الناس في جَنَّةِ الله تعالى ستة أشهر - يعني أيام الرُّطْب .

ذكر أبو الحسن بن مِقْسَمٍ ، قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جَارَنَا ، قال : سمعتُ عباس التَّوْرِيَّ ، يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول : لا يَمَلَّ الباذنجان عَاقِل .

وسمعتُ القاضي أبا عمرو ، يقول : لو علم الثور الذي يحمل الباذنجان أنه عليه ، تاه على الثيران .

قلت <sup>(١)</sup> : هذا لمن استطابه ، وَعَذِبَ عنده ، وأما من جهة الطَّبِّ ، فذمه عندم أكثر من مدحه .

قال طَرِيعُ بن إسماعيل الثقفي :

دَعَّ بَعْضُ<sup>(٢)</sup> أَكْلِكَ رَبِّ آكِلِ أَكْلَةٍ يَوْمًا سِيلْفُظُهَا إِذَا هُوَ لَا كَهَا

ولبعض المتأخرين في رجل مات من أَكْلَةٍ أَكَلَهَا في شعره له فيه :

يَا مَنْ جَنَّتْ كَفُّهُ عَلَى جَسَدِهِ يَرْحُكُ اللهُ يَاقَتِيلَ يَدِهِ

قال الفُضَيْلُ بن عِيَّاض : خصلتان يُقَسِّيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

(١) في ١ ، ٢ : قال أبو عمر روى الله عنه .

(٢) في ج : عنك .



قال مُحمَّد الأرقط :

أَتَانَا وَلَمْ يَعْدِلْهُ<sup>(١)</sup> سَحْبَانُ وَائِلُ      يِسَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ  
فَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ      مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ<sup>(٢)</sup>

دعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى غدائه ، فقال له قد تغديت . قال عبد الملك :  
ما أقبح بالرجل أن يأكلَ حتى لا تكون فيه بقية للطعام ! فقال : يا أمير المؤمنين !  
بي فضل ، ولكني كرهتُ أن آكل فأصيرَ إلى ما استقبح أميرُ المؤمنين .

قال إبراهيم النخعي : ما رأيت راكباً أحسن من زُبْدٍ على تمر .

قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالْتَمْرِ طَيِّبٌ      وَأَنَّ الْحُبَّارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ<sup>(٣)</sup>  
قال عمرو بن بحر : العامة لا تشكُّ بأن الكروان ابن الحبَّارى .

وقال آخر :

تُنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ      سِوَاهُ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ<sup>(٤)</sup>

(١) في القيد : أنانا وما ساواه ، وفي المحاضرات : وما داناه .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٢١٩/٣ ، المفرد القريد ١٨٧/٦ ، مختصرات الأدباء ٣٠٤/١ ، فصل المقال ٣٩١ .

(٣) انظره في الجوان ٣٧٢/٦ ، محاضرات الأدباء ٢٩٧/١ ، البيان ٣٠٣/١ بدون لسة .

(٤) البيت لأبي المتاهية ، ديوانه ٤٦ ، وفيه : أناس ، التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ بدون نسبة ، واللهة : اللجمة النائلة من اللسان في نهاية الخلق .

دعا الحجاج رجلا إلى غدائه ، فقال : قد تغذيت . قال : إنك لتباكر الغداء .  
 قال : لخلال ثلاث : إن ناجيت رجلا لم يجد في خلّوفا ، وإن شربت ماء شربته  
 على ثقل ، وإن حضرت قوما على طعام حضرتهم ومضى بقيّة من غرض .  
 ففجب منه .

قال سليمان بن عبد الملك لسالم بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، وقد رآه حسن السحنة : أى  
 شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته . قال له :  
 وتشتهيه ؟ قال : إذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيه .

قيل لأعرابي : أحسن تأكل الرأس ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف تأكله ؟  
 فقال : أبخّص عينيه ، وأسجى خديّه ، وأفكّ لحيّيه ، وأغفّص أذنيه<sup>(٢)</sup> ،  
 وأرمى بالداغ إلى من هو أحقّ به مني .

قيل لبعض العقلاء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

كان يقال : نعم الإمام الجوع ،<sup>(٣)</sup> ما ألقيت إليه شيئا إلاّ قبله وطاب  
 عنده<sup>(٣)</sup> .

(١) هو أحد فقهاء المدينة السبعة ، وقد سبق ترجمته .

(٢) بخّص عينه : قلها بشحمها . وسجى خديه : قسر ما عليها من لحم ، الاعمى : ما نبت عليه الشعر من  
 جانب الوجه وهما الحيان وسكهما فصلهما وكسرهما . وغفّص الأذن : لومها حتى تقطع .

(٣) ساقط من أ .

روى مَعْن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال :  
التَّخْيِصُ يزيد في الدماغ .

وروى عن جعفر بن محمد رحمه الله ، أنه قال : الخِلَال بعد الطعام يشدّ اللّثات ،  
ويجلبُ الرزق ، "ويطيب نكهة الفم" .

(١)  
دخل جُنادة بن أبي أمية على معاوية ، وهو يأكل ، فدعاه إلى الأكل ، فقال :  
أنا صائم ، قلم تزل الألوانُ (٢) تختلف بين يدي معاوية حتى جئ بجدى مخنوذ (٣)  
ميمين ، فقال جنادة : ليأمر لي أمير المؤمنين بما أعسل يدي وآكل من هذا الجدى .  
فقال له : ألم تقل إنك صائم ؟ قال : بلى . ولكني على ردة يوم أقدر مني على ردة مثل  
هذا الجدى . فضحك معاوية وأمر بالماء ، فغسل يده وأكل معه .

قال الحسنُ البصريّ : غسلُ اليد قبل الطعام ينقي الفقر ، وبعد الطعام  
ينقي اللحم (٤) .

كان يقال : أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي .

(١) ساقط من .

(٢) الأزدي الزهراني ، قائد بحري ، صحابي ، من كبار القزاة في العصر الأموي كان قائد غزوات البحر  
أيام معاوية ، ومن شهد فتوح مصر ، وفتح جزيرة رودس سنة ٥٣ ، وقد تولى بالشام سنة ٨٠ . انظر :  
الأعلام ١٣٦/٢ والمراجع عنه في هامشه .

(٣) المخنوز والمند : المشوى .

(٤) لى : . اللهم ، وقد ورد هذا الخبر في مبدون الأخبار ٢٢٤/٣ ، معاضرات الأدباء ٣٠٠/١ ، القند  
الفريد ٢٦٨/١ هكذا : الوضوء قبل ... اللحم .

قال أبو بكر الهذلي : إذا جَمَعَ الطعامُ أربعمائة كَمَل ، إذا كان حلالاً ، واجتمعت عليه الأيدي ، وسُمِّي الله في أوله ، ومُحمد في آخره .

كان يحيى بن معين يتمثل :

المالُ ينفدُ حِلَّهُ وحَرَامُهُ      يوماً وتَبَقَى في غَدِ آثَامُهُ  
ليسَ التَّقَى بِمُتَّقٍ في دِينِهِ      حتَّى يَطْيِبَ شَرَابُهُ وطَعَامُهُ<sup>(١)</sup>

قال لقمان لابنه : يا بني ! لا تأكل شيئاً على شبع ، فإنك إن تركته للكلب خير لك من أن تأكله .

كان الحسن بن علي رضي الله عنه ، يقول : اثبونا بالخوان نأتنس به حتى يأتى الطعام .

كان لكسرى جامٌ فيه حبٌّ رمان يسف منه بين كلِّ لوزين ملعقة ليعرف اختلاف الألوان .

روى عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجلٌ من أهل الشام : أنست لكم الأكل ؟ قالوا : نعم . قال : إذا أكلتَ فابركُ على ركبتيك ، وافرح

(١) البيتان في وفيات الأعيان ١٩١/٥ ، وفيها طرا بدل يوما ، ولإله بدل في دينه .

فأك ، وأحجج<sup>(١)</sup> عينيك ، وفرج أصابعك ، وعظم لقمتهك ، واحتسب نفسك . قال  
عبد الله بن دينار : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط ، فبلغ قوله :  
واحتسب نفسك ، إلا ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو الهندي ، وهو من ولد شيبث بن ربيعة<sup>(٢)</sup> :

أَكَلْتُ الضُّبَابَ فَا عَقَّهَا      وَإِنِّي لَأَهْوَى قَدِيدَ النَّعَمِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَكِبْتُ زُبْدًا عَلَى تَمْرَةٍ      فَنَعَمُ الطَّعَامُ وَنَعَمُ الْأُدْمُ  
وَمَا فِي الْبَيْوُضِ كَبِيضُ الدِّجَاجِ      وَيَبِضُ الْجَرَادُ شِفَاءَ الْقَرَمِ<sup>(٤)</sup>  
وَمُكَنَّ الضُّبَابَ طَعَامَ الْعَرِيبِ      وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ<sup>(٥)</sup>

قال عمرو بن بحر<sup>(٦)</sup> : الجراد المأكول منه ، ضروب : منه الأهوازي ، وفيه  
المذنب ، وأطيبه الأعرابي ، وأهل خراسان لا يأكلونه . قال : والجراد  
الأعرابي لا يتقدمه في الطيب شيء ، وما أخصى كم سمعت من الأعراب من يقول :

(١) التحديق : التحديق .

(٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول ، وانظر آياته التالية في الحيوان ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وما عدا الثاني في  
غير الأخبار ٢١٠/٣ ، ٢١١ .

(٣) عاف الشيء : كرهه ، والقدح : اللحم المملوح المحف في الدبس .

(٤) القرم : الاشتقاء إلى الشيء .

(٥) المكن : البيض ، والعريب : مصفر العرب .

(٦) انظر فيما يلي : الحيوان ٥/٥٦٥ ، ٥٦٦ .

ما شبعَتْ منه قطّ ، وما أدَّعاه إلا خوفاً من عاقبته ، أو لأنني أعيأ فأتزك . قال :  
والجرادُ يطيب حاراً وبارداً ومشوياً ومطبوخاً ، منظوماً في الخيط ، أو مجعولاً في  
المسلة<sup>(١)</sup> . قال : والبيضُ المقدم في الطيب ثلاثة أجناس : بيضُ الأشبور<sup>(٢)</sup> ، وبيضُ  
الدجاج ، وبيضُ الجراد . [ وبيضُ الجراد ] ' فوق بيضُ الأشبور<sup>(٣)</sup> في الطيب ؛  
وبيضُ الأشبور فوق بيضُ الدجاج . قال : والجراد يؤكل يابساً وغير يابس ، ويجعل  
إداماً وثقلاً . قال : وذكرَت امرأةُ الجراد ، فقالت لها أخرى : كيف حبك فيه ؟  
قالت : والله إنه لأحبّ إلى من الحبَل<sup>(٤)</sup> .

كان بشرُّ بن المُعتمر ، خاصّاً بالفضل بن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه —  
وهو أحدُ بني هلال — فجاء<sup>(٥)</sup> به يوماً إلى الفضل ليكرمه بذلك ، وحضرت  
المائدة ، وذكر الضبُّ ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمه وتابعه القوم ، ونظر  
الهلالى فلم ير على المائدة عريباً غيره ، وغازله كلامه ، فلم يلبث أن أتى الفضلُ  
بصفحةٍ ملأى من فراخ الزناير ليُتخذَ له منها بزماً ورزاً<sup>(٦)</sup> ، والدَّبر<sup>(٧)</sup> والنحل

(١) هكذا في الأصول ، وفي الحيوان الملة : وهو الرماد الحار والجر .

(٢) الأشبور : سمك يجرى كما في المحيط والمنجد ، وفي الحيوان . الأشبور ، انظر التحقيق الواردة في هامش صفحة ٥٦٥ من الجزء الخامس .

(٣) زيادة يسهيم بها السياق (٤) ساقط من أ .

(٥) انظر الحيوان ٥/٦٧ ، فقد وردت محاورة الرأيين هناك بفضل تفصيل .

(٦) في أ : فضى .

(٧) الزناورد : طعام يتخذ من اللحم والبيض وأصل الكلمة فارسية .

(٨) الدبر : جماعة الدحل والرفاير .

عند العرب أجناس من الذبّان ، فلم يشك الهلالي أن الذي رأى من ذبّان البيوت  
والخشوش<sup>(١)</sup> ، وكان الفضل حين ولي خراسان ، قد استطرف بها بز ماورد الزنا بيرة ،  
فلما قدم العراق كان يتشهاها ، فتطلب له وتساق من كل مكان ، فشمت به وأصحابه  
لما رأى من ذلك ، وخرج وهو يقول :

وعليّ يعاف الضبّ لو ما وبطنة      وبعض إدام العليج هام ذباب  
ولو أن ملكا في الوري ناك أمه      لقالوا له : أوتيت فصل خطاب<sup>(٢)</sup>

قال الحسن بن هاني :

إذا ما تيمى أذاك مُفَاخِرًا      فقل : عدّ عن ذا ، كيف أذكلك للضبّ  
تفاخر أبناء الملوك سفاهة      وبؤلك يجرى فوق ساقك والسكّاب<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز :

رأيت يوتاً زينت بنارق      وزين ما فيهن بالوشى والطرز

(١) الخشوش : حشرات الأرض .

(٢) انظر الخبر والبيتين في الحيوان ٩١/٦ ، ٩٢ ، عيون الأخبار ٣/٢١٠ .

(٣) دوائه ١٥٨ ، الحيوان ٢/٦ .

فلم أريد بآجًا ولم أرَ مُتَدُمًا بأحسنَ في بيتِ الكريمِ من الخبزِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

فكم من أكلةٍ منَّعتْ أخاها بلذةٍ ساعةٍ أَكَلَتْ دَهْرَ  
وكم من طالبٍ يَسْمَعُ لشيءٍ وفيه هلاكُهُ لو كان يدري<sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> قال المأمونُ : سبعة أشياء لا تملّ ، أكلُ خبزِ البرِّ ، وشُرْبُ ماءِ  
العنبِ ، وأكلُ لحمِ الضأنِ ، والثوبُ اللينُ ، والرائحةُ الطيبةُ ، والفراشُ الوطِيُّ ،  
والنظرُ إلى كلِّ شيءٍ حسنٍ . فقال له الحسنُ بنُ سهلٍ : أين محادثةُ الإخوانِ يا أميرَ  
المؤمنينَ ؟ قال : هن ثمانٍ وهي أولهنَّ ٢ .

وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عن عليٍّ ، أنه قال :  
لا يُقامُ عن الطعامِ حتى يُرفعَ .

قال ابنُ عباسٍ : من السنة إذا دعوتَ أحدًا إلى منزلك أن تخرُجَ معه .  
حتى يخرج .

روى جعفرُ بنُ محمدٍ بنِ عليٍّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه ، أنه قال : ربُّ البيتِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٧٨ .

(٢) البيتان لابن مرمة ، اطر . البيان والنبين ١٦٥/٣ ، فصل المقال ٢٦٢ .

(٣) ساقط من ٢٠ .



آخر من يغسل يديه .

وقال أبو الزناد : من إكرام الصَّيف وحسن الأدب في مؤاكلته ، أن تغسل  
يديك قبله أولا ، وبعده آخرًا .

لعبد الله بن المبارك ، وتمثل بها المأمون : .

احضر طعامك وابذله لمن أكل  
ولا تكن سابرئ العرض<sup>(١)</sup> محتشماً  
واخلف على من أبي ، واشكر لمن فعلاً  
من القليل ، فاست الدهر محتفلاً

وقال آخر في ذم الشراب :

لا تفتكن على الكؤوس بشربها  
يكفيك منها أن عقلك تارة<sup>(٢)</sup>  
فهي التي بك عن قليل تفتك  
يبكي عليك ، وأن جهلك يضحك

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

وإني لأستحي أكيلى أن يرى مكان يدي من جانب الزاد أقرعاً<sup>(٤)</sup>

(١) السابري : ثوب رقيق جيد نادر ولهذا يرغب فيه الناس مهما كان عرضه ضئيلاً ، ومن هنا أخذ هنا التعبير ، ومعناه لا يكن عرضك في الإفصال ضيقاً كالثوب السابري .

(٢) في ١ : دائماً .

(٣) الأبيات لحاتم الطائي ، انظرها في ديوانه ٢٧ ، الحماسة لأبي تمام ٣١٢/٢ ، أمالي الغالي ٣١٨/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/٣ .

(٤) في ١ : أقرعاً ، وفي ٢ : مغزماً وفيها أيضاً : وإني لأستحي من القوم أن أرى .

أَيْتُ هَضْمَ الْكَشْحِ . مضطمر الحشا . من الجوع أخشى الذم أن أتضلعا<sup>(١)</sup>  
وإنك إن أعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أنجمعا

وقال كعب بن سعد الغنوي<sup>(٢)</sup> :

وزاد رفعت الكف عنه تجملا . لأوتر في زادي على أكيلي  
وما أنا للقول الذي ليس نافيي وينضب منه صاحبي بقول<sup>(٣)</sup>

(١) في هـ : أن أبتلعا . ومعنى أتضلعا أي أمتلىء زادا .

(٢) شاعر جاهلي ، رقيق ، مات نحو سنة ١٠ قبل الهجرة . انظر الأعلام وهاشمه ٨٢/٦ .

(٣) البيتان في أمالي النبال ٢/٢٠٤ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ .

## بابُ النومِ وتَصَرُّفِ المَعَانِي فِيهِ<sup>(١)</sup>

رَوَى أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خُلِقَانُ أَكْرَهُهُمَا ، النَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ،  
وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْعَظْمَى : إِعْجَابُ الرَّجُلِ بَعَلْمِهِ .

قَالَ دَاوُدُ لِابْنِهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يُفْقِرُكَ إِذَا  
أَحْتَاجَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ .

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : يَا بَنِيَّ ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ وَالْكَسَلَ وَالضُّجْرَ ، فَإِنَّكَ إِذَا  
كَسَلْتَ لَمْ تَوْدَ حَقًّا<sup>(٣)</sup> ، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .

كُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ لَا تَقِيلُ ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ  
لَا تَقِيلُ .

قَالَ عَلِيٌّ : مِنَ الْجَهْلِ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup> مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ<sup>(٥)</sup> ، وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ  
عَجَبٍ ، وَالْقَائِلَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : النَّوْمُ<sup>(٥)</sup> ( عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

---

(١) ق : > : باب النوم والكسل .

(٣) ١ : ترد .

(٢) ق : ١ : قام .

(٥) ساقط من ١ .

(٤) ساقط من > .

( قال عبد الله بن عمرو بن العاص : النوم <sup>(١)</sup> على ثلاثة أوجه ، نوم خرق ، ونوم خلق <sup>(٢)</sup> ، ونوم حق . فأما النوم الخرق ، فنومة الضحى ، <sup>(٣)</sup> يقضى الناس حوائجهم وهو نائم <sup>(٤)</sup> ، وأما نوم الخلق ، فنوم القائلة نصف النهار ، وأما نوم الحق ، فالنوم حين تحضر الصلوات .

قال غيره : نوم أول النهار خرق ، ونوم القائلة خلق ، ونوم العشي حق ، والنوم بين العشاءين يحرم الرزق .

قيل لأعرابي : ما يدعوك <sup>(٢)</sup> إلى نومة الضحى ؟ قال : مَبْرَدَةٌ في الصيف ، مَسْخَنَةٌ في الشتاء

قال بعض العلماء : النَّعاسُ يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، والنوم يزيد فيه .

قال عبد الله بن شبرمة : نوم نصف النهار يَعْدِلُ شَرْبَةَ دواء . يعني في الصيف .

قال عباس بن الأحنف <sup>(٤)</sup> :

قالوا : تنائم ، فقلت : الشَّوْقُ يَعْنِي من أن أنام وعيني حشوها الشَّهْدُ

(١) ساقط من أ .

(٢) الخرق : الحق . والغلق : الطبيعة .

(٣) أ : ما يملك .

(٤) الأيات في ديوانه ٢٦ ، وانظر عيون الأخبار ٤/ ١٤٠ ، معاضرات الأدباء ٢/ ٣٣ ، وفيات الأعيان

أبكى الذين أذاقوني مَوَدَّتهم حتى إذا أيقظوني للهوى رَقَدُوا<sup>(١)</sup>  
 هم قد دَعَوْنِي فلما قُتُّ مقتضيا للحبِّ نَحَوْنَهُمْ من قُرْبِهِمْ ، بَعَدُوا<sup>(٢)</sup>  
 لأخرجنَّ من الدنيا وَحِبُّهُمْ بين الجوانِجِ لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ  
 كان يقال : لا إبس لَعَوْقٍ<sup>(٣)</sup> وكُحْلٌ وسَمُوطٌ ، فلعَوْقه الكذب ، وكُحْله  
 النَّماسُ عند سماع الخير ، وسموطه الكبر .

قال عليُّ بن الجهم ، يهجو قوماً :  
 أكثرُ ما يعرفُه القَوْمُ الأَكْلُ والراحَةُ والنَّوْمُ  
 نوکی میاسیرُ إذا عدت الـ أَيْتَامُ لم يُعْرِفْ لهم يَوْمٌ<sup>(٤)</sup>  
 وقال آخر :

عجبتُ لَطَرَفِي<sup>(٥)</sup> والكَرَى إذ تَنَافَرَا وقد كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَدْنُهُمَا وَصَلُ  
 كَانَ الْبَكَاءُ أَغْرَاهُمَا بِتَفَرُّقٍ فلم يَجْتَمِعْ من بَعْدِهِ لهما شَمْلٌ

(١) في العيون : أشكو بدل أبكى ، في الهوى بدل للهوى .

(١) رواية هذا البيت في العيون والوليات :  
 واستنهضوني فلما قُتُّ منتبهاً من قتل ما حملوني في الهوى فعدوا

(٣) الموق : ما يشتهي من الأطعمة ونحوها فيلحق .

(٤) النوكي جمع ألوك وهو الأحق . وص : ليس لهم يوم .

(٥) في ١٠ ليني .

أنشد ابن دريد :

ولدتُ كطعمِ الصَّرْخَدِيّ تركتهُ      بأرضِ العِدا من خَشْيَةِ الحَدَثَانِ  
ومُبْدٍ لى الشَّخَاءِ يَبْنِي وَيُنَنِّه      دعوتُ وقد طال السَّرى فدَعَانِي<sup>(١)</sup>

وفسر اللّذّ فقال : اللّذّ : اللذيد ، وأراد به هنا النوم . والصَّرْخَدِيّ : الحر ،

وقيل العسل .

وللفرزق ، أو غيره :

يقولون طالَ الليلُ والليلُ لم يَطُلِ      ولكن من يَبْكُ من الشَّوْقِ يَسْهَرُ<sup>(٢)</sup>

وقال بشار :

لم يطل ليلى ولكن لم أنم      ونفى عني الكرى طيفُ أَلَمِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو مُلْجَم الأعرابي :

أبيتُ أَرَايَ النَّجْمَ حتّى كأنّني      بناصيتي حَبْلٌ إلى النّجمِ مُوثِقُ  
وما طال ليلى غير أنّي أحبها      أَعْلَلُ نفسي بالأمانى فتَعَلَّقُ

(١) البينان في أمالي الثعالبي ٢١٠/١ ، الحيوان ٢٦٦/١ ، ومبدٍ لى الشخاء : يقصد كلبا بجه وقت

سيره في الليل .

(٢) ديوان الفرزدق ١٥٩ ، أمالي الثعالبي ١٠٠/١ .

(٣) البيت في الأغانى ١٥١/٣ .

وقال علي بن بسام<sup>(١)</sup> :

لا أظلم الليل ولا أدعى      أن نجوم السماء ليست تغور  
ليلى كما شئت فإن لم تزر      طال ، وإن زارت فليلى قصير<sup>(٢)</sup>

قال عدى بن الرقاع :

وكان ليلى حين تغرب شمسها      بسواد آخر مثله موصول<sup>(٣)</sup>

لأبي جندب الهذلي ، فيما ذكر المدائني :

تعالوا أعينوني على الليل إنه      على كل عين لا تنام طويل

قال المدائني ، وهو القائل أيضا :

ألا أيها النوم ويحكم هبوا      أسائلكم هل يقتل الرجل الحب

قال : وهو القائل :

قل للمليحة في الحمار الأسود

وذكر الأبيات ، وليس هذا موضعها . ، وغير المدائني ينشد قوله : ألا أيها

(١) هو المعروف بالبسامي ، وقد سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) البيتان في أمالي الغالي ١/١٠٠ ، زهر الآداب ٣/١٦٧ ، محاضرات الأدباء ٢/٤٢ ، ويروى :  
فإن لم تجد ، ويروى : جاءت بدل زارت .

(٣) ساقط من ١ .

النوام ... لجليل بن مَعمر<sup>(١)</sup> ، ويُنشد : قل للمليحة في الحمار الأسود ...  
للذاري .

قال صالح بن حَسَّان يوما لجلسائه : أَيْكُمْ يَنْشَدُ بَيْتًا نَصْفُهُ لَمْخَنُثٌ يَتَفَكَّكُ  
بِالْعَقِيقِ ، وَنَصْفُهُ لِأَعْرَابِيٍّ فِي شَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ ؟ قَالُوا : مَا نَعْرِفُهُ . قال : هو قول  
ابن مَعمر :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ النَّيَامُ أَلَا هَبَّوْا      أَسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ ؟<sup>(٢)</sup>  
ولعباس بن الأحنف :

أَيُّهَا النَّائِمُونَ حَوِّلِي أَعْيُنُو      نِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً وَاتَّجَارَا  
حَدِّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا      أَوْصَفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَا<sup>(٣)</sup>  
وقال خالد الكاتب<sup>(٤)</sup> :

رَقَدْتَ وَلَمْ تَرَثِ لِلسَّاهِرِ      وَلَيْلَ الْمُحِبِّ بَلَا آخِرِ

(١) ساقط من ١ .

(٢) المبر والبيت في الأغاني ١١٣/٣ ، وفي أمالي القالي ٢٩٨/٢ بزيادة تفصيل ، وفي القند المرید ٣٨٢/٥ أن هارون الرشيد قال للمفضل الضبي أنشدنا بيتا أوله أعرابي في شملة ب من لومه ، وآخره دلى يريق غذى بماء العقيق ... إلخ .

(٣) ديوانه ٢٢ ، وفي أمالي القالي ١٠١/١ : حدثني .

(٤) هو خالد بن يزيد البغدادي ، أبوا لهيثم المعروف بالكاتب ، شاعر غزل من الكتاب ، كان أحد



ولم تَذِرْ بعدَ ذهابِ الرُّقَادِ ما فَعَلَ الدَّمْعُ بالتَّأْظِرِ<sup>(١)</sup>

وقال سعيد بن مسعدة<sup>(٢)</sup> :

يا ليلُ بل يا أَبَدَ أَنَا نَمُّ عَنْكَ غَدَ

يا ليلُ لو تَلَقَى الذی أَلْقَى بها أو تَجَدُّ

قُصِّرَ مِنْ طُولِكَ أَوْ ضَعُفَ مِنْكَ الْجَدُّ<sup>(٣)</sup>

ولبعض أهل عصرنا :

إِلْفِي قَرِيبٌ وَأُنْسِي مَا يَتَمُّ بِهِ وَاللَّيْلُ يَقْطَعُ صَبْرِي كَأَنَّ طُولًا

إِذَا كَوَاكِبُ الْأَخْرَى أُرِدَتْ بِهَا مِنْ غُمَّتِي فَرَجًا عَادَتْ لِي الْأُولَى

وللمتتصر بالله<sup>(٤)</sup> :

== كتاب الجيش في أيام المعتصم العباسي ، وكان يهاجى أبا تمام ، شعره رقيق أكثره في الغزل ، توفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ، الأغاني ٣١/٢١ ، الساسي ( الأعلام ٣٤٣/٢ ) .

(١) البيهقي في أُمالي القالي ١٠٠/١ ، وفيه ما صمغ الدمع في ناطري ، وفي ١ : ما صنم الدهر .

(٢) أبو عثمان ، كاتب وترسل من الشعراء ، أصله من أسماء الدهاقين ، مولده ببغداد ، قادم المستعين بالله . العباسي ديوان رسائله ، وأكثر أحباره مناقضات له مع فضل الشاعرة وشعره رقيق ، كان ينحويه منحى ابن ربيعة . انظر : الأغاني ١٧/٢-٨ ( الأعلام ١٤٦/٣ ) .

(٣) الأبيات مع غيرها في أُمالي القالي ١٠١/١ ، الأغاني ١٧/٥ .

(٤) هو محمد ( المتتصر ) بن جعفر ( التوكل ) بن المعتصم من خلفاء الدولة العباسية ، في أُماله قويت ==

رأيتك في المنام أقلَّ بخلاً      وأطوع منك في غير المنامِ  
 فليت الصُّبح زال فلا تراه      وليت الليل أخر ألف عامِ  
 فلو أنَّ النَّعاسَ يُباع يبعاً      لأغليت النَّعاس على النيامِ

---

= سلالة العلان ، وصار ياتمر بأمرهم ، قيل مات مسووما بمبضع طبيب ، سنة ٢٤٨ وكانت مدة خلافته ستة أشهر وأيام ، أورد له في الأغاني ٣٠٠/٩ من شعره ومنها الأبيات ، انظر في ترجمته الأعلام والمراجع التي  
 ١ في هامشه ٢٩٦/٦ .

## باب الحَمَّامِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ ، فَتَجِدُونَ فِيهَا يَبُوتًا تُدْعَى الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلُهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيضَةٌ أَوْ نَفْسَاءٌ ، وَلَا يَحِلُّ دُخُولُهَا لِرَجُلٍ إِلَّا بِمَنْزَرٍ » .

قال أبو هريرة : بُسَّ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ، يَكْشِفُ الْعُورَةَ ، وَيُذْهِبُ الْحَيَاءَ .

قال أبو الدرداء : نَعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيَذْكُرُ النَّارَ .

قال ابنُ القاسم : سَأَلَ مَالِكٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ . فَقَالَ : الْقِرَاءَةُ بِكُلِّ مَكَانٍ حَسَنَةٍ ، وَلَيْسَ الْحَمَّامُ بِمَوْضِعِ قِرَاءَةٍ ، فَمَنْ قَرَأَ الْآيَةَ وَالْآيَتِينَ فَلَيْسَ بِذَلِكَ بِأَسَءَ ، وَلَيْسَ الْحَمَّامُ مِنْ يَبُوتِ النَّاسِ الْأَوَّلِ (١) .

كَانَ الْحَسَنُ (٢) إِذَا دَخَلَ الْحَمَّامَ أَعْمَضَ مَخَافَةَ أَنْ تَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عُورَةِ أَحَدٍ ، وَرَبَّمَا قَادَهُ غَلَامُهُ .

وَدَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَّامَ فَرَأَى فِيهِ قَوْمًا لَا مَآزِرَ لَهُمْ ، فَأَغْلَقَ عَيْنَيْهِ ، وَجَعَلَ يَتَهَدَّى بِيَدَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : مَتَى ذَهَبَ بِصْرُكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : مِنْذُ انْكَشَفَتْ عُورَتُكُمْ .

(١) ق ١ : فَإِنَّ قَرَأَ الْإِنْسَانُ الْآيَةَ لَمْ أَرْ مِنْ ذَلِكَ نَاسًا ، وَلَيْسَ الْحَمَّامُ مِنْ يَبُوتِ مَنْ مَضَى مِنَ السَّلَفِ .

(٢) هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ كَمَا لَا يَخْفَى ، إِذْ هُوَ الْمَقْصُودُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ ، وَوَقَدْ : أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ وَقَادَهُ غَلَامُهُ .

كان يقال : إذا جمع الحمام خمس خصال فقد كمل : أن يكون قديم البناء ، عذب الماء ، كثير الضياء ، مرتفع الهواء ، وأفضل ذلك كله : أن يكون الحوض نقيًا معتدل الحرارة .

قال أصبغ : سألت ابن القاسم عن دخول الحمام ، فقال : ما أن وجدتَه خاليًا ، أو كنت تدخل مع قوم يستترُّون ويتحفَّظون فلا أرى بذلك بأسًا ، وإن كان يدخله من لا يبالي ولا يتحفظ لم أر أن تدخله ، وإن كنت متحفظًا .

قال أصبغ : وأدركت<sup>(١)</sup> ابن وهب يدخله مع العامة متحفظًا ، ثم ترك ذلك ، وكان لا يدخله إلا مختليًا .

قال شمس المعالي :

أنت في الحمام موقو      فُ على قلبي وسَمِعي  
فتأملها تجذها      كُوت من بعض طَبِعي  
حرها من حر أنفأ      سبي وفيض الماء دَمِعي

ودخل أعرابي البصرة ، قدمها من البادية فنزل على قريب له<sup>(٢)</sup> ، فلما رآه أشعث

(١) في ١ : ورأيت .

(٢) في ١ : قدم أعرابي من البادية فدخل البصرة النخ .

الرأس عزم عليه في دخول الحمام ، وقال له : إنه يوم جمعة تطهر في الحمام وتنظف ،  
فلما دخل الأعرابي الحمام ، زلقت رجله وسقط ، فأصابته شجرة فوق حاجبه ، فخرج  
وهو يقول :

وقالوا : تطهر إنه يوم جمعة	فأبنت من الحمام غير مطهر
تزوذت منه شجرة فوق حاجبي	بغير جهاد بئس ما كان متجري
تقول لي الأعراب لما رأوني	به لا تلبث <sup>(١)</sup> ، بالصريمة أعقر
فاتعرف الأعراب في السوق مشية	فكيف بيت ذي رخام ومرمر

---

(١) في ١ ، > : لا تلبث .

## (١) باب في البراغيث والبق (٢) والبعوض

في الحديث المرفوع (٣) : لَا تَلْعَنُوا الْبَرِغوثَ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبياءِ لصلاة الصبح ، حديثٌ ليس بقوى الإسناد ، انقرد به سُويْدٌ أَبُو حاتم ، يَتَّاعُ الطَّعامَ عن قتادة ، عن أنس (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥) .

قال أعرابيٌّ بِالْبَصْرَةِ (٥) :

ظَلَلْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي مِرَاشٍ (٦)

وَفِي بَرَاغِيثٍ أَذَاهَا فَاشِي

مِنْ نَافِرٍ مِنْهَا وَذِي خِرَاشٍ (٧)

يَرْفَعُ جَنْبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ

فَأَنَا فِي حَرْبٍ وَفِي تَمَخَرِاشٍ (٨)

---

(١) قبل هذا العنوان في - ورد ما يلي : يجز الجزء الثالث من كتاب بهجة المجالس وأسس المجالس بهونه الله تعالى وحسن توفيقه ، في العشر الأوسط من صفر سنة سبع وسبعين وستمائة . يتلوه الجزء الرابع ، ثم في الصفحة التي تليها : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رب يسر

(٢) ساقطة من ج .

(٣) قبل هذه العبارة في أ : قال أبو عمر .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الآيات التالية في الحيوان ٤٠٨ ، منسوبة إلى جعفر بن سعيد .

(٦) المرش والمراش : الخنثى والحك بأطراف الأصابع ، وفي الحيوان : هراش بدل مرش

(٧) الحراش : التحرش لقتال ، وفي الحيوان : من لأقروذي اهتمامش .

(٨) في الحيوان : حك بدل حرب ، والتخراش : تفعل من الخرش أي الخنثى والحك .

يَتَرَكُ فِي جَنِيِّ كَالْحَوَاشِي

، وَزَوْجَةٍ دَائِمَةٍ الْمَرَاشِ<sup>(١)</sup>

تَغْلِي كَغْلِي الْمَرْجَلِ النَّشْنَشِ<sup>(٢)</sup>

، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَمَّانِ<sup>(٣)</sup> ، وَتَمَعَ فِي جَنْدِ الشَّامِ ، مَنْدُوبًا فِي بَعْضِ

حَصُونِ السَّاحِلِ :

أَأَنْصُرُ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بَنَجْدِذَاتِ حَرَصٍ عَلَى النَّصْرِ

بِرَاغِيثُ تُؤْذِنِي إِذَا النَّاسُ نَوَّمُوا وَبِقُ أَقَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ<sup>(٤)</sup>

تَضِيفُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِي<sup>(٥)</sup> ، وَجَلَا مِنْ الْأَعْرَابِ كَانَ يَأْتِيهِ

يَتَصِيدُ عِنْدَهُ ، فَفَرَشَ لَهُ فِي بَيْتِ ثَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ دَارِهِ ، فَبَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ غَدَا

عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَثْمَانَ ! مَاذَا رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

(١) المَرَاش : القتال أو محاولة استجلابه بشئ الأسباب .

(٢) المَرْجَل : القدر ، والنشْنَش : مأخوذ من النش وهو صوته عند العليان .

(٣) ل : أ : وَلِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَنَجْدٍ ، وَفِي ح : حَمَّانِ .

(٤) البَيْتَانِ فِي الْحَيَوَانِ ٤٠٩/٥ ، وَفِيهِ : وَأَهْلِي بَنَجْدِذَاتِ حَرَصٍ ، وَفِيهِ تَرْدِيئِي بَدَلُ تَوْذِيئِي .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، أَمِيرٌ مِنَ الْخَطْبَاءِ الْبُلْغَاءِ ، كَانَ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لِمَعَاوِيَةَ وَابْنِهِ يَزِيدٍ ، وَحِينَ تَنَازَلَ مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدٍ عَنِ الْخِلَافَةِ وَقَامَتِ الْفِتْنَةُ ، فَانصَرَفَ عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حَتَّى طَفَرَ بِالْمَلِكِ ، فَجَعَلَهُ مَرْوَانُ وَلِيَّ مَهْدِهِ بَعْدَ ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الْمَلِكِ أَبْنٌ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَنْ يَخْرُجَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَاسْتَوْلَى عَلَى دِمَشْقَ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الْمَلِكِ تَمَكَّنَ مِنْهُ وَقَتْلَهُ سَنَةَ ٧٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٦٨٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧/٨ ، ( الأعلام ٢٤٦/٥ ) .

سود حُذِبَ زُرْقٌ أَذِينِي ، وقد قلتُ فيهنَّ شعراً ، قال : وما هو ؟ قال :  
قلتُ <sup>(١)</sup> :

الَّيْلُ نَصْفَانِ نَصْفٌ لِلْهُومِ قَمًا      أَقْضِي رُقَادًا <sup>(٢)</sup> وَنَصْفٌ لِلْبَرَاغِيثِ  
أَيُّتُ حَيْثُ <sup>(٣)</sup> تُسَامِينِي أَوَائِلَهَا      أَنْزُو <sup>(٤)</sup> وَأَخَاطُ تَسْبِيحًا بَتْنَوَيْثِ  
سُودٌ مَدَالِيحُ فِي الظُّلُمَاءِ مُؤَذِيَةٌ      وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوثِ <sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ      أَيَتَامُ سُوءِ أَغَارُوا فِي مَوَارِيثِ <sup>(٦)</sup>  
لَيْلُ الْبَرَاغِيثِ أَنْسَكَانِي وَأَرْقَنِي      لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلِ الْبَرَاغِيثِ <sup>(٦)</sup>

قال أعرابي :

إِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَهِنَّ عَضُّ      وَحِكَّةٌ وَالْمُ تَمِضُّ  
كَأَنَّمَا تُنْبِتُهُنَّ الْأَرْضُ

وذكرتُ البراغيثُ عند أعرابيٍّ من قيس ، فقال : ليلُها ناصِبٌ

(١) انظر الأبيات التالية في الميوان ٥/٣٨٥ ، ٣٨٦ مذكورة لمحبوب بن أبي السيث الدمشقي .

(٢) في الميوان : الرقاد . وأيت حتى .

(٣) أنزو : أتب . وى : أترا .

(٤) المداليج : اللس ، والمشبوث : الذي يمكن إمساكه والتمساق به .

(٥) لى : شهد سوء .

(٦) ساقط من أ .



وَمَدَّهَا دَائِب .

وذكرت البراغيثُ عند رجل من كَلْب، فقال : أَخْزَاها اللهُ ، مَا أَدْنَا صَغَارِها ،  
روما أَشْر كِبَارِها ، وَأَتَخَفِي أَنْظَارِها ، وَأَقْبِحِ آثَارِها .

قال أحمد بن إسحاق<sup>(١)</sup> :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَفْنَى اللهُ مُجْلَتْها      حَتَّى يُقَوِّمَ بَرْغُوثٌ بَدِينَارِ  
لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةً      بِهَا الطَّبَاءُ تُرَاعِي غِيبَ أَمْطَارِ<sup>(٢)</sup>  
أَشْهَى لِقَائِي مِنْ دَرْبٍ بِهِ نَبْطٌ      وَمَنْزِلٍ بَيْنَ حَجَّامٍ وَجَزَّارِ

وقال آخر :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَخْزَى اللهُ كَلِيلَتْها<sup>(٣)</sup>      مِنْ يَلْقَى مِنْهُنَّ مَا لَا فَيْتٌ لَمْ يَنْهَمْ  
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ ظَفَرْتُ بِهِ      وَصَمْتِي مُضْجِي ، يَطْلُبْنِي بَدَمْ

قال أعرابي<sup>(٤)</sup> :

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ      أَطُولَ مِنْ أَيْلِي نَهْرَ بَطٍّ<sup>(٥)</sup>

(١) الأبيات التالية في الحيوان ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ .

(٢) في الحيوان : لبرقة من براك الحزن أعرفها .

(٣) في ١ : ألقى الله غابرها .

(٤) الأبيات في الحيوان ٤٠٦/٥ ، ٤٠٧ ، وانظر محاضرات الأدباء ٣٠٦/٢ .

(٥) في ١ : كالليل بدل كالיום . نهر بط نهر بالأهواز كان عنده مراح للبط .

كَأَنَّمَا نَجْمُوهُ فِي رَبْطٍ      أَيْتٌ بَيْنَ خِطَّتَيْ مُشْتَطٍّ<sup>(١)</sup>  
 مِنَ الْبَعُوضِ ، وَهِنَّ التَّخَطَّى      إِذَا تَغَنَّيْنَ غِنَاءَ الزُّطِّ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَنَّ مِنْهُ بِمَكَانِ الْقُرْطِ      وَخَزَنَتْنِي وَخَزَنَ كُوْخُ الشَّرْطِ<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> وقال آخر ، يصف بعوضة وخرطومها :

مِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طَنِينُهَا      رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا سَكِينُهَا<sup>(٤)</sup>

ولأبي إسحق الصابى ، وهو إبراهيم بن هلال الكاتب فى البعوض «

قال :

أَلَعَتِ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      عَلَى بَاصْنَفِ الْأَذَى<sup>(٥)</sup> وَالْجَوَائِحِ  
 وَأَخْرَجَتْنِي مِنْ مَوْطِنٍ كَانَ جَنَّتِي      لِحُسْنِ مَرَايِعِهِ<sup>(٦)</sup> وَحُسْنِ الرِّوَائِحِ  
 وَعَوَّضَتْنِي مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ وَالْجَنَى      عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي بِسُكْنَى الْبَطَائِحِ  
 مَحَلٌّ خَسِيسٌ لَا يَعْطِيبُ مَسَاوُهُ      لِثَاوِيهِ وَالْإِصْبَاحِ لَيْسَ بِصَاحِبِ

(١) ربط : أى مربوطة ، وخطى مشتط أى حالتان شديدتا السوء .

(٢) الزط : جيل من الهند .

(٣) فى الحيوان : وهن بئله وكن ، وفيه : فقى بوقع مثل وقع الشرط .

(٤) ساقط من اء ، وانظر البيت فى الحيوان ٣١٦/٣ .

(٥) فى ا : الردى .

(٦) الريح : محل الهوى وقت لربيع .

بُلِيتُ بِيَقْ ذِي مَنَاسِرٍ<sup>(١)</sup> طُعْمُهُ      لحوم صناديد الرجال الجعاجع  
 وقد كنتُ في بغداد أشكو بُقَاةً      فكيف اصطباري للزَّاةِ الجوارح  
 أجاورُ في جُنَحِ الدُّجَى كُلَّ جَحْفَلٍ      يُجَالِدُنِي أَبْطَالُهُ بِالصَّفَائِحِ  
 إذا سفكتُ كَفِّي دَمًا من بموضيعة      فذلك جُزْءٌ من دَمٍ لِي طَائِحِ  
 له وخزةٌ في السَّمْعِ قبل وقوعه      على الجسمِ من تغريدِ نشوانِ صَائِحِ  
 فكم مستنيتِ سَاهِرِ العينِ صَائِحِ      إلى مثله من شَاهِرِ العينِ صَائِحِ  
 وكم غائبي في النومِ يَصْفَعُ<sup>(٢)</sup> نَفْسَهُ      لَنَبَلَةٍ رَامٍ أَوْ لَطَعْنَةٍ رَامٍ سَاحِجِ

لسُوَيْدِ بْنِ مَنَجُوفِ الْعَبْدِيِّ ، وكان قديما جاهليا :

أبا القلب أن يأتي السَّديرَ<sup>(٣)</sup> وأَهْلَهُ      وإن قيل عيشٌ بالسَّديرِ غريرُ  
 به البقُّ والحَقَى وَأَسَدٌ خَفِيَّةٌ      وعمرُو بنُ هِنْدٍ يعتدي ويحورُ

ولأعرابي من بني جفنة مازحا :

مَرَّ الجَرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقَلَّتْ لَهُ :      الزَّمْ طَرِيقَكَ لَا تُؤَلِّغْ يَافَسَادِ

(١) المنسر : المنقار .

(٢) في ١ : يصفع .

(٣) السدير : نهر بتاحية الحيرة .

فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ أَنَا عَلَى مَسَافِرٍ لَا بَدَّ مِنْ زَادٍ <sup>(١)</sup>

ولابن المعتز في البعوض أيضا :

بَتَّ لَيْلَى كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ      لِحَرْجَسٍ كَالزُّبَيْرِ الْمُتَنَفِّ  
يَلْسَعُنُنَا بِالسُّمْرِ الْمُخَوِّفِ      يَعِذُّبُ الْمُهْجَةَ إِنْ لَمْ تَتَلَفِ  
وَيُثْقَبُ الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمُطْرِفِ      حَتَّى يُرَى فِيهِ كَشَكْلِ الْمُصْحَفِ <sup>(٢)</sup>

ولى أصف مالا قيت من البعوض بإشبيلية في الشرف <sup>(٣)</sup> ، وفي مدينة قبتور  
ومدينة قبطيل ، وذلك حين مبيتى بها ، وما منه تلقى المدينة أيضا :

بعوضُ قَبْتُورَ وَالْقَبْطِيلِ وَالشَّرَفِ      قَدْ آذَنْتُ بِذَهَابِ النَّفْسِ وَالتَّلَفِ  
فَمِنْ مَثِيرِ دُخَانٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ      وَآخِرِ مُخْتَفٍ فِي الثَّوبِ مُلْتَحِفِ  
قَدْ غَيَّبَ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ مُسْتَتْرَا      بِالْبَيْتِ مِنْ طَرَفٍ فِيهِ إِلَى طَرَفِ  
وَيَلِي مِنْ الْجَرْجَسِ التَّمَنِّيِّ عَقْرَبُهُ      يَنْصَبُ مِثْلَ عَقَابٍ جَاعٍ مُخْتَطِفِ

(١) مساط. من ١ ، والطراييع في محاضرات الأدباء ٣٠٤/٢ ، التمثيل والمحاصرة ٣٧٤ .

(٢) الجرجس : صفار البعوض ، والزبير المتنف : الخيوط الصغيرة المتطايرة من خياطة الثوب والسر : المنق الطويل ، والمطرف : الثوب من العز . هذا ولم أعثر على الأبيات في ديوانه .

(٣) الشرف : جبل واسع عريض ، عربي لإشبيلية بالأندلس ، كان يزرع كله بالكروم وأشجار الزيتون ، وقبتور وتسمى كبتور أيضا قرية كبيرة من أعمال لإشبيلية ، والقبطيل وتعرف أيضا بالسكر ، مدينة على شاطئ البحر بإشبيلية . انظر صفة جزيرة الأندلس من الروس المطار صفحات ١٠٩ ، ١٤٩ ،

يَوْمُ أَذْنِيَّ هَجَمًا كَالْمَدَدِ لِي      وَكَالْمُنَادِي بِأَخَذِ الْمَهَارِبِ النَّظْفِ<sup>(١)</sup>  
 خَرَطُوهُ كَسِنَانٍ لَا يَقُومُ لَهُ      ثَوْبٌ مُشْنَى وَلَوْ قَدْ كَانَ مِنْ خَزَفٍ  
 يَا وَيْلَهُ مِنْ عَمْدُو لَسْتَ تَدْفَعُهُ      إِلَّا بِلَطْمٍ عَلَى الْأَعْضَاءِ مُنْصَرِفٍ  
 نَفَى الْبُعُوضُ أَنْاسًا مِنْ مَسَاكِينِهِمْ      عَلَى الْبُحَيْرَةِ فِي غَرْبٍ مِنَ الشَّرَفِ  
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ طَوَلًا أَصْلُ مَنْبَتِهِ      يَغْشَى الْمَدِينَةَ فِي الْأَيَّامِ وَالْغُرَفِ  
 وَلَيْسَ عَنْهُمْ بَسْتَرٌ أَوْ مُدَافَعَةٌ      أَوْ حِيلَةٌ قَدْ أَعَدُّوْهَا بِمُنْحَرِفٍ

ولنرى في البعوض يلنسية :

صَاقَتْ بِلَنْسِيَّةٍ بِي      وَذَادَ عَنْهَا غُمُوضِي  
 رَقَصُ الْبَرَاغِيثِ حَوْلِي      عَلَى غِنَاءِ الْبُعُوضِ

(١) النظف : التهم .

(٢) نسب البيتان لأبي الحسن الحصري في فتح الطيب ١/ ١٦٨ ، الطرب من أشعار أهل المغرب ١٤ ،

وفي ١ : وحان منها نهوضي .

## باب في السجن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ .

سَجَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَطِيطَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَذْرٍ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لُبُغِيَّيَهَا      واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(١)</sup>

بعد أن سأل حسنا وكبيدا فقالا : إنه هجأه له وضعة منه ، فأمر به فحبس .

وقيل إنه رماه في بئر لا ماء فيها<sup>(٢)</sup> ، فقال الحطيطه :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى مَرِيخٍ      زُغِبَ الْحَوَاصِلِ لَامَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ      فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ      أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشَرِ

لَمْ يُؤْثِرْ رُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا      لَكِنْ لَا نَفْسِيهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

فَامْتَنَ عَلَى صِبْيَةٍ فِي الرَّمْلِ مَسْكَنُهُمْ      بَيْنَ الْأَبَاطِيجِ يَغْشَاهُمْ بِهَا الْقَدَرُ

(١) ديوانه ٢٨٣ .

(٢) في - : فرمى في بئر وألقى عليه شئ .

(١) أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ يَبْنِي وَيَنْسَهُمْ      مِنْ عَرْضِ دَاوِيَةَ يَعْنِي بِهَا الْخَبْرُ (١)

فكلمه فيه عبد الرحمن بن عوف ، وعمرؤ بن العاص ، واسترضياه حتى أخرجه من السجن ، ثم دعاه فهدده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحداً .

كتب على باب سجن بالعراق : ها هنا تلين الصعاب ، وتختبر الأحباب .

مكتوب على باب سجن كبير من سجون الملوك : هذه منازل البلوى ، وقبور الأحياء ، وتجربة الأصدقاء ، وشماتة الأعداء .

ولأعرابي مسجون :

وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ      وَقَالُوا : أَبُو لَيْلَى الْغَدَاةَ حَزِينُ  
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفْحَاتِهِ      بِأَنْكَ تَنْزُو ثُمَّ سَوْفَ تَلِينُ (٢)

وقال علي بن الجهم في السجن في شعره (٣) :

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا      فَلَسْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ فِيهَا وَلَا الْمَوْتَى (٤)

(١) ساقط من ح ، والأبيات في ديوانه ٢٨٤ .

(٢) البيتان في معاضرات الأدباء ٨٤/٢ ، والمحاسن والأضداد ٣٨ ، وتنزو : شب وتضيق .

(٣) نسبت الأبيات التالية في معجم الأدباء ١٥٥/٣ لصالح بن عبد القدوس ، وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/١ ، وفي البيان ٢٠٦/٣ قال : قالها أو تمثل بها الفضل بن يحيى البرمكي ، وترددت نسبتها بين أبي الفتح والفضل وصالح في وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ ، ونسبت في المحاسن والأضداد لعبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر ، ووردت في معاضرات الأدباء ٨٤/٢ بدون نسبة .

(٤) ١ : فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء .

إذا جاءنا السَّجَّانُ يوماً لحاجةٍ      فرحنا<sup>(١)</sup> وَقَدْ جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا  
وَنَفَرَحُ بِالرُّؤْيَا<sup>(٢)</sup> فِجْلُ حَدِيثِنَا      إذا نحنُ أَصْبَحْنَا الْحَدِيثَ عَنِ الرُّؤْيَا  
فإن حَسُنَتْ لَمْ تَأْتِ عَجَلِي وَأَبْطَأَتْ      وإن هِيَ سَاءَتْ بَكَّرْتُ وَأَتَتْ عَجَلِي<sup>(٣)</sup>

ولبعض السَّجَّانِ :

ما يدخلُ السَّجْنَ إنسانٌ فَدَسَّأَهُ      ما بالُ سِجْنِكَ إِلَّا قالَ مَظْلُومٌ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

أَسِجْنٌ وَقِيدٌ واغْتَرَابٌ وَعَبْرَةٌ      وفقدُ حَبِيبٍ إنَّ ذَاكَ عَظِيمٌ  
وإنَّ امرأَةً تَبْقَى مَوَائِقُ عَهْدِهِ      على كُلِّ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ<sup>(٥)</sup>

كتب أبو العتاهية من السجن إلى الرشيد يستعطفه ويسترحمه ، فوقَّعَ له في  
رُقعته : لا بأس عليك . فأعاد عليه أبو العتاهية رُقعةً أخرى فيها :

أَرَقْتُ وَطَارَ عَنِ عَيْنِي النُّعَاسُ      وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُؤَاسُوا

(١) يروى : إذا ما أتانا مخبر عن حديثها عجبنا .

(٢) في معجم الأدباء : وتجبنا الرؤيا .

(٣) ساقط من أ . وى المحاسن والأضداد :

فلن حسنت كانت بطيئا مجيئها وإن فبحت لم تنتظر وأنت سعيًا

(٤) البيت في البيان ١٥٣/٣ ، الحيوان ١٠٦/٢ ، وى البيان : لم يخلق الله مسجونًا تسائله .

(٥) ورد البيتان في حماسة أبي تمام ١٥٠/١ ، البيان والتبيين ٣٥٣/٣ ، الحيوان ١٥٩/٧ ،

محاضرات الأدباء ٢٤/٢ ، والرواية في كل منها تختلف بعض الاختلاف عن الأخرى بما يطول لإثباته هنا .



أَمِينَ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرُ أَمْنٍ      عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسٌ  
تُسَاسٌ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ بَرٍّ      وَأَنْتَ بِهِ تَسُوسٌ كَمَا تُسَاسُ  
كَأَنَّ الْخَلْقَ رَكَبٌ فِيهِ رُوحٌ      لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ  
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِاسٍ      وَقَدْ وَقَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بِاسٌ<sup>(١)</sup>

لَمَّا سَجَنَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَنَّا خُسْرُو<sup>(٢)</sup> أبا إسحق الصَّابِي وَقَبَضَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَصَفَى  
أَمْوَالَهُ ، وَذَلِكَ فِي حِينَ قَتَلَهُ عِزُّ الدَّوْلَةِ بِمُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ الدَّيْلَمِي<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ  
لِلصَّابِي كَاتِبٌ بِمُخْتَارِ<sup>(٤)</sup> عَلَى دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ ، فَزَارَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ الشَّاعِرَ  
أبا إسحق الصَّابِي فِي السَّجَنِ ثُمَّ قَطَعَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّابِي<sup>(٥)</sup> :

أَبَا الْفَرَجِ اسْلَمْ وَابْقَ وَانْعَمْ وَلَا تَزَلْ      يَزِيدُكَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِظًا إِذَا نَقَصَ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٣٢٦ ، وقد وردت أيضا لأبي نواس في استطاع الأبي ، انظر

ديوانه ١٠٧ .

(٢) عضد الدولة فناحسرو ابن الحسن (ركن الدولة) من بويه الديلمي ، أحد المتغلبين على الملك في عهد  
الدولة العباسية بالعراق ، ولي ملك فارس ، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، لهبه الصابي جناح الملة ومدحه  
فحول الشعراء في وقته ، وأخاره كثيرة متفرقة ، مات سنة ٣٧٢ هـ . انظر الأعلام ٥ / ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

(٣) عز الدولة من معز الدولة أحمد بن بويه ، أحد سلاطين العراق من بني بويه ، ولي السلطنة بعد أبيه  
سنة ٣٥٦ هـ ، ونشبت بينه وبين ابن عمه سالف الذكر معارك طاحنة ، انتهت بمقتله عام ٣٦٧ هـ . انظر :  
الأعلام ١١ / ٢ ، وهامشه .

(٤) ساقط من - .

(٥) الأبيات التالية هي وأبيات أبي الفرج الآتية بعد في يتيمة الدهر ١ / ٢١٥ ، ٢١٦ .

مضت مدة تستام وُدِّي غالياً<sup>(١)</sup> .  
 وأنستني في تحببي زيارة .  
 ولكنها كانت كحسوة طائر .  
 وأحسبك استوحشت من ضيق محبس .  
 تحوشيت يا قس الطيور فصاحة .  
 من المنسر الأشغى ومن حزة المدى .  
 ومن صعدة فيها من الدبق لهدم .  
 فهذي دواهي الطير وقيت شرها .  
 فأرخصته والبيع غالٍ ومُرّ تخص .  
 شفت كمداً من صاحب لك قد خلص .  
 فواقاً كما يستفرص السارق الفرص<sup>(٢)</sup> .  
 وأوجست خوفاً من تذكر القفص .  
 إذا نثر المنظوم أو درس القصص<sup>(٣)</sup> .  
 ومن بندق الراي ومن قصّة المقص<sup>(٤)</sup> .  
 لفرسانكم عند الطعان بها قمص<sup>(٥)</sup> .  
 إذا الدهر من أحداثه جرع النقص .

فأجابه أبو الفرج البغاء :

أيا ماجداً في حلبة المجد ما نكص .  
 ويا كاملاً في رتبة الفضل ما نقص .

(١) تستام ودي غالياً : تساوم عليه بشئ غال ، وفي البيتية : أن أبا الفرج كان يرسل الصابي من قبل أن يراه ، وكان كل منهما حريصاً على صداقة الآخر ويتمنى لقاءه . ورواية ب : مضت مدة استتمام وذلك .

(٢) الفواق : ما يخرج من الريح من الصدر .

(٣) قس هو ابن ساعدة الإيادي خطيب العرب في الجاهلية ، وفي أ : درس لفصص .

(٤) المنسر الأشغى : المنثار التراكب .

(٥) الدبق : غراء تصاد به الطيور ، والهدم : الدائرة التي هو فيها ، والقمص : القتل .

سَتَخْلَصُ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيْمًا  
 بِدَوْلَةِ تَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي  
 تَقْنَعْتَ إِيَّاهُ وَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَا  
 فَاصْبَحْتُ لَا أَخْشَى أَذِيَةَ جَارِحٍ  
 هِلَالِ تَوَارَى فِي السَّرَارِ وَمَا خَلَصَ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ فِي أَعَالِي قُبَةِ الْمُشْتَرَى حِصْنِ  
 أَظَنَّ أَنَّ الْمَرْءَ بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ<sup>(٢)</sup>  
 وَرَأَيْكَ لِي وَكَرُّ قَلْبِكَ لِي قَفَصِ

---

(١) السرار : آخر أيام الشهر .

(٢) في هـ : تقنعت إِيَّاهُ ... بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ .

## باب الوُكَلَاءِ

قال بعض الحكماء : لا مال لمن لا صبر له على خيانة الوكلاء وإصاعة الكفاة .

قال نصر بن سيار : لا تتخذ الوكيلَ داهيةً أريباً ، ولا ذا عشيرة منيمة ، فإنك إن قاومتَه أيام حياتك ، عجز عنه وللك بعد وفاتك

كان عمر بن مهران يكتبُ في نهاية اسمه : اللهم احفظه ممن يحفظه<sup>(١)</sup> .

لما مرض يعقوب بن حميد التاجر ، قال له بعضُ ولده : أيَّ شيء تشتهي ؟ قال :

كبد وكيل .

قال نصر بن سيار : لمن الله وكيل الضيعة ، إن عشتَ أكلها دونك ، وإن

متَّ ادَّعها بعدك ، وإن كان حاجزاً جاهلاً استهلكها ، وإن كان قويا ذا عارض  
أَحْمَلَهَا فيك ولم يَعْمَلْهَا لك .

ذكر أن القحذي مات وله ضيعة في يد وكيل ، فكابر عليها .

قال شقران العلامى :

ذكرتُ أبا أرؤى فبتُ كأنني بردُ الأمورِ الماضياتِ وَكيلُ<sup>(٢)</sup>

(١) في ح : يكتب على بنيه واسمه : اللهم احفظ من يحفظه .

(٢) في أ : شقران العلامى ، وسيرد الاسم بعد ذلك : شقران السلاماني ، ولم أستطع العثور له على

ترجمة .

(٣) البيت ضمن أبيات في البيان ١٦٤/٣ بدون نسبة ، وفيه : أمور الماضيات ، ووكيل هنا معناها مكلف ويبدو أن ذكر البيت في هذا الباب ورد لأدنى مناسبة .

## بابُ العادة وما لا ينسى

قال أكثمُ بن صَيْفِي : ما يَسْرَتْنِي أَنِّي مَكْنِيٌّ أَمْرَ الدُّنْيَا . قيل : ولم ؟ قال :  
أخاف عادة العجز .

قالت العرب : العادةُ أَمَلُكُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْأَدَبِ .  
وقالوا : العادة طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ<sup>(١)</sup> .

كان يقال : ما دخل باللبن لم يخرج إلا مع الروح .  
قالوا : الخير عادة ، والشر لُجَاجَةٌ .

قال الراجز :

تَعَوَّدَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ عَادَةٌ      تَدْعُو إِلَى الْغَيْطَةِ وَالسَّعَادَةِ

قال الشاعر :

مَا إِنْ تَخَلَّقْتُ إِلَّا شِيمَتِي خُلِقًا      إِنْ الْخُلَاقِ تَأَبَّى دُونَهَا الْخُلُقِ

قال الشاعر :

كُلُّ امْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ      وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

---

(١) في ١ : خاصة .

وقال آخر :

فإن يشرب أبو عثمان أشرب  
وإن يأكل أبو عثمان آكل  
وإن كانت معتقة عَقَارًا  
وإن كانت خنانيصًا صِغَارًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وإذا صاحب ما جدًا  
قوله للشئ لا إن قلت لا  
ذا عَفَافٍ وَحِيَاءٍ وَكَرَمٍ  
وإذا قلت نعم قال نعم<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وكنتم إذا علقتم حبال قوم  
فأحسن حين يحسن محسنوهم  
صحبتهم وشيمتي الوفاء  
وأجنب الإساءة إن أساءوا  
أشياء سوا مشيتهم فآتي  
مشيتهم وأترك ما أشاء<sup>(٣)</sup>

(١) العَقَار : الخمر ، والخَنَانِيس : الخنازير ، وانظر البيهقي في الحيوان ٦٥/٤ ، عيون الأخبار ١٧/٣ ، وفيها : أبو فرسخ بدل أبو عثمان .

(٢) البيهقي لعد الله بن معاوية الجعفي ، حماسة البعثنى ٧٦ ، الصداقة والصديق ٤٧ .

(٣) زهر الآداب ١١/٢ .

## باب في المنجّمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلّم باباً من النجوم ، فقد تعلّم باباً من السحر ، ما زاد زاد » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذكرَ القدرُ فأمسِكُوا ، وإذا ذكرَ أصحابي فأمسِكُوا ، وإذا ذكرتِ النجومُ فأمسِكُوا » .

قال صهر بن الخطاب : تعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم أمسِكُوا .

قال الخليل بن أحمد :

أبلغنا عني المنجم أني كافرٌ بالذي قضته الكواكب  
شاهدٌ أن من تكهن أو نجّم زار على المقادير كاذبٌ  
عالمٌ أن ما يكون وما كان قضاء من المهيمن واجبٌ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

علم النجوم على العقول وبال وطلابُ شيء لا يُنال وبال  
هيات ما أحد مضى ذو فطنة يدري متى الأزاق والآجال

(١) الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ٦٨/١ ، وفيها : بحزم بدل قضاء .

إِلَّا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِهِ وَلَوْجِهِهِ الْإِعْظَامُ وَالْإِجْلَالُ

وقال أبو العباس الناشئ :

سَأَلْتُ الْمَنْجَمَ عَنْ رِحْلَةٍ      أَوْ مَثَلٍ بَرًّا عَلَيْهَا وَبَحْرًا  
فَقَالَ الْمَنْجَمُ لِي : لَا تَسِرْ      فَإِنَّكَ إِنْ سِرْتَ لَا قَيْتَ شَرًّا  
فَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي أَسِيرُ      فَقَدْ جَاءَ بِالنُّهَى لَعْنًا وَهَجْرًا  
وَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ سِيرِي فَكَيْفَ      تَرَانِي إِذَا سِرْتَ لَا قَيْتَ ضَرًّا<sup>(١)</sup>

وقال أبو تمام الطائي :

وَالْعِلْمُ فِي شُهَبِ الْأَرْمَاجِ لَأَمَمَةٌ      بَيْنَ الْحَمِيسَيْنِ لَأَقَى السَّبْعَةِ الشُّهَبِ  
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ      مَا كَانَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ<sup>(٢)</sup>

وفيها يقول أبو الطيب المتنبي :

فَتَبًّا لِدِينِ عِبِيدِ النُّجُومِ      وَمَنْ يَدْعِي أَنَّهَا تَعْقِلُ<sup>(٣)</sup>

وقال منصور الفقيه :

قَوْلُ الْمَنْجَمِ شَيْءٌ      دَعَا إِلَيْهِ التَّوَهُّمُ

(١) معجم الأدباء ٢١/٩ .

(٢) ديوانه ١٩ ، والغبيشان : الجشان يقتلاند .

(٣) ديوانه ٢٥٦ .



فلا تصدّق بشيء مما يقول المنجم

وله أيضا :

إذا كنت تزعم أن النجوم  
فلا تُنكرنّ على من يقول  
تضرّ وتنفع من تحتها  
بأنك بالله أشركتها<sup>(١)</sup>

وله أيضا :

لو أنّ نجما تكلم  
لأنه قال جهلاً  
لقال : صكّوا المنجم  
بالغيب ما ليس يعلم

وقال أيضا :

قالوا أعدّ فلان  
زادا كثيرا ودارا  
لخوف هذا القرآن<sup>(٢)</sup>  
فقلت بات فلان  
يَرْجُو النجاة بذان  
هلا استعان على ما  
يخشى من الحدّ تان  
عن وقاه وليدا  
مكروه كل زمان

(١) معجم الأدباء ١٨٦/١٩ ، ١٨٧ .

(٢) القرآن : هو اجتماع عدد من الكواكب السيارة والتقاؤها قريبا من بعضها في وقت واحد في أفق السماء ويدعى النجمون أن هذا يؤثر على الكائنات في الأرض ، ويحدث خسائر فادحة ومصائب عظمى .

وَمِنْ غَدَاهُ جَنِينًا. فِي ضَيْقِ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ :

فَإِنْ الزُّيْجُ وَالْقَانُو ن<sup>(١)</sup> وَالْأَرْكَنَدُ وَالْكَمَّةُ<sup>(٢)</sup>

وَأَيْنَ السِّنْدُ هِنْدُ الْبَا. طِلُّ الْجَدُولِ هَلْ ثَمَّةُ<sup>(٣)</sup>

سَوَى الْإِفْكِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُنْشِرِ الرِّمَّةِ

إِذَا كَانَ أَخُو النُّجْمِ يَرَى الْغَيْبَ بِمَا ضَمَّةُ

فَلِمَ ذَا يَطْلُبُ الرُّزْقَ طَلَابَ الْعَاجِزِ الْهَمَّةِ

وَهَذِي الْأَرْضُ قَدْ وَارَتْ كَنْوَزًا عِدَّةً جَمَّةُ

فَلَا وَاللَّهِ مَا لِإِ خَلْقٍ يَحْتَوِي عِلْمَةَ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَابِدَ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَبُو عَمْرِو الشَّاعِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْوَزِيرِ  
جَهْوَرُ بْنُ الضَّيِّفِ ، وَكَانَ الْقَحْطُ قَدْ أَلَحَّ ، وَالغَيْثُ قَدْ احْتَبَسَ وَانْغَمَّ النَّاسُ لِدَلَالِكَ ،

(١) الزيج والقانون أو الزيجات والتقاويم : علم تعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة ، ومعرفة  
منفعة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج واتصالاتها ورجوعها .  
انظر : كشف اصطلاحات الفنون ٤٩/١ .

(٢) الأركان والكمة : كتابان هديان يبحثن في أحكام النجوم ، ترجعا إلى العربية في أوائل العصر  
المباني ، انظر : علم الملك ، تاريخه عند العرب لتليوس ١٦٦ ، ١٧٣ .

(٣) السند هند : كتاب فلكي هندي آخر : نقل إلى العربية أيام أبي جعفر المنصور ، وعمل مثله تماما .  
لإبراهيم بن حبيب الفزاري العالم الفلكي الكبير . المصدر السابق ص ١٥٠ .

وتحدث المنجمون بتأخير الغيث مدة طويلة ، فوجدتُ عنده ابن عزرا المنجم وجماعة  
 من أصحابه ، وقد أقاموا الطالع وعدلوا ، وقضوا بتأخير الماء شهراً . فقلتُ للوزير :  
 إنَّ هذا من أمور الله المغيبة ، وأرجو أن يكذبهم الله بفضله ، ثم خرجتُ عنه  
 وأتيتُ دارى ، فجاء أول الليل والسما قد تغيّمت ، ونمتُ ساعة ، فما أيقظنى  
 إلا نزولُ الماء ، فقمْتُ وقربتُ منى المصباح ، ودعوتُ بالدّواة والقلم ، فما  
 رفعتُ يدي حتى نسختُ هذه الآيات ، ثم صابحتُ بها الوزير ، فسرَّ بها  
 واستحسنها . وهى :

ما قدّر الله هو الغالبُ	ليس النى بحسبِه الحاسبُ
قد صدّق الله رجاء الورى	وما رجاء عنْدَه خائبُ
وأنزل الغيث على راغبٍ	رحمته إذ نطّ الراغبُ
قل لابن عزرا السخيف الحجا	زرّى عليك الكوكب الثاقبُ
ما يعلم الشاهد من حُكْمنا	كيف بأمرِ حكمه غائبُ
وقل لعباسٍ وأشياعه	كيف ترى؟ قولكم الكاذبُ
خانكم كيوانُ فى قَوْسِه	وغرّكم فى لونه الكائبُ
فكلكم يكذبُ فى علمِه	وعلمكم فى أصله كاذبُ

ما أتم شيء ولا علمكم      قد ضَعَفَ المطلوبُ والطالبُ  
تغالبون الله في حكمه      والله لا يَغْلِبُهُ غَالِبُ  
محبوبُ الحَبْرِ الَّذِي مَالَهُ      في فهمه نَدٌّ ولا صاحبُ  
قد أشهد الله على نفسه      بأنه من جهلكم تائبُ

وأنشدني عباس بن يحيى بن قزمان لعمه عيسى بن قزمان :

هذا بإذنِ الله ما شاء قَدَرُهُ      وليس فيما قضَى كيوانُ والقَمَرُ  
لو كان عند النجوم السابحات بما      يجري على الخلق من أنبأهم خبرُ  
لم يحتلِلَ بِذُرَاهِمٍ رَيْبُ حَادِثَةٍ      بل كان يُنَجِّيهِمُ إلا نذارُ والحَذَرُ  
ما كان يُنَجِّلُ منهم عالمٌ ولداً      في ساعةٍ ما بها نحسٌ ولا كدرُ  
تقيه أنجمه صَرَفَ الزمانِ فلا      يَأْتِي عليه ولا يَقْنِي له عُمرُ  
مهمات ذلك أمر لا يطاق ولـ      كِنَ الفتى ينتهى حيثُ انتهى القَدَرُ

وللقرشي سعيد بن العاص المرواني :

مستحيلٌ أن تدرك الأوهامُ      علمَ غيبٍ تَغَيَّبَ عَنْهُ الأَنَامُ  
كيفَ يَحْتَازُ عِلْمَهُ بِشَرِيٍّ      وهو علمٌ قد حَازَهُ العِلَامُ  
لستُ مَنَّ يَقُولُ فيه بِجَهْلٍ      ما يَقُولُ الكِنْدِيُّ والنِّظَامُ

كل من قال إن للنجم حكماً  
سَطَرٌ<sup>(١)</sup> الأولون فيه أساطير  
لم يَجْزُ فاعلمن عليه السلام  
رَ ولم يُلْهَمُوا الرشادَ فهاُمُوا  
كند والزيج رومَ مالا يُرامُ  
خبطوا في أمورها خبط عشوا<sup>(٢)</sup>  
والذي هيئتموا به من قريب  
هَذِيانَ آثاره البرسام<sup>(٣)</sup>  
مَ ولكن لا تعقل الأجرامُ  
إنما السبعة الدَّارِيُّ أجرا  
ما لدنيا فهم ولا إفهامُ  
وصفوها بالفهم وهي شُخُوصُ  
لَمْ وَالْعَالَمُونَ عَنْ ذَا نِيَامُ  
وَحَكَّوْا أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْعَا  
في جميع الوَرَى ولا إِيْرَامُ  
كذبوا ليس للكواكب تقصُّ  
فهو مالا يقوله الإسلامُ  
والذي قاله الأوائل فيها  
ها إلى أن يحينَ منها انصرامُ  
إنما سُخِّرَتْ بِقُدْرَةِ بَارِي  
ها ولا يستحيلُ فيها النِّظَامُ  
فهي تجري في رتبة ليس تعدُّو

(١) و - : نظر الأولين .

(٢) العشواء : السالة لا تبصر في الليل فتخط على غير هدى .

(٣) البرسام : الجنون .

كُلَّ يَوْمٍ تُسَاقُ فِيهِ إِلَى النَّارِ      بِمِيعَاتٍ كَمَا تَسَاقُ السَّوَامُ  
 لَيْسَ يَقْضَى كَيَوَانَ أَمْرًا كَمَا قَا      لَوْ ، وَلَا الْمُشْتَرَى وَلَا بَهْرَامُ  
 لَا وَلَا الشَّمْسُ فِي الْبُرُوجِ وَلَا الْبَدَنُ      رُ الَّذِي يَنْجَلِي بِهِ الْإِظْلَامُ  
 إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْدَ      قَ وَتَمْضِي بِمَزْمِيهِ الْأَحْكَامُ

## بَابُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْحِكَمِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب : « يا عليّ ! ثلاثةٌ لا تؤخرها : الصلاةُ إذا أتتْ ، والجنّازةُ إذا حضرتْ ، والأيمُّ إذا وجدتْ كُفْرًا » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ مُنْجِيّاتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، فأما المنجياتُ : فالعدلُ في الرضى والغضب ، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانية ، والقصدُ في الغنى والفقر . وأما المهلكاتُ : فشحُّ مطاع ، وهوى متبع ، وإعجابُ المرء بنفسه » .

وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمِرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ . وَثَلَاثٌ مِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمِرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ » .

وَفِي الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ : « الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثٍ : السَّكُوتُ وَالْكَلَامُ وَالنَّظَرُ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ سَكُوتُهُ فِكْرَهُ ، وَكَلَامُهُ حِكْمَةً ، وَنَظَرُهُ عِبْرَةً » .

كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : أَصُولُ الشَّرِّ ثَلَاثَةٌ : الْحِرْصُ وَالْحَسَدُ وَالْكِبَرُ ، فَالْكِبَرُ مَنَعَ إِبْلِيسَ مِنَ السَّجُودِ لِآدَمَ ، وَالْحِرْصُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْحَسَدُ حَمَلَ

ابن آدم على قتل أخيه .

قال ابن عجلان<sup>(١)</sup> : ثلاثةٌ لا يصلحُ العملُ إلا بهنَّ : التقوى ، والنيةُ الحسنة ، والإصابة<sup>(٢)</sup> .

روى سفيانُ ، عن جامع بن أبي راشد ، عن ميمون بن مهران ، قال : ثلاثةٌ يُؤدِّين إلى البرِّ والفاجر : <sup>(٣)</sup> الأمانةُ تُؤدِّي إلى البرِّ والفاجر <sup>(٤)</sup> ، والعهدُ <sup>(٥)</sup> يُوفِّي به للبرِّ والفاجر ، والرحيمُ توصلُ برةً كانت <sup>(٦)</sup> أو فاجرة .

ثلاثةٌ لا شيءٌ أقلُّ منهن ، ولا يزدَدَنَّ إلا قلةٌ : درهمٌ حلالٌ تنفقه في حلال ، وأخفى في الله تسكنُ إليه ، وأمينٌ تستريحُ إلى الثقة به .

قال عمر بن الخطاب : الفواقيرُ<sup>(٦)</sup> في ثلاث : جارٍ سوءٍ في دارٍ مُقام ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها . وامرأةٍ سوءٍ إن دخلتْ لَسَنَتَكَ ، وإن غبتَ عنها لم تأمنها . وسلطانٍ جائرٍ إن أحسنتَ لم يحمدك ، وإن أسأتَ قتلك .

قال الحسنُ : لولا ثلاثٌ ما وضع ابن آدم رأسه : المرضُ والفقرُ والموتُ

(١) اسمه محمد بن عجلان المدني ، العرشي بالولاء ، أحد رجال الحديث الثقات ، كان طابدا فاسكا فقيها ، توفى نحو سنة ١٤٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤١/٩ ، ٣٤٢ .

(٢) ساقطة من ١ . (٣) ساقط من ١ .

(٤) في ١ : والعهد .

(٥) في ٢ : توصل كانت برة ... إلخ .

(٦) في ١ : البوائر .



قال الضحّاك أو غيره من الحكماء : إذا ظفر إبليسُ من ابنِ آدم بثلاث لم يطلبه  
بغيرهنّ : إذا أعجب بنفسه ، واستكثر عمله ، ونسى ذنوبه ،

قال مسّلمةُ بن عبد الملك : العيشُ في ثلاث : سعةُ المنزل <sup>(١)</sup> ، وكثرةُ الخدم ،  
وموافقةُ الأهل .

قال الخليلُ بن أحمد : ثلاثٌ يُنسين المصائب : مرثُ الليالي ، والمرأةُ الحسنة ،  
ومحادثةُ الإخوان .

قال غيره : ليس لثلاثٍ حيلةٌ : فقرٌ يخالطه كسلٌ ، وخصومةٌ يداخلها حسدٌ ،  
ومرضٌ يداخله هَرَمٌ .

وقال غيره : ثلاثةٌ تجب مداراتهم : الملكُ السّليط ، والمرأةُ ، والمريضُ .

ثلاثةٌ يُعذرون في سوء الخلق : المريضُ ، والمسافرُ ، والصائمُ .

ثلاثةٌ لا يستخفّ بهم : حاملُ السلطان ، والعالمُ ، والصديقُ ؛ لأن من  
استخفّ بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخفّ بالعالم أفسد دينه ، ومن استخفّ  
بالصديق ، أفسد مروتَه .

ثلاثةٌ أشياء تُخْلِقُ العقل ، وتُفسدُ الذهن : طولُ النظر في المرأة ، والاستغراقُ

في الضحك ، ودَوَام النظر في البحر .

ومما يفسد الذهن ثلاثة : الهمُّ والوَخْدَةُ والفِكر .

ثلاثة تُهْرِمُ<sup>(١)</sup> وربما قتلت صاحبها : الجماعُ على الامتلاء ، ودخولُ الحمام على البطنة ، وأكل القديد<sup>(٢)</sup> اليابس .

ثلاثة يفرح بهن الجسد ويربو . الطَّيِّبُ ، والثوبُ اللَّيْنُ ، وشُرْبُ العسل .

ثلاثة تورت الهُزَالُ : شربُ الماء البارد على الرِّيق ، والنوم من غير وِطَاء ، وكثرة الكلام برفع الصَّوت .

قال سليمانُ بن موسى<sup>(٣)</sup> : ثلاثةٌ لا ينتصفون من ثلاثة : حلِيمٌ من سفيه ، وبرٌّ من فاجر ، وشريفٌ من دنيء .

قال أبو الدرداء : ثلاثٌ لا يحبُّهنَّ غيـرى : أحبُّ الموت اشتياقاً إلى ربِّي ، وأحبُّ المرضَ تكفيراً لخطيئتي ، وأحبُّ الفقرَ تواضعاً لربِّي . فذكر ذلك لابنِ شُبْرُمَةَ ، فقال : ولكني لأحبُّ واحدة من الثلاث ، أمّا الفقرُ فوالله للغنَى أحبُّ إلى

(١) في ١ : تهـدم .

(٢) القديد . اللحم المداح المجفوف .

(٣) سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، المعروف بالأشعث ، فقيه دمشق كان ينعت بسيد شباب أهل الشام ، قال عنه ابن لهيعة : ما رأيت مثلاً سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . مات في عهد هشام ابن عبد الملك ، اطر : تهذيب التهذيب ٢٢٦/١ (الأعلام ١٩٩/٣) .

منه ، لأنَّ الغنى به توصل الرحم ، ويحج البيت ، وتعتق الرقاب ، وتبسط اليد بالصدقة . وأما المرض فوالله لأن أظاف فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأضرب ، وأما الموت فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا ، فاستغفر الله .

يقال : ثلاث موبقات : الحرص ، وهو أخرج آدم من الجنة : والحسد دما ان آدم إلى قتل أخيه ، والكبر حظاً إبليس عن مرتبته .

قال سفیان الثوري : دخلتُ على جعفر بن محمد ، فقال لي : يا سفیان ! إذا أنعم الله عليك نعمة فاحمد الله ، وإذا استبطأت رزقاً فاستغفر الله ، وإذا حزبك<sup>(١)</sup> أمر فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لي : يا سفیان ! ثلاث وأى ثلاث .

ثلاث<sup>(٢)</sup> خصال من حقائق الإيمان : الاقتصاد في الإنفاق ، والإنصاف من نفسك ، والابتداء بالسلام .

ثلاث من لم تكن فيه لم يطعم الإيمان : حلم يرد به جهل الجاهل ، وقور يحجزه عن المحارم ، وخلق يُدارى به الناس .

ثلاث لا يعرفون إلا في ثلاثة : الحليم عند الغضب ، والشجاع عند الحرب ، والأخ عند الحاجة .

(١) حزبه الأمر : اشتد عليه واكرهه .

(٢) ساقطة من جـ .

قال ابن مسعود : ثلاثٌ من كنّ فيه ، ملأ الله قلبه إيماناً : صحبةُ الفقيه ، وتلاوة القرآن ، والصّيام .

قال صرّ بن الخطّاب : الرجالُ ثلاثة : رجلٌ عاقلٌ عفيفٌ مسلمٌ ينظر في الأمور فيوردها مواردها ويصدرها مصادرها إذا أشكلت على عَجْزة الرجال وضعفتهم ، ورجلٌ يُلبَسُ<sup>(١)</sup> عليه رأيه ، فيأتى ذوى الرأى والمقدرة فيستشيرهم ، وينزل عند ما يأمرونه به ، ورجلٌ جاهلٌ لا يهتدى لرشد ، ولا يشار مرشداً .

قال : والنساء ثلاث . وقد ذكرتها في باب النساء .

من فقد ثلاثاً ساء عيشه : النساء ، والمال ، والإخوان .

ثلاثٌ لا يأنف الكريمٌ من القيام عليهن : أبوه ، وضيّفه ، ودابّته .

ثلاثةٌ يُسَهَّرُون : <sup>(٢)</sup> قرضٌ فأر <sup>(٣)</sup> ، وأنينٌ مريض ، ووكفٌ بيت <sup>(٤)</sup> .

ثلاثةٌ لا راحةَ منها إلا بالمفارقة لها : السنُّ المتأكلة والمتحركة ، والعبدُ الفاسد على مولاه ، والمرأةُ الناشز عن زوجها .

ثلاثٌ إذا كنّ في الرجل لم يُشَكَّ في عقله وفضله : إذا حمده جاره ، ورفيقه ، وقرابته .

(١) يلبس : يختلط عليه الخطأ والصواب .

(٢) ساقط من > .

(٣) وكف بيت : أى قطر الماء من سقفه .

كَدَّرُ العيش في ثلاث : الجارُّ السُّوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق .  
ثلاث الإقدام عليهن غَرَر : شُرْبُ السُّمِّ على التجربة ، وركوبُ البحر للنساء ،  
وإفشاء السر إلى النساء .

(١) قال الشاعر :

ولن يَشْرَبَ السُّمُّ الزُّعَافَ أَخُو الْحِجَابِ مُدِلًا بِتِرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَبَّرٌ (١)  
ثلاثة من عازم عادت عزته ذلة : السلطان ، والوالد ، والعالم . وقد قيل :  
السلطان والوالد ، والغريم .

ثلاثة تنبو الموعظة عن قلوبهم كنبو الماء عن الصفاة : امرأة منرمة برجل ،  
وشيوخ منرم بشرب الخمر ، ومليك فاجر .

ثلاث لا يستحيا منهن : طلبُ العلم ، ومرضُ البدن ، و ذُو (٢) القرابة  
الفقير .

ثلاث من أحسن شئ فيمن كن فيه : جُودٌ (٣) لغير ثواب ، ونَصَبٌ لغير دنيا ،  
وتواضعٌ لغير ذل .

قال سفيان الثوري : ما بقى لى من نعيم الدنيا إلا ثلاث : أخٌ ثقةٌ فى الله  
أكتسب فى صحبته خيراً ، إن رآنى زائماً قومنى ، أو مسقياً رغبتى ، ورزق واسعٌ

(٣) فى - : جواد .

(٢) ساقطة من ا .

(١) ساقط من ا .

حلال ليست لله على فيه تبعة ، ولا لمخلوق على فيه منة ، وصلاة في جماعة أكتفى  
سهوها وأرزق أجرها .

قال بُزْرَجُ جهمر : ثلاث نواطق وإن كن خُرُسا : كسوفُ البال دليل على رقةِ  
الحال ، وحسن البشر دليل على سلامة الصدر ، والمهمة الدنية دليل على الغريزة  
الردية .

(١) قال الشاعر [١] :

وما ضربُوا لك الأمثالَ إلّا      لتحذَوْا إنْ حَدَوْتَ عَلَى مِثَالِ (٢)

(١) ساقط من هـ ، وقد ورد فيها البيت . نثورا .

(٢) البيت لإسحق بن مسلم الطيلي ، البيان والتبيين ٣ / ٣٠٠ .

## باب أربعة

أربعٌ خصالٍ من السعادة ، وأربع من الشقاوة<sup>(١)</sup> ، فأما التي من السعادة :  
فالركب الهنيء . أو قال : الوطئ ، والزوجة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار  
الصالح . وأما التي من الشقاوة : فالركب الصعب ، والزوجة الشوء ، والمسكن  
الضيق ، والجار السوء .

أربعٌ تُعرف بهنّ الأخوة : الصفح قبل الاستقالة ، وتقدّم حسن الظن قبل  
التهمة ، ومخرج المدر قبل العتب ، وبذل الودّ قبل المسألة .

وقال الحسن : أربعٌ من كن فيه ألقى الله عليه محبته ، ونشر عليه رحمته . من برّ  
والديه ، ورَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ . وكفَلَ الْيَتِيمَ . وَأَغَاثَ الضَّعِيفَ .

أربعٌ من سنن المرسلين : التعطر ، والنكاح ، والسّواك ، والختان<sup>(٢)</sup> .

أربعٌ لا ينبغي للشريف أن يأنفَ منهن : قيامه عن مجلسه لأبيه ، وحديثه  
صنيفه ، وقيامه على فرسه — وإن كان له مائة عبد — ، وخدمته العالم ليأخذ  
من علمه .

---

(١) - : الفقاء .

(٢) - : الحياء .

ذكر بعض قريش عبد الملك بن مروان ، فقال : كان آخذًا لأربع ، تاركا لأربع : يأخذ بأحسن الحديث إذا حَدَّثَ ، وبأحسن الاستماع إذا حَدَّثَ ، وبأيسر المثونة إذا خولف ، وبأحسن البشر إذا لقي ، وكان تاركًا لمحادثة اللئيم ، ومنازعة الأجوج ، وممارسة السفه<sup>(١)</sup> ، ومصاحبة<sup>(٢)</sup> المأفون .

قال الحسن البصري : لما هبط آدم أوحى الله إليه : أربع فيهن جماع الأمر لك ولولدك من بعدك ، أمّا واحدة فلي ، وأمّا الثانية فلك ، وأمّا الثالثة فينني وبينك ، وأمّا الرابعة فينني وبين الناس . أمّا التي لي : فتعبدني ولا تشرك بي شيئًا ، وأمّا التي لك فعملك أجزيك أفقر ما تكون إليه ،<sup>(٣)</sup> وأمّا التي بيني وبينك : فعليك الدماء وعلى الإجابة<sup>(٤)</sup> ، وأمّا التي بينك وبين الناس فتصاحبهم بما تحب أن يُصاحبوك به .

أربعة تحتاج إلى أربعة : الحسب<sup>(١)</sup> إلى الأدب ، والشُّرور إلى الأمن ، والقراءة إلى المودة ، والعقل إلى التجربة .

أربعة لا بقاء لها : مودة الأشرار ، والبيت الذي ليس فيه تقدير ، والمال الحرام ، والكسب الذي ليس معه تقدير .

أربع من حصل عليها واجتمعت عنده ، اجتمع له خير الدنيا والآخرة : امرأة

(٢) ١ : مصاحبة .

(١) ٢ : المقيّة .

(٤) ٣ : الحب .

(٣) ساقط من ١ .



عفيفة ، وخدين موافق ، ومال واسع ، وعمل صالح ، قال منصورُ الفقيه :

أفضلُ ما نالَ الفتي      بعدَ الهدى والعافية  
امرأةٌ جميلةٌ عفيفةٌ      واثيةٌ

قال عبد الله بن عمر : أربعٌ من كنَّ فيه بُوِّئَ بهنَّ بيتاً في الجنة : شهادةُ ألاَّ إلهَ إلاَّ الله ، وإنَّ أصابَ ذنباً استغفرَ الله ، وإنَّ جرَّتْ <sup>(١)</sup> عليه نعمة ، قال . الحمد لله ، وإنَّ أصابته مصيبة استرجع فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

أربعٌ تُفسِدُ العقلَ وتؤثِّرُ فيه : الإكثارُ من أكلِ البصل ، ومن أكلِ الباقلاء ، ومن الجماع ، ومن الشكر .

أربعٌ من كنَّ فيه كان كاملاً ، ومن تعلَّقَ بواحدةٍ منهن كان من صلحاء <sup>(٢)</sup> قومه : دين يرشده ، وعقل يسدِّده ، وحسب يصونه ، وحياء يقوده .

قال منصور الفقيه :

فضلُ التقي أفضلُ من      فضلِ البسارِ والحَسَبِ  
إذا هُما لم يُجمَعَا      إلى المفاوِئِ والأدبِ

(١) > : جدت .

(٢) / : صالح

أربعٌ من سَلِمَ منهنَّ سَلِمَ من مكاره الدنيا والآخرة في الأغلب : العَجَلَةُ ،  
والتواني ، واللجاجة ، والعُجْب .

أربعة تقبُح ، وهى فى أربعة أقبِح : البخل فى الأغنياء ، والفُحْشُ فى النساء ،  
والكَذِبُ فى القضاة ، والظلم فى الحكام .

أربعة قالها جعفر بن محمد ، لا تستقلَّ القليلَ منها : الدين ، والنارُ ، والعداوة ،  
والمرَض .

قال الشاعر :

أربعةٌ يَعبُجُ منها النهى	يجهلها ذو مِرَّةٍ حاسِرة <sup>(١)</sup>
فواحدٌ دنياه قُدَّامُهُ	ليست له من خَلْفِهِ آخرة
وآخرٌ دنياه منقوصةٌ	من خلفه آخرةٌ وافرة
وثالثٌ فاز بكليهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة
ورابعٌ مطرَحٌ بينهم	ليست له دنيا ولا آخرة

الأذلاء أربعة : النمام ، والكذاب ، والمديان ، والفقير .

قالوا : أربعةٌ تشتد معاشرتهم : الرجل المتوانى ، والرجل العالم ، والفرس المرح ،  
والملك الشديد المملِكة .

(١) ذو مرة حاسرة : أى ذو عقل قليل .

أربعة تشتد مؤوتهم ، النديم المَعْرِيد ، والجليلسُ الأحق ، والمنغى التائه ،  
والسَفلة إذا أترى<sup>(١)</sup> .

أربعة لا تردّ دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ، والإمام  
العدل ، ودعوة المظلوم .

أربعة لا يقدرن على أن يشبعن : النار من الحطب ، والبحر من الماء ، والموت  
من الأرواح ، والشر<sup>(٢)</sup> من المال .

أربعة يهدن الجسم وربما قتلن : دخول الحمام على البطن ، وأكل القديد الجاف ،  
والنسيان على الامتلاء ، ومجامعة المعجوز .

أربع لا يشبعن من أربع : عين من نظر ، وأذن من خبر ، وأنثى من ذكر ،  
وأرض من مطر .

أربع إذا كن في الرجل أهلكته : حب النساء ، وحب الصيد ، وحب الفخار ،  
وحب الخمر .

قال عمر بن العزيز : أحب الأشياء إلى الله أربعة : القصد عند الجدة ، والعفو  
عند المقدر ، والحلم عند الغضب ، والرفق بعباد الله في كل حال .

قال المأمون : الناس في تصرفهم ومعايشهم بين أربعة أمور ، من لم يكن منها

كان عيالا عليها وكلاً : الإمارة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة .

أربعة لا يستحيا من الختم عليها : المال لنفى الشبهة ، والجوهر لأمن البدل ،  
والدواء للاحتياط ، والطبيب للصيانة .

قال العُتبي<sup>(١)</sup> : اجتمعت الحكماء على أربع كلمات ، وهى : لا تحملن على  
قلبك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملا ليس لك فيه منفعة ، ولا تثقن بامرأة ، ولا تنفتر  
بالمال وإن كثر .

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموى ، أديب كثير الأخبار ، حسن الشعر  
( سياتى به ) من أهل البصرة ، مولده ووفاته فيها ، قال ابن النديم : كان العتبي وأخوه  
سبطين أديبين مصححين ، توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر الأعلام ١٣٩/٢ والمراجع التى فى هامشه .

## باب خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ . . . » الحديث  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اغْتَنِمْ خَمْسًا  
قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفِرَاغَكَ  
قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ . » .

قال بعض الحكماء : خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أُعْطِيَهَا فَقَدْ كَمَّلَ عَيْشُهُ : صِحَّةُ الْبَدَنِ ،  
وهو الجزء الأكبر ، وَالسَّيِّئَةُ فِي الرِّزْقِ ، وهو الثاني ، وَالْأَمْنُ وهو الثالث ،  
وَالْأَنِيسُ الْمُوَافِقُ وهو الرابع ، والدَّعَةُ ، فن حُرِّمَها فقد حُرِّمَ الْعَيْشُ .

واجتمع الحكماء أنه لا ينبغي للمرء أن ينزل بلدة ليس فيها خمسة أشياء : سلطانٌ  
قاهر ، وقاضي عادل ، وسوقٌ قائمة ، وطبيبٌ عالم ، ونهرٌ جارٍ .

روى الأصمعي ، قال : حدثنا الفضل بن عبد الملك بن أبي شهبه ، قال :  
قال الأحنف : لا ينبغي أن تنزل بلدةً حتى يكون فيه خمس خصال ،  
فذكرها سواء .

ذكر الشافعي عن مالك ، عن الزُّهري ، قال : الذَّلُّ في خمسة أشياء : حضور  
المجلس بلا نسخة ، وعبور المعبر بلا قطعة ، ودخول الحمام بلا خادم ، وتذلل

الشریف للدّنى لئنال منه ، والتذلل للمرأة لئنال من مالها .

خمسة لا يُستَحيا من خدمتهم : السُّلطان ، والوالدُ ، والعالمُ ، والضعيفُ ، والدابة .

خمسة أشياء تقبح في خمسة أصناف : الحدة في السُّلطان ، وقلة الحياء في ذوى الأحساب ، والبخلُ في ذوى الأموال ، والفتوة<sup>(١)</sup> في الشيوخ ، والحرص في العلماء والقراء .

قال وَبَرّةُ بن خَدّاش : أوصانى عبدُ الله بن عباسٍ بخمسِ كلماتٍ هي أحبُّ إلى من الدِّهم<sup>(٢)</sup> الموقوفة في السَّبيل ، قال لى : إياك والكلام فيما لا يعينك أو في غير موضعه ، قرب متكلم فيما لا يعنيه أو في غير موضعه قد عنت<sup>(٣)</sup> ، ولا تُمارس فيها ولا فقيها ، فإن الفقيه يَنْبُتُكَ والسفيه يُؤْذِيكَ ، واذكر أخاك إذا غاب عنك أن يذكركَ به ، ودَعْ ما تحب أن يدعه منك ، واعمل بما تحبُ عمل رجل يعلم أنه يجازى بالإحسان ويكافى<sup>(٤)</sup> بالإجرام .

قال عمرو بن الخطاب : من لم يكن فيه خمس فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة :

(١) الفتوة : فعل ما يعله الفتيان .

(٢) الدِّهم : الخيول السوداء ، والسبيل : سبيل الله أى الجهاد .

(٣) عنت : أثم وهلك ، وفى ١ : عيب .

(٤) ساط من - .

من لم يعرف بالوثيقة في أرؤمته<sup>(١)</sup>، والكرم في طبيعته، وبالدماثة في خلقه، وبالنبيل في نفسه، وبالمخافة لربه .

خمسٌ من طبيعة الجهال : الغضبُ في غير شيء ، والإعطاء في غير حق ، وإتمام البدن في الباطل ، وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه ، وتضييعه لسره .

خمسة أشياء أضيعُ شيء في الدنيا : سراجٌ يُوقد في الشمس<sup>(٢)</sup> ، ومطر وابل في أرض سبخة ، وامرأة حسناء تزفُّ إلى عتّين ، وطعام يستجد ثم يقدم إلى سكران أو شبهان ، ومعروف تصنعه عند من لا يشكر .

خمس لا يشبعن من خمس : أذن من خبر ، وعين من نظر ، وأثر من ذكر ، وأرض من مطر ، وعالم من أثر .

خمس يزدن في النسيان<sup>(٣)</sup> : إلقاء القملة ، وأكل التفاح ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل سور الفأرة .

ومما يدخل في هذا الباب قول الأحنف : لا راحة لحسود ، ولا مروءة

(١) الأرومة : الأصل .

(٢) في الشمس .

(٣) ورد هذا الخبر في عيون الأخبار هكذا : إلقاء القملة حية ، وأكل التفاح الحامض . الخ .

لبخيل ، ولا إثناء لكذوب ، ولا وفاء لمُلُول ، ولا سُؤْدَدَ لسيِّءِ الخلق .

قال الأوزاعي : خمسةٌ كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون  
 بإحسان : لزومُ الجماعة ، واتباعُ السنة ، وعمارةُ المسجد ، وتلاوةُ القرآن ،  
 والجهاد في سبيل الله .



## باب نواذر من الرؤيا مختصرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللبن فطرة ، والقيد ثبات في الدين ، والغرق نار<sup>(١)</sup> ؛ لقوله تعالى : « أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا »<sup>(٢)</sup> ، ومن رأى فقد رأى ، فإن<sup>(٣)</sup> الشيطان لا يتشبه بى .

قال أبو بكر : يا رسول الله ! ما أزال أرى كأنى أطأ في عذرات الناس ، قال : لتلين أمور الناس قال : ورأيت في صدرى كالرقتين<sup>(٤)</sup> . قال : سنتين . قال : ورأيت كأن على حلة حبرة<sup>(٥)</sup> ، قال : ولدٌ تحب به . وفي رواية أخرى : قال له : يا رسول الله ! ورأيت كأن في صدرى كببتين<sup>(٦)</sup> ، قال النبي عليه السلام : « تلى أمر الناس سنتين » .

---

(١) فى ١ . النار .

(٢) سورة نوح ، الآية ٢٥ .

(٣) ساقط من > .

(٤) الرقعة : العلامة ، أو حنة فى الرجل كأنها من أثر كية بالنار .

(٥) الحبرة : الوشى فى الثوب .

(٦) الكبة : الدفعة فى الصدر أو أثرها .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه : أنه دخل الجنة ، وأنه رأى فيها عِذْقًا مُدَلَّى فاعجبه وقال : « لمن هذا ؟ فقيل : لأبي جهل . فشق ذلك عليه صلى الله عليه وقال : ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبدًا ، فإنها لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . فلما أتاه عكرمة بن أبي جهل<sup>(١)</sup> مسلمًا فرح به<sup>(٢)</sup> ، وقام إليه ، وتناول ذلك العِذْق عكرمة ابنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ أني دخلت الجنة فسقيت لبنًا فشربت حتى رأيت الرُّى — أو قال : اللبن — خرج من<sup>(٣)</sup> أظفاري ، قالوا : فما تأولته يا رسول الله ؟ قال : العِلم » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ كأن يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر<sup>(٤)</sup> » قال أبو بكر : يا رسول الله تلك العرب تتبعها العجم ، قال : كذلك عبرها المَلَك » .

مرَّ صُهَيْب<sup>(٥)</sup> بأبي بكر الصديق ، فأعرض عنه ، فقال أبو بكر : مالك ؟ أبلذك

(١) عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام المخزومي القرشي ، من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام ، كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم عكرمة بعد فتح مكة وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد عام ١٣ هـ ، انظر الإصابة ت ٥٦٤٠ ، تاريخ الإسلام ١ / ٣٨ (الأعلام ٤٤/٥) .

(٢) سائلة من ج .

(٣) و ١ : يجري في .

(٤) الأعفر : الأبيض ليس بالشديد البياض .

(٥) هو صُهَيْب بن سنان بن مالك ، المعروف بصُهَيْب الرومي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، كان أبوه

عنى شيء؟ فقال : لا . إلا رؤيا رأيته لك كرهتها . قال : وما هي ؟ قال : رأيته  
بمجموع اليدين إلى عنقك على باب أبي الحشر الأنصاري<sup>(١)</sup> . قال : نعم ما رأيته مجمع  
لى ديني إلى الحشر .

فالت مائشة لأبي بكر الصديق<sup>(٢)</sup> : رأيته كأن ثلاثة أقمار سقطت في  
حجرى ، فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة من خير أهل الأرض ،  
فلما دفن النبي عليه السلام في بيتها ، قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك  
وهو خيرها .

جاء رجل إلى أبي بكر فقال : رأيته كأنى أبول دماً ، قال : أنت رجل تأتي  
امراتك وهي حائض ، فاتق الله ولا تفعل .

جاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، فقال : رأيته كأنى أخذت<sup>(٣)</sup>  
تعلباً ، قال : أنت رجل كذاب ، فاتق الله ولا تفعل .

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ، فقصها على أبي بكر ، فقال : « يا أبا بكر ا

= من أشهر العرب في الجاهلية ، وأسره الروم وهو صغير فلشأ بينهم ، وقد اشتراه منهم أحد بني كلب ، وباء  
عبد الله بن جدهان فأعتقه فأقام بمكة يحترف التجارة حتى أنرى ، ولما ظهر الإسلام أسلم وأراد الهجرة إلى  
المدينة فممنعه قريش إلا أن يتنازل عن أمواله فتركها لهم وهاجر ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ، وتولى  
بالمدينة سنة ٣٨ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٤٠٩٩ ( الأعلام ٣/٣٠٢ ) .

(١) ورد هذا الاسم في الإصابة ٤٣/٧ ، بما لا يزيد عن هنا ، إذ قال ثمة : لأنه ورد في خبر لصيب  
مع أبي بكر .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ١ : أقرب .

رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنَا وَأَنْتَ نَزَقْتَ دَرَجَةً فَسَبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنَصَفَ ۚ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
يَقْبِضُكَ اللَّهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَأَعِيشْ بِعَمَلِكَ سِنَتَيْنِ وَنَصْفًا .

قَالَتْ مَائِشَةُ لِأَبِي بَكْرٍ : رَأَيْتُ كَأَنِّي بِقَرَأٍ نُحْرِنُ حَوْلِي . قَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ  
قُنِيَ حَوْلَكَ فَتَّةٌ .

قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ نُورًا عَظِيمًا يُخْرِجُ  
مِنَ الْجُبْرِ صَنِيرٌ فَجَعَلْتُ أَتَمَجِّبُ مِنْ صَفْرِ الْجُبْرِ وَعِظَمِ النُّورِ ، ثُمَّ إِنَّ النُّورَ أَرَادَ  
أَنْ يَعُودَ فِي الْجُبْرِ فَلَمْ يَقْدِرْ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هِيَ الْكَلِمَةُ الْعَظِيمَةُ تَخْرِجُ مِنَ الرَّجُلِ  
يُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ .

رَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ بَطَّةً مِمَّا ثَلَاثَةُ فَرَاحٍ ، فَأَدْرَكَ الْبَطَّةَ وَفَاتَهُ الْفَرَاحُ  
فَسُئِلَ فَقِيلَ : هَذَا رَجُلٌ صَلَّى الْعَتَمَةَ ، وَنَامَ عَنِ الْوِتْرِ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ :  
مَا تَرَكْتُ الْوِتْرَ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَّا الْبَارِحَةَ .

قَامَ <sup>(١)</sup> عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْتَلَ بِأَيَّامٍ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ  
دَيْكًا نَقَرَ نِيَّ نَقْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . فَوَجَّاهُ <sup>(٢)</sup> أَبُو لَوْلُؤَةَ غَلَامُ الْمَغِيرَةِ وَجِثْنَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا فَقَتَلَهُ .

---

(١) : قَالَ .

(٢) وَجَّاهُ : طَعَنَهُ فِي رَقَبَتِهِ .

قال بعضُ أمراء الشام لعمرو : يا أمير المؤمنين ! رأيتُ كأنَّ الشمس والقمر  
اقتنلا ومع كل واحد منهما <sup>(١)</sup> فريق من النجوم . قال : مع أيَّهما كنت ؟ قال :  
مع القمر . قال : مع الآية المحوَّة <sup>(٢)</sup> ، لا عملتَ لي أبداً . فعزله وقُتِل مع  
معاوية بصيفين .

قال عليُّ بن أبي طالب : <sup>(٣)</sup> لا رؤيا لخائف . إلا أن يرى ما يجب .  
رأى عامرُ بن عبد الله بن الزبير <sup>(٤)</sup> في النوم ، امرأةً ثائرة الشعر بين الركن  
والمقام ، وهي تقول :

أذنتُ زينة الحياة بيني      وانقضاء من أهلها وفناء <sup>(٥)</sup>

فتأول الناس من رؤيا عامر الدنيا .

قال رجلٌ لابن سيرين <sup>(٦)</sup> : رأيتُ كأنني آكل خبيصاً <sup>(٧)</sup> في الصلاة . قال :

(١) - : منهن .

(٢) - إشارة إلى قوله تعالى : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » .

(٣) - ساقط من أ .

(٤) - الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة صالح من رجال الحديث الذين يحتج بكل ما رووه من أحاديث ،  
انظر تهذيب التهذيب ٧٤/٥ .

(٥) - : وانقضى من أهلها وقت .

(٦) - هو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ،  
تأبى من أشرف الكتاب ، لشأ بزازاً ثم تفقه وروى الحديث ، وكان في أذنه صمم ، واشتهر بالورع وتعبير  
الرؤيا . مات بالبصرة سنة ١١٠ هـ . انظر الأعلام ٢٥/٧ .

(٧) - الخبيص : حلوى تصنع من التمر والسمن ،

١١ الخبيص حلال طيب ، ولا يحل الأكل في الصلاة ١١ ، أنت رجل تقبل امرأتك وأنت صائم . قال : نعم . قال : فلا تعد .

كان ابن سيرين يعبر الأذان في النوم صملاً صالحاً فيه شهرة .

وقال ابن سيرين في جنازة يتبعها الناس : هذا قائد له أتباع .

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت البارحة امرأة من جيرانى كأنها ذُبحت في بيت من دارها . فقال : هذه امرأة نُكحت الليلة في ذلك البيت . فعزّ على السائل ما ذكره ؛ لأن زوج المرأة كان غائباً عنها ، فلما انصرف قال له أهله : رأيت فلاناً؟ — يعمنون الغائب جاره — فقال : وهل أتى؟ قالوا : نعم . وفي داره بات البارحة . فقصده ومأله ، فكان كما قال ابن سيرين .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن قرداً يأكل معى على مائدة . فقال : هذا غلام أمرّد اتخذ بعض نسائك .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن في حجرى صبيّاً يصيح . فقال له ابن سيرين : اتق الله ولا تضرب العود .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأننى أطير بين السماء والأرض . فقال : أراك تُكثّر الأمانى .

قال رجل لابن سيرين : رأيتُ في المنام كأنَّ لحيتي بلغتُ سُرَّتِي ، وأنا أنظر إليها . فقال له : أنت رجل مؤذَن تنظر في دُور الجيران .

كان ابنُ سيرين يستحبُّ الطَّيبَ في النوم ، يقول : هو ثناء حسن . وكان يعجبه الطَّيبُ الأسود كالمسك والغالية وشبه ذلك ، ويقول : يتبعهُ<sup>(١)</sup> عيشٌ وثناء حسن .

سئل ابن سيرين عن الفيل في النوم ، فقال : أمرٌ جسيم قليلُ المنفعة .

قال رجل لابن سيرين : ما تقولُ يا أبا بكر في امرأة كانت ترى في المنام كأنها تأكل رأس جزور ؟ فقال : تتق الله ولا تُبغض العرب .

كان ابن سيرين يستحبُّ الزيتَ في النوم ، ويقول : هو بركة كلُّهُ ، إن أكلته أو أدخلته بيتك أو شربته أو أدهنت به أو تلطَّخت ، لأنه من شجرة مباركة .

كان ابنُ سيرين يقول : الماء في النوم فتنة ، وبلاء في الدين ، وأمرٌ شديد ؛ لأن الله تعالى يقول : « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ<sup>(٢)</sup> » . وقال : « ماء غدقاً ، لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ<sup>(٣)</sup> » .

قال ابنُ سيرين : ومن عبَّر نهرًا ، قطع بلاء وفتنة ومشقة ، ونجا من ذلك .

(١) لى : هو يدلَّ عليه .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ .

(٣) سورة الجن الآية ١٧ .

أتى رجلٌ ابن سيرين ، فقال له : خطبتُ امرأةً فرأيتها في المنام . فقال له ابن سيرين : كيف رأيتها ؟ قال : رأيتها سوداء قصيرة مكسورة الفم . فقال ابن سيرين : أمّا الذي رأيت من سوادها فإنها امرأةٌ لها مال ، وأمّا ما رأيت من كسر فيها فإنها امرأةٌ فظيعة اللسان ، وأمّا ما رأيت من قصرها ، فإنها امرأةٌ قصيرة العمر ، وتوشك أن تموت عاجلاً ، فذهب<sup>(١)</sup> فتزوجها .

كان ابن سيرين يعبّر الرجل إذا رأى أنه حلّ إزاره أو انحلّ ، قال : هذا رجلٌ يرزق امرأة .

وكان ابن سيرين لا يعبّر الخاتم في المنام إلا امرأة يستفيدها . وكذلك كان هشام بن حسان<sup>(٢)</sup> : لا يعبّر الفصّ في الخاتم : إلا أنه يقول : امرأة فيها قسوة .

قال هشام بن حسان : كان ابن سيرين يُسأل عن مائة رؤيا ، فلا يجيب فيها بشيء إلا أنه يقول : اتق الله وأحسن في اليقظة ، فإنه لا يضرّك ما رأيت في النوم ، وكان يجيب في خلال ذلك ، ويقول : إنما أجيب بالظنّ ، والظنّ يخطئ ويصيب .

قيل لابن سيرين : إنك تستقبل الرجل بما يكره ، قال : إنه علمُ أكره كتمانهِ .

(١) : لاذهب .

(٢) الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي ، محدث من أهل البصرة ، تولى سنة ١٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٣٤ .



رأى الرشيد رؤيا فهمته ، فوجه في الكرماني يريدًا ، فلما أتاه ومثل بين يديه خلا به وقال : بعثت فيك لرؤيا رأيت . فقال : وما هي ؟ قال : رأيت كلبين ينهشان قُبْلَ جارية من جَوَارِي . فقال له الكرماني : ما رأيت إلا خيرًا يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد : قل ما تراه وهات ما عندك ، فقال له : هذه جارية دعوتها لتجامعها ، وكان لا عهد لك معها بذلك ، وكانت ذات شعر ، فكرهت أن تحلق فتجد أثر الموصى ، وكرهت أن تبقى على هيئتها ، فأخذت جَلَمًا<sup>(١)</sup> فخلقت بعض الشعر وتركت بعضه ، فأشار الرشيد إليه بالقعود ، وقام فدخل إلى نساءه ، ودعا بتلك الجارية فسارها مستفهمًا منها عن ذلك ، فأقرت به وصدقت الكرماني ، فخرج إليه الرشيد ، فقال له : أصبت وسررتني ، وأمر له بصلة سنّية ، ثم قال له : إياك أن تحدث بها ما كنت حيا . قال : فوالله ما حدثت بها ما دام الرشيد حيا .

قال الزبير : حدثني أبو حمزة أنس بن عياض ، قال : قيل لجعفر بن محمد : كم تتأخر الرؤيا ؟ فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن كلبًا أبقع<sup>(٢)</sup> يلغ في دمه ، فكان<sup>(٣)</sup> شير بن ذى الجوشن<sup>(٤)</sup> قاتل الحسين رضى الله عنه ، وكان أبرص ، فكان<sup>(٥)</sup> تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة .

(١) الجلم : ما يجر به الشعر أو الصوف ، و هو - ٠ جلين .

(٢) البقع . تلعق سوداء وبيضاء في الجلد .

(٣) شعر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابي السكابي ، من كبار قتلة الحسين ، كان في أول أمره من ذوى الرئاسة في هوازن ، موصوفًا بالشجاعة ، وشهد يوم صفين مع علي ، ثم قام في الكوفة يروى الحديث إلى أن كانت الفاجعة ، فقتل الحسين فكان مع من قتله ، ولما قام المختار يتبع قتلة الحسين ، هرب شعر إلى خوزستان ففوجئ فيها برجال المختار يقدمهم عبد الرحمن بن أبي الكنود الذي تمكن منه وقتله وألقيت جثته للسكاب سنة ٦٦ هـ . انظر الأعلام ٣/٤٠٥ والمراجع التي في هامشه . (٤) ساقط من أ .

ذكر ابنُ المنتاب القاضي المالكي ، قال : حدثنا ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا خالد بن خِدَاش قال : حدثنا حمّاد بن زيد ، قال : وجّه إلى جعفر بن سليمان<sup>(١)</sup> ليلاً ، وهو أمير البصرة ، فدخلت عليه ، فقبلت يده فقبل يدي ، وإذا هو مرّوع ، فقال : رأيت البارحة مالك بن أنس في النوم وهو يقول : بيني وبينك الله . فقلت له : مالك بن أنس من العلم بمكان ، وإنه لا يطالبك إلا بما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرابة والنسب . قال : فما ترى ؟ قلت له : تعتق . فأعق عن كل سوط رقبة . قال القاضي ابن المنتاب : وكان عدد الأسواط نيفاً وثلاثين سوطاً .

---

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم السفاح والمنصور ، وكان والي المدينة عندما حدثت حادثة الضرب الشهيرة بالإمام مالك ، هذا ولم أستطع العثور له على ترجمة كاملة . رغم طول البحث .

## باب من نوارد الأخبار

أخبرنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا علي بن عمرو ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحَكَمِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الزَّيَادِي ، قال : حدثنا شَرَقِيُّ ابن قَطَايِ (١) عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال (٢) : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : فيكم أحد من إياد ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فهل لكم علم بَقُوسٍ بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَأَنِّي أنظر إليه بسوق عكاظ يخطب الناس على جبل أحر ، يقول : أيُّها الناس ! اجتمعوا واسمعوا وعُوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، أما بعد : فإن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، نجوم تنور وتمور ، ونجوم تغور ولا تمور (٣) ، وسقف مرفوع ، ومهاد

---

(١) في : ب : يرقى ، وما ورد في ا ، م هو الصحيح ، فهو الوليد المعروف بشرقي بن حصين الملقب بالاطامي الحَكَمِي ، أبو الثني ، عالم بالأدب والأنساب ، من أهل الكوفة ، استقدمه النصور إلى بغداد ليعلم المهدي الأدب ، وكان شرقي من أصحاب السر ، وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ . (الأعلام ١٣٩/٩) .

(٢) ورد الخبر التالي في البداية والنهاية بثلاث روايات ، ذكر ابن كثير أنها كلها ضعيفة ، الرواية الأولى في ج ٢/٢٣٠ : قدم وفد إياد على رسول الله فقال : يامعشر وفد إياد . الرواية الثانية في ج ٢/٢٣١ : قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال : يامعشر وفد عبد القيس . الرواية الثالثة قريبة من هنا وهي : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله . . . فقال : ما قل حليف لكم يقال له قوس بن ساعدة الإيادي ، ثم ذكر أن أبا بكر الصديق هو الذي أنشد الآيات بين يدي الرسول . . . انظر الجزء ٢ ص ٢٣٢ وما بعدها ، فهناك فضل تفصيل .

(٣) تغور : تغرب وتغيّب ، وتمور : تجيء وتذهب .

موضوع ، أقسم قُسٌّ قَسَمًا ، ما كذب ولا أثم ، لئن كان في الأمر رضا ، ليكون بعده سَخَطٌ ، وما هذا بلب ، وإن من وراء هذا لمعجبًا ، أقسم قس قسما ، فما كذب ولا أثم ، إن الله ديننا هو أَرْضَى مَنْ دِينِ نَحْنُ عَلَيْهِ ، ما بالُ الناسِ يذهبون ولا يرجعون ، أَرْضُوا بِالْمَقَامِ فَأَقَامُوا ، أم تُرْكُوا فَنَامُوا . قال النبي عليه السلام : وسمعتُه يَنْشُدُ شِعْرًا فَأَيْكُمْ يَحْفَظُهُ ؟ فقال بعضهم : أنا . فَأَنْشُدْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : نعم . فقال :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيْنَ مَنْ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِمَوْتٍ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوِيَّ نَحْوَهَا يَمْضِي الْأَكْبَرُ وَالْأَصَاغِرُ  
لَا يُرْجِعُ الْمَاضِيَ إِلَى وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ  
أَيَقْنَتُ أَنِّي لَا حَا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ<sup>(١)</sup>

بينما عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه جالسٌ مع أناسٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب وجماعةٌ من المهاجرين ، فالتفت إليهم ، فقال : إني سائلكم عن خصال فأخبروني بها ، أخبروني عن الرجل بينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، وعن الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه ، وعن الرؤيين إحداهما حق ، والأخرى أضغاث أحلام ، وعن ساعة من الليل لبس أحدٌ إلّا وهو فيها مَرُوعٌ ،

(١) الأبيات من المرجع السابق ، وانظرها في معجم الشعراء ٣٣٨ ، دراسة البهري ١٤٢ ، العدد الفردي ٢٩٧/١ ، محاضرات الأدباء ١٢٨/٤ .

وعن الرائحة الطيبة مع الفجر ، فسكت القوم . فقال : ولا أنت يا أبا الحسن ؟ فقال : بلى والله . إن عندي من ذلك لعلمًا ، أمّا الرجل بينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، فإن على القلب طَخَاءَ كطَخَاءِ<sup>(١)</sup> القمر ، فاذا سرى عنه ذكر ، وإذا أعيد عليه نسي وغفل : وأمّا الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه فإنَّ الأرواحَ أجناد مجنّدة ، فما تعارفَ منها ائتلف ، وما تناكرَ منها اختلف . وأمّا الرؤيا إحداها حقٌّ والأخرى أضغاث ؛ فإن في ابن آدمَ رُوحَيْنِ ، فاذا نام خرجت روحُ فأتت الحميمَ والصديقَ ، والبعيدَ والقريبَ والمعدُّو ، فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرؤيا الصادقة ، وما كان منها في الهواء فهي الأضغاث ، وأمّا الروح الأخرى فالتنفّس والتقلُّبُ ، وأمّا الساعة من الليل التي ليس أحدٌ إلا وهو فيها مروع ، فإن تلك هي الساعة التي يرتفع فيها البحر يستأذنُ في تغريق أهل الأرض ، فتخصه الأرواح فترتاعُ له ، وأمّا الرائحة الطيبة مع الفجر ، فإن الفجر إذا طلع خرجت ريحٌ من تحت العرش حرّت الأشجار في الجنة فهي الرائحة الطيبة . خذها يا عمر ، قال : صدقت .

قال محمد بن عليّ بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عباس : دخلتُ على عُمرَ بن عبد العزيز ، وعنده رجلٌ من النصارى ، فقال له : من تجدون الخليفة بعد سليمان ؟ قال النصرانيُّ : أنت . قال : فأقبل عُمرُ بن عبد العزيز عليّ فقال : دَيّ في ثيابك يا أبا عبد الله ،

(١) الطخاء : السحاب المرتفع الرقيق ، شبه الدخان .

(٢) ساقط من ا ، ومحمد هو أول من قام بالدموية العباسية ، وهو والد السفاح والمصور ، ولي إمامة الها ميين سراي أواخر الدولة الأموية نحو سنة ١٢٠ هـ ، وكان مقامه بأرض العمرة بين الشام والمدينة ، و قرية تعرف بالحيمة ، وكان عاقلا جليلا ، مات بالقرعة سنة ١٢٥ هـ . انظر الأعلام والمراجع التي هامه ١٥٣/٧ .

قال : فقلت : سبحان الله ! المجالسُ بالأمانة . قال محمد بن علي : فلما كان بعد ذلك جعلتُ ذلك النصرانيَّ من بالي ، فرأيتُه يوماً فأمرتُ غلامي أن يحبسه عليّ ، وذهبتُ به إلى منزلي ، وسألته عما يكون ، وقلت : عدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . فعدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . وتجاوز عن مروان بن محمد<sup>(١)</sup> ، قال محمد بن علي ، فقلتُ له : ثم من ؟ قال : ثم ابنك من الحارثية ، وهو اليوم حمل<sup>(٢)</sup> . كتب صاحبُ الرُّوم إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام وما هو ؟ والثاني والثالث والرابع<sup>(٣)</sup> ؟ وكتب إليه يسأله عن أكرم الخلقِ على الله ، وعن أكرم الإمام على الله ، وعن أربعة من الخلق لم يركضوا<sup>(٤)</sup> في رَحِم ، وعن قبرٍ سار بصاحبه ، وعن المَجَرَّة<sup>(٥)</sup> ، وعن القوس ، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده . فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه الله ! وما علمي بما هنا ؟ فقليل : اكتب إلى ابنِ عباس ، فكتب إليه ابنُ عباس : أفضلُ الكلام لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص لا أفضل إلّا بها ، والتي تليها سبحان الله وبحمده ، صلاة الخلق ، والتي تليها الحمد لله ، كلمة الشكر ، والتي تليها الله أكبر ، فاتحة الصلوات والركوع والسجود . وأكرم الخلق على الله آدم عليه السلام ، وأكرمُ إماء الله مريم عليها السلام . وأما الأربعة الذين لم يركضوا في رحم : فأدم وحواء والنكشبش الذي فُدى به إسماعيل ، وعصا موسى حيث ألقاها فصارت ثمباناً مييناً ، وأما القبرُ الذي سار بصاحبه فالخوتُ الذي التقم

(١) هو آخر خلفاء الدولة الأموية ، قتل سنة ١٣٢ هـ .

(٢) يقصد أبا العباس السفاح .

(٣) أي في مرتبة الفضل .

(٤) في ١ : يرتكضوا .

(٥) = : المجرّة .

يونس ، وأما المجرة فباب السماء ، وأما القوس فإنها أمان لأهل الأرض من الغرق بعد نوح ، وأما المكان الذى طلعت عليه الشمس ، لم تطلع فيه قبله ولا بعده ، فالمكان الذى انفرج من البحر لبنى إسرائيل مع موسى عليه السلام . فلما قدم عايه الكتاب أرسله إلى ملك الروم ، فقال : لقد علمت أن معاوية لم يكن له بهذا علم ، وما أصاب هذا إلا من أهل بيت النبوة<sup>(١)</sup> :

وجه ملك الروم إلى معاوية بقارورة ، فقال : ابعث إلى فيها من كل شيء حتى ، فبعث بها إلى ابن عباس ، فقال : تملاً له ماء . فلما ورد به على ملك الروم ، قال له أخوه : ما أدهاه ! فقيل لابن عباس : كيف اخترت ذلك ؟ قال : يقول الله عز وجل : « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »<sup>(٢)</sup> .

قال المسيب بن واضح : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : حُصِرَ حصن بخراسان فأصابوا فيه رأس إنسان ، فوزنوا سنناً من أسنانه فوجدوها قدر مئتين<sup>(٣)</sup> ، فأنشأ عبد الله يقول :

أُتِيتُ بِسِنِّينَ قَدْ رُمَّتَا      من الحصن لما أماروا الدِّفِينَا  
على وزن مئتين إحداهما      تقل به الكف شيئاً رزينا

(١) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٣٨/٢ ، أخصر من هذا ما يبدأ من الأربعة الذين لم يركضوا في رحى النخ . أما بداية الخبر فقال : لى هرقل كتب إلى معاوية قائلاً لأصحابه : إن كان بقى فيهم شيء من النبوة فسيجهر عما أسألهم عنه . فلما ورد الكتاب على معاوية قال : ما كنت آبه أن أسأل عن هذا إلى وقتى هذا ، ثم سأله : من لهذا ، فأرعدوه إلى ابن عباس .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

(٣) النيان أو المنوان مئى مئاً ، وهو قطعة من الحديد كان يوزن بها .

ثلاثون أخرى على قدرها      تباركت يا أحسن الخالقين  
 فإذا يقوم لأفواههم      وما كان يملأ تلك البطونا  
 إذا ما تذكرت أجسامهم      تقاصرت النفس حتى تهونا  
 وكل على ذاك ذاق الردى      وبادوا جميعاً فهل خلدونا

روى أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب قال : خرجت مع أناس من قریش في الجاهلية في تجارة إلى الشام ، فبينما أنا في سوق من أسواقها بدمشق إذ أنا بيطريق قد جاءني فأخذ بعنقي ، فذهبت أنا زعمه نفسي ، فقيل لي : لا تفعل فليس لك منه النصف ، قال : فخرجت معه فأدخلني كنيسة فإذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض ، فدفعت إلى بمجرة وفأساً وزنبيلاً ، فقال لي : انقل هذا التراب واحفر لي هاهنا بئراً ، قال : جلست أفكر في أمري كيف أصنع ، قال : فأتاني في الهاجرة وعليه سبئية قصب<sup>(١)</sup> ، أرى سائر جسده منها ، ولم أحرّك شيئاً ، فقال لي : وإنك على ما أرى ما حرّكت شيئاً ، ثم ضم كفه وأصابعه يضرب بها وسط رأسي ، فقلت في نفسي : ثكلتك أمك يا عمر ، أو قد بلغت ما أرى ! قال : فقممت إليه بالمجرة فضربت بها رأسه فنثرت دماغه وخر ميتاً ، وخرجت إلى الطريق ، وأنا لا أدري أين أسلك من بلاد الله تعالى ، فشيت بقية يومى وليأتى من الغد حتى أصبحت ، ثم انتهيت إلى دير فاستظلمت بظله ، فخرج إلي رجل من أهل الدير ، فقال : يا عبد الله ! ما يقعدك

(١) السبئية : ثياب من حرير رقيق .



ها هنا ؟ : فقلتُ : أضللتُ أصحابي . قال : والله ما أنتَ على طريق ، وإنك لتنظر  
 بعين خائف ، قم فادخلِ الدير فأصب من الطعام والشراب ، وأقم ما بدا لك ، قال :  
 فدخلت فأتاني بطعام وشراب وألطف لي ، ثم صعد فيَّ النظر وخفضه ، ثم قال :  
 يا هذا ! لقد علمَ أهلُ الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض رجلٌ أعلم مني اليوم ،  
 وإني أجد صفتك ، إنك الذي تخرجنا من هذا الدير ، وتغلب على هذه البلاد<sup>(١)</sup> .  
 فقلت : أيها الرجل اذهب من الأمر في غير مذهب . قال : ما اسمك ؟ قلت : عمر  
 ابن الخطاب . قال : أنتَ والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير شك ، فأكتب  
 لي على ديري هذا وأهله وما فيه أماناً ، قال : قلتُ : أيها الرجل اقد صنعت معروفاً  
 فلا تكدره ، قال : إنما هو كتاب في رَقٍّ ، وليس عليك فيه مؤونة ولا شيء ،  
 فإن كنت صاحبنا فهو الذي أريد ، وإن تكن الأخرى فأى شيء يضرك<sup>(٢)</sup> ؟  
 قلت : هات ، فكتبت له أماناً ثم ختمته ودفعته إليه . قال : فدعا بنفقة وثوب  
 فدفعها إليَّ ، ثم دعا بأتان قد أوكفت ، فقال : أسمع ؟ قلت : نعم . قال : اخرج على  
 هذه الأتان فإنها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلا علفوها ، حتى إذا بلغت ما أمّنك  
 نخل عنها واضرب وجهها مُدْبِرةً ، فإنها تُعلَف وتُسقى حتى تصل . قال : فركبتها  
 ثم سرتُ عليها حتى أدركتُ أصحابي وهم متوجهون ،<sup>(٣)</sup> فلم أمرتُ بقوم إلا سقوها  
 وعلفوها<sup>(٣)</sup> حتى لحقتُ أصحابي ، فزلتُ عنها ، وضربتُ وجهها مُدْبِرةً ، ثم سرتُ

(١) : هذا الدين .

(٢) : فأيش يضرك .

(٣) : ساقط من أ .

معه حتى قدمتُ على أهلى . قال أسلم : فلما قدم عمر بن الخطاب الشام أتاه ذلك الراهب فى خلافته ، وهو صاحب دير العيس بذلك الكتاب ، فلما قرأه عمر عرفه ، فقال له الراهب : فى لى بشرطى ، فقال له عمر : جاء أمرٌ غيرُ ذلك ، جاء ما ليس لعمرو ولا لأبى عمر فيه شئ ، فاستشار فيه عمرُ المسلمين ، فقالوا : نرى أن تفى له يا أمير المؤمنين ، قال عمر : هل عندك للمسلمين منفعة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره ، ثم قال عمر للراهب : إن أضفتمُ المسلمين ، وأرشدتموهم الطريق ، وهديتهم الضالَّ ، ومرضتم المرضى ممن يمرُّ بكم من المسلمين فعلنا ، قال : نعم يا أمير المؤمنين نفعل . قال : فوفى له عمر .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، قال : خرجتُ فى الجاهلية بتجارة إلى الشام فنزلتُ فى بعض الطريق لقضاء حاجة ، وتقدمتنى القافلة ، فأتى لكذلك إذ أقبلَ إلى راهبٍ على أتانٍ له قد خرج فى بعض الزيارات يريد فلسطين وهو يذهب عطشاً ، وكان يوماً صائفاً ، فسلم على واستسقانى ماء . ولم يكن معى غير فضلة فى إداوةٍ معلقة على كفل الفرس ، فأثرته بها ، وتبين له ذلك ، فشكر لى فعلى ، وشكاً تعباً لحقه ، وأنه يريدُ النزول والراحة قليلاً ، وهو خائف من الوحدة وفساد الطريق ، وكأنه أراد الأنس بى . فقلتُ له : انزل فى أونسك ولا أتركك . وكنتُ عارفاً بالطريق ، فخرجنا إلى ظلِّ شجرة أرزٍ فمرسنا<sup>(١)</sup> تحتها ، وقلت : أعينه ، ثم ألحق القافلة بعد تعرّيسها بساعة ، وكان له غلامٌ ورحلٌ قد تأخرا عنه ، فكان مع ذلك ينتظر ، فلما نزلنا استلقى على جنبه ونام ، وركبتُ فرسى

(١) عرس المسافر : نزل آخر الليل للراحة .

أطلبُ بعضَ الحياض<sup>(١)</sup> التي كنتُ أعرفها لأملاً إدوتي منها ، فوجدتُ واحداً منها فملأتُ الإداوة ، ورجمتُ والراهبُ نائمٌ بحاله ، وإذا بشعبانٍ عظيمٍ يسيرُ إليه لينهشه ، فاخترطتُ سيفي ونزلتُ إليه فلحقته ، وقد كاد ينقرُّه قتلته ، وجلستُ أخفُّ الراهبِ إلى أن قام وقد استراح من تعبهِ ، فعرضتُ عليه الماءَ فشرب ، ونظر إلى الشعبانِ فهاله أمره ، فعرفته أنه قصده وأنى قتلته فشكر ، وقال : قد أحييتني مرتين ، ووجبَ حقك<sup>(٢)</sup> عليّ ، قد حبستَ نفسك<sup>٢</sup> عليّ ، ونزلتُ معي حتى استرحت ، وآستنى من الوحدة ووحشة الطريق ، وأنا مع ذلك في غربة . ولا أدري بماذا أكافئك ، ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة إلا مساءً ، وطلبتُ رحلي وغلاماً كان معي إلى أن وجدته ، فأترأتُ الراهبَ معي إلى أن أصبحنا ، فجاءه غلامه ورحله ، فقال لي : أين تريد ؟ فعرفته أني أريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي ، فسألني عنها فأخبرته ، فقال لي : أين تريد ؟ تدخلُ معي إلى مصر فإن لي بها حالاً جميلاً وجاهاً عريضاً ، ولعلّي أكافئك على ما أوليتني ، فإن يدي تقصرها هنا عن مكافأتك ، وعلى أن أربحك في تجارتك ضِعْفَ ما تأملُهُ من الربح منها ، فوقِ كلامهُ بقلبي ، فقلتُ له : على أن تُخرجَ معي من يكفلني ويحملني في طريقي ، أو تضيفني إلى من يبلغني هذا هذا المكان ، فإني إذا بلغتُه عرفتُ الطريقَ إلى موضعي . قال : بل أردكُ إليه من طريقٍ هو أقربُ من طريقك هذا ، فسرتُ معه فرأيتُ رجلاً جميلاً الصُّحبة

(١) في ح : الحساء .

(٢) ساءط من ا .

والمرافقة ، وكان فيه مع ذلك فهمٌ وعلم ، وكان من أبناء القبط الأولين ، وكان يخبرني عن مصر وأهلها في القديم ، وعن عجائبها وطلسماتها ومُلوكها ، وخبر بخت نصر وكيف دخل البلد وأخذه<sup>(١)</sup> بالحيلة التي تمت له حتى وصل إليه وما كان بعد ذلك ، ولم نزل في أنس إلى أن دخلنا مصر ، فلم نكن نمر بموضع ولا دَيْرٍ إِلَّا تَلَقُّونا بالإكرام والجميل ، وعدَّينا النيل ، وسِرُّنا حتى دخلنا الإسكندرية ، فأُنزلني عنده وأتاه جماعة من أهله وذوي قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد ، وكان مقدما عندهم ، فسلموا عليه وهنأوه بالسلامة وقضوا حوائجه وأكرموه وأتحفوه ، ولم يكن يدخل إليه أحد من أهله وغيرهم إِلَّا أخبرهم<sup>(٢)</sup> بخبري ، وأنى خلصته من العطش بما كان معي من الماء ، وأنى آثرته على نفسي ، وخبرهم بما كان من أمر الشعبان . فاما منهم أحدٌ إِلَّا بَرَّني وأكرمني . واجتمعت لي دنائير كثيرة ، ووجه أقاربه<sup>(٣)</sup> وباع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي ، وأفضلت فيها فضلا كثيرا ، وأقت أكثر من شهر وأنا أطوفُ بالإسكندرية ، وأنظر إلى عجائبها وبنائها ثم استأذنته للخروج ، فقال لي : إن لنا عيداً وقد حضر ، فأقم عندي حتى نشاهده وأوجه معك من يخفرك إلى حدود أرض الحجاز ، فأجبتُه إلى ذلك ، وحضر العيد ، وزُيِّنَتْ كنائسُ الإسكندرية ، وخصُّوا منها كنيسة مَرْثُمة عظيمة كانوا يجتمعون إليها بأحدث الزيت ، وكان خارجُ الكنيسة أسطوان كبير واسع مفروش

(١) ٣ : أخرجه .

(٢) ١ : أخرجه .

(٣) ١ : من جهنم وجهة أقاربه .

بالبسُّط ، وقد جلسَ عليه رؤساؤهم وبطارقتهم ، وكان من عاداتهم أن يضربوا خارج  
الأسطوان في فسيح هناك بصوتٍ لجان وكرةٍ تطيرُ إلى ذلك الأسطوان ، فمن وقعتْ  
في حجره الكرة<sup>(١)</sup> من أولئك البطارقة والرؤساء ، حُكِم له بولاية مصر ،  
قال تَمرو : فأجلسني وَسَط أولئك الوجوه والبطارقة فأني لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى  
زيهم ، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكرة إذ طارتْ إلى فسقطت في  
حجري فأكبروا ذلك ، وجعلوا يتأملوني ويمجّبون مني ، ومن سقطت الكرة في  
حجري ، ثم رَدّوا الكرة إلى خارج ، وضربوها أيضاً مرّة أخرى ، فطاوت حتى  
سقطت في حجري ثانية ، فازدادوا عجباً ، وجعل بعضهم ينظرُ إلى بعضٍ ويُرْمِزون<sup>(٢)</sup>  
بكلامهم ، وأنا لا أعرف ما يقولون . ثم أخرجوا الكرة وضربوها مرة ثالثة  
فسقطت في حجري ودخلت في كمي ، فزاد تعجبهم وقالوا : إن هذا الأمر يُراد  
أو بطل فعلُ الكرة . وأقمتُ حتى انقضت أيام عيدهم ، فسألته أن يأذن لي في  
الخروج إلى الحجاز ، فأذن لي في ذلك ، بعه أن شرّط عليّ أني لا أترك زيارته في كلِّ  
وقتٍ يمكّني . وأنفذني مع غلام له وجهزني بطريفٍ من ثياب الوشي التي كانت  
تُعمل بالإسكندرية ، وثياب من دَبِيقٍ دميّاط ، وأكسية رقيقة من صوف ،  
وفصوص وغير ذلك ، فانصرفت إلى أهلي بوفرٍ حال ، وأخرجني الغلام من ناحية  
أستغنى فيها عن الخفير ، وكان الغلامُ الذي وجهّه به . معي يدري أمرهم ، فسألته عن

(١) ساقط . ن . ح .

(٢) الزومة ، صوت هدير المعل ، والمراد يتسكّمون بصوت هادر مسنكر .

أمر الكرة فعرفني أن من عاداتها ذلك اليوم ، ألا يقع في حجر أحدٍ إلا ولي مصر ،  
 وأنهم عجبوا من ذلك ، وقالوا : هذا رجلٌ عربيٌّ وغريب . وكيف يلي هذا مصر ؟  
 وصرفوا الأمر إلى فساد فعل الكرة ، قال عمرو : فوقع في نفسي من ذلك أمرٌ لم  
 أعرف الوجه فيه ؛ وسيرتُ إلى منزلي وأنا أوقرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى  
 الشام وأحسنهم حالا ، وعرض في نفسي شيءٌ من أمر مصر ، فقلت : أحمل تجارةً  
 إلى بلد الروم ، وأدخل إلى الملك ولعلّه أن يقلدني أمر مصر ، ثم قلت : إن هذا  
 النظر فاسدٌ ، وهل يتركُ الملك بطارقه وأصحابه ويوليني أنا وأنا عربيٌّ على غير  
 دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لا بدّ لفلان من ذلك ويصير منه إلى ما يحب . فزاد  
 ذلك في قوة أمني في الولاية على مصر إلى أن كان من أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما كان ، وجاءته هديةُ المقوقس ، وقال : « إنكم ستفتحون مصرَ فاستوصوا  
 بالقبط خيراً ، وجازوا أهلها بالجميل ، فإنهم خوؤة إبراهيم » ، فلما سمعتُ ذلك  
 تحققت أنه سيكون لي يدٌ على مصر <sup>(١)</sup> .

روى ابن جرير ، قال : حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبّير ، أنه قال :  
 سمعته يقول : كان رجلٌ من بني إسرائيل يقرأ ، فإذا بلغ « بعثنا عليكم عباداً لنا  
 أولى بأسٍ شديد » <sup>(٢)</sup> بكى وفاضت عيناه ، ثم يطبق المصحف . فعل ذلك ما شاء الله  
 من الزمان ، ثم قال : أي ربّ ! أرني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني إسرائيل

(١) انظر هذا الخبر ، مع اختلاف في بعض تفاصيله في حسن الماصرة ١/٦٠ وما به ١٠٥ ما .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٥ .

على يديه ، فأرى في المنام مسكيناً سائلاً يقال له : بُخْتَ نَصْرَ بِيَابِلَ ، فانطلق بمال  
وأعْبِدْ له ، وكان رجلاً موسراً ، فقيل له : أين تريد ؟ فقال : أريدُ التجارة . فنهض  
حتى نزل بِيَابِلَ فاكترى بها منزلاً ليس فيه أحدٌ غيره ، وجعل يدعو المساكين  
ويعطيهم ويلطف بهم حتى لم يَبْقَ أحدٌ منهم إلا جاء ، فقال : هل يَبْقَى مسكينٌ غيركم ؟  
قالوا : نعم ، مسكينٌ بفج آل فلان<sup>(١)</sup> رِيضٌ يقال له : بُخْتَ نَصْرَ . فقال لعلمته :  
انطلقوا وانطلق معهم حتى أتاه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : بُخْتَ نَصْرَ ، قال لعلمته :  
احتملوه . فنقله إليه فرَضَه حتى برأ ، وكساه وأعطاه نفقةً ، ثم أذن الاسرائيليُّ  
بالرحيل ، فبكى بُخْتَ نَصْرَ ، فقال له الاسرائيليُّ : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أنك  
فعلتَ معي ما فعلتَ ولا أجِدُ شيئاً أجزيك به . قال : بل شيئاً يسيراً إن ملكتَ  
أطعنتي . فجعل بُخْتَ نَصْرَ يَلْتَوِي ويقول : تستهزئُ بي ؟ ولا يمنعه أن يعطيتهُ  
ما سأل إلا أنه يرى أنه يستهزئُ به ، وأبى عليه . فبكى الاسرائيليُّ وقال : لقد علمتُ  
أنه ما يمنعك أن تعطيني ما سألتُ إلا أن الله تعالى يريدُ أن ينفذَ ما قضى وما قد كتبه  
عنده في كتابه ، ثم ضرب الدهر ضرباته ، فقال سيحون وهو ملك فارس بِيَابِلَ :  
إنّا لو بعثنا طليعةً إلى الشام كان حسناً . قالوا : وما يمنعك ؟ قال : فمن تروُن ؟  
قالوا : فلان . فبعث رجلاً وأعطاه مائة ألف ، فخرج وخرج بُخْتَ نَصْرَ في مطبخه  
لا يخرجُ إلا أن يأكل<sup>(٢)</sup> ، لاهمة له غيرَ شَبَعِ بطنه ، فلما قدم الشَّامَ رأى صاحبُ  
الطليعةِ أرضاً أكثرَ أرضِ الله خيلاً ورجلاً وسلاحاً ، فكسَرَ ذلك في ذَرْعِهِ ،  
فلم يسألْ ولحقه جزع ، وجعل بُخْتَ نَصْرَ يعيش في مجالس أهل الشَّامِ فلا يدعُ مجلساً

(١) الفج : الطريق الواسع بين جبليْن .

(٢) ١ : لا يأكل .

إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ لِأَهْلِهِ : مَا يَنْعَمُكُمْ أَنْ تَغْزُوا بَابِلَ مَعَ كَثْرَةِ مَا أُرَى مَعَكُمْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلِ ، فَلَوْ غَزَوْتُمُوهَا لَأَصْبَحْتُمْ بِهَا الْمَالَ وَالْعِيَالِ . قَالُوا : فَلَا نَحْسُنُ الْقِتَالَ وَلَا نَعْرِفُهُ ، حَتَّى اسْتَنْفَدَ<sup>(١)</sup> مَجَالِسَ أَهْلِ الشَّامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الطَّلِيعةِ وَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ كَثِيرَ نَيْلٍ لَمَّا رَأَى ، وَجَعَلَ يَبْحَثُ نَصْرًا يَقُولُ لِمَنْ يَلِجُ عَلَى الْمَلِكِ : لَوْ دَعَانِي الْمَلِكُ لِأَخْبَرْتُهُ غَيْرَ مَا يَخْبُرُهُ فَلَانٌ — يَعْنِي الطَّلِيعةَ — فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فِدَعَاهُ ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَقَالَ : إِنْ فَلَانًا لَمَّا رَأَاهَا أَكْثَرَ أَرْضِ اللَّهِ خَيْلًا وَرَجُلًا حَسِبْتُمْ أَجَلَهُ النَّاسَ ، فَكَسَرَ ذَلِكَ فِي ذِرْعِهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا لَمْ أَدْعَ مَجْلِسًا بِالشَّامِ إِلَّا جَالَسْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ لَمْ كَذَا فَقَالُوا لِي كَذَا ، فَقَالَ الطَّلِيعةُ لِبَحْتِ نَصْرٍ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ : فَضَحَضْتَنِي أَثِيهَا الرَّجُلُ ، فَهَلْ لَكَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ تَأْخُذُهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا قُلْتَ ؟ قَالَ : لَوْ أُعْطِيتَنِي بَيْتَ<sup>(٢)</sup> مَالِ بَابِلَ لَمَّا نَزَعْتُ . ثُمَّ إِنْ الدَّهْرُ ضَرَبَ ضَرْبَهُ ، وَقَالَ الْمَلِكُ : لَوْ بَعَثْنَا جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الشَّامِ ، فَإِنْ وَجَدُوا مَسَاقًا سَاقُوا ، وَإِلَّا انْتَهَبُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : فَمَا ضَرُّكَ لَوْ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : فَمَنْ تَرَوْنِ ؟ قَالُوا : فَلَانٌ أَوْ فَلَانٌ . قَالَ لَهُمْ : بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِمَا أَخْبَرَ . فِدَعَاهُ يَبْحَثُ نَصْرًا ، فَأَرْسَلَهُ وَأَرْسَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ ، فَانْطَلَقُوا فَجَاسُوا خِلَالَ الْيَارِ ، فَسَبَّوْا مَا شَاءُوا وَخَرَبُوا<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَقْتُلُوا ، وَرَمَى فِي جَنَازِهِ سَيِّحُونَ فَمَاتَ ، فَقَالُوا : اسْتَخْلَفُوا رَجُلًا . فَقَالُوا : عَلَى رِسَالِكُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَصْحَابُكُمْ مِنْ وَجْهَتِهِمْ ، فَأَمَّهَلُوا حَتَّى جَاءَ يَبْحَثُ نَصْرًا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : أَنْفَدَ .

(٢) فِي ٢ ، ١ : نَاقَتٌ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقُ الطَّبَرِيِّ .

(٣) فِي الطَّبَرِيِّ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يَخْرَبُوا .

(٤) فِيهِ أَيْضًا : حَتَّى جَاءَ يَبْحَثُ نَصْرًا بِالسَّيِّ وَمَا هُنَا .



فقسم ما جاء به في الناس ، فقالوا : ما رأينا أحقَّ بالملك من هذا ؟ فلكوه . فله ضرب له ملكه بجرّانه ، قال لهم يوماً : موعدكم ثلاثة فمن استأخر بعدها منكم فليمش إلى خشبته ، فنزّاه الشام ، فذلك حين قتل ، وخرّب بيت المقدس وانتزع حليته وحملها ، وجل يشرب فيها الخمر وخواناً يأكل عليها الخنازير ، وحمل التوراة معه ثم ألقاها في النار ، وقدم فيما قدم بمائة وصيف منهم دانييل وعزير ، وكان يقال له عزريا ، وحنانيا وميشائيل ، فقال لإنسان : أصلح لي أجسام هؤلاء ، لعل أختار منهم أربعة يخدموني . فقال دانييل لأصحابه : اعلموا أنهم إنما نصروا عليكم بما غيرتم من دين آبائكم . لا تأكلوا لحم الخنزير ، ولا تشربوا الخمر . فقالوا للذي يصلح أجسامهم : هل لك أن تطعمنا طعاماً هو أهون عليك في المؤونة مما تطعم أصحابنا ، فإن لم نسمن قبلهم أكثر من سمنهم رأيت رأيك ؟ قال : ماذا ؟ قالوا : خبز الشعير والكُرّاث . ففعل ، فسمنوا قبل أصحابهم . فأخذهم بخت نصر يخدمونه . قال : فبينما هو كذلك إذ رأى بخت نصر رؤيا ، فجلس ثم نسيها ، ثم عاد فرآها ، ففزع فقام من نومه ، ثم عاد فرقد فرآها ، فخرج إلى الحجر فنسيها ، فلما أصبح . دعا العلماء والكهّان ، فقال : أخبروني بشيء رأيت البارحة ، وإذا أخبرتموني بما رأيت . فاولوا إلى رؤياي ، وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته ، موعدكم ثلاث . فقالوا : هذا خبر قد أظننا منه بلاء ، فكيف بالنجاة منه ، فجعل دانييل يقول كلاماً مرّ به رجل من رجاله : لو دعاني الملك لأخبرته بما رأى وأولت ذلك . فجعلوا يقولون : ما أحقّ هذا الغلام الاسرائيلي ! إلى أن مرّ به كهل فقال ذلك له ،

فرفعه إلى الملك وأخبره ، فدعاه الملك وقال له : ماذا رأيت ؟ قال : رأيت تماثلاً .  
قال : إياه . قال : ورأسه من ذهب . قال : إياه ، قال : وعنقه من فضة ، قال : إياه : قال  
وصدره من حديد . قال : إياه . قال : وبطنه من صُفْر<sup>(١)</sup> . قال : إياه : قال ورجلاه من  
آلَنك<sup>(٢)</sup> . قال : إياه . قال : وقَدَمَاه من نِخار . قال : نعم ، هذا الذي رأيت . قال :  
بِجَامَتِ حِصَاةٍ فَوْقَتِ في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجله ثم في  
قَدَمِيهِ فَأَهْلَكَتُهُ ، قال : نعم ، فَا تَأْوِيلُ هَذَا ؟ قال : أَمَّا الذَّهَبُ فَلَكَ ، وَأَمَّا  
الْفِضَّةُ فَلَكَ ابْنُكَ مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ مَلِكُ ابْنِ ابْنِكَ ، ، وَأَمَّا النِّخَارُ فَلَكَ النِّسَاءُ . فَكَسَاهُ  
جُبَّةً سَبْنِيَّةً<sup>(٣)</sup> وَسُورَهُ وَأَجَازَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُطَافَ بِهِ فِي الْقَرْيَةِ ، وَأُخْبِرَ أَنَّ خَاتَمَهُ جَائِزٌ  
عَلَى مَا خَتَمَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ فَارِسٌ ، قَالُوا : مَا الْأَمْرُ إِلَّا أَمْرَ هَذَا الْإِسْرَائِيلِيِّ فَكَيْفَ  
نَهْدِمُهُ ؟ قَالُوا : ائْتَوْهُ مِنْ نَحْوِ الْفَتْيَةِ الثَّلَاثَةِ أَصْحَابِهِ ، وَلَا تَذْكُرُوا لَهُ دَانِيِيلَ فَإِنَّهُ  
لَا يَصْدَقُكُمْ عَلَيْهِ ، فَأَتَوْهُ ، فَقَالُوا : إِنْ هُوَ لَاءُ الْفَتْيَةِ الثَّلَاثَةِ لِبِسُوا عَلَى دِينِكَ ، وَهُمْ يَكْرَهُونَ  
مَا تَسْتَحْسِنُهُ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَرَّبْتَ إِلَيْهِمْ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالْحُمْزِ لَمْ يَأْكُلُوا وَلَمْ  
يَشْرَبُوا ، فَأَمَرَ بِحَطَبٍ كَثِيرٍ فَوْضِعَ ، ثُمَّ أَوْقَدَتِ النَّارَ وَرَمَاهُمْ فِيهَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ  
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَمَرَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِمْ فَإِذَا هُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، وَإِذَا مَعَهُمْ رَابِعٌ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ  
وَدَانِيِيلُ يَصْلِي ، قَالَ : مَنْ هَذَا يَا دَانِيِيلَ ؟ قَالَ : هَذَا جَبْرِيلُ ، ظَلَمْتَ الْقَوْمَ . فَأَمَرَ  
بِهِمْ فَأَنْزَلُوا . قَالَ : وَمَسَحَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ بَخْتٍ نَصَرَ مِنَ الدُّوَابِّ كُلِّهَا ، فَجَعَلَهُ مِنْ كُلِّ

(١) الصفر : النحاس .

(٢) الآلَنك : الرصاص .

(٣) السبئية : ثياب من حرير رفيع . وسوره أى ألبيه السوار في يده ، وكان من علامات السيادة

صنف من الدواب رأسه من السباع الأسد<sup>(١)</sup> ، ومن الطير النسر ، وملك ابنه بعده ، وكان دانييل يسدده ، وكان معه ثم رماه عنه وأقصاه ، ثم إنه رأى كفاً فرجت بين لوحين مكتوب فيها سطران<sup>(٢)</sup> ، فدعا الكهّان والعلماء ، فلم يجد عندهم منه علماً ، فقالت أمه : إنك لو دعوت دانييل وأعدت إليه منزله منك ومن أهلك عرفتك ، فدعاه فقال : إني معيدٌ إليك منزلتك من أبي ، فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال : أما معيد لي منزلتي من أهلك فلا حاجة لي بذلك ، وأما السطران فإنك تُقتلُ الليلة . قال : فأمر أن يخرج كل من في القصر ، فأخرجوا أجمعين ، وأمر بقفل أبوابه فملّقت الأبواب ، وأدخل معه رجلاً وضع يده سيفاً ، وقال له : كلُّ من جاءك من خلق الله الليلة فاقته ، ولو قال : أنا فلان — يعنى نفسه — وبعث الله عليه البطن ، فجعل يعيش والآخر نائم ، فبينما هو كذلك إذ استيقظ ونهض إليه ، فقال : أنا فلان . فضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا »<sup>(٣)</sup> . قال : فبعث الله عليهم العرب ، فلم يزالوا يسومونهم سوء العذاب ، ولا يزالون إلى يوم القيامة في ذلة وصغار . قال ابن جرير : فبلغني أن سعيد بن جبير كان يحدث بهذا الحديث ، فلما بلغ هذا الموضع أخذه رسولُ الحجاج بن يوسف<sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري : رأسه رأس سبع من السباع .

(٢) في ح : سطران في كل موضع ذكرت فيه هذه الكلمة .

(٣) سورة الإسراء الآية ٨ .

(٤) ورد هذا الخبر بتمامه في تفسير الطبري ، عند تفسير قوله تعالى : « فَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا » الجزء ١٥

صفحات ٢٦، ٢٧، ٢٨ ، وورد الجزء الأول منه الخامس<sup>١</sup> بفتح بيت المقدس في تاريخ الطبري ١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وروى حماد ، عن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : أن رجلا من علماء أهل الشام وجد نعت بخت نصر وأنه غلام يتيم ، وله والدته ، وله ذؤابة في رأسه من أهل بابل ، وأنه تقدم فسأل عنه وعن أمه حتى عرفهما بالنعت ، فنزل عليهما ون هو غلام يسوق المجاجيل والدجاج ، فقال له ذات يوم : إنك ستملك فارس والشام ، فاكتب لي أمانا ولقوى . قال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، فلم يزل به حتى قال له : اكتب أنت ما شئت ، وكتب له ولقومه أمانا ، فأراد أن يختمه ؛ فلم يكن لبخت نصر خاتم فأخذ خاتم حديد من نطاق أمه فختمه ، ثم إنه دخل الشام ، فأتاه الرجل فحبل بينه وبينه ، فقال لمقدمته : إن للملك عندي نصيحة ، ولم يزل يدفعه بعضهم إلى بعض حتى انتهى إلى الملك ودخل عليه ، فقال : أما تعرفني ؟ قال : ما أعرفك . فقص عليه القصة وذكره ، ودفع إليه الأمان . فقال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، ورثت هذا كابرًا عن كابر عن آباءني . فلم يزل به حتى أقر . فوفى له وأمنه ، وقال : لا يسمع هذا منك أحد . ولما ظهر على الشام ، إذ هو بدم يحيى بن زكريا يغلى ، فقال : لأقتلن على هذا الدم حتى يسكن ، فقتل عليه سبعين ألفا ، فجاء قاتله فقال : إن هذا الدم لا يسكن أبدا حتى تقتلني فأنا قتلته فقتله وسكن الدم ، وظهر على الشام وخرّب بيت المقدس وحرّق التوراة ، وجاء معه بدانييل وميخائيل وعزير وحرز قاييل ودفعهم إلى صاحب مطبخه ، ثم ذكر الرؤيا وزاد فيها فيجىء نبي من العرب فيغلب وينقض تلك الأوثان كلها ويكون الدين كله لله<sup>(١)</sup> .

(١) انظر هذا الخبر في تفسير الطبري الصفحات السابقة .

وقال ابن الكلبي : كان سِنَمَارُ الرُّومِيِّ من أَصْنَعِ النَّاسِ لِلبَنِيَانِ ، فَبَنَى لِبَعْضِ  
مُلُوكِ الْعَرَبِ بَنِيَانًا سُرًّا بِهِ وَأَعْجَبَهُ ، وَخَافَ إِنْ اسْتَبَقَى سِنَمَارُ بَنَى بَعْدَهُ مِثْلَ ذَلِكَ  
الْبَنِيَانِ ، لَغَيْرِهِ مِنَ الْمُلُوكِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُمِيَ مِنْ فَوْقِ الْقَصْرِ فَتَاتَ ، فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ  
الْأَمْثَالَ فِي سُوءِ الْجَزَاءِ ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ (١) :

جَزَانِي جَزَاءُ اللَّهِ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءُ سِنَمَارٍ وَمَا كَانَ عَنْ ذَنْبٍ  
سِوَى رِصَّةِ الْبَنِيَانِ سَبْعِينَ حِجَّةً يعلَى عَلَيْهِ الْقِرَامِيدُ وَالسَّكْبُ (٢)  
فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانُ تَمَّ سَحْوَقُهُ

وَأَضَ كَشَلَ الطُّودِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّعْبِ (٣)  
وِظْنَ سِنَمَارًا بِهِ كُلَّ حُظْوَةٍ وَفَازَ لَدَيْهِ بِالْمُودَةِ وَالْقُرْبِ  
فَقَالَ اقْذِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ فَذَلِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ

كُتِبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى مَعَاوِيَةَ : إِنْ الْمُلُوكُ لَمْ تَزَلْ تُرَاسِلُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ،  
وَتَجْتَهِدُ أَنْ يُنْزِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، أَفَتَأْذَنُ فِي ذَلِكَ ؟ فَأُذِنَ لَهُ . فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ

---

(١) ورد الخبر والأبيات في الحيوان ٢٣/١ ، ٢ : ، ونسبت فيه الأبيات لعفراحييل السكابي ،  
وفي العقد الفريد ٣٨/٣ ، أنها لعبد العزى بن امرئ القيس ، ووردت في أمالي القالي ١٥١/١  
بدون نسبة .

(٢) القراميد : الحجارة أو الأجر ، والسكب : الرصاص .

(٣) سحوقه : ارتفاعه في البليان ، وأض : أصبح ، والطود ذى الباذخ الصعب : الجبل الشامخ الصعب  
المرتقى .

أحدهما طويلٌ والآخر أَيْدٍ<sup>(١)</sup> ، فقال معاوية لعمرو : أما الطويلُ فقد أَصَبْنَا كَفْؤًا له وهو قيسُ بنُ سعد بن عبادَةَ<sup>(٢)</sup> ، وأما الآخرُ الأَيْدُ فقد احتجنا إلى رأيك فيه . فقال : ها هنا رجلان كلاهما إليك بغيضٌ : محمد بن الحنفية<sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن الزبير . قال معاوية : الذى هو أقرب إلينا منهما فلما دخل الرجلان وجهه إلى قيس بن سعد فدخل ، فلما مَثَلَ بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها إليه فلبسها فبلغت تَنْدُوتُهُ<sup>(٤)</sup> ، فأطرق مغلوبًا . وقيل لقيس في ذلك : لم تبدلت في حضرة معاوية ؟ هلا فعلت غير ذلك ؟ فقال :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا      سَرَائِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ  
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ      سَرَائِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ ثُمُودُ  
وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدٌ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ  
وَبَدَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي      وَجَسْمٌ بِهِ أَعْلَوُ الرِّجَالِ مَدِيدٌ<sup>(٥)</sup>

ثم وجهه إلى محمد بن الحنفية ، فدخل فخر بما دعى إليه ، فقال : قولوا له : إن شاء

(١) الأيد : القوى الوثيق التركيب .

(٢) قيس بن سعد بن عبادَةَ بن دليم الأنصارى الخزرجى ، سحابى ، وال من دهاة العرب ذوى رأى والمكيدة فى الحرب والنجدة ، كان يحمل راية الأنصار مع النبى ولى أموره ، وصحب علياً فى خلافه مع معاوية لاستعمله على مصر سنة ٣٦ ثم عزله عنها ، وحارب معه فى صفين وظل مع ابنه الحسن بعد ذلك حتى صالح معاوية فذهب إلى المدينة وتوفى بها سنة ٦٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧١٧٩ ، الأعلام وهاشمه ٥٦/٦ .

(٣) هو محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، أحد الأبطال الأسماء فى صدر الإسلام ، وكان واسع العلم ورعاً ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، توفى بالمدينة سنة ٨١ هـ . انظر : الأعلام والمراجع التى فى هامشه ١٥٧/٧ . (٤) التندوة : لدى الرجل .

(٥) الأبيات والخبر فى الكامل ٣٠٨/١ ، وانظر محاضرات الأدباء ١٢٩/٢ ، وفيات الأعيان ٣١١/٣ .

فليجلس وليعطني يده حتى أقيمه أو يُقِمِدَنِي ، وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد ،  
 فاختار الرومي الجلوس ، فأقامه محمد وعجز هو عن إقامته . ثم قام الرومي فأقعده  
 محمد وعجز الرومي عن إقامته ، فانصرف الطويل والأيّد مغلوبين .

قلت : أمّا هذا الخبر فنكره ليس بصحيح ، ولا له أصل لأنه يخالف أخلاق  
 قيس ومحمد ، وليس فيه كبير فائدة لمنزاتهما .

## بابُ جَامِعٍ من المذكراتِ مما لم يُذكر في

### الأبواب المتقدّمة

كان يقال : المتّقون سادة ، والفُقهاء قَادَة ومجالستهم زيادة — يعنى في الخير<sup>(١)</sup> .

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه : حاقُ القفا مما يزيد في الحفظ .

وقال عبد الله بن عباس أيضاً : حلق الرأس لا يصح في العقوبة ، لأنّ الله عز وجل جعل حاقُ الرأس نُسْكَاً لمرضاته .

قال صهر بن عبد العزيز : إياكم والمثلة في العقوبة : جزّ الرأس واللحية .

وقال عبد الله بن عباس : إني لأسمع بالحكم من حكّام المسلمين يعدل فأفرحُ به ، وأعلمي لا أتحاكم أبداً ، وإني لأسمعُ بالغيث يصيبُ البلدان فأفرحُ ومالي فيها سائمة ، وإني لآتي على الآية فأودّ أن الناس يعملون بها ، ويعلمون منها ما أعلم .

سأل رجلُ مُطَرِّفَ بن الشَّخِير عن شيء ، فقال : يا ابن أخي لا تحمل سعة الإسلام على ضيق صدرك .

كان يقال : لكلُّ شيء آفة ، وآفةُ العلم النسيان ، وآفةُ العبادة الرياء ، وآفةُ الحياء الضعف ، وآفةُ اللب العجب ، وآفةُ الظرف الصلف ، وآفةُ الجود الشرف ، وآفةُ الجمال التّيه ، وآفةُ السؤدد الكبر ، وآفةُ الحلم الذل .

---

(١) تأتي هذه العبارة في آخر الباب في نسخة ١ .



كان يقال : العَجَب ممن يخاف العقاب ولم يكُفَّ ، ورجا الثواب ولم يعمل .

قال حارثة بن بدر الغداني<sup>(١)</sup> :

طربتُ بقائُونٍ وما كنتُ أطربُ سفاهاً وقد جَرَبْتُ فيمن يُجربُ  
وما اليومُ إلَّا مثلُ أمسٍ الذي مضى ومثلُ الغدِ الجائِ وكلُّ سِيذهبُ

ومن وصايا إبليس ، من النوادر أبيات أنس بن إياس يخاطب حارثة بن بدر الغداني هذا<sup>(٢)</sup> :

أحارِ بنَ بدرٍ قد وليتَ ولايةً فكن جُرْداً فيها تخون وتسرقُ  
ولا تحقرنْ يا حارِ شيئاً وجدتهُ فحظك من مُلكِ العراقين سُرُقُ<sup>(٣)</sup>  
وباه تعيماً بالغنى إن للغنى لساناً به المرء الهَيُوبة ينطقُ  
فإن جميعَ الناسِ إما مكذبٌ يقولُ بما يَهْوَى وإما مُصدِّقُ  
يقولون أقوالاً ولا يعرفونها فإن قيل هاتوا حَقُّوا لم يُحَقِّقوا

(١) حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، كان مقرباً إلى زياد بن أبيه مع شربه الخمر ، فلما ولي عبيد الله بن زياد أبعده وأقصاه ، فطلب منه حارثة أن يوليّه بعض أعماله فولاّه سرق ، ثم ولّى قتال الحوارج بنهر تبرا من نواحي الأهوار فهرموه ، فركب سفينة هو ومن معه ففرقت بهم ، وكان ذلك سنة ٥٦٤ . انظر : الأعلام ١٦٢/٢ والمراجع التي في هامشه .

(٢) وردت الأبيات بالنسبة التي هنا في الكامل ١٨٥/١ ، الحيوان ١١٦/٣ ، ٢٥٥/٥ ، ونسبت في زهر الآداب ٥٨/٤ ، العقد الفريد ٦٠/٣ لأبي الأسود الدؤلي ، ثم عاد ونسبها في ٣٤١/٦ إلى أنس ابن أبي إياس متفقاً في ذلك مع أمالي المرتضى ٥٠/٢ ، الذي قال : إن أنساً يقال له ابن أبي إياس الدثلي أيضاً ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون اسم هذا الشاعر واسم أبيه في هامش الجزء الخامس من الحيوان ص ٢٥٥ ، وعلى أي حال هنا يؤيد الرأي القائل بأنه لأنس بن أبي إياس ، أما كونه لأبي الأسود كما ورد في العقد الفريد وزهر الآداب فمستبعد ، والاهتباه في أنها لأبي الأسود آت من أنها وردت في بعض المراجع لأنس الدثلي لأنه من بني الدثلي بن بكر ، فظن أنه أبو الأسود الدؤلي .

(٣) سرق : كورة من كور الأهواز .

فأجابه حارثة :

جزاك إله الناس خيراً جزائِهِ  
أشرت بشيء لو أشرت بغيره  
فقد قلت معروفًا وأوصيت كافيًا  
لألفيتني فيه لذلك عاصيًا<sup>(١)</sup>

امتحن يحيى بن أكرم رجلاً أرادَه للقضاء ، فقال : ما تقول في رجلين أنكح كل واحدٍ منهما الآخر أمه ، فوُلد لكل واحدٍ منهما ولد ، فما قرابة ما بين الولدين ؟ فلم يعرف . فسئل عن ذلك ، فقال : كل واحدٍ منهما عم الآخر لأمه .

دخل رجلٌ على عبد الملك بن مروان فقال له : إنني تزوجت امرأةً وزوجت ابني أمها ، ولا غناء بنا عن رِفْدك ، فقال له عبد الملك : إن أخبرتني ما قرابة أولادكما إذا ولدتما ، فعلت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا مُحمَّد بن بَحْدَل ، قد قلدته سيفك ووليتته ما وراء بابك ، سَلَّه عنهما ، فإن أصاب لزمى الحرمان ، وإن أخطأ اتسع لى العذر . فدعا به فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك ما قدمتني على العلم بالأنساب ، ولكن على الطعن بالرماح . أحدهما عم الآخر والآخر خاله .

لو تزوج رجلٌ امرأةً ، وزوج ابنه ابنتها ، ثم وُلد لهما ، كان أحد المولودين عم الآخر ، والآخر ابن أخيه .

كان يقال : ثمانية إن أهينوا فلا يُلوموا إلا أنفسهم ؛ الذَّاهِب إلى مائدة لم يُدع إليها ، ومطالب الفضل من اللثام ، والدَّاخل بين اثنين في حديثهما من غير أن يُدخلاه

فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس مجلساً ليس له بأهل ، والمُقبل بحديثه على من لا يسمع منه ولا يصنى إليه .

ذكر الخُشنى عن أبي حاتم عن الأصمى ، قال : تذاكر نفرٌ من الجن عيافة<sup>(١)</sup> بنى أسد ، فقالوا : لو نظرنا إلى بعضِ ذلك فأتوهم ، وقالوا : إنا ضلّنا لناقة ، فلو أرسلتم معنا بعضَ من يقفوا لنا أثرها ، فقالوا لعلّهم منهم : انطلق معهم ، فاستردّفه أحدُهم ثم ساروا ، فلقّهم عُقاب كسرٍ إحدى جناحيها ، فاقشعر الغلام فبكى ، فقالوا : ما بالك ؟ فقال : كسرت جناحاً ورفعت جناحاً ، حلفت بالله صُراحاً ما أنتَ يأنسى ولا تبني لقاحاً .

قال الخُشنى : الجناح يؤنث ويذكر .

نذرت امرأةٌ أن تكسو ثوباً غزلتهُ فأتقنته أفضلَ رجل بالبصرة ، فقيل لها : الحسن ، فأنت به الحسن فأرسل بها إلى أبي قلابة<sup>(٢)</sup> ، فردّها أبو قلابة ، وقال : إن الناس أصابوا فيك وأخطأت في .

قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : العارضة كنايةٌ عن الندى ، فإذا قيل : فلانٌ شديد العارضة

(١) العيافة : التسكّن بالطير ، وذلك بملاحظة مساقطها وألوانها والاعتبار بأسمائها فيضاهل من ذلك أو يشاء .

(٢) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات فيها ، وكان من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ١٠٤ هـ : انظر تهذيب التهذيب ٢٢٤/٦ ، ( الأعلام ٢١٩/٤ وهامشه ) .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد في علوم اللغة والغريب والفقه ، ول قضاء طرسوس ، ثم رحل إلى مصر فألقى دروسه بها ، ثم ذهب إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

فذلك كناية عن سَفَه الكفّ بالعطاء . وإذا قيل : فلانٌ يقتصد ، فذلك كناية عن البخل وإذا قيل العامل مُسْتَقْصٍ ، فذلك كناية عن الجور . وأما قولهم في المثل : هذا أجلٌ من الحرش ، فإن الأصمى ذكر في تفسيره ذلك ، أن الضَّبَّ قال لابنه : إذا سمعتَ صَوْتَ الحرش فلا تخرُجَنَّ ، قال : وذلك أنهم يزعمون : أن الحرش تحريكُ اليد عند حُجْر الضَّبِّ ليخرج إذا ظن أنها حيّة . قال : وسمع ابنه يوماً صوتَ الحَفَر ، فقال : يا أبتِ ! هذا الحرش ؟ فقال : يا بني ! هذا أجلٌ من الحرش ، فأرسلهما مثلاً وأنشد :

وأفطنُ من ضَبٍّ إذا خافَ حارِشًا      أعدُّ لَهُ عند التأنس عَقْرَبًا<sup>(١)</sup>  
وفي المثل : تُعلمني بالضبِّ وأنا حَرَشْتُهُ .

لأبي البلاد الطهويّ ، وكان من شياطين العرب<sup>(٢)</sup> :

لَهَانَ عَلَى جُهِينَةٍ مَا أَلَاقِي      من الرُّوعَاتِ يَوْمَ رَحَى بِطَانٍ<sup>(٣)</sup>  
لَقِيتُ الْقَوْلَ تَسْرِي فِي ظَلَامٍ      بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحْصَحَانٍ<sup>(٤)</sup>  
فَقُلْتُ لَهَا : كَلَانَا نَقْضُ أَرْضٍ      أَخُو مَسْفَرٍ فَصُدِّي عَنْ مَسْكَانِي<sup>(٥)</sup>

(١) الخبر والبيت في الحيوان ٥٣/٦ منسوباً لأبي المجوف السدوسي وفيه : التلمس بدل التأنس .  
(٢) الأبيات التالية في الحيوان ٢٣٤/٦ ، ٢٣٥ ، وانظر محاضرات الأدباء ٢٨٠/٢ ، المؤلف والمختلف .

(٣) ل : ح : رحى البطان ، ورحى بطان موضع بأرض هذيل .

(٤) في المؤلف : تهوى جنح ليل ، والذهب : الفلاة ، العباية : ضرب من الأكسية ، والصحصحان : المستوى للبسوط .

(٥) النقض : الهزول قد نقضه السفر وأرهقه .

فصدت واتحيت لها بعضب حسام غير مؤتشب<sup>(١)</sup> يمانى<sup>(٢)</sup>  
 فقد سراتها والبرك منها نخرت لليدن وللجران<sup>(٣)</sup>  
 فقالت : زد ، فقلت : رويدانى على أمثالها ثبت الجنان  
 شددت عقالها وحططت عنها لأنظر غدوة ماذا دهانى  
 إذا عينان فى وجه قبيح كوجه الهر ، مشقوق اللسان  
 ورجلا مخدج ولسان كلب وجلد من فراء أو شنان<sup>(٤)</sup>

أما قوله : فقالت : زد . فإنهم يزعمون - فيما ذكر عمرو بن بحر الجاحظ - :  
 أن القول يستزيد بعد الضربة الأولى ، لأنها تموت من ضربة وتعيش من ضربتين  
 إلى ألف ، يقول : إذا ضربت ضربة ماتت ، إلا أن يعيد عليها الضارب قبل أن  
 تقضى ضربة أخرى ، فإنه إن فعل ذلك لم تمت ، ولذلك قال شاعرهم :

فثنيت والمقدار يحرس أهله فليت يميني قبل ذلك شلت<sup>(٥)</sup>

وهذا عندى من أكاذيب الأعراب ، وحقائق عمرو بن بحر ومجونه .

ومن ذلك قول مُدرج الرياح ، وهو عامر المجنون ، وإعما قيل له مُدرج الرياح  
 بشعر قاته فى امرأة من الجن ، زعم أنه كان يهاها وتترأى له ، فمن شعره يقول :

(١) البعضب : السيف ، وغير مؤتشب أى خالص يعنى أنه جيد الحديد خالصه .  
 (٢) السراة : الظهر ، والبرك : الصدر ، والجران : باطن العنق .  
 (٣) المخدج : ناقص الخلق ، والفنان : القربة الصغيرة الحلى بفتح الحاء واللام أى القديمة .  
 (٤) انظر البيت فى الحيوان ٢٣٤/٦ ، وانظر خبر قتل الفول بضربة واحدة فى نفس المصدر .

لابنة الجنى فى الجوّ طَلَلْ دَارِسُ الآياتِ عَافٍ كَالخُلَلْ  
دَرَسَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَيْنِ صَـبَا وَجَنُوبٍ دَرَجَتْ حِينَا وَطَلْ<sup>(١)</sup>

وكان مُتدرِّج الرِّيح محمّقا ، وأما قول عُبيد بن أَيْوَب العنبرى<sup>(٢)</sup> :

فَللهِ دَرُّ النُّوْلِ أَيْ رَفِيقَةٌ لِصَاحِبٍ قَفَرٍ خَافٍ يَتَقَفَّرُ  
أَرَنْتَ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِيَّ نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ<sup>(٣)</sup>

فإنَّ العربَ تذكُر أنَّ النِّيلانَ تَوْقد النِّيرانَ بالليل للعب والتخييل وإضلال  
أبناء السبيل .

قلت : والدلائل على أنَّ الشياطينَ تُضِلُّ الناسَ فى الطريق ، وتُحيدُهم عن سبيلهم ،  
قولُ الله تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَمَعْتَهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ومن الدليل  
على صحة النِّيلان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، أنشده كعبُ بن زهير قصيدته  
اللامية التى يقول فيها :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلَا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْبَاطِيلُ  
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثَوَابِهَا النُّوْلُ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر هنا الخبر واليهين فى الأغاني ١٢٩/٣ .

(٢) البيتان فى الحيوان ٤٨٣/٤ ، محاضرات الأدباء ٢٧٨/٢ .

(٣) تبوح : تسكن وتفر ، وتزهر : تضيء .

(٤) سورة الأنعام آية ٧١ .

(٥) شرح ديوان كعب ٤٧ .

فلم ينكره .

قال أبو عمر : وكان عبيد بن أيوب هذا جوالاً في مجهول الأرض ، فلما اشتد خوفه وطال تردده ، أمعن في الهرب ، فقال :

لقد خِفتُ حتى لو تمرَّ حمامةٌ      لقلتُ عدوٌّ أو طليعةٌ معشرِ  
فإن قيل : أمنُ قلتُ : هَذِي خديعةٌ      وإن قيل : خوفُ قلتُ حقٌّ فشمّر  
وخفتُ خليلي ذا الصِّفاءِ ورأبني      وقيل فلانٌ أو فلانة فاحذرِ  
فَلله دَرُّ النولِ أي رَفِيقَةٌ      لصاحبِ قفْرِ خائفٍ متنفِّرٍ<sup>(١)</sup>

في أبيات كثيرة ، وأما قول أمية بن أبي الصلت<sup>(٢)</sup> :

والحيّةُ الذكرُ الرُّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا      من جُحْرهَا أَمَنَاتُ اللهِ والقسم<sup>(٣)</sup>  
إذا دَعَا بِاسْمِهَا الإنسانُ أو سَمِعَتْ      ذاتَ الإلهِ أَتَتْ في مشيها رَزْمٌ<sup>(٤)</sup>  
من خلفها حِمَّةٌ لَوْلَا الَّذِي<sup>(٥)</sup> سَمَتْ      قد كان يَدَّتْهَا في جُحْرهَا الحِمَمُ  
نابٌ حَدِيدٌ وكَفٌّ غَيْرُ وادِعَةٍ      والخَلْقُ مُخْتَلَفٌ واللون<sup>(٦)</sup> والشِّيمُ  
إذا دَعَيْنَ بِأَسْمَاءٍ أَجَبْنَ لَهَا      لَنَافَتْ يَفْتَدِيهِ اللهُ والكَلِمُ  
لولا مخافةُ ربٍّ كان عَذْبَهَا      عرجاء تَظْلَعُ في أنيابها عَسَمٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الأبيات في الحيوان ٥/٧٤١، ٦/١٦٥ ، حسنة البحتري ٤١١ ، ٤١٢ ، باختلاف قليل في الرواية .

(٢) انظر ديوانه ٥٧ ، الحيوان ٤/١٨٧ ، ١٨٨ .

(٣) في - : أزمت الدمع .

(٤) في الديوان : يرى في سعيها ، وفي الحيوان بنا في مشيها ، والرزم : المزال والضم .

(٥) في - : لا والذي والحِم : جمع حمة وهي النية .

(٦) في الحيوان : في النول .

(٧) القسم : الاعوجاج والصلابة .

وقد بَلَّتَهُ فذاقتَ بعضَ مَصْدَقِهِ      فليس في سَمْعِهَا من رهبةِ صَمِّ  
فكيف يَأْمَنُهَا أم كيف تَأْلَفُهُ      وليس بينهما قُرْبَى ولا رَحْمُ  
فإنه يقول : إنها خرجت لاستحلافه إِيَّاهَا ، لا لَرَحِمِ بينها ولا نسب ، وقد  
أوضحنا في كتاب « التمهيد » أَنَّ من الحيات صنفان من الجن ، وأن منهم من أسلم ،  
فغير نكير أَنَّ يخضع لذكر الله وأسمائه .

ومن عجائب الدنيا ، صنم قادس <sup>(١)</sup> في غرب الأندلس على البحر من كورة شذونة .  
وقد ذكره الأوائل ، ونقل أهل الأخبار خبره ، ومن أحسن ما قيل في وصفه من  
من النظم ما أنشده غير واحد لأبي عثمان الشذوني العروضي ، يخاطبُ بعض قواد  
شذونة ، إذ أدخله إليه فرآه على قرب في تلك الجزيرة ، فقال :

ياسيداً أبصرت عيني به عجباً	فا أبالي يقول الناس عن رهي
لله ما أبصرته في شذونة من	عجائب كنت في إبصارها سبباً
آثار تملكك دلت على ملك	أذل بالملك أعناق الوري حقباً
وأسود واقف في رأس صومعة	كأنه فوقها بالروح قد صلباً
مقدماً رجله اليمنى ليرفعها	كأنه يشنكى من طول ما تعباً
يعد يمناه بالفتاح تحسب به	مناولا غيره عجلاً مكتتباً
وصكه في اليد اليسرى قد انقبضت	كأنه سائر عنا لا كتباً
يومي إلى البحر نحو الزرب وجهته	مستقبلاً لغروب الشمس منتصباً

(١) قادس جزيرة الأندلس عند طالفة من مدن إشبيلية ( صفة جزيرة الأندلس من الروس الطار ) من  
١٤٥ ، وانظر خبر هذا الصنم بتفصيل كبير في نفس المصدر صفحات ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .



لَا بَدَّ وَاللَّهِ مِنْ قُفْلٍ سِيفَتْجُهُ      مِفْتَاحُهُ بَعْدَ الْمِيقَاتِ أَوْ قَرُبَا  
وَسَائِلٍ لِي عَمَّا ضَلَّ جَوْهَرُهُ      وَالذَّهْنُ فِي فِكَةٍ مَعْنَاهُ قَدْ انْتَشَبَا  
أَجَبْتُهُ إِنْ فِي أَخْبَارِهِ عَجَبَا      فَلَا تَسْلُ عَنْهُ صُفْرًا كَانَ أَوْ ذَهَبًا<sup>(١)</sup>

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما خلق الله خلقاً أشْرَّ من الخَزَرِ<sup>(٢)</sup> ،  
ما بُعِثَ مِنْهُمْ نَبِيٌّ وَلَا صِدِّيقٌ .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابنه الحسن : يا بني ! كم بين الإيمان  
واليقين ؟ قال : أربع أصابع . قال : وكيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه بأذاننا وصدقناه  
بقلوبنا ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقنا ، وبين السمع والبصر أربع أصابع . قال :  
أشهد أنك ابن رسول الله .

قال الحكماء : شيطان أعيت الحيلةُ فيهما ، إذا أقبل الأمرُ أُعيت الحيلةُ  
فيه أن يُدبر ، وإذا أدبر أُعيت الحيلةُ فيه أن يقبل .

قال خالد بن صفوان : احترس من العين فوالله لهي أَلَمٌ من اللسان .

كان يقالُ : من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغرأك .

كان يقال : مُثَلَّت الدُّنْيَا بِطَائِرٍ ، فَالْبَصْرَةُ وَمِصْرُ جَنَاحَانِ ، وَالشَّامُ وَالْعِرَاقُ  
وَالْجَزِيرَةُ وَمَا وَآلَاهَا الْجَوْفُ ، وَالْيَمَنُ الذَّنْبُ .

(١) هذا الخبر والأبيات ساقط من .

(٢) الخزر : الصقابة الذين يسكنون شمال بحر الخزر أو بحر قزوين يوم الروس والبلغار .

تقول العرب : مُضِرُّ رِجَالِ الْخَيْدِ ، وَهَامَتُهَا تَيْمٌ<sup>(١)</sup> ، وَفَرَسَانِهَا قَيْسٌ ،  
وَأَثْمَتُهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ .

قال الخُشَنِيُّ : لَا تُكْرِمَ وَلَا تُعَظِّمَ إِلَّا مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ ،  
أَوْ يُقْتَبَسُ مِنْ عِلْمِهِ ، أَوْ مِنْ بَرَكَتِ دَعَائِهِ .

خطب أرسطوطاليس يوماً فأطال ، وعنده شابٌ مُطْرِقٌ ، فقال له : مالك  
لا تتكلم ؟ قال : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْإِنْسَانِ أُذُنَيْنِ اثْنَيْنِ وَلِسَانًا وَاحِدًا لِيَسْمَعَ أَكْثَرَ  
مِمَّا يَقُولُ .

من أمثال العرب : مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى<sup>(٢)</sup> وَالنِّعَامِ الْآنَ الْأَرْوَى لَا تُسَهِّلُ ،  
وَإِنَّمَا تُسَكِّنُ الْجِبَالَ ، وَالنِّعَامُ يَسْكُنُ السَّهْلَ ، وَلَا تَرْتَقِي الْجِبَالَ .

ومن قولهم : بَيْضَةُ الْبَلَدِ ؛ فَذُخٌّ وَذِمٌّ ، فَمَنْ الْمَدْحُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا  
بَيْضَةُ الْبَلَدِ . وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ الْمَدْحِ قَوْلُ حُسَّانٍ<sup>(٣)</sup> :

وَابْنُ الْفَرِيعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

يعنى نفسه . وَأَمَّا الذَّمُّ فَقَوْلُ الرَّاعِي فِي عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يَا ابْنَ الرَّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

(١) الرعى : الصدر ، وسيد القوم . والمهامة : الرأس وطلق أيضاً على السيد .

(٢) الأروى : إناث الوعول .

(٣) ديوانه ٨٣ .

تأبى قضاة أن تدرى لكم نسباً      وابنا نزار فأنتم ييضة البلد<sup>(١)</sup>  
ابنا نزار : ربيعة ومضر .

قال قبيصة بن جابر الأسدي<sup>(٢)</sup> ، يوم صفين :  
قد حافظت في حربها بنو أسد      ما مثلها تحت العجاج من أحد  
لسنا بأومباش ولا ييضم البلد

قيل للأمية : أي شيء أحسن ؟ قالت : القصور والبيض في الحدائق  
الخضر .

قال أبو ليلى الرياحي : سألت شيخنا : أي شيء أحسن ؟ قال : ييضة  
في روضة .

تقول العرب : لا شيء أظلم من حجر ، ولا أفيأ من شجر .

قال الشاعر :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى      فأبعدكن الله من شجرات<sup>(٣)</sup>

(١) البتان في طبقات حول الشعراء ٤٣٥ ، الحيوان ٢٣٦/٢ ، ٣٣٦/٤ ، فصل للقال ٣٤٦

(٢) تأبى جليل ، من رجال الحديث القضاة الفقهاء ، يمد في الطبقة الأولى ، من فقهاء أهل الكوفة  
بعد الصحابة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨ (الأعلام ٢٦/٦) .

(٣) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٦٦ كما هنا ، والرواية في أمالي القاضي ٢١٤/٢ : شيرات ، مفردتها  
شيرة وهي لغة في شجرة .

وقال آخر :

فلا تجزعن على أيكم أبت أن تظلك أغصانها<sup>(١)</sup>

وقال آخر ، هو الحسن بن هاني :

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره<sup>(٢)</sup>

كلم الحجاج امرأة من الخوارج ، وهي معرضة عنه ، فقيل لها : يكلمك الأمير وأنت معرضة عنه ؟ فقالت : إني لأستحي أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه

قال رجل من بني كلاب من الخوارج<sup>(٣)</sup> ، مخاطب معاوية بن أبي سفيان رحمه الله :

قد سرت سير كليب في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس  
الطاعن الطعنة النجلاء عاندها كطرة البرد أعيا فتقها الآسى<sup>(٤)</sup>

قال صر بن الخطاب : ما أبالي على أي حال أصبحت ؟ أعلى ما أحب أم على ما أكره ، لأني لا أدرى فيم الخيرة ، أفيا أحب أم فيا أكره . وما أبالي إذا استعرت الله في الأمر أكان أو لم يكن .

(١) البيت لثاقي الأصغر ، انظر : نهاية الأرب ١١٠/٣ ، التمثيل والمهاضرة ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) الديتان في الحيوان ٣٢٢/١ وقال : نسبهما في نوادر أبي زيد ١٥١ لبشير بن العباسي ، وانظرهما في

الحاسن والمساوي : ٣٩ .

(٤) الامانة : العرق يسيل فلا يرقأ ، وق : أيدها ، والآسى : الطبيب .

وأما قول الشاعر :

طلب الأبلق العقوقَ فلما لم ينله أراد يبيض الأُنوق<sup>(١)</sup>

فالأبلق لا يكون عقوقاً أبداً ، يقال : أعقت الدابة إذا عظم بطنها للحمل ،  
والذكر لا يكون عقوقاً ، والأُنوق الرّخم لا يكاد يرى يبيضه ولا يوجد لأنه  
في صدوع الصخر من الجبال الشاخنة ، ولا منفعة فيه ، ولا يصاب إلا بمشقة ونيل  
مكروه .

وأما الزجرُ بالغرَابِ عندهم فلاشتقاق اسمه من الغربة والغتراب ، ومنه أخذ  
الغريب . وقيل له : حاتم بن بحير<sup>(٢)</sup> لهذا ، ويشتهقون من الصرد<sup>(٣)</sup> : التصريد  
والصرد ، والصرد هو البرد ، قال الشاعر :

دعا صردٌ يوماً على غصنٍ شوخطٍ وصاح بذاتِ البينِ فيها غرابُها  
فقلتُ : أتصريدٌ وشخطٌ وغربةٌ فهذا لعمري نأيها واغترابُها<sup>(٤)</sup>  
وقال آخر :

تغنى الطائرانِ بينِ سلمي على غصنينِ من غرب وبانٍ  
فكان البينُ أن بانتِ سلمي وبالغربِ اغترابٌ غيرُ دانٍ<sup>(٥)</sup>

(١) الأبلق هو الجواد ، والبيت يضرب مثلاً لطلب المستحيل فإذا لم ينله الطالب بحث عما يقاربه في الاستحالة ،  
وانظر البيت وما بعده في الكامل ٤٠١/١ ، الحيوان ٥٢٧/٣ .  
(٢) حاتم هو الغراب الأسود ، وبحير شديد سواد الوجه .  
(٣) الصرد : طائر ضخم الرأس والنتار ، يصطاد المصافير .  
(٤) الشوخط : شجر تتخذ منه القسي ، وانظر البيتين في الحيوان ٤٣٧/٣ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ .  
(٥) انظر البيتين في الكامل ٨٥/١ مع اختلاف يسير في الرواية ، وقد وردا كما هنا ، منسويين لبحدر  
العكلى ، والعقد الفريد ٤١٤/٥ ، ومنسويين لسوار بن المصرب في زهر الآداب ١٦٩/٢ ، ولسبا لكثير عزة في  
عيون الأخبار ١٤٧/١ ولم أذكر عليهما في ديوانه .

وقال سلامة بن جندل :

ومن تعرض للغربان يزجرهما على سلامته لا بدّ مشثوم<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

ولست أبالي حين أغدو مسافراً أصاح غراب أم تعرض تملب

وقد أوضحنا هذا المعنى بالآثار المرفوعة ، والأخبار والأشعار في كتاب «التمهيد» ،

والحمد لله تعالى .

---

(١) البت لطفة بن عبدة وهو في ديوانه ٦٧ ، ونسب لسلامة في الحيوان ٤٤٩/٢ .

بابٌ من منشور الحكم والأمثال ، مستقى من نتائج

عقول الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

خيرُ المقال ما صدّقه الفعّال

رأسُ الدين صحةُ اليقين .

كُفِرُ النعمة ثُوم ، وصحبةُ الجاهل سُؤم .

من الفسادُ إصاعةُ الزاد .

انحَضْ أخاك النصيحة ، وإن كانت عنده قبيحة .

التجاربُ لبس لها غاية ، والعاقلُ يستزيدُ منها إلى غير نهاية .

من بذل لك مودته ، أجزّل لك عطيته .

الأحقُّ لا يبالي ما قال ، والعاقلُ يتعاهد المقال .

من غلبَ عليه العجبُ ، تركَ مشورةَ الرجال .

جانبُ مودةِ الحسود ، وإن زعم أنه ودود .

إذا جهل عليك الأحق ، فالبس له سلاحَ الرقيق .

- من طلب إلى لثيم حاجة ، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز<sup>(١)</sup> .
- مؤمل النفع من اللثام ، كزّارع السّمسم في الحمام .
- إذا صادقت الوزير ، لم تخف الأمير .
- لا تثق بالأمير إذا خانك الوزير .
- من كان السلطان يطلبه ، ضاق عليه بلده .
- الزائر لمن يستثقله مُذلّ لنفسه .
- صديق درهمي ، إذا سرّحتّه فرّج همّي وفضي حاجتي .
- من جالس عدوّه فليحتسب من منطقته .
- من عرف بالصدّق جاز كذبّه ، ومن عرف بالكذب لم يحجز صدقه .
- من عرف من نفسه الكذب ، لم يصدق الصادق .
- <sup>(٢)</sup> كثرة الذنوب مفسدة للقلوب<sup>١٢</sup> .
- من بذل لك نصحه ، فاحتمل غضبه .
- من بذل لك ماله ، فاصبر على ما يأتي منه .
- <sup>(٢)</sup> لن يذهب من مالك ما وعظك<sup>(٢)</sup> .

(١) في ١ : المغازة ، وفي ٢ : المغاور .

(٢) ساقط من ٢ .



من قل خيرُهُ على أهله ، فلا ترجُ خيرَه .  
 قتل أرضاً عائلَها ، وقتلت أرضٌ جاهِلَها .  
 إلا كشارٌ من الملامة يولّد القطيعة .  
 صاحبُ الزلل موكَلٌ به الندم .  
 الشجاعة لمن كانت له الدولة .  
 لا تُرسل الكسلانَ في حاجتك فيتكاهنَ عليك .  
 عناءٌ في غير منفعة خسارةٌ حاضرة .  
 من ألحَّ في المسألة على غير الله ، استحقَّ الحرمان .  
 صحبةُ الفاسق شَيْنٌ ، وصحبةُ الفاضل زَيْنٌ .  
 من أكثر الكلام على المائة غشٍّ<sup>(١)</sup> بطنه ، واستثقله إخوانه .  
 الكريمُ يُواسي إخوانه في دولته .  
 من حفظ سرّه ركب أمره .  
 من جرّى في ميدان أمّله ، عثر في عنان أجله .  
 من أحبّك نهأك ، ومن أبغضك أغراك .

---

(١) ل : ا : غين .

من لم يَقْدِرْ عَلَى مَكَافَاتِهِ ، فَاَنْصَحْ لَهُ .  
 من لم يَصْبِرْ عَلَى الْبَلَاءِ ، لم يَرْضَ بِالْقَضَاءِ .  
 من اسْتَهْوَتْهُ الْحُرُّ وَالنِّسَاءُ ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ .  
 إِذَا احْتَرَقَ الْفُؤَادُ ، ذَهَبَ الرُّقَادُ .  
 من تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَنِيرُ سُلْطَانٍ ، لم يَسْلَمْ مِنَ الْهَوَانِ .  
 الْغَرِيبُ النَّاصِحُ خَيْرٌ مِنَ الْقَرِيبِ الْغَائِبِ .  
 من نَسِيَ إِخْوَانَهُ فِي الْوِلَايَةِ ، أَسْأَمُوهُ فِي الْعَزْلِ (٢) وَالشَّدَةِ .  
 من لم يُنَلِّكَ الْبِرَّ فِي حَيَاتِهِ ، لم تَبْكِ عَيْنُكَ عَلَى وَفَاتِهِ .  
 من لم يَقْنَعْ بِرِزْقِهِ ، عَذَّبَ نَفْسَهُ .  
 من اجْتَرَأَ عَلَى السُّلْطَانِ ، تَعَرَّضَ لِلْهَوَانِ .  
 إِذَا لم يُؤَاتِكَ الْبَازِيُّ فِي صَيْدِهِ ، فَاتْتَفِ رِيْشَهُ .  
 الْهَمُّ ظُلُمَةٌ جَلَاوُهَا الْفَرَجُ .  
 هَقْدُ الصَّبْرِ ، أَعْظَمُ مُصَائِبِ الدَّهْرِ .  
 سَاعَاتُ السُّرُورِ جَالِبَةٌ لِلْمَحْذُورِ .

---

(١) الْعَنَانُ : سِيرُ الْجَبَامِ الَّتِي تَمْسُكُ بِهِ الدَّابَّةُ .

(٢) ١ : الْعَزْلَةُ .

فكّر في المعاد ، تنس أمور العباد .

الصعودُ إلى السماء ، أيسر من صرف القضاء .

من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .

أمنسك لسانك يسلم جنتك .

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح ، والشبهة تدعو إلى المذهب الفاسد .

إن قدرت ألا تسمع أذنك سرك فافعل ؛ فإن الدهر إذا عرف لذة كدّها .

لقاء الأحبة مسألة للموم .

حسن التدبير مع الكفّاف ، خير من التبذير مع الإيسار .

أشدّ الأشياء تأييداً للعقل مُشاورة العلماء ، والأناة في الأمور ، والاعتبار  
بالتجارب . وأشدّها إضراراً بالعقل الاستبداد والتهاون والمجلة .

أصعبُ من السُّلُوّ التذللُ للعدوّ .

قليلٌ مهنٌ ، خيرٌ من كثيرٍ مكدر .

كلب شاكر<sup>(١)</sup> ، خيرٌ من صاحبٍ غادر .

روضة العلم أزينُ من روضة الرياحين .

الكتابُ مفيدٌ علمٍ من سلف ، باقٍ لمن خلف .

(١) في ج : ساحر .

القلم<sup>(١)</sup> لسان الغائب .

ربّ خيرٍ جديدٍ أُلدّ من مالٍ عتيد .

السّلام وحُسن البِشْر ، ربّما زرعاً المودّة<sup>(٢)</sup> في القلوب .

الحسودُ مغتَاط<sup>(٣)</sup> على من لا ذنب له عنده .

المرأةُ العفيفةُ الجميلةُ المواتيةُ جنّةُ الدنيا .

موتُ الولد العاق والزوجة المهارِشةُ نعمةٌ سابغةُ .

في الوجوه تظهر المودّات .

القلوبُ تجازي ، وبضميرك تستدل .

من الآفات كثرةُ الالتفات .

ومن كلام<sup>(٤)</sup> أكرم بن صيفي :

مع كل حبرة عبّرة ، مع كل فرحة ترحّة .

<sup>(٥)</sup> لا جماعة لمن اختلف عليه .

الانقباضُ عن الناس مكسبة للعداوة ، والافراط في الأُنس مكسبة لقرناء الشؤم .

رب عجلة تعقب ريثاً<sup>(٥)</sup> .

(٢) ا : الروءة .

(٤) ا : قال .

(١) ح : العلم

(٣) ج : معتاض .

(٥) ساقط من ج .

١) المعجز والتواني سبب الفاقة ١ .

من مأمنه يُؤْتِي الحَذِر .

اسع بِجَدِّ أَوْ قَدَر .

جَدُّكَ لَا كَدُّكَ .

ستساقُ إلى ما أنت لاق .

من جهل شيئًا عَادَاهُ ، ومن أحبَّ شيئًا استعبده .

ويلَ عالمٍ من امرئٍ جَاهِلٍ (٢) .

إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُرَى عَدُوُّكَ أَنْتَ صَدِيقُهُ فَافْعَل .

كَمْ بَيْنَ رَوْعَةِ الْفِرَاقِ ، وَفَرَحِ التَّلَاقِ .

من أَشدَّ الْعَذَابِ فَرْقَةُ الْأَحْبَابِ .

احذر من وترته وإن أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ .

سُوءُ نَفْسٍ ، خَيْرٌ مِنْ قُرْشَى خَسِيسٍ (٣) .

العقلُ كَالزُّجَاجِ إِنْ يُصَدِّعَ لَمْ يُرْقَعْ .

---

(١) ساقط من ح .

(٢) ١ : ويلَ عالمٍ أمر من جاهله

(٣) ١ : رب سوء في خيس أو في قرشي نفيس .

موتٌ مريحٌ خيرٌ من ققرٍ صريحٍ (١).

خيرُ القريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله ، أحبَّ إعادته سامعه .

إذا لم تُقبل الحجة منك فالسكوتُ أولى بك .

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

إذا جاء القدرُ هَمِيَ البصر .

إذا أُلْجِئَ الحَيْنُ غَطَّى العين .

إنْ غُلِبْتَ عَلَى الْقَوْلِ لَمْ تُغْلِبْ عَلَى السَّكُوتِ .

فِي الْإِنْصَافِ لِلْعُلَمَاءِ زِيَادَةٌ ، وَفِي الْإِنْصَافِ لِلْجُهَّالِ سَلَامَةٌ .

مَنْ نَظَرَ أَبْصَرَ ، وَمَنْ فَكَّرَ اعْتَبَرَ .

الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ .

حَسْبُكَ مِنَ الْمَالِ مَا نَفَعَكَ ، وَمَنِ الدِّينِ مَا وَرَعَكَ .

لَا يَنْطِقُ لِسَاؤُكَ إِلَّا عَلَى مَا يَتَسَعُّ بِهِ بِنَاؤُكَ .

مَنْ حَكَمَ فَلْيَعْدِلْ ، وَمَنْ قَضَى فَلْيَفْصِلْ .

إِذَا صَدَقَ الْعِيَانُ لَمْ يُحْتَجْ إِلَى بَرهَانٍ .

إذا خان<sup>(١)</sup> البرهان فزعت إلى العيان .

شفاء الصدور في التسليم للمقدور .

شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة<sup>(٢)</sup> .

وينح ابن آدم كيف ينهى ولا يزعمى ، أم كيف يأمر ولا ينتهى .

الكذب عار وربما نفع .

الحلف لثوم ، وربما افتقر إليه .

العدو قبيح ، وربما حسن .

البخل مذموم وربما حميد .

لا شيء تراه<sup>(٣)</sup> العين ، أحلى من اجتماع الفين .

<sup>(٤)</sup> حفظك ما في يدك خير من طلبك ما في يد غيرك .

من التواني ما يكون سبباً للحرمان .

من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد<sup>(٥)</sup> .

العجب من ورثة الموتى ، كيف لا يزهّدون في الدنيا ؟ !

(١) : كان .

(٢) : على الحيلة .

(٣) : تقر به .

(٤) : ساقط من - .

من أيقن بالأجر<sup>(١)</sup>، رغب في الصبر .

الإفراط في العتاب ، يدعو إلى الاجتناب<sup>(٢)</sup> .

من نَمَّ عندك ، نَمَّ بك .

من سعى إليك سعى عليك .

ربّ أخ لك لم تجمعه به ولادة .

لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذلّ يحدّه في نفسه .

مدح الغائب تعريضاً بالحاضر .

<sup>(٣)</sup> آخر الشر إذا شئت تعجيله .

ما أحق من غدر بألّا يوفى له .

الحق أبلغ ، والباطل لجّج<sup>(٤)</sup> .

الخطّ صورة فأحسنها أيّتها .

ذمّ الانسان لنفسه في الملاء ، مدح منه لها في الخلاء .

بطن جائع خير من ظلم شائع<sup>(٤)</sup>

(١) في ١ بالآخرة .

(٢) ١ : بعد الاجتناب .

(٣) ساقط من ح . وللجّج المردد .

(٤) ١ : متتابع .



الثقيلُ عذابٌ وويل .

ربِّ بزةٍ ظاهرة ، تحتها خلةٌ باطنة<sup>(١)</sup> .

علمُ الرجل ، ابنه الباقي بعده .

من عائلته امرأة ، لم يفقد ذلاً .

شهودُ الزُّورِ كلابُ القبور .

العيانُ رائدُ الامتحسان .

الاشتياقُ يذهبُ بالعناق .

ليس بالتَّحَفُّظِ<sup>(٢)</sup> في الأمور يُسَلِّمَ من المقدور .

من تردَّى بثوب السَّخاءِ غاب عن الناسِ عيُّه .

من يفرغ للشرِّ يطلبُه ، أتيح له مَنْ يغلبه .

<sup>(٣)</sup> من أمل أحداً هابة<sup>(٤)</sup> ، ومن لم يدرك الشيءَ عابه .

لا يضربُ السَّحَابُ نباحُ الكلاب .

قال حسان :

ما أبالي أنبَ بالحزنِ تيسُ أم لحاني بظهرِ غيبٍ لئيم<sup>(٥)</sup>

(١) في : باطنة ، والمثلة بالفتح الحاجة والفقر

(٢) ساقطة من ا . (٣) ساقط من ا .

(٤) نب : صاح لهياج ، وقد سبق البيت في المجلد الأول .

وقال الأخطل :

ما ضرَّ تَغْلِبَ وائلٍ أهُجوتها أمْ بُلَّتْ حيثُ تناطعَ البَحْرانِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

ما يضرُّ البحرُ أُمسَى زَاخِرًا أنْ رَمَى فيه غلامٌ بِمَجَرٍّ<sup>(٢)</sup>

قال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أبشر بطول سلامة يا مَرْبَعٌ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

تَهْدِدُنِي لِتَقْتُلَنِي نَمِيرٌ مَتَى قَتَلْتَ نَمِيرٌ مِنْ هَجَاهَا<sup>(٤)</sup>

---

(١) البيت في الحقيقة للفرزدق يخاطب جريرا دفاعاً عن الأخطل ، انظره في ديوانه ١٦٧ ، وانظره للفرزدق أيضاً في الحيوان ١٣/١ ، البيان ٢١٦/٣ ، صيون الأخبار ٦٥/٢ .

(٢) البيان ٢١٦/٣ .

(٣) ديوانه ١٩٢ ، محاضرات الأدباء ٦٥/٣ .

(٤) لسب البيت في الحيوان ٣٦٤/١ ، البيان والتبيين لأبي الرديني العسكلي ، ول محاضرات الأدباء ٦٥/٢ . أنه لما قاتل بن مسعود ، وقد أضافه عباد بن الحصين وقال له : لولا شيء لأخذت رأسك ، فقال : أجل ذلك الشيء هو سيقى ، ثم قال البيت .

## باب من نواذر الفلاسفة مختصرة

فيل لأرسطوطاليس : ما الفلسفة ؟ قال : فقرُّ وصبر ، وعَفَاف وكَفَاف ،  
وَهمة وفِكْرة .

فيل سُقراط : بم فضلتَ أهل زمانك ؟ قال : لأن غرضي في الأكل لأعيا ،  
وغرضهم في الحياة أن يأكلوا .

فيل سُقراط : ما أتمبَ فلانا بخضاب لحيته ؟ فقال : لخوف المطالبة بالحكمة ،  
ولا تطلب إلا من الشايخ .

قال بُقراط : أعظم<sup>(١)</sup> آفة الحيوان العَمامت من صمته ، وأعظم<sup>(٢)</sup> آفة الحيوان  
الناطق من نطقه .

فيل لحالينوس : بم نُقمت أصحابك في علم الطب ؟ فقال : لأنني أنقمت في زيت  
المراج لدرس الكتب مثل ما أنفقوا في شرب الخمر .

كتب فيلسوفٌ إلى طبيب : منعتي أقربُ الصناعات من صناعتك ؛ لأنك  
تصالحُ الأبدان وأنا أمليحُ النفوس .

فيل لـميسوف : أين بَلَغتُ بك الحكمة ؟ قال : إلى الوقوف على القصور  
عنها .

قال أنوشروان لبزرجمهر: من أدبك؟ قال: قريحتي، نظرتُ إلى ما استحسنْتُ من غيري فاستعملته، وما استقبحتُه اجتنبته، ولقد تفقدتُ من كلِّ شيء محاسنه، فأخذتُ من الخنزير قناعتَه، ومن الكلب محافظته، ومن القرد مساعدته، ومن الحمار صبره، ومن الغراب بكوره، ومن السنور لطافة المسألة عند الخوان.

قيل لرجل من الحكماء: لمن أنت أرحم؟ قال: لعالمٍ جاز عليه حكمٌ جاهل. وقيل له: متى يكونُ البليغ عيياً، والعيى بليغاً؟ فقال: إذا وصف حبيباً، وإذا احتج البليغ على محبوب.

قيل للإسكندر: رأيناك تعظم معامك، أكثرَ من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأنَّ أبي سبب موتي، ومعلمي سبب حياتي.

نظر حكيمٌ إلى قومٍ يرمون ولا يصيبون ويسبون الرثى، فجلس في الهدف إلى الغرض، فقيل له: جلستَ هناك؟ قال: لأنني لم أرَ موضعاً أوقى من هذا.

قيل لبعض الحكماء: متى أثرت فيك الحكمة؟ قال مُذْ بدا لي عيبُ نفسي. رأى أفلاطون رجلاً معجباً بنفسه<sup>(١)</sup>، فقال: وددتُ أن أعدائي مثلك في الحقيقة، وأنا مثلك في ظنك.

كان رجلٌ مصوراً فترك التصوير وتطبَّب، فقيل له في ذلك، فقال: الخطأ في التصوير تدركه العيون، وخطأ الطبيب تُواريه القبور.

سَعَى إِلَى الإسكندرَ بَعْضُ رِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ : أَتَمَحِبُّ أَنْ أَقْبَلَ  
قَوْلَكَ فِيهِ ، عَلَى أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَهُ فِيكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَكُفَّ إِذَا عَنِ الشَّرِّ  
لِيَكُفَّ الشَّرُّ عَنْكَ .

قَالَ الإسكندرُ لَجُلَسَائِهِ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مَنْ أَنْ يَأْتِيَ تَبِيعًا فِي مَنْزِلِهِ  
مِنْ أَهْلِهِ ؛ وَفِي غَيْرِ مَنْزِلِهِ مِمَّنْ يَلْقَاهُ .

أَتَى الإسكندرَ يَوْمًا جَاسُوسٌ يُخْبِرُهُ عَنْ عَسْكَرِ دَارِ الْفَارْسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ  
فِيهِ خَلْقًا كَثِيرًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الدُّثْبَ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا <sup>(١)</sup> لَا تَهْوِلُهُ كَثْرَةُ النِّعَمِ .  
كَانَ فِي أَصْحَابِ الإسكندرَ رَجُلٌ يُسَمَّى الإسكندرَ <sup>(٢)</sup> لَا يَزَالُ يَنْهَزِمُ فِي الْحَرْبِ ،  
فَقَالَ لَهُ : إِمَّا غَيَّرْتَ اسْمَكَ ، وَإِمَّا غَيَّرْتَ فِعْلَكَ .

قِيلَ لِلإسكندرَ : قَدْ بَسَطَ اللَّهُ لَكَ فِي الْمُلْكِ ، فَأَكْثَرَ مِنَ النِّسَاءِ لِيَكْثَرَ وَلَدُكَ  
وَنَسْلُكَ ، فَقَالَ لَا يَصِحُّ لِمَنْ غَلَبَ الرِّجَالُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ .

سَأَلَ الإسكندرَ رَجُلَانِ مِنْ خَاصَّتِهِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : الْحُكْمُ يُرْضَى  
أَحَدَكَا وَيُسَخِّطُ الْآخَرَ ، فَامْتَعَمِلَا الْحَقَّ لِيَرْضِيَكُمَا جَمِيعًا .

وَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : قَدْ بَسَطَ اللَّهُ مَلَكَكَ وَعَظَّمَ سُلْطَانَكَ ، فَبَأَى الْأَشْيَاءَ أَنْتَ  
أَسْرَى : بِمَا نَلْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، أَمْ بِمَا بَاغَتْ مِنْ سُلْطَانِكَ ؟ قَالَ : كِلَاهُمَا يَسِيرُ ، وَأَعْظَمُ  
مَا أَسْرُهُ بِهِ مَا سَنَنْتُ فِي الرِّعْيَةِ مِنَ الشُّتْنِ الْجَمِيلَةِ وَالشَّرَائِعِ الْحَسَنَةِ .

قال الإسكندر : ينبغي للرجل إذا صافى مصافياً أن يتوقى مباشرته<sup>(١)</sup> ،  
ولا يسترسل إليه فيما يشينه .

قال بعض الحكماء لتلاميذه : استعملوا الكذب عند الضرورة كما تستعملون  
الدواء .

ولما مات الإسكندر قال ناديه : حررنا الإسكندر بسكونه .

أخذه أبو العتاهية فقال :

يا علي بن ثابت بن مني صاحب جل فقدة يوم بنتنا  
قد لعمري حكيت لي غصص الموت وحركتي لها وسكنتنا<sup>(٢)</sup>

قال المؤيد يوم مات قباذ : كان الملك أمس أنطق منه اليوم ، وهو اليوم  
أوعظ منه أمس .

أخذ أبو العتاهية هذا المعنى ، فقال :

وكانت في حياتك لي عطات وأنت اليوم أوعظ منك حيا<sup>(٣)</sup>

يقال : إن الإسكندر مات وكان عمره ستاً وثلاثين سنة ، هذا قول الفرس

<sup>(١)</sup> ومنهم من يقول : كان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة ، وفي قول الفرس<sup>(٤)</sup> : إنه ملك

(١) : ملأ سدة .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٥٠ ، ولي : جرعتي بدل حكيت لي .

(٣) البيت في ديوان أبي العتاهية ٣٥١ ، وهو أيضاً في ديوان أبي نواس ١٩٤ .

(٤) ساقط من : ، ١ ، وانظر في مدة حكم الإسكندر ووفاته تاريخ الطبري ١٠/٢ .

أربع عشرة سنة . وأن قَتْلَهُ لدارا كان في السنة الثالثة من ملكه ، وزعم الروم أن ملكه كان ثلاثاً وعشرين سنة وأنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة وهم أعلم به ، وزعموا أنه مات بشَهْرَ زُور<sup>(١)</sup> ، وأنه حمل إلى الإسكندرية ودفن بها ، وأقامت عليه النوائجُ شهورا . وقيل : بل مات بالإسكندرية .

قال بعض الحكماء : لا تفتَرَنَّ بحسن الكلام وطيبه إذا كان الغَرَضُ المقصودُ منه ضارًّا ؛ فإن الذين يخدعون الناس إنما يخلطون السم بالحلو من الأطعمة والأشربة ، ولا يَصْغُبْنَ عليك الكلام الغليظ ، إذا كان الغَرَضُ المقصود إليه نافعًا ؛ فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مُرَّةٌ مستبَشِعة .

قيل لبعض الحكماء : أيُّ شيء أُنْفَعُ الأشياء ؟ قال : الاعتدال . قيل : وما الاعتدال ؟ قال : هو الشيء الذي الزيادة فيه والنقص منه ضرر .

يُروى أن المسيح عليه السلام قال : أمرٌ لا تعلم متى يَفْشَاك ، ينبغي أن تستعد له قبل أن يفجأك .

(١) كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان ، معجم البلدان ٣/ ٣٧٥

## باب الرّياء

جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أحبُّ الجهادَ في سبيل الله ، وأحبُّ أن يُرى مكاني وموضعي ، وإني أتصدق وأعمل العملَ وأحبُّ أن يراه الناس . فأنزل الله عز وجلّ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١) .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى بعمله ، رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به بين خلقه وحقّره وصغّره »

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجلّ : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو إلى غيري ، ليس لي منه شيء ، وأنا منه بريء » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغر ، قالوا : وما الشركُ الأصغر ؟ قال : الرّياء ، يقول الله تعالى يوم القيامة ، يوم يُجازى الناسُ بأعمالهم : اذهبوا إلى الدين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون فيهم خيراً » .

وروى في الحديث المرفوع : « الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل » .



روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير<sup>(١)</sup>، قال : إنَّ المَلَكَ ليصمد بعمل العبد مستفتحاً<sup>(٢)</sup> به ، حتى إذا انتهى إلى ربِّه قال : اجعلوه في سجين ، إني لم أَرِدْ بهذا . قال الأوزاعي : فما ظنُّك بما قد خفي عن المَلَك .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ ، والشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ ، حُبُّكَ أَنْ تُحَمِّدَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْ » وقيل : بما عملتَ من الخير . والأول أجود . لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله ! إني أعمل العمل أريد به وجه الله ، ثم يبلغني أن الناس يتحدثون به فيسرني . قال : « ذلك عاجل بشرى المؤمن » .

قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلْ      خلوتُ ولكنْ قلْ على رقيبُ  
ولا تحسبنَّ الله يَغْفُلُ ساعةً      ولا أنْ ما تُخْفِيه عنه يَغِيبُ<sup>(٤)</sup>  
لهوً نأً عن الأعمالِ حتى تتابعَتْ      علينا ذنوبٌ بعدهنْ ذنوبُ

(١) هو يحيى بن صالح (أبي كثير) الطائي بالولاء ، الهامس ، عالم أهل اليمامة في عصره ، من هجرات رجال الحديث ، وقد رجحه بعضهم على الأهرى ، تولى سنة ١٢٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ (الأعلام ٩/١٨٦) .

(٢) : مسجداً .

(٣) وردت الأبيات التالية في ديوان أبي العتاهية ١٤ ، ١٥ ، ووردت أيضاً في ديوان أبي نواس ٢٠١ ، ونسبت في حاشية البعري ٣٦١ إلى صالح بن عبد القدوس ، ونسبها في معجم الأدباء ٥/١٢٩ لبعض بني أسد .

(٤) في معجم الأدباء : ولا تحسبن الله يبدل ما يرى      ولا أن ما تخفي عليه يغيب

فيا ليت أن الله ينفِرُ ما مَضَى وَيَأْذَنُ لِي فِي تَوْبَةٍ فَأَتُوبُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

كَمْ مِنْ مُصَـسَّلٍ لَا يُطِيعُ لِي صَلَاتَهُ لِسَوَى الطَّمَعِ  
مُتَلَهِّيًا إِمَّا خَـلَا وَإِذَا بَصُرْتَهُ بِهِ رَكَمَ  
يَدْعُو وَجْهًا لَدَعَايِهِ : مَا لِلْفَرِيصَةِ لَا تَقَعُ<sup>(٢)</sup>

وقال الغزّال :

وَمُرَاءٍ أَخَذَ النَّاسَ بِسَمْتٍ وَقُطُوبِ  
وَحُشْوِعٍ يُشَبِّهُ الشُّقَّ مَـ وَضَعَفٍ فِي الدَّيْبِ  
قُلْتُ : هَلْ تَأْلَمُ شَيْئًا قَالَ أَثْقَالَ الذُّنُوبِ  
قُلْتُ : لَا تُتَعَنَ بِشَيْءٍ أَنْتَ فِي قَالِبِ ذَيْبِ  
إِنَّمَا تَنْبِي عَنْ الْوُثْبَةِ فِي حَالِ الْوُثُوبِ  
لَيْسَ مِنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكَ هَذَا بَلِيْبِ

قال محمود الوراق :

أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَهْلًا فَلَقَدْ أُوتِيتَ جَهْلًا

(١) في ديوان أبي نواس : فَيَأْذَنُ لِي تَوْبَاتِنَا فَنَتُوبُ .

(٢) محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ ونبها : يَكِي وَجَل مَكَاتِهِ .

كم إلى كم تحسن القو ل ولا تحسن فعلا  
 ظاهره يحمل والباطن لا يخفى على ربك كلا

وقال محمود الوراق :

تصنع كي يقال له أمين وما يغني التصنع للأمانه  
 ولم يرد الإله به ولكن أراد به الطريق إلى الخيانه

## باب في الشيب ومدحه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » .

قال جعفر الخواص : رأيت يحيى بن أكرم في النوم ، فقلتُ ما فعل الله بك ؟ قال : أوقفني بين يديه فسألني وناقشني ، وقال : يا شيخ السوء ! لولا شيبتك لأدخلتك النار — ردها ثلاثاً — فقلت : يا رب ! ما هكذا حدثني عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري عن أنس ، عن نبيك ، عن جبريل ، عنك . قال : وما هو ؟ قلت : حدث أنه من شاب شيبة في الإسلام لم تُحرقه بالنار ، فقال الله عز وجل : صدق عبد الرزاق ، وصدق معمر ، وصدق الزهري ، وصدق أنس ، وصدق نبي ، وصدق جبريل . انطلقوا به إلى الجنة .

وقال أبو موسى الزمّين : رأيتُ أبا الوليد الطيالسي في النوم فقلت : يا أبا الوليد ، أليس قد متّ ؟ قال : بلى . قلتُ : فما فعل الله بك . قال : غفر لي ورحمني وطيبني يده ، وقال : هكذا أفعُلُ بأبناء الحسين والسبعين .

ومن مدح الشيب من الشعراء الفرزدق ، حيث يقول :

تفَارِيقُ شَيْبٍ فِي السَّوَادِ لَوَامِعٌ      وَمَا خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهِ نَجُومٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو هفان :

تعجبت هندُ من شَيْبِي فقلتُ لها      لا تمجي فيياض الصبح في السَّدَفِ  
وزادها عجباً أن رُحْتُ في سَمَل      وما دَرَتُ هندُ أن الدُرَّ في الصَّدَفِ<sup>(١)</sup>

وقال دَعْبِل :

أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه      سَمَّةُ العَفِيفِ وحليَّةُ المُتَحَرِّجِ  
وكانُ شَيْبِي نظمٌ دُرٌّ زاهرٍ      في تاجِ ذِي مُلْكٍ أغرَّ متوجِّج<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً :

أحبُّ الشيبَ لما قيل ضيفٌ      لحجِّي للصُّيُوفِ النَّازِلِينَا<sup>(٣)</sup>  
لمحمد بن عبد الملك الزيات :

وعائب عابني بشيبي      لم يَعدُ لما أَلَمَ وَقْتُهُ  
فقلتُ إذ عابني بشيبي      يا عائبَ الشَّيبِ لا بلغتَهُ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

لا يَرُعُكَ المشيبُ يا بنة عبد الله فالشَّيبُ جِلَّةٌ ووقارُ

(١) البيتان في ديوانه ٨٤ ، أمالي القالي ١/١١١ ، المحاسن والأضداد ١/٥٩٩ ، وفيهما : در بدل هند . والسد : اختلاط العلة بالضوء .

(٢) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٥ ، ١٤٦ .

(٣) ديوانه ١٩٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .

(٤) نسب البيتان للزيات في خاس الحاس ٩٩ . معجم الشعراء ٤٢٥ ، ونسباً لمحمود الوراق في المقعد الفريد

٥٣/٣ ، ٣٣٧/٥ ، ونسباً لأبي بكر محمد بن السري السراج النحوي في أمالي القالي ١/١١٠ .

إِنَّمَا تَحْسُنُ الرِّيَاضُ إِذَا مَا ضَحِكْتُ فِي خِلَالِهَا <sup>(١)</sup> **لِلْأَنْوَارِ**  
وَلَأَبَى الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

مَا اسْتَقَامَتْ قَنَاءُ رَأْيِي إِلَّا بَعْدَ مَا عَوَّجَ الْمَشِيبُ قَنَاتِي <sup>(٢)</sup>  
وَلِدِعْبِلِ بْنِ عَلِي :

تَعْجِبْتُ أَنْ رَأَتْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا : لَا تَعْجِي مِنْ يَظَلُّ مُحَمَّدٌ بِهِ يَشِيبُ  
شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَيْنٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَيْبُكَ لَكُنَّ الْوَيْلُ فَاصْبِرِي  
فِينَا لَكُنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرَبٌ وَلَيْسَ فَيَكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرَبٍ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهَوَاجِيُّ ، وَسَهَوَاجٌ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ :  
وَمَا زَادَ فِي طَوْلِ اكْتِسَابِي طَلَائِعُ شَيْتَيْنِ الْمَتَابِي <sup>(٤)</sup>  
فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمَقْرَاضِ مِنْ حُبِّ التَّصَابِي  
وَأَمَّا أُخْتُهَا فَكَفَفْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبَرَاءِ مِنَ الْخِضَابِ  
فِيَا عَجَبًا لَذَلِكَ مِنْ مَشِيبٍ <sup>(٥)</sup> أَقَمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشَّبَابِ  
وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَصْحَارُ أُمَّتِي

(١) البيتان في أمالي القائل ١١٢/١ ، المحاسن والأضداد ٦٠٢/١ .

(٢) البيت في التمثيل والمخاضة ١٢٧ ، ينمية الدهر ٣٢٩/٤ ، وفيها : توس بدل عوج ، وانظر زهر الآداب ٤١٥/١ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه .

(٤) الأبيات في زهر الآداب ٥٣/٣ منسوبة لكشاجم ، ونسبت في وفيات الأعيان ٥٣/٢ لأبي عبد الله الإسكندراني معلم الإخوة .

(٥) في زهر الآداب : فأعجب بالدليل على مشيبي .

ما بين الستين والسبعين ، وأقلهم من تجاوز ذلك » . قال أبو هريرة : وأنا من أقلهم ، وقاله أبو سلمة ومحمد بن عمرو .

ومن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « من تمظيماً خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم » .

رأى إياس بن قتادة شمرة بيضاء في لحيته ، فقال : أرى الموت يطلبني ، وأراني لا أفوته ، أعوذ بك يا رب من فجأة الموت . يا بني سعد اقد وهبت لكم شبابي فهبوا لي شئبي .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « خير شبابكم من تشبه بكمولكم ، وشرهم كهمولكم من تشبه بشبابكم » . من حديث أنس .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

## باب في خضاب الشيب وتثفه

قال محمود الوراق :

إذا ما الشَّيبُ جَارَ على الشَّبابِ      فمَاجِرُهُ وَغَالِطُ في الحِسَابِ  
وقل لا مرجبًا بك من نزيلِ      وَعَذْبُهُ بأنواع التَّـذَابِ  
بَتَّفٍ أو بقصَّ كُلِّ يومٍ      وأحيانًا بمكروه الخِضَابِ  
فإن هو لم يَحْمُرْ وَأَتَى لوقتِهِ      فقل في رُحْبِ دار واقترابِ  
ولا تَعْرِضْ له إِلَّا بخيرِ      وإن عدتِ على شرح الشبابِ  
وخذ للشيب أهدبته وبادرُ      وخلَّ عَنَانِ رَحْلِكَ للذهابِ  
فقد جدَّ الرِّحيلُ وأنت ممن      يسيرُ على مقدِّمة الرِّكَّابِ<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

وذى حيلةٍ في الشيب ظلَّ يحوطُهُ      فيخْضِيهِ طورًا وطورًا يُنْتَفُ  
وما لطفَت للشيبِ حيلةٌ عالمِ      على الدهرِ إِلَّا حيلةُ الشيبِ الطِفِّ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود أيضًا<sup>(٣)</sup> :

اشتعل الشيب فأفنيته      وكلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْتَقْتُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ .

(٢) عيون الأخبار ٩٦/٢ .

(٣) وردت الأبيات منسوبة لأبي داف في محاضرات الأدباء ١٤٢/٣ .

(٤) ١ : أعفيته .



كنتُ إذا استقصيتُ قصيَّ له<sup>(١)</sup>      وقلتُ في نفسي أفنبتسه  
 عارضني من جانبٍ آخرٍ      كأنني قد كنتُ زملته<sup>(٢)</sup>  
 الشيبُ ما لبست له حيلةً      أحياناً الشيبُ خلائفه  
 وله أيضاً :

يا خاضِبَ الشيبةِ نُحْ فتدّها      فإنما تُدرِجُها في كفنٍ  
 أما تراها منذُ عاينتها      تزيدُ في الرأسِ بنقصِ البدنِ<sup>(٣)</sup>

أنشدني بعضُ شيوخِي لابنِ محاسِنٍ في الخضابِ :  
 يا مَنْ يَنْتِزُ شَيْبَهُ بِخِضَابِهِ      ليكونَ عندَ الغانياتِ وجيهاً  
 هبكَ المشيبَ أحلته عن حاله      فعضُّونَ وجهك كيف تصنع فيها  
 هياتَ توهماً بأنك تربُّها      فإذا خلت بك كنتَ صِنواً بينها

ولنصور الفقيه :

هبنِ سترتُ مشيبي      تسَترًا عن حبيبي  
 فهل أروح وأغدو      إلّا بوجهٍ مرّيبٍ

(١) في المحاضرات : كلما عالج قصا له .

(٢) في المحاضرات : طلع من طرفي طالع كأنني بالأمس ربيته .

(٣) السكامل ١/ ٣٤٣ .

وقال آخر :

صبغت الرأسَ ختلاً للغواني      كما غطّى على الرّيب العريبُ  
أعللَ مرّةً وأساءَ أخرى      ولا تحصى على الكبر العيوبُ  
يقومُ بالثقافِ العودُ لدنّا      ولا يتقومُ العودُ الصليبُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فما مِنْكَ الشبابُ ولستَ منه      إذا سألتكَ لحيتك الخضاباً<sup>(٢)</sup>

ولابن المعتز :

ماذا تريدن من جهلى وقد سَلَفَتْ      سِنُو شبّابى وهذا الشيبُ قد وخطأ  
أروح للشعرِ البيضاء ملتقطاً      فيصبحُ الشيبُ للسوداء مُلتقطاً<sup>(٣)</sup>

وقد مدح ابن المعتز الخضابَ فقال :

وقالوا : النّصُولُ<sup>(٤)</sup> مشيبٌ جديدٌ      فقلتُ : الخضابُ شبّابٌ جديدٌ  
إساءةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا      فَإِنْ عادَ هذا فـهَذَا يعودُ<sup>(٥)</sup>

(١) نسبت الأبيات في الكامل ٣٤٧/١ يزيد المهلبى .

(٢) البيت لقروم بن رابضة الكلبي ، حماسة البحتري ٣١٧ .

(٣) ديوانه ٥١/١ ، وفي ١ : خطا بدل وخطا .

(٤) النّصُول : خروج اللحية أو الشعر من الخضاب .

(٥) ديوانه ٢٦/١ .

ولحمود الوراق :

أُفْرِحُ أَنْ تَرَى حُسْنَ الْخِضَابِ      وَقَدْ وَارَيْتَ بِمُضَكِّ فِي الثُّرَابِ  
أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطَ الْجَهْلُ أَوَّلَى      بِمُضَكِّكَ .. أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ  
أَقْدَ الْأَزْمَتِ لِهَزْمَتَيْكَ<sup>(١)</sup> هَوْنًا      وَذُلًّا لِمِ يَكُنْ لَكَ فِي الْحِسَابِ  
أَحْيَى رَمَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَبَبٌ      فَغَيَّرَهُ فَزَعَتْ إِلَى الْخِضَابِ  
مَكَنتُ كَنْ أَطْلَعَ عَلَى عَذَابِ      فَفَرَّ مِنَ الْمَذَابِ إِلَى الْمَذَابِ  
نَهَى الْقَوْلَ لَا بَدَّ مِنْهَا      فَقَدْ أَثْبَتَ رَجْلَكَ فِي الرِّكَابِ

وقال آخر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَسْوَدُ شَيْبَةً      كَيْفَ يُبَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَّانِ  
تُغَيِّرُ عَلَوْ سَوْدَتْ كُلِّ حَامَةٍ      بِيَضَاءِ مَا عُدَّتْ مِنَ الْغُرَبَانِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي :

رَأَيْتُ خِضَابَ الرَّءِ عِدَّ شَيْبَةٍ      حِدَادًا عَلَى شَرْنَخِ الشَّيْبَةِ يُلَابَسُ  
وَلَا مَا يُغْنِي الْفَقْرَ مِنْ خِضَابِهِ      أَيْطَمِعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابُ مُدَاسُ

(١) الأهم في الأصل من الشعر حاله سوادها الذي .

(٢) اللسان في الأمل للأن ٢٨٦/٢ ، محاسن الأدباء ١٥١/٢ .

فكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضب      وكل ثلاثٍ صبحُهُ يتنفسُ  
وهبهُ يوارى شيبه أين ماؤه      وأين أديمٌ للشيبَةِ أملَسُ<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

طويتَ عَوَارَ الشيبِ من فرطِ قبْحه      بأقبحَ منه فافتضحتَ وما انطَوَى  
وأصبحتَ مُرْتَادًا لنفسك ضَلَّةً      وقبلَكَ ما أعيا الفلاسفَةُ الألى

وله أيضاً ، ويروى لغيره :

يا خاضبَ الشيبِ الذى      فى كلِّ ثالثةٍ يعودُ  
إن النُصُولَ إذا بدا      فكأنه شيبٌ جديدُ  
هذى بديههُ رَوْعَةٌ      مكروهاً أبداً عتيدُ  
فدع المشيبَ لما أرا      دَ فلن يعودَ كما تريدُ<sup>(٢)</sup>

كان عقبَةُ بن عامر<sup>(٣)</sup> صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالسواد ،

ويتمثل :

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) الأبيات فى التتميل والمحاضرة ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الكامل ٣٤٣/١ ، عيون الأخبار ٥٢/٤ ، عاصرات الأدباء ١٥٠/٢ . وفى الكامل : لوعة بدل روعة .

(٣) عقبَةُ بن عامر بن قيس بن مالك الجهلى ، أمير من الصحابة ، شهد صفين مع معاوية ، وحصر قنبر مصر مع عمرو ، ووليها سنة ٤٤ هـ ثم عزل عنها سنة ٤٧ هـ وولى غزو البحر ، وكان شجاعاً فقيهاً شاعراً من الرواة ، ودوا أحد من حم القرآن ، مات بمصر سنة ٥٨ هـ . انظر الاصابة الترجمة ٦٠٣ هـ ( الأعلام ٣٧/٥ ) .

نُسُودُ أَغْلَاهَا وَتَأْبَى أَصُولُهَا      فَيَالَيْتَ مَا يَسُودُ مِنْهَا هُوَ الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر:

نَصُولُ الشَّيْبِ طَوْقَنِي بِطَوْقِ      يَلُوحُ عَلَيَّ مِنْ تَحْتِ السَّوَادِ  
 إِذَا أَبْصَرْتُهُ فَكَأَنَّ وَخْزًا      بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ فِي فُؤَادِي

---

(١) ورد البيت منسوباً لسعد بن أبي وقاص، في عيون الأخبار ٤/ ٥١ وفيه : أسود بدل نسود .

## باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب

قال منصور النعري :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت      إلا لها نبوة عنه ومُرْتَدَعُ  
أبكي شابًا سلبناه وكان وما      توفي بقيمته الدنيا ولا تسعُ  
قد كدت تقضي على فوت الشباب أسي      لولا يُعزّيك أن العيش مُنْقَطِعُ  
ما كدت أوفي شبابي كنه عزته      حتى انقضى فإذا الدنيا له تَبَعُ<sup>(١)</sup>

قال المبرد : هذا من الشعر البديع في معناه ، الذي ليس لأحد من المحدثين مثله ،  
وقد أخذه الباهلي<sup>(٢)</sup> في قوله :

اذهب إليك فما الدنيا بأجمعها      من الشباب يوم واحد بدّل

قال الفرزدق :

وتقول كيف يميلُ مثلك للصبا      وعليك من ممة الكبير عذارُ  
والشيب ينهض في الشباب كأنه      ليلٌ يصيحُ بجانبه نهارُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، زهر الآداب ٦٧/٣ ، ٦٨ ، التمثيل والمحاضرة ٨٣ طبعات  
غول الشعراء ٢٤٥ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ .

(٢) هو محمد بن أبي حازم الباهلي ، وانظر البيت في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، العقد الفريد ٤٦/٣ ،  
التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ . ويروي : لا تسكذب بدل اذهب إليك .

(٣) ديوانه ٤٦٧ وفيه : ينهض في السواد ، وهي كذلك في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ .

وقال الأخطل :

هل الشبابُ الذي قد فاتَ مَرْدُودُ      أم هل دواءُ يردُّ الشيبَ موجودُ  
لن يَرْجِعَ الشَّيْبُ شبانًا ولن يجدوا      عِدْلَ الشبابِ له ما أوردُ العودُ<sup>(١)</sup>

وقال أيضًا :

لقد لبستُ لهذا الدهرِ أغصُرَهُ      حتى تخالَ رأسي الشَّيْبُ واشتعلَا  
وبان مني شـبابي بعدَ لذَّتِهِ      كأنما كان ضيفًا نازلاً رَحَلَا<sup>(٢)</sup>

وقال منصور الفقيه :

من شابَ قد مات وهو حَيٌّ      يمشي على الأرض مَشَى هَالِكُ  
لو أنَّ عمَرَ الفتي حسابُ      كان له شَيْبُهُ فَذَلِكَ<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

منى السَّلام على الدُّنيا وبهجيتها      فقد نَمَها إلى الشَّيْبِ والكِبَرِ  
لم يَبْقَ لى لَذَّةٌ إلا التعجب من      صَرَفِ الزَّمان وما يَأْتِي به القَدَرُ  
إحدى وسبعون لو مرَّت على حجر      لكان من حكمه أن يُفْلَقَ الحجرُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٤١/١ .

(٢) ديوانه ١٧٩/١ .

(٣) البينان في محاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمهيل والمحصرة ٣٨٨ ، والفضالك : حسابه أنهاء ودرغ مه .

(٤) محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ .

وقال نِفْطَوَيْه :

شيثان لو بكت الدماء عليها      عيناي حتى مُبُوذِنَا بذهابِ  
لم يبلنا العشار من حَقَّيْهما      فقدُ الشباب وفرقةُ الأحبابِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

كان الشباب رداء قد بهجت به      فقد تطاول فيه للبلى خرقُ  
وبان منشمرًا عني ومنقبضًا      كالليل ينهض في أعجازه الفلقُ

وقال يوسف بن هارون :

وثلاث شيباتِ نزلن بِمِفرَقِي      فعلمتُ أنْ تُزُولَهِنَّ رَحِيلِي

وقال أبو ذلف العجلي :

نظرتُ إلى بعينٍ من لم يَعْدِلِ      لما تَمَكَّنَ طَرْفُهَا من مَقْتَلِي  
فجعتُ أطلبُ وصلها بتلطفٍ      والشيبُ يغمزُها بألا تفعلي<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

أمن بعد ستين تبكي الطلولا      وتندبُ رُسمًا وانيًا محيلا

(١) نسب البيتان للوراق في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، وهما بالنسبة التي هنا في حاشية البحري ٤٦٩ ، وفيها : لم يفضبا بل يبانا .

(٢) المحاسن والمساوي ١٤/٢ ،



وقد نجم الشيبُ في هارضيكَ وجرَّ على مِفرقِكَ الديولا<sup>(١)</sup>  
وله أيضا :

أليس حبيبا بأن الفتي يُصَابُ ببعضِ الذي في يَدَيْهِ  
فن بين بالكِ له مُوجِعِ وبين مُعزٍّ مُغذٍّ إليه  
ويسلبه الشيبُ شرحَ الشبابِ وليس يعزّيه خلقٌ عليه<sup>(٢)</sup>

وقال سهل الوراق :

أرى الشيبَ مذ جاوزتُ خمسينَ حِجَّةً يدبُّ ديبَ الصُّبحِ في غَسَقِ الظُّلَمِ  
هو الشُّقْمُ إلا أنّه غيرُ مؤلمٍ ولم أرَ مثلَ الشيبِ سُقْمًا بلا ألمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

والشيبُ أعظمُ جرّما عند غانيةٍ من ابن مُلجَمٍ عند الفاطميّينا<sup>(٤)</sup>

وقال علي بن جبلة<sup>(٥)</sup> :

جَلالٌ مشيبٍ نَزَلْ وأنسُ شبابٍ رَحَلْ

(١) المحاسن والأضداد ١/٦٠٨ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٤٦/٣ ، البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، الكامل ٣٤٣/١ ، أمالي القالي ١/١٠٩ ، والفرد : السرح في سيرة .

(٣) البهتان بالرواية التي هنا في أمالي القالي ١/١١١ ، وفي عيون الأخبار ٣٢٥/٢ : دائما بدل حجة ، وهو الهم .. سما بلا ألم .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ، محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٥) نسبت الأبيات التالية لأمي بن جبلة في أمالي القالي ١/١٠٩ ، ونسبت للوراق في عيون الأخبار ٣٢٦/٢ ، وانظرهما في العقد الفريد ٤١/٣ ، البيان والتبيين ١٧٧/٣ بدون نسبة ، وفي الأمالي : كفاك المشيب .

طَوَى صَاحِبُ صَاحِبًا      كَذَاكَ اخْتِلَافَ الدُّوَلِ  
أَمَّا ذِلَّتِي أَقْصِي رِي      كَفِي بِالْمَشَبِّ الْعَذَلِ  
جَلَالٌ      وَلَكِنَّهُ      تَحَامَاهُ حُورُ الْمُقَلِّ

وقال ابن مُقْبِل :

قَالَتْ سُلَيْمَى وَقَدْ كَانَتْ عَلَى مِقَّةٍ      لَا خَيْرَ فِي الْمَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ (١)  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لِلْمَوْتِ تَقَحُّمٌ عَلَى الشَّيْبِ كَتَقَحُّمِ الشَّيْبِ  
عَلَى الشَّبَابِ .

وقال مسلم بن الوليد :

الشَّيْبُ كَرُهُ وَكَرُهُ أَنْ يُفَارِقَنِي      أَعْجَبَ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَرْدُودٌ (٢)  
وقال آخر :

جَانِبَكَ النَّوْمُ وَالْقَرَارُ      أَنْ مَنَعْتُ وَصَلَهَا نَوَارُ  
رَأَتْ مَشِيئًا وَفِي الْغَوَانِي      صَمْنٌ بَدَا شَيْبُهُ أَزْوَارُ  
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنْتُ بِأَنِّي      قَدْ شَابَ صُدْغَايَ وَالْعَذَارُ  
أَلَوْتُ بِخَدٍّ إِلَى اللِّوَاتِي      زَعَمَنْ أَنَّ الْمَشِيْبَ عَارُ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) ديوانه ٤٥ ، ولسبت لشار في أمالي الرنضي ٦٠٧/١ ولا توجد في ديوانه .

تَمَسَّحُ رَأْسِي وَهِيَ تُنَادِي أُحْتَى عَلَى رَأْسِكَ الْغُبَارُ  
نَظَرَ كَسْرَى إِلَى رَجُلَيْنِ مِنْ مَرَّازِبَتِهِ أَحَدُهُمَا قَدْ شَابَ رَأْسُهُ قَبْلَ لَحِيَّتِهِ ،  
وَالْآخَرُ قَدْ شَابَتْ لَحِيَّتُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ جَوَابَ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا عَنْ حَالِهِ تِلْكَ . فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : لَمْ شَابَ رَأْسُكَ قَبْلَ لَحِيَّتِكَ ؟ قَالَ :  
لَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِي خُلِقَ قَبْلَ شَعْرِ لَحِيَّتِي ، وَالْكَبِيرُ يَشِيبُ قَبْلَ الصَّغِيرِ . وَقَالَ  
لِلْآخَرِ : لَمْ شَابَتْ لَحِيَّتُكَ قَبْلَ رَأْسِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّدْرِ مَوْضِعَ  
الْهَمِّ وَالْغَمِّ .

قال حبيب :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ رَأْسِي إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ<sup>(١)</sup>  
قِيلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ : أَسْرِعْ إِلَيْكَ الْمَشِيبُ . قَالَ : فَكَيْفَ لَا أَشِيبُ  
وَأَنَا أَعْرِضُ عَقْلِي عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ - يَعْنِي الْخُطْبَةَ .

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : شَيْبُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْكَرَمِ ،  
وَشَيْبُ الصَّدْغَيْنِ مِنَ الرُّوعِ ، وَشَيْبُ الشَّارِبِ مِنَ الْفُحْشِ ، وَشَيْبُ الْقَفَا  
مِنَ اللَّؤْمِ .

قال مكّي بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> :

مَشِيبُ لُثَامِ النَّاسِ فِي ذِرْوَةِ الْقَفَا وَشَيْبُ كِبَارِ النَّاسِ فَوْقَ الْفَارِقِ

(١) ديوانه ٧٥ ، عيون الأخبار ٢/٣٢٤ .

(٢) مكّي بن إبراهيم بن هشير بن فرقد التميمي الحنطلي ، الحافظ ، من رجال الحديث الثقات ، توفى نحو سنة

٥١٢٦ هـ ، وقد قارب مائة سنة . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٥ .

قال قيس بن عاصم : الشيبُ خضابُ المنية <sup>(١)</sup> .

قال بعضُ الحكماء : الشيبُ موتُ الشَّعر .

قال معمرُ بن سليمان : الشيبُ مراحلُ الموت .

نظر بعضُ الأعاجم إلى شيبٍ في رأسه أو لحيته ، فجمع نساءهُ وقال : تعالين

فاندُبنني إذ مات بمضي ، لأبصر كيف تندُبنني إذا مات كُلتى .

---

(١) في عيون الأخبار ٤١/٣ : خطام المنية .

## باب العِبرِ والهَمِّ

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعْمَرْهُ تَنَكَّسَهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ <sup>(١)</sup>

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ مُهْرٍ » .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعينُ بالله من النَمِّ والهَمِّ والكسل والهَرَمِ .

وفد عمرو بن مسعود السُّلَمي <sup>(٢)</sup> على معاوية بن أبي سفيان ، وكان صديقاً لأبي سفيان ، فلما مَثَلَ بين يدي معاوية عَرَفَهُ <sup>(٣)</sup> ، فقال له : كيف أنت وحالك ؟ فقال : ما يسأل أميرُ المؤمنين عَمَّنْ سَقَطَتْ ثَمَرَتُهُ ، وَذَبِلَتْ <sup>(٤)</sup> بَشَرَتُهُ ، وَابْيَضَّ شَعْرُهُ ، وَانْحَنَى ظَهْرُهُ ، وَكَثُرَ مِنْهُ مَا يَحِبُّ أَنْ يَقِلَّ ، وَصَعِبَ مِنْهُ مَا كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَذِلَّ ، وَتَرَكَ الْمَطْعَمَ وَكَانَ الْمَنَمَ ، وَهَجَرَ النِّسَاءَ وَكَانَ الشِّفَاءَ ، وَقَصُرَ خَطْوُهُ ، وَذَهَبَ لَهْوُهُ ، وَكَثُرَ سَهْوُهُ ، وَثَقُلَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَرَّبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، فَقُلَّ إِيجَاشُهُ ، وَكَثُرَ ارْتِمَاشُهُ ، فَتَوَمَّه سُبَاتٌ ، وَهَمَّه تَارَاتٌ <sup>(٥)</sup> ، وَأَنشَدَ شَعْرًا حَسَنًا فِي مَعْنَاهُ ، تَرَكَتْهُ لَطْوَلُهُ <sup>(٦)</sup> .

(١) سورة يس ، الآية ٦٨ .

(٢) انظر في خبره الإصابة ١٦/٥ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) أ : نقلت .

(٥) السبات : النوم الكثير ، والهَمُّ ، لإرادة فعل الشيء أو السعى والعمل ، والثارة المرة والحين . والمعنى

أنه ينام كثيراً ويسعى أحياناً . وفي أ : وفيه تارات ، وفي ح : وفيه .

(٦) في ج كلمة غير مروية .

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مذكرك الخثعمي<sup>(١)</sup> مائة سنة وأربعا وخمسين سنة ، وكان سيد خشم في الجاهلية ، وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما امرؤ عاش الهَيْدَةَ سَالِمًا<sup>(٢)</sup> وخمسين عامًا بعد ذاك وأربعا  
تبدل مرَّ العَبَشِ من بعد عَذْبِهِ وأوشك أن يَيْلَى وأن يَتَسَعَسَعَ<sup>(٣)</sup>  
ونادى به الأدنى وترضى به العِدا إذا صار مثل الدَّالِ أَحْدَبَ أَخْضَعًا<sup>(٤)</sup>  
رهينة قمر البيت ليس يرِيْمُهُ لَقَى<sup>(٥)</sup> ثاويًا لا يبرح البيت مضجعًا  
يُخْبِرُ عن مات حتى كَأَنَّمَا رأى الصُّعْبَ ذا الْقَرْنَيْنِ أو رَأَى تَبَعًا

قال أبو عبيدة : عُمر نصر بن دُهْمَانَ الأشْجَعِيّ مائة وتسعين سنة ، واعتدل بعد ذلك وصار شابًا ، واسودَّ شعره ، وكان أعجوبة غَطَفَانَ<sup>(٦)</sup> في سائر العرب<sup>(٧)</sup> وفيه قال الشاعر<sup>(٨)</sup> :

ونَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهَيْدَةَ عَاشَهَا وتسعينَ حولًا ثم قَوْمَ فَانْصَاتَا<sup>(٨)</sup>

(١) سبقت ترجمته في أول هذا المجلد .

(٢) الهَيْدَةُ : اسم المائة من الإبل أو من غيرها .

(٣) التَّسَعَسَعُ : الهرم والفناء ، ولقَى ، ح . يتشمصا .

(٤) الْأَخْضَعُ : الراضى بالذل .

(٥) الْقَى : ما يطرح على الأرض استغناء عنه .

(٦) ساقط من ح .

(٧) البيتان التاليان لسلمة بن الحرشب أحد بني نمار بن بليش ، حماسة البحري ١٣٨ .

(٨) أنصاته : اعتدلت قامته بعد انحناء .

وعادُ سوادُ الرأسِ بعدَ بياضِهِ ولكنّه من بعد ذاكُله ماتاً  
 روى سفيانُ بن عيينة ، عن عبد الملك بن مُهمير ، قال : دخل عمرو بن حريث  
 على أبي العريان الهيثم بن الأسود النخعي<sup>(١)</sup> يعودُه ويُزوره ، فقال : كيف تجدُك  
 يا أبا العريان ؟ قال أجدني قد ابيضَّ مني ما كنت أحبَّ أن يسودَّ ، واسودَّ  
 مني ما كنت أحبَّ أن يبيضَّ ، ولأن مني ما كنت أحبَّ أن يشتدَّ ، واشتدَّ  
 مني ما كنت أحبَّ أن يلين . وزاد غيره في هذا الخبر : وأجدني يسبقني مَنْ  
 بين يديّ ، ويدركني من خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنسى في الملاء ،  
 وأسهر في الخلاء ، وإذا قُمت قُرِبت الأرض مني ، وإذا قعدت بعدت عني . ثم  
 اتفقت الرواية<sup>(٢)</sup> :

فاسمِعْ أَنبَثَكَ بآيَاتِ الْكِبَرِ  
 تَقَارُبِ الْخَطْوِ وَضَعْفِ فِي الْبَصَرِ  
 وَقَلَّةِ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ  
 وَكَثْرَةِ النِّسْيَانِ مَا بِي مُدَّ كَرُ

(١) خطيب شاعر ، من ذوي المروءة والعرف والمسكاة في الكوفة ، أدرك علياً ، وكان رسول زياد  
 ابن أبيه إلى معاوية في طلب ضمه الحجاز إلى ولاية العراق ، وعاش إلى أن غزا القسطنطينية مع مسلمة بن  
 عبد الملك سنة ٨٩٨ . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين ، له شرف وبلاغة وفصاحة ، توفي حواري سنة  
 ٨١٠٠ . انظر الأعلام ١١٤/٩ والمراجع التي في هامشه عنه .

(٢) وردت الأبيات التالية منسوبة إليه في البيان والتبيين ٣٧٥/١ ، الحيوان ٤٩/٥ ، ٥٠ ، ولى عيون  
 الأخبار ٣٢١/٢ أنها لعريان بن الهيثم قالها بين يدي عبد الملك بن مروان وعمره ، أي العريان ، ثلاثمائة سنة ،  
 ونسبها في القند الفريد ٥٣/٣ ، ٥٤ للمستور بن ربيعة .

وقلة النوم إذا الليلُ اعتكره<sup>(١)</sup>  
 أوَّلُه نومٌ وثلاثاء<sup>(٢)</sup> سهَرٌ  
 وسيلةٌ تعادني مع السحرِ  
 وتركى الحسناء<sup>(٣)</sup> في حين الطهرِ  
 وحذرًا أزداده إلى حذرِ  
 والناسُ يبلون كما ينبلُ الشجرُ

وقال يَحْيَى بن الحَكِّم الغَزَال :

تَسألني عن حالي أمْ نَمَرٌ      وَهِيَ تَرى ما حُصِّلَ بِي مِنْ الْغَيْرِ  
 وما الَّذِي تَسألُ عَنْهُ مِنْ خَبَرٍ      وَقَدْ كَفَّاهَا الْكَشْفُ عَنْ ذَاكَ النَّظَرِ  
 وما تَكُونُ حالي مَعَ الْكِبَرِ      أَرَبْدٌ مِنْى الْوَجْهُ وَابْيَضُّ الشَّعَرُ  
 وصارَ رَأْيِي شُهْرَةً مِنَ الشُّهُرِ<sup>(٤)</sup>      وَيَبْسُتُ نَظْرُهُ وَجْهِي وَاقْشَعَرُ  
 وَنَقَصَ السَّمْعُ بِتَقْصَانِ الْبَعَرِ      وَصِرْتُ لَا أَنْهَضُ إِلَّا بَعْدَ شَرِّ  
 لو ضَامَنِي مِنْ ضَامِنِي لَمْ أَتَصِرْ      فَانْظُرْ إِلَى وَاعْتَبِرْ ثُمَّ اعْتَبِرْ  
 فَإِنَّ الْحُلُومَ فِي مُعْتَبِرٍ<sup>(٥)</sup>

(١) : إذا النوم اعتكر .

(٢) : ١ : وباقية .

(٣) وترتدى الحسناء و ١ .

(٤) الشهرة : ظهور الشيء في شئنة . و ١ : بين البعر بدل من الشعر .

(٥) الحُلوم : القول ، و ١ : الحليم ، وسقطت هذه الشطرة من ١ .



قال معاوية بن أبي سفيان : من أخطأه سهمُ المنية قيدَه الهرم .

«مرّ شيخٌ قد انحنى بفتى شاب ، فقال له : أتبيع القوسَ يا شيخ ؟ فقال له :  
إن كبرت أخذتها بلا آمن<sup>(١)</sup> .

لأعرابي في الصلح<sup>(٢)</sup> :

قد تركَ الدهرَ صفاتي<sup>(٣)</sup> صفصفا

فصارَ رأسي<sup>(٤)</sup> جبهةً إلى القفا

كأنه قد كان ربما فعفا

أمسى وأضحى<sup>(٥)</sup> للنايا هدفا

وقال تميم بن مُقبل العجلاني<sup>(٦)</sup> :

كان الشبابُ لحاجاتٍ وكنَّ لهُ قد فرغتُ إلى حاجاتي الآخرِ

ياحرَّ أمست بَشاشاتُ<sup>(٧)</sup> الصُّبَا ذَهَبَتْ فُلستُ منهبا على عينٍ ولا أثرِ

(١) ساقط من أ .

(٢) نسب الرجز التالي في الكامل ٣٤٤/١ إلى رؤبة بن العجاج ، ونسب في معاضرات الأدباء ١٥١/٢ إلى أبي النجم ، وورد منسوبا لأعرابي في زهر الآداب ٣٥/١ .

(٣) ج : حباتي .

(٤) أ : وجهي .

(٥) في الكامل : بمسى وضحى .

(٦) الأبيات التالية مع اختلاف يسير في الرقيب في ديوانه ٧٤ - ٧٦ .

(٧) في الديوان : تليات

يا حُرَّ أُمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ      شَيْبُ الْقَذَالِ<sup>(١)</sup> اخْتَلَطَ الصَّفْوُ بِالْكَدْرِ  
يا حُرَّ مَنْ يَعْتَذِرُ مَنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ      رَبُّ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ  
قَدْ كُنْتُ أَهْدَى وَلَا أَهْدَى فَعَلَّمَنِي      حُسْنَ الْقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصْرِي  
قَالَتْ سُلَيْمَى لِأُخْتِهَا وَقَدْ صَدَّقَتْ<sup>(٢)</sup>      لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

قالت امرأة لرجل عهده شاباً ثم رآته شاخاً : أين شبابك ؟ قال : أودى به  
خصال من طال أمده ، وكثر ولده ، وضعف جلده ، وذهب عدده .

قال منصورُ الفقيه :

يا مَنْ دَعَتْهُ النِّوَانِي      عَمَّا وَقَدْ كَانَ شَبَابًا  
قَدْ كُنْتُ وَرَدًا جَنِينًا      فَصِرْتُ وَرَدًا مُرَبًّا

مرّ أعرابي وهو شيخ كبير ببعض الغلمان ، فقال له : من قَيْدِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؟  
قال : الذي هو دَائِبٌ فِي قَتْلِ قَيْدِكَ ، وَأَنْشَدَهُ :

الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ      وَاللَّهْرُ غَيْرِنِي وَمَا يَتَغَيَّرُ  
وَالدَّهْرُ قَيْدَنِي بِقَيْدِ مُبْرَمٍ      فَشَبْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ<sup>(٣)</sup>

(١) القنال : مؤخر الرأس .

(٢) في ١ : وما كذبت ، وفي الديوان : قالت سليمان يطن القاع من سرح .

(٣) عبون الأخبار ٣/٣٢٣ .

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلُ أَدْنُو لَصِيدٍ<sup>(٢)</sup>  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مِن رَأَى وَلَسْتُ مُقَيَّدًا أَنِّي بِقَيْدِ

قال عبد الرحمن بن أبي بكرة<sup>(٣)</sup> : من طالت أيامه ، كانت مصيبتُهُ في أحبابه ،  
ومن قصُرَت أيامه كانت مصيبتُهُ في نفسه .

قال محمودُ الورَّاق :

أَلَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ كَاذِبٍ بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِيُّ الطَّمَعِ  
تَمَّتْ الْبَقَاءُ تَعَادَى بِهِ أَجَابَ الْقَضَاءُ فَمَاذَا صَنَعَ<sup>(٤)</sup>  
تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُمَانِهِ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ جُمُعِ  
(٥) وَدَلَّ الْمَشِيبُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَعَ<sup>(٥)</sup>  
وَقَوَّسَ مَثْنِيهِ بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَأَثْبَتَ فِي الرَّجُلِ مِنْهُ الظَّلَمَ<sup>(٦)</sup>

(١) نسب البيتان في حاشية البحترى لأسى الطمجان القبي ، ووردا بدون نسبه في أمالي القالي ١١٠/١ ،  
عيون الأخبار ٣٧٣/٢ ، أمالي المرتضى ٤٦/١ ، غامضات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٦١ .

(٢) في ١ : حابل ، ويروى : آدو لصيد .

(٣) الثقفى ، من أعيان التابعين ، استخلفه زياد أبو البصرة على بعض أعمالها ، وتوفى فيها سنة ٩٦٦  
الإصابة الترجمة ٦٦٧٢ ( الأعلام ٧٣/٤ ) .

(٤) ح : أحل القضاء وماذا صنع .

(٥) ساقط من أ .

(٦) ح : في الرأس منه الصلم .

فن ذا يُسَرُّ بطول البقاء إذا كان يُبَدِّعُ هَذِي (١) البَدْعُ  
 سأل الحجاج رجلاً من بني ليث ، قد بلغ سناً كبيرة ، قال : كيف طُعْمُكَ ؟  
 قال : إذا أَكَلْتُ ثَقُلْتُ ، وإذا تَرَكْتُ ضَعُفْتُ . قال : فكيف نِكَاحُكَ ؟ قال :  
 إذا بُذِلَ لِي (٢) عَجَزْتُ ، وإذا مُنِعْتُ شَرِهْتُ . قال : كيف نَوْمُكَ ؟ قال : أناام في  
 المجمع ، وأُسهر في المضجع . قال : كيف قِيَامُكَ وقعودُكَ ؟ قال : إذا أُرِدْتُ  
 الأرضَ تَبَاعَدْتُ مِنِّي ، وإذا أُرِدْتُ القِيَامَ لَزِمْتُني . قال : فكيف مَشِيَّتُكَ ؟ قال :  
 تَعْقِلُنِي الشَّعْرَةَ ، وأَعْتُرُ بِالْبَعْرَةِ .

وذكر المبرد قال : نظر محمد بن عبد الله بن طاهر إلى حاجب له قد رفع  
 حاجبه عن عينيه بمصابغة من الكبر ، فقال له : كم أَتَى لك من السنين يا أبا المجد ؟  
 فقال محيياً له (٣) :

يا ابنَ الذي دان له المَشْرِقا      نِ من بعد أنْ دَانَ لَهُ المَغْرِبَانِ  
 إن الثمانينَ — وَبُلَّغَتْهَا —      قد أَحوجت سَمْعِي إلى تَرَمُّجَانِ  
 وبَدَلْتَنِي بالشُّطَاطِ اِنْجِنَا      وَكُنْتُ كَالصَّعْدَةِ تَحْتَ السَّنَانِ (٤)

(١) - : هذا .

(٢) ١ : نزل بي .

(٣) في أمالي القالي : أن عوف بن محم الخزاعي ( أبا المجد ) دخل على عبد الله بن طاهر فحياه عبد الله فلم  
 يسمع ، فأعلم بذلك فزعموا أنه ارتجلها .

(٤) الشُّطَاط : حسن القوام والاعتدال ، والصعدة القناة المستوية بنبت كذلك بلا تثقيب ، والسنان زيج  
 الرمح أو الحديدة التي توضع في رأسه .

(١) وقاربت متى خطاً لم تكن      مقاربات وثنت لى العنان  
 وأنشأت بينى وبين الورى      عيابة من غير نسج العيان (٢)  
 لم تبق لى عظماً ولا مفصلاً      إلا لسانى وكفانى اللسان  
 أذءو به الله وأثنى به      على الأمير الطاهري الجنان (٣)  
 فقربانى بأبى أنتما      من وطنى قبل اصفرار البنان  
 وقبل منعمى إلى نسوة      أوطانها حران والرقتان

قال عبد الرحمن بن أبى بكرة : من تمتى طول العمر ، فليوطن نفسه على المصائب ، وأقلها فقد الأحبة والقربات .

قال ليبد (٤) :

المرء يأمل أن يعي      ش وطول عيش قد يضرة (٥)  
 تفنى بشاشته ويبقى      بعد حلو العيش مرة  
 (٥) وتخونه الأيام حتى      لا يرى شيئاً يسره (٥)

(١) ساقط من ح ، والعيابة : السحابة الرقيقة .

(٢) فى الأمالى : المصعبى المجان ، وانظر الأبيات كلها فى أمالى القالى ١/١ ، والأولين فى خاص الحاس ١٠١ .

(٣) وردت الأبيات لأبى العتاهية فى ديوانه ١٢٦ ، ونسبت لبداقة بن معاوية الجعفرى فى أمالى القالى ٨/٧ ، حاسة البخرى ١٣٦ .

(٤) فى الأمالى : المرء يرغب فى الحياة ، وفى حاسة البخرى ، المرء يهوى أن يعيش .

(٥) ساقط من ح .

قال التيمي<sup>(١)</sup> :

إِذَا كَانَتْ السَّبْعُونَ سِنَّكَ لَمْ يَكُنْ لِذَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ  
وَإِنَّ امْرَأًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبٌ  
إِذَا مَاضَى الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمْ وَخَلَفْتَ فِي قَرْنٍ فَانْتَ غَرِيبٌ

قام أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب<sup>(٢)</sup> ، فوجد في ظهره ما يجد  
الكبير ، فأنشأ يقول :

وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْقَنَاءِ قَدِيمًا ثُمَّ نَادَتْ بِي<sup>(٣)</sup> الْحَوَادِثُ طَاطِ  
فَتَضَوَّيْتُ لِلْحَوَادِثِ رَغْمًا بَعْدَ تَبْدِيلِ قَامَةٍ وَشَطَاطِ  
وَأَدِيمٍ قَدْ كَانَ يَبْرُقُ حُسْنًا فَتَغَشَّى الْأَدِيمَ بَعْدَ انْبِسَاطِ

قال محمود الوراق<sup>(٤)</sup> :

أَيُّضَ مَنْى الرَّأْسِ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الشَّيْبُ شَبِيبَتِي لِنَفَادِ<sup>(٥)</sup>

(١) هو الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد من شعراء الدولة الأموية ، وفي ح : التيمي وهو تحريف ، انظر أريانه في عيون الأخبار ٣٢٧/٢ ، البيان والتبيين ١٧٤/٣ بالرواية التي هنا ، وانظر ديوان أبي العتاهية فقد وردت منسوبة له فيه ص ١٤ ، ١٥ ، وأظن ذلك ليس صحيحا فهي واردة للتيمي في كثير من المراجع ، انظر عدا العيون والبيان : معاضرات الأدباء ١٤٩/٢ ، حاسة البحتري ٣٣٠ ، زهر الآداب ٢٢٢/٣ .

(٢) التيمي ، أبو العباس ، أمير تونس والقيروان ، وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية ، كان أدبيا عاقلا شجاعا ، وتوفي سنة ٢٩٠ هـ انظر الأعلام ١٨٦/٤ .

(٣) في ج : ينو .

ولم أشر عليهما في ديوانه ، ولربما في معاضرات الأدباء

(٥) في ا ، والحيوان : دعا الشيب حليتي لبعد .

وَاسْتُخْصِدَ<sup>(١)</sup> الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكَفَى بِذَاكَ عِلَامَةً لِحَصَادِي

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، فَكَانَ يَتَمَثَّلُ :

بَلَغْتُ ثَمَانِينَ أَوْ جُرْتُهَا فَإِذَا أَوْمَلُ أَوْ أَنْتَظِرُ

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى بُلْعَامِ بْنِ رَاشِدِ السَّكْسَكِيِّ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأْتُكَ وَصَادَفْتُ حَيِّمَكَ فَأَعْلَمَ أَنَّهَا سَتَعُودُ

وَمَا رَأَيْتُ الشَّيْبَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ رَجُوعُ غَضَارَاتِ الشَّبَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مَنصُورُ النَّمِرِيِّ :

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا جَزَعُ إِذَا أَدَّكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

مَا كِدْتُ أَوْفَى شَبَابِي كُنْهَ عِزَّتِهِ حَتَّى مَضَى إِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَعِثُّهُ

لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ مُعَمَّرَ اللَّيَالِي لَمْ تَكُنْ بِأَكْيَا بِمَا يَسْتَحِقُّهُ

(١) فِي الْحَيَوَانِ : وَاسْتَنْفَذَ .

(٢) لَمْ أَعْثَرِ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَانِ فِي الْكَامِلِ ٦١/١ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّبِغِلِ الْعَقِيلِيِّ ، وَالنَّظَرُ الْعَقْدُ

ال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

مَضَى عَنِّي الشَّبَابُ بغيرِ أَمْرِي      فَعِنْدَ اللَّهِ أُحْتَسِبُ الشَّبَابَا  
فَزَعْتُ إِلَى خِضَابِ الشَّيْبِ مِنْهُ      وَإِنْ نُصُولُهُ فَضَحَ الْخِضَابَا  
وَمَا مِنْ غَايَةٍ إِلَّا الْمَنَايَا      لِمَنْ خَلَقَتْ شَيْبَتُهُ وَشَابَا

وقال محمود الوراق :

سُقِّيَا لِأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا      أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ  
إِذْ أَنْتَ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ الَّذِي      يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ  
وَلِي وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا      لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنُ

ولمحمود الوراق أيضا :

إِذَا مَا دَعَوْتَ الشَّيْخَ شَيْخًا هَجَوْتَهُ      وَحَسْبُكَ مَدْحًا لِلْفَقَى قَوْلُ يَا فَتَى  
أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ      وَأَيَّامَنَا فِي الشَّيْبِ بِالْفَقْرِ وَالْغِنَى<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ صَلَمًا فِي الْهَامَةِ      وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ  
وَصَارَ شَعْرُ الرَّأْسِ كَالثَّنَامَةِ<sup>(٣)</sup>      فَايْتَسْ مِنَ الصُّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : بغير ودي بدل أَمْرِي .

(٢) نسب البيتان لأبي حازم في محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٣) الثنامة : نبات أبيض يشبه به بياض الرأس .



وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

يَحِبُّ الْفَنَى طَوْلَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا      فَكَيْفَ تَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ  
يَرُدُّ الْفَنَى . بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصْحَةِ      يُنَوِّدُ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَيُحْمَلُ<sup>(١)</sup>

كَانَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ<sup>(٢)</sup> يَنْشُدُ :

يَحِبُّ بَقَائِي الْمَشْفِقُونَ وَمُدَّتِي      إِلَى أَجَلٍ - لَوْ يَعْلَمُونَ - قَرِيبُ  
وَمَا إِنْ أَرَى فِي أَرْدَلِ الْعَمْرِ بَعْدَمَا      لَبَسْتُ شَبَابِي كُلَّهُ وَمَشِيبِي  
وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ كَأَنْ لَسْتُ مِنْهُمْ      وَبَانَتْ لِدَائِي مِنْهُمْ وَضُرُوبِي

وَقَالَ رَجُلٌ لِيُرِيدَ بَنَ هَرُونَ<sup>(٣)</sup> : يَا أَبَا خَالِدٍ ! كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟ فَقَالَ :

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا  
كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي قَرْضًا  
فَأَسْتَوْدِي الْقَرْضُ فَكَانَ قَرْضًا  
وَصِرْتُ عُودًا نَحْرًا مُرْفَضًا

(١) البيتان في جبهة أشعار العرب ٢١٩ ، التنزيل والمهاضرة ٥٦ .

(٢) النضر بن شميل بن حريشة بن يزيد الماياني التميمي ، أحد الأعلام في معرفة أيام العرب ، وراوي الحديث والفقه واللغة ، ولد بمرو وتولى قضاءها ، واتصل بالأمويين فأكرموا وقربه ، وتولى بمرو سنة ٢٠٣ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ٣٥٨/٨ .

(٣) السلمي بالولاء ، الواسطي ، من حفاظ الحديث الثقات كان واسع العلم ذكيا كبير الشأن ، قس من بمصر مجلسه بسبعين ألفا ، تولى سنة ٢٥٦ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ٢٤٧/٩ .

وقال مُحمَّد بن ثور<sup>(١)</sup> :

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ      وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِيحَ وَتَسْلَمَ  
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً      إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُذْرِكَ مَا تَيَمَّمَا

وقال لبيد بن ربيعة<sup>(٢)</sup> :

كَأَنْتَ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِمَا مِزِ      فَأَلَانَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا      يُصْبِحُنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

وقال لبيد أيضا<sup>(٣)</sup> :

أَلَيْسَ وَرَائِي<sup>(٤)</sup> إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي      ازُومُ الْمَصَا تُعْنَى عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ  
أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ      أُدِبْتُ كَأَنِّي كَلَّمَا قُتْتُ رَاكِعُ

وقال أبو النجم العجلي :

إِنَّ الْفَقِيَّ يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ<sup>(٥)</sup>  
كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٣ ، ونسبنا لسرو بن قنثة صاحب امرىء القيس في عيون الأخبار ٢٠١/١ ، المصون ١٥٠ ،  
زهر الآداب ١/٢٧٠ ، ونسبنا للجعدى في خاتم الخناس ٨٠ .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) في العجيا .

(٥) يروى : لاحقام ، وقد سبق الرجز في المجلد الأول .

أُخْطَأَ رَامَ وَأَصَابَ رَامَ

وأظنه أخذه من قول زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مِنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمِنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِزَمُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

مَنْ عَاشَى أَخْلَقَتْ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثِقَتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ<sup>(٢)</sup>

وقال أعرابي :

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادُهَا  
وَجَمَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا<sup>(٣)</sup>

وقال عروة بن الورد<sup>(٤)</sup> :

أَلَيْسَ وَرَأَى أَنْ أَدِبَ عَلَى الْعَصَا فَيَأْمَنَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمَنِي أَهْلِي  
رَهِينَةً قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ يُطِيفُ بِي الْوَلْدَانُ أَهْدِجُ كَالرَّأْلِ

شبه هَدَجَانَ الشيخ الضعيف في مشيه بهَدَجَانَ الرَّأْلِ ، والرَّأْلِ : ولد النعام ،

والجميع : رِئَالٌ ورِثْلَان .

(١) شرح الديوان ٢٩ .

(٢) البيتان في الحيوان ٥٠٦/١ ، وفي هامش الجزء الثالث ص ٨٩ منه أنها لور بن حبيش ، وانظر المقدم المريد ٤٢٦/٣ .

(٣) ديوانه ١٠٣ ، الحيوان ٣٥٦/٤ .

قال أبو الرجف<sup>(١)</sup> :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَعًا بِرُكْبَتِي  
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ بِمِشْقَتِي  
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

وقال أبو حية النميري<sup>(٢)</sup> :

وقد جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُوجِعُنِي ،      ظَهَرِي فَقُمْتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ  
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رَجُلِي مُعْتَدِلًا      فَصُرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

وقال آخر :

إِنَّ الْأَمُورَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا      دُونَ الشُّيُوخِ يُرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَلُ  
وإنْ أَتَتْ لِلشَّبَابِ النَّارُ نَادِرَةً      فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَأْتِي لَهَا الْخَطَلُ

قال أبو العتاهية :

أَسْرِعْ فِي تَقْصِ امْرِئٍ تَمَامُهُ<sup>١٣</sup>

(١) أو أبو الرجف كما في الحيوان ٣٥٧/٤ ، وانظر الرجز أيضا في أمالي القالي ١/١٨٩ ، المقدم الفريد ٥٤/٣ ، والهيئة العامة ، وصيرها التائيت تاء في المرور عليها .

(٢) الهيثم بن الربيع بن زرارعة ، أبو حية النميري ، شاعر مجيد فصيح راجز ، من غرضي الدوليين الأموية والعباسية ، وكان من أهل البصرة ، وروى عنه أخبار كثيرة في بخله وكذبه وجبنه ، توفي نحو سنة ١٨٣ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ١١٤/٩ ، وانظر البيهقي في حسانة البحري ٩٣ وروى : يثقلني ثوبي بدل يوجعني ظهري .

(٣) ساقط من ١ ، وهذه الشطرة لا توجد في ديوانه ولم أعثرها على نسخة ، انظرها في ميون الأخبار ٢٢٢/٢ ، المصون ٢٤٩ .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

من يَعِشْ يَكْبُرْ ومن يَكْبُرْ يَمُتْ    والمنايا لا تُبَالِي مَنْ أَتَتْ

وقال محمود الوراق<sup>(٢)</sup> :

يَحِبُّ الْفَتَى طَوْلَ الْبَقَاءِ وَإِنَّهُ    عَلَى ثِقَةٍ أَنَّ الْبَقَاءَ فَنَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 زِيَادَتُهُ فِي الْجِسْمِ تَقْصُ حَيَاتِهِ    وَلَيْسَ عَلَى تَقْصِ الْحَيَاةِ نَمَاءُ  
 إِذَا مَا دَوَى يَوْمًا طَوَى الْيَوْمَ بَعْضُهُ    وَيَطْوِيهِ إِنَّ جَنِّ الْمَسَاءِ<sup>(٤)</sup> مَسَاءُ  
 ° جَدِيدَانِ لَا يَبْقَى الْجَمِيعُ عَلَيْهِمَا    وَلَا لَهَا بَعْدَ الْجَمِيعِ بَقَاءُ °

قال محمد بن نصر : كنت بأرض الطَّفَاوَةِ ، إذ سمعت امرأةً تكلم أخرى من  
 طَاقٍ إِلَى طَاقٍ فَقَالَتْ لَهَا : مَا تَقُولِينَ فِي ابْنِ الْعَشْرِينَ ؟ قَالَتْ رَيْحَانَةٌ تَشْمِينَ .  
 قَالَتْ فَمَا تَقُولِينَ فِي ابْنِ الثَّلَاثِينَ ؟ قَالَتْ قُرَّةُ عَيْنِ النَّاطِرِينَ . قَالَتْ فَمَا تَقُولِينَ  
 فِي ابْنِ الْأَرْبَعِينَ ؟ قَالَتْ : قَوَى الظُّهْرَ فِي مَاءِ مَسْكِينٍ . قَالَتْ : فَمَا تَقُولِينَ فِي

(١) ديوانه ٣٩ .

(٢) الأبيات التالية في زهر الآداب ٢٧١/١ ، ٢٧٢ .

(٣) في زهر الآداب : ... كأنه    على ثقة أن البقاء بقاء .

(٤) في ١ : الصباح .

(٥) ساقط من ج .

ابن الحسین ؟ قالت : تعرفین وتُتکرین . قالت : فما تقولین فی ابن الستین ؟  
 قالت : کثیر السعال والأین . قالت : فما تقولین فی ابن السبعین ؟ قالت : اکتبیه  
 فی الضارطین .

(١) ذکر ابن الأنباری، عن ثعلب، عن ابن الأعرابی، قال : كانت العرب  
 تقول : الرجل یزداد قوةً إلى الأربعین ، فإذا بلغ الأربعین اصلهَبَّ إلى الستین ،  
 فإذا جاوز الستین أدبَر . وقال : اصلهَبَّ بقى على حال واحدة (١) . وأنشد :  
 وَفَیْتَ سِتِّینَ وَاسْتَكْمَلْتَ عِدَّتَهَا فَمَا بَقَاؤُكَ إِذْ وَفَّيْتَ سِتِّینَا  
 فَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ يَا حَسَّانَ فِي مَهْلٍ فَكُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَاسًا يَمُوتُونَ  
 و ذکر أبو الحسن الأخفش ، قال : أنشدنی أبو العباس ثعلب لبعض حکماء  
 العرب :

ابنُ عَشْرِ من السَّنِينِ غُلَامٌ	هَمَّةُ اللَّيْبِ مُوَلِّعٌ بِالْغَرَامِ (٢)
وابنُ عِشْرِينَ مُوَلِّعٌ بِالْغَوَانِي	لَا يُبْـلِغُ إِلَى مَلَامَةِ الْأَوَامِ
وَالَّذِي يَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ عَامًا	فَضْرُوبٌ لَدَى الْوَغَى (٣) بِالْحُسَامِ
فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ مِـنْـنِينَ	كَانَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَرْنِ مُسَامِ
وابنُ خَمْسِينَ لِلنَّوَائِبِ يُرْجَى	وَلِنَقْضِ الْأُمُورِ وَالْإِبْرَامِ

(١) ساقط من أ .

(٢) ١ : بالحام .

(٣) ١ : يضرب الهام في الوغى .

وابن ميتين حازم الرأي طب  
 وابن سبعين قد تولى وأودى  
 والذي يبلغ الثمانين عاماً  
 وابن تسمين تائه<sup>(١)</sup> قد تناهى  
 فإذا جازها بعشر فحى  
 كامل العقل ضابط للكلام  
 وتثنى فما له من قوام  
 ذاهب الدهن دائب الانتقام  
 إن تسمين غاية الأعوام  
 مثل مئيت مودع بالسلام

---

(١) ن - ب : بأه . و ن ا : له .

## بابُ الوَصَايا الْمَوْجِزَةِ

قال جابرُ بن عبد الله : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيّام يقول : « لا يموتَنَّ أحدكم إلّا وهو حسنُ الظنِّ بالله » .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيني يا رسول الله ، وأقلل في القول لعلّي أحفظه . قال : « لا تَغْضِب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَخْتَرَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفَرِّغَ من دلوّك في إناءٍ <sup>(١)</sup> المستسقى ، أو تَلْقَى أخاك ووجهك منبسطٌ إليه » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اتَّقُوا النارَ ولو بشقِّ تمرّة ، ولو بكلمةٍ طيبة » .

أوصى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً <sup>(٢)</sup> فقال : « هيّ جهازك وقدم زادك ، وكن وصيّ نفسك ؛ فإنّه لا خَلَفَ من التقوى ، ولا عَوْضَ من الله عز وجل » .

قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ لا أدعُهن أبداً ؛ بالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر ، وركعتي الضحى .



وقال لي : أحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني . فقال : « أوصيك بالدعاء ؛ فإنَّ معه الإجابة ، وعليك بالشكر ؛ فإنَّ معه الزيادة ، وأنَّهاك عن المكر ؛ فإنه لا يبيح المكر السيِّئُ إلاَّ بأهله ، وعن البغي ؛ فإنه من مَبغى عليه نصره الله ، وإياك أن تبغض مؤمنا أو تعين عليه » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن استنأىكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأنثوا عليه » .

أوصى النبيُّ عليه السَّلام رجلا ، فقال : « عليك بذكر الموت ؛ فإنه يَشْفَعُ لك عما سواه ، وعليك بكثرة الدعاء ؛ فإنَّك لا تدري متى يُسْتجابُ لك ، وأكثر من الشكر ؛ فإنه زيادة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والفحش ؛ فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ؛ وإياكم والشح ؛ فإنه دعا من قبلكم ففَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وسفكوا دماءهم ، وإياكم والظلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال عبد الله بن عباس : كنتُ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي :

يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله <sup>(١)</sup> في الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت استعن بالله .. »  
وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني ربي بتسع <sup>(٢)</sup> بالإخلاص في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ، وبالقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عن ظلمي ، وأعطى من حرمي ، وأصيل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبرة » .

قال الأعشى :

أجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ      نَبِيِّ الْهُدَى فِي حِينِ أَوْصَى وَأَشْهَدَا <sup>(٣)</sup>  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بَزَادٍ مِنَ الثَّقَى      وَلَا قَيْتَ بَسَدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا  
نَدِمْتَ عَلَى آلَا تَكُونُ كَشَلِّهِ      وَتُرْصَدُ لِلْمَوْتِ الَّذِي كَانَ أَرْصَدَا <sup>(٤)</sup>

قال موسى بن عمران للخضر عليهما السلام : إني قد حرمت صحبتك ؛ فأوصني .  
قال : إياك واللجاجه ، والمشئ في غير حاجة ، والضحك من غير عجب .

(١) : اعرف الله .

(٢) : ساقطة من .

(٣) قال في المحيط : أجدك : بكسر الجيم ، استخلاف له بحقيقته ، أى : بحق الحقيقة التي تعلمها . في ١ : أنى ألم . ورسول الإله بلك نبي الهدى .

(٤) ديوانه : ٣٦ .

قال أبو بكر لعمر رضى الله عنهما فى وصيته إِيَّاهُ : إذا جنبت جَنَى فكَفَّ يَدَكَ ، أو يَشْبَع من جنبتَ لَهُ . من نازَعَتَكَ نَفْسُكَ إلى شَرِّكَتِهِمْ ، فكن فيهم كأحَدِهِمْ ، ولا تستأثرْ عليهم ، واعلم أَنَّ ذَخِيرَةَ<sup>(١)</sup> الإمام تَهْلِكُ دينُهُ وتسفكُ دَمَهُ .

وأوصى أبو الذَّرْدَاءَ رجلاً ، فقال له : اعتقد لنفسك ما يَدُومُ ، واستدل بما كان على ما يكون<sup>(٢)</sup> .

كان جُنْدُب بن عبد الله الأنصارى صديقاً لعبد الله بن عباس ، فقال له حين ودعه : أوصنى يا ابن عباس ، فَإِنِّى لا أدرى أنْجْتَمِعُ بعدها أم لا . فقال : أوصيك يا جُنْدُب ونفسى بتوحيد الله ، وإخلاص العمل لله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ؛ فَإِن كلَّ خيرٍ أَتَيْتَ بعد هذه الخصال مقبول ، وإلى الله مرفوع ، ومن لم يكْمَلْ هذه الأعمال رُدَّ عليه ما سواها . وكنْ فى الدنيا كالغريب المسافر ، واذكر الموت ، ولتَهْنُ الدنيا عليك ، فكأنك قد فارقتها وصرتَ إلى غيرها ، واحتجتَ إلى ما قَدِمْتَ ، ولم تنفع بشيء مما خَلَفْتَ . ثم افترقا .

كتب عمرُ بن الخطاب إلى ابنه عبد الله : أوصيك بتقوى الله ، فَإِنَّهُ من اتقاه كفاه ووقاه ، ومن أَقْرَضَهُ جزاه ، ومن شَكَرَهُ زاده ، فاجعل التقوى عِمَادَ

(١) الذخيرة : ما ادخر من عرس الدنيا .

(٢) | : على ما كان بما يكون .

بصرک ، ونور قلبک ، واعلم أنه لا عمل لمن لا نية له ، ولا جديد لمن لا خلق له ، ولا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا أجر لمن لا حسنة له .

كان علي بن أبي طالب إذا أراد أن يستعمل رجلاً دعاه فأوصاه ، وقال : عليك بتقوى الله الذي لا بد من لقائه ، ولا تمتحنى لك دونه ، فإنه يملك الدنيا والآخرة ، وعليك فيما أمرك به بما يقربك من الله ، فإن ما عنده خلف من الدنيا .

دخل عثمان بن عفان على العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : أوصني . قال : أوصيك بالصديق ؛ فإنه يعرف في ثلاث : في حفظ اللسان ، وترك المصانعة<sup>(١)</sup> ، واستواء السر والعلانية .

وروى عاصم بن بهدلة ، عن أبي العديس الأسدي<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : فرّقوا بين المنية ؛ واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تلبثوا بدار معجزة ، وأصلحوا مشاويكم<sup>(٣)</sup> ، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ، واخشوشنوا وتمعددوا واتملوا .

(١) : المضائق .

(٢) في ١ : العديس ، والمصحيح ما أبتناه ، فهو أبو العديس منيع بن سليمان الأسدي ، عنه ابن حبان من ثقات رجال الحديث ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٦ .

(٣) في ١ : منامكم .

أوصى أعرابي ابنه فقال : يا بني ! اغتصم مسالمة من لا يدان لك بحاربه ، وليكن  
 هربك من السلطان إلى الوحش في الفياض وأطراف البلدان ، حيث تأمن سماية  
 السامى ، وطمع الطامع منك ، ولا تغرنك بشاشة امرئ حتى تعلم ما ورائها ؛  
 فإن دفائن الناس في صدورهم ، ويخدعونهم في وجوههم ، ولتكن شكاتك الدهر ، إلى  
 رب الدهر ، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحب العباد  
 أو كرهوا ، وأريح نفسك من التعب بقبول القليل والقال ، فإن كلمة السوء حبة القلب ،  
 كما أن الحنطة حبة الأرض ، إذا أصابها الماء نبتت ، وكذلك الكلمة السوء إذا زُرعت  
 في صدرك نبتت منها الضغائن والبغضاء والعداوة .

قال أبو العتاهية <sup>(١)</sup> :

رضيتُ ببعض الذلِّ خوفَ جميعهِ وليس لِمثلى بالملوك يدانِ  
 قال شبيب بن شيبه : قال لى أبو جعفر المنصور - وكنت من مُمّاره - عظمى  
 وأوجز . قال : فقلتُ يا أمير المؤمنين ! إن الله لم يجعل فوقك أحداً من خلقه ؛  
 فلا تَرْض من نفسك بأن يكونَ عبدُ هو أشكرُ منك . قال : والله لقد أوجزت  
 وما قصرت . قلت : والله لئن كنت قصّرتُ فما بلغتُ كنه النعمة فيك .

قال سمد بن أبي وقاص لسلمان : أوصنى . فقال له : اذكر الله عند هَمِّك إذا

(١) أى كونوا أهل قشعرى في العاش .

(١) لى ١ : الفاعر . والبيت في ديوان أبي العتاهية ٢٣٠ .

همت ، وعند اسائك إذا تكلمت ، وعند مُحْكَمك إذا حكمت ، وعند يدك إذا بطشت .

دخل محمد بن علي بن حُسَيْن على عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : أوصني .  
فقال : أوصيك أن تتخذَ صِغارَ المسلمين وَلَدًا ، وأوسطَهُم أَخًا ، وأكبرَهُم أَبًا ،  
فارحم وَلَدَكَ ، وصل أَخَاكَ ، وبرَّ أَبَاكَ .

أوصى رجل ابنه ، فقال : أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل ؛ فإنه جنبُ  
أولياء الله محارمِهِ ، وألزم قلوبهم طاعته ، فكذب الأمل ، ولا حظَّ الأجل .

لما التقى هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ<sup>(١)</sup> بأويس القرني<sup>(٢)</sup> ، كان فيما أوصاه ووعظه به أن  
قال : يا هرم ! توَسَّد الموت إذا بتَّ ، واجعله أَمَامَكَ إذا قُمْتَ ، ولا تنظر إلى صِغَرِ  
ذنبك ، ولكن انظرُ من عَصِيَّتْ ، ومن عَظُمَ أمر الله فقد عَظُمَ الله . يا هرم ! ادع  
الله أن يُصلحَ لك قلبك ونيَّتَكَ ، فإنك لم تعالج شيئًا هو أشدَّ عليك منهما ، بينما  
قلبك مقبل إذ أدبر ، فاعنتم إقبالَهُ قبل إداره .

قال وَبَرَّة : أوصاني عبد الله بن عباس بكلماتٍ لهي أحبُّ إلى من الذهب الموقفة

(١) البدي ، صحابي من الولاة ، أورد له ابن حجر ترجمة قصيرة ذكر فيها خبر التفاته بأويس القرني ،  
انظر الإصابة ٢٨٣/٦ .

(٢) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، أحد النساك العباد المتقدمين ، من سادات التابعين ،  
وأصله من اليمن ، وكان يسكن القفار والقلوات ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فوفد على عمر بن  
الخطاب ، ثم سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ، ويرجع الكثيرون أنه مات فيها سنة ٤٣٧ هـ . انظر  
الأعلام ٣٧٥/١ ، والمراجع التي في هامشه .

في سبيل الله . قال : إياك <sup>(١)</sup> والكلام فيما لا يعنيك ، فإنه إثم ولا آمن عليك فيه الوزر ، وإياك <sup>(١)</sup> والكلام فيما يعنيك في غير موضعه ، فرب مسلم تقي تكلم بما يعنيه في غير موضعه فعنت . فلا تمارس فيها ولا فقيها . فأما السفية فيؤذيك ، وأما الفقيه فيغلبك <sup>(٢)</sup> ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به ، واعمل عمل رجل يعلم أنه مكافئ بالإحسان ، مجازي بالإجرام .

أوصى صالح بن علي بن عبد الله بن عباس <sup>(٣)</sup> أمير سرية أمت ، فقال : تاجر الله بعباده ، فكن كالضارب الكيس الذي إن وجد ربحاً تجر ، وإلا احتفظ برأس المال ، لا تطلب النعمة حتى تحرز السلامة ، وكن من احتيالك على عدوك ، أشد حذراً من احتيال عدوك عليك .

كان المهلب بن أبي صفرة يقول لابنيه : إياكم أن تروا في الأسواق : فإن كنتم لا بد فاعلين ، ففي سوق الدواب والسلاح ، فإنها من صناعة الفرسان .

قال زياد بن ظبيان لابنه عبد الله وهو يجود بنفسه : ألا أوصي بك الأمير ؟ قال : إذا لم تكن للحى إلا وصية الميت ، فالحي هو الميت . أخذه الشاعر فقال :  
إذا ما الحى حاشَ بِعَظْمٍ مَيِّتٍ      فذاك العَظْمُ حَيٌّ وَهُوَ مَيِّتٌ <sup>(٤)</sup>

(٢) = : فبقليك .

(١) ساقط من ١ .

(٣) هو عم السفاح والنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين ، استمر بعد تغلق الولايات على الشام والجزيرة ، فأنشأ مدينة أذنة ، وكسر الروم في مرج دابق وكانوا نحو مائة ألف ، واشتهر طول حياته بالشجاعة والحزم ، توفي بفسرين سنة ١٥١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٧٨/٣ .

(٤) البيت في أمالي القالي ٢٨/٣ ، محاضرات الأدباء ١٦٢/١ .

قال نافع بن خليفة العبدى : جمعنا أبونا فقال : يا بنى ! اتقوا الله بتقاته ،  
واتقوا السلطان بحقه<sup>(١)</sup> ، واتقوا الناس بالمعروف . فقام وقد جمع لنا أمر الدنيا  
والآخرة .

قال عمر بن عبد العزيز لمؤدبه وهو خليفة ، كيف كانت طاعتى لك ؟ قال :  
ما كان أطوعك ! فقال . فقد وجبت طاعتى عليك ، خذ من شاربك حتى تبدو  
شفتك ، ومن قيصك حتى يبدو كعباك .

أوصى رجل بنيه فقال : يا بنى ! عليكم بالنسك ، فإنه إذا ابتلى أحدكم  
بالبخل .. قيل : مقتصد لا يرى الإسراف ، وإن ابتلى بالي ، قيل : يكره الكلام  
فيما لا يعنيه ، وإن ابتلى بالجبن ، قيل : لا يقدم على شبهة .

قال محمد بن على لابنه : أذ النوائب<sup>(٢)</sup> ولا تعرض للحقوق ، ولا تُجب  
أخاك إلى ما مضرته عليك أكثر من منفعته .

قال معاوية بن أبى سفيان لسفيان بن عوف الأزدي<sup>(٣)</sup> : كل قليلا ، تعمل  
طويلا ، والزم العفاف تسلم من القول ، واجتنب الرياء<sup>(٤)</sup> يشتد ظهرك عند  
الخصوم .

(١) فى ١ : بطلته .

(٢) ١ : لا تأمن ، والنوائب جمع لائبة وهو ما ينزل من الأمر ويلزم فيه واجب .

(٣) النامدى ، قائد صحابى من الشجعان الأبطال ، كان مع أبى عبيدة بن الجراح بالشام حين افتتحت ،  
ودلاه معاوية الصائتين فظفر واشتمر ، ثم سبره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ،  
وتولى قريبا منها فى مكان يسمى الرنداق سنة ٥٢ . الإصابة الترجمة ٣٣١٦ ( الأعلام ٣/ ١٥٨ ) .

(٤) فى ١ : الرشا ، وفى حكمة غير مقروءة .



قال يوسف بن أسباط<sup>(١)</sup> : أتيت سفيان الثوري رحمه الله ، فقلت : يا أبا عبد الله ! أوصني . قال : أقلل من معرفة الناس . قلت : زدني يرحمك الله ، قال : أنكر من عرفت . قلت : زدني يرحمك الله . قال :

ابِلُ الرَّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّمَنْ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ  
وَإِذَا ظَفَرْتَ بِنِى الْأَمَانَةِ وَالثَّقَى فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ  
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه : إنه — والله — ما يخفى على ما تعلمهم  
وتلقيه إليهم ، فاحفظ عنى ما أوصيك به : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ،  
واحلمهم على الأخلاق الجميلة ، وعلمهم الشعر يسمحوها ويمجدوها وينجدوها ، وجنبهم  
شعر عروة بن الورد ، فإنه يحمل على البخل ، وأطعمهم اللحم ينفقوا ويشجعوا ،  
وجز شعورهم تغلظ رقابهم ، وجالس بهم أشراف الناس وأهل العلم منهم ، فإنهم  
أحسن الناس أدبا وهديا ، ومزهم فليستأكوا ، وليمصوا الماء مصا ، ولا يعبوه عبأ ،  
ووقرهم فى العلانية ، وأدبهم فى السر ، واضربهم على الكذب كما تضرهم على  
القرآن ، فإن الكذب يدعو إلى الفجور ، والفجور يدعو إلى النار ، وجنبهم شتم  
أعراض الرجال ، فإن الحر لا يجد من شتم عرضه عوصا ، وإذا ولوا أمرا  
فامنعهم من ضرب الأبقار ؛ فإنه على صاحبه حارٌّ باقٍ ووترٌ مطلوب ، واحشهم على  
صلة الرحم . واعلم أن الأدب أولى بالغلام من النسب .

(١) يوسف بن أسباط بن على المزي الموصلى ، أحد رجال الحديث ، ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب

كان يقال : صُنْ عقلَكَ بالحلم ، ودينَكَ بالعلم ، ومروءَتَكَ بالعِفَاف ، وجمالَكَ  
بتركِ الخِيَلَاء ، ووجهَكَ بالإجمال في الطاب .

أوصى معروف الكرخي<sup>(١)</sup> رجلاً فقال : توكل على الله حتى يكون أنسَكَ  
وموضعَ شكواك ، واجمل ذكرَ الموت جليستَكَ ، واعلم أن الفَرَجَ من كلِّ بلاء  
كتمانه ، فإن الناس لن يعطوك ولن يمنعوك ، ولن ينفموك ، ولن يضروك إلا  
بما شاء الله لك ، وقضاء عليك .

أوصى بعض الأكاسرة رجلاً وجهه أميرًا ، فكان فيما قال : واعلم أنه ليس  
من العدو أحدٌ مكالبة ولا أصدق مخالبة من مستنصرٍ في ملة ، أو غيران على حرمة ،  
أو مُتَمَتِّعٍ من ذلة .

ومن قضاياهم : اخلع سِرِّبال الاتكال ، وتنكب عثرات الاسترسال ، وتدرغ  
جلباب الاجتهاد ، وتحرز من نكبات الانقياد .

ومما خرج من أشعار الحكماء مُخَرَّج الوصايا الموجزة ، ما أنشدني أبو القاسم  
محمد بن نصير الكاتب — رحمه الله — لنفسه :

تَخَيَّرَ سَبِيلَ الْهَيْدَى جَاهِدًا      وَدَعَا عَنْكَ مُشْتَبَهَاتِ السُّبُلِ

(١) معروف بن فربوز الكرخي ، أحد أعلام الزهد والتصوف ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، وأم الناس  
للاستماع له والتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه ، توفي في بغداد سنة ٢٠٠ هـ .  
انظر الأعلام وهاشمه ١٨٥/٨ .

(١) وَأَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِزًا  
وَأَجَبَنُ (٢) مَنْ قَدْ تَرَى مِنْهُمْ  
وَتُصْنِي (٣) الْمَقَاتِلَ أَفْوَالُهُمْ  
وَلَا تَحْسَبَنَّ إِن تَكُن مَاقِلًا  
وَمَنْ حَكَّمِ النَّاسَ فِي عِرْضِهِ  
وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (٤) :

كُنْ فِي أُمُورِكَ سَاكِنًا  
وَاللَّيْنُ جَنَاحُكَ تَعْتَقِدُ  
وَأَصْمَدُ إِلَى صَدَقِ الْحَدِيدِ  
وَالصِّمْتُ أَجْلُ بِالْفَتَى  
لَا خَيْرَ فِي حَشْوِ الْكَلَالِ  
رَبِّ أَمْرٍ مُتَيَقِّنٍ  
فَأَزَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ (٥)

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا :

خَفَّفْ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤَنَّا  
أَوْ لَا فَلَسْتَ إِذَا لَهُمْ سَكَنًا

(٢) في ١ : وأخير .

(٤) ديوانه ٢٨٢ .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في ٢ : وتضيق .

(٥) في الديوان : فأزاله عن رده .

لا تَغْتَرِزْ بِدُنُو ذِي لُطْفٍ      يوماً إِلَيْكَ وَإِنْ دَنَا وَدَنَا  
واعلمْ .. جزاك الله صلحةً —      أَنْ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَزَلْ أَذْنًا  
مُسْتَسْرِفًا شَرَسَ الطَّبَاعِ لَهُ      نَفْسٌ تُرِيهِ قَبِيحَةً حُسْنًا (١)  
وقال أيضاً :

اَكْرَهُ ابْرِكَ مَا لِنَفْسِكَ تَكْرَهُ      وافعلْ بِنَفْسِكَ فَعْلًا مِنْ يَتَنَزَّهُ  
وِكُلِ السَّفِيهِ إِلَى السَّفَاهَةِ وَانْتَصِفْ      بِالْحِلْمِ أَوْ بِالصِّمْتِ مِمَّنْ يَسْفُهُ  
وَدَعِ الْفُكَاهَةَ بِالْمَزَاجِ فَإِنَّهَا      تُزْرِى وَتُسَخِّفُ مِنْ بَهَا يَتَفَكَّهُ (٢)

وقال محمود الوراق :

لا تَلْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا      فِيهِتَكَ اللَّهُ سَتْرًا عَنْ مَسَاوِيكَ  
وَإِذَا كَرِهَ مُحَاسِنٌ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا      وَلَا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ (٣)  
وقال آخر :

تصاوتَ عن الأَنْذَالِ مَا عَشْتَ وَاكْتَسَبْتَ  
لِنَفْسِكَ كَسْبًا مِنْ خِلَالِ تَصَوُّنِهَا  
وَمَا لِلْفَتَى بِرِيٍّ كَمَثَلِ عَفَافِهِ      إِذَا نَفْسُهُ اخْتَارَتْ لَهَا مَا يَزِينُهَا

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان ، وفي : متصرفا بدل مستسرفا .

(٢) ديوانه ٢٨٦ ، وفيه : فإنه يردى ويسخف من به يهك .

(٣) البيتان في العقد الفريد ٣٣٥/٢ ، وفيه : لا تهتكن بدل لا تلتمس ، عيون الأخبار ١٨/٢ وفيها : فيكشف بدل فيهنك .

إذا النفس لم تقنع يكسب ليكها على ما أتى منه ، فما تم دينها

ولأبي التاهية في ابن السماك الواعظ<sup>(١)</sup> :

يا واعظ الناس قد أصبحت مُتَمِّمًا      إذ عبتَ منهم أمورًا أنت تأتيتها  
كالمُلبسِ الثوبَ من عُرْيٍ وَعَوْرَتِهِ<sup>(٢)</sup>      للناسِ باديةٌ ما إن يُوارِيها  
وأعظمُ الإثمِ بعد الشركِ<sup>(٣)</sup> نَدَمُهُ      في كلِّ نفسٍ عَمَّاها عن مساويها  
عِرْفَانُهَا بعيوبِ الناسِ تبصرُها      منهم ، ولا تُبصرُ العيبَ الذي فيها

وقال أمية بن أبي الصلت<sup>(٤)</sup> :

خصالٌ إذا لم يحوِها المرء لم ينل      منالاً من الدنيا ينال به تحمداً  
يكونُ له جاهٌ وعزٌّ وثروة      وحسنُ فعال حيث أخضر أو أبدى<sup>(٥)</sup>  
وتقوى فإن الفوز يدرك بالتقى      ويورث في الدارين صاحبه مجداً

وقال آخر :

من طالَبَ الناسَ طالَبُوهُ      واعتَقَبَ الحُزْنَ والتَّدامَهُ  
من سالم الناسَ سالمُوهُ      وكان في حَيِّزِ السَّلامَةِ

(١) ديوانه ٢٩١ ، وفيه : أنها قيلت في منصور بن عمار .

(٢) في الديوان : وخزنته .

(٣) في الديوان : الكفر .

(٤) لم أعثر عليها في ديوانه .

(٥) أخضر : أي كان في الحضر ، وأبدى : أي كان في البادية .

وقال منصور الفقيه :

نفسُكَ رأسُ الغنى فصنّها      من لم يصنْ نفسه يُهنّا  
إنْ صعبتْ حالةٌ فدعها      فاليأسُ منها غيناك عنها

وقال محمود الوراق :

كن مع الله يكن لك      وَاتَّقِ اللهَ لَعَلَّكَ  
لا تكن إلا مُعِدًّا      للمنايا فكأنك  
إنَّ للموتِ لسهما      واقعا دونك أو بك<sup>(١)</sup>

وقال منصور الفقيه :

يا أخا الدهر إنْ وَفَى      وأخا الدهر إنْ غَدَرَ  
كن من الدهر كيف شِئَ      متَّ على غَايَةِ الحَذَرِ

قال آخر :

تَغْنَمُ كُلُّ ما يَأْتِيكَ      ولا تأس لما فَاتَكَ  
ولا تَغْتَرَّ بالدُّنْيَا      أما تذكرُ أمواتَكَ

قال آخر :

اسْعُدْ بِمَالِكَ فِي الْحَيَاةِ فَإِنَّمَا      يَبْقَى خِلَافُكَ مُصْلَحٌ أَوْ مُفْسِدٌ

(١) نسبت هذه الأبيات لأبي نواس في البيان والتبيين ١٢٨/٣ ، ولم أعثر عليها و ديوانه .

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُبْقِهِ وَأَخُو الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ  
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارِثًا إِنْ الْمَوْرَثَ تَفْسَهُ لِمَسَدِّدٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ مِنْصُورُ الْفَتْيَةِ<sup>(٢)</sup> :

تَخْلُ<sup>(٣)</sup> عَنْ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدُهُ وَمِنْ أَوْلِيَّتِهِ حَسَنًا فَزِدُهُ  
سَيِّئِي مَنْ عَدُوَّكَ كُلَّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ  
وَقَالَ آخَرُ :

أَحْسَنَ الظَّنِّ بِمَنْ قَدْ عَوَّدَكَ حَسَنًا أَمْسَ وَسَوَّى أَوْدَكَ  
إِنْ رَبًّا كَانَ يَكْفِيكَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سَيَكْفِيكَ غَدَكَ  
وَقَالَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ :

قَدَّمَ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرْجُوءَةً قَبْلَ الْمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَلْسُنِ  
بَادِرُ بِهَا عُلُقَ<sup>(٤)</sup> النُّفُوسِ فَإِنَّهَا ذُخْرٌ وَغَنَمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسِنِ

(١) الأبيات في العقد الفريد ٢٦٥/١ ، وفي ح : سقطت الكلمتان الأخيرتان من البيت الأول ، واعتبره  
الناسخ بيتا مستقلا ، ثم قال : قال محمود الوراق .

(٢) ورد البيتان في ديوان أبي المتاهية ٩٠ . ونسبا في معجم الشعراء ٤٨٤ لهارون الواثق بالله بن جعفر  
ابن محمد المتعمد بن الرشيد .

(٣) في المرجعين السابقين : تنج عن القبيح .

(٤) العلق : المنايا والأشغال .

وقال منصور الفقيه :

لا تُلْفَيْنَ خَلِيطًا      لِفَاسِقٍ أَوْ كَفُورٍ  
فَالْقُرْبُ مِنْ ذِينَ عَارٍ      عَلَى الْفَقَى الْمُسْتَوِرِ

وقال محمود الوراق :

لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ عَمَّا عِنْدَهُ      وَاسْتَمْلِي مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَ  
إِنْ كَانَ بَغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ      أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَ

وقال منصور الفقيه :

اسْمَعْ فَهَذَا كَلَامٌ      مَا فِيهِ وَاللَّهِ عِلَّةٌ  
أَقِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ      مَنْ لَا يَرَى النَّاسَ قِلَّةٌ

وقال آخر :

اغْتَنِمْ فِي الْفَرَاغِ فَضْلَ رُكُوعٍ      فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ بَغْتَةً  
كَمْ صَحِيحٍ رَأَيْتَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ      ذَهَبَتْ نَفْسُهُ الْعَزِيزَةُ فَلْتَةً

وقال محمود الوراق :

قُلْ لِهَرُونَ إِنْ حَلَلَّ      تَبْهَ قَوْلَ ذِي مِقَّةٍ



أُطْبِقُ الْمَوْتَ وَالنَّفْسَ      مِنْ عَلَى اللَّهِ (١) مُطْبِقَةً  
كَيْفَ يَلْهُو مَنْ لَيْسَ مِنْ      عَشْرَ يَوْمٍ عَلَى ثِقَةٍ

وقال منصور الفقيه :

خُذْ مِنْ زَمَانِكَ مَا صَفَا      وَدَعْ الَّذِي فِيهِ الْكَدَرُ  
فَالْعَمْرُ أَقْصَرُ مِنْ مُعَا      تَبَةِ الزَّمَانِ عَلَى الْغَيْرِ

وقال محمود الوراق :

رَأَيْتُ صَلَاحَ الْمَرْءِ يُصْلِحُ أَهْلَهُ      وَيُعْدِيهِمْ دَاءُ الْفَسَادِ إِذَا فَسَدَ  
وَيَشْرَفُ فِي الدُّنْيَا بِفَضْلِ صَلَاحِهِ      وَيُحْفَظُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ (٢)

وقال منصور الفقيه :

لَا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّصِيبِ      سِجَ لِلْوَمَةِ (٣) يَا ابْنَ الْكَرِيمَةِ  
فَالنَّصِيبُ أَوْلَى : مَا قَبِلَ      تَ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ بَهِيمَةٌ

وقال محمود الوراق :

إِنْ الْقُلُوبَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدُ      فَبُنِيضِهَا لَكَ يَتْنٌ وَحِيدُهَا

(١) ن ح : الشك .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١٧٧/٣ ، معاضرات الأدباء ١/٦٢ .

(٣) ن ح : للومة .

وإذا تلاحظت الميؤنُ تفاوضت      وتحادثت عما تجنُّ قلوبها  
ينطقن والأفواه صامتةً فما      يخفى عليك صحيحها ومريبها

وقال منصور الفقيه :

هَبْكَ نلتَ المنيَ وفوقَ الأماني      وتجاوزتَ حالةَ الإنسانِ  
هل ترى ذاكَ باقياً لك واللّه      رُ سريعُ الهجومِ بالحدثانِ

وقال صالح بن عبد القدوس :

إذا وتَّرتَ امرئاً فاحذرْ عداوتهُ      من يزرع الشوكَ لا يحصدُ به عنباً  
إنَّ العَدُوَّ وإنْ أبدى مسالمةً      إذا رأى منك يوماً فرصةً وثباً

وقال آخر :

جالسَ كمولِ الناسِ واحفظْ حديثهم      ولا تكُ للأحداثِ خديناً مُحادثاً

وقال سهلُ الوراق ، وتنسب إلى الشافعي رحمه الله ولا تصح له :

إذا لم تكن تاركاً زينةً      إذا المرء جاء بها يُستترابُ  
تقعُ في مواقع تَرْدَى بها      وتهوى إليك السَّهامُ الصَّيَّابُ  
تبينُ زمانكُ ذا واقْتِسد      فإنَّ زمانكُ هذا عذابُ  
(١) وأقلُّ عتاباً فما فيه من      يُعَاتَبُ حينَ يحقُّ العتابُ (١)

مَضَى النَّاسُ طَرًّا وَبَادُوا سِوَى      أَرَاذَلَ عَنْهُمْ تَجِلُّ الْكِلَابُ  
يُلَاقِيكَ بِالْبَشْرِ دَهْمَاؤُهُمْ      وَتَسْلِيمٌ مِنْ رَقٍّ مِنْهُمْ سِيَابُ  
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحَرْ مُسْتَحْسِنٌ<sup>(١)</sup>      صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابُ  
فَإِنْ يُغْنِهِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَفِرَّ<sup>(٢)</sup>      وَإِلَّا فَذَاكَ الْبَلَاءُ الْعُجَابُ  
إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ      وَلَمْ تَذَرْ فِيهَا الْخَطَا وَالصُّوَابُ  
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الْهَوَى      يَقُودُ الْبُفُوسَ إِلَى مَا يُعَابُ

وَقَالَ آخِرُ :

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ      مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ  
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ      وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخِرُ :

فَلَا تَقْنَطَنَّ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ<sup>(٤)</sup>      قَرِيبُ الْعِبَادِ رَحِيمٌ رُءُوفُ  
وَلَا تَمْضِينَ عَلَى غَيْرِ زَادٍ      فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ      وَقَامَ بُنَاةُ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدِ

(١) : فَأَحْسَنُ فَمَا الْحَرْ .

(٢) : الْبَيْتَانِ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ١٩٢/٢ .

(٣) : لَا تَقْنَطَنَّ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ .

وقال يزيد بن الحكم<sup>(١)</sup> :

يا بدرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُ      رَبُّهَا لَدَى اللِّبِّ الْحَكِيمِ  
 دَمٌ لِلْخَلِيلِ بَوْدُهُ      مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ  
 وَاعْرِفْ لَجَارِكَ حَقَّةً      وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمَ      مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ  
 وَالنَّاسُ مَبْتَنِيَانِ      مَوْدُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 وَاعْلَمْ — لَمْ يُبْنَى فِائَةً      بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ  
 أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا      مِمَّا يِهَاجُ بِهِ الْعَظِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالتَّجَلُّلُ مِثْلُ الدِّينِ تُتَّةً      ضَاهٍ وَقَدْ يُلَوَّى الْغَرِيمُ<sup>(٤)</sup>  
 وَابْتِغَى يَصْرَعُ أَهْلَهُ      وَالظُّلْمُ مَرَّتُهُ وَخِيمُ  
 وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِي      بٌ أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَلِيمُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى      وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمِ  
 قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ<sup>(٦)</sup>      التَّقَى وَيُكْثِرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

(١) ساقط من ١ . والأبيات التالية في حياصة البحري ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، حياصة أبي تمام

٢٠/٤٠ - ٤٥ .

(٢) في ١ : مثليان محمود المقاصد .. الخ .

(٣) الدقيق : المفيد ، وفي حياصة أبي تمام : يهيج له ..

(٤) التجل : العداوة .

(٥) في حياصة أبي تمام : البعيد ، وفي ١ يعطفك الحميم .

(٦) الحول : القوى ذو الحول ، وفي ١ : النهي .

يُمْلَى لَذَاكَ وَيُبْتَلَى هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ  
 مَا يَخْلُ مِنْ هُوَ لِلْمُتَوِّ ن وَرَيْبُهَا غَرَضٌ دَجِيمُ  
 وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ<sup>(١)</sup>  
 وَسَتَخَرَبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ  
 كُلُّ امْرِئٍ سَتِيْمٌ مِنْهُ هُ الْعُرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيْمٌ  
 مَا عَلِمَ ذِي وَلَدٍ آيْشُ سَكَّاهُ أَمَ الْوَلَدُ الْيَتِيْمُ  
 وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيْدُ ب عَلَى تَلَاتِيْلِهَا الْعَزُومُ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ لَا يَلِ ضِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيْقَةِ لَا يَنْصِيْمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيْعُهَا الْمَرْحُ السَّوْمُ

وقال منصور الفقيه :

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَرَاكَ وَلَا تَشْرِكْ سِوَاهُ مَعَهُ  
 ٤ فَمَا فِي سِوَاهُ تَعَالَى أُمَّةٌ لِرَاجٍ وَلَا خَائِفٍ نَنْفَعُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) ح : صيدوا كما صيد .

(٢) التلاتل : الشدائد المرعبة ، والفروم : الماضي في أمره .

(٣) الضراس : الشدة ، يخيم : يحين .

(٤) ساقط من ا .

## بابُ مُتَمِّجٍ مِنَ الدُّعَاءِ

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني . فقال : « عليك بالدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ يَشْنُوكَ عَمَّا سِوَاهُ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾ (١) » الآية .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

ودعاؤه صلى الله عليه وسلم كثير قد جمعه جماعة من العلماء .

دعا أعرابي فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقَلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ  
مَوَاقِفِ الْخَزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ : يَبْنَوُ أَنَا أَصْلَى إِذْ سَمِعْتَ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ :  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلَّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلَّهُ ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلَّهُ ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ  
عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ <sup>(١)</sup> ، أَهْلُ الْحَمْدِ أَنْتَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي ، وَأَعِنِّي عَلَى  
عَمَلٍ تَرْضَاهُ بِهِ عَنِّي . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَلَأْتُ  
أُتَاكَ يَعْلَمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ » .

كَانَ رَجُلٌ مَظْلُومٌ فِي سَجْنِ الْحِجَابِ مَظْمُومًا ، فَأَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ لَهُ : ادْعِ اللَّهَ .  
قَالَ : وَبِمَ أَدْعُو ؟ قَالَ : يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، وَلَا يَعْلَمُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ ،  
فَرَجَّ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ . فَقَالَهَا فَأَطْلَقَ اللَّهُ سَبِيلَهُ .

وَمِنْ الدُّعَاءِ الْحَسَنِ <sup>(٢)</sup> الْمَرْجُوءَةِ إِجَابَتُهُ : يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ سَمَاعِ الدُّعَاءِ ،  
يَا فَعَّالٌ لِمَا يُشَاءُ ، يَا مَنْ لَا يَنْغَالِطُهُ السَّائِلُونَ ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْمَلْحُونَ ، اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ،  
يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَهُ .

وَمِثْلُهُ : يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَيَا مَنْ لَا تَغْيِبُهُ  
الظُّلُمَاتُ ، وَلَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، يَا عَظِيمَ الشَّانِ ، يَا وَاضِحَ الْبَرَهَانِ ، يَا شَدِيدَ

السَّاطِطَانِ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي . وادع بهذا الدعاء فيما شئتَ :  
 مِنْ دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، يَسْتَجِبُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ومثله من الدعاء : يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، <sup>(١)</sup> يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ <sup>(٢)</sup> ، يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ ،  
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، هَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَمِنَ الدَّعَاءِ الْحَسَنِ : اللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ  
 لِي بِهِ ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، وَلَا تَعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ .

قال أعرابيٌّ في دعائه : تَظَاهَرْتُ يَا رَبِّ عَلَى مِنْكَ النِّعَمِ ، وَتَكَاثَفَتْ مِنِّي  
 عِنْدَكَ الذُّنُوبُ ، فَأَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا يَحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ  
 الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَحِيطُ بِهَا إِلَّا عَفْوُكَ <sup>(٣)</sup> .

قال سفيانٌ ، قال مِسْمَرٌ : كُنَّا إِذَا لَقِينَا طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ <sup>(٤)</sup> ، لَا نَكَادُ نَفْتَرِقُ  
 حَتَّى يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَبْرِمِ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرًا رَشَدًا ، يَمُزُّ فِيهِ وَلِيُّكَ ، وَيَذِلُّ فِيهِ عَدُوُّكَ ،  
 وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ ، وَيُتَنَاهَى فِيهِ عَن سَخَطِكَ .

<sup>(٥)</sup> وَمِنَ دُعَاءِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، وَرُكُوبِ  
 الْفُجُورِ ، وَعَذَابِ الْقُبُورِ ، وَمِنْكَرٍ وَنَكِيرٍ <sup>(٦)</sup> .

(١) ساقط من ج . (٢) ١ : التي لا يحصيها أحد غيرك .

(٣) الغزوي البصري ، تابعي ثقة من رجال الحديث ، كان من أعمد أهل زمانه ، قتله المجاحد سم سعيد بن جبير وعمره في فتنة ابن الأشعث ، وقيل مات في الطريق قبل أن يصل إليه . انظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣١ ، ٣٢ .

(٤) ساقط من ١ .



كان من دعاء شريح : اللهم إني أسألك الجنة بلا عملٍ عملته ، وأعوذ بك من النار بلا ذنب ركبته .

سأل أعرابي رجلاً فأعطاه ، فقال : جعل الله المعروف عليك دليلاً ، والخير شاهداً ، ولا جعل حظَّ السائل منك عذراً صادقاً .

من دعاء معروف السكرخني : اللهم اجعلنا ممن يؤمن ببلقائك ، ويرضى بقضائك ، ويقنع بمطايك ، ويخشاك حقَّ خشيتك<sup>(١)</sup> .

ذُن عمر بن هبيرة<sup>(٢)</sup> أمير العراق<sup>(٣)</sup> يدعو فيقول : اللهم إني أعوذ بك من صديق يُطري ، وجليس يُغري ، وعدو يُسري<sup>(٤)</sup> .

دعا أعرابي لرجل فقال : جتبتك الله الأمرين ، وكفاك شرَّ الأجوفين .

الأمران : الجوعُ والعُرى ، والأجوفان : الفمُّ والفرج .

<sup>(٢)</sup> دعا أعرابي فقال : اللهم أمسك قلبي عن كل شيء لا أتزوّد به إليك ، ولا أنتفع به يوم ألقاك<sup>(٣)</sup> .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذ بك من الذلِّ إلّا لك ، ومن الفقر إلّا إليك .

دعا أعرابي فقال : اللهم اجعل رزقي رَغداً ، ولا تشمت بي أحداً .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذ بك من السلطان والشيّطان والإِنسان<sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من > .

(٢) (٤) في ١ : الإِس والجنان .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في ١ : يطري ... يغري ... يسري .

دعا على بن أبي طالب يوماً فقال : يا خير من رُفِعَتْ إليه الأيدي ، وسمت إليه الأبصار ، وتحاكم إليه العباد ، نشكو إليك فقد<sup>(١)</sup> نبينا ، واختلافنا بيننا .

وقف شيخ أعرابي عند باب الكعبة ، فقال : يا رب سائلك عند بابك ، مضت أيامه ، وبقيت آثامه ، وانقطعت شهوته ، وبقيت تبعته ، فارض عنه يا رب ، وإن لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض ، اللهم إنك أمرتنا أن نغفّر عن ظلمنا ، وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا . اللهم هب لي حَقَّك ، وأرض عني<sup>(٢)</sup> خلقك .

وقف محمد بن سليمان عند قبر أبيه ، فقال : اللهم إني أرجوك له ، وأخافك عليه ، فحقق رجائي له ، وآمن خوفي عليه .

قال سعيد بن المسيّب لصلة بن أشيم<sup>(٣)</sup> : ادع الله لي . فقال : رغبك الله فيما يَبْقَى ، وزهدك فيما يَفْنَى ، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس إلا إليه ، ولا يعول في الدين إلا عليه .

وقف أعرابي بالموسم فقال : اللهم إن لك حقاً فتصدق بها علي ، وللناس عندي تبعات فتحملها عني ، وقد أوجبت لكل ضيف قرى ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

(١) - : فقر . (٢) ١ : على

(٣) العبدى ، تاهى مشهور ، أورد ابن حجر ترجمته في الإصابة ، وقد سبقت الإشارة إليها .

قال الأصمعي : سمعتُ أعرابية تقول في دعائها : يا مَنْ ليس له ربٌّ يُدعى ،  
ويا من ليس فوقه خالقٌ يخشى ، ويا من ليس دونه إلهٌ يبقى ، ويا من ليس له  
وزيرٌ يُؤتى ، ويا من ليس له صاحبٌ يُرشى ، ولا بوابٌ يُنادى ، ويا من لا يزدادُ  
على كثرة السؤال إلا كرمًا وجودًا ، وعلى كثرة الذنوب إلا رحمةً وعفوًا .

قال العُتبي : سمعتُ أعرابيةً وهو يدعو في الصلوة ويقول : اللهم ارزقني عملَ  
الخائفين ، وخوفَ العاملين ، حتى أنعم بترك النعيم طمعًا فيما وعدت ، وخوفًا  
مما أوعدت .

هنا رجلٌ رجلا بولاية فقال : إنَّ التَّعَمَّ ثلاثٌ ، فنعمةٌ هي في حال كونها ،  
ونعمةٌ تُرجى مستقبلًا ، ونعمةٌ تأتي غير محسَّبة ، فأبقى الله لك ما أنت فيه ، وحقَّق  
طمعك فيما ترجوه ، وتفضَّل عليك بما لم تحتسبه .

ويروى عن الأحنف ، أنه كتب بذلك إلى صديق له .

دعا أعرابيٌّ فقال : اللهم إني أعوذ بك من حُلُولِ النِّقَمِ ، وزوالِ النِّعَمِ ، وتحوُّلِ  
المَافِيَةِ . اللهم هب لي بنين أتقوى بهم على عشيرتي ، ومالاً أرغم به حُسَّادي ،  
واجعلني مَلِيًّا من المقل والدين ، يا أرحمَ الراحمين .

أوحى الله عزَّ وجل إلى عيسى بنِ مَرْيَم عليه السَّلام : هبْ لي من قلبك الخشوعَ ،  
ومن بدنك الخُضُوعَ ، ومن عينك الدُّمُوعَ ، واذهُني فَإِنِّي قريبٌ مُجِيبٌ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ مُخْلِصُونَ ،  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ لَاهٍ » .

كان يقال : إنما يستجاب لمخلص أو مظلوم .

(١) ولا مري القيس بن عانس الكندي :

اللَّهُ أَجْبَحُ مَا طَلَبْتَ بِهِ      والبرُّ خَيْرُ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ (١)

ذكر الحميدي ، عن سفيان ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول عند مقام إبراهيم عليه السلام : اللهم لا تحرمني خيراً ما عندك لشرِّ ما عندي ، اللهم إن كنت لا تقبل تعبي ولا نصبي ، فأعطني أجر المصاب على مصيبته . اللهم إن لك عندي حقوقاً فلتهبها لي ، وللناس على تبعات ، فأسألك أن تحملها لهم ، وقد أوجبت لكل ضيف قري ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه العشيّة الجنة .

قال سفيان بن عيينة : وسمعتُ أعرابياً يتول في الموقف : اللهم إن ذنوبي لن تضرك ، ورحمتك إيّاي لن تنقصك ، فلا تمنعني ما لا ينقصك ، واغفر لي ما لا يضرك . قال : وسمعتُ أعرابياً في الموقف جائياً على ركبتيه يقول : يا ربِّ اعْجَبْتُ إِلَيْكَ الأصوات بأنواع اللغات لطلب الحاجات ، وحاجتي أن تذكرني بعد طول البلاء إذ نسيني أهل الأرض .

(١) ساقط من ١ . وقد سبق البيت وترجمة الشاعر في المجلد الأول .

قال بعض أهل العلم : بينا أنا أمشي بين منى وعرفات ليلاً ، إذ أنا بأعرابي قد أقبل على قعود له ، رافعاً صوته ، يقول :

يا ذا المارج أنت الله أسأله وأنت يا رب مدعوٌ ومستولٌ  
أدعوك في ليلةٍ حُرْمٍ وفي حَرَمٍ وكلُّ داعٍ بِحُلُوِّ النَّومِ مشغولٌ  
تعطى إذا شئتَ من يسألك من سعةٍ والخيرُ منك لمن ناداك مبدولٌ  
فاجمع بعفوك شَملاً أنت جامعةٌ إن شئتَ ذاك وما حاولتَ مفعولٌ<sup>(١)</sup>

قيل لعلّ : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوةٌ مستجابةٌ . قيل : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرةٌ يومٍ للشمس . من قال غير هذا فقد كذب .

سألت هند بنت النعمان<sup>(٢)</sup> سعيد بن العاص<sup>(٣)</sup> حاجةً فقضاها ، فدعت له فقالت : لا أزال اللهُ عنك نعمةً ، ولا أحوجك إلى لثام الناس عند حاجة ، وإذا زالت عن كريم نعمة يجعلك الله سبباً لردّها عليه<sup>(٤)</sup> .

ودعا رجلٌ لرجل فقال : لا جعلك الله آخرًا تتكلُّ على أوّل .

كان يقال : أربعةٌ لا تردُّ لهم دعوة : الصائم حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ، والإمام العدل ، ودعوة المظلوم .

(١) ساقط من ج .

(٢) الصحيح أنها حرقلة بنت النعمان فهي التي بقيت حتى الفتوح الإسلامية للعام وأطراف الجزيرة ، وسند لها حكاية مع سعد بن أبي وقاص فيها يل .

(٣) سبقت ترجمته في المجلد الأول .

(٤) ١ : عليك .

دُعَاءُ لِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَكْتَرًا لَذِكْرِكَ ، مُؤَدِيًا لِحَقِّكَ ، حَافِظًا لِأَمْرِكَ ، رَاجِيًا  
لِوَعْدِكَ ، رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالٍ لِقِيَاكَ ، رَافِعًا فِي كُلِّ أَمْرٍ إِلَىكَ ، مُؤْتَمِّلًا لِفَضْلِكَ ،  
شَاكِرًا لِنِعْمِكَ ، يَا مَنْ تَحِبُّ<sup>(١)</sup> الْعَفْوَ وَالْإِحْسَانَ وَتَأْمُرُ بِهِمَا ، اَعْفُ عَنِّي وَأَحْسِنْ  
إِلَيَّ ، فَإِنَّكَ بِالَّذِي أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ مِنْ عَفْوِكَ ، أَحَقُّ مِنِّي بِالَّذِي أَنَا لَهُ أَهْلٌ مِنْ عِقَابِكَ ،  
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَاقْطَعْ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ ، وَلَا أَسْتَعِينُ  
إِلَّا بِإِيَّاكَ .

وَدُعَاءُ لِي أَيْضًا<sup>(٢)</sup> : اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ ، وَإِخْلَاصَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ،  
وَالِاسْتِغْنَاءَ عَنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ صَمَلِي مَا قَارِبَ أَجَلِي ، رَبِّ اظْلَمْتُ نَفْسِي  
فَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ ، فِي وَصْفِ دَعْوَةِ<sup>(٣)</sup> :

وَسَارِيَةٍ لَمْ تَسِرْ فِي اللَّيْلِ تَبْتَغِي مَحَلًّا وَلَمْ يَقْطَعْ بِهَا الْبَيْدَ قَاطِعُ  
سَرَتْ حَيْثُ لَمْ تَسِرِ الرِّكَابُ وَلَمْ تُنْخَ لَوْرِدٍ وَلَمْ يُقْصِرْ لَهَا الْقَيْدَ مَا نَعُ  
تَحِلَّ وَرَاءَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَاقِطُ بَارِوَاقِهِ فِيهِ سَمِيرٌ وَهَاجِعُ  
تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ دُونَهَا إِذَا قَرَعَ الْأَبْوَابَ مِنْهُمْ قَارِعُ  
إِذَا أَوْفِدَتْ لَمْ يَرْدُدِ اللَّهُ وَفَدَهَا عَلَى أَهْلِهَا وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعُ

(١) ح : تَهَب : (٢) سَالَطَ مِنْ أ .

(٣) قَالَ الْمِصْرِيُّ فِي زَهْرِ الْأَدَابِ ٢٥٤/٣ : لَمْ يَجِدْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْبَاهِلِيِّ ،  
وَقَدْ وَرَدَتْ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ٢٨٧/٢ ، الْقَدِّ الْقَرِيدِ ٢٢٧/٣ بِدُونِ نِسْبَةٍ ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي أَلْفَاظِ الرِّوَايَةِ .

وإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعٌ

أمر المنصور أبو جعفر بإشخاص سَوَّار بن عبد الله القاضي إليه من البصرة بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن<sup>(١)</sup> ، فلما قدم عليه قال له : يا سوار ! ضربني أهل البصرة بمائة ألف سيف من غير جناية ، لأفعلن بهم ولأفعلن . فقال له سوار : يا أمير المؤمنين ! إن لأهل البصرة سلاحاً لا تطيقه . قال : أبسلحهم تخوفني لا أم لك ! قال : يا أمير المؤمنين : إنه دعاء بالأسحار .

ووقف أعرابي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله ، أوصيتنا فقبلنا منك ، وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقد ظلمنا أنفسنا فاستغفر الله لذنوبنا ، وقد آتيناك فاستغفر لنا . ثم بكى .

ومما جاء من الدعاء منظوماً عن الحكماء ، قال محمود الوراق :

يا رب كن لي ولياً بالحِفظِ حتى أطمعك  
فإن ذمت صديعى فقد حدث صديعك

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أحد الأمراء الأشراف الشجوان ، خرج بالبصرة على أبي جعفر ، وكثرت جموعه فاستولى على البصرة ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة ، حدث بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة سنة ١٤٤ هـ . انظر : تاريخ الطبري ٢٤٣/٩ (الأعلام ٤١/١) .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٤ .

أَوْ كُنْتُ أَغْصِيكَ إِنِّي أَحَبُّ فَيْكَ مُطِيعُكَ

قال منصور الفقيه :

أَصْلَحَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ ——— وَلَّى أُمُورَنَا  
وَوَقَّانَا شُ——رُورَهُمْ . وَوَقَّاهُمْ شُ——رُورَنَا

وقال آخر (١) :

وَإِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ وَالْأَمْرُ ضَيِّقٌ عَلَى فَمَا يَنْفَكُ أَنْ يَتَفَرَّجَا (٢)  
وَرَبِّ فَتَى (٣) سُدَّتْ عَلَيْهِ وَجُوهُهُ أَصَابَ لَهَا فِي دَعْوَةِ اللَّهِ تَخْرَجَا

وقال آخر :

بِاللَّهِ تَتَّبِعُ ——— الْفَجَا ج (٤) إِذَا تَضَايَقَتِ الْمَذَاهِبُ

وقال آخر :

أَيَّا مَنْ لَا يَخِيبُ لَدَيْهِ رَاجٍ وَلَمْ يَبْرَمْهُ إِلَّا حُجُجُ الْمُنَاجِي  
وَيَا ثَقَّتِي عَلَى ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِشَارِي التَّمَادِي فِي اللَّجَاجِ  
أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَتَلَّافَ أَمْرِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عَفْوَاً وَاقْضِ حَاجِي  
فَا لِي غَيْرَ إِقْرَارِي بِذَنْبِي لِنَفْسِي دُونَ عَذْرِ وَاحْتِجَاجِ

(١) البتان في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، زهر الآداب ٢/١١٠ .

(٢) : ألا يفرجا .

(٣) : ١ : كم من فتى ، زهر الآداب : كم فتى .

(٤) : ١ : ينفع المجاج .



قال صُحَّار بن عابد ، رأيتُ حَسَنَ البصري بطريق مكة ، وهو يحدو :

يا فائقَ الإصْبَاحِ أنتَ ربِّي

وأنتَ مولايَ وأنتَ حَسْبِي<sup>(١)</sup>

فأصلحنَ باليقينِ قلبي

ونجّني من كُربِ يومِ الكُربِ

كان يقال : عليكم بالدُّعاء في أوقات الصلوات ، فإنها اختيرت في أفضل<sup>(٢)</sup>

الأوقات .

ولمنصور الفقيه أو الشافعي :

يا سميعَ الدُّعاء كُنْ عند ظنِّي

واكفِّني من كَفَيْتِهِ<sup>(٣)</sup> الشَّرَّ مِنِّي

وأعني على رضاك وخير لي<sup>(٤)</sup> في أموري ، وعافني واعفُ عني

(٢) هـ : لأفضل .

(١) ١ : حسبى ... ربى .

(٤) ٤ : خاله الله في أمره : حمل له فيه الخير ، وفي ١ : جز .

(٣) ١ : وكفى .

## بابُ ذِكْرِ الدُّنْيَا

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « الدنيا سجنُ المؤمن ، وجنَّةُ الكافر » .

قال رجلٌ لرسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : يا رسولَ الله ! دُلَّنِي على عملٍ إذا عملته أحبَّني الله وأحْبَبني الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبَّك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبُّك الناس » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لعبدِ الله بنِ عمر : « يا عبدَ الله ! كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل ، وعُدَّ نفسك من أهل القبور » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل<sup>(١)</sup> أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فليُنظرَ بَمَ يرجعُ إليه » .

وقال عليه السَّلام : « مثَلُ الدنيا كركبٍ رُفِعَتْ لهم شجرةٌ في يوم صائف ، فقالوا تحتها ساعةٌ من نهار ثم راحوا » .

وقال عليه السَّلام : « إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وإنَّ الله مُسْتَحْفَلُكم فيها ، فانظروا كيف تعملون ، ألا فاتَّقوا الهوى ، واتَّقوا النساء » .

ذكر المبرِّد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب رضِيَ اللهُ عنه سئل عن الدنيا والآخرة ، فقال : هما كالْمَشْرِقِ والمغرب ، بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد<sup>(٢)</sup> عن الآخر .

وروى عبدُ خير عن عليّ رضي الله عنه قال : ليس الخيرُ أنْ يكثرَ مالكُ وولدُك<sup>(١)</sup> ، ولكن الخير أنْ يكثرَ علمُك ، ويعظمَ حلمُك<sup>(٢)</sup> ، وأنْ تُباهي الناسَ بعبادةِ ربِّك ، وإنْ أحسنتَ حديثَ الله عزَّ وجل ، وإنْ أسأتَ استغفرت ، ولا خيرَ في الدنيا إلَّا للرجلين : رجلٌ أذنبَ ذنوباً فهو يتداركُ ذلكَ بتوبته ، ورجلٌ يسارعُ في الخيراتِ ولا يقلُّ عملٌ مع تقوى الله وكيف يقلُّ ما يُتَقَبَّلُ .

وعن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، فمن أخذها بحقّها بوركَ له فيها ، ومن أخذها بنيرِ حقّها كان كالذي يأكل ولا يشبع ، وربّ منحوسٍ<sup>(٣)</sup> من مال الله ورسوله له النار يوم القيامة » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « حُبُّ الدنيا رأسُ كل خطيئة » . وروى أن ذلك من كلام المسيح عليه السلام .

قال الأصمعي : ذكر لنا أنَّ أنوشروان لما ضرب عنق بُزرجهر ، وجد في منطقته كتاباً لطيفاً فيه ثلاث كلمات : إن كان القدرُ حقّاً فالحرصُ باطل ، وإن كان العذرُ في الناس طبعاً فالنقّة بكلِّ أحدٍ عجز ، وإن كان الموتُ لكلِّ أحدٍ راصداً ، فالطمأنينة إلى الدنيا مُحقق

ووعظ أعرابيٌّ ابنه ، فقال : يا بُنَيَّ ! إن الدنيا تسعى على من يسعى لها ، فالهربَ قبل العطب .

(٢) ساقط من أ .

(١) ١ : يكثر مالك ويعظم ذلك .

(٣) المنحوس : المكتنز اللحم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدنيا ؛ فنعيم مطية المؤمن يبلغ عليها الخير ، وبها ينجو من الشر » .

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : الدنيا دارٌ صِدْقٍ لمن صَدَقَهَا ، ودارُ نَجَاحٍ لمن فهم عنها ، ودارُ غنى لمن تزود منها ، مهبطٌ وحى الله ، ومصلى ملائكته ، ومسجد أنبيائه ، ومتاجر أوليائه ، ربحوا فيها الرحمة ، واكتسبوا فيها الجنة ، فمن ذا يذمها ، وقد أذنت بينها ، ونادت بفراقها ، فيا أيها الدائم لها ، بم خدعتك الدنيا ؟ أم بماذا استندمت إليك ؟ أبعصار أمهاتك فى الثرى ؟ أم بمضاجع آبائك للبلى ، لقد تطلب علينا الشفاء ، واستوصف الأطباء حين<sup>(١)</sup> لا يغنى عنه دواؤه ، ولا ينفعه بكاؤه .

قيل لنوح عليه السلام — حين حضرته الوفاة — : يا نبي الله ! لقد بلغت من العمر ما بلغت ، فصف لنا الدنيا . فقال : ما وجدت الدنيا مع طول عمري فيها إلا كبيت له بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال المسيح عليه السلام : حلوا الدنيا مرثا الآخرة ، ومرثا الدنيا حلوا الآخرة ، ومن حزن على دنياه منخط على الله .

وعن المسيح عليه السلام أنه قال : الدنيا لإبليس مزرعة ، وأهلها لها حرث<sup>(٢)</sup> .

(١) - : لقد تطلب عليها الشفاء . واستوصف الأطباء حتى .

(٢) ١ : حرثون .

كان يقال : مَثَلُ صاحب الدنيا كخائضِ الماء ، هل يستطيعُ ألاَّ تَبْتَئَلَ قدماء  
قال عمرُ بن الخطاب : يا معشر القراء ! لا تُتْلَقُوا كَلَّكُمْ على إخوانكم ،  
ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم ، ولا آخرتكم لدنياكم ، واستعينوا بهذه على هذه .  
قال عليّ بن أبي طالب : الدنيا دارٌ ممرٌّ إلى دار قرار ، والناس فيها رجلان :  
رجلٌ باع نفسه فأوْبَقَها ، ورجلٌ ابتاعها فأعتقها .

وعن عليّ رضي الله عنه ، أنه قال : إن الله عز وجلّ يعطي الدنيا من يحبُّ  
ومن لا يحبُّ ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحبُّ ، وقد يجمعها الله لأقوام . وقد  
رُوي هذا الكلام مرفوعاً عن النبيّ عليه السّلام .

أكثر قوم من ذمّ الدنيا عند رابعة القيسية ، فقالت : من أحب شيئاً أكثر  
من ذكره .

وقال سفيان الثوري : من أحبّ الدنيا وسرّته ، نزع خوف الآخرة من قلبه .  
قال أبو الدرداء : من هوان الدنيا على الله أنّه لا يُعصى إلا فيها ، ولا يُنال  
ما عنده إلا بتركها .

قال حذيفة بن اليمان<sup>(١)</sup> : ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخرة ، ولا الذين

---

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، وأبو عبد الله ، والمان لقب حسل ، صحابي من الولاة الشحمان  
الفاطميين ، ولاء عمر على المدائن بفارس ، ففزا الدينور وناه سندان وهمذان والري وفتحها عنوة ، وكان زاهداً  
عابداً حكماً ، تولى بالمداين سنة ٥٣٦ . الإصابة ٣١٧/١ (الأعلام وهاشيه ١٨١/٢) .

تركوا الآخرة للدنيا ، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إذا أَبَقْتُ الدُّنْيَا على المرءِ دِينَهُ      فَمَهْمَا زَوَتْ عَنْهُ فَلَيْسَ بِضَائِرٍ  
فَمَا تَعْدِلُ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَـؤُوضَةٍ      لَدَى اللَّهِ أَوْ مِقْدَارَ زَغَبَةِ طَائِرٍ<sup>(٢)</sup>  
فَمَا رَضِيَ الدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ      وَلَا رَضِيَ الدُّنْيَا عِقَابًا لِكَافِرٍ<sup>(٣)</sup>

قال أبو العتاهية<sup>(٤)</sup> :

وَيَا ذُنَيْـأَى مَا لِي لَا أَرَانِي      أَسُومُكَ مَنَزِلًا إِلَّا نَبَا بِي  
وَمَا لِي لَسْتُ أَحْلِبُ مِنْكَ شَطْرًا      فَأَحْمَدُ غَيْبَ عَاقِبَةِ الْحِلَابِ  
وَمَا لِي لَا أُلِحُّ عَلَيْكَ إِلَّا      نَصَبْتُ الِهْمَّ لِي مِنْ كُلِّ بَابِ  
أُرَاكِ وَإِنْ طَلَبْتَ بَكْلًا وَجْهِي      كَحُلْمِ النَّوْمِ أَوْ ظِلِّ السَّحَابِ  
وَكَالَأَمْسِ الَّذِي وَلَّى مَرِيرًا      وَكَالْحَدَثَانِ أَوْ لَمَعِ الشَّرَابِ  
وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى مَسِيرٍ      وَأَرْجُلُهُمْ جَمِيعًا فِي الرُّكَّابِ  
وَمَوْعِدُ كُلِّ ذِي مَسْنِيٍّ وَفِعْلٍ      بِمَا يَئِدُّو غَدًا يَوْمَ الْحِسَابِ

(١) الأبيات لأبي العتاهية ، ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ ، ووردت في البيان والتبيين ١٦٢/٣ بدون نسبة .

(٢) في الديوان : فما فاته منها . وفي البيان : فما فات من شيء .

(٣) الزوف : الريش الصعب ، وفي الأصل : ولا وزن زف من جناح طائر ، وقد أثبتنا رواية الديوان لأنها أسج لإفادة المعنى .

(٤) في الديوان : فلم يرض بالدنيا في كلا الشطرتين .

(٥) ديوانه ١٨ ، ١٩ ، وفيه : منك بدل غيب ، بدلت بدل نصبت ، أو الأمس بدل كالأمس ، ذهابا بدل مريرا ، وليس يعود بدل وكالحديثان ، وفاة بدل مسر . بما أسدى غدا دار الثواب بدل الشطرة الآخرة .

قال ابن مسعود : الدنيا كلها فموم ، فإكان منها سرور فهو ربح .

وقال الشاعر :

ومن يَحْمَدِ الدُّنْيَا لِعَيْشٍ يَسُرُّهُ      فسوف لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا (١)  
إذا أَذْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً      وإنْ أَقْبَلَتْ كَانَتْ قَلِيلًا نَعِيمُهَا

وقال آخر :

إنما الدنيا وإن سر (م) ت قليل من قليل  
ليس يخلو أن تراهي لك في زى جميل  
ثم ترميك من الماء من بالخطب الجليل

قال بعض الحكماء : الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها .

قال الخليل بن أحمد : الدنيا أمد ، والآخرة أبد .

وصف الحسن البصري الدنيا ، فقال : أما اليوم فعمل ، وأما أمس فأجل ،  
وأما غد فأمل .

قال محمود الوراق :

تَلَذَّذْتَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيفَةٍ      عَلَى أَنَّهَا أَيْضًا حَرَامٌ مُحَرَّمٌ  
وَتَأْمَلُ جَنَّاتِ الْخُلُودِ لِبَيْتَسْمَا      تُقَدِّرُ ، مَنْ يَقْضِي بِهِذَا وَيَحْكُمُ ؟

(١) في ١ : فما قليل سوف حقا يلومها .

لَنْ كَانَ حَكْمُ اللَّهِ يَخْرِجُ هَكَذَا      فَإِنَّكَ مِنْ يَخْتِي عَلَى اللَّهِ أَكْرَمُ  
إِذَا قِيلَ : مَنْ يَقْضِي بِهَذَا فَقُلْ لَهُ      وَمُدَّ لَهُ فِي الصَّوْتِ : يَحْلُمُ يَحْلُمُ

وقال منصور الفقيه :

دُنْيَا تَرْوَحُ بِأَهْلِهَا      فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ  
فَقُدُّوْهَا لِتَجْمَعَ      وَرَوَاحُهَا لِشَتَاتِ بَيْنِ

وقال آخر :

إِنَّمَا الدُّنْيَا شَتَاتٌ      فَتَاهَبْ لِشَتَاتِكَ  
وَاجْعَلِ الدُّنْيَا كِيَوْمٍ      صُمَّتْهُ عَنْ شَهْوَاتِكَ  
وَاجْعَلِ الْفَطْرَ إِذَا مَا      صُمَّتْهُ يَوْمَ وَقَاتِكَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أَنْتِ فِي دَارِ شَتَاتٍ      فَاغْتَنِمِ وَقْتَ حَيَاتِكَ<sup>(٢)</sup>  
وَاتْرِكِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا      وَدَعِي لِعِدَاتِكَ  
تَجْمَعُ الْمَالُ وَتُوعِي      لِأَزْوَاجِ بَنَاتِكَ  
أَوْ لِكُنَّاتٍ<sup>(٤)</sup> قَرِيرَا      تِ عَيُونِ بَوَاقَاتِكَ

(١) : الناس .

(٢) انظر الأبيات في العقد ٣/٢٣ : ٤ ، وفيه : أَنْتِ فِي دَارِ شَتَاتِ .

(٣) في : يَوْمٌ بَدَلُ دَارٍ ، وَيَوْمٌ أَيْضًا بَدَلُ وَقْتٍ .

(٤) الكُنَّة : امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .



أَوْ لِبَعْلِ الْعَرَسِ مِنْ بَعْدِكَ تَحْبُوهُ بِذَاتِكَ  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَعُلْمٍ فَانْتَبِهْ مِنْ غَفْلَاتِكَ

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

نُرَاعُ لِدِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَتَعَرَّضُ الدُّنْيَا فَنَلْهُو وَنَلْعَبُ  
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لغيرِهَا وَمَا كُنْتَ فِيهَا فَهُوَ شَيْءٌ مَحْبَبٌ<sup>(٢)</sup>

قال الخامس : أشعر الجن والإنس أبو العتاهية<sup>(٣)</sup> في قوله :

سَكِنْتُ يَبْقَى لَهُ سَكَنٌ مَا بِهِذَا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ  
نَحْنُ فِي دَارٍ يُخْبِرُنَا عَنْ بَلَاهَا نَاطِقُ لَسِنُ  
دَارُ سُوءٍ لَمْ يَدُمْ فَرَحٌ لَامَرِيٌّ فِيهَا وَلَا حَزَنُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا كُلُّنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ  
كُلُّ نَفْسٍ عِنْدَ مَيْتَتِهَا حَظُّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفْنُ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ مَالَ الْمَرءِ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

كان صر بن عبد العزيز — رحمه الله — يتمثل :

وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشِ امْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ نَصِيبُ

(١) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٢٥ ، ونسبهما ابن عبد ربه لنفسه في العقد المفريد ١٧٦/٣ ونسبها  
و محاضرات الأدباء ل محمد بن وهب ، ووردا في عيون الأخبار ٣٢٩/٢ بدون نسبة .

(٢) في ديوان أبي العتاهية : ونفتر بالدنيا ، وفيه : وما نلت منها .

(٣) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووردت أيضا لأبي نواس في ديوانه ٢٠٥ .

(٤) في ديوان أبي العتاهية : كل حي عند ميته حظه من ماله الكفن

فإن تُعجب الدنيا أناسًا فإنها متاعٌ قليلٌ والزوال قريب

وقال الغزالي :

لقد فسدت فما تلقى بها من ليس ذا شجن  
وصار الحى منا ينة بطل الملقوف فى السكفن

وقال سابق البربرى :

لسانك للدنيا عدوٌ مُشاحنٌ وقلبك فيها لسانٌ مُبائنٌ  
وما ضرّها ما قلتَ فيها وقد صفا لها منك ودٌ فى فؤادك كأمينٌ

قال ابن الحنفية : من كرمته عليه نفسه ، هانت عليه الدنيا .

قال الشعبي : ما أعلم لنا وللدنيا مثلاً إلا كما قال كثيرٌ عزة :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومةٌ لدينا ولا مقليةٌ إن تقَلَّتْ  
وقال أبو التاهية<sup>(١)</sup> :

أصبحت الدنيا لنا عبرةً والحمد لله على ذلكا  
قد أجمع الناس على ذمّها وما أرى منهم لها تاركاً

وقال سابق البربرى :

جمعنا لها أكلًا وذمًا بالسنِ أليس عجيبًا ذمّها واحتلاها

(١) ديوانه ١٨٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢٥١ بدون نسبة .

قال أبو الطيب<sup>(١)</sup> :

تَفَانَى الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا      وَلَا يَخْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> :

<sup>(٣)</sup> وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا      وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَصَالِ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

يَذْمُونَ دُنْيَاهُمْ وَمَ يَحْلِبُونَهَا      وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ وَتُحْلَبُ<sup>(٥)</sup>

وقال سعيد بن حميد :

وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ صُرُوفُهَا      وَنُوسِغُهَا شَتْمًا وَنَحْنُ عَيْبُهَا

وقال منصور الفقيه :

ضَحِكْتَ دُنْيَاكَ يَا إِذَا سَأَلَ مِنْ نَهْنِكَ عَنْهَا  
مَعَ تَمَنِّيكَ عَلَى رَبِّكَ مَا لَمْ تُتَوَّ مِنْهَا

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، في خطبة له : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا

(١) ديوانه ٢٢٩ ، وفيه : وما يحصلون .

(٢) ديوانه ٢٢١ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ ، وفيها : يذمون دنيا لا يريحون درها .

أَجَلٌ مَحْتُومٌ<sup>(١)</sup> ، وَأَمَلٌ مُتَقَصٌّ ، وَبَلَاغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا ، وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لِبَسٍ فِيهِ<sup>(٢)</sup> تَعْرِيجٌ ، فَرَحٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَكْرٍ فِي أَمْرِهِ ، وَنَصِيحٌ لِنَفْسِهِ ، وَرَاقِبٌ رَبَّهُ ، وَاسْتِقَالٌ ذَنْبِهِ . أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرًا ، فَلْيَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ ذُنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَمَنْ رَبَّهُ عَلَى أَمَلٍ .

قال بعض الحكماء . إنما الدنيا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال محمود الوراق :

مَا أَفْضَحَ الْمَوْتَ لِلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا      جَدًّا ، وَمَا أَفْضَحَ الدُّنْيَا لِأَهْلِيهَا  
لَا تَرْجِعَنَّ عَلَى الدُّنْيَا بِلَاغَةً      فَعَذَّرَهَا لَكَ بَادٍ فِي مَسَاوِيهَا  
لَمْ تُبْقِ فِي غَيْبِهَا شَيْئًا لِصَاحِبِهَا      إِلَّا وَقَدْ يَبْتَسُهُ<sup>(٣)</sup> فِي مَعَانِيهَا  
تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً      وَنَسْتَنِيْمُ إِلَيْهَا لَا تُعَادِيهَا  
فَمَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الَّذِي قَتَلْتُ      وَلَا الْعِدَاوَةُ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

قال أبو حفص عمر بن علي الفلاس : كتبتُ إلى صديق لي أشاره في شيء من أمر الدنيا ، فكتب إلي رقعة فيها سطران ، أحدهما : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والآخر : اطلب الدنيا على قدر مكنك فيها ، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها

(٢) ١ : فيها .

(١) ٢ : محرم .

(٣) ١ . قد ينه .

كان صالح المرمى يتمثل :

مُؤْتَلٍ دُنْيَا أَنْبَقَى لَهُ      فَمَاتَ الْمُؤْتَلِ قَبْلَ الْأَمَلِ  
وَبَاتَ يُرَوِّى أَسْوَلَ النَّسِيلِ      فَمَا شَى الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

نُرْقِعْ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا      فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ  
<sup>(٣)</sup> فَعَلَوْ بِإِبْدِ آثَرِ اللَّهِ رَبِّهِ      وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

لَقَدْ غَزَتْ الدُّنْيَا رَجَالًا فَأَنْجَحُوا      بِمَنْزِلَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَحَوِّلُ  
فَسَاخَطُ أَمْرِ لَا يُبَدَّلُ غَيْرُهُ      وَرَاضٍ بِأَمْرِ غَيْرِهِ مُسَيَّبَدَلُ  
<sup>(٥)</sup> وَبَالِغُ أَمْرِ كَانَتْ يَأْتِي غَيْرُهُ      وَغَتَّاجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

وَيْحَ دُنْيَا غُرُورُهَا يُشَانِي<sup>(٧)</sup>      كَمْ إِلَى كَمْ غَرَزَتْنِي فَدَعَيْتَنِي  
كَمْ تَسْوِيَّتْنِي خَدَانًا عَنِ الرَّثْثِ      بِدِكْمِ ذَا الْخَدَاعِ وَيْلَكَ ذَرِيَّتِي

(١) "أنتان در عبور الأخبار ٣٠٦/٢ ، البيان والتبيين ١٣٢/١ ، ١٦٢/٣ ، الخبوان ٥٠٨/٦ ، والفصيل :

أصل المثل

(٢) "أنتان در عبور الأخبار ٣٣٠/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/١ ، المعتمد الفريد

١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦

(٣) "أنتان در عبور الأخبار ٣٣٠/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/١ ، المعتمد الفريد

(٤) "أنتان در عبور الأخبار ٣٣٠/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/١ ، المعتمد الفريد

أُمِّي زَائِدٌ وَنُغْمِرِي يَفْنَى وَيَحْ نَفْسِي عَنْ رَأْيِهَا الْمَغْبُونِ  
 هَمَّتِي تَعْلَى<sup>(١)</sup> السَّمَاءِ وَسَمِي كَسَلًا سَعَى عَاجِزٍ مَأْفُونِ  
 وَيَحْ نَفْسِي أَمَّا كِفَاهَا مِنَ الْعَيْدِ شِ تَقَضَّى سَنِينَ بَعْدَ سَنِينَ  
 لَيْتَ شِعْرِي وَمَا أُنْتَظَرِي وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ بِعَارِضِي وَقُرُونِي  
 يَا ابْنَ سَتِّينَ مَا اعْتَذَارُكَ مِنْ بَنِي بِلُوغِ الْأَشْمَدِ وَالسَّتِّينِ

قيل لراهب: كيف سَخَتْ نفسك بالخروج عن الدنيا؟ قال: أيقنتُ أنَّي  
 خارج منها كارهاً، فأحببت أن أخرج منها طائماً.

قال بزرجهر: من عيب الدنيا أنها لا تُعطي أحداً ما يستحق، إما زادته  
 وإما نقصته.

لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أميراً عليها من عند عمر بن الخطاب أته  
 حُرَّة بنت النعمان<sup>(٢)</sup> بن المنذر في خدمتها ووصائفها، فلما وقفن بين يديه قال:  
 أَيْتُكُن حُرَّة بنت النعمان؟ قالت: هأنأذه، فأردت ب تكرار الاستفهام<sup>(٣)</sup>،  
 إن الدنيا دار زوال لا تدوم لأهلها على حال، تنتقل بهم انتقال الظلال، وتُعقبهم<sup>(٤)</sup>  
 حالاً بعد حال، إنا كنا ملوك هذا المصرك قبلك، يجي إلينا خراجهم، ويطيعنا أهلهم  
 مُدَّة من الدهر، فلما أدبر عنا الأمر صاح بنا صائح الأيام، فصدع شملنا، وشتت

(١) : تعلو إلى .

(٢) انظر جبرما في ترجمة عدى بن زيد في الأعاني .

(٣) : باستفهام .

(٤) : وتغيبهم .

ملأنا ، <sup>(١)</sup> وكذلك الدهر <sup>(٢)</sup> يا سعد ، فلا تنترب بحال الدنيا ، فإنها زائلة عنك كما زالت إليك . ثم سأله حوائجها فقضاها ، فدعت : لا أزال الله عنك نعمة أئمتها <sup>(٣)</sup> عليك <sup>(٤)</sup> .

كتب أبي بن كعب إلى أخيه له : أمّا بعد ، فإن الدنيا دار فناء ، ومنزل قطيعة ، رغب عنها السعداء ، وانتزعت من أيدي الأشقياء ، فغناها فقر ، والعلم بها جهل .  
كان يقال : الدنيا والآخرة ضرّتان ، إن أَرْضيت إحداها أسخطت الأخرى .  
كان يقال : مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة ، مثل عبدٍ له ربّان فلا يدرى أيهما يطيع .

حجج سليمان بن عبد الملك فلما أشرف في انصرافه على قديده <sup>(١)</sup> ، نظر من عسكره فأعجبه ما رأى من كثرتة ، ومعه عمر بن عبد العزيز ، فقال له : كيف ترى يا أبا حفص ؟ قال : أرى يا أمير المؤمنين دنيا تأكل بعضها ، أنت المبتلى بها والمستول عنها .

وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أو عن علي بن أبي طالب رضي الله

(١) ساقط من - .

(٢) : أنعمها .

(٣) انظر هذا الخبر بفضل تفصيل في هامش الحفاصة لأبي تمام ٤٧/٢ ، ٤٨ .

(٤) قديده : موضع قرب مكة ، انظر معجم البلدان لياقوت ٣١٣/٤ .

عنه أنه قال : الدنيا دُولٌ <sup>(١)</sup> ، ليس إلى أحد دون الله إداتها ، فما كان منها لأحد  
أنه على ضعفه ، وما كان منها على أحد لم يدفعه بقوته .

قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين : شيئاً لى وشيئاً لغيرى ، فما كان لى منها لم  
ينله غيرى ، ولو رآه بحيلة السموات والأرض ، فقيم العناء والغم والتعب .

ذكرت الدنيا لأبى حازم فقال أبو حازم : الدنيا جيفة فن أراد منها شيئاً فليصبر  
على مهارشة الكلاب .

قال أبو حازم : تكدرت الدنيا وتعذرت ، ما تمدّ يدك إلى شيء منها إلا وجدت  
فاسقاً قد سبقك إليه .

كان سفيان الثوري يقول : الدنيا دار التواء لا دار استواء ، ومنزل ترج  
لا منزل فرح ، من عرفها لم يفرح برخائها ، ولم يحزن لشقاؤها .

قال وهيب بن الورد : من أراد الدنيا فليتهيأ للذل .

سمع المسمودي رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، الراغبون فيما عند الله .  
قال : اقلب المعنى وضع يدك على من شئت .

كان سفيان الثوري يتمثل :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عُرَاةٌ وجُوع



أراها وإن كانت تُحَبِّ فأنها سحابة مسيفٍ عن قليل تَقَشَعُ  
(٢) وقال أبو العتاهية (١):

يا ساكنَ الدنيا لقد أوطَنتَها وأمنتها عجباً وكيفَ أمنتَها  
وشغلتَ قلبك عن معادك بالهنّ وبشغلاتِ نفسك بالهوى وقتَنتَها

وأشعار أبي العتاهية في ذم الدنيا كثيرة جداً ، وقد جمعتها شعراً على حروف  
الدجيم مما قاله في المواعظ والحكم (٢)

وقال آخر :

ما أعجبَ الدهرَ في تصرفه والدهر لا تنقضي عجائبه  
كم رأينا للدهر من أســـــــدٍ بالت على رأســـــــه ثعالبه (٣)

قال محمد بن عبد الملك الزيات :

هي السبيل فمن يوم إلى يوم كأنه ما تُريكَ العينُ في الثوم  
لا تمجانَ رويداً إنها دُولٌ دُنْيا تنقل من قومٍ إلى قومٍ  
إن المنايا وإن أصبحت في شُغلٍ تحوم حولك حوماً أيّما حومٍ (٤)

(٢) ساقط من ج .

(١) ديوانه ٣٢ .

(٣) نسب البيتان في التمثيل والمحاضرة ٨٨ لأبي سعيد الخزومي ، وانظرهما في الحيوان ٣٠٤/٦

بدون نسبة .

(٤) العقد الفريد ١٦٤/٢ ، وفيات الأعيان ١٨٧/٤ . مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وقال آخر :

تَقَنِّعْ بِاللَّي قَاتَكَ<sup>(١)</sup> وَلَا تَأْسَ لِمَا قَاتَكَ  
وَلَا تَغْتَرَّ بِالدُّنْيَا أَمَّا تَذَكَّرُ أَمْوَاتَكَ

قال بعض الحكماء : استودقت<sup>(٢)</sup> الدنيا فأنعظ الناس .

لأيوب بن حول الشاربي<sup>(٣)</sup> :

فَلَمْ أَرِ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ

وقال محمود الوراق :

أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرُومُ وَتَبْنِي لَيْسَ مِنْكَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا  
لَا تَرُومَنَّهَا<sup>(٤)</sup> ؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ مَقِيمًا بِهَا كُنْ زَالٍ عَنْهَا

قيل لعامر بن عبد قيس : لقد رضيت من الدنيا باليسير . قال : أخبرك بمن  
رضى بدون ما رضيت . قيل : من ؟ قال : من رضى بالدنيا حظاً عن الآخرة .

قال المأمون : لو سُئِلَتِ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِهَا مَا زَادَتْ فِي وَصْفِهَا عَنْ أَبِي نَوَاسٍ

حيث يقول :

(١) ساقطة من > .

(٢) استودقت ، واستودقت الناقة : طلبت الفحل .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) > : لا ترا منها ، ! : لا ترتضيها

إذا امتحن الدنيا ليبب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> قلت : وأظنه أخذه من قول أبي العتاهية :

ولم أر كالدنيا وكشني لأهلها لما انكشفوا لي عن صفاء وعن صدق

وأول هذا :

طلبت أخا في الله في الغرب والشرق . فأعوزني هذا على كثرة الخلق<sup>(٣)</sup>

وقلت أنا : ولأبي نواس في صفة الدنيا بيت غاية أيضا وهو قوله :

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خاتته فروج الأصابع<sup>(٤)</sup>

قال عمر بن الخطاب : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة أرنب ، وتمثل :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويفنى الأهل والولد<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

وإن امرؤا دنياه أكثر هموم لمستمسك منها بجبل غرور<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ١٩٤ .

(٢) ساقط من ، وانظر ديوانه ١١٠ .

(٣) ديوانه ٢١٥ .

(٤) ١ : تبق بشاشته ، ويفنى المال .

(٥) في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ أن أبا عمر بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلت فلم أر أحدا فتعشته على خاتمي ، وقد ورد البيت منسوباً إلى هانيء بن توبة بن سحيم المعروف بالشويمر المنفي في وفيات الأعيان ٧/٣ ، وانظره في المحاسن والأضداد ١١٨ بدون نسبة .

وقال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

يا من ترفع بالدنيا وزينتها      ليس الترفع رفع الطين بالطين<sup>(٢)</sup>  
إذا أردت شريف الناس كلهم      فانظر إلى ملك في زى مسكين  
ذاك الذي شرفت في الناس همته<sup>(٣)</sup>      وذاك يصلح للدنيا وللدين

وقال أبو العتاهية :

كفك عن الدنيا الدنية مخبراً      غنى بأخيلها وافتقار كرامها  
وأن رجال النفع تحت مدايسها      وأن رجال الضر فوق سنامها<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

الفقر في زمن اللثا      لم لكل ذي كرم علامة<sup>(٥)</sup>

قال نبطويه : بروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ، قرصاً أو تمثلاً :

ولا خير في عيش إذا لم يكن له      من الله في يوم الحساب نصيب

قال الفتح بن شخرف<sup>(٦)</sup> :

كم يكون الشتاء ثم المصيف      وربيع يمضي ويأتي خريف

(٢) في الديوان : يا من تشرف بالدنيا وطيلتها .

(٤) لا يوجد البيتان في ديوانه

(١) ديوانه ٢٧٤ .

(٣) في الديوان : عظمت في الناس حرمة .

(٥) زهر الآداب ١١٠/٤ .

(٦) : خصرف ، والمصحيح ما أثبتناه ، فهو الفتح بن شخرف بن داود بن زاحم ، أبو نصر الكسى ،

كان عابداً زاهداً سواحا في الأرض ، ثم سكن بغداد وطلب العلم والحديث ، وأخباره كثيرة ، توفي سنة ٢٧٣ هـ .

انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٢ وما بعدها

وانتقال من الحرور إلى الظل وسيف الردى عليك مُنيفٌ  
يا قليل البقاء<sup>(١)</sup> في هذه الدار إلى كم ينرك التسويف  
قال أبو العتاهية<sup>(٢)</sup> :

إن الشقي لمن غرته دُنياهُ

وقال محمد بن عبد الملك الزيات :

سَلْ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَعَفَاها وَعَفَى مِنْظَرَهَا  
وكذا الدُّنْيَا إِذَا مَا انْقَلَبَتْ جَعَلَتْ مَعْرُوفَهَا مِنْكَرَهَا  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ زَائِلٍ أَحْمَدُ اللَّهِ كَذَا قَدَرَهَا<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

كفلت لطالب الدنيا بهم طویل لا يؤول إلى انقطاع  
وذلك في الحياة بغير عز وفقر لا يدل على اتساع<sup>(٤)</sup>  
وشغل ليس يعقبه فراغ وسعى دائم مع كل ساعي  
وحرص لا يزال عليه عبداً وعبداً الحِرْص ليس بذى ارتفاع<sup>(٥)</sup>

(١) - : التقى .

(٢) ديوانه ٢٩٢ ، وصدر البيت :

تفتن لأجل الدنيا وزخرفها

(٣) الأبيات له في وفيات الأعيان ٨٨/٤ ، وقد ورد البيت الأخير في ديوان أبي العتاهية ١٢٥

(٤) ١ : لا يزال إلى اتساع .

(٥) ١ : اتساع .

قال الحسن البصري ، لست أعجبُ ممن هلك كيف هلك ، إنما أعجبُ ممن  
نجى كيف نجى ، شيطانٌ يريدُ يحرسُ منه السماء ، ونفسٌ أمارةٌ بالسوء ، ودنياٌ مزيّنة .

قال عبد الله بن الأرقم<sup>(١)</sup> لمر بن الخطاب : قد اجتمع عندي في بيت المال حليٌّ  
كثير ومناطقٌ من أموال فارس أفلا تقسمه ؟ قال : بلى ، فأتني به ، فنقلته إليه في  
القِفاف ، فلما نظر إليه رأى شيئاً عجباً ، فقال : اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نحب  
ما حَبَّبتَ إلينا<sup>(٢)</sup> ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
الآية ثم قال : اللهم قِنِي شرَّه ، وارزُقني أن أنفقَه في حقِّه .

قال يحيى بن خالد بن برمك : دخلنا في الدنيا دخولاً أخرَجنا عنها .

قال منصور الفقيه :

قد صُرفَ البَوَّابُ والحَاجِبُ وقَهَرَمَانُ<sup>(٤)</sup> الدَّارِ والكاتبُ  
وأصبحَ الصَّاحِبُ من يَينهم بَحِثُ لا جَارُ ولا صَاحِبُ  
واعْتَاضَتِ النَّاهِدُ من بَيدِه<sup>(٥)</sup> إلفاً سِوَاهُ وكذا الكاعِبُ

(١) عبد الله بن الأرقم بن عبد يفيث الفرسي الزهري ، صحابي من الكتاب ، وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتابه ، كان على بيت المال أيام عمر كلها وستين من خلافة عثمان ثم استقال ، فأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها . توفي بالمدينة سنة ٥٤٤ . انظر الأعلام وهداه ١٩٧/٤ .

(٢) : لا نستطيع ألا نحب ما لا جبيت إلينا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤ .

(٤) قهرمان لللك أو القار : أمينها .

(٥) : واعتاضه من بیده .

وجدت في تفريق<sup>(١)</sup> ما لم يزل يجمعه وارثه اللاعب  
فكن من الدنيا على أمة يا زاهدا فيها ويا راغب  
فإنها أم لأبنائها منها عدو قاتل سالب

وقال محمد بن أبي حازم الباهلي :

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

قال رجل لداود الطائي : عظمي . فقال له : ارض من الدنيا إذا سلم لك دينك  
بما رضى به أهل الدنيا من الآخرة حين سلمت لهم دنياهم ، وأنشد في ذلك شعرا ،  
ذكر أن سليمان الأعمش تمثل به :

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُّونِ  
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين<sup>(٢)</sup>

لابن أبي عيينة ، أو لمحمد بن يسير<sup>(٣)</sup> :

مارح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا  
ولا أتت ساعة في الدهر وانصرفت<sup>(٤)</sup> حتى تؤثر في قوم لها أثرا  
وأن الليالي والأيام أنفسها عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

(١) : تبذير .

(٢) : عيون الأخبار ٢/ ٣٧٣ .

(٣) : لم يثبت الأبيات لابن أبي عيينة في الكامل ١/ ٢٤١ ، معاضرات الأدباء ٢/ ١٦٧ .

(٤) : ١ : فالصرفت .

وقال بكر بن حماد :

الناسُ حَرَضَى عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ فَسَدَتْ فَصَفَّوْهَا لَكَ تَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرِ  
فِيْنِ مُكَبٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دِيَاهَ بِتَقْصِيرِ  
لَمْ يَدْرِكُوْهَا بِعَقْلِ عِنْدَمَا قُسِمَتْ وَإِنَّمَا أَدْرَكُوْهَا بِالْمَقَادِيرِ  
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُخَالَبَةِ طَارِ الْبُرْزَاةِ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

ويقال : إنها مكتوبة على قائم سيف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

---

(١) ساقط من أ، م، و قد سقت في المجلد الأول .



## باب الزهد والقناعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلّ وكفى ، خير مما كثر وألهى » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القناعة مالٌ لا ينفد ، وما مال من اقتصد » .

وقال عليه السلام : « خيرُ الرزق ما يكفي ، وأفضلُ الذكر الخفي » (١) .

وقال عليه السلام : « إنّ روحَ القدس نفث في روعي أنّه لن تموت نفسٌ حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا اللهَ وأنجلوا في الطلب ، خذوا ما حلّ ، ودعوا ما حرّم » .

قال أبو هريرة ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقنع بما رزقت تكن أغنى الناس » .

قال علي بن أبي طالب : الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظوا باتمظوا ، وأيقنوا فعملوا ، إن نالهم يسرٌ شكروا ، وإن نالهم عسرٌ صبروا .

وفي الخبر المرفوع : « عزُّ المؤمن استغناؤه بربه عن الناس » .

قال سعيد بن المسيّب : من استغنى بالله افتقر الناسُ إليه .

قال الخطيئة :

استغن عن كل ذي قربى وذى رحم . إن الغنى من استغن عن الناس<sup>(١)</sup>

قال أوس بن حارثة لابنه : يا بني ! خيرُ الغنى القناعة ، وشر الفقر الخضوع .

قال الحسن وعكرمة في قول الله عز وجل : ﴿ فَلْنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾<sup>(٢)</sup> ،

قالا : القناعة .

أبلغ شيء جاء في القناعة ، قولُ علي رضي الله عنه : لا تحمل قوت غدك الذي لم يأت ، على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أيام حياتك جاءك وفيه رزقك ، واعلم أنك لم تدخر أكثر من قوت يومك إلا كنت فيه خازناً لغيرك .

قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين ! بحق ما أقول لكم : ما زهد في الدنيا من جزع على المصيبة فيها .

وقيل له : يا روح الله ! لو اتخذت حملاً تركبه ؟ قال : أنا أعز على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به<sup>(٣)</sup> .

قال أكثم بن صيفي : من لم يأس على ما فاته أراح نفسه .

سئل ابن شهاب عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزهد ألا يغلب الحرام صبرك ، ولا الحلال شكرك .

(٢) سورة البعل الآية ٩٧ .

(١) ديوانه ١٤٨ .

(٣) في الاستجداد من فملات الأجواد ٢٥ ، أنا أعز على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به .

قال مالك بن أنس ، وسفيان الثوري : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قِصْرُ الْأَمَلِ .

قال بعضُ الحكماء : إِذَا كَانَ سَمِيكَ إِنَّمَا هُوَ لَطْلُبُ الرَّاحَةِ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ سَمِعْتَ  
لَا كَثْرَ مِمَّا يَكْفِيكَ لَمْ تَزِدْ مِنَ الرَّاحَةِ وَالذَّعَّةِ إِلَّا بُعْدًا .

قال سفيان أو إبراهيم بن أدهم<sup>(١)</sup> : الزُّهْدُ زُهْدَانُ ؛ فَزُهْدُ فَرَضٍ ، وَزُهْدُ فَضْلٍ .  
فَالزُّهْدُ فِي الْحَرَامِ فَرَضٌ ، وَالزُّهْدُ فِي الْحَلَالِ فَضْلٌ . وَالْوَرَعُ وَرَعَانٌ ، فَالْوَرَعُ  
عَنِ الْمَعَاصِي فَرَضٌ ، وَالْوَرَعُ عَنِ الشُّبُهَاتِ حَذَرٌ وَفَضْلٌ .

سئل الخليل بن أحمد عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزُّهْدُ إِلَّا تَطْلُبَ الْمَقْوَدَ  
حَقِّي تَفْقَدَ الْمَوْجُودِ .

قال إبراهيم بن أدهم : إِذَا بَاتَ الْمُلُوكُ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ ، فَبِتَ عَلَى اخْتِيَارِ  
اللَّهِ لَكَ وَارِضَ بِهِ .

أَصِيبَ مَكْتُوبًا عَلَى صَخْرَةٍ : لَسْتَ مُدْرِكًا أَمْلَكَ ، وَلَا فَائِثًا أَجَلَكَ ، وَلَا آخِذًا  
بِأَلَيْسَ لَكَ .

وفي موضع آخر : الْقَضَاءُ غَالِبٌ ، وَالْأَجَلُ طَالِبٌ ، وَالْمَقْدُورُ كَاتِنٌ ، وَالْهَمُّ فَضْلٌ .

قال بعضُ الحكماء : الْقَنَاعَةُ ثَوْبٌ لَا يَبْلَى ، وَهِيَ شِعَارُ الْأَنْبِيَاءِ .

---

(١) إبراهيم بن أدهم من منصور النخعي الباصي ، واحد مشهور ، كان أبوه من أهل الثراء يبلغ ، ولكنه  
سلك طريق العلم والزهد ، فتركه ، ثم جال في العراق والشام والحجاز ، يمشي من عمل يده في المال والطين  
وحفظ البصائر ، وأخباره كثيرة مع العلماء والأمراء ، توفي سنة ٨٦٦ هـ . انظر الأعلام وما يشهده ٢٤/١ .

ولابن المبارك :

لَوْ دَرُّ الْقُنُوجِ مِنْ خُلُقٍ كَمِنْ وَضِيعٍ بِهِ قَدِ ارْتَفَعَا  
يَضِيقُ صَدْرُ الْفَقِي بِحَاجَتِهِ وَمِنْ تَأَمَّى بِدُونِهِ اتَّسَعَا

قال بعضُ الحكماء لبنيه : يَا بَنِيَّ ! أَظْهَرُوا الزَّهْدَ وَالنَّسْكَ ، فَإِنْ رَأَى النَّاسُ  
أَحَدَكُمْ بِخَيْلًا قَالُوا : مُقْتَصِدٌ لَا يَحِبُّ الْإِسْرَافَ ، وَإِنْ رَأَوْهُ عَيْيَا قَالُوا : يَكْرَهُ  
الْكَلَامَ فِيهَا لَا يَمْنِيهِ ، وَيُؤْثِرُ الصَّمْتَ خَيْرٌ مِنْ مَقَالٍ يَرْدِيهِ ، وَإِنْ رَأَوْهُ جَبَانًا قَالُوا :  
لَا يَقْدُمُ عَلَى الشُّبُهَاتِ .

قال الثَّعْبِيُّ ، كَانَ يُقَالُ : مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ ، لَمْ تَزِدْهُ الثَّرْوَةُ إِلَّا عَنَاءً .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

تَبْنِي مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيرَ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ  
لَا تَسْجِنَنَّ بِنَا تَرَى فَكَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالُ أَمْسِ الدَّاهِبِ

قال منصور الفقيه :

كُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ النَّاسِ ذَلِيلٌ  
وَأَذِلُّ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُرْضِهِ مِنْهَا الْقَلِيلُ

(٢) ديوانه ٣ ، وفيه لا يسجنيك ، ما ترى في البيت الثاني .

وقال آخر :

كم كافر بالله أمواله      تزداد أضعافاً على كفره  
ومؤمن ليس له درهم      يزداد إيماناً على فقره  
لا خير فيمن لم يكن عاقلاً      يعدّ رجليه على قدره

وقال منصور الفقيه :

منافسة الفتى فيما يزول      على نقصان همته دليل  
ومختار القليل أقل منه      وكل فوائد الدنيا قليل

وله أيضاً :

إذا قال لي قائل كيف أنا      مت أقول له : أنا في عافية  
لأشياء منها الرضى بالكفاف      وما كل نفس به راضية

وقال أيضاً :

ألا إن رزق الله ليس يفوت      فلا ترعن<sup>(١)</sup> إن القليل يقوت  
رضيت بقسم الله حظاً لأنه      تكفل رزق من له الملكوت  
سأقنع بالمال القليل لأنني      رأيت أخا المال الكثير يموت

(١) ١ : فلا ترغبوا .

وقال الحسين بن الضحّاك :

يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ      سَبَبَ الْمَطَامِيعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا      لَمْ يُنْسِ مَحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ<sup>(١)</sup>

ويروى لأبي العتاهية أو العطوى<sup>(٢)</sup> :

عِنْدِي مِنَ النَّاسِ أَنْبَاءٌ وَتَجَرِبَةٌ      عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالشَّيْمِ  
حَسْبِي بَظْلٌ جَدَارٍ مِنْ مِهَادِهِمْ      وَمِنْ مِيَاهِهِمْ مَا أَمْسَقَ بِفَمِهِ  
كَمْ قَدْ أَهَابَتْ بِي الدُّنْيَا فَقُلْتُ لَهَا :      إِلَيْكَ عَنِّي فَقِي أَذْنِي كَالصَّيْمِ  
إِنِّي قَنَمْتُ بِقُوْتٍ لَا أَجَاوِزُهُ      وَصَوْنٍ وَجْهِي عَنْ لَآلٍ وَعَنْ نَعَمِ  
وَلَسْتُ أَذْخَرُ فَضْلَ الْقُوْتِ عَنْ أَحَدٍ      فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِيءُ اللَّهُ بِالطُّعْمِ<sup>(٣)</sup>

لعبد الله بن المبارك وقيل إنها لغيره :

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ عَلَامَةٌ      أَلَّا يَرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نَزْوَعُ  
الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهْوَاتِهَا      وَالْحَرُّ يَشْبَعُ مَرَّةً وَيَجْجُوعُ

وقال آخر :

إِذَا لَمْ يَهْنِ عَرَضِي عَلَى وَلَمْ يَكُنْ      بَوَجْهِي مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ كَدُّوحُ

(١) ميوں الأخبار ١٨٦/٣ .

(٢) سائلة من اء هذا ولم ترد الأبيات في ديوان أبي العتاهية .

(٣) ١ : بالنعم :

فُقُوتٌ بِلَا ذِمٍّ وَيَدْتٌ يُكِنِّي  
وَطِمْرَانٌ أُغْدُو فِيهِمَا وَأَرْوْحُ  
هُوَ الْعِيشُ لَا ظِلُّ اتِّظَارٍ لِمَوْعِدٍ  
وَلَا أَمَلٌ فِي النَّاسِ لَيْسَ شِقَاوَةٌ  
وَلَا مَالٌ أَمْرِي عَلَى شَحِيحٍ<sup>(١)</sup>  
سِوَى دِينٍ سَيَّاحٍ عَلَيْهِ مُسَوِّحٌ

وَقَالَ آخِرُ :

يَا رَبِّ سَاعٍ لَهُ فِي سَمِيهِ أَمَلٌ  
مَا ذَاقَ طَعْمَ الْغِنَى مِنْ لَا قُنُوعَ لَهُ  
أَوْدَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ لَذَائِهِ الْوَطْرَا  
وَلَا تَرَى قَانِعًا مَا عَشْتَ مُفْتَقِرًا

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

إِذَا مَثُتَ أَنْ تَحْيَا بِلَا عَائِبٍ أَصْلًا

فَكُنْ رَاضِيًا بِالْقُوتِ وَاجْتَنِبِ<sup>(٢)</sup> الْفَضْلَا  
وَكَافِ ذَوِي الْإِجْرَامِ بِالصَّفْحِ عَنْهُمْ  
وَلَا تَلْقَ خَلْقًا سَائِلًا وَزَنْ ذَرَّةٍ  
بِأَذْنِ الْوَرَى يَتَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَعْلَى  
فَمَا وَضَعَ الْمَرْءُ<sup>(٣)</sup> الْحَسِيبَ وَلَا ارْتَقَى  
فَبِعْ بِالْغِنَى فَقْرًا وَبِالْعَزَّةِ الذُّلَا  
سِوَى صَبْرٍ هَذَا عَنْ سِوَاهِ وَحِرْصَ ذَا

وَقَالَ آخِرُ :

مَا سَرَّنِي أَنْ نَفْسِي غَيْرُ قَانِعَةٍ  
وَأَنْ أَرْزَاقَ هَذَا الْخَلْقِ تَحْتَ يَدَيَّ

(٢) ١ : وَاجْتَنِبِ .

(١) ساقطة من أ .

(٣) فما شرف الفنى .

وقف أعرابي على الحسن ، وهو يعظ جلساءه ، فقال : يا أعرابي ! ما أظنك تعلم شيئاً مما نحن فيه ، فأنشأ يقول :

مهما جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ      تَ بَأَنِّي بَشَرٌ أَمُوتُ  
والناس في طلب النِّعَى      وغنائهم من ذاك قوتُ  
شادُوا لنيرهم وبا      دُوا والقبورُ هي البيوتُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو العتاهية<sup>(٢)</sup> :

طال همِّي بغير ما يَعمِلُنِي      واشتغالي بكلِّ ما يُلْهِمُنِي<sup>(٣)</sup>  
ولو أني قَنَعْتُ<sup>(٤)</sup> لم أبغ رزقي      كان رزقي هو الذي يَبْغِيُنِي  
ولعمري إنَّ الطريقَ إلى الحقِّ (م)      منيرٌ لناظرِ المستبينِ  
أحمدُ الله حمدَ عبدٍ شكورٍ<sup>(٥)</sup>      ما عليها إلَّا ضعيفُ اليقينِ

وقولُ أبي العتاهية : كان رزقي هو الذي يَبْغِيُنِي ، مأخوذ — والله أعلم — من قول ابن أذينة :

أسمى له فيعتبني تَطَلُّبُهُ      ولو قعدتُ أتاني لا يُعْتَبِنِي

(١) ساقط من . (٢) ديوانه ٢٦٢ .

(٣) هذا البيت ملق من يبتين ، ففي الديوان :

طال شغل بغير ما يَعمِلُنِي      وطلاي فوق الذي يكفِينِي

واحتيالي بما على ولا لي      واشتغالي بكلِّ ما يُلْهِمُنِي

(٤) في الديوان : كففت .

(٥) في الديوان : أحمد الله ذا المارج شكراً .



وقد ذكرت هذه الآيات في باب الرزق .

قال العطوي :

إن القناعة من يحلّ بساحتها لم يلق في دهره همًا يُورّقه

قال الأضبط بن قريع :

اقنع من الدهر ما أتاك به<sup>(١)</sup> من قر عينًا بعيشه نعمة  
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه<sup>(٢)</sup>

قال سليمان بن داود عليه السلام : كلّ العيش قد جربناه ، لينّه وشديده ،  
وبلواناه فوجدناه يكفي<sup>(٣)</sup> منه أدناه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح منكم آمنًا في سربه ، معافي  
في جسّمه ، معه قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا » .

قال منصور الفقيه :

إذا القوت تأتّى لك (م) والصحة والأمن  
وعفّ الفم والفرج تُتقى لله والبطن

(١) - من العيش ، ويروى : ارض من الدهر .

(٢) البيتان في البيان والتهيين ٢/٢٨٠ ، العقد الفريد ٢/٣١٥ ، ٣/٢٠٨ .

(٣) ١ : يكفيننا .

وأصبحتَ أختَ حُزْنٍ      فلا فارقتَ الحُزْنَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

إذا ما كساك الله سربالَ صِحَّةٍ      ولم تخل من قوتٍ يحلُّ ويعذبُ  
فلا تحسذنَّ الكثيرينَ فإنهم      على قدرٍ ما يكسوهم الدهرُ يسلبُ

وقال هلال بن خثعم في أبيات له ، ونسبت إلى بشار بن بشر المجاشعي :

وإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه      ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها<sup>(٢)</sup>

قال يحيى بن خالد : دخلتُ على الرشيد يوماً فأصبتُهُ مُتَكِيًّا<sup>(٣)</sup> يسطرُ في ورقةٍ  
فيها كتابةٌ بالذهب ، فلما رأني تبسّم ، فقلت : فائدةُ أصلح الله أمير المؤمنين ؟  
قال : نعم ، وجدتُ هذين البيتين في بعض<sup>(٤)</sup> خزانِ بني أمية ، وقد أضيفتُ  
إليهما ثالثاً ، وأنشدني :

إذا مدَّ بابٌ عنك من دُونِ حاجةٍ      فدعهُ لأخرى ينفَتِحْ لك بابُها  
فإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه      ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها  
ولا تكُ مبذالاً لِعِرضِكَ واجتنبْ      ركوبَ المعاصي يجتنبك عِقَابُها

(١) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٦٣ ، ونسبت لأفقيه في زهر الآداب ٢/٧٤٢ ، وورد الأول والثالث في التمثيل والمحاصرة ٣٩٨ بدون نسبة .

(٢) ورد هذا البيت ضمن الثلاثة التالية بعد منسوبة لهلال في الحيوان ، والكمال ١/٣٨٣ ، ونسبت لبشر في عيون الأخبار ٢/٢٢١ .

(٣) مكبا . (٤) ساقطة من .

وعن أبي محمد اليزيدي ، قال : دخلتُ على الرشيد . . فذكر مثله حرفاً بحرف .

روى أبو خليفة الفضلُ بن حباب ، عن محمد بن سلام ، قال : قال حماد الراوية :  
أفضلُ بيتٍ رُوي من أشعار العرب ، قول الحطيئة :

يقولون يستغني والله ما الغنى من المال إلا ما يكفُ وما يكفي<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق .

إن القناعة ما علمت غنى والحرصُ يورثُ ذا الغنى فقراً

وقال منصور الفقيه :

إذا قنمتُ بقوتٍ	ولبسِ ثوبٍ مُرَقَّعٍ
ولم يكن لي عيالٌ	نفسى لهم تتفجعُ
ولا بنونَ صغارٍ	قلبي لهم يتقطعُ
ولا صديقٌ مصافٍ	فِراقُهُ أتوقعُ
وقد عزفتُ عن الله	وَالنِّسَى وَالتَّمَتُّعِ <sup>(٢)</sup>
وكان لله نسيكى	فإني الدهرُ يصنعُ <sup>(٣)</sup>

(٢) ١ : وقد فرغت من .

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٣) ١ : فما ترى .

وقال آخر :

قَنَّعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا طَلَبْتُ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قال الأصمعي : أحكم بيت قالته العرب ، بيت أبي ذؤيب الهذلي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقَنَّعُ<sup>(١)</sup>

وقال محمد بن أبي حازم :

لَعَمْرُكَ لِلْقَلِيلِ أَصَوْنٌ وَجْهِي بِهِ فِي الْأَوْحَادِ فِي الْجَمِيعِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِي كَثِيرًا تَمَدُّ إِلَيْهِ أَغْنَاكَ الْخُضُوعِ

فَعِشْ بِالْقُوتِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كَمِصُّ الطِّفْلِ<sup>(٢)</sup> فَيَقَاتِ الضُّرُوعِ

وَلَا تَرْغَبْ إِلَى أَحَدٍ بِمَحْرُصٍ رَفِيعٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا وَضِيعِ

قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كَفَاكَ خَبْزٌ وَزَيْتٌ

أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هَذَا فِكْسَرَةٌ ثُمَّ يَنْتُ

تَظَلَّ فِيهِ وَتَأْوِي حَتَّى يَجِيئَكَ مَوْتُ

هَذَا كَفَافٌ وَأَمْنٌ فَلَا تَغَرَّنَكَ لَيْتُ

(١) ديوان الهذليين ، ١ / ١٤ .

(٢) الفَيَقَاتُ : جمع فَيْقَةٍ وهي ما يجتمع في الضروع من اللبن بين الحلبتين .

وقال ابن بسام أو غيره :

رضيتُ بالقوتِ من زَمَانِي      وصنعتُ عِرْضِي عن الهَوَانِ  
خَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ      فضلُ فلانٍ على فلانٍ  
من كنتُ عن مَالِهِ غَنِيًّا      رأيتُـه مثلَ ما يراني  
أزوره إن أراد وَضْلِي      وأقطعُ الوصلَ إن جَفَانِي  
(١) فاستغنِ بالله عن فلانٍ      وعن فلانٍ وعن فلانٍ (١)

ولعبدالله بن المبارك :

أرى رجالاً بدُون الدين قد قَنَعُوا      ولا أراهم رَضُوا في العَيْشِ بالدُّونِ  
(٢) فاستغن بالله عن دُنْيَا الملوك كما است      تَغْنَى الملوك بدنيام عن الدين (٢)

لعمر بن محمد بن عبد الملك الزيات :

شَرُّهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ      فتعوذوا من كل نفسٍ تَشْرُهُ  
ما من فتى شرهت له نفسٌ وإن      نَالَ الغنى إلا رأى ما يكرهُ

وقال آخر :

إذا ما شئت أن تعرِّ      فَيَوْمًا كَذِبَ الشَّهْوَةِ

(١) زيادة ن ح فقط ، والبيت وارد في ديوان أبي العتاهية ٢٧٠ .

(٢) ساقط من ١ .

فكل ما شئت يُغنيك عن المـررة والحلوة  
وطأ ما شئت يُغنيك عن الحسناء والذروة  
فكم أسلاك ما تهوا هـ فعل الشيء لم تهوه<sup>(١)</sup>

وقال منصور الفقيه<sup>(٢)</sup> :

من كفاه من مساعي وله بيت يُوارى  
و رغبة يفتـذيه و وثوب يكتسبه  
فلماذا يبدل العز ضل لنذل أو سفية<sup>(٣)</sup>  
كل مال منعه الـ بر أيدي باذليه  
فهو للوارث والوز ر على مكتسبيه

وقال محمود الوراق :

مرؤعة مخسر بـهف قنوع يقدر في معيشته ويمسك  
تزيد على مروعة كل مثر يروح ويغتدي جم<sup>(٤)</sup> التملك  
وأكثر من سخايتك بالعطايا سخاء النفس صا ليس تملك

(١) في : فكم أمثال ما تهوى .

(٢) وردت الأبيات له في معجم الأدباء ١٩/١٨٩ .

(٣) في معجم الأدباء :

فسلام يبدل الوج ه لذي كبر ونيه  
وعلام يبدل المـ سر لمخلوق سفية

(٤) في ١ : ضن .

وقال سهل الوراق :

ترى المرء مشغولاً بدنياه مُتعباً وراحته لو صَحَّ فيها يَقيِنُهُ  
صَبَاحاً مساءً في طَلابٍ وماله من الرِّزق إلا ما الإله ضَمِينُهُ

وقال كسبُ بن زهير :

إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ، فَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ<sup>(١)</sup>

وقد مضى في باب الرزق أشياء من معاني هذا الباب .

وقال محمود الوراق :

غنى النفس يُغْنِيهَا إذا كنتَ قائماً وليس بمنيك الكثيرُ من الحرصِ  
وإن اعتقادَ الهمِّ للمرء جامعٌ وقلةٌ همُّ المرءِ يَدْعُو إلى النَّقصِ

ولمحمود الوراق أيضاً :

من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولم يَتَّقِ فذاك المؤسِّرُ المَغِيرُ  
وكلُّ من كان قنوعاً وإن كان مقلّاً فهو المسكِرُ  
الفقرُ في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبرُ

وقال منصور الفقيه<sup>(١)</sup> :

ليس هذا زمانَ قولِكَ<sup>(٢)</sup> ما الحُكْمُ      مٌ عَلَى من يقولُ : أنتِ حَرَامٌ ؟  
والحقى بائناً بأهلكِ أو أنْ      تَ عتيقُ محرَّراً يا غلامُ  
ومتى تُنكحُ المُصانَةَ في العِدَّةِ<sup>(٣)</sup>      قِ عن شُبْهَةٍ ، وكيف الكلام ؟  
في حَرَامٍ أَصابَ سِنٌ غَزَالٍ      فتولَّى وللغزالِ بُغَامٌ<sup>(٤)</sup>  
إنما ذا زمانٌ كدُّ إلى المؤتِرِ ،      وقُوتٍ مُبْلِغٍ وَالسَّلَامُ

لأبي العتاهية رحمه الله<sup>(٥)</sup> :

أَتَذَرِي أَى ذُلٍّ في السُّؤَالِ      وفي بذلِ الوجُوهِ إلى الرِّجَالِ  
يَعِزُّ عَلَى التَّنْزِهِ من بَغَاةٍ<sup>(٦)</sup>      ويستغني العَفِيفُ بغيرِ مالِ  
إذا كانَ النَّوَالُ يَبْذُلُ وَجْهِي      فلا قُرْبَتُ من ذاكِ النَّوَالِ  
معاذَ اللَّهِ من خَلَقَ دُنِيَّ      يكونُ الفضلُ فيه عَلَى لَالِي  
توقُّ يَدَا تَكُونُ عَلَيْكَ فَضْلاً      فصانِعُهَا إِلَيْكَ عَلَيْكَ غَالِ  
يَدُّ تَعْمَلُو يَدَا بِجَمِيلٍ فَعَلِ      كما عَلتِ اليمينُ عَلَى الشَّمالِ  
وجوهُ العِيشِ في سَعَةٍ وَضِيقِ      وحسْبُكَ والتَّوَشُّعُ في الحلالِ

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٩/ ١٨٨ .

(٢) - : مكان قولى .

(٣) الحرام ، المحرم بجم أو عمرة ، والبغام : صوت الظبية حين تنادى ولدها .

(٤) الأبيات التالية في ديوانه ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٥) في ديوانه : رعاه .



أَتُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ أَخَا نَعِيمٍ وَأَنْتَ تَصِيبُ<sup>(١)</sup> قَوْتَكَ فِي عَفَافٍ  
مَتَى تُنْسَى وَتُصْبِحَ مُسْتَرْحِمًا  
تَكَابِدُ جَمَعَ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ  
وَقَدْ يَجْرِي قَلِيلُ الْمَالِ يَجْرَى  
إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ بِسَدِّ فَقْرِي  
هِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ الْحُبَّ فِيهَا  
<sup>(٢)</sup> تُسَرَّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَلَالٍ  
تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو  
هَبِ الدُّنْيَا نَسَاقٌ إِلَيْكَ عَفْوًا  
فَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْقَى

وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي الظَّلِّ الظَّلَالِ  
وَرِيًّا إِنْ ظَمِئْتَ مِنَ الزُّلَالِ  
وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالٍ  
وَتَبْنِي أَنْ تَكُونَ رَخِيًّا بِالِ  
كَثِيرِ الْمَالِ فِي سَدِّ الْخِلَالِ  
وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أُبَالِي  
عَوَاقِبُهُ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالٍ  
وَتَقْصُكُ إِنْ نَظَرْتَ إِلَى الْهِلَالِ  
أَذَلَّ الْحِرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ<sup>(٣)</sup>  
أَلَيْسَ مُصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ  
وَشِيكَأ مَا تُفَرِّقُهُ اللَّيَالِي

فلما اتصل بسلم الخاسر، وهو سلم بن عمرو، قول أبي العتاهية، كتب إليه :

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ  
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا  
إِنْ رَفَضَ<sup>(٣)</sup> الدُّنْيَا فَمَا بَالُهُ  
يَخَافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزَاقُهُ

يُزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ  
أَضْحَى وَأَمْسَى يَبْنِيهِ الْمَسْجِدُ  
يَسْتَكْثِرُ الْمَالَ وَيَسْتَرْفِدُ  
وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْفَدُ

(٢) ساقط من ١ .

(١) في الديوان : نروم .

(٣) ١ : إن رفض .

الرزقُ مقسومٌ على مَنْ ترى      يسمى له الأبيضُ والأسودُ

وقد قيل : إن الأبيات التي فيها ذكر سَلَمِ بْنِ صَمْرٍو ، لبست في الشعر المذكور ،  
وإنما هي في قول أبي العتاهية<sup>(١)</sup> :

نَعَى نَفْسِي إِلَى مَنْ اللَّيَالِ	تَصْرُفُهُنَّ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
فَمَا لِي لَسْتُ مُشْغُولًا بِنَفْسِي	وَمَا لِي لَا أَخَافُ الْمَوْتَ مَا لِي
لَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنِّي غَيْرُ بَاقٍ	وَلَكِنِّي أَرَانِي لَا أَبَالِي
تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ صَمْرٍو	أَذَلَّ الْحَرَصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

---

(١) هذا صحيح ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن القصيدة التالية ، ديوانه ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

# بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ وَشَحْذُ الذَّاهِنِ وَالْحَاجِسِ

تأليف

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القطبى

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان



## باب من المواعظ الموجزة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ،  
والمؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمجاهد من جاهد نفسه في  
طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .

قال عليه السلام لعبد الله بن مسعود : « يا عبد الله ! لا تكثر همك ما يُقدَّر  
يَكُنْ ، وما ترزق يَأْتِكَ » .

قال عليه السلام لعبد الله بن عمر يعظه : « يا عبد الله ! اغتنم خمسا قبل خمس :  
شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل  
شغلك ، وحياتك قبل موتك » . أخذه محمود الوراق ، والله أعلم ، فقال :

بادِرْ شبابَكَ أن تهَرَمَا      وصحةَ جسمِكَ أن تسَقَمَا  
وأيامَ عيشِكَ قبل الماتِ      فما قَصُرُ من حاش أن يسَلَمَا  
ووقتَ فراغِكَ بادِرْ بِهِ      لياليَ شُغْلِكَ في بعض ما  
فقدِرْ فكلُّ امرئٍ قادمٌ      على عِلْمٍ ما كان قد قدَمَا

سُئِلَ على عليه السلام : من الزاهد في الدنيا ؟ قال : من لم يَنسُ المقابرَ والبلى ،  
وترك فضل زينة الدنيا ، وآثر ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، وعدَّ نفسه في الموتى .

قال عليه السلام : « ما ينتظرُ أحدكم إلا غنى مُطغِيًا ، أو فقرًا مُنْسِيًا ، أو مرضًا

مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقَيَّدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، وَالذَّجَالُ شَرُّ غَائِبٍ ، تَنْتَظِرُهُ السَّاعَةُ ،  
وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ  
نَامَ طَالِبُهَا » .

قال جعفرُ بن محمد : الناقصُ من الناس من لا ينتفعُ من المواعظ إلا بما آله  
أو لزمه .

كان يقال : اجعلْ عمرك كنفقةٍ رُفعت إليك ، فأنت لا تحبُّ أن يذهب  
ما ينتفع منها ضياعاً ، فلا يذهب عمرك ضياعاً .

قال أبو عمرو بن العلاء : أولُ شعر قيل في ذم الدنيا ، قولُ يزيد بن خذّاق  
العبدى<sup>(١)</sup> :

هل للفتى من بناتِ الدهرِ <sup>(٢)</sup> من راقٍ	أم هل له من حُسَامِ الموت من واقٍ
قد رجّلوني وما بالشعرِ <sup>(٣)</sup> من شعثٍ	والبسوني ثياباً غير أخلاقٍ
ورفعوني وقالوا أيُّما رجُلٍ	وأذرجوني كأنى طيٍّ مخراقٍ <sup>(٤)</sup>
وأرسلوا قتيّةً من خيرهم حسباً	لبسندوا في ضريح القبر أطباقٍ

(١) شاعر جاهل كان مدامراً لعمر بن هند ، ترجمته في الشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ .

(٢) بنات الدهر : نوابه .

(٣) ١ : وما رجلت .

(٤) المخراق : ثوب أو متدليل يلف ويضرب به .

وَقَسُّوْا الْمَالَ وَارْفُضْتُ عَوَائِدَهُمْ<sup>(١)</sup> وَقَالَ قَاتِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَّاقٍ  
هُوَ عَلَىكَ وَلَا تُؤَلِّغْ يَا شَفَاقٍ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي<sup>(٢)</sup>

قال ابن عباس : ما انتفعت بشيء بعد وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم منعتي  
بشيء كتب به إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمّا بعد ، فإن المرء يسره درك  
ما لم يُذركه ، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرتك ، وليكن أسفك على  
ما فات منها ، وليكن همك لما بعد الموت .

قال أبو سليمان الداراني : رأيتُ علي باب دمشق :

وَكَمْ مِنْ فَتَى يُعْمَى وَيُصْبِحُ لَاهِيًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَذِرِي  
قال أعرابي لابنه : يا بني ! من خاف الموت بادر الفوت ، ومن لم يصبر على  
الشهوات ، أسرعَ به إلى الهلكات .

ووعظ أعرابي أخاه فقال : يا أخي ! أنت طالبٌ ومطلوبٌ ، يطلبك من  
لاتقوته ، وتطلبُ ما قد كُفِيتَه ، فكأنَّ ما قد غاب عنك قد كُشِفَ لك ؛  
وما أنت فيه قد نُقِلْتَ عنه ، يا أخي ! كأنك لم تر حريصًا محرومًا ، ولا زاهدًا  
مرزوقًا .

كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان : أمّا بعد ، فإنك أعز ما تكون

(١) عوائدهم : عاداتهم التي تهمى بهذه التسمية .

(٢) الآيات في الشعر والشراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ٣٠٨/٢ ، المقدم الفريد ٤٤/٣ .

بالله ، أحوج ما تكون إليه ، فإذا عَزَزْتَ به فاعفُ له <sup>(١)</sup> ، فإنك به تقدر ، وإليه ترجع والسلام .

وفي الحديث المرفوع : « عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَلَأَقِيهِ » .

كتب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء : أما بعدُ ، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي ، ولن تبلغ ما تأمل ، إلا بالصبر على ما تكره ، فليكن قولك ذكراً ، وصمتك فكراً ، ونظرك عبرة ، واعلم أن أعجزَ الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ، وأن أكيسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت .

قال الحسن البصري : يا معشرَ الشيوخ ! الزرعُ إذا بلغ ما يُصنَعُ به ؟ قالوا : يُحصد . قال : يا معشرَ الشباب ! كم زرع لم يبلغ قد أدركته آفة .

قال مسلم بن الوليد <sup>(٢)</sup> :

كم رأينا من أناسٍ هلكوا	فبكى أحباؤهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم	وذهبوا لو قدموا ما تركوا
كم رأينا من ملوكٍ سوقة	ورأينا سوقة قد ملكوا

(١) : فاعفُ له .

(٢) ديوانه ١٢٢ ، وفيه : قد بكوا بدل فبكى في البيت الأول .



وقال آخر :

ربّ قوم غبروا من عيشهم      في نعيمٍ وسُرورٍ وغدقٍ  
سكتَ الدهرُ زمانا عنهم      ثم أبكاهم دما حينَ نطق<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

باتوا على قُللِ الأَجْبَالِ تخرُّسهم      غلبُ الرِّجالِ فلم تمنعهم القُللُ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

أبقيتَ مالَكَ ميراثًا لوارثه      فليتَ شعريَ ما أبقى لك المالُ ؟  
القومُ بعدك في حالٍ تَسرُّهمُ      فكيفَ بَعدهم دارتْ بك الحالُ  
ملّوا البكاءَ فما يُبكيكَ من أحدٍ      واستحكَمَ القيلُ في الميراثِ والقالُ  
مالتَ بهم عنكَ دُنيا أقبلتَ لهم      وأدبرتَ عنكَ والأيامُ أحوالُ

وقال تميم بن مقبل<sup>(٣)</sup> :

ما أنعم العيشَ لو أن الفتى حَجَرَ      تَنبُو الحوادثُ عنه وهو مَلُومٌ<sup>(٤)</sup>

(١) عيون الأخبار ٢/٣٠٣ .

(٢) الفلّة : أعلى الجبل ، وغلب الرجال : أشدّاهم ، والبيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري (على الهادي بن محمد الجواد) وردت في وفيات الأعيان ٢/٤٣٥ ، وانظر عيون الأخبار ٢/٣٠٣ ، وفيها : فما أغنتهم بدل فلم تمنعهم .

(٣) البيت الأول فقط له ، وهو في ديوانه ٢٧٣ ، والبيتان بعده لعلامة الفعل ، ديوانه ٦٤ .

(٤) المَلُوم : الحجر الصلب المستدير ، ووصفه به لأن الحجارة عندم مما يوصف بالبلّة والمُلُود ( من شرح الديوان ) .

وكلُّ حصن وإن طالت سلامته على دعائيه لابدَّ مهلومٌ  
(١) ومن تعرّض للغربان يزجرها على سلامته لابدَّ مشئومٌ (٢)

وقال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلهِ حَدْبَاءُ مَحْمُولٌ (٣)

كان عمر بن عبد العزيز يتمثل (٤) :

من كان حين تصيب (٥) الشمسُ جبهتهُ  
ويألفُ الظلَّ كي تبقى بشاشتهُ  
في قعرِ مظلمةٍ غبراءِ مُحَشَّةِ  
تجهزى بجهازٍ تبليغين به  
أو النبارُ يخاف الشينَ والشعنا  
فسوف يسكنُ يوماً راحماً جدّاً  
يطيلُ فيها — ولا يختارها — اللبثُ (٦)  
يا نفسُ واقتصدي لم تُخلقى عبثاً

وكان يتمثل أيضاً — رحمه الله — :

أيقظانُ أنتَ اليومَ أم أنتَ نائمٌ وكيف يُطيق النومَ حيرانُ هائمٌ  
فلو كنتَ يقظانَ الغداةَ لحرقّتَ مدامعَ عينيكِ الدموعُ السّواجمُ

(١) ساقط من أ .

(٢) شرح الديوان ١٩ .

(٣) نسبت الأبيات التالية في أمالي القالي ٢/٣٩٩ لمبدأه من عبد الأعلى القرشي ، ووردت في الكامل

٣٧٥/١ بدون نسبة .

(٤) في ١ : تمس .

(٥) في ١ : بطن بدل قعر ، وفي الأمالي : موحمة بدل مظلمة ، وفي الكامل : كما يطيل بها في بطنها اللبث .

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ونومك ليل والردى لك لازم  
 يفرك ما يفنى وتشتغل بالمنى كما غر بالذات في النوم حالهم  
 وتشتغل فيما سوف تذكره غيبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

وقال محمود الوراق :

أيها الشيخ الصمد ل<sup>(١)</sup> نفسه والشيب شامل  
 والليل يطوى لا يفتر والنهار بك المنازل  
 اعلم بأنك نائم فوق الفراش وأنت راحل  
 يتماقبان بك الردى لا يخفلان وأنت غافل

وقال ابن الكلبي ، عن أبيه : خرج النعمان بن المنذر إلى الصيد ، ومعه عدى  
 ابن زيد ، فر بشجرة ، فقال له : أتدرى ما تقول هذه الشجرة ؟ قال : لا .  
 قال : تقول :

رُبَّ ركبٍ قد أناخوا عندنا يشربون الخمر بالماء الزلال  
 عصف الدهر بهم فاتقرضوا وكذلك الدهر حالاً بعد حال

قال : ثم مر بمقبرة ، فقال له عدى : أتدرى أيها الملك ما تقول هذه المقبرة ؟  
 قال : لا . قال : تقول :

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُنْخَبُثُونَ عَلَى الْأَرْضِ الْمَجْدُودُونَ  
كَمَا أَتَمُّ كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

فقال النُّمَّانُ : قد علمتُ أن الشجرة والمقبرة لم يشكلا ، وإنما أردت مَوْعِظَتِي ،  
فما السبيلُ الذي تُدرك به النجاة ؟ قال : تدعُ عبادة الأوثان ، وتعبُدُ اللهَ ، وتدين بدين  
المسيح . قال : فتنصَّرْ يومئذ<sup>(١)</sup> .

ولعدى بن زيد :

كفى واعظاً للمرء أَيْتَامُ دَهْرِهِ تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي<sup>(٢)</sup>  
قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم المدني : عِظْنِي . فقال عَظَّمُ رَبُّكَ أَنْ يَرَاكَ  
حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك .

ومن مواعظ بعض العرب : كلُّ من ازداد نَقَصَ ، وكلُّ من أقام ظَمَنَ  
وشَخَّصَ ، ولو كان يُعْمِتُ النَّاسَ الدَّاءَ أَطَاشَهُمُ الدَّوَاءُ .

وأنشد أبو العباس المبرِّد :

تَصَرَّفْتُ طَوْرًا كِي أَرَى كُلَّ عِبْرَةٍ وَكَانَ الصَّبَا مَنِي جَدِيدًا فَأَخْلَقَا  
فَا زِدَادَ شَيْءٍ إِلَّا لِنَقْصِهِ وَمَا اجْتَمَعَ الْإِلْفَانِ إِلَّا تَفَرَّقَا

(١) انظر هذا الخبر والأبيات التي منه في الأغاني (ترجمة عدى بن زيد) ، حيون الأخبار ٣٠٤/٢ ،  
زهر الآداب ٤٢/٢ ، المعقد الفريد ٢٦٩/٢ ، المحاسن والأضداد ٤٦ ،  
(٢) الشر والشراء ١٢٥ ، بشراء النصرانية ١٦٧ .

وقال محمود الوراق :

أَرَانِي فِي انْتِقَاصِ كُلِّ يَوْمٍ      وَلَا يَبْقَى مَعَ انْتِقَاصِ شَيْءٍ  
طَوَى التَّصْرَانَ مَا لَشَرَاهُ مِنِّي      فَأَخْلَقَ جِدَّتِي نَشْرَهُ وَطِيءُ  
فَإِنْ أَكْ قَدْ فَنَيْتُ وَمَاتَ بَعْضِي      فَإِنَّ الْحَرْصَ بَاقٍ فِيَّ حَيٌّ  
عَصَبَتِ الرُّشْدَ إِذْ أُدْعِيَ إِلَيْهِ      وَمُلْكُ طَاعَتِي ضَعْفٌ وَعَيْءُ

وقال عمرو بن هند<sup>(١)</sup> :

تَعْلَلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمُرَنَا      كَمَا تَنْقُصُ النِّيرَانُ مِنْ طَرَفِ الْوَقْدِ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

إِنْ عِشْنَا إِلَى الْمَمَاتِ مَصِيرُهُ      لِحَقِيقِ الْآلَا يَدُومَ سُرُورُهُ  
وَسُرُورٌ يَكُونُ آخِرُهُ الْمَوْتُ      تُوْ سِوَاهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ

ويروى : طويله وقصيره .

كان يزيد الرقاشي يتمثل كثيراً بهذا البيت :

إِنَّا لَنَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقْطَعُهَا      وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُذِنِي مِنَ الْأَجَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) التهدي ، شاعر إسلامي كان في عهد ابن الزبير وله فيه شعر ( عن هامش البيان والتبيين ) ، وفي ١ : عمرو بن عبيد ، وسماه في الحيوان : عبد هند .

(٢) في ١ : يعلل والأيام تنقص عمره ، وهو موافق للرواية في البيان والتبيين ٣/٣١ ، الحيوان ٣/٤٧٩ ، ٥٠٢/٦ .

(٣) البيت في زهر الآداب ٢/١٠٣ ، وفي القطرة الأولى : والمرء يفرح بالأيام يقطعها .

روى من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : ما من أهل بيتٍ إلا ومَلَكَ الموت يأتهم ، فمن وجده قد انقضى أجله قبض رُوحه ، فإذا بكى أهله قال : لِمَ تبكون ، ولم تجزعون ؟ والله ما نقصتُ لكم عُمرًا ، ولا حبستُ عنكم رزقًا ، ومالى ذنب ، وإن لى فيكم لعودة ثم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد .

قال أبو الدرداء فى خطبة خطبها بدمشق : مالى أراكم تجمعون مالا تأكلون ، وتبئون مالا تسكنون ، وتأملون . لا تدركون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرا وبنوا شديداً وأملوا بعيدا ، فأصبح جمعهم بُوراً ومنازلهم قُبُورا ، وأملهم غرورا . هذه منازل عاد وثمود بين قطرى الأرض ما يسرني أنها لى بدرهمين .

وجد مكتوباً فى حجر : ابن آدم الو رايت يسير ما بقى من أجلك ؛ لزهدت فى طول ما ترجوه من أملك ، وإنما يلقاك ندمك ، لو قد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمتك ، وانصرف عنك القريبُ وودَّعَكَ الحبيبُ <sup>(١)</sup> ، ثم صرت تُدعى فلا تجيب ، فلا أنت فى عملك <sup>(٢)</sup> برائد ، ولا إلى أهلك بعائد ؛ فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة .

قال محمودُ الوراق <sup>(٣)</sup> :

يا ناظرًا يرُنو بعيني راقِدٍ ومشاهدًا للأمرِ غيرَ مُشاهدٍ

(٢) فى - : أملك .

(١) ساقطة من - .

(٣) الأبيات التالية لى عيون الأخبار ٣٧٤/٢ ، محاضرات الأدباء ١٧٧/٢ ، والأخير لى المقد الفريد ١٧٩/٣

مَتَّكَ نَفْسُكَ ضَلَّةً فَأَجَبْتَهَا      طُرُقَ السَّفَاهَةِ فَعَلَ غَيْرَ الرَّاشِدِ  
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي      فَوْزَ الْجَنَانِ وَنَيْلَ أَجْرِ الْعَابِدِ<sup>(١)</sup>  
وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا      مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ  
وَجَدَ حَجَرًا فِي بَيْتٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهِيَ بَيْتُ طَسْتَمَ وَجَدْرِيسَ ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْتَقُ  
مَكْتُوبٍ فِيهِ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ      أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ  
حُثُّوا الْمَطِيَّ وَأَرْخُوا فِي أَرْمَتِهَا      قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تُقَضُّونَا  
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْنَا      دَهْرًا ، فَأَتَمَّ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : أَمْسُكَ مَذْمُومٌ مِنْكَ ، وَيَوْمُكَ غَيْرُ<sup>(٣)</sup> مَحْمُودٍ لَكَ ،  
وَعَدُكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْكَ .

وَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup> — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

قُلْ لِلْمُؤْمَلِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَثَرِكَ      وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ الْمَوْتُ فِي نَظَرِكَ  
فَيَمُنْ مَضَى لَكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ      وَمَنْ يَمُتْ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نُذُرِكَ  
دَارٌ تَسَافِرُ مِنْهَا فِي غَدٍ سَفَرًا      وَلَا تَوُوبُ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفَرِكَ  
تَضْحَى غَدًا سَمَرًا لِلذَّاكِرِينَ كَمَا      كَانَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالْأَمْسِ مِنْ سَمَرِكَ

(١) في ح : فوز الجنان بها ونيل العابد ، وفي البيوت : ذرك الجنان بها وفوز العابد .

(٢) الأبيات لعمرو بن الحارث الجرمي ، كما في معجم الشعراء ٢٠٥ ، وفيه : تصيروننا .

(٣) ساقطة من أ . (٤) ساقطة من ح ، وقد سبقت ترجمته في المجلد الأول .

قال علي بن أبي طالب : يا ابن آدم ! لا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أجلك أتى الله فيه برزقك ، وأعلم أنك إن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً لغيرك .

قال بعض الحكماء : الأيام ثلاثة ، فأمس صديقٌ مؤدّب ، أبقي لك عظةً وترك فيك عبرة ، واليوم صديقٌ مودّع ، أتاك ولم تأتِه ، كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظعن ، فخذ لنفسك فيه ، وغدٌ لا تدري ما يحدث الله فيه ، أمين أهله أنت أم لا .

لأسقف نجران ، وَيُرْوَى لِتَبَعِ الْحَمِيرِيِّ<sup>(١)</sup> :

مَنَعَ البقاءَ تَصَرَّفَ الشَّمْسِ      وطلوعُها من حيث لا تُنسى  
وطلوعُها بيضاءَ صافيةً      وغروبُها صفراءَ كالورسِ<sup>(٢)</sup>  
اليومَ تَعَلَّمْ ما يحى به      ومَضَى بفصلِ قضائه أمسِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العتاهية :

الشَّمْسُ تَنْعِي ساكنَ الدُّنْيَا وَيُسَدِّدُهَا الْقَمَرُ  
أَيْنَ الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ لَهُمُ الْمَهَابَةُ وَالْأَثَرُ

(١) أسقف نجران هو قس بن ساعدة الإيادي كما في البيان والتبيين ، أما تبع الحميري فقد نال عنه في معجم الشعراء : إنه القمام بن العاهل بن ذى سحيم بن الزبير ، وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن .

(٢) الورس : نبات كالسمسم أصفر اللون لا يزرع إلا باليمن ، وانظر الأبيات في البيان والتبيين ٢٨١/٣ ،

معجم الشعراء ٣٣٩ ، زهر الآداب ١٨٣/٣ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه المطبوع ، وقد وردت بدون نسبة في الحيوان ٤٧٣/٣ ، ٤٧٤ .



أَوَدَوَا وَصَارَ عَلَيْهِمُ رَكْمُ الْجَنَادِلِ وَالْمَدَرُ  
 أَفْنَاهُمُ غَلَسَ الْعِشَاءُ وَهَزَّ أُجْنَحَةُ السَّحَرِ<sup>(١)</sup>  
 مَا لِلْقُلُوبِ رَقِيقَةٌ وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَجَرٍ  
 وَلَقَدْ تَبَقَّى وَغُو دُكَّ كُلِّ يَوْمٍ يُعْتَصَرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ<sup>(٢)</sup> :

سَبْعَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيُّهُ لَيْلَةٍ تَخَضَّتْ صَبِيحَتُهَا يَوْمَ التَّوَقُّفِ  
 لَوْ أَنَّ عَيْنًا أَوْهَمَتْهَا نَفْسُهَا يَوْمَ الْحِسَابِ تَمَثَّلًا لَمْ تَطْرِفِ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ أَمْ كَيْفَ يَجِدُهُ الْجَاوِدُ  
 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَفِي كُلِّ نَسْكِينَةٍ شَاهِدُ  
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَتَّظِرٍ لِلْمَوْتِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَشِيدُ وَيَبْنِي دَائِبًا وَيَحْصُنُ  
 لَهُ حِينَ تَبْلُوهُ حَقِيقَةُ مُوقِنٍ وَأَفْعَالُهُ أَفْعَالٌ مِنْ لَيْسَ يُوقِنُ

(١) في الحيوان : يهز أجنحة .

(٢) البيتان في ديوانه ١٦٥ وفيه : لله در أيبك بدل سبجان ذى الملكوت ، وفيه : شاهدت من قسها

بدل أوهمتها نفسها .

(٣) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ .

عيان كإنكار وكالجهل علمه لمذهبه في كل ما يتيقن

وقال المطوي :

نحن أهل اليقين بالموت والبنه م وعرض الأقوال والأعمال  
ثم لا نزعوى وقد أمهل الله بطول الإيقاظ والإنهال  
أى شيء تركت يا عارفا بالله للمُتمترين والجهال  
مكتوب في التوراة : البر لا يبلى ، والذنب لا يُنسى ، والمال يُفنى ، والخير  
يبقى ، والديان حتى لا يموت ، فكن كما شئت ، كما تدين تُدان .  
وُجد حجرٌ مكتوب فيه : ما أكلنا نلنا ، وما قدّمنا وجَدنا ، وما تركنا  
نَدِمنا .

وخيرٌ من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس للإنسان من  
ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو تصدّق فأمضى ، وغير ذلك فإلى  
وارثه » .

ولأعرابي من بني أسد<sup>(١)</sup> :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثي ما ثمر المال كاسبه  
فكله وأطعمه وجنبه وارثا شحيحا ودهرا تعتريك نواثيه

(١) نسب البهتان لحمد بن هبید بن عوف الأزدي في معجم الشعراء ٤١٧ : الميوان ٣/ ٨٦ .

وَقَالَ آخِرُ :

وَلِلْمَنِيَا تَرْبَى كُلُّ مُرْضِعَةٍ  
وَلِلْخَرَابِ يُجَدُّ النَّاسُ مُعْمَرَانَا

وَقَالَ آخِرُ :

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ  
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلَدُّ الْوَالِدَةُ

وَقَالَ أَبُو الْمَتَاهِيَةِ<sup>(١)</sup> :

لِدُّوا لِلْمَوْتِ وَابْتَنُوا لِلْخَرَابِ  
لِمَنْ تَبْنَى وَنَحْنُ إِلَى تَرَابِ  
أَلَا يَا مَوْتُ لَمْ تَقْبَلْ فِدَاءً<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي  
فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابِ<sup>(٣)</sup>  
نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا لِلْأُتْرَابِ  
أَتَيْتَ فَمَا تَحْيِفُ وَلَا تُحَايِ  
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وَقَالَ آخِرُ :

كَمْ مِنْ مَصِيبٍ إِلَى أَوْتَارِ مُسَمِّعَةٍ  
نَاحَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ تُغْنِيهِ

وَقَالَ مِنْصُورُ الْفَقِيهِ :

تَرَاوَحُ مَا لَيْسَ يُرْضَى الْإِلَهَ  
وَتَعْدُو عَلَيْهِ وَتُخْشَى الْبَلَاءُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٢٣ ، ووردت أيضاً في ديوان أبي نواس ٢٠٠ .

(٢) في - : إلى تراب .

(٣) في الديوان : لم أر منك بدا .

(٤) - : الألاء .

كفعلِ النساءِ إذا ما أَسَانَ فماتَ بَشَنٍّ أَطْلَنَ البكاءِ  
ولو كنتَ داوِيتَ قَرَحَ الذُّنُوبِ بتركِ الذُّنُوبِ جَمَعْتَ الدَّوَاءَ  
وقال عروة بن أذينة<sup>(١)</sup> :

نُراع إذا الجنائزُ قابَلَتُنَا وَيحزُنُنَا بكاءِ الباكياتِ<sup>(٢)</sup>  
كروعة ثَلَّةٍ لُمُغَارٍ سَبِيعٍ فلما غابَ عادتِ راتعاتِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتمُ ميِّتِينَ جَزَعْتُمْ وإن لم تَرَوْا مِلْتُمْ إِلَى صَبَوَاتِهَا<sup>(٤)</sup>  
قال علي بن أبي طالب : لا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ القلوب من الذُّنُوبِ ، ولا شيء أشدَّ  
من الموت ، وكفى بما سلف تفكُّراً ، وكفى بالموت واعظاً .

قال عبدُ الله بن المبارك :

رأيتُ الذُّنُوبَ تَمِيتُ القُلُوبَ وقد يُورثُ الذَّلَّ إدمانُها  
وتركُ الذُّنُوبِ حياةُ القُلُوبِ وخيرُ لِنَفْسِكَ عصيانُها  
وهلْ بَدَّلَ الدِّينَ<sup>(٥)</sup> غيرُ المُلُوكِ وأحبارُ سُوءٍ ورهبانُها

(١) البيتان بهذه النسبة في الجيوان ٥٠٧/٦ ، وبدون نسبة في عيون الأخبار ٦٢/٣ ، البيان ١٨٠/٣ ،  
ولسبا لجرير في القند الفريد ١٨٧/٣ ولا يوجدان في ديوانه .

(٢) في العيون : ولهم حين تضي ذاهبات . وفي القند : تروعا الجنائز مقبلات .

(٣) الثلة : جماعة الغنم . وفي القند : طلت بدل عاد .

(٤) لا يوجد في ديوانه . (٥) في ١ : قتل لدين .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

مَالِي أَرَاكَ بَغِيرَ نَفْسِكَ - لَا أَبَالَكَ - تَشْتَغِلُ  
خَذَ لِلْوَفَاءِ مِنَ الْحَيَاةِ بِحَظِّهَا قَبْلَ الْأَجَلِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ غَفْلِ  
أَنَّ الْمَرَاذِبُ الْجَعَا جِئَهُ الْبَطَارِقَةُ الْأَوَّلُ  
وَذَوُّو التَّفَاضُلِ فِي الْمَجَا لَيْسَ وَالتَّرَفُّلُ فِي الْحُلَلِ

قال عمرو بن عبّيد المنصور : إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لَكَ الدُّنْيَا بِأَسْرَها ، فَاشْتَرِ نَفْسَكَ  
مِنْهُ بِبَعْضِهَا .

كتب الحسنُ البصريُّ إلى عمر بن عبد العزيز : خَفِ مَا خَوْفَكَ اللَّهُ يُكَفِّكَ  
مَا خَوْفَكَ النَّاسَ ، وَخُذْ مَا فِي يَدِكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَعِنْدَ الْمَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبَرُ  
الْيَقِينُ .

قال الحسنُ بن أبي الحسن ، وقد نظر إلى النَّاسِ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ فِي يَوْمِ  
الْمَعِيدِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ مَضْمَارَ الْخَلْقِ ، يَسْتَبِقُونَ فِيهِ لَطَاعَتَهُ إِلَى  
مَرْضَاتِهِ ، فَالْمَعْجَبُ مِنَ الضَّاحِكِ وَاللَّاعِبِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَفُوزُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ ،  
وَيَخْسِرُ فِيهِ الْمَبْطُلُونَ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ لَشِغِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ ، وَمُسِيءٌ  
بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْجِيلِ شَعْرٍ .

(١) ٢٢٠ ديوانه ، وفيه البيت الرابع :

بَا لَيْتَ أَنَّكَ قُلْتَ لِي أَيْنَ الْجَاهِجَةُ الْأُولَى

وقال منصور الفقيه :

أَنَلَهُوْ وَقَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانِ وَأُنْذَرَكَ الشَّيْبُ قُرْبَ الْأَجَلِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَيًّا يَمُوتُ وَلَمْ تَرَ مَيِّتًا عَلَى مُنْتَزَعٍ  
كَانَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَقُولُ : لَئِنْ كَانَتْ الْحُظُوظُ بِالْجُدُودِ فَالْحِرْصُ ، وَإِنْ  
كَانَتْ الْأَيَّامُ لَيْسَتْ بِدَائِعٍ فَالشُّرُورُ ، وَإِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا غَرَارَةً فَالطَّمَأْنِينَةُ<sup>(١)</sup> .  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٢)</sup> : سَمِعْتُ مُصَنَّبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّيْرِي يَقُولُ : أَبُو الْعَتَاهِيَةِ  
أَشْعَرُ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : بِقَوْلِهِ :

تَعَلَّقْتُ بِأَمْالٍ طَوَالٍ أَيْ أَمْالٍ  
وَأَقْبَلْتُ عَلَى الدُّنْيَا مُلِحًّا أَيْ إِقْبَالَ  
أَيَّا هَذَا تَجَهَّزْ ! فِرَاقِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
فَلَا بَدَّ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْحَالِ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ مُصَنَّبٌ : هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ لَا حَشْنَوفِيهِ وَلَا تَقْصَانُ ، يَعْرِفُهُ الْعَاقِلُ ، وَيَقْرَأُ  
بِهِ الْجَاهِلُ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : خُلِقْنَا لِأَمْرٍ إِنْ كُنَّا نُوْثِنُ بِهِ إِنْنَا لَنُحْقِي ، وَإِنْ كُنَّا  
نُكْفِرُ بِهِ إِنْنَا لَنُهْلِكِي .

(١) وردت العبارة منسوبة لبزرجمهر في أمال الزجاجي ١٨٦ ، وعبارته : كَانَ فِي عَضْدِ بَزْرَجْمَهْر ..  
وانظر حواشيه .

(٢) أحمد بن زهير ( أبو حنيفة ) بن حرب بن شمس بن شمس بن شمس ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، كان ثقة ،  
راوية للأدب ، عارفاً بأيام الناس ، وهو صاحب تاريخ النعمان الكبير ، مولفه ووفاته ببغداد ، توفي سنة  
٢٧٩ هـ الأعلام وهاشمه ١/٢٢٣ . (٣) الخبر والآيات في ديوانه ٢١٣ .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلِّدَ لَا أَبَاكَ      أُمِنْتَ قُوَى الْمَنِيَةِ أَنْ تَنَالَكَ  
أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ لَهَا رُسُولا      وَأَقْسَمُ لَوْ أَنَّكَ لَمَّا أَقَالَكَ  
تَوْفَعُ حَيْثُ كُنْتَ نَزُولَ يَوْمٍ<sup>(٢)</sup>      يُشَدُّ بِمَدِّ جَمْعِهِمْ عِيَاكَ  
كَأَنِّي بِالْثَرَابِ عَلَيْكَ يُحْنَى      وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكَ  
وَلَسْتُ بِحَامِلٍ مِنْهُ تَقِيرًا<sup>(٣)</sup>      وَلَا مَزُودًا إِلَّا قِصَالَكَ

قال داود الطائي : من خاف الوعيدَ قَصُرَ عليه البعيد ، ومن طال أمله  
قَصُرَ عمله .

وقال سابق البربري :

أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي عَنْ خُطْبِهَا غَفَلْتُ      حَقَّ سَقَايَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا  
نَرْجُو وَنَأْمُلُ أَيَّامًا تَعْدُ لَنَا      سَرِيعَةً الْمُرَّ تَطْوِينًا وَنَطْوِيهَا  
أَمْوَالُنَا لَدَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا      وَدَارُنَا لْخَرَابِ الدَّهْرِ نُبْنِيهَا

قال ميمون بن مهران : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يومًا ، وعنده سابقُ  
البربري ينشده شعرًا ، فكان مما حفظتُ منه :

(١) الأبيات في الديوان ١٨٩ ، ١٩٠ ، وفيه : أنه كتبها على سقف بيته لترويقه .

(٢) في الديوان : تنظر حيث كنت لدوم موت .

(٣) في الديوان : فليست علفا في الناس شيئا .

فكم من صحيح بات للموت آميناً      أتنه المنايا بفتة بعد ما هجع  
فلم يستطع إذ جاءه الموت بفتة      فراراً ولا منه بحيلة امتنع  
ولا يترك الموت الغنى لـال      ولا مُعدماً في المال ذا حاجة يدع

وقال مصبيح الأسدي :

كفى خيبة بالمرء يا أم مالك      ركوبُ المصا حامداً واحتقارها

وقال محمود الوراق :

دَبَّ فِي السَّقَامِ سُفْلاً وَعُلُوًّا      وأراني أموت عُضُوبًا فَمُضُوبًا  
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى لِيَالٍ وَأَيَّا      مِ تَمَلِّتَهُنَّ لِعَبَّاسٍ وَلَهْوًا  
بليت جدتي بطاعة نفسي      وتذكرت طاعة الله نَضُوبًا<sup>(١)</sup>

ويروى لنصور الفقيه<sup>(٢)</sup> :

إذا لم يكن لك في المحكمات      وفي الموت ناه عن المنكرات  
فلا تُقدِّونَ إلى واعظٍ      فلست بمنْتَفِعٍ بالعظات

وقال أيضا :

من لم تعظه المنايا      ولم يعظه الكتابُ

(١) وردت الأبيات مع اختلاف يسير في الرواية في ديوان أبي نواس ١٣٠ ، ونسبت له أيضا في محاضرات الأدباء ١/ ١٢٥ .  
(٢) الح : الحسن بن هاني ، ولم أجد عليها في ديوانه .



فليس ينجع فيه - فلا تمن<sup>(١)</sup> - عتاب<sup>١</sup>

الحسن بن هاني<sup>٢</sup>، ويروى لأبي العتاهية :

وَعَظَّمْتَكَ أَجْدَاثُ صُمْتُ      وَنَمَيْتَكَ أَزْمَنَةُ خُفْتُ  
وَأَرَّتَكَ قَبْرُكَ فِي الْقُبُورِ      رِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ  
وَتَكَلَّمْتَ عَنْ أَوْجِهِ      تَبَلَى وَعَنْ صُورِ شُئْتِ<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

حَيَاتِكَ أَتَقَاسُ تُمَدُّ وَكَلَّمَا      مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءَا  
فَتَصْبِغُ فِي تَقْصِيرِ وَتُمْسِي بِمَثَلِهِ      وَمَا لَكَ مَعْقُولٌ تُحِسُّ بِهِ رُزْءَا  
يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ<sup>(٣)</sup> فِي كُلِّ سَاعَةٍ      وَيَحْدُوكَ حَادٍ مَا يَرِيدُ بِكَ الْهَزْءَا

وقال منصور الفقيه :

يَا رُسُومَ الْجَدَثِ الْمَهْ      جُورِ قَوْلِي لِابْنِ سَعْدِ  
لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي      كَيْفَ سَأَلَتْ فَوْقَ خَدِّي  
بِمَنْدِ دَفْنِي بِثَلَاثِ      مَا هُنَاكَ الْعِشُّ بَعْدِي

وقال آخر :

مَنْ كَانَ لَا يَطَأُ التُّرَابَ بَنَعْلٍ      وَطِئَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الْخَدِ

(١) : ولو معنى .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني<sup>٢</sup> (أبي نواس) ١٩٩ ، وفيه : سبت بئله شئت ، ووردت في ديوان

أبي العتاهية ٥٣ ، ولست له أيضا في عيون الأخبار ٣٠٩/٢ .

(٣) في ١ : من يحبك .

من كان يَينَكَ في التُّرابِ وَيِنَّهُ شبرانِ فهو بغاية البُعدِ  
لو كُشِّفَت للناسِ أَعْطِيَةُ الثرى لم يُعرَف المولى من العبدِ

خرج النعمان بن المنذر ينزّه بظاهر الحيرة ومعه عدى بن زيد العبّادى ، فمرا  
على المقابر فقال له عدى : أبيتَ الأمن ! أتدرى ما تقولُ هذه المقابر ؟ قال : لا .  
قال : فإنها تقول<sup>(١)</sup> :

من رآنا فليحدثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ عَلَى قَرْنِ الزَّوَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَمُرُوفُ الدَّهْرِ لَا تَبْقَى لَهَا وَلَمَّا تَأْتِي بِهِ صُمُّ الْجِبَالِ  
رُبَّ رَكِبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا يَشْرَبُونَ النَّخَرَ بِالماءِ الزُّلَالِ  
وَالْأَبَارِيقُ عَلَيْهِا قَدُمٌ وَجِيادُ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي الْجِلَالِ<sup>(٣)</sup>  
صَمَرُوا الدَّهْرَ بِعِيشٍ حَسَنٍ آمِنِي دَهْرَمَ غَيْرِ عِجَالٍ  
ثُمَّ أَضْحُوا عَصْفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

كان صمر بن الخطّاب يتمثل :

لا شيء مما ترى تَبْقَى بِشَاشَتِهِ يَبْقَى الْإِلَهِ<sup>(٤)</sup> وَيُودَى الْمَالُ وَالْوَلَدُ  
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمِزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ فَمَا خَلَدُوا

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ٢/٢٦٣ .

(٢) في ١ : قرن زوال .

(٣) الإبريق القدم : الذى عليه مصفاة ، والجلال ما تلبسه الدابة لتنعان به .

(٤) ١ : تبقى البلاد .

ولا سليمان إذ تجري الرياح له      والانس والجن فيما بينها ترد  
 أين الملوك التي كانت لعزتها      من كل أوب إليها وافد يفد  
 حوض هنالك موزود بلا كذب      لا بد من ورده يوماً كما وردوا

وقال آخر :

وإذا مضت للمرء من أغوامه      تحسون وهو إلى التقي لم يخرج  
 عقدت عليه النابحات وقلن قد      أرضيتنا فاقم كذا لا تبرج  
 وإذا رأى الشيطان غرة وجهه      حيا ، وقال : فديت من لم يفلح<sup>(١)</sup>

نظر ملك من ملوك الفرس يوماً إلى ملكه فأعجبه ، فقال : إن هذا هو الملك لو لم  
 يكن بده هلك ، وإنه لسرور لولا أنه غرور ، وإنه ليوم ، لو كان يوثق له بعد .

قال مالك بن أنس : سكن القبور رجل مجاوراً لها ملازماً ، فعوتب في ذلك ،  
 فقال : إنهم جيران صدق لا يؤذونى ، ولى<sup>(٢)</sup> فيهم عبرة .

قال ابن المعتز :

وجيران صدق لا تزاور بينهم      على قرب بعض في التجاور من بعض  
 كأن خواتيماً من الطين فوقهم      فليس لها حتى القيامة من فض<sup>(٣)</sup>

(١) النابحات : جمع نابعة والمقصود بها الأمرة بالمصيبة .

(٢) ساقط من ا .

(٣) ا : وإن .

(٤) ديوانه ١٣٩/٢ ، وابه ، بينهم بدل قولهم .

وقال الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصَّرُكَ الْمَوْتُ      لَا مَزْحَلٌ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ  
بَيْنَا غِنَى يَتٍ وَبَهْجَتُهُ      زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

اسْمَعْ فَقَدْ أَسْمَعُكَ<sup>(٤)</sup> الصَّوْتُ      إِنْ لَمْ تَبَادُرْ فَهَوِ الْفَوْتُ  
كُلْ كُلَّ مَا شِئْتَ وَعَشْ نَاعِمًا<sup>(٥)</sup>      آخِرُ هَذَا كُلُّهُ الْمَوْتُ

وقال آخر :

إِذَا مَا وَعَظْتَ الْجَاهِلِينَ بِحِكْمَةٍ      فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنْزَلُوهَا عَلَى هُجْرٍ<sup>(٦)</sup>  
فَعِظْ كُلَّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ      وَلَا تَعِظْ الْحَمَقَى عَلَى ذَلِكَ التَّذِيرِ

(١) البيتان في البيان والتبيين ١٦٦/٣ ، عيون الأخبار ٣٠٤/٣ .

(٢) في البيان : عش ما بدا لك ، ولا مهرب بدل لا مزحل ، والقصر : الغاية والنهاية ، وفي البيان آخر بدل زال .

(٣) هو أبو العتاهية فقد ورد البيتان في ديوانه ٥٤ ، ونسب إليه أيضاً في البيان ١٦٦/٣ ، العيون ٣٠٦/٢ .

(٤) في الديوان : أذكك .

(٥) في الديوان : خذ كل ... آمنة ، وفي العيون : كل إذا ما شئت ... سالماً ، وفي البيان : بل كل ما شئت .

(٦) المهجر : فاسد الكلام وخطئه .

## بَابُ الْعَمَلِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

وقال عليه السلام : « لا تعمل شيئاً رياء ولا تتركه حياء » .

قال أبو ذرٍّ : قلتُ يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ويحبه الناس عليه ؟ قال : « ذلك عاجلٌ بشرى المؤمن » .

قال أبو الدرداء : اعملوا ما شئتم أن تعملوا ، فإنه لن يأجركم الله حتى تعملوا .

قال القاسمُ بن محمد : أدركتُ الناس وما يعجبهم القول ، إنما يعجبهم العمل .

قيل لمحمد بن المنكدر : أى الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .

قال بعضُ العلماء : أفضلُ الأعمال ما أُكْرِهَتْ عليه النفوس ، ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفعُ به الدرجات : إسباغ الوضوء عند المساء ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط <sup>(١)</sup> » .

---

(١) في - : ثلاثا .

لما قدم عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون<sup>(١)</sup> من العراق ، وسئل عن أهلها ،

قال :

بها ما شئت من رَجُلٍ نَبِيلٍ      ولكن الوفاء بها قليلٌ  
يقولُ فلا تَرَى إِلَّا جِيلا      ولكن ليس يَفْعَلُ ما يقولُ

وقال دَعْبِلُ :

ولى صاحبٌ أَسْتَرْزَقُ اللهَ قُوَّتَه      خفيفٌ عليه قولٌ ما ليس يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>

قيل لسفيان الثوري : ما العملُ الصالح ؟ قال : ما لا تحبُّ أن يحمداك عليه أحد<sup>(٣)</sup>

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .

قال المأمونُ : نحن إلى أن نُوعِظَ بالأعمال ، أحوج منا إلى أن نُوعِظَ بالأقوال .

كان أبو معاوية الأسود يقول : الله أكرم من أن ينعم بنعمةٍ إلا يُتَمَّها ،  
ويستَعْمَلَ بعملٍ إلا يقبله<sup>(٤)</sup> .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نزيل بغداد ، وأحد أعلام رجال الحديث الثقات ، كان فقيها ورعا ، صاحب سنة كثير الحديث ، تولى في بغداد سنة ١٤٨ هـ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٤ .

(٢) لم يرد البيت في ديوانه .

(٣) (٤) ١ : قبله .

(٣) في ١ : أحد إلا الله .

قال بعضُ الحكماء : لو ثَقُلَ الكلامُ على الواعظين كما ثَقُلَ على العاملين ،  
قلَّ كلامهم .

قال ابنُ السَّكَّاء : قليلٌ من توفيقٍ ، أحبُّ إلى من كثيرٍ من عمل .

كان يقال : العملُ قرين<sup>(١)</sup> لا يستطيعُ فراقه ، فمن استطاع أن يكونَ قرينَهُ  
صالحاً فليعمل ، فإنه لا يصحبه في آخرته غير عمله .

قال الشاعر :

الموتُ دائمٌ لا دواءَ له إلا الثَّقَى والعملُ الصَّالِحُ

رأى أعرابيٌّ جنازةَ حمزة الزيات وقد حشد لها الناس ، فقال : ما رأيت أرفع  
لحساسة من عمل صالح .

قال عمرو بن العاص : اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل  
من يموت غداً .

كان يقال : اعمل وأنت مشفقٌ ، ودع العمل وأنت متعب .

قيل لرابعة القيسية : هل عملتِ عملاً تَرَيْنَ أنه يُقبل منك ؟ قالت : إن كان  
فخفاة أن يُرد عليّ .

قال أبو بكر المزني : رحم الله من كان قويا فأعمل قوته في طاعة ، أو كان ضعيفا فكف عن معصية الله .

كان أبو حنيفة رحمه الله يتمثل :

كفى حزنا ألا حياة هنية ولا عمل يرضى به الله صالح

وقال آخر :

يا أيها الناس كان لي أمل أعجلني من بلوغه الأجل  
فليتق الله ربه رجل أمكنه في حياته العمل

وقال محمود الوراق :

لقد رأيت الصغير من عمل الخير ثوابا عجبت من كبره حد  
وقد رأيت الحقير من عمل الشر جزاء أشفقت من خدره

وقال أيضا :

قطع الدهر بأسباب العِلل وأعار السهو أيام الأجل  
ألف اللذة حتى اعتادها واشتوى الراحة واستوطا الكسل



فهو الذمير يقضى أملاً  
 يحسن القول إذ قال ولا  
 صير القول بجهل عملاً  
 ليته كان كما قال ولا  
 ولعل الموت في طي الأمل  
 يتحرى حسناً فيما فعل  
 ثم أجراه على مجرى العمل  
 يقطع الأيام إلا بالجبدل<sup>(١)</sup>

باب مختصر من <sup>(١)</sup> التعازى فى المصائب ،

والصبر على النوائب

روى عن النبىؑ عليه السلام ، من حديث ابن عمر ، أنه قال : « من كُنُوز البرِّ كتمانُ المصائب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليعزَّ المسلمون فى مصائبهم المصيبةُ بى » .

وفى حديث آخر : « من عظمت مصيبتُهُ فليذكر مصيبتى ، فإنها ستموّن عليه

مصيبتُهُ » .

كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذا عزى قومًا ، قال : ليس مع العزاء

مصيبة ، وليس مع الجزع فائدة ، والموتُ أشدُّ مما قبله ، وأهونُ مما بعده ، اذكروا

فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهّل عليكم مصيبتكم .

قال أبو العتاهية <sup>(٢)</sup> :

اصبر لكل مصيبةٍ وتجلّدِ واعلم بأن المرء غيرُ مُخلّدِ

أو ما ترى أن المصائب <sup>(٣)</sup> جمةٌ وترى المنية للعبادِ بمرصّدِ

---

(١) ساقطة من حـ .

(٢) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ ، ووردت فى العيون ٨/٣ بدون نسبة .

(٣) فى العيون : الموادث .

من لم يُصَبِّ يَمُنْ تَرَى بِمَصِيبَةٍ ؟      هذا قَبِيلُ لَسْتَ فِيهِ بِأَوْحَدٍ (١)  
وَإِذَا أَتَتْكَ مَصِيبَةٌ تُشْجِي بِهَا      فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (٢)

وقال منصور الفقيه :

أَلَا أَيُّهَا النَّفْسُ السُّتُومُ تَنْبِيهِ      وَأَلْقِي إِلَى السَّمْعِ إِلقاءَ حَازِمَةٍ (٣)  
ضِلَالٌ لِأَذْهَانٍ وَظَنٌ مَكْذِبٌ      رَجَاؤُكَ أَنْ تَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ سَالِمَةٍ  
وَقَدْ غُصَّ بِالْكَأْسِ الْكَرِيهَةِ أَحَدٌ      وَمَاتَ فَمَاتَ الْحَقُّ إِلَّا مَعَالِمَةٍ  
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا فَصَلَ النَّدَى      وَصَدَّقَ ذُو الشَّجِّ الْمُطَاعُ لَوَائِمَةٍ (٤)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تنزلُ المعونةُ على قدرِ المثونة ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبة » .

وقال عليه السلام : « إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى » .

وقال عليه السلام : « ثلاثٌ من رُزْقِهِنَّ فَقْدَ رُزْقِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ الدَّمَاءُ فِي الرِّخَاءِ ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ »

قال علي رضي الله عنه : الصبرُ من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له .

(١) في الديوان : هذا سبيل لست فيه بمفرد .

(٢) - : وإذا ذكرت محمدا ومصابه فأجمل .

(٣) ورد هذا البيت في أمكنة :

ألا أيها النفس التي صرت هائمة      تريدن تخليدا بدنياك دائمه

(٤) في ١ : وصدق ذو الشج .

قال محمد بن علي بن الحسين : الصبرُ صبران ؛ فصبر عند المصيبة حسن جميل ،  
والصبر عما حرم الله أفضل .

مات ابن لداود عليه السلام ، فجزع عليه جزعاً شديداً ، فأوحى الله إليه : أتفرح  
إذ جعلته فتنة ، وتجزع إذ جعلته صلاة ورحمة .

مات ابن خالد بن عبد الله القسري ، فقامت الخطباء تعزيه فأطنبت ، فقام  
دهقان فقال : أيها الأمير ! إن رأيت أن تقدم ما أخرت من الصبر ، وتؤخر  
ما قدمت من الجزع فافعل . فلم يحفظ إلا كلامه .

مات ابن عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه عنه ، فكتب  
إليه عمر : أما بعد ، فإن هذا أمرٌ كنا نعرفه ، فلما وقع لم ننكره . والسلام .

عزى ابن عباس عمر عن ابن له ، فقال له : عوضك الله منه ما عوضه منك .

عزى عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر ، فقال : لا أعدمك الله الأجر على  
الرزية ، ولا الخلف من الفقيد ، وثقل به ميزانك .

قال الشَّيْخُ (١) :

كُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ      وَحُزْنِي يُجِيدُهُ الْأَبَدُ  
فُجِعْتُ بَاثْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا      إِلَّا لَيَالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدَدُ

(١) سبقت ترجمته ، وانظر الأبيات في الكامل ٢/٢٦٥ ، عيون الأخبار ٣/٦٠ ، وورد  
البيت الأخير فيهما أولاً ، ووردت كما هي هنا في معجم الشعراء ٤٢٠ .

ما عالج الحزن والحزارة في الأثر شأه من لم يمته له ولد

قال سهم بن عبد الحميد : شهدت يونس بن عبيد وقد عزاه عمرو بن عبيد على ابن له هلك ، فقال : إن أباك كان أصلاك ، وإن ابنك كان فرعك ، وإن امرؤا ذهب أصله وفرعه لحرى أن يقل بقاؤه .

قال عمرو بن عبد العزيز : ما أحسن تعزية أهل اليمن ، فكانت تعزيتهم : لا يخزُنكم الله ولا يفتنكم ، وأثابكم ما أثاب المتقين ، وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزت امرأة المنصور عن أخيه أبي العباس ، فقالت : أعظم الله أجرَك ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، وبارك الله لك فيما أتاك ، فلا عوض أحسن من خلافتك .

كتب بعض العلماء إلى المنصور يعزيه : أمّا بعد ، يا أمير المؤمنين ، فإن أحق الناس بالرضا والتسليم لأمر الله من كان إماماً بعد الله ، ولم يكن له إمامٌ إلا الله .

عزى الزبير بن عبد الرحمن بن عوف عن بعض نساؤه فقام على قبرها ، فقال : لا أصفر<sup>(١)</sup> الله ربك ، ولا أوحش بيتك ، ولا أضاع أجرَك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

(١) صفر المكان : خلا من أهله .

مات لرجل بنون فترك كلام الناس حيناً ثم انبسط وضحك ، فقيل له في ذلك ، فقال : كان قُرْحًا فبرأ .

قال حذيفة : إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنه خلقها كبيرة ثم تصغر .

قال الطائي :

ومهما يَدُم فالوجدُ ليس بدائم<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وكما تَبَلَى وجوهٌ في الثرى فكذا يَبْلَى عليهنَّ الحَزَنُ<sup>(٢)</sup>

خرجت امرأة من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنها ، فقالت بصوت لها ضعيف : هذا والله المنزلُ الحق ، والوعد الصدق ، والوعيد الشديد ، والمسكنُ الذي ليس لأهل الدنيا عنه حَيد ، هذا والله المفرق بين الأحباب ، والمقرب من الحساب ، وبه يعرف الفريقان منازلهم ، أهلُ السعادة وأهلُ الشقاء ، لا أقول هُجْرًا ، ولكني أحتسب على الله مُصَابِي بك يا بني ، ففسح الله لك في ضريحك ، وجمع بينك وبين نبيك ، أما إنني أقولُ على بك ، كنت - والله

(١) صدره : أما لك مات الحزن أحلام نائم ديوانه ٤٢٠ -

(٢) نسب البيت في البيان والتهيين ١٧٦/٣ ، عيون الأخبار ٥٧/٣ لأبي العتاهية ، ولم أعر عليه في ديوانه ، وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢١٩/٢ .

عليهم بباطنك — جوادًا ، إن أتيت أتيت رشادًا ، وإن اعتمدت وجدت عمادًا<sup>(١)</sup> .  
ثم أنشأت تقول :

يا ليت شعري كيف غيرك الردى<sup>(٢)</sup> أم كيف صارَ جلالُ وجهك في الثرى  
لله دَرَكٌ أي كهلٍ غيَّبوا تحتَ الجنادلِ لا يحسُّ ولا يرى  
لبًا وحلما بعد حزمِ زانهُ بأسٌ وجودٌ حين يُطرق<sup>(٣)</sup> للقرى  
لما نُقلتَ إلى المقابرِ والبيلى دنت الهمومُ فغابَ عن عيني الكرى

قال : ثم لم تزل تبكى وتشهق وتضرب على قرنيها حتى ماتت .

كان خالد بن برمك يقول : التعزيةُ بعد ثلاث تجديدٌ للمصيبة ، والتهنئة بعد  
ثلاث استخفاف بالمودة .

دخل عبد الله بن صهر بن عتبة على المهديّ يعزّيه بالمنصور ، فقال : آجر الله  
أمير المؤمنين<sup>(٤)</sup> على أمير المؤمنين<sup>(٥)</sup> ، وبارك له فيما خلفه فيه ، فلا مصيبةَ  
أعظم من المصيبة بإمام ، ولا عُقبى أفضل من خلافة الله<sup>(٥)</sup> على أمة نبيه  
عليه السلام ، فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضلَ العطية ، واحتسب عنده  
أفضلَ الرزية .

(١) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصول ، فأصاحباها بما ترى .

(٢) = : البسكا . (٣) = : يقصد . (٤) ساقط من = .

(٥) = : إمام .

قال عبد الصمد بن المعذل ، أو صالح بن عبد القدوس :

إن يكن ما به أصبت جليلاً فذهاب العزاء فيه أجل<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

تعز بحسن<sup>(٢)</sup> الصبر عن كل هالك  
إذا أنت لم تسأل اصطباراً وحسبة  
ففي الصبر مسلاة الهوم اللوازم  
سلوت على الأيام مثل البهائم  
وليس يذود النفس عن شهواتها  
من الناس إلا كسل ماضى العزائم

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> :

يئس ذو العقل<sup>(٤)</sup> في نفسه  
فإن نزلت لم تكن بغتة<sup>(٥)</sup>  
مصائبه قبل أن تنزلاً  
رأى الهم يفيض إلى آخر  
لما كان في نفسه مثلاً  
وذو الجهل يأمن أيامه  
وينسى مصارع من قد خلا  
فصير آخره أولاً  
بعض مصائبه أعولاً<sup>(٦)</sup>  
فإن بدته صروف الزمان  
ولو قدم الحزم في رأيه  
لعلمه الصبر عند البلا

(١) نسب البيت لصالح بن الكامل ٢٣٦/١ ، الحيوان ٥٠٥/٦ ، وورد بدون نسبة في عيون الأخبار

٥٣/٣ ، مع اختلاف يسير في الرواية . (٢) في ح : بكل .

(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، ٥٤ ، المقدم الفريد ٢٠٣/٢ .

(٤) العيون : ذو اللب . (٥) في العيون : فإن نزلت بغتة لم نرعه .

(٦) ساقط من ح .



وقال أبو تمام الطائي :

أَتَصْبِرُ فِي الْبَلَوِ عِزَاءَ وَحِشْبَةٍ      فَتُوجَرَ أَمْ تَسْأَلُو سُؤْلَ الْبَهَائِمِ<sup>(١)</sup>  
 كتب رجلٌ إلى صديق : أئنا بعد ، فإن الصبرَ سَجِيَّةُ الْمُؤْمِنِ ، وعِزَّةُ الْمُتَوَكِّلِ ،  
 وسببُ درك النجج في الحوائج ، وإنَّا يُوقَى السَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ :  
 أصيب الأحنفُ بِمَصِيبَةٍ فَلَمْ يَجْزَعْ لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَصَبُورٌ ! فَقَالَ : الْجَزَعُ  
 شَرُّ الْحَالِينَ ، يَبَاعِدُ الْمَطْلُوبَ ، وَيُورِثُ الْحَسْرَةَ ، وَيُوقِعُ عَلَى صَاحِبِهِ الْعَارَ .  
 وقيل لامرأة أُصِيبَتْ بِوَلَدِهَا : كَيْفَ أَنْتِ وَالْجَزَعُ ؟ فَقَالَتْ : لَوْ رَأَيْتُ فِيهِ  
 دِرْكَأً مَا اخْتَرْتُ عَلَيْهِ ، وَلَوْ دَامَ لِي لَدِمْتُ عَلَيْهِ :

جزع أعرابيٌّ على موت ابنه ؟ فليَمِ على ذلك ، فقال : أَعْلَى قَدَرِ اللَّهِ أَتَجَلَدُ ؟  
 وَاللَّهِ لِلْجَزَعِ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، لِأَنَّ الْجَزَعَ اسْتِكْنَانَةٌ ، وَالصَّبْرُ قَسَاوَةٌ .

سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَمَوَّتَ لَهُ أُمٌّ نَصْرَانِيَّةٌ  
 كَيْفَ يَعْزَى فِيهَا ؟ فَقَالَ : تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى ، قَدْ كُنَّا نَحِبُّ أَنْ تَمَوْتَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَسْرُكَ اللَّهُ بِذَلِكَ .

وسئل أيضاً عن الجار النصراني يموتُ وله وليٌّ من النصارى<sup>(٣)</sup> ، كَيْفَ نَعَزِيهِ ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) المصري ، فقه عصره ، اشتهر لإبته الرياسة في العلم بمصر ، وكان مالكي المذهب ، ولازم الإمام  
 الشافعي ثم رجع إلى مذهب مالك ، له مؤلفات مشهورة في الفقه ، توفي بمصر سنة ٢٦٨ هـ . انظر وفيات الأعيان  
 ٦٥/١ ، (الأعلام ٩٥/٧) . (٣) ١ : نصراني .

قال : تقول : إن الله كتب الموت على خلقه ، والموت حتمٌ على الخلق كلهم ..

عزى أعرابيٌ عمرَ بن عبد العزيز في ابنه ، فقال :

تعزَّ أميرَ المؤمنين فإنه لما قد ترى يُمذَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ<sup>(١)</sup>

لما قطعت رجل عروة بن الزبير<sup>(٢)</sup> تمثّل بأبيات معن بن أوس :

لَعَمْرُكَ مَا أَهْدَيْتَ كَفِّي لَرِيَّةٍ وَلَا حَمَلْتَنِي فَوْقَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي  
وَلَا قَادَنِي سَمِيٍّ وَلَا بَصَرِي لَهَا وَلَا دَلْتَنِي رَأْيِي عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِي  
وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تَصْنُبْنِي مَعْصِيَةً مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتَى قَبْلِي<sup>(٣)</sup>

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك حين دَوِيَتْ<sup>(٤)</sup> رجله ، فقيل له :

اقطعها . فقال : إني لأكره أن أقطع مني طائفة ، فارتفعت إلى الركبة ، فقيل :

إن وقعت في ركبتك قتلناك فقطعها ، فلم يُقبض وجهه ولا تأوّه . ويقال : إنه لم يترك

حزبه في تلك الليلة . وقيل له قبل أن يقطعها : نَسْقِيكَ دَوَاءً لَا تَجِدُ لَهَا أَلْمًا؟ قال :

ما يسرّني أن هذا الحائط<sup>(٥)</sup> وقاني أذاها . فلما كان بعد أيام قام ابنه محمد بن عروة

ليلا فسقط من أحد الأسطح<sup>(٦)</sup> في اصطبل دواب الوليد ، فضربته بقوائمها حتى

(١) عيون الأخبار ٥٣/٣ .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، أبو عبد الله ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، كان عالما بالدين صالحا كريما ، لم يدخل في شيء من الفتن ، انتقل من المدينة إلى البصرة فعاش فيها مدة ، ثم ذهب إلى مصر فأقام بها ستم سنين وتزوج منها ، ثم عاد إلى المدينة فتوفي بها ، وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه عنه ١٧/٥ .

(٣) ديوانه ٧٦ ، وفيه : مثلي بدل قبل . (٤) دوت : أصابها الداء .

(٥) : الحائط . (٦) : من أعلى سطح .

قتلته . فأتى رجل عروة يعزّيه<sup>(١)</sup> ، فقال له عروة : إن كنت جئت تعزّي برجلي فقد احتسبتُها . فقال : بل أعزّيك في محمد ابنك . قال : وماله ؟ فخبّره بشأنه ، فقال :

وكنْتُ إذا الأيام أحدثن نكبةً أقول شوى ، ما لم يصبني صميمي<sup>(٢)</sup>

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء ، وأخذت ابناً وتركت أبناء ، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت ، ولئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولما قدم المدينة نزل قصره بالعقب ، فأتاه محمد بن المنكدر ، فقال له : كيف كنت ؟ قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً . وجاءه عيسى بن طلحة<sup>(٣)</sup> ، فقال لبعض بنيه : اكشف لعمك عن<sup>(٤)</sup> رجلي ينظر إليها ، ففعل . فقال عيسى ابن طلحة : أمّا والله يا أبا عبد الله ما أعددتُ لك للصراع ولا<sup>(٥)</sup> للسباق ، ولقد أبتى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك ، رأيك وعلمك ، فقال عروة : ما عزّاني أحد عن رجلي مثلك .

قال سهل بن هارون<sup>(٦)</sup> : التهنئة على آجل الثواب أولى من التّعزية على حاجل المصيبة .

(١) : برقه .

(٢) شوى : أى حين حفر ، وانظر البيت في الحيوان ٨٣/٣ ، وفي ١ : أقول بتقوى لم يصبني صميمها .  
(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد الداني ، من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، ثقة كبير الحديث ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٨ .  
(٤) ساقطة من مد . (٥) ساقط من ج .  
(٦) كاتب بليغ مترسل ، من واضعي العصب ، ومن الخطباء الشعراء ، كان الجاحظ كثير الإعجاب به ونقل كثيراً من كلامه وأخباره في كتبه ، توفي سنة ٢١٥ . انظر الأعلام وهامشه ٢١١/٣ .

قال عُيَيْنَةُ بْنُ حَصْبِنِ الْفَزَارِيُّ ، وَقَدْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَصَابَهُ مَصِيبَةٌ ، فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالَ لَهُمْ : اجْعَلُوا لِقَاءَكُمْ سَلَامًا ، وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ مَعَزِيًّا ، فَإِنَّ التَّعْزِيَةَ تَهْجِجُ التَّذْكَرَةَ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِخَيْرٍ فِي الرِّزْيَةِ فَلْيُظْهِرِ الْعُتْبَ .

أَصَابَ مُحَمَّدَ الْوَرَّاقَ بِجَارِيَةٍ يُقَالُ لَهَا نَشْوَى ، كَانَ عَلَمُهَا وَخَرَجَهَا وَأَعْطَى فِيهَا مَالًا كَثِيرًا فَأَتَى ، فَأَتَى بَعْضُ إِخْوَانِهِ يَعْزِيهِ عَنْهَا ، وَهُوَ عِنْدَهُ أَنَّهُ شَامِتٌ ، فَجَلَّ يَمُذُّهُ عَلَى مَا كَانَ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهَا وَيَذْكُرُ حَالَهُ ، وَيَطْنِبُ فِي وَصْفِهَا ، فَأَنْشَأَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ <sup>(١)</sup> :

وَمُتَّحِجٌ يَكْرَرُ ذَكَرَ نَشْوَى      عَلَى عَمْدٍ لِيَبْعَثَ لِيِ اكْتِسَابًا  
فَقُلْتُ - وَعَدَّ مَا كَانَتْ تُسَاوِي -      سَيَخْسِبُ ذَاكَ مِنْ خَلْقِ الْحِسَابَا  
عَطِيَّتُهُ إِذَا أَعْطَى سُرُورًا      وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أَعْطَى أَثَابَا  
فَأَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعَمُّ فَضْلًا      وَأَتَّخِذُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيَابَا  
أَنِعْمَتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُرُورًا      أَمْ الْآخَرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَابَا  
بَلِ الْآخَرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكُرْهِ      أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ صَبَرَ اخْتِسَابَا

وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَيْضًا فِي جَارِيَتِهِ نَشْوَى :

لَعَمْرِي لَنْ غَالَ صَرْفُ الزَّمَانِ      نَشْوَى لَقَدْ غَالَ نَفْسًا حَبِيبَةً

ولكنّ عليّ بما في الثواب عند المصيبة يُنسى المصيبة<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> روى يحيى القطان ، عن خالد بن أبي عثمان ، قال : أتاني سعيد بن جبّير يعزّيني عن أبي ، فرآني مستكيناً ، فقال لي : أما علمت أنّ الاستكانة من الجزع<sup>(٣)</sup> .

كان عليّ رحمه الله إذا عزّي قوماً قال : عليكم بالصبر ؛ فيه يأخذ الحازم ، وإليه مُنصرف<sup>(٤)</sup> الجازع

ولما دفن عليّ فاطمة رضي الله عنهما تتلّى على قبرها بهذين البيتين :

لكلّ اجتماع من خيلين فرقةٌ وكلّ الذي دُون الماتِ قليلٌ

وإن افتقادي واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على ألا يدوم خليلٌ<sup>(٥)</sup>

يقال : إنها له ، وقال ابن الأعرابي : هي أبيات لسقران السّلاماني .

كان يقال : بجزعك على مصيبة أخيك أحمد من صبرك ، وصبرك على مصيبتك أحمد من جزعك .

ومن أبيات لضابي بن الحارث البرّجيني<sup>(٥)</sup> :

ولا خيرَ فيمن لا يُوطّنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

(١) البيتان في معجم الأدياء ١٣٥/٦ ، وفيه : مساء بدل نشوى في البت الأول .

(٢) ساقط من أ . (٣) : يرجع .

(٤) البيتان في البان والتبيين ١٦٤/٣ ، حساسة البحري ٢٣٣ ، العقد الفريد ٢٤١/٣ ، زهر الآداب

٨١/١ ، وفيه : وإن افتقادي فاطما بعد أحمد .

(٥) لسب البيت له في الكامل ١٨٨/١ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ ، ونسب في التمثيل والحامرة ٦٨

لشبيب بن البرصاء .

عزى رجل رجلا فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها .

قال بعض تميم :

لقد عزى ربيعة أن يومًا عليها مثل يومك لا يعود  
ومن عجب قصدن له المنايا على عمد ، وهن له جنود<sup>(١)</sup>

أخذه يعقوب بن الربيع<sup>(٢)</sup> في رثائه جاريته ، فقال :

لئن كان قربك لي نافعًا لبعدك ، أصبح لي أنفعًا  
لأنى أميت رزايا الدهور وإن جلي خطب قلن أجزعا<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

لا تطل الحزن على فائت فقلما يجدى عليك الحزن  
سيان محزون لما قد مضى ومظهر حزن لما لم يكن

وقال أخو ذى الرمة<sup>(٤)</sup> :

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع

(١) البيتان في الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٢) يعقوب بن الربيع بن يوس ، شاعر ظريف بغدادى ، استشهد شعره في رثاء جارية له اسمها « مالك » ، وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة ، وهو أخو الفضل بن الربيع صاحب النصور انظر معجم الأدباء ٣٠٧/٧ ( الأعلام ٢٥٩/٩ ) .

(٣) معجم الأدباء ٥٥/٢٠ ، الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٤) هو هشام بن عتبة أخو ذى الرمة كما في حماسة أبى تمام ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، وأمالى القالى ٢٦٣/١ ، السكامل ١٥٣/١ ، عيون الأخبار ٦٧/٣ ، وقيل إنه مسعود كما في الشعر والشعراء ١٢٧ ، الأغاني ١٠٧/١٦ ، حماسة البحتري ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ ، وقيل إنها أخت ذى الرمة ، الحيوان ١٦٤/٧ ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هرون في هامش الجزء السادس من الحيوان ص ٥٠٦ نسخة هذه الأبيات بما يشفى ويكفى .

ولم تُتسنى أوفى المصائب بعده ولكن نكث القريح بالقرح أوجع  
وقال آخر :

أترجو البقاء وهذا محالٌ      والله عز وجل البقاء  
فلو كان للفضل يبقى كريمٌ      لما مات من خلقه<sup>(١)</sup> الأنبياء  
تموت النفوس وتبقى الشخصُوصُ      وعند الحساب يكون الجزاء

دخل أبو العتاهية على الفضل بن الربيع يعزّيه بابنه العباس ، فقال : الحمد لله  
الذى جعلنا نعريك عنه . ولم يجعلنا نعزّيه عنك . فدعا الفضل بالطعام فأكل ، وقد  
كان قبل ذلك امتنع من الأكل .

ومن أحسن ما قيل في رثاء البنين قول العُشّي<sup>(٢)</sup> :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المُنونا      يُبقي البناتِ ويُفني البنينا  
وأخنى عليّ بلا رحمةٍ      فلم يُبق لي فوق جفنٍ جُفونا  
وكنت أبا صبية كالبدورِ      أفتى بهم أعين الكاشحينَا  
فرؤوا على حادثاتِ الزّمانِ      كمرّ الدرامِ بالتاقدينَا  
وما زال ذلك دأب الزّمانِ      حتى أماتهم أجمعينَا

(١) و ١ : بلك .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٦١/٣ ، معجم الشعراء ٤٢٠ ، مع اختلاف في بعض ألفاظ الرواية .

وَحَتَّى بَكَى لِي حُسَّادُهُمْ      وَقَدْ أَقْرَحُوا بِالْذُّمَّوعِ الْعُيُونَا  
وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بِأَمْرِي      تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ رَاحِينَا  
رَأَيْتُ بَنِي عَلِيٍّ ظَهْرَهَا      فَصَارُوا إِلَى بَطْنِهَا يُنْقَلُونَا  
فَمَنْ كَانَ يَسْلِيهِ مَرَّ الزَّمَانِ      فَحَرَّتْنِي تَجِدُّدُهُ لِي السُّنُونَا  
وَمَا يَسْكُنُ وَجْدِي بِهِمْ      بَأَنَّ الْمُنُونَ سَتَلَقَى الْمُنُونَا

وقال آخر :

فَإِنْ تَصَبَّرَا فَالْصَّبْرُ خَيْرٌ مَغِيَّةٍ      وَإِنْ تَجَرَّعَا فَالْأَمْرُ مَا تَرَيَانِ<sup>(١)</sup>

قال يونس بن حبيب : أشعر بيت قالته العرب ، قول دريد بن الصمة<sup>(٢)</sup> :

قَلِيلُ التَّشَكُّيِّ لِلْمُصِيبَاتِ ذَاكِرٌ      مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ مِنْ غَدِ

وقال آخر :

وَمَا كَثُرَةُ الشُّكْوَى بِأَمْرِ حَزَامَةٍ      وَلَا بَدَّ مِنْ شُكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرَمٌ<sup>(٣)</sup>

وقال منصور الفقيه :

مَاذَا جَنَّتْهُ الْآيَالِي      فَمَا جَلَبَنَّا إِلَيْنَا

(١) غاضرات الأدباء ٢/٢٢٦ .

(٢) انظر البيت في حماسة أمي تمام ٣٣٠/٢ ، وذكر أنه قاله في رثاء أخيه عبد الله ، الذي قتل يوم الولى ، وذكر الصمة ، وانظر العقد الفريد ٥/١٧٠ وما قبلها .

(٣) البيت لئالك بن حديفة النخعي كما في حماسة البحتري ١٩٧ وفيها : أم بك صبر ، وكذلك في البيان



فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى فِيمَنْ يَمِزُّ عَلَيْنَا

وقال آخر:

عُرِّ امْرُؤٌ مَتَّهُ نَفْسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ  
هِيَاهُ أَعْيَا الْأَوَّلِي نَ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ<sup>(١)</sup>

عرى رجل رجلاً ماتت امرأته من نفاسها، فقال: أعظم الله أجرك فيما أباد،  
وبارك لك فيما أفاد.

قال جرير<sup>(٢)</sup>:

وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ إِذَا الْمَوْتُ غَالَهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ تَقَنَعَا

وقال آخر:

وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيماً كَنِعْمَةِ عَوْرَةٍ سَتَرَتْ بِقَبْرِ<sup>(٣)</sup>

وقد مضى من هذا المعنى ذكر في باب الولد.

ومن شعر جرير في رثاء امرأته<sup>(٤)</sup>:

لَنْ يَلْبِثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

(١) الدعامة: السيد، وانظر البيهقي في عيون الأخبار ٦٥/٣.

(٢) ديوانه ١٥٤، وفيه: ناله بدل غاله، وأصحابه بدل أحبابه، ونسب للمزدد في الكامل ٢٦٧/٢.

(٣) عيون الأخبار ٥٣/٣، محاسن الأدباء ١٥٧/١.

(٤) ديوانه ٩٦.

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالطَّيِّبُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

قال عمر بن الخطاب : أفضل الصبر التَّصَبُّر .

قال يونس بن عبيد : لو أَمِرْنَا بِالْجَزَعِ لَصَبَرْنَا .

قال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : اصبر إذا عضك الزمان ، ومن

أصبر عند الزمان .

وقال محمود الوراق :

أَيْنَ فَاتَ مَا كُنْتَ أَمَلْتَهُ جَزِعْتَ وَمَاذَا يَرُدُّ الْجَزَعُ  
فَفَوْضَ إِلَى اللَّهِ كُلُّ الْأُمُورِ فَلَيْسَ يَكُونُ سِوَى مَا صَنَعَ  
وَلَا يَخْدَعُنَّكَ صَرَفُ الرِّمَانِ فَإِنَّ الرِّمَانَ كَثِيرُ الْخُدَعِ

وقال آخر :

إِذَا ضَيِّقَتْ أُمْرًا زَادَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنَتْ مَا قَدْ عَزَّ هَانًا  
فَلَا تَهْلِكْ لَشَيْءٍ فَاتَ حَرْنًا فَكَمْ أَمْرٍ تَصَبَّبَ ثُمَّ لَانَا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فَإِذَا أَتَتْكَ مَعْصِيَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا عَظُمَتْ مَعْصِيَةٌ مُبْتَلَى لَا يَصْبِرُ

(١) عيون الأخبار ١٥/٣ ، ولها : ساق جدا بدل زاد ضيقا ، ويأسا بدل حزننا .

وأنشد ابن عائشة :

يعزى المعزى ساعة ثم ينقضى      ونفس المعزى فى أحر من الجمر  
لأن المعزى إلفه فى مكانه      وإلف المعزى فى ضريح من القبر

وأنشد ابن عائشة أيضاً :

خيلى إنى للثريا لحاسد      وإنى على صرّف الزمان لواجد  
أجمع منها شملها وهى سبعة      وأفقد من أحبته وهو واحد<sup>(١)</sup>

وقال ربيعة الرقي :

أليس الزمان كما قد علمت      فإلك تجزع من صرّفه  
وعندك علم به ثاقب      وعين تدل على وضعفه  
وأيامه دُول والنفوس      رهون الحوادث من ختفه  
فأين المَعَاثى من النائبات      ومن صاحب الدهر لم يُعفه  
<sup>(٢)</sup> ومن صاحب الدهر لاقى الذى      يخاف على الرّغم من أنفه<sup>(٢)</sup>  
فكن حازم الراى واصبر له      فإلحرج صرّفه على ضعفه

(١) سبق البيتان فى المجلد الأول .

(٢) ساقط من ١ .

وقال أبو العتاهية :

ليس لمن ليست له حيلةٌ      مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ من الصَّبْرِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

رمن لم يسلمْ للنوائبِ أَصْبَحَتْ      خلائِقُهُ طَرًّا عليه نَوَائِبًا

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ ما يدرى الْفَتَى كيف يَتَقَى      نوائِبَ هذا الدهرِ أم كيف يَحْذَرُ  
يرى الشيءَ مما يُتَقَى فيخافُهُ      وما لا يرى مما يقى الله أَكْثَرُ

وقال أبو العتاهية :

حيلةٌ من ليست له حيلةٌ      حُسْنُ عِزٍّ النفسِ بالصَّبْرِ<sup>(٢)</sup>

لضابي بن الحارث البرمجي :

وما عاجلاتُ الطير تُذَنِّي من الْفَتَى      رشادًا ولا عن رَيْثَنٍّ يَخِيبُ  
وربَّ أُمُورٍ لا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ      ولِلْقَلْبِ من نَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ  
ولا خَيْرَ فيمن لا يوطن نفسه      على نائباتِ الدهرِ حين تنوبُ  
وفي الشكِّ تفريطٌ وفي الحزمِ قُوَّةٌ      ويخطئُ في الظنِّ الْفَتَى ويصيبُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٩٨ .

(٢) لم أَعثر على البيت في الديوان ، وقد نسب لبشر بن المعتز في البيان والنبين ٣/٢٢١ ، وفيه :

والصبر يدل بالصبر .

(٣) الأبيات في الكامل ١/١٨٨ ، زهر الآداب ٢/١٦٩ ، و : ورب أُمُور لا يضرك ضيرها .

وقال آخر :

كم نعمة مطوية لك بين أثواب النوائب  
ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب

وقال آخر :

كم نعمة لا يستقل بشكرها لله في طي المكاره كأمينه<sup>(١)</sup>

---

(١) عيون الأخبار ٥٢/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١١ .

## باب من كلام المحتضرين

روى وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله اليهيمى مولى الزبير<sup>(١)</sup> ،  
عن عائشة رحمها الله ، قالت : لما احتضر أبو بكر قلت :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَمَا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ<sup>(٢)</sup> ،

فقال : يا بنية ! لا تقولى هكذا ، ولكن قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ  
بِالْمَوْتِ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ . وكذلك كان يقرأها فيما زعموا<sup>(٣)</sup> . ثم قال :  
انظروا إلى ثوبى هذين ، فاغسلوهما وكفنوني فيهما ، فإن الحى أحوج إلى الجديد  
من الميت . وقد روى من وجوه فى هذا الخبر أن أبا بكر — رحمه الله — قال لها :  
قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾<sup>(٤)</sup> على ما فى مصحف عثمان .

قيل لبعض الصالحين — وهو يحدّ بنفسه — : كيف تهجدك ؟ وكيف حالك ؟  
فقال : كيف حال من يريد سفرًا بعيدًا بلا زاد ، ويدخل قبرًا موحشًا بلا مؤنس ،  
وينطلق إلى ربّ ملك<sup>(٥)</sup> بلا حجة .

---

(١) فى الأصل اليهيمى ، والصحيح ما أثبتناه فهو أبو محمد عبد الله اليهيمى ، كما ورد فى تهذيب التهذيب ،  
وقد ذكر أنه مولى مصعب بن الزبير لا الزبير ، عنه ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة معروفًا  
بالحديث ، وقال غيره : لأنه مضطرب الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٦٠/٦ .

(٢) سبق البيت فى المجلد الأول .

(٣) ذكر الزمخشري فى الكشاف ١٦١/٣ هذه القراءة ، وقال لأنها قراءة أبي بكر وابن مسعود .

(٤) سورة ق ، الآية ١٩ .

(٥) ١ : ملك عادل .

لما احتضر عمر بن الخطاب بكى ، فكلّمه ابنُ عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه ، فقال : المغرور من غرّتموه ، ليت أمي لم تلدني . ثم أوصى بوصايا حَسَن .

لما احتضر معاوية ، قيل له : قُل : لا إله إلا الله ، فضعف عنها حتى كُرِّرت عليه ثلاثاً ، كلُّ ذلك لا يقدر يقولها ، ثم قال في آخر ذلك : أولست من أهلها ؟

وفي خبر آخر : أن معاوية لما احتضر ، قال لابنه : يا بُنيّ اكنْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإني أخذتُ من شعره بِمَشَقَص ، وهو عندي في موضع كذا ، فإذا أنا ميتٌ نخذوا ذلك الشعر واحشُوا في ومنحري ، ثم قال :

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ تَنَاقَشُكَ يَارَبَّ عِذَابًا لَا دَاقَ لِي بِالْعَذَابِ  
أَوْ تُجَاوِزَ وَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٍ عَنْ مَسِيءِ ذُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ  
ثم أغشى عليه ، ثم أفاق فقال :

فهل من خالدٍ إمّا هلكنا وهل بالموت يا للناسِ عَارُ

ثم قال لأهله الذين حضروا : اتَّقُوا الله ؛ فإن الله يَفِي من اتَّقاه . ثم قَضَى .

وفي خبر آخر : أن معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه أهله ، فجعلوا يقبلوه ، فقال : إنكم لتقبلون حُولا قُلُوبا إن نجا من النار . ثم قال : لا يدفع رَيْبَ المنية الحَيْلُ .

وفي خبر آخر : أنه لما احتضر معاوية ، رفع يديه ، وهو يجود بنفسه ،  
وقال متمثلاً :

هو الموتُ لا مَنجى من الموتِ والذي أَحَازِرُ بعد الموتِ أَذْهَى وَأَفْظَعُ<sup>(١)</sup>  
ثم قال : اللَّهُمَّ أَقِلِ الْعَثْرَةَ ، وَاغْفُ عَنِ الزَّلَّةِ ، وَجُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى مَنْ لَا يَرْجُو  
غَيْرَكَ ، وَلَا يَتَّقِي إِلَّا بَكَ ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ ، نَعْفُو بِقُدْرَةِ ، وَمَا وَرَاءَكَ مَذْهَبٌ  
لَدَى خَطِيئَةٍ مُوَبَّقَةٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وفي خبر آخر عن سعيد بن المسيّب ، قال : لما احتضر معاوية قال : أقعدوني .  
فأقعد . فجعل يذكر الله ، وقال : يا ربِّ ارحم الشَّيْخَ الْعَاصِيَ ذَا الْقَلْبِ الْقَاسِي ،  
وَعَزِّتِكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَقَدْ هَلَكْتُ ، ثُمَّ غُشِيَ عَلَيْهِ فَبَكَى أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَأَنْشَأَ  
يقول متمثلاً :

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُ فِي الْمَلِكِ بَرَهَةً      وَدَنْتُ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبُؤَاتِرِ  
وَأَضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي يَسْرَتِي      كُلِّجَ مَضَى فِي السَّالِفَاتِ الْغَوَابِرِ  
فَالَيْتَنِي لَمْ أَغْنَ فِي الْمَلِكِ سَاعَةً      وَلَمْ أَغْنَ فِي لَذَاتِ عَيْشٍ نَوَاضِرِ  
وَكُنْتُ كِيْذَى طِمْرَيْنِ حَاشَ يُبْلَغُهُ      مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَارَ ضَيْقَ الْمَقَابِرِ<sup>(٢)</sup>  
ثم مات رحمه الله .

(١) العقد الفريد ٣/ ١٨٠ ، وفيه : أنكى بدل أذهى .

(٢) الأبيات الثاني والثالث في العقد الفريد ٢/ ٢٣٢ ، وفيه : ولم أره في اللذات أعشى البواظر بدل  
ولم أغن في لذات الخ ، وفيه : ليالى بدل من الدهر .



لما احتضر عمرو بن العاص قال : اللهم أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتِمِّرْ ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزْدَجِرْ ،  
وَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَوْضِعِ الْغُلِّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ فَأَنْتَ تَصْرُ ، وَلَا بَرِيءَ فَأَعْتَذِرُ ،  
وَلَا مُسْتَكْبِرَ بَلْ مُسْتَغْفِرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا حَتَّى مَاتَ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

وفي خبر آخر ، قيل لعمر بن العاص في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك ؟  
قال : أجدني أذوب ولا أثوب . فلما قربت نفسه من أن تفيض قال له ابنه :  
قد كنت تحب أن ترى عاقلا فطنا قد احتضر ؛ فتسأله عما يجد المحتضر وقد  
احتضرت ، وأنا أحب أن تصف لي الموت . فقال : أجد كأن السماء منطبقة على  
الأرض ؛ وكأني أتنفس من خرّم إبرة .

''لما نزل بهشام بن عبد الملك الموت ، نظر إلى ولده ليكون حوله ، فقال لهم :  
جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء ، وترك لكم ما جمع ، وتركتم عليه  
ما اكتسب ، ما أعظم منقلبه إن لم يغفر الله له'' .

وقال مَعْمَرُ الْمُتَكَاكِمُ صَاحِبُ الْمَعَانِي : حضرت الوفاة رجلاً كان معي في الحبس ،  
وكان داؤه البطن ، فقلت له : كيف تجدك ؟ قال : أجد تحريري أكثر من تبردي ،  
وأجد روحي قد خرج من نصفي الأسفل ، وكأن السماء قد دنت مني فلو شئت أن  
ألمسها بيدي لفعلت ، ومهما شككت في شيء فلا تشك أن الموت بردٌ ويُبَسِّسُ ،  
وأن الحياة رطوبة وحرارة .

ليعقوب بن الريع يرثي جاريته :

حتى إذا فتر اللسانُ وأصبحتُ للموتِ قد ذُبُلْتُ ذبولَ النرجسِ  
وتسهلتُ منها محاسنُ وجهها وغدا الأنينُ تحشه بتنفُسِ  
رجعَ اليقينُ مطامعي يأسًا كما رجعَ اليقينُ مطامعِ المنمَسِ<sup>(١)</sup>

لما احتضر سعيد بن المسيب ، وُجِّه إلى القبلة ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : وجهناك إلى القبلة . فقال : أولستُ على القبلة ؛ أليس وجهي إلى الله حيث كان .

قال عطاء بن يسار<sup>(٢)</sup> : تبدى إبليسُ لرجل عند موته ، <sup>(٣)</sup> فقال : نَجَوْتُ<sup>(٣)</sup> .  
قال ما أمتك بعد .

لما احتضر عمرو بن عبيد ، قال : جاني<sup>(٣)</sup> الموتُ ولم أتأهب له ، اللهم إنك تعلم أنه لم يسئح لي أمران لك في أحدهما رضى ، ولى فى الآخرة هوى ، إلا اخترتُ رضاك على هوى ، اللهم فاغفر لي .

قيل لبعضهم ، وقد احتضر : أى شيء تشكى ؟ قال : تمام العِدة ، وانقضاء المدة .

(١) فى ١ : المتأيس ، ورجع أى رد ، وأدبيات فى الحيوان ٥٠٤/٦ .

(٢) فى ح : بشار ، والصحيح ما ذكر ، وعطاء هو أبو عمدة المدائى القاسم ، كان ذا عبادة وفضل محدث ثقة ، عاش مدة بالشام ، ثم تركها إلى مصر فظل فيها حتى توفى بالإسكندرية سنة ١٠٣ هـ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٧ .

(٣) ساقط من ١ .

قيل لأعرابي في مرضه : ما الذي تجدُ ؟ قال : أجدُ ما لا أشتي ، وأشتي ما لا أجد .

قال : لما احتضر الحجاج قال : والله لن كنتُ على سبيلِ هُدًى فليس حينَ جَزَع ، وإن كنتُ على سبيل ضلالة فليس حينَ قَزَع .

قال عبدُ الأعلى بن حماد البرقي<sup>(١)</sup> : دخلتُ على بشر بن منصور<sup>(٢)</sup> ، وهو في الموت . فرأيتُه مستبشراً ، فقلتُ له : ما هذا السرور ؟ قال : أخرجُ من بين الحاسدين والباغين والمغتايين ، وأقدم على ربِّ العالمين ، ولا أفرح .

لما مرض أميَّة بن أبي الصلت<sup>(٣)</sup> - واسمُ أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف من ثقيف - مرضه الذي مات فيه ، جعل يقول : قد دنا أجلى ، وهذه المرضة منيتي ، وأنا أعلم أن الحنيفية حق ، ولكن الشك يداخلني في محمد ، فلما دنت وفاته أغمى عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما . لا مال فيفديني ولا عشيرة فتُنجيني . ثم أغمى عليه أيضاً بعد

(١) في ١ : التوحي وهو تحريف النسي ، إذ هو عبد الأعلى بن حماد البرقي النسي ، أحد رجال الحديث الثقات رجم له في تهذيب التهذيب ٦/٩٤ .

(٢) بشر بن منصور السلمي ، أبو عبد البصري ، أحد رجال الحديث الثقات ، من خيار أهل البصرة وعبادهم ، مات سنة ١٨٠ هـ . تهذيب التهذيب ١/٤٥٩ .

(٣) المبر القلي بما فيه من أبيات في الأغاني ٢/٧٥ ، واسب إلى المأمون في محاضرات الأدباء ٢/٧٢١ ، ووردت بعض الأبيات في عبون الأخبار ٢/٣١٠ .

ساعة حتى ظن من حضر من أهله أنه قد قضى ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما  
 لبيكما ، هاأنذا لديكما ، لا برى فاعتذر ، ولا قوى فأتصر . ثم إنه بقي يحدث  
 من حضره ساعة ، ثم أغمى عليه مثل المرتين الأوليين ، حتى يثسوا من حياته ،  
 وأفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما محفوفاً بالنعم ، محفوظ  
 من الريب :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم أقبل على القوم ، فقال : قد جاء وقتي ، فكونوا في أهبي ، وحدثهم قليلاً ،  
 ثم يثس القوم من موته ، وأنشأ يقول :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا فَصْرُهُ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا  
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا إِنْ بَدَأَ لِي فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولَا  
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنَيْكَ وَاحْذَرْ غَوْلَةَ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ غَوْلَا  
 ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبي عليه السلام .

لما احتضر سيديوه ، جعل رأسه في حجر أخيه ، فقطرت قطرة من دموع أخيه  
 على وجهه ، فأفاق من غشيته ، وقال :

أَخِيَّيْنِ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ (١)

قال محمد بن إبراهيم الكاتب <sup>(١)</sup> ، دخلنا على أبي نواس نمودّه لي مرضه الذي مات فيه ، ومعنا صالح بن علي الهاشمي ، فقال له صالح : تب إلى الله يا أبا علي ؛ فإنك في أول يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وبينك وبين الله هينات . فقال : أسندوني . فأسندوه ، فقال : إيتاني تخوف بالله ؟ قد حدثني حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » ، أتراني لا أكون منهم ؟ وقد حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، فإن حُسن الظن بالله ثمن الجنة » . وراه بعض إخوانه بعد موته بأيّام في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بأبيات قلتها ، وهي الآن تحت وصادتي . فنظروا وإذا برقعة تحت وصادته في بيته <sup>(٢)</sup> فيها مكتوب <sup>(٣)</sup> :

يا ربّ إن عَظَمْتُ ذُنُوبِي كَثَرَتْ      فلقد علمتُ بأنّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ  
 إن كان لا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ      فمن الذي يدعُو إليه المجرِمُ <sup>(٤)</sup>  
 أدعوك ربّ كما أمرتَ تضرُّعًا      فإذا رَدَدْتَ يَدِي فمن ذا يَرْحَمُ

(١) المحرر والأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ .

(٢) ساقط من أ .

(٣) انظر الأبيات التالية في ديوانه ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) في أ : فمن الذي برحو الشقي ، وفي الديوان : فمن يلوذ ويستجير المجرم .

مالى إليك وسيلة إلا الرجاء وجيل ظنى ثم أنى مسلم

حدث محمد بن يعقوب البزاز : كنت جارا لأبى نواس ، فعُدته فى مرضه الذى مات فيه ، ودخل عليه طبيب نصرانى اسمه سعيد ، فنظر إليه ووصف له دواء يعطيه به ، ثم خرج وخرجت بخروجه ، فغمزنى وقال : مُرهم لا يمدبوه بالدواء ؛ فإنه الساعة يموت ، فرجعت إليه فقال : سألتك بالله ما قال لك النصرانى ، فإنى رأيت قد غمزك ؟ فقلت : ما عسى أن يقول ؟ فقال : أفسمت عليك لما أخبرتنى . فأخبرته ، فرفع عينيه إلى السماء ، وسالت دموعه على خديه ، وقال :

يا ربّ إني لم أزل فى مثل حال السحرة  
حين استلادوا بعرى الدين وكانوا كفرة  
فآمنوا يوماً ففا زوا بشواب البرّة  
ولم أزل مستشعر الإيمان ياذا المقدرة  
فاغفر لى منك أو لى منهم بالمغفرة<sup>(١)</sup>

ويروى أن آخر بيت<sup>(٢)</sup> قاله محمود الوراق<sup>(٣)</sup> فى ضه<sup>(٤)</sup> الذى مات فيه :

(١) لم ترد هذه الأبيات فى الديوان .

(٢) فى ١ : ما . (٣) ساقط من ١ .

إِنْ<sup>(١)</sup> ظَلَى بِحَسَنِ عَفْوِكَ يَا رَبِّ<sup>(٢)</sup> جَمِيلٌ وَأَنْتَ مَالِكُ أَمْرِى  
 مَثَلْتُ سِرِّى عَنِ الْقَرَابَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعًا وَأَنْتَ مَوْضِعُ سِرِّى  
 ثِقَةٌ بِالَّذِى<sup>(٣)</sup> لَدَيْكَ مِنَ السَّرِّ فَلَا تُخْزِنِى بِهِ يَوْمَ نَشْرِى  
 يَوْمَ هَتَكَ السُّتُورِ عَنْ حُجُبِ الْغَيْبِ فَلَا تَهْتَكِنِ<sup>(٤)</sup> لِلنَّاسِ مِثْرِى  
 لِمُحَمَّدِ بْنِ مُنَازِرٍ مِنْ شَعْرِهِ الْمَطُولِ :

نَحْنُ لِلْآفَاتِ أَغْرَاضٌ فَإِنْ أَخْطَأْتَنَا فَلَنَا الْمَوْتُ رَصْدٌ  
 إِنَّمَا أَنْفُسُنَا حَارِيَّةٌ وَالْعَوَارِى قَصْرُهَا<sup>(٥)</sup> أَنْ تُسْتَرَدَّ

---

(١) لى ح : حسن .

(٢) لى ا : لفة لى بما .

(٣) القصر : الغاية .

قد أتينا بمون الله ربنا في أبواب هذا الكتاب على ما حضرنا حفظه ، ويُسر  
لنا ذكره ، رجاء أن ينفع الله به الناظرين فيه والمستريح إليه ، وما لَحِقْنَا فيه من  
التفسير عن بلوغ غاية المتطلع ، ورضا الظَّاعن المتسرع ، فتلك عادة الله في عباده ،  
نقى الكمال عنهم ، وانفرد به دونهم ، واعتذاري عن ذلك أنى ألقت هذا الكتاب  
وبعض كتبي غائب عني ، ثم طالعت منه بعد ما استحلقتة في طوره ، واقتصرت  
منه على غرره ، مع علمي باقتصارهم أهل هذا الزمان عن المطالعة ، وكلل أذهانهم  
عن الوعاية ، وإنما صنفته لأنى متهاً له ، منشط إلى غيره ، كفاية وغنى لدوى  
العقول الأذكاء ، والحكمة يكفي منها — لمن وفق — قليلها ، جعلنا الله ممن يريد  
بقوله وعمله وجهه ، ويتغنى بسعيه مرضاته . آمين رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم كثيراً إلى يوم الدين ، ورضى الله  
عن الصعابة أجمعين ، والحمد لله رب العالمين (١) .

---

(١) وردت هذه الحاشية بتمامها في ١ ، وورد السطران الأولان منها مع بعض كلمات غير مقروءة في ٢ .



# فهرس أبواب

## القسم الثاني من كتاب بهجة المجالس

الباب	رقم الصفحة
باب في وصف النساء بالحسن والرقه ، وما يحمد من نعمتهن ، ووصف منطقتهم ...	٥
باب النظر إلى الوجه الحسن ...	١٨
باب جامع ذكر النساء وتزويج الأكفاء ...	٣٠
باب الأمثال السائرة في النساء ...	٥٤
باب اللباس ...	٥٧
باب المراكب من الخيل وغيرها ...	٦٩
باب الطعام والأكل ...	٧٣
باب النوم وتصرف المعاني فيه ...	٨٧
باب الحمام ...	٩٥
باب في البراغيث والبق والبعوض ...	٩٨
باب في السجن ...	١٠٦
باب الوكلاء ...	١١٢
باب العادة وما لا ينسى ...	١١٣
باب في المنجمين ...	١١٥
باب ثلاثة من الحكم ...	١٢٣
باب أربعة ...	١٣١
باب خمسة ...	١٣٧
باب نواذر من الرؤيا مختصرة ...	١٤١

الباب	رقم الصفحة
باب نواذر الأخبار .....	١٥١
باب جامع من المذاكرات مما لم يذكر في الأبواب المتقدمة .....	١٧٢
باب من منشور الحكم والأمثال منتقى من نتائج عقول الرجال .....	١٨٧
باب من نواذر الفلاسفة مختصرة .....	١٩٩
باب الرياء .....	٢٠٤
باب في الشيب ومدحه .....	٢٠٨
باب في خضاب الشيب وتنقذه .....	٢١٢
باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب .....	٢١٨
باب الكبير والمهرم .....	٢٢٥
باب الوصايا الموجزة .....	٢٤٤
باب لمع من الدعاء .....	٢٦٦
باب ذكر الدنيا .....	٢٧٨
باب ازهد والقناعة .....	٣٠١
باب من المواعظ الموجزة .....	٣١٩
باب العمل .....	٣٤٣
باب مختصر من التعازي في المصائب والصبر على النوائب .....	٣٦٨
باب من كلام المحتضرين .....	٣٦٨
خاتمة الكتاب .....	٣٨٧

## الفهارس العامة

- ١ — فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ — فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ — فهرس الأمثال وما يجري مجراها .
- ٤ — فهرس القوافي .
- ٥ — فهرس أنصاف الأبيات .
- ٦ — فهرس الأرجاز .
- ٧ — فهرس الأعلام .
- ٨ — فهرس القبائل والأسم والطوائف .
- ٩ — فهرس البادان والأمكنة .
- ١٠ — فهرس الكتب .
- ١١ — فهرس المراجع .
- ١٢ — فهرس الفهارس .



## ١ - فهرس الآيات، القرآنية

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		( سورة البقرة )
٧٥٢/١	٨٣	وقولوا للناس حسناً
١٤٧/٢	٢٤٩	إن الله مبتليكم بنهر
		( سورة آل عمران )
٢٩٨/٢	١٤	زين للناس حب الشهوات من النساء
٣٩٣/١	١٠٢	اتقوا الله حق تقاته
		( سورة النساء )
٩٣/١	١١	ولأبويه
١١٨/١	٣٢	ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
		يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
٣٩٣/١	٥٩	وأولى الأمر منكم
		واوأنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا
		الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
٢٧٥/٢	٦٤	تواباً رحيماً
٧٤٩/١	٨٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
		( سورة المائدة )
٤٠٢/١	٤٢	سماعون للكذب كالون للسحت
		( سورة الأنعام )
٩٨/١	٦٦	وكذب به قومك وهو الحق
١٧٨/٢	٧١	كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		( سورة الأعراف )
٥٨٩/١	٢٦	ولباس التقوى
٢٧٤/١	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد فلا تشمت بي الأعداء ولا تجمعنى مع
٤٣/١	١٥٠	القوم الظالمين
		( سورة الأنفال )
١٠٢/١	٣٢	اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
٧٧٤/١	٦٣	لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
		( سورة يونس )
٤٠٧/١	٢٣	إنا نبيكم على أنفسكم
		( سورة هود )
٦٠٥/١	٧٥	إنا إبراهيم لأواه حلیم لقد علمت مالنا في بناتك من حق وإنك
٥٥٦/١	٧٩	لتعلم ما نريد .
		( سورة يوسف )
١٤٦/١	١٨	وجاءوا على قيصه بدم كذب
٤٢٢/١	٢١	أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً
١٥٦/١	٥٥	اجعلنى على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
		( سورة إبراهيم )
٥٤٩/١	١٧	يتجرعه ولا يكاد يسيغه

الآية	رقبها	الجزء / الصفحة
( سورة النحل )		
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق	٧١	١٣٧/١
إن الله يأمر بالعدل والإحسان	٩٠	٦٤٤، ٣٥٠/١
فلتحيينه حياة طيبة	٩٧	٣٠٢/٢
( سورة الإسراء )		
إنه كان عبداً شكوراً	٣	٣١٢/١
بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديد	٥	١٦٢/٢
وإن عدتم عدنا	٨	١٦٧/٢
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل		
وجعلنا آية النهار مبصرة	١٢	١٤٥/٢
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة	٢٤	٧٥٦/١
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها		
كل البسط	٢٩	٢١٧/١
( سورة الكهف )		
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً		
ولا يشرك بعبادة ربه أحداً .	١١٠	٢٠٤/٢
( سورة مريم )		
إنه كان صادق الوعد	٥٤	٤٩٢/١
( سورة طه )		
وقد خاب من حمل ظلماً	١١١	٣٦١/١
( سورة النور )		
قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم	٣٠	١٨/٢
وقل للمؤمنات يفضن من أبصارهن	٣١	١٨/٢
( سورة الفرقان )		
ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً	١٩	٣٦١/١

الآية	رقمها	الجزء / الصفحة
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما	٦٧	٣٦١/١
( سورة الشعراء )		
فألنا من شافعين ، ولا صديق حميم والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون	١٠١ ، ١٠٠	٦٨٤/١
( سورة القصص )	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦	١٠٧/١
ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين	٢٦	٤٢٢/١
( سورة النمل )		
وتفقد الطير قتال ما لا أرى المدهد أم كان من الغائبين	٤٥	٥٤٦/١
( سورة الأحزاب )		
فإذا طعمتم فانتشروا	٥٣	٧٣٢/١
( سورة سبأ )		
اعملوا آل داود شكرا	١٣	٣١٢/١
ربنا باعد بين أسفارنا	١٩	١٠٢/١
( سورة فاطر )		
ولا يحمق السكر السقيء إلا بأهله	٤٣	٤٠٧/١
( سورة يس )		
ومن نعمه نكسه في الخلق	٦٨	٢٢٥/٢



الآية	رقبها	الجزء / الصفحة
	( سورة الصافات )	
فبشرناه بفلام حلیم	١٠١	٦٠٥/١
	( سورة الزمر )	
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى	٤٩	٥٦٥/١
	( سورة غافر )	
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد	٢٩	٧٦/١
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي	٦٠	٢٦٦/٢
	( سورة الزخرف )	
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا	٣٢	١٣٧/١
إنه لذكر لك ولقومك	٤٤	٩٨/١
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين	٦٧	٧٠٢/١
فاصفح عنهم وقل سلام	٨٩	٧٥٢/١
	( سورة الدخان )	
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون	١٢	٧٣٣/١
	( سورة الجاثية )	
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون	٢٧	٢٠/١
	( سورة الفتح )	
ومن نكث فإنما ينكث على نفسه	١٠	٤٠٧/١
	( سورة الحجرات )	
ولا يفتب بعضكم بعضا أیحب		
أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا	١٢	٣٩٧/١

الآية	رقبها	الجزء / الصفحة
( سورة ق )		
عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ		
من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٧ ، ١٨	٨٨/١
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٨	٨٣/١
وجاءت سكرة الموت بالحق	١٩	٣٦٨/٢
وجاءت سكرة الحق بالموت <sup>(١)</sup> ذلك		
فما كنت منه تنحيد	١٩	٣٦٨/٢
( سورة الطور )		
وسبح بحمد ربك حين تقوم	٤٨	٥٣/١
( سورة النجم )		
إن الظن لا يغنى من الحق شيئا	٢٨	٤٢٦/١
( سورة المجادلة )		
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر		
يواحون من حاد الله ورسوله	٢٢	٧٠٢/١
( سورة الممتحنة )		
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء	١	٧٥٠/١
لأنها كم الله عن الدين لم يقاتلوكم في الدين	٨	٧٥٢/١
( سورة الجمعة )		
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم	٧	٣٥٥/١

---

(١) قراءة أبي بكر وابن مسعود .

الآية	رقها	الجزء / والصفحة
( سورة التغابن )		
فاتقوا الله ما استطعتم	١٦	٣٩٣/١
( سورة الطلاق )		
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله	٧	٦٦/٢
( سورة التحريم )		
عرف بمضنه وأعرض عن بعض	٣	٢٦٦/١
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا	٦	١١٢/١
( سورة نوح )		
أغرقوا فأدخلوا نارا	٢٥	١٤١/٢
( سورة الجن )		
ماء غدقا لفتنهم فيه	١٧	١٤٧/٢
( سورة المدثر )		
وثيابك فطهر	٤	٥٩٥/١
( سورة الانفطار )		
وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين	١١، ١٠	٧٨/١
وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ،		
يعلمون ما يفعلون	١٠، ١١، ١٢	٨٤/١
( سورة الحمزة )		
ويل لكل همزة لمزة	١	٣٩٧/١

## ٢ - الأحاديث النبوية

### ١ - الأحاديث القولية

الحديث	« الآب »	الجزء / الصفحة
أبى الله أن يجعل أرزاق عباده للمؤمنين إلا من حيث لا يحسبون .	١٣٧/١	
أثربوا الكسب وسجوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة .	٣٥٦/١	
اتقوا النار ولو بشق تمر ، ولو بكلمة طيبة .	٢٤٤/٢	
أحب حبيبك هوناً ما نفعسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما فعسى أن يكون حبيبك يوماً ما .	٦٦٥/١	
احذروا ثلاثاً : الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة ، والكبر فإنه حط إبليس عن مرتبته ، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه .	٤٠٩/١	
احذروا جدال كل مفتون ، فإنه يلقي حجته إلى انقطاع مدته .	٤٣٠/١	
احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل .	١٥٧/١	
أخوف ما أحاف عليكم الرياء والشهوة الخفية :		
حبك أن تحمد بما لم تفعل .	٢٠٥/٢	
أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .	٥٨٧/١	
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة مخلصون ، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب لاه .	٢٧٢/٢	
إذا أبردتم إلى يدي أو بعثتم رسولا فليكن حسن الوجه حسن الاسم ...	٢٧٧/١	
إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا قام فليسلم .....	٤٠/١	
إذا أتاكم الزائر فأكرموه .	٢٥٧/١	
إذا أحب الله عبداً أحبه الناس .	٦٦١/١	

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- إذا اقترب الزمان، لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ... ١٤١/٢
- إذا التقى المسلمان وتصالحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات الشجر . ٢٧٤/١
- إذا تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه . ١١٧/١
- إذا جلس إليك رجل فلا تقوم من حتى تستأذنه . ٤١/١
- إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا . ٤٠٦/١
- إذا خرج أحدكم في سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة . ٢٤٦/١
- إذا دخل السائل بغير إذن فلا تطعموه . ١٦٤/١
- إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا . ١١٥/٢
- إذا طلبتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه . ٣٠٢/١
- إذا ظننتم فلا تحققوا . ٤٢٦/١
- إذا غضبت قائما فاقعد ، وإذا غضبت قاعدا فقم أو قال : فاضطجع . ٣٧٥/١
- إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به .... ٤١/١
- إذا قلت في أخيك مما يكره فقد اغتبتته ، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان . ٣٩٧/١
- إذا كتب أحدكم في حاجة فيلترب كتابه ، فالبركة في التراب . ٣٥٦/١
- إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئا فليده إياه . ٤٢/١
- أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأقوامهم على دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم على بن أبي طالب .... ٤٩٨/١
- أرحموا ، واغفروا يغفر الله لكم . ٣٧٠/١

- الحديث « الألب » الجزء / الصفحة
- ٣٧٠/١ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
- الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم رزقه
- ٣٢٠/١ فليتيق الله وليقيم .
- أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، واعمل بما افترض الله
- عليك تكن أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن
- ٢٠٥/١ أروع الناس .
- ٤٠٠/١ ارفعون عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس .
- الأرواح أجناد مجمعة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر
- ٦٤٨/١ منها اختلف .
- إزالة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، لاجتراح عليه فيما بينه
- ٥٧/٢ وبين الكعابين . . . . .
- ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس
- يحبك الناس .
- ٣٤٤،٢٧٨/٢ استمعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود .
- ٣١٩/١ استغزلوا الرزق بالصدقة .
- ١٣٧/١ أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الأمثل فالأمثل .
- ٣٨٣/١ اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء .
- ٣١٩/١ أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده ، ومن
- لم يشكر القليل لم يشكر الكثير .
- ٣١٢/١ أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد : ألا كل شيء ما خلا
- الله باطل .
- ٥٨٤/١ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
- ٣١٩/١

- أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من  
تجاوز ذلك ٢١٨/٢
- اعملوا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء  
إلا مؤمن . ٣٤٣/٢
- أفضل الجهاد كلمة حق عند ذي سلطان جائر . ٥٤/١
- أفضل الصدقة صدقة اللسان . ٥٤/١
- أفضل العبادة أخفها . ٢٦٢/١
- أفضل الكسب كسب الصانع إذا صحح . ١٣٣/١
- أفضل الكسب عمل اليد، وكل بيع مبرور . ١٣٣/١
- افنع بما رزقت تكن أغنى الناس . ٣٠١/٢
- أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم . ٦٢٤، ٣٨٠/١
- أقبلوا الكرام عثراتهم . ٦٢٤/١
- أكرم المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . ٥٩٤/١
- ألا أدلكم على شيء يحبه الله ورسوله ... الدروف  
والتغابن للضعيف . ٣٠٢/١
- ألا أدلكم على ما يحبه الله به الخطايا ويرفع به  
الدرجات : إسباغ الوضوء عند المكاره ... ٣٤٣/٢
- ألا أنبئكم بشراركم ... من لا يقبل عثرة ولا يقبل  
معدرة ... ٦٦٢/١
- إلى أقربهما إليك بابا » في جواب من سألت إلى من  
أهدى من جيراني يا رسول الله . ٢٨٩/١
- الإمام العدل لا نكاد ترد دعوته . ٣٣١/١
- أما مروءتنا فأن نعفو عن ظلمنا ، ونعطى من حرمتنا ،  
ونصل من قطعنا . ٦٤٠/١

المحدث	« الألف »	الجزء / الصفحة
أمك ... أمك ... أباك نم أدناك . « في جواب من		
سأله من أبر يارسول الله .		٧٥٦/١
أنا زعيم بييت في أعلى الجنة ، وييت في ربص الجنة		
لمن ترك المرء وإن كان محقا ...		٤٣٠/١
الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .		٢٧١/١
انتظار الفرج بالصبر عبادة .		١٧٧/١
أنزل الداء الذي أنزل الأدواء .		٣٨٦/١
أنزلوا الناس منازلهم		٤٤/١
أنشدى شعر ابن الفريض اليهودى حيث قال ...		٣١٠/١
إن كان دواء يبلغ الداء فالهجابة نبلفه .		٣٨٦/١
إن أحساب أهل الدنيا التي إليها يفتمون المال .		١٩٥/١
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر . . . . . الرياء		٢٠٤/٢
إن الأمير إذا تجسس على الناس أقسدم .		٦٤٨/١
إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب		٤٠٨/١
إن الدبرار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ، وإيهما مهلكاكم .		١٩٥/١
إن الدعاء هو العبادة .		٢٦٦/٢
إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف		
تعملون ، ألا فاتقوا الهوى واتقوا النساء .		٢٧٨/٢
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت		
يكتب الله له بها رضوانه ..		٥٤/١
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت		
يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة .		٧٩/١
إن روح القدس نفث في روعى أنه لن تموت نفسى حتى تستكمل		
رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب .		٣٠١/٢ ، ١٣٨/١



إن الصنعة لا تكون إلا في ذي حسب أو دين ، كما أن الرياضة  
لا تكون إلا في نجيب . ٣٠٥/١

إن عيسى عليه السلام كان يبكي ويضحك ، وكان يحبي عليه  
السلام يبكي ولا يضحك ، فكان خيرها المسيح عليه السلام . ٥٦٥/١  
إن الله اختارني ، واختار لي أصحاباً وأنصاراً ، وجعل لي من  
وزراء وأصحاباً . ٤٩٨/١

إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ٤١٩/١  
إن الله عفو غفور يحب العفو عن عباده . ٣٧٠/١  
إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء  
الثمانين أن يمدبهم . ٢١٩/٢

إن الله يحب الحي الحليم المتعفف ، وييفض الفاحش البذيء  
السائل الملحف . ٥٨٩/١

إن الله يحب الرفق في الأمر كله . ٢١٧/٢

إن الله عبادة خلقهم لحوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة  
إن للطعام حقاً ..... ذكر الله في أوله وحده في آخره ٧٤/٢

إنكم ستفتحون مصر فاستوصوا بالقيبط خيراً وحازوا أهلها  
بالجميل فإهم خثولة إبراهيم . ٢٦٢/٢

إنكم ستفتحون الشام فتجدون فيها بيوتاً تدعى الحمامات فلا  
يدخلها من النساء إلا مريضة أو نفساء ..... ٩٥/٢

إنكم لنجبنون وتبخلون ، وإسكم إن ربحان الجنة . ٧٦٠/١

إنكم لتقلون عند الطامع ، وتسكتون عند القرم . ٤٩٨/١

إنما ذلك عن المسألة - فأما ما كان من غير مسألة ، فإنما هو رزق  
ساقه الله إليك . ٣٦٣/١

- الحديث « الآب » الجزء / الصفحة
- ٣٤٩/٢ إنما الصبر عند الصدمة الأولى .
- ٤٣٧/١ إنما السكبر أن بسفه الحق ويفمض الناس .
- ٥٧/٢ إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة .
- ٧٤/٢ إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فلا تأكلوا الثوم والبصل .
- ٢٠٥/٢ إن الملك ليصعد بعمل العبد مستفتحاً به حتى إذا انتهى إلى ربه قال : اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا
- إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .
- ٥٩٠/١ إن من البيان لسحراً .
- ٥٧/١ إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنهم .
- ٨٢/١ إن من الشعر حكمة .
- ٢٨/١ إن الناس سواسية كأسنان المشط .
- ٦٤٨/١ إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . . . . .
- ١١٦/١ إني لأمرح ولا أقول إلا حقاً .
- ٥٦٥/١ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .
- ٣٠٢/١ أوصاني ربي بقسم : بالإخلاص في السر والعلاية . . . . .
- ٢٤٦/٢ أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة ، وعليك بالشكر فإن معه الزيادة . . . . .
- ٢٤٥/٢ إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا .
- ٦٢٣/١ إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث .
- ٤٢٦/١ إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا الففحش .
- ٤١٨/١ إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المففحش ، وإياكم

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- والشح فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ..... ٢٤٥/٢
- إياكم وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ٥٦٩/١
- إياك ومهلك الثلاثة ..... ٤٠٣/١
- أئذنوا له فبئس ابن العشيرة ، أو قال : بش أخو العشيرة ،  
ثم قال : إن من شرار الناس من اتقاء الناس لشره ، أو تركه  
الناس لشره . ٥١٨/١
- « الباء »
- البر ثلاثة : النطق والنظر والصمت ..... ٧٨/١
- البر والصلة وحسن الجوار حمارة الديار وزيادة في الأعمار . ٧٥٦/١
- البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده . ٧٤/٢
- بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . ٥٩٨/١
- بنى الإسلام على خمس ..... ١٣٧/١
- بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه . « في جواب عائشة رضى الله  
عنها حين سألته : بم يعرف المؤمن » . ٧٥٢/١
- « التاء »
- التاجر الأمين الصدوق مع الشهداء يوم القيامة ١٣٣/١
- التجار هم الفجار إلا من بر وصدق ١٣٣/١
- تربوا صحفكم فإنه أنجح لها ، لأن التراب مبارك . ٣٥٦/١
- تزاوروا ولا تجاوروا ، وتهادوا فان الهدية تثبت  
المروءة وتستل السخيمة ٢٨١/١
- تسعة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في الساياء ١٣٣ ، ٢٩/١
- تضاحوا يذهب الغل ٢٧٤/١
- تنزل المعونة على قدر المثونة ، وينزل الصبر على  
قدر المصيبة ٣٤٩/٢

الجزء والصحة -

الحديث

تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة ، وتزيل وحر

٢٨٠/١

الصدور

٤٤٣/١

تواضعوا يرفعكم الله ، واعفوا يعزكم الله

التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن التدبير

٦٦١/١

نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد

« الثاء »

١٢٣/٢

ثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات

٥٢٣/١

ثلاث من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة

٣٤٩/٢

ثلاث من ررقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة

٧٥١/١

ثلاث يطفئن نور العبد

٣٩٨/١

ثلاثة لا غيبة فيهم

٤٠٦/١

ثلاثة لا يكاد يسلم منهم أحد : الطيرة والحسد والظن

ثلاثة من سعادة ابن آدم : المرأة الصالحة والمسكن

١٢٣/٢

الصالح والمركب الصالح

« الجيم »

١٣٣/١

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون

« الحاء »

٩١/١

حافظ. على المصريين

٢٧٩/٢

حب الدنيا رأس كل خطيئة

٨٠١/١

حبك الشيء يعنى وبصم

٥٧/٢

الحرير حلال لبسه ، لأنث أمتى حرام على ذكورها

٤٥١/١

الحزم فى مشاورة ذوى الرأى وطاعتهم

٦٤٠/١

حسب المؤمن دينه ، وكرمه تقواه ، ومروءته عقابه

٠٥٩٤/١

حسن الخلق يمن ، وسوء الخلق شؤم

الجرء والصنعة

الحديث

٥٩٤/١

حسن خلقتك للناس ، يا معاذ بن جبل

الحق ثقيل ، فمن قصر عنه عجز ، ومن جاوزه

٥٧٩/١

ظلم ، ومن انتهى إليه فقد اكتفى

٥٢٢/١

حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات ...

٧٧٤/١

حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

٥٨٩/١

الحياء خير كله

« الخاء »

خذه فتموله أو تصدق به ، وما جاءك من هذا

١٦٣/١

المال وأنت غير مستشرف إليه ، ولا سائل له فخذ

خير دور الأنصار دور بني عبد الأشهل ، وفي

٤٩٨/١

كل دور الأنصار خير

٣٠١/٢

خير الرزق ما يكفي ، وأفضل الذكر الخفي

خير شبابكم من تشبه بكم ولستم ، وشر

٢١٩/٢

كم ولستم من تشبه يشابكم

١٢٣/٢

الخير كله في ثلاث : السكوت والكلام والنظر

١٢٨/١

خير المال عين ساهرة لعين نائمة

خير الناس منزلة يوم القيامة رجل آخذ بعنان فرسه

٦٦٩/١

في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه

٤٩٨/١

خير نساء ركن الإبل نساء قریش

٦٨/٢

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

« الدال »

٩٣٧/١

دعوت الله لأجل معلومة وأرزاق مقسومة

٢٧٩/٢

الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحمقها يورث له فيها

٢٨٨٤ ١٠٦/٢

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

## « الذال »

- ذلك أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم ٣٦٤/١  
ذلك عاجل بشرى المؤمن ٣٤٣، ٢٠٥/٢

## « الراء »

- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس ٦٦١/١  
رأيت أنى دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى  
رأيت الرى — أو اللبن — خرج من أظفارى ١٤٢/٢  
رأيت كأن يتبعنى غم سود يتبعها غم عفر ١٤٢/٢  
الرجل الصالح يحى بالخبر الصالح ، والرجل السوء  
يأتى بالخبر السوء ٢٧٧/١  
رجل جئت وأحسن إليها وأكرمها ٦١/٢  
رحم الله امرأ أمسك فضل لسانه ، وبذل فضل  
ماله ، وعلم أن كلامه محصى عليه ٨٤/١  
رحم الله عبدا تكلم بخير فغنم ، أو سكت فسلم ٥٥/١  
رحم الله عمر بن الخطاب ، تركه الحق ليس له صديق ٥٧٩/١  
الرفق يمن ، والخرق شؤم ٢١٨/١

## « السين »

- سافروا تصحوا وتغنموا ٢٢١/١  
السفر قطعة من العذاب ، فإذا قضى أحدكم مهمته من  
سفره فليعجل الرجوع إلى أهله . ٢٢١/١  
السفر قطعة من العذاب ، فأقطعوه بالدجلة . ٢٢١/١  
سلمان منا أهل البيت . ٧١/٢  
سلوا الله العافية والمعافة فى الدنيا والآخرة ؛ فإنه لم يؤت  
عبد بمد اليقين بأفضل من المعافة . ٣٨٣/١

الجزء والصفحة

٧٢/٢

الحديث

حسيد أدام الدنيا والآخرة اللحم .

شراكم أيها الناس المشاءون بالنعمة ، المفرقون بين

٣٩٨/١

الأحبة ، الباغون لأهل البر العثرات .

٢٠٤/٢

الشرك أخفى في أمي من ديب النمل .

٦١/٢

الشمر الحسن كسوة الله فأكرموه .

٣٧٥/٢

شفاعتي لأهل الكبائر من أمي .

شيئان لا يزدادان إلا قلة : درهم

٧٠١/١

حلال ، وأخ في الله تسكن إليه .

« الصاد »

٢١٤/١

صاحب الدين محبوب عن الجنة بدينه .

٥٧٦/١

الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ...

الصلاة لوقتها وبر الوالدين ... » في جواب سؤال : أي

٧٥٦/١

الأعمال أفضل ؟

صنفان من أمي إذا صلحا صالح الناس : الأمراء

٣٣٩/١

والعلماء .

« الطاء »

طولى لمن تواضع في غير منقصة ، وذلل نفسه من غير

٤٤٣/١

مسكفة ، وأنفق إلا جمعه من غير معصية ...

« العين »

٢٦٢/١

عائد المريض في مخرفة الجنة

٢٦٢/١

عائد المريض يخوض الرحمة ؛ فإذا قعد عنده غمرته .

العباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فأينما وجدت الخير

٢٢١/١

سقاكم واتق الله .

الجزء والصحة -

الحديث

٣٠١/٢

عز المؤمن استغناؤه بربه عن الناس .

عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك

٣٢٢/٢

مفارقة ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .

٣٢/٢

عليكم بالأبكار فإنهن أطيب أفواها

٦٨/٢

عليكم بإناث الخيل فإن بطونها كنز وظهورها حرز .

١٣٤/١

عليك بأول سومة — أو بأول سوم — فإن الريح مع السباح

عليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ،

٢٦٦/٢

وأكثر من ذكر الموت يشغلك عما سواه .....

٢٤٥/٢٠

عليك بذكر الموت فإنه يشغلك عما سواه

العينان تزنيان وزناؤهما النظر والتم يزني وزناؤه

٢٧٥/١

القبل ..

« الفاء »

٣٥٥/١

فشو القلم وفشو التجار من أشرط الساعة .

٢٠٥/١

الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس .

وكيف بك يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس

٧٩٥/١

قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم .

فذر أع لا تزيد عليه . « حين ذكر الإزار عند رسول

٥٨/٢

الله وقالت أم مسلة : إذا يكشف عنها » .

« القاف »

٣١٠/١

قاتله الله ! ما أحسن ما قال ! من لم يجد إلا الدعاء

والثناء فقد كافأ .

٢٠١/٢

قال الله عز وجل : أنا أغني الشركاء عن الشرك ...

قلب الشيخ شهاب في حب اثنتين : طول الحياة

١٩٥/١

وكثرة المال .

٧٥/٢

قل بسم الله وكل يمينك وكل مما يليك .



الجزء والصفحة

الحديث

٣٠١/٢

القناعة مال لا ينفد ، وما عال من اقتصد .

١٧٤/١

قوموا إلى سيدكم .

« الكاف »

٥٨/٢

كاسيات عاريات ، مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يحذن ريمها .

٧٩٧/١

كانت تأتيننا فتزورنا أيام خديجة وحفظ العهد من الإيمان .

٢٥٩/١

كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاه في الله - بقرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجه ملكاً .....

٤٣٧/١

الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فن نازعني واحداً منهما أدخلته النار « حكاية عن الله عز وجل » .

٤٣/١

كفارة ما يكون في المجلس ألا تقوم حتى تقول : سبحانك اللهم وبحمدك .

٣٣١/١

كل أمير لم يحط رعيته بالنصيحة لم يرح رائحة الجنة

٣٠٢/١

كل معروف صدقة .

٣٣١/١

كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالإمام الذي

٥٨/٢

على الناس راع عليهم ومسئول عنهم .....  
كم كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .

٢٩٥/١

كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم أذن لي ، فزوروها ولا تقولوا هجراً .

« اللام »

٧٥٠/١

لا تبدوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق

٤٠٨/١

فاضطروهم إلى أضيجه .

لا تحاسدوا .

لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن نفقر من دلوك

الجزء الصفحة	الحديث
٢٤٤/٢	في إفاء المستسقى، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه .
٣٠٢/١	لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه ...
٤٩/١	لا تردن على أخيك كرامته .
٥٧٢/١	لا تزال أمتي بخير ما اتخذوا الأمانه مني ، والصدق
١٦٣/١	حفر ما .
٤٥٧/١	لا تسألوا الناس .
٧٤٢/١	لا نستضيئوا بنار المشركين .
٣٤٣/٢	لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .
٢٤٤/٢، ٣٧٥/١	لا تعمل شيئاً رياء ونتركه حياء
١١٨/١	لا تفضب .
١٣٧/١	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول
٤٦٦/١	يا ليتني مكانه .
٤٤٣/١	لا تكثر همك يا عبد الله ، ما يقدر يكن ، وما ترزق
٤٠٨/١	يأتك .
١٧٨/٢	لا تمنوا لقاء العدو ، وإذا لقيتموهم فانبثوا .
٧٠١/١	لا حسب إلا في التواضع ، ولا نسب إلا بالتقوى ،
٢٩٣/١	ولا عمل إلا بالنية ، ولا عبادة إلا باليقين .
١٨٦/١	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
٥٧٩/١	في الحق ...
	لا حلیم إلا ذو عنرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
	لا خير في صحبة من لا يرى لك كائدي يرى لنفسه .
	لا طاعة إلا في معروف ، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له .
	لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع ، ولا ينفع
	ذا الجد منه الجد .
	لا يبطل حق امرئ وإن قدم .

الجزء والصفحة	الحديث
١١٨/١	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٣٧/١	لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
٧٨٧/١	لا يدخل الجنة سييء المملكة
٧٥٧/١	لا يدخل الجنة عاق ولا مفان ولا مدمن خمر
٤٠٢/١	لا يدخل الجنة قتات
	لا يزال الرجل يذهب بنفسه في التيه حتى يكتب
٤٣٨/١	في الجبارين فيصيبه ما أصابهم
٥٤/١	لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله
٧٧٤/١	لا يزال معك من الله ظهير ما كنت على ذلك
٥٢٢/١	لا يعجبنكم إيمان الرجل حتى تعلموا ما عقدة عقله
٤١/١	لا يفرق واحد منكم بين اثنين متجالسين إلا بإذنها
٤٥٥/١	لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٨٤/٢	لا يقام من الطعام حتى يرفع
٤٠/١	لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
٣٧٥، ٢٤٤/٢	لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله
٤٢٦/١	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣٨/١	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بظراً
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من حر ثوبه خيلاء
٤١/١	لا يوسع في المجالس إلا لثلاثة
	لا يؤم أحد على سلطانه ولا يجلس على تكبرته
٣٣٢/١	إلا بإذنه
٢٨٩/١	لا يؤمن جار حتى يأمن جارك بوائقه
١٤١/٢	الابن فطرة ، والقيد ثبات في الدين

الجزء والصفحة	الحديث
٧٢/٢	لست بآكله ولا بمحرمه
١٦٤/١	للسائل خدوش أو كدوح يكدح بها الرجل وجهه
١٦٤/١	إلا أن يسأل ذا سلطان
٥٣٦/١	للعاقل خصال يعرف بها : يحلم عن ظمه ، ويتواضع
١٩٥/١	لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه
٥٨٩/١	لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال
٥٨٩/١	لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء
٤١/١	لكل شيء شرف ، وإن شرف المجالس
٣٧٢/١	ما استقبل به القبلة
٤٣٠/١	لم أركل النار نام هاربها ، ولم أركلجنة نام طالبها
٤٤٩/١	لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربي أن قال :
٢٦٦/٢	إياك وعبادة الأوثان
٣٢٥/٣	لن يهلك امرؤ عن مشورة
٧٤٤/١	اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعافية والغنى
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك أن أزدل عمر
٣٢٥/٣	اللهم إني أعوذ بك من حرك الشقاء ، ومن جهد
٧٤٤/١	البلاء ، ومن شمانية الأعداء
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة
١٣٩/١	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢٨٠/١	لمو أهدى إلى ذراع لقيت ، ولو دعيت لكراع لأجبت
٦٢٢/١	لمولا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ،
٢٠٥/١	وإعجاب المرء بنفسه
٢٠٥/١	ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس

## الجزء والصحة

## الحديث

- ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب  
 ٣٧٥/١  
 ليس للانسان من ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى أو تصدق فأَمْضى ، وغير ذلك فإلى وارثه  
 ٣٣٢/٣  
 ليس منا من ظلم مسلماً أو ضره أو عزه أو ناكره  
 ٣٦١/١  
 ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بى  
 ٣٤٨/٢  
 ليلة الضيف حق واجب  
 ٢٩٥/١

## « المـــــــيم »

- ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق  
 ٢١٨/١  
 ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده ، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده  
 ١٣١/١  
 ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها  
 ٣١٢/١  
 ما أهدى الرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة  
 ٣٧/١  
 ما برأباه من سدّد النظر إليه .  
 ٧٥٧/١  
 ما تبألى حسنت جوراً أو دخلت فيه ، وفتحت عدلاً أو خرجت منه .  
 ٧٥٧/١  
 ما تشاور قوم إلا هدام الله لأرشد أمورهم  
 ٤٤٩/١  
 ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله  
 ٤٤٣/١  
 ما جلس قوم مجلساً يقرأون فيه القرآن ويذكرون السنن ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة  
 ٥١/١  
 ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة غنم بأفسد لها من

- الحديث
- الجزء والصيغة -
- ١٩٥/١ حب المال والسرف لدين المؤمن
- ما رأيت من ناقصات عقل ودين أساب لعقول ذوى
- الألباب منسكن
- ٨١٥/١ ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
- ٣٧٠/١ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
- ٢٨٩/١ ما شيء أحل وأطيب من ثلاثة : صداق الزوجة
- ١٦٦/١ ما عال من اقتصد
- ٢١٧/١ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى
- ٣٠١/٢ ما كان الرقيق قط في شيء إلا زانه ، ومن حرم الرقيق
- حرم الخير
- ٢١٧/١ ما لأبى جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنه
- لا يدخلها إلا نفس مؤمنة
- ١٤٢/٢ ما مات ميت بأرض غربة إلا قيس له من مسقط رأسه
- إلى منقطع أثره في الجنة
- ١٢١/١ ما من ذنب هو أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
- في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البنى وقطيعه
- الرحم .
- ٧٧٤، ٤٠٦/١ ما ملح والد ولده خيراً من أدب حسن
- ١٠٩/١ ما نحل والد ولده خيراً من أدب حسن
- ٧٦٥/١ ما نزع الرحمة إلا من شقى
- ٣٧٠/١ المتسابان ما قالا ، فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم
- ٤١٨/١ مثل الدنيا كركب رفعت لهم شجرة في يوم صائف
- فقالوا تحتها ساعة من نهار ثم راحوا
- ٢٧٨/٢ المجالس بالأمانة ، وإما يتجالس الرجلان بأمانة الله
- ٤٠/١

الجزء والصفحة	الحديث
٦٦١/١	مداراة الناس صدقة
٧٤٩، ٧٠١/١	المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخال
٧٠٤/١	للرء كثير بأخيه
٤٤٩/١	للمستشار مؤتمن
٣١٤/٢	للمسلم من سلم للمسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أتممه الناس على أموالهم وأنفسهم ...
٣١٣/١	للقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ...
٧٠٧/١	من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل بإخوان أبيه
١٣٤/١	من استقاله أخوه المسلم في بيع باعه منه فأقاله
٤٥٨/١	أقاله الله من عثرته يوم القيامة
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أسر إلى أخيه سرا لم يحل له أن يفشي عليه
٣٠٩/٢، ١١٧/١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويقبض المال ويكثر التجار ويظهر القلم ...
٣٩٣/١	من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده ، معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
٤٨٤/١	من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني
٢٨١/١	من اعتذر إليّ أخوه المسلم فليقبل عذره ، ما لم يعلم كذبه ...
٣١٠/١	من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
٢١٤/١	من أولى معروفاً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ،
٢١٤/٢	ومن كتمه فقد كفره ...
	من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديناً فعلى
	من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم

## الجزء والصيغة

## الحديث

- ١١٥/٢ من تعلم بابا من النجوم ، فقد تعلم بابا من السعير ، مازاد زاد  
من حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده  
إذا مرضه ...
- ٢٦٢/١ من خير ما تداوى يتم به الحجامة
- ٣٧٦/١ من رآه يصلي رآه رأى الله به ، ومن سمع يصلي سمع الله به  
بين خلقه وحقره وصغره ...
- ٢٠٥/٢ من رزقه الله مالا فيذل معروفه وكف أذاه فذلك السيد  
من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها ثبت  
الله قلميه على الصراط يوم القيامة
- ٢٢٧/١ من زار أخاه في الله أو عاده . خاض الرحمة حتى يرجع
- ١٦٤/١ من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جبر جهنم  
من سألكم الله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن  
استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا  
فكافئوه ...
- ٢٤٢/٢ من سره أن يمثله له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
- ٢٧٤/١ من سعادة المرء حسن خلقه ، ومن شقائه سوء خلقه
- ٥٩٤/١ من سيدكم ؟ قالوا : الجذ بن قيس على بخل فيه . فقال عليه  
السلام : أى داء أدوا من البخل ... « في حديثه مع  
الأنصار » ...
- ٦٠٢/١ من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار
- ٢٠٨/٢ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
- ٢٠٨/٢ من صلى البردين دخل الجنة
- ٩١/١ من عال ثلاث بدت أو ثلاث أحوات أو ابنقين أو اختين  
كن له حجابا من النار ...
- ٧٦٦/١



## الجزء والصحة

## الحديث

..من عظام مصيبيته غالياً. ذكر مصيبيته فإنها مشهورة عليه

مصيبيته ...

٣٤٨/٢

٤٤٣/١

٢٩/١

٣٧٠/٢١

٥٧/٢

٥٧/٢

٣٩٠/١

١٦٤/١

٤٤/١

٤٠٢/١

٧٧/١

٣٩٥/١٠

٣٩٧/١

٣٤٨/٢

٢٣/١

٤٤٩/١٠

..من عظمت نعمة الله عليه فليطأ به بالتواضع شكورها

..من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به

..من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحماء

..من لبس ثوب شهرة ومزة في الدنيا ألبسه الله ثوباً مذلّة

..يوم القيامة ...

..من لبس، نظورا وركب مشهوراً لم يزل الله عنه معرضاً

..وإن كان عليه كريماً

..من كان به مرض فليأخذ درهما جلالاً، فليشتر به

عسلاً، ثم ليشر به بماء السماء، فإنه يبرأ بإذن الله ...

..من كان لا بد سائلاً فليسال الصالحين، أو ذا سلطان، أو

في أمر لا يجد به بداً ...

..من كان له أخ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله

..من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم

..من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت

..من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته

يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام ...

..من كذب عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة

عثرته ...

..من تنوز البركتان المصائب

من مات غريباً مات شهيداً

..من نزل به أمر فشاور فيه من هو دونه تواصوا منه عزم له

على الرشد

الجزء والصيغة

الحديث

- ٧٤/٢. من نسي أن يسم الله على طعامه فليقرأ : قل هو الله أحد .
- ٧٦٥/١ من نعمة الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .
- ٢٢١/١ موت الغريب شهادة .
- ٧٧٤/١ مولى القوم منهم .
- ٥٧٢/١ المؤمن إذا حدث صدق ، وإذا وعد أوفى ، وإذا أؤتمن وفى .
- ٥٨٩/١ المؤمن حيى كريم ، والفاجر خب لثيم .
- ٦٢٤/١ المؤمن كريم ، والفاجر لثيم .
- ٤٠٨/١ المؤمن النقى القلب ، ليس فيه غل ولا حسد .
- ٤٩٢/١ من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقاباً فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له ...
- ٢٦٥/١ من ولى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عنه يوم القيامة ...
- ٣٨٣/١ من يرد الله به خيراً يصيب منه .

## « النون »

- ٦٤٨/١ الناس كإبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة .
- ٣٥٥/١ نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب .
- ٤٣/١ نزع الله عنك ما تكره يا أبا أيوب .
- ١٩٥/١ نسم المال الصالح للرجل الصالح

## « الهاء »

- الهدية رزق من رزق الله ، فمن أهدى إليه شيئاً فليقبله ولا يردده وليكافئه عليه ...
- ٢٨٠/١ هل لك يا عمرو أن أبعثك فى جيش يسلمك الله ويفتحك وأرغب لك رغبة صالحة ....
- ٨٣١/١

الجزء والصحة

الحديث

- ٥٠/١ مهؤلاء قوم كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السكينة .  
 ٦٠/٢ هي زينة السلطان « قالها في الألوان الحمراء »  
 ٢٤٤/٢ هي « جهازك وقدم زادك ، وكن وصى نفسك .

## « الواو »

- ٢٥٧/١ « وجبت محبتي للمتزاورين في والمتعابين في  
 ٦٤٨/١ وجدت الناس اخبر ثقله  
 ٧٢٧/١ «الود يتوارث والبغض يتوارث  
 ٧٦٠/١ بالولد الصالح من ربحان الجنة  
 « والله ما الدنيا في الآخرة ، إلا كما يجعل أحدكم إصبغته في اليم  
 « فليظفر به يرجع إليه ...  
 ٢٧٨/٢ « وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم  
 ٨٣/٧ « ويل لمن يحدث الناس فيكذب ليضحكهم  
 ٧٧/١

## « الياء »

- « يا أبا بكر رأيت كائى أنا وأنت نرق درجة فسبقتك  
 ١٣٣/٢ « بمزقتين ونصف ...  
 ٢٥٧/١ يا أبا هريرة ازرغباً تزدد حبا  
 ٢٤٦/١ يا أخى لا تنسنا من دعائك .  
 « يا أشج عبد القيس ا فيك خصلتان يرضاها الله ورسوله :  
 ٦١٥/١ « الحلم والأناة ...  
 « يا بنى عبد المطلب ا إنكم لن تسموا الناس بأموالكم  
 ٥٩٢/١ « فليسعهم منكم حسن الخلق ...  
 « يا زبير ا إن الله يقول : أنفق أنفق عليك ، ولا توكىء فيوكأ  
 ٦٢٣/١ عليك .

## الجزء المصنف

## الحديث

يا زبير ! إن مغاتيح الرزق بإزاء العرش ينزل الله  
للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم ، فمن أكثر كثر له  
ومن قل قل له ...

١٦٥/١

٣٣٧/٢ ، ٣١٩

يا عبد الله ! اغتلم خسا قبل خمس .

يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر  
سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ...

٣٧٨/٢

يا عبد الله ! لا تكثر هلك ، ما قدر يسكن ، وما  
ترزق يأتك ...

٣١٩/٢

١٧٧/١

يا عقبه ! أمسك عليك لسانك .

يا على ! ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ،  
والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجسدت  
كفوئنا ...

١٢٣/٢

يا غلام ! احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده  
تجاهك ...

٢٤٥/٢

يا معشر التجار ! إن بيعكم هذا يشويه الخلف  
فشويهه بالصدقة ...

١٣٣/١

يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ،  
لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ...

٣٩٧/١

يقول الله : يا ابن آدم ما أنصفتني ! أنحبب إليك  
بالنعم وتبغض إلي بالمعاصي

٣٩٣/١

ينادي المنادي في بعض موافق القيامة : ليقم من  
له عند الله ما يحمد له . فلا يقوم إلا من عفا ...

٣٧٠/١

٧٩١/١

يوشك أن تعدوا خياركم من شراركم ..

## (ب) الأحاديث غير القولية

## « الألف »

- أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فوقف بيابنا .  
 « عن قيس بن سعد بن عبادة » ... ٢٥٨/١
- أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب  
 بمعطائه فرداه ... ١٦٣ ١
- أمر رسول الله زيد بن ثابت أن يعلم السريانية ليحجب عنه  
 من كتب إليه بها ، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً ... ٣٥٦/١

## « الباء »

- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على بعض  
 السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته ... ٦١/٢

## « الجيم »

- جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب  
 الجهاد في سبيل الله ... ٢٠٤/٢

## « الدال »

- دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعودوه ... ٤٧٨/١

## « الراء »

- رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل الجنة  
 وأنه رأى فيها عذقا مدلى فأعجبه ... ١٤٢/٢
- رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر . ١٤٣/٢

الجزء / الصفحة

الحديث

- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس رجلا  
 ١٠٦/٢ في تهمة ...
- روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده  
 ٤٦٢/١ في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها ...
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل :  
 ٢٠٥/٢ يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ...

## « الشين »

- شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حرب الفجار .  
 ٣٦٤/١

## « العين »

- عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه  
 ٢٤٥/٢ وسلم فقال ...

## « القاف »

- قال أبوهريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه  
 ٢٤٤/٢ وسلم بثلاث لا أدعهن أبدا ...
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول  
 ٢٤٤/٣ الله وأقلل في القول لعلني أحفظه ...
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علني ما ينفعني .  
 ٢٦٦/٢ قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !
- دلفي على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ...  
 ٢٨٨/٢
- قال قيس بن السائب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٣٠/١ شريكى في الجاهلية فساكن خير شريك =

## « الكاف »

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده ...  
٢٧٤/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ...  
١١٥/١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من طمع في غير مطمع ، ومن طمع يقود إلى طمع ...  
١٥٩/١
- كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من النعم والهيم والكسل والهرم ...  
٢٢٥/٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع .  
٧٢/٢
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الألوان الخضرة . ويكره الحمرة ...  
٦٠/٢
- كان عليه السلام يأمر الأغنياء باتخاذ الغنم ، ويأمر المساكين باتخاذ الدجاج ...  
١٢٨/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يوماً في مجلسه فرفع رأسه إلى السماء ثم طأطأ ثم رفعه . فسئل عن ذلك ...  
٥٠/١
- كان رجل يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء ...  
٤٢/١

## « اللام »

- لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضرب عنق عتبة بن أبي معيط فقال له ...  
٩٤/١
- لما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها فقال ...  
٥٨/٢

## الحديث

## الجزء والصفحة

## « الميم »

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته ولا قدميه  
بين يدي جليس له قط ، ولا تناول أحد يده فتركها حتى  
يكون هو الذي يدعها ...

٥١/١

من الدليل على صحة الفيضان أن كعب بن زهير أنشد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قصيدته اللامية التي يقول فيها :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيد إلا الأباطيل  
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابه الغول  
فلم ينكره ...

٦٢٨/١

## « النون »

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال  
وعن الاستنجاء باليمين ...

٧٤/٢

## « الواو »

ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في سيره  
إلى العمرة ...

٢٤٦/١

## « الياء »

يا رسول الله ! أرايت إن قتلت في سبيل الله مقبلاً غير  
مدبر ، أيكفر الله عني خطاياي ؟ قال : نعم ، إلا الدين  
بذلك أخبرني جبريل ...

٢١٤/١

يا رسول الله ! ما أزال أرى كآني أظأ في عنرات الناس  
قال : لتلين أمور الناس ...

١٤١/٢



## ٣ - الأمثال وما يجرى مجراها

## « الألف »

- أجراً الناس على الأسد أكثرهم له رؤية . ٣٠٤/١  
 احذر من وترته وإن أحسنت إليه . ١٩٣/٢  
 الأحق لا يبالي ما قال ، والعاقل يتعاهد المقاتل . ١٨٦/٢  
 آخر الشر إذا شئت تعجيله . ١٩٦/٢  
 إذا احترق القواد ، ذهب الرقاد . ١٩٠/٢  
 إذا جاء الحين ، غطى العين . ١٩٤/٢  
 إذا جاء القدر ، عمى البصر . ١٩٤/٢  
 إذا جهل عايلك الأحق ، فالبس له سلاح الرفق . ١٨٦/٢  
 إذا خان البرهان فزعت إلى العيان . ١٩٥/٢  
 إذا رغب الملك عن العدل ، رغبته الرعية عن الطاعة . ٣٥٣/١  
 إذا زادك الملك إيناساً ، فزده إجلالاً . ٣٥٠/١  
 إذا صادقت الوزير لم تخف الأمير . ١٨٨/٢  
 إذا صدق العيان لم محتج إلى برهان . ١٩٤/٢  
 إذا لم تقبل الحجة منك فالسكوت أولى بك . ١٩٤/٢  
 إذا لم يوانك البازي فانتف ريشه . ١٩٠/٢  
 أسع بمجد أو فذر . ١٩٣/٢  
 الاشتياق يذهب بالعناق . ١٩٦/٢  
 أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاورة العلماء والأناة في الأمور . ١٩١/٢  
 أصعب من السلو التذلل للعدو . ١٩١/٢  
 أظلم من حية . ٣٦٢/١  
 أظلم من ذئب . ٣٦٢/١

## الجزء والمنفعة

## المثل

٣٦٢/١

أظلم من ورل .

١٩٨/٢

الإفراط في العتاب يدعو إلى الاجتناب .

١٨٩/٢

الإكثار من الملامة يولد القطيعة .

١٨٦/٢

امحض أخاك النصيحة وإن كانت عنده قبيحة .

١٩١/٢

أمسك لسانك يسلم جنانك .

٣٨٥/١

إن البلاء موكل بالمنطق .

١٩٤/١

إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .

١٩٣/٢

إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .

إن قدرت ألا تسمع أذنك سرك فافعل ، فإن الدهر إذا

١٩١/٢

عرف لذة كدرها ...

الانقباض عن الناس يكسب العداوة ، والإفراط في الأنس

١٩٢/٢

مكسبة لقرناء السوء ...

٣٥٤/١

إن كان البحر كثير الماء فإنه بعيد الهوى .

## « الباء »

١٩٥/٢

البخل مذموم وربما حمد .

٢٢٢/١

البركات مع الحركات ( من أمثال العامة ) .

١٩٦/٢

بطن جائع خير من ظلم شائع .

٣٦٤/١

بسكل واد بني سعد .

٩١/١

البياض أحد الجالين .

٥٥/٢

البياض نصف الحسن ، والمجيزة أحد الوجهين .

١٨٢/٢

بيضة البلد .

## « التاء »

١٨٦/٢

التجارب ليس لها غاية ، والمائل يستزيد منها إلى غير نهاية .

الجزء والصفحة	المثل
٢٢٤/١	ترك الوطن أحد اليسارين
٩٠/١	تمجيل اليأس أحد الظفرين
١٠٩/١	التعلم في الصغر كالنقش على الحجر
١٧٦/٢	تعلمني بالضب وأنا حرشته
١٦٨/٢	تهددني لتقتلني نـمـير متى قتلت نـمير من هجاها

## « الناء »

٣٥٤/١	ثلاثة لا أمان لهم : السلطان والبحر والزمان .
١٩٧/٢	التقيل عذاب وبيل .

## « الجيم »

١٨٦/٢	جانب مودة الحسود وإن زعم أنه ودود .
٣٥٤/١	جاور ملكاً أو مجراً .
١٩٣/٢	جدك لا كدك .

## « الحاء »

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح : والشبهة تدعو إلى المذهب

١٩١/٢	الفاسد ..
١٩٤/٢	حسبك من المال ما نفعتك ، ومن الدين ما ورعك .
١٩١/٢	حسن التدبير مع الكفاف ، خير من التبذير مع الإيسار .
٩٠/١	حسن التقدير أحد الكسبيين .
١٩٢/٢	الحسود مفتاظ على من لا ذنب له عنده .
١٩٥/٢	حفظك ما في يدك ، خير من طلبك ما في يد غيرك .
١٩٦/٢	الحق أبلج والباطل للجلج .
٣٥٣/١	الحكم ميزان الله في الأرض .
١٩٥/٢	الحلف لؤم ، وربما افتقر إليه .

## الجزء والمصحة

## التسل

## « الخلاء »

- الخبط صورة فأحسنها أئينها . ١٩٦/٢  
 خير القريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله أحب  
 بإعادته سامعه . ١٩٤/٢  
 خير المقال ما صدقه الفعّال . ١٨٧/٢

## « الدال »

- الدعاء للسائل أحد العطاءين . ٩٠/١

## « الذال »

- ذم الإنسان لنفسه في الملاء ، مدح منه لها في الخلاء . ١٩٦/٢  
 « الراء »

- رأس الدين صحة اليقين . ١٨٧/٢  
 الراوية للهجاء أحد الهجائين . ٩١/١  
 رب أخ لك لم تجمّعك به ولادة . ١٩٦/٢  
 رب بزة ظاهرة تحمّتها خلة باطنة . ١٩٧/٢  
 رب خير جديد ألدّ من مال عتيد . ١٩٢/٢  
 رب عجلة تهب ريثا . ١٩٢/٢  
 الرد على السائل بالدعاء لإحدى الصدقتين . ٩٠/١  
 الرمية قد تجيء من غير رام . ٣٨/١  
 روضة الدلم أزين من روضة الرياحين . ١٩١/٢  
 ريح السلطان على قوم سموم ، وعلى قوم نسيم . ٣٥١/١  
 « الزاي »

- الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه . ١٨٨/٢  
 زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مريع ١٩٨/٢  
 الزوجة أحد الكاسبين . ٩٠/١

## الجزء والمنحة

## الثل

## « الشين »

١٩٠/١	ساعات السرور جالبة المحنور
٩١/١	السامع للغيبة أحد المختارين
١٩٣/٢	ستساق إلى ما أنت لاق
٣٥٣/١	سكر السلطان أشد من سكر الشراب
١٩٢/٢	السلام وحسن البشر ربما ربط المودة في القلوب
٣٥٤/١	السلطان إذا قال لعماله هاتوا فقد قال خذوا
٣٥٤/١	السلطان كالسوق ما نفق فيها جلب إليها
	السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها ، وإن قاربها
٣٥٣/١	عظم ضررها
١٩٤/٢	سوق نفيس ، خير من قرشي خسيس

## « الشين »

١٨٩/٢	الشجاعة لمن كانت له الدولة
٩١/١	الشحم إحدى الحسينين
١٩٥/٢	شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة
٩٠/١	الشعر أحد الوجهين
١٩٥/٢	شفاء الصدور في التسليم للمقدور
١٩٧/٢	شهود الزور كلاب القبور
٩٠/١	الشيب أحد السريرين

## « الصاد »

١٨٦/٢	صاحب الزلل موكل به الندم
	صاحب السلطان كراكب الأسد ، يهابه الناس وهو
٣٥٣/١	لمركبه أهيب

الجزء والمفحة

المثل

١٨٩/٢

صحبة الفاسق شين ، وصحبة الفاضل زين

١٨٨/٢

صديقي درهي ، إذا سرحتك فرج هي وقضى حاجتي

١٩١/٢

الصمود إلى السماء أيسر من صرف القضاء

« العلاء »

١٨٥/٢

. طلب الأبيض العقوق فلما لم ينله أراد يبيض الأنوق

« المين »

١٩٥/٢

المعجب من ورثة الموتى كيف لا يزهدون في الدنيا

١٩٣/٢

المعز والتواني سبب الفاقة

٩٠/١

المجيزة أحد الوجهين

١٩٥/٢

العذر قبيح وربما حسن

٣٥٤/١

عفو الملوك أبقى للملوك

١٩٣/٢

العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع

١٩٧/٢

علم الرجل ابنه الباقي بعده

١٨٩/٢

عناء في غير منفعة خسارة حاضرة

٥٦/٢

العوان لا تعلم الخمرة

١٩٤/٢

العيال سوس المال

١٩٧/٢

العيان رائد الاستحسان

« النين »

١٩٠/٢

الغريب الناصح خير من القريب الغاش

٣١/٢

غل قل

« الفاء »

٣٥٠/١

فساد الرعية بلا ملك ، كفساد الجسم بلا روح

١٩٠/٢

فقد الصبر أعظم مصائب الدهر

الجزء والصفحة

الثلث

- فكر في للمعاد تنس أمور العباد ١٩١/٢  
 في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة ١٩٤/٢  
 في الوجوه تظهر المودات ١٩٢/٢

## « القاف »

- قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرضاً جاهلها ١٨٩/٢  
 قلة العيال أحد اليسارين ٩٠/١  
 القلم أحد اللسانين ٩٠/١  
 القلم لسان الفائب ١٩٢/٢  
 القلوب تجازى وبضميرك تستدل ١٩٢/٢  
 قليل مهن خير من كثير مكدر ١٩١/٢

## « الكاف »

- كاد العروس أن يكون أميراً ٥٤/٢  
 الكتاب مفيد علم من سلف ، باق لمن خلف ١٩١/٢  
 كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الديول ٥٤/٢  
 كثرة الذنوب مفسدة للقلوب ١٨٧/٢  
 كثرة العيال أحد الفقيرين ٩٠/١  
 الكذب عار وربما نفع ١٩٥/٢  
 الكريم يواسى إخوانه في دولته ١٨٩/٢  
 كفر النعمة لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم ١٨٧/٢  
 كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان ٣٥٣/١  
 كلب شاكر خير من صاحب خادر ١٩١/٣  
 كل ذات دل تمثال ٥٤/٢

الجزء والصفحة

المثل

٥٥/٢

كل غانية هند

كل الناس أحقاء بالسجود لله عز وجل ، وأحقهم بالسجود لله

٣٥٣/١

والتواضع له من رفته الله عن السجود لأحد من خلقه

١٩٣/٢

كم بين روعة الفراق وفرح التلاق

« اللام »

١٨٨/٢

لا تثق بالأمير إذا غشك الوزير

٥٤/٢

لا تحمد الحرة عام هدايتها ، ولا الأمة عام شرائها

١٨٩/٢

لا ترسل السكسلان في حاجتك فيكاهن عليك

٥٤/٢

لا تسد الثغور بالحصينات

لا تلبس بالسلطان في وقت التباس الأمور عليه واضطرابها

٣٥١/١

فإن البحر لا يكاد يسلم صاحبه في حال سكونه

١٩٤/٢

لا تنطق لسانك إلا على ما يتسع به بنانك

٣٥٣/١

لا رحم بين الملوك وبين أحد

١٩٥/٢

لا شيء تراه العين أحلى من اجتماع العينين

لاصلاح للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظام للدهاء مع

٣٥٣/١

دولة الخوغاء

٥٥/٢

لا عطر بعد عروس

١٦٦/٢

لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذل يحمده في نفسه

١٩٧/٢

لا يضر السحاب نباح السكلاب

٩٠/١

الابن أحد الجبنيين

١٩١/٢

لقاء الأوبة مسلاة للهموم

٥٤/٣

لسكل فتاة خاطب ، لسكل أمر طالب

٣٥٥/١

للملوك بدوات



## الجزء والصحة

## الثلث

- ٧/٢ لن تعدم الحساء إذا ما  
 ١٨٨/٢ لن يذهب من مالك ما وعظك  
 ٢٦١/١ لولا الأوامر هلك الأنام  
 ١٩٧/٢ ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور  
 ٥١٩/١ ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .

## ( الميم )

- ١٩٧/٢ ما أبالي أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لثيم  
 ١٩٦/٢ ما أحق من غدر بالأيوفى له  
 ١٩٨/٢ ما ضر تغلب وائل أهجوتهما أم بليت حيث تناطح البحران  
 ٩٠/١ المال أحد الجاهين .  
 ١٨٨/٢ مؤمل النفع من اللثام كزراع السمسم في الحمام .  
 ٢٩٨/٢ ما يضر البحر أمسى زائراً أن رعى فيه غلام بحجر  
 ٩١/١ المبلغ أحد الشاعرين .  
 مثل أصحاب الساطان كقوم رقوا جبلاً ثم وقعوا منه ، فكان  
 ٢٥٤/١ أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف .  
 ١٩٦/٢ مدح الغائب تعريض بالحاضر .  
 ١٩٢/١ المرأة العفيفة الجميلة الموانية جنة الدنيا .  
 ٩١/١ المرق أحد اللحامين  
 ١٩٢/٢ مع كل حبرة عبء ، مع كل فرحة ترحة  
 ٩١/١ ملك المعجيين أحد الريميين  
 ٣٥٣/١ الملك عقيم .  
 ٣٥٣/١ الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم .  
 ١٩٢/١ من الآفات كثرة الالتفات .

## المثل

## الجزء والصفحة

- ١٩٠/٢ من اجترأ على السلطان تعرض للهوان .  
 ٢٢٢/١ من أجذب انتجعج .  
 ١٨٩/٢ من أحبك نهالك ، ومن أبغضك أغراك .  
 ٣٦٣/١ من استرعى الذئب ظلم .  
 ١٩٠/٢ من استهوته الخمر والنساء أسرع إليه البلاء .  
 ٣٦٢/١ من أشبه أباه فإ ظلم .  
 ١٩٣/٢ من أشد العذاب فرقة الأحباب .  
 ١٨٩/٢ من أكثر الكلام على المائدة غش بطنه واستثقله إخوانه .  
 ١٨٩/٢ من ألح في المسألة على غير الله استحق الحرمان .  
 ١٩٧/٢ من أمل شيئاً هابه ، ومن لم يدرك الشيء عابه .  
 ١٩٥/٢ من أيقن بالأجر رغب في الصبر .  
 ١٨٨/٢ من بذل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه .  
 ١٨٦/٢ من بذل لك مودته أجزل لك عطيته .  
 ١٨٨/٢ من بذل لك نصحه فاحتمل غضبته .  
 ١٥٤/١ من تحصى مرقاة السلطان أحرقت شفتاه ولو بعد حين .  
 ١٩٧/٢ من تورى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه .  
 ١٩٠/٢ من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .  
 ١٩٥/٢ من التواني ما يسكون سبباً للحرمان .  
 ٢٨٨/٢ من جالس عدوه فليحترس من منطقه .  
 ١٨٩/٢ من جرى في ميدان أمله عثر في عنان أجله .  
 ١٩٣/٢ من جهل شيئاً غاده ، ومن أحب شيئاً استعبده .  
 ١٨٩/٢ من حفظ سره ركب أمره .  
 ١٩٤/٢ من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفعل .

- من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد . ١٩٥/٢  
 من خدم السلطان خدمه الإخوان . ٣٥٤/١  
 من سعى إليك سعى عليك . ١٩٦/٢  
 من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة . ٣٥٠/١  
 من طلب إلى لثيم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز . ١٨٨/٢  
 من عاتقه امرأة لم يفقد ذلاً . ١٩٧/٢  
 من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يحز صدقه . ١٨٨/٢  
 من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق . ١٨٨/٢  
 من غلب عليه المعجب ترك مشورة الرجال . ١٨٧/٢  
 من الفساد إضاعة الزاد . ١٨٧/٢  
 من قل خير على أهله ، فلا ترج خير . ١٨٩/٢  
 من كان السلطان يطلبه ضاق عليه بلده . ١٨٨/٢  
 من لم تقدر على مكافأته فانصح له . ١٩٠/٢  
 من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار . ١١٢/١  
 من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء . ١٩٠/٢  
 من لم يقنع برزقه عذب نفسه . ١٩٠/٢  
 من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب . ٣٦٥/١  
 من لم يملك البر في حياته لم تملك عينك على وفاته . ١٩٠/٢  
 من مأمده يؤتى الحذر . ١٩٣/٢  
 من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً . ١٩١/٢  
 من نسي إخوانه في الولاية أسلوه في المنزل والشدّة . ١٩٠/٢  
 من نظر أبصر ، ومن فكر اعتبر . ١٩٤/٢  
 من نمت عندك نمت بك . ١٩٦/٢

الجزء والصفحة

المثل

١٩٤/٢

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

١٨٢/٢

من يجمع بين الأروى والنعام .

١٩٧/٢

من يفرغ للشر يطلبه أتيح له من يغلبه .

٥٤/٢

من يمدح العروس إلا أهلها .

٥٤/٢

من يكسح الحسناء يعط مهرأ .

١٩٤/٢

موت مريخ خير من فقر صريح .

١٩٢/٢

موت الولد العاق والزوجة المهارشة نعمة سابعة .

( النون )

٣٥٤/٢

الناس على دين المالك .

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ، ومن الغراب بالغراب ، ومن

٥٥/٢

الذئب بالذئب .

٥٥/٢

نعم لهو المرأة المغزل .

( الهاء )

١٧٦/٢

هذا أجل من الحرش .

١٩٠/٢

الهم ظلمة جلاؤها الفرج .

٥٢٠/١

هو أذل من النقد .

( الواو )

٥٤/٢

وليس لخضوب البنان يمين

٥٠/٢

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعى ، أم كيف يأمر

١٩٥/٢

ولا ينتهى .

١٩٣/٢

ويل عالم من امرئ جاهل .

( الياء )

٩٠/١

اليأس أحد العجيجين .

## ٤ - فهرس القوافي

## قافية الهمزة

## « الهمزة الساكنة »

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
سواء	أبو عيينة	٤	٥٢٧/١
سواء	( بشار بن برد ) <sup>(١)</sup>	٢	٥٢٩/١

## ١ « الهمزة المفتوحة »

أبرآ	أبو عثمان الشريشي	١	٤٤٨/١
هجاء	—	٢	١٠٢/١
جزاء	محمود الوراق	٣	٣٣٩/٢
شمرأ	( نصيب الأصغر )	٣	٢١٣/١
البلاء	منصور الفقيه	٣	٣٣٣/٢

## « الهمزة المضمومة »

رجاؤها	( عبد الله بن محمد بن أبي عيينة )	٢	٧٢٢/١
فداء	الربيع بن ضبع	٢	٧٩٧/١
والصفراء	بشار بن برد	١	٦/٢
والإمساء	لهبيد بن ربيعة أو غيره	١	٣٧٣/٢
تشاء	أبو تمام	٣	٢٥٠/١
يشاء	—	٢	٥٩١/١
القضاء	—	١	١٥٠/١

(١) ما بين القوسين من أسماء الشعراء مما لم ينسبه المصنف وهدى التحقيق إلى نسبته .

الفاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
القضاء	عمود الوراق	٣	٦٣٣/١
الوفاء	—	٣	٦٦٦/١
الوفاء	—	٣	١١٤/٢
بقاء	—	١	٦١٩/١
البقاء	—	٣	٣٦١/٢
بلاء	قيس بن الخطيم	١	٢٣٩/١
الجهلاء	—	١	١٢٧/١
الماء	أبو العتاهية	١	٢٧٤/١
الماء	الحارث بن حلزة	٢	٤٧٤/١
وسماؤه	—	٤	١٩٨/١
صماء	—	١	٦٢٠/١
مأوؤ	صالح بن جناح	١	٥٩١/١
أبناء	سابق البربري <sup>(١)</sup>	١	٤٠٩/١
عناء	(أبو زيد الطائي)	١	١٢٧/١
الغناء	أبو حفص الفلاس	٣	٨٠٠/١
الثناء	—	٢	٧٦٧/١
قرناؤه	صالح بن جناح	١	٧٠٤/١
فناء	عمود الوراق	٤	٢٤١/٣
وفناء	—	١	١٤٥/٢
دواء	قيس بن الخطيم	١	٥٤٢/١
سواء	—	٢	٧١٧/١
سواء	أبو تمام	٢	٦١٨/١

(١) وتلعب إلى غيره، انظر هامش المحقق.

القافية	الفهرس	عدد الآيات	الجزء والصحة
الحياة	أمية بن أبى الصلت	٣	٥٩٢،٣٢٢/١

### « الحمزة المكسورة »

دأى	—	١	٢٧٥/١
مراء	—	٢	٧٣٥/١
القضاء	—	٢	٣٦٩/١
صفاء	ابن وكيع	٥	٦٧٦/١
والوفاء	ابن عبد البر	١١	٢٩١/١
الأصدقاء	جعظة البرمكى	١	٦٨٩/١
الكبرياء	بشار بن برد	١	٢٦٨/١
النناء	( ابراهيم بن داود البغدادى )	٦	١٠٩/١

### قافية الباء

### « الباء الساكنة »

واللباب	محمد بن مغازى	٥	٥٢٣/١
يستراب	سهل الوراق	١٠	٦٦٢/١
الأبواب	عبيد الله بن عبد الله	٢	٢٦٩/١
	ابن عتبة بن مسعود		
الصواب	خلف الأحمر	٢	٤٤٠/١
والصواب	سهل الوراق أو الشافعى	١	٨١٢/١

الذاتية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
ثياب	سهل الوراق	٣	٦٠٢/١
العتب	—	٢	٧٢٠/١
يحتجب	محمود الوراق	٣	٢٧٠/١
الأدب	ابن وكيع <sup>(١)</sup>	٢	٥٦٨/١
المآرب	—	٥	٦٥٠/١
تقارب	ابن العميد	٢	٧٧٩/١
ضرب	أبو تمام	٢	٤٧٤/١
والحسب	منصور الفقيه	٢	١٤٦/١
والحسب	» »	٢	١٢٣/٢
الكواكب	الخليل بن أحمد	٣	١١٥/٢
الطلب	—	٣	١٤٢/١
تقرب	—	٢	٦٧٢/٨
المذاهب	—	١	٢٧٦/٢
المعايب	ابن المعتز	٤	٤١٢/٢
المعايب	—	٢	١٢٨/١
النوائب	—	٢	٣٦٧/٢

« الباء المفتوحة »

أسيابا	—	٢	٥٦٠/١
أسيابا	—	٢	٧٣٠/٢
الشبابا	كثير بن عبد الملك <sup>(٢)</sup>	٢	٤٢٠/٢
الشبابا	أيمن بن خريم	٩	٤٤/٢

(١) وتنسب إلى حبة الله البغدادي ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى مسعود بن بشر المازني ، انظر هامش التحقيق .



الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
الشبابا	أبو العتاهية	٣	٢٣٦/٢
واللبابا	—	٢	٤٣٤/٢
الإجابة	منصور الفقيه	٢	٨٧/١
أصابا	أبو العتاهية	١	٥٢٣/١
الخصابا	مقروم بن رابصة الكلبي	١	٢١٤/٢
وظابا	—	١	١٢٣/١
والدعابة	منصور الفقيه	٣	٥٧٠/١
عابها	عوف التميمي	٢	٧٨٤/١
غابا	—	٢	٤٥٧/١
ألقابها	(كناز بن صريم الجرمي)	١	٢٩٣/١
أبوابا	—	١	١٤٣/١
صوابا	أبو العباس الناشي	٢	٤٢٩/١
تطببّا	ابن الطثيرة	١	٣٨٩/١
ربا	بشار بن برد	٤	٢٥٨/١
شبا	منصور الفقيه	١	٢٣٠/٢
صبا	علي بن أبي طالب السكاتب	٤	٢٥٧/١
غبا	—	١	٢٥٧/١
غبا	عبد الملك بن جهور	٢	٢٥٧/١
أعتبا	—	١	٦٥٧/١
قتبا	(الحكم بن عبدل الأسدي)	٢	١٤٦/١
حاجبا	—	٢	٢٧٢/١
ومسحبا	الأعشى	٢	٢٢٢/١
جدبا	—	٢	٨/٢

الغاية	والشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
كواذبا	—	١	١٢٣/١
عقربا	أبو المتجوف السدوسي	١	١٧٦/١
تَنَسَّسَهَا	الأعشى	١	٧٧٩/١
نشبا	—	٢	٥١٤/١
صعبا	(أبو عبيدة المهلي)	١	٢١٨/١
الركبا	خلف بن خليفة الأقطع	٥	٢٨٧/١
جانبا	سعيد بن ثابت المنبري	٢	٤٥٨/١
عنيا	صالح بن عبد القدوس	٢	١٧٠٠٠٦٩٠/١ } ٢٦٢/٢ }
ذنوبها	قيس المجنون <sup>(١)</sup>	١	٤٣٤/١
الذهبا	جعفر بن محمد <sup>(٢)</sup>	٢	٤٩/٢
رهى	أبو عثمان الشذوني المروزي	١١	١٨٠/٢
اكتئابا	محمود الوراق	٦	٣٥٨/٢
نواثبا	—	١	٣٦٦/٢
حبيبة	محمود الوراق	٢	٣٥٨/٢
مصيبا	منصور الفقيه	٢	٨٣٩/١

## « الباء المضمومة »

الأب	حسان بن ثابت	٣	٥١٩/١
ذئاب	—	٢	٨٣/٢
الكتاب	منصور الفقيه	٢	٣٣٨/٢
سحابها	امراة من طيء	٢	٨٠٢/١

(١) أو جرير ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
تراب	—	٢	١٨٥/٢
غرابها	—	٢	١٨٥/٢
الصعاب	الشافعي أو سهل الوراق	١٣	١٨١/١
العقاب	امرؤ القيس	١	١٨٨/١
وركاب	المتنبي <sup>(١)</sup>	١	٢٤٣/١
واحتلابها	سابق البربري	١	٢٨٦/٢
اجتداب	علي بن الجهم	٢	٧٢٦/١
اجتنابها	هلال بن خثعم أو بشار بن بشر الجاشعي	٤	٣١٠/٢
ذهاب	—	١	٢٠١/١
اغتياها	بشار بن بشر الجاشعي	٣	٢٩١/١
يتعيب	—	٢	٤٦٥/١
الحب	أبو جندب الهذلي	١	٩١/٢
الحب	جميل بن معمر	١	٩٢/٢
لا أحبه	عتبة الأعور	٢	٧٩٧/١
أعاتبه	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١	٨٢٥/١
تعاتبه	بشار بن برد	٢	٧٧٦/١
لا تعاتبه	بشار بن برد	٣	٧٢٨/١
يعاتبه	ابن الرومي	١	٤٣٩/١
يعاتبه	بشار بن برد	١	٧٢٥/١
عائب	كثير عزة	٢	٦٦٤/١
والسكائب	منصور الفقيه	٦	٢٩٨/٢

(١) الصحيح أنه لأبي فراس الحمداني ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
عتب	أبو الشعب العبسي	٤	٧٧٣/١
الكتب	محمد بن بشير	١٠	٥٢/١
حاجبه	( التوت العمانى )	١	٢٧١/١
واجب	—	٢	٤٩٦/١
واجب	( هرم بن غنام السلولى )	٢	٣٢٩/١
تجب	( أبو حنيفة النعمان بن حيون )		
	( المغربي )	٢	٤٥/١
والحجب	أبو مسهر	٢	٢٧٣/١
صاحبه	—	١	١٤٣/١
صاحبه	لقيط بن زرارة <sup>(١)</sup>	٣	٥٠٣/١
صاحبه	أبو يعقوب الخريمي	١	٦١٨/١
صاحبه	أيوب بن حول الشاربي	١	٢٩٤/٢
ولا أدب	—	٧	١٢٩/١
أدب	محمد عبد كان	٢	٢٧٣/١
الأدب	سابق البربري <sup>(١)</sup>	٢	١١٣/١
جندب	( عامر بن جوين الطائي ) <sup>(١)</sup>	١	٧١٥/١
كاذب	—	١	٣٥٩/١
يعذب	—	٢	٣١٠/٢
يعذب	المعباس بن الأحنف	٤	٨١٧/١
أرب	محمود بن داود القياسي	٢	٤٨٥/١
لا يقاربه	أبو العتاهية	٦	٣٨١/١
يجرب	حارثة بن بدر الغداني	٢	١٧٣/٢

(١) وينسب إلى غيره ؛ انظر هامش التحقيق .

الفاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
الثغوب	—	٢	٢٢٣/١
قربوا	أبو عمرو بن العلاء	٢	٤٨/١
مهرب	—	٢	٢٨٦/١
لعاذب	كلثوم بن عمرو العتابي <sup>(١)</sup>	٢	٦٧٧/١
الحاسب	أحمد بن محمد بن عبد ربه	١٢	١١٩/٢
كاسبه	(محمد بن عوف الأزدي) <sup>(٢)</sup>	٢	٣٣٢/٢
لا يناسبه	أبو يعقوب الحريري	٢	٤٧٣/١
غضبوا	عبد الله بن قيس الرقيات	٢	٣٧٧/١
المطاب	—	٤	٤٧٨/١
التمب	سريع بن يونس المحدث	٥	١٣٩/١
تعبه	الحسين بن أحمد	١	١٩٢/١
ونلعب	أبو العتاهية أو غيره	٢	٢٨٥/٢
الكواكب	—	١	٤٠٣/١
يركب	(مسكوز بن حفص القرشي)	١	٤٧٢/١
كوكب	طفيل الغنوي	١	٥٠٣/١
والسالب	(علي بن معاذ)	٢	٤٥٦/١
طالبه	أبو يعقوب الخريجي	١٠	١٤٥/١
طالبه	—	١	٣٠١/١
يطالبه	عبد الله بن عكراش	٢	٢٦٨/١
يطالبه	» » » أو الخريجي	٢	٦٣ /١
التمالب	—	٢	٦١٤/١

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لرجل من بني أسد .

اللقابة	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الجوالب	—	١	١٣٨/١
وتحلب	—	١	١٨٦/٢
تعلب	—	١	١٨٦/٢
القلب	—	١	٥٤٥/٢
جانبه	الحسن بن عرفة	١	٦٢٠/١
جانبه	—	١	٦٢٠/١
ذنب	—	٢	٧٢٩/١
ذنب	—	١	٧٩ /١
الشهب	أبو تمام	٢	١١٦/٢
هبوبها	الصمة بن عبد الله القشيري	٢	٨٢٠/١
غروب	العباس بن الأحنف	٤	٨٢١/١
الخطوب	أبو العتاهية	٣	٢٨٨/١
خطوبها	—	٢	٦٦٢/١
القلوب	—	٢	٢٦٠/١
تنوب	ضابي بن الحارث البرجي <sup>(١)</sup>	١	٣٥٩/٢
لا يؤوب	عبيد بن الأبرص	١	٢٣٧/١
جيوب	—	٢	٨٢٠/١
عجائبه	أبو سعيد الخزومي	٢	٢٩٣/٢
معايبه	يزيد بن محمد المهلب	١	٦٥١/١
وحبيها	عمود الوراق	٣	٢٦١/٢
طبيب	منصور الفقيه	٢	٦٨٠/١

(١) أو شبيب بن البرصاء انظر هامش التحقيق .

القافية	القاصر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
طبيب	علقمة بن عبدة	٣	٥١/٢
طبيب	الحجاج بن يوسف التيمي	٣	٣٣٤/٣
ليبيب	—	١	٢٠٢/١
عجيبها	—	٢	٢٦٣/٢
يحيب	ابن الدمينة	٢	٤٨٨/١
الرحيب	أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح	٦	١٧٩/١
لا يخيب	عبيد بن الأبرص	١	١٧١/١
يخيب	ضابي بن الحارث البرجي	٤	٣٦٦/٢
تصيب	—	٢	٢٨٥/٢
نصيب	—	١	٢٩٦/٢
جديب	أبو يعقوب الخريجي	٢	٢٩٨/١
ثريب	—	٢	٤٣٨/١
تدريب	—	١	٦٢٢/١
غريب	أبو محمد التيمي	١	٢٢٦/١
لفريب	—	١	٢٢٥/١
الغريب	—	٢	٢٢٣/١
قريب	—	١	٢١١/١
قريب	( المستورد الخارجي )	١	٣٩٩/١
قريب	( النضر بن شميل )	٣	٢٣٧/٢
الريب	يزيد المهلب	٣	٢١٤/٢
لا يريب	( أبو الفرج البغواء )	١	٤٢٥/١
يريه	محمود الوراق	٨	٥٤٤/١
أشيب	—	١	١١٢/١

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الأشيب	حمزة بن بيض <sup>(١)</sup>	٢	٥١٥/١
يشيب	امرؤ القيس	١	٥٠/٢
رقيب	—	١	٤١٩/١
رقيب	أبو العتاهية <sup>(٢)</sup>	٤	٢٠٥/٢
تصيب	—	٢	٨٢٠/١
سليب	منصور الحمري	١	٨٦٤/١
يريب	—	٢	٧٥٣/١
« الباء المكسورة »			
باب	—	٥	٧٣٥/١
تباب	أبو العتاهية	٤	٣٣٣/٢
الدياب	—	٦	٧٤١/١
الأسباب	يحيى بن زياد	٢	٧٨٠/١
والكتاب	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٧٨/١
بمقتابه	عبد الصمد بن العذل	٢	٧٠٨/١
بالحجاب	عبد الله بن طاهر	١	٢٦٨/١
حجابيه	محمود الوراق	٥	٢٧٠/١
بالصحاب	ابن الرومي	٦	٦٩٣/١
بالعذاب	منصور الفقيه	٢	٢٧٩/١
بالعذاب	—	٢	٣٦٩/٢
التراب	محمود الوراق	٦	٢١٥/٢
اغتراب	—	١	٢٢٤/١

(١) أو غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو أبو نواس ، أو صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .



الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٩٠/١	٣	ابن وكيع	بالشراب
٤٣٤/١	١	—	الحساب
٦٥٧/١	١	—	الحساب
٢١٢/٢	٧	محمود الوراق	الحساب
٢٩٣/١	١	( حريث بن عئاب )	وألقاب
٢٥٤/١	٢	نفلويه (١)	بذهاب
٢٣٠/٢			
٢٦٦/١	٢	—	الأبراب
٦٠٥/١	٣	—	الجواب
٧٢٨/١	٢	أحمد بن يوسف السكاتب	الجواب
١٨٧/١	٢	—	الصواب
٢٢٧/١	١	امرؤ القيس	بالإياب
٢٢٨/١	٣	( أبو عينية المهلبى أو ابن المولى )	بالإياب
٤٢١/١	٣	—	الحب
٤٠١/١	٣	محمود الوراق	المشابه
٤٧٧/١	٢	أعشى همدان	بالسكتب
١٥١/١	٣	—	أجب
٥٢٢/١	١	القطامي	الحباب
٣٢٧/١	٢	دعبل	الأدب
٥٧٧/١	١	—	الأدب
١٩٢/١	٥	محمد بن نصير السكاتب	ولا أدب

(١) وتنسب لمحمود الوراق ولأبى العيلاء ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصنف
الحذب	—	١	٢٨٢/١
كاذب	العباس بن الأحنف	١	٤٩٧/١
فكذب	( الكميت بن زيد الأسدي )	٢	١٢٥/١
المهذب	الذابغة الذبياني	١	٦٥٣/١
الأقارب	( النعمان بن حنظلة ) <sup>(١)</sup>	١	٧٨٢/١
موارب	—	١	٨٠٠/١
يئرب	الأشجعي	١	٤٩٤/١
الأجرب	ليبد بن ربيعة	٢	٧٩٥/١
الجرب	—	٣	٤٣٣/١
مجرب	—	١	١٢٩/٢
وتغرب	البحتري	١	٢٢٢/١
أقرب	البعيث بن حرب	٣	٤٧/١
ربه	البحتري	١	٣١٦/١
ربي	أبو المتاهية	٧	٢٨٢/٢
المكاسب	حاتم الطائي	١	٢٣٤/١
المغاسب	—	٣	٧٧٥/١
حسب	—	١	٥٣٠/١
والحسب	—	٢	٨٠٠/١
النشب	—	١	٦٢٦/١
يشب	دعبل الخزاعي	٣	٥/٢
			٣١٠/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر علمش التحقيق .

الجزء والمنحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٥٦/٢	٣	شريح	أغضب
١٧١/١	١	النمر بن تولب	فاغضب
٢٣٩/١	١	الزيور بن عبد المطلب	الغضب
٣٧٧/١	٣	—	يفضب
٨٣/٢	٢	أبو نواس	للفضب
١٤٥/١	١	(قيس بن ذريح الليثي)	الخطب
١٤٣/١	٢	(إبراهيم بن المهدي)	تعب
١٩٤/١	٤	»	تعب
٤٧٧/١	١	أبو تمام	واللعب
٥٧٠/١	٣	—	واللعب
١٧١/١	٣	محمود الوراق	راغب
١٧٢/١	١	النمر بن تولب	فارغب
٣٠٤/٢	٢	أبو العتاهية	الراكب
١٩٠/١	١	—	بالتطلب
٣٢٧/١	٢	—	طلبه
١٤٣/١	٢	علي بن هشام	والطلب
٧٢١/١	١	—	القلب
٢٥٠/١	٢	—	قلبي
٤٦٠/١	٢	سحيم الفقمسي	قلبي
١٦٩/٢	٥	(شراحيل الكلبي) <sup>(١)</sup>	ذنب
٣٦٣/١	٥	(حريز بن نشبة العدوي)	شروب
٢٠٦/٢	٦	يحيى بن الحكم الغزال	وقطوب

(١) أو عبد للمزى بن امرئ القيس .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
المعيوب	—	١	٣٩٩/١
الغيبوب	منصور الفقيه	٢	٣٧٢/١
الغيبوب	( أبو تمام )	١	٥٢٦/١
أى	( جندل بن عمر )	٢	٧٨١/١
بى	على بن محمد السمواجى	٢	٢١٠/٢
حبیبى	منصور الفقيه	٢	٢١٣/٢
تجريب	أبو الأسود الدؤلى <sup>(١)</sup>	١	٦٥١/١
وتجريب	أو العتاهية	٢	٥٢٦/١
غريب	—	١	٢٢٣/١
غريب	—	١	٢٢٥/١
غريب	—	٢	٢٢٦/١
والغريب	منصور الفقيه <sup>(٢)</sup>	٣	١١١/١
مريب	—	١	٢٢٤/١
بمريب	ابن حجاج	٢	٢٦٠/١
رطیب	—	٢	١٧٨/١
عيب	—	١	٣٩٩/١
الغيب	محمد بن أبى حازم الباهلى	٢	٧٨٥/١
وطیب	(خنوص — أعرابى من بنى سعد)	١	٢٢٥/١

(١) أو النامة الديباني .

(٢) ونفس غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية التاء			
« التاء الساكنة »			
ثبت	—	١	٤٧٠/١
صعبت	أبو العتاهية	٣	٣٣٦/١
أنت	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
خفت	أبوا نواس أو أبو العتاهية	٣	٣٢٩/٢
لا يلتفت	—	١	٣٦٨/١
زالت	—	٢	٧١٨/١
فتمت	منصور الفقيه	٢	٢٧٩/١
أموت	—	٣	٣٨٠/٢
« التاء المفتوحة »			
فانصاتا	سلمة بن الخرشب	٢	٢٢٦/٢
تحتها	منصور الفقيه	٢	١١٧/٢
بغته	—	٢	٢٦٠/٢
وقته	محمد بن عبد الملك الزيات (١)	٢	٢٠٩/٢
بنقا	أبو العتاهية	٢	٢٠٢/٢
أمنها	أبو العتاهية	٢	٢٩٣/٢
سكوتا	—	٣	٢٠٦/١
الموتى	علي بن عبد الجهم	٤	١٠٧/٢
خشمت	الزبير بن عبد المطلب	١	٨١٠/١
غشيتا	منصور الفقيه	٢	٧٥/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حقيقتنا	ابن أبي أمية <sup>(١)</sup>	٢	٧٣٧/١
« التاء المضمومة »			
المالحات	الحسن بن عبيدة الزنجاني	٥	٧٦٢/١
خأعتقه	محمود الوراق	٤	٢١٢/٢
ووقت	منصور الفقيه	٤	٧٤٧/١
سكتوا	—	١	٤٣٣/١
دخلت	جعفظة	٢	٦٣٤/١
فوت	الخليل بن أحمد	٢	٣٤٢/٢
الفوت	أبو المتاهية	٢	٣٤٢/٢
فوت	محمد بن أبي المتاهية <sup>(٢)</sup>	٣	٨٩/١
يقوت	منصور الفقيه	٣	٣٠٥/٢
لا تموت	محمود الوراق	٢	١٥٦/١
وزيت	الخليل بن أحمد	٤	٣١٢/٢
فميت	أشجع السلي	١	٧٨٥/١
ميت	—	١	٢٥١/٢
« التاء المكسورة »			
للروءات	الشافعي <sup>(٣)</sup>	٢	٤٨٦/١
شجرات	—	١	١٨٣/٢
النكرات	منصور الفقيه <sup>(٤)</sup>	٢	٣٣٨/٢

(١) وتلسب لأبي نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلسب لأبي المتاهية أيضاً .

(٣) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٤) وتلسب لأبي نواس .

القافية	المعار	عدد الأبيات	الجزء والمفصلة
الحاقيات	الخريري	١	١٨٧/١
الثقات	عمود الوراق	٣	٣٢٨/١
الولاة	الحسين الجمل	٤	٥٦٤/١
مات	عبد الله بن المبارك	١	٢٤٦/١
المات	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
بناتها	—	١	١٠/٢
قناني	أبو المتح البسقي	١	٢١٠/٢
العداوات	هلال بن الملا الرقي	٤	٦٧٣/١
صبواتها	أبو العتاهية	١	٣٣٤/٢
مواني	—	٣	٨٠٢/١
اللاهوات	أبو العتاهية	١	٧٧/٢
للمزيات	منصور الفقيه	٢	٧٤٧/١
البالكيات	عروة بن أذينة	٢	٣٣٤/٢
البليات	الخريري	٢	٥٧٦/١
٥٥٨			
قدرته	عبد الملك بن حبيب السلمي	٣	١٢٣/١
لا ستقرت	( جرير )	١	٥٦٧/١
جلت	( محمد بن سعد الكاتب ) <sup>(١)</sup>	٣	٣١٤/١
ما استعطلت	كثير	٢	٦٠٦٤٣٤/١
خلت	—	١	١٠٢/١
ثقلت	كثير	١	٣٨٦/٢
شلت	—	١	١٧٧/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
تولت	محمد بن أبي حازم الباهلي	١	٢٩٩/٢
صوته	محمود الوراق	٤	١٤٦/١

### قافية الثاء

#### « الثاء المفتوحة »

محدثا	—	١	٢٦٢/٢
والشعنا	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي	٤	٣٢٤/٢
« الثاء المكسورة »			
بالأفانث	أبو عينية الملهجي	٤	١٤٨/٢
الوراث	منصور الفقيه	٢	٦٢٩/١
الرائث	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٢٠٠/١
للبراغيث	محبوب بن أبي المشبط	٥	١٠٠/٢

### قافية الجيم

#### « الجيم الساكنة »

فارح	أبو العتاهية <sup>(١)</sup>	٢	٣٢٤/١
الدرج	منصور الفقيه	٦	٦٣٥/١
تعتلج	أبو العتاهية	٢	٣٢٩/١
المهجع	منصور الفقيه	٢	١٨٠/١

(١) وتلعب لفيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
« الجيم المفتوحة »			
فجاجة	هلال بن الملاء الرقي	٢	١٨٤/١
علاج	النمر بن تولب	٢	٦٢/١
ما ارتبجا	محمد بن بشير <sup>(١)</sup>	٣	٣٢٥، ١٨٢/١
يتفرجا	—	٢	٢٧٦/٢
« الجيم المضمومة »			
يتخرجوا	أبو دهبيل الجمحي	١	٩٢١/١
منضج	جران الود الميري	١	٨/٢
المنهج	أشجع السلي	٥	٣٣٠/١
ينهج	—	٢	١٤١/١
منهج	محمد بن عبد الرحمن العطوي	١	٩٨٤/١
أحوج	صالح بن جناح <sup>(٢)</sup>	٣	٦١٨/١
أترج	—	٧	٣٥/٢
حجاج	—	١	٨١٠/١
« الجيم الكسورة »			
راج	—	٤	١٧٨/١
المناجي	—	٤	٢٧٦/٢
لجج	—	٤	١٨٠/١
المتخرج	دعبل بن علي الخزاعي	٤	٢٠٩/٢
الفرج	أبو العتاهية	٢	٢٤٠/١
الفرج	أبو العتاهية	١	٣٢/١

(١) ونسب لفيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لفيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الفاعل	عدد الآيات	الجزء والصفحة
ومختلج	أبو العتاهية	٤	١٨٠/١
والدلج	عمود الوراق	٤	١٥٣/١

## قافية الحاء

## « الحاء الساكنة »

لباحا	يوسف بن هارون	٦	١٥/٢
واضح	( طرفه بن العبد )	٢	٧٦٥١٦٥٤/١
ملحة	أبو نواس	٢	٢٥٣/١
جحاحا	أبو هفان	٢	٥٦٨/١
جناحا	ابن هرمة	١	٤٢١/١
لانجرحا	أبو نواس	١	١٢/٢
مستريحا	عبد الله بن المبارك	٣	٨١/١
قريحا	ابن مياده	٤	٤٦٢/١
فسيحا	منصور الفقيه	٤	٤٥٦/١
الصريحا	عمود الوراق	٤	٧٢٣/١
فصيحا	—	٢	٤٦٠/١

## « الحاء المضمومة »

صلاحه	—	١	٣٠٩/١
فلاح	عبد الله بن عبد العزيز بن ثعلبة	٦	٨٠١/١
جناح	أبو الفتح الشذوني	٢	٢٤١/١
الصالح	—	١	٣٤٥/٢

القافية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والمصطف
ملاح	—	١	٣٤٦/٢
يربح	الغيرة بن حبناء	١	١٣٦/١
أقبح	—	٣	٢١٠/١
تقدح	الغيرة بن حبناء	١	٢١٠/١
وتمدح	الغيرة بن حبناء	١	٥٩٦ ١
مذرح	الغيرة بن حبناء	١	٢٤٠/١
تملح	—	١	٢٨/٢
كلوح	—	٤	٣٠٦/٢
وتروح	أعرابي	١	٦٣٦/١
تنوح	أبو كبير الهذلي	١	٢٢٩/١
الطوايح	ابن المعتز	٢	٤٩/١
قبيح	النمر بن تولب	٢	٢٠٢/١
لتريح	عرف بن محام الشيباني	٥	٢٢٩/٢
قريح	—	٢	٧٢٤/١
أليح	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٢٥٢/١

### « الحاء المكسورة »

راح	جرير	١	٥٠٦/١
جراح	محمد بن جرير الطائي	٢	٧٠٦/١
جراحی	أبو النخاعة	٢	٧٠٦/١
سلاح	—	٢	٧٨٤/١
مطرح	عروة بن الورد أو غيره	٢	١٩٩/١

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصحة
يخفح	—	٣	٣٤٨/٢
روح	—	٣	٢٥١/١
والحوائح	أبو إسحاق الصابى	١١	١٠٢/٢

## قافية الخاء

## « الخاء الساكنة »

السباح	—	٤	٧١١/١
--------	---	---	-------

## « الخاء المضمومة »

الشامخ	أبو الفتح كشاجم	١	١٥٤/١
--------	-----------------	---	-------

## قافية الدال

## « الدال الساكنة »

واستعمده	ابن بسام	٣	٧٢٧/١
فعد	محمد بن مناذر	٢	٤٩٧/١
فأجد	محمد بن مناذر	١	٩٦/١
تجد	عمر بن أبي ربيعة	٢	٤٩٦، ٤٥٨/١
فزده	منصور الفقيه <sup>(١)</sup>	٢	٢٥٩/٢
تسده	ابن بشار	٢	٦١٢/١
فسد	عمود الوراق	٢	٣٦١/٢
رصد	محمد بن مناذر	٢	٢٧٧/٢

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التتبعي .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ونسكد	—	٢	١٨٢/١
يعود	محمود الوراق <sup>(١)</sup>	٤	٢١٦/٢
يود	—	١	٨١٤/١
« الدال المفتوحة »			
حسادا	( المغيرة بن حبياء )	١	٤١٥/١
جوادا	زياد الأعجم <sup>(١)</sup>	٤	٦٦٣/١
المبدا	المنعم الكندي	١	٢٩٩/١
أحدا	الشافعي <sup>(٢)</sup>	٣	٦٨١/١
بالوحدة	أبو العتاهية	٣	٦٧١/١
جدا	الحارث بن حلزة	٢	١٨٧/١
حددا	( نصر بن سيار )	١	٤١٦/١
يتوددا	عبد بنى الحسحاس	١	٦٩٢/١
الأمردا	الأعشى	١	٥١/٢
تمردا	المتنبي	١	١٢٨١٣٠٩/١
الفساد	حماد عجرد	٢	٣٠٠/١
الحصد	بشار بن برد	١	٤١٦/١
أوفسدا	مرة بن محكان	٢	٣٦١/١
حداها	نفطويه	١	٨١٣/١
عدا	ابن وكيع	١	٦٦٤/١
غدا	—	١	١٨٢/١
غدا	حارثة بن بدر الغداني	٣	٤٦١/١

(١) وقيل إنه تمثل بها .

(٢) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
غدا	أبو المتاهية	٢	٣٢٨/١
رغدا	العرزمي <sup>(١)</sup>	٢	١٢١/١
والده	أبو يزيد البسطامي	٣	٢٥٠/١
الوالده	—	١	٦٢٥/١
حدا	محمود الوراق	٤	٦٥٥/١
حدا	المقفع الكندي	١٢	٧٨٢/١
حدا	أمية بن أبي الصلت	٣	٢٢٧/٢
وأحدا	أوس بن حجر <sup>(٢)</sup>	١	٣١٣/١
سرمدا	منصور الفقيه	٢	١٨٥/١
وأشهدا	الأعشى	٣	٢٤٦/٢
ومشهدا	ابن الأعرابي	٤	٥١/١
عهده	محمود الوراق	٢	٤١٦/١
يجودا	—	١	٦٣٢/١
جدودا	أبو تمام	١	٥٢/٢
المائمه	منصور الفقيه	٢	٦٣٠/١
سيدا	—	٤	٦٠٢/١

### « الدال المضمومة »

معتاد	—	١	١٨/١
أعضادها	زر بن حبيش	٤	٢٣٩/٢
سادوا	الأفوه الأودي	٣	٣٥٢/١
معاد	—	١	٢٤٢/١

(١) أو رجل من بني المارث ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلسب للخريمي ، انظر هامش التحقيق .

الفافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
معاد	—	٢	٧٩٦/١
حماد	حماد بن الزبرقان	٣	٥٢٦/١
سوادها	العماني	١	٤٢٣/١
بد	أبو الفتح البستي	١	٢٤٤/١
الأبد	العتبي	٣	٣٥٠/٢
عبيد	( ابن أبي حازم )	٣	١٥٦/١
لواجد	ابن عائشة <sup>(١)</sup>	٢	١٦٥/٢، ٤١/٢١
نجد	—	٢	٢٩٧/١
الجاحد	أبو العتاهية	٣	٣٣١/٢
برد	—	٣	٣٠٠/١
الورد	عمر بن سليمان البجلي	٢	٣٠٠/١
والأسد	المتلس	٣	٢٣٨/١
حاسد	ثمالة بن الأشرس	٢	٤١٠/١
حاسده	( أبي بن حاتم العبسي )	١	٤١٥/١
الحسد	نصر بن أحمد	١	٤١٥/١
حسدوا	( زهير بن أبي سلمى )	١	٤١٦/١
حسدوا	لبيد بن عطار التميمي <sup>(٢)</sup>	١	٤١٣/١
فسدوا	يزيد المهلبى	١	٧٩٠/١
مفسد	—	٣	٢٥٨/٢
يفسد	الخوازمي	٢	٧٠٣/١
شدوا	الحطيئة	٢	٥١٦/١

(١) أو المهلبى الوزير انظر هامش التحقير .  
(٢) وتنسب للكيميت بن معروف الأسدي أو أبو بكر العزمي .

القافية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
مرصد	—	٢	٥٢٩/١
ضد	المتنبي	٢	٦٩٢/٢
عضد	الثقفي (يزيد بن الحكم الثقفي) <sup>(١)</sup>	٢	٧٨٥/١
ورواعد	(محمد بن أبي شحاذ)	١	٦١٦/١
تعد	—	١	٤٩٥/١
ترعد	الهذلي (ساعدة بن جؤية)	١	٤٨١/١
وعد	—	١	٤٩٧/١
غد	منصور الفقيه	١	٧٤٦/١
عد	سعيد بن حميد	٣	٩٣/٢
منفرد	(بشار بن برد)	٢	٣٨١/١
وتنفذ	الفاشي	٢	١٤٤/١
يتوقد	—	٣	٦٢٠/١
لراكد	الكميت <sup>(٢)</sup>	١	٦٩٥/١
تجتلد	قطري بن الفجاءة	٧	٤٧٣/١
انللد	الحارثي	١	٧٩٣/١
الوليد	—	١	٢٩٥/٢
والولد	—	٥	٣٤٠/٢
ويولد	أعرابي	١	٣٥٦/٢
حمد	الخطيئة	١	٦٢٩/١
لجاهد	(الخوارزمي)	٢	٢٦٢/١
السهد	عباس بن الأحنف	٤	٨٨/٢
يزهد	سلم الخاسر	٢	٣١٧/٢، ١٥٥/١

(١) أو الأجرد الثقفي، أنظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنه المستهل بن الكميت أنظر هامش التحقيق .



الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصحة
أشهره	—	٤	٨٠٣/١
موجود	الأخطل	٢	٢١٩/٢
وجردود	—	٢	١٩٣/١
والجردود	البحرئى	٢	١٩١/١
مردود	مسلم بن الوليد	١	٢٢٢/٢
ودود	—	٢	٦٨٦/١
وحسود	—	٢	٧٧٩/١
يسود	المعلوط <sup>(١)</sup>	١	١٩٩/١
يسود	أنس بن مدرك	١	٦٠٩/١
المود	علي بن الجهم	١	٣٨٨/١
فأعود	عبد الله بن مصعب الزبيرى	١	٢٦٢/١
ستمود	( بلعام بن راشد السكسكى ) <sup>(١)</sup>	٢	٢٣٥/٢
المقود	—	١	٥٢٤/١
لا يعود	بعض تميم	٢	٣٦٠/٢
وخلود	رجل من غنى	١	٧٩٣/١
المولود	أبو الحسن الموسوى	٢	٦٠٩/١
وئمود	موى بن ريد	٥	٣٨٨/١
محمود	المرار الفقسى	٣	٤١٣/١
همودها	أبو النجم الهذلى	٢	٢٩٥/١
مجهود	حاد مجرد أو العتابى <sup>(٢)</sup>	٥	٦٣٥/١
شهود	قيس بن سعد	٤	١٧٠/٢

(١) وتلصق لفيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق أيضا لبشار .

الغاية	العاصر	عدد الآيات	الجزء والصنعة
الولائد	--	٢	٧٨٩/١
فوائده	--	١	١٣٠/١
عبيدها	سعيد بن حميد	١	٢٨٧/٢
يبيدوا	--	١	٧٣٤/١
يد	منصور الفقيه	١	٦٣١/١
جديد	ابن المعتز	٢	٢١٤/٢
شديد	رجل من بنى قريع	١	٦٤٤/١
ماتريد	عمر بن أبي ربيعة	١	٣٢٤/١
تزيد	--	٢	٥٠١/١
بמיד	أبو الأسود	٣	١٩٠/١
بמיד	--	٤	٢٠٠/١
بמיד	--	١	٧١٢/١
لسعيد	( يزيد بن الصقيل المظلي )	١	١٨٩/١
لسعيد	حسان بن ثابت أو ابنه	١	١٨٩/١
السعيد	الخطيئة	١	١٩٦/١
الوعيد	مالك بن الربيع	١	٧٨٩/١
معاكيد	الغلبى	١	٧٩٠/١
وبليد	رجل من بنى قريع <sup>(١)</sup>	٤	١٨٩/١

### « الدال المكسورة »

العباد	ابن المبارك	٣	٦٥/٢
للعباد	بعض المتأخرين من المغاربة	٢٢	٢٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
زاد	المتلمس	٢	١٩٨/١
زادى	عبيد بن الأبرص	٢	٧١٥/١
زاد	( أبو مهوش القعقسي ) <sup>(١)</sup>	٣	١٠٨/١
الحساد	عبد الله بن أبي عينية	١	٧٤٦/١
بإفساد	أعرابي من بني جفنة	٢	١٠٣/٢
الفساد	المتلمس	١	٢١٨/١
الصادى	القطامي	١	٧/٢
بيعاد	مالك بن الربيع <sup>(٢)</sup>	٢	٤٤٦، ٢٣٨/١
لنفاد	محمود الوراق	٢	٢٣٤/٢
الأحقاد	—	٢	٦٨٩/١
وتلادى	خالد عيين	١	٢٩٦/١
المنادى	دريد بن الصمة <sup>(٣)</sup>	٢	٤٧٤/١
واد	سويد بن منجوف	٢	٧٢١، ٦٧٨/١
السواد	—	٢	٢١٧/٢
الفؤاد	( أبو فراس الحمداني )	١	٣٢٩/١
الفؤاد	أبو تمام	١	٢٢٣/٢
الجياد	—	٢	١٢٠/١
ازدياد	—	١	٣١٥/١
مزبد	الحارث بن هشام الخزومي	٣	٤٩٠/١
متمبذ	مسكين الدارمي	٣	٥٥٨/١
تفتدى	عدي بن زيد	١	٣٢٦/٢

(١) أو أبو الهوس الأسدي .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) أو عمرو بن معدى كرب .

٧٠٣٤٥٥٦/١	٢	(عدي بن زيد) <sup>(١)</sup>	مقتدى
٢٨٣/١٧٤٩	٢	أبو العتاهية	المجد
١٦٩/١	٤	—	أحد
١٨٢/٢	٢	الراعي الميمري	أحد
٧٦٤/١	٢	—	لحد
٧٤٤/١	٢	طرفه	بأوحد
٢٤٠/١	٢	الانمام	تجدد
٣٣٩/٢	٣	—	الحد
١٨٨/١	٢	محمد بن أبي حازم الباهلي	كده
١٩٠/١	٢	—	والكد
٤٩٣/١	٢	(عامر بن الطفيل)	التهدد
٧٢٧٤٦٤/١	٢	ابن وكيع	الود
٥٦٣/١	٤	الليث الحجام	الود
٦٠٧/١	١	(حارثة بن بدر) <sup>(٢)</sup>	بالسودد
٢٩٢٠١	٤	حاتم الطائي <sup>(٣)</sup>	الورد
٤٨٢/١	٢	أبو دلالة	أسد
٤١٧/١	٢	أبو فراس الحمداني	حاسد
٣٧٥/١	٢	بشار بن برد	الجسد
٤١٤/١	١	—	جسد
١٠/٢	٢	قيس بن الملوح	للجسد
٦٠٨/١	٤	عبيد بن الأبرحى	مرشد
٧٨٠/١	١	أبو فراس الحمداني	الأبعاد

(١) أو طرفة بن العبد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو رجل من خثعم ، انظر هامش التحقيق .

(٣) ويدعى لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمنفعة
كألقاعد	—	٢	٦٣٦، ٣٢٢/١
بعد	المديبل المعجلى	٢	٤٧٢/١
جعد	الحارثى (أو ابن أبى الحارثى)	٢	٣٢٤/١
سعد	(الفرزدق)	٢	١٧٣/١
سعد	النمر بن توب	٢	٢٢٥/١
سعد	منصور الفقيه	٣	٣٣٩/٢
فأقعد	عدى بن زيد	١	٢٦٣/٢
عند	دريد بن البصرة	١	٢٦٢/٢
وغد	الحسين بن الضحاك	٢	٣٠٦/٢
الفراقد	—	٢	٤٩٧/١
حقدى	أبو الأسود الدؤلى	١	٧٨١/١
وتفقد	عبدالله بن معاوية الجمفرى <sup>(١)</sup>	٣	٥٦٠/١
وتفقد	—	٢	٢٥٣/٢
الوقد	عمرو بن هند الهدى	١	٣٢٧/٢
وتالد	العتابى	٦	٣٤٨/١
خالد	—	٢	٥٠١/١
بلد	الحسين بن الضحاك <sup>(٢)</sup>	١	٢٤٠/١
مخلد	أبو العتاهية	٤	٣٤٨/٢
ولد	أبو الشيص الخزاعى <sup>(٣)</sup>	٦	٣١٢/١
معتمد	أبو على البصير	٢	٤٨٥/١
محمد	(زياد الأعجم)	٢	٢١٥/١

(١) وتنسب للمقنع الكندى .

(٢) وتنسب لأبى العتاهية .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	القافية
٢٧٤/١	١	—	سند
١٤١/١	٢	أبو المتاهية	عنده
٧٨٠/١	١	عدي بن زيد <sup>(١)</sup>	المهند
٦٩٧/١	٨	أبو عينية أو علي بن جبلة	بالزاهد
٣٢٨/٢	٤	محمود الوراق	مشاهد
٧٣٩/١	٢	أبو تمام	بالسهد
٧٤٥/١	١	نصيب	المهد
٥٦/١	١	حسان بن ثابت	منودي
٩/٢	١	بشار بن برد	البرود
٢٠٨/١	٢	ابن دريد <sup>(٢)</sup>	قنزود
٤١٦/١	٢	أبو تمام	حسود
٥٢٧/١	٢	أبو عينية	عود
٦٣٣/١	١	—	مودى
٧٦/٢	١	—	يده
٤٨٠/١	٣	(الفرار السلى)	يدى
٣٠٧/٢	١	—	يدى
٧٩٠/١	١	—	بالمبيد
٦٥٧/١	١	—	الحديد
٦٧/١	٣	عبد السلام بن الحسين المأمونى	الصيد
٣٣١/٢	٢	أبو الطمحان القينى	رصيد
١٩٢/١	٢	(يحيى بن المبارك اليزيدى)	الوليد
٦٠٨/١	١	(أبو نجيعة السعدى)	بسيد

(١) أو طرفة بن العبد .

(٢) وإبل غيره ، انظر هامش التحقيق

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الحرء والصنعة
قافية الذال			
فذا	سليمان بن بطل	١	٩٢/١
قافية الراء			
« الراء الساكنة »			
تعتبر	محمود الوراق	٣	٢١١/١
أكثر	منصور الفقيه	٣	٦٧٦/١
الحجر	الحسين الخليل	١	٤١٠/١
بجبر	—	١	١٩٨/٢
السحر	( الجراح بن عمرو الحمداني )	١	١٥٤/١
وحر	—	١	٢٩٩/١
الأخر	تميم بن مقبل العجلاني	٦	٢٢٩/٢
غدر	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
غدر	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
السكدر	منصور الفقيه	٢	٢٦١/٢
ينكسر	المرار بن سعد الحلبي	١	١٠/٢
ينكسر	امرؤ القيس	١	١٠/٢
أبصر	أبو القتايبة	١	٨١٤/١
البصر	محمود الوراق	٤	٢٧/٢
تضر	—	٢	٦٩٧/١
أتظفر	—	١	٢٣٥/٢
عقر	امرؤ القيس	٢	٢٩٧/١
شك	محمود بن اسماعيل	٢	٣١٣/١

الغايه	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصفحه
مر	الأشعر الرقبان	٢	٣٦٥/١
دمر	صالح بين عبد القدوس	٢	٥٣٩/١
القمر	أبو العتاهية	٦	٣٣٠/٢
الكفر	—	٣	٤٦٩/١
يهر	—	١	٥٩٦/١
تنور	علي بن بسام البسامي	٢	٩١/٢
بصائر	—	٥	١٥٢/٢

## « الرأه المفتوحة »

وائقجارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
الدارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٦٠/١
الدارا	العباس بن الأحنف	١	٧١٨/١
اليسارا	محمود الوراق	٤	١٧٠/١
عارا	( جرير )	١	٢٥٤/١
عقارا	—	٢	١١٤/٢
اعتبرا	ابن أبي عيينة <sup>(١)</sup>	٣	٢٩٩/٢
خبره	كشاجم	٣	٤٥/١
خبره	—	١	٢٦٥/١
مستعبرا	( أبو الشيمس الخزاعي )	٢	٢٥١/١
أثرا	—	١	٦٩٦/١
لأثرا	—	١	١٢/٢
فأكثر	عروة من الورد	٢	١٩٩/١
أكثر	الشافعي	٢	٦٣/٢

(١) أو عماد بن عيسى



المقافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
فجرا	البحترى	٢	٤٨٥/١ -
حرا	أبو العتاهية	١	١٥٩/١
حرا	عبد الله بن أبي الشيص	٨	٢٣٠/١
حرا	منصور الفقيه	٥	٣٨٠/١
حرا	( ابن أبي حازم )	٣	٦٨٠/١
وبحرا	أبو العباس الناشئ	٤	١١٦/٢
سحرا	بشار بن برد	٢	٩/٢
صدرا	العتابي	٢	٦٠٥/١
القدرا	—	١	٤٨٩/١
القدرا	( يحيى بن زياد )	١	٤٥٦/١
كدره	أبو العتاهية	٦	٢٧/٢١
يسكدرا	النايفة الجعدي	٢	٦٠٦/١
فتعنذرا	( عروة بن الورد )	١	٢٢٦/١
الأزرا	( رجل من بني أسد )	٣	٣١٨/١
حاسره	—	٢	١٣٤/٢
يسرا	محمود الوراق	٢	٢٠٧/١
بقيصرا	امرؤ القيس	٢	٢٢٠/٢
الوطرا	—	٢	٣٠٧/٢
منظرها	محمد بن الملك الزيات	٣	٢٩٧/٢
والشعره	أبو فردوة الطائي	٢	٣٤/٢٠
فقرا	محمود الوراق	٢	٣٢٢ ٢
ذكرها	أبو العتاهية	٢	٢٢٥/٢
عامره	نصيب	٥	٥٢٣/٢

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
مره	منصوره الفقيه	٢	٩٦٤/١
الدهرا	سيبويه	١	٣٧٤/٢
مشاورا	( محمود الوراق )	٢	٤٥٦/١
تزورا	—	١	١٤٤/١
حدورا	عمر بن أبي ربيعة	١	١١/٢
وأعورا	العريان بن الهذيل البرجي	١	٤١/٢
كثيرا	—	٢	٥٢٤/١
معيبرا	—	١	٨٣/١
أميرا	الفرزدق	١	٣٤٣/١

## « الراء المضمومة »

كبارها	الفرزدق	١	٢٢٨/١
آثار	—	١	٢٢٥/١
الحار	—	١	٢٩١/١
عذار	الفرزدق	٢	٢١٨ ٢
الفرار	—	١	٦٧٩/١
أزار	قرم بن مالك	١	٢٦١/١
مزارها	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٢٦١/١
انكسارها	—	١	٣٠/٢
قصار	—	١	٢٢٧/١
عار	—	٢	٤٨٤/١
عار	عدي بن زيد	١	٧٤٦/١
عار	—	١	٣٦٩/٢

الغاية	المقام	عدد الآيات	الجزء والصفحة
عارها	—	١	١٧٤/١
واحتقارها -	مصباح الاسدى	١	٣٣٨/١
ووقار	—	٢	٢٠٩/٢
نار	الخنساء	١	٥٠٤/١
ونهار	( جرير )	١	٥٠٤/١
والنهار	—	١	١١٢/١
وسهار	جرير	٢	٣٦٣/٢
نوار	—	٥	٢٢٢/٢
اختياره	—	١	٥٤٠/١
الخبير	عبد الله بن سليمان النحوى	٣	٢٦/٢
فيصير	—	١	٤٣٥/١
يصبر	—	١	٣٦٤/٢
الأكبر	محمود الوراق	١	٢٠٧/١
والكبر	محمود الوراق	٣	٢١٩/٢
ستر	—	٢	٦٥١/١
العوائير	خداش بن زهير	١	١٨٧/١
شجر	الحطيئة	٦	١٠٦/٢
والضجر	—	١	٦٥٤/١
ذخر	محمد بن يسير	٢	٦٢٦/١
المصادر	—	٢	٢٦٣/٢
المقادير	—	٢	٤٨٩/٢
مقاديره	بلعاء بن قيس <sup>(١)</sup>	٢	٤٢٩/٢

(١) أو عفرس بن جبهة الكلابي .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمنحة
صدر	محمود الوراق	٢	٢٥٧/٢
الصدر	حاتم الطائي	٢	٢٩٧/٢
الصدر	حاتم الطائي <sup>(١)</sup>	٢	٣٦٨/٢
القدر	مسكين الدارمي	٣	٢٩٠/٢
القدر	—	٢	٣٧٣/٢
عاذر	—	١	٤٨٩/١
اعتذر	البحثري	٢	٤٨٥ ٢
فنهتذر	( المؤمل بن أميل )	٢	٢٦٣ ٢
يخذر	—	٢	٣٦٦/٢
يخذر	—	٢	٣٦٦/٢
ويخذر	—	١	٤٨٨/٢
يذر	النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)	٢	٥٢٧/٢
المعسر	محمود الوراق	٣	٣٢٥/٢
كسر	( خالد بن علقمة بن الطيفان )	٢	٤٢٧/٢
والبشر	بعض أهل المعسر	٣	٢٦٢/٢
معسر	عبيد بن أيوب العنبري	٤	٢٧٩/٢
البصر	عبد الله بن سليمان النحوي	٣	٢٦/٢
والبصر	—	٢	٢٢٩/٢
يفسره	لبيد بن ربيعة <sup>(٢)</sup>	٣	٢٣٣/٢
مطر	روح بن زنباع	٢	٣٩/٢
المطر	—	٢	٥٢٤/٢
الناظر	المثابري	٢	٣٢٥/٢

(١) انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المنابر	—	٢	٢١/٢
منتظر	أبو العتاهية	٢	١٨٥/١
ومنتظر	—	٢	١٤٥/١
مدظر	ابن كناسة	١	٤٨/٢
المسافر	الأحرر بن سالم المزاني <sup>(١)</sup>	١	٢٢٨/١
السفر	—	١	٢٢٤/١
وافر	أبو الأسود الدؤلي	١	١٧٢/١
ظفروا	الأخطل	٢	٤٣٢/١
يفغر	عمود الوراق	٤	٥٧٠/١
يتقفر	عبيد بن أيوب المنبري	٢	١٧٨/٢
مفتقر	الخرملي	١	٢٠٢/١
الفقر	(سلمة بن يزيد الجعفي) <sup>(١)</sup>	١	٥٠١/١
لشكر	(طريح بن إسماعيل الثقفى) <sup>(٢)</sup>	٣	٣١١/١
والهكر	علي بن أبي طالب	٤	٣٢٥/١
الشكر	—	١	٣١٧/١
الشكر	عمود الوراق	٤	٣١٧/١
فكر	محمد بن عبيد الله بن طاهر	٣	٣٢٠/١
أمر	أبو محجن الثقفى	٣	١٧٧/١
فانشمروا	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٥٠/١
والقمر	عيسى بن قزمان	٦	١٢٠/٢
ظاهره	(ابن حازم)	٢	٨٦٥/١
الدهر	عمود الوراق	٤	٤٨٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى أبي يعقوب الخرمي ، انظر هامش التحقيق .

الكتاب	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أظهر	المتنبي	٣	٤٦٠/١
الظفر	بعض الأعراب	٢	٥٠/٢
تشاور	—	٢	٤٥٢/١
وستورها	عوف بن الأحوص <sup>(١)</sup>	٤	٥٩٦/١
قدور	( عنزة بن كبرة الطائي ) <sup>(٢)</sup>	١	٧٥٥/١
الصدور	—	٢	١٨١/١
صدورها	أصرم بن حميد <sup>(٣)</sup>	٢	٤٧٠/١
سرور	—	١	٧٦٩/١
السرور	الخليفة المهدي	٣	٨١٩/١
سروره	محمود الوراق	٢	٣٢٧/٢
غرور	سلم الخاسر	٢	١٢٢/١
سيزور	الأحوص	٢	٢٦٠/١
نصور	جرير	١	٦٣٢/١
سطور	—	١١	١٤٨/١
عصفور	دريد بن الصمة	١	٥٢٢/١
كفور	عبد الله بن المبارك	٢	٣٠٧/١
الموفور	عدي بن زيد	٣	٧٤٤/١
عقورها	حاتم الطائي	٢	٢٩٨/١
مأمور	—	١	٢٩٧/١
وظهور	( محمود الوراق )	٢	٦٨٨/١
الدخائر	—	١	٦٥٩/١

(١) وتنسب لشبيب بن البرصاء ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى أبي تمام .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
صرائره	المغيرة بن حبهاء	٣	٢٣٩/١
سائره	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	٢	٧١١/١
صائره	يزيد بن محمد المهلبى	١	١٨٧/١
عبيد	محمد بن نصر الكاتب	١٣	١٦/٢
الكبير	(سلم الخامس) (١)	٣	٥١٤/١
كثير	يحيى بن الحكم الغزال	٧	٢٣٣/١
كثير	—	١	٦٩٥/١
لكثير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٤٣/١
يجيرها	الفرزدق	١	٢٧١/١
وخيرها	ابن مطير الأسدى	١	٦٢٧/١
قدير	—	١	٣٢٧/١
المعاذير	—	٢	٧٢٩/١
غرير	سويد بن منجوف العبدى	٢	١٠٣/٢
تغرير	—	١	٣٢٨/١
تغرير	(الأقبيل القينى)	٢	٤٧٨/١
يسيرها	المذلى	١	٧٨٦/١
البشير	منصور الفقيه	٤	٧٤٦/١
قصير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٥٤/١
يضيرها	—	٢	٨٧٠/١
فأطير	نصيب (٢)	١	٥٦١/١
أطير	تأبط شراً	٢	٦٨٠/١
تطير	الخيزران	٣	٨١٩/١

(١) أو أبو نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو الأحير الأسدى .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
بعبير	( الأحيمر الأسدي )	٢	١٧٦/١
سعيها	إياس بن قتادة	١	٦٠٧/١
يتغير	—	٢	٢٣٠/٢
النقيير	عروة بن الورد	٥	٣٠٨/١
الأمير	—	٢	٣٦٧/١
ضمير	( أبو نواس )	١	٤٢٠/١
« الراء المكسورة »			
الأخبار	—	٢	٦٥١/١
الأخبار	التهامي	١	٧٩٤/١
يا كثار	( صخر بن حبياء )	٢	٢٠٥/١
جاري	النظام	٢	١٢/٢
للبحار	—	١	٢٩٠/١
ومقداري	علي بن الجهم	٢	٨٢٣/١
باعتذار	( كلثوم بن عمرو المعاني )	١	٤٨٨/١
الأحرار	علي بن الجهم	٣	٤٨٦/١
وأسراري	الأخطل	١	٧/٢
المزار	إسحاق الموصلي	٢	٢٢٧/١
يسار	—	١	٦٢٠/١
ضار	عبيدة بن هلال	٢	٤٧٦/١
وأخطار	( المرندس السكلابي ) <sup>(١)</sup>	٤	٥٠٣/١
الأشعار	—	٢	٨٠١/١
الفار	( أبو النباش العقيلي )	١	٢١٦/١

(١) أو عبيد بن المرندس ، انظر هامش التحقيق \*



القافية	القاع	عدد الأبيات	الجزء والصقحة
أسفار	البسقى	٢	٢٣٤/١
النار	أعرابي	٢	٣٧٤/١
بدينار	أحمد بن إسحاق	٣	١٠١/٢
الجوار	—	٣	٢٩٠/١
الغابر	—	٣	٧٩٧/١
خبرى	جرير	١	٣٢٣/١
والخبر	—	٢	٤٦٣/١
نخبر	—	١	٥٢٢/١
الخبر	—	١	٥٢٢/١
الصبر	أبو العتاهية	١	٣٦٦/٢
بالصبر	أبو العتاهية (١)	١	٣٦٦/٢
بقبر	—	١	٣٦٣/٢
كبره	عمود الوراق	٢	٣٤٦/٢
والسكبر	أبي بن مقبل	١	٢٢٢/٢
البواتر	—	٤	٣٧٠/٢
ستر	زهير بن أبى سلمى	١	٢٧٠/١
الأجر	سوار القاضى	٣	٣٢٠/١
الأجر	—	١	٣٧٢/١
زاجر	( العتافى )	٢	٢٨٣/١
هجر	—	٢	٥٨/١
هجر	—	٢	٣٤٢/٢
يجرى	—	٢	٢١٣/١

(١) أو بهر بن المعتز ، انظر هامش التحقيق .

القافية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والمنفعة
وحر	المرار الحلبي	١	٢٩٧/١
آخر	خالد بن يزيد السكاتب	٢	٩٢/٢
بالآخر	الحسن بن وهب	١	٣٧٣/١
تأخرى	البحثري	٢	١٩٤، ١٥١/١
التفاخر	محمد بن زياد الحارثي	٤	٥٠٧/١
الضخر	أبو الشيص	٣	٤٦٣/١
خدرها	—	٢	٢٢٠/١
ذر	(عبد الله بن يزيد الحلالي)	٢	١٨٦/١
صدرى	—	٢	٦٥٢/١
صدرى	عبيد الله عبد الله بن طاهر	٢	٧٢٩/١
القدر	—	٢	٤٣٢/١
والقدر	رافع بن إبراهيم اليربوعي	٢	٥٢٧/١
تقدر	(عبد الله بن يزيد الحلالي) <sup>(١)</sup>	١	١٨٢/١
بالسكدر	الجريري	٢	٦٧٢/١
كدره	أبو نواس	١	٢٠٦/١
بشكدير	بكر بن حماد	٤	٣٠٠/٢، ١٥٨، ١٤٣/١
يدري	—	١	٣٢١/٢
لا يدري	(أبو البلاد الطهوي)	١	٥٩٨/١
ومجزري	(عروة بن الورد) <sup>(٢)</sup>	٢	٢٩٨/١
يزري	—	٢	٢٠٩/١
السر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٤٠١/١
السر	عبد الله بن محمد الأشبهوني	١	٤٢٠/١

(١) أو الحسن بن عبد الله الأسبهاني انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق لحاتم الطائي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عسر	—	١	٢٠٨/١
عسرى	—	٢	٣١٤/١
واليسر	محمود الورق	٢	٢١١/١
الشر	محمود الوراق	٤	٤٨٧/١
النصر	رجل من بنى حمان	٢	٩٥/٢
فطر	—	١	٥١٣/١
بالقطار	—	٢	٥١٤/١
النظر	عمر بن أبي ربيعة	١	٢٦/٢
منظر	محمد بن مناذر	٧	٥١٢/١
منظاره	ابن الرومي	٥	٦٥٩/١
كفره	—	٣	٥٤٧/١
كفره	—	٣	٣٠٥/٢
تظفري	منصور الفقيه	٣	١٣٦/١
يفرى	سويد بن الصامت	٥	٦٧٤/١
بشاكر	أبو العتاهية	١	٣١٧/١
فأبا بكر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٧٧/١
الشكر	أبو حية الميمري	٢	٢٤٠/٢
الشكر	—	١	٣٠٨/١
الشكر	—	١	٣١٢/١
الشكر	—	٢	٣١٤/١
منكر	عبد الله بن المبارك <sup>(١)</sup>	٧	٧٩٩/١
أم عامر	—	١	٣٠٨/١
أمرى	محمود الوراق	٤	٣٧٧/٢

(١) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء	عدد الآيات	المعار	الغاية
/٢	١	أبو نواس	ثمره
/١	٢	نهشل بن جذرة بن ضمرة	الجر
/٢	٢	ابن عائشة	الجر
/١	٢	—	زمر
/١	٣	العتابي	الدهر
/١	٢	دعبل الخزاعي	الدهر
/٢	٢	—	دهر
/٢	١	الفرزدق <sup>(١)</sup>	يسهر
/٢	٤	—	مظهر
/١	٣	—	بمملور
/٢	١	الشويمر الحنفي	غرور
/١	٢	—	منفور
/٢	١	منصور النقيه	كفور
/١	٣	—	السرائر
/١	١	—	الزائر
/٢	١	محمد بن يزيد	الزائر
/٢	٣	أبو العتاهية	بضائر
/١	٢	مهلهل	والسدير
/٢	٢	ابن الرومي	بالحرير
/١	١	مروان بن أبي حفصة	التقصير
/١	١	حسان بن ثابت	المصافير
/١	١	بشار بن برد	التبكير

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الزاى			
« الزاى المفتوحة »			
عجزا	الخفساء	١	٤٧٤/١
المزج	زياد الأعجم	٢	٤٠٤/١
« الزاى المضمومة »			
مكنوز	أبو ذؤيب الهذلي <sup>(١)</sup>	١	٢٩٥/١
والطرز	ابن المعتز	٢	٨٢/٢
المتحرز	ابن الرومي	٣٤١	٩/٢، ٥٧/١
قافية السين			
« السين الساكنة »			
الدنس	محمود الوراق	٢	٥٧٣/١
« السين المفتوحة »			
رأسا	محمد بن نصر	٢	٣٥٣/١
ناسا	محمد بن الحسن الزبيدي	٣	٦٧٣/١
عابسا	محمود الوراق	٢	٦٦٣/١
يابسا	منصور الفقيه	٢	٥١/٢
التمسا	الخفساء	١	٥٠/١
« السين المضمومة »			
لباس	—	٢	٥٨/٢

(١) وتنسب لفرع ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الفاعل	عدد الآيات	الجزء والصفحة
المراس	أيمن بن خريم <sup>(١)</sup>	٢	٤٧٩/١
وسواس	أبو العتاهية	١	١٢٠/١
يواسوا	أبو العتاهية	٥	١٠٨/٢
يعبس	مضر بن لقيط النقعسي	٣	٣٦٢/١
يلبس	ابن الرومي	٤	٢١٥/٢
تقعس	مضر بن لقيط النقعسي	١	١٧٧/١
لقارس	الحارث بن يزيد <sup>(١)</sup>	١	٢٩٩/١
تفترس	الحسن البصري	٣	٧٠/٢
حرس	» »	١	٧٠/٢
النفس	—	١	١٦٢/١
مبلس	أبو الطيامير	٢	٢٤٨/١
الجلس	مهمل	٢	٦٣١/١
الإنس	ابن أبي الفضل البصري	٢	٦٤/٢
« السين المكسورة »			
والراس	—	٢	٧٩٧/١
الراس	—	١	٣٠٧/١
جساس	بشير بن أبي العباس	٢	١٨٤/٢
كاسى	—	١	٦٣/٢
الكاس	الخطيئة	١	١٠٦/٢
الناس	أحيعة بن الجلاح	٢	٢١٣/١
الناس	ابن عبد ربه	١	٦٦٢/١
الناس	—	٣	٦٨٢/١

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاع	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الناس	( العباس بن الأحنف )		٧٢٦/١
الناس	الخطيئة		٣٠٢/٢
والناس	الخطيئة	١	٣٠٠/١
والناس	—	١	٥٧٠/١
بالناس	قدامة بن إبراهيم الجحى	٢	٦٧٣/١
واللبس	محمد بن الحسن الزبيدي	٨	٦٦/٢
اليبس	أوس بن حجر <sup>(١)</sup>	٢	٤٩١/١
الزرجس	يعقوب بن الربيع	٣	٣٧٢/٢
نفس	ابن السلماني	٣	٤٤٠/١
أمس	عباس بن الأحنف	١	٦٥٤/١
أمس	—	٢	٦٣٧/١
تمسى	ابن سعدان	٢	٢١١/١
لا تمسى	أسقف نجران <sup>(٢)</sup>	٣	٣٢٠/٢
رمسه	عمود الوراق	٤	٣٨٩/١
أنسى	منصور الفقيه	٤	٦٨٠/١
لنفوس	محمد بن زياد الحارثي	٢	٤٣١/١
القراطيس	أبو الشيبى	١	٤٦٤/١
المفاليس	( أبو بكر الخالدي )	١	١٢٥/١
الجليس	أحمد بن يحيى ثعلب	٣	٥١/١
الجليس	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	١	٦٧١/١
رئيس	—	٢	٥٦/٢

(١) وتلصق لفيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق لتبع الجيرى .

القافيا	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
قافية الشين <sup>١</sup>			
« الشين المفتوحة »			
رياشا	منصور الفقيه	٢	٦٤٥/١
« الشين المكسورة »			
فاشى	سابق البربرى	٢	٤٦٩/٢
واش	سابق البربرى	١	٤٠٣/١
النش	—	٢	٢٨٥/١
قريشر	أيمن بن خريم	٣	٤٨٠/١
قافية الصاد			
« الصاد الساكنة »			
نقص	أبو هلال الصابى	٩	١٠٩/٢
نقص	أبو الفرج البيناء	٥	١١٠/١
« الصاد المضمومة »			
ينقص	—	٢	٢٩١/١
مخاض	أبو بكر الخالدى	١	٦٩٤/١
« الصاد المكسورة »			
الحرص	محمود الوراق	٢	٣١٥/٢، ١٥٣/١
ولا تعصه	صالح بن عبد القدوس	٢	٤٥٤/١
نقص	محمود الوراق	٣	٦٥٢/١
وحصه	محمود الوراق	٤	٦٥٨/١
ولا توصه	صالح بن عبد القدوس <sup>(١)</sup>	٢	٢٧٨/١

(١) وتنسب لفيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الضاد			
« الضاد المفتوحة »			
بعضا	يزيد بن هارون	٤	٢٣٧/٢
القضا	—	٣	١٧٧/١
يقضى	—	٤	٢١٥/١
يفيض	الخرمى	١	٥١٢/١
« الضاد المضمومة »			
فعضوا	محمود الوراق	٣	٣٢٨/٢
« الضاد المكسورة »			
القاضى	—	١	٣٦٨/١
محض	أبو خراش الهذلى	١	٥٠١/١
عرضى	أبو بكر السامرى	٢	٥٣١/١
يرضى	حطان بن المعلى	٧	٧٦٧/١
بعض	ابن المعتز	٢	٣٤١/٢
الخصض	—	٢	٢٠٦/١
لا تنقضى	الصلتان العبدى	٢	٣٢٨/١
يقضى	أبو نخيلة السعدى	٢	٣١٣/١
غموضى	أبو الحسن الحمصرى	١	١٠٥/٢
قافية الطاء			
« الطاء المفتوحة »			
وخطا	ابن المعتز	٢	٢١٤/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الطاء المضمومة »			
ومغبوط	—	٣	٢٤٢/١
أنشط	محمد بن نصر الكاتب	٢	٨١٨/١
سقوط	أبو موسى بن الحسن	٢	٥٠٩/١
« الطاء المكسورة »			
طاط	عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب	٣	٢٣٤/٢
قافية الظاء			
« الطاء المضمومة »			
كخليظ	زياد الأعجم	٤	٦٩٢/١
قافية العين			
« العين الساكنة »			
لايراجع	منصور الفقيه	١	٤٤١/١
هجع	سابق البربري	٣	٣٣٨/٢
الجزع	محمود الوراق	٣	٣٦٤/٢
منزع	منصور الفقيه	٢	٦٨٦/١
ينتفع	( الكسائي )	١٠	٦٨/١
مرقع	منصور الفقيه	٦	٣١١/٢
وصلع	سويد بن أبي كاهل	٨	٤١٢/١
الطمع	محمود الوراق	١	١٦٠/١
الطمع	—	٣	٢٠٦/٢
الطمع	محمود الوراق	٦	٢٣١/٢

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء الصفحة
« العين للفتوحة »			
اتباعا	القطامي	١	٤٥٤/١
واصطناعها	عبد الرحمن بن حسان <sup>(١)</sup>	٢	٣٢٥/١
وأربما	أنس بن مدرك الخثعمي	٥	٢٢٦/٢
إصبعها	حفيظ بن المنذر	٢	٢٦٦/١
بدعه	منصور الفقيه	٤	٣٩٣/١
الخدعه	الأضبط بن قريع	١	٦٧٢/١
يقصدعا	متمم بن نيرة	٢	٨٠٣/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
أقرعا	حاتم الطائي	٣	٨٥/٢
منزعه	( أبو العيناء ) <sup>(٢)</sup>	١	٧١٣/١
ومجزعا	الحكم بن المنذر بن الجارود	٥	٤٤٦/١
موضعا	—	١	٨٢/١
قطعه	الأضبط بن قريع	١	٧٧٨/١
ارتقما	ابن المبارك	٢	٣٠٤/٢
وأشفعا	الحسن بن سهل	٢	٣٤٦/١
أنفعا	يعقوب بن الربيع	٢	٣٦٠/٢
نقعه	الأضبط بن قريع	٢	٣٦٠/٢
منفعه	( علي بن الجهم )	٣	١٧٨، ١٤٨/١
بلقما	—	١	١١/٢

(١) وتنسب لآبته سعيد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
طامعا	الراعى البجيرى	١	٨/٢
مدمعا	الصمة القشيرى <sup>(١)</sup>	٧	٨٢٤/١
سمعا	أبو العتاهية	١	٤٤٨/١
سمعا	أوس بن حجر	١	٤١٩/١
طمعا	إسحاق الموصلى	١	١٦٠/١
معا	ابن عبد البر	٢	٢٨٤/١
معا	إسحاق الموصلى	٢	٣٩٥, ١
معا	الصمة القشيرى <sup>(١)</sup>	٥	٨٢٤/١
معه	الأضبط بن قريع	١	١٧٧/١
معه	منصور الفقيه	٢	٢٦٥/٢
تقنعا	جرير <sup>(٢)</sup>	١	٣٦٣/٢
صنعا	على بن الجهم	٣	٢٢٦/١
أضيحا	منصور الفقيه	٤	١٤٥/١

## « العين المضمومة »

خداعها	مسكين الدارمى	٣	٤٦٣/١
الجباع	أبو همزة	٤	٦٧٧/١
الأصابع	أعرابى	٣	١٦٦/١
الأصابع	ليبد	٢	٢٣٨/٣
المربع	نصيب الأصغر	٢	٦٥٥/١
يامربع	جرير	١	١٩٧/٢
توابع	الصلتا، المهدى	٢	٥٨٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا لأفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
راجع	لبيد بن ربيعة	٢	٢٢٦/١
راجع	(الكميت بن زيد الأسدي)	٢	٢٣١/١
يرتجع	منصور النمرى	٢	٣٥/٢
موجع	—	٧	٤٦/٢
رادع	أبو الفتح بن العميد	١	٧٨٨/١
ابتدعوا	عمار الكلبي	١٣	٦٩/١
مرتدع	منصور النمرى	٤	٢١٨/٢
ومرتدع	منصور النمرى	١	٥١/١
خدعه	—	٤	١٦٢/١
يصدع	—	٣	٦٠٤/١
فمودع	حاحب الفيل البشكري	١٤	٢٣٢/١
يسارع	علي بن الجهم	٢	٦٣٦/١
مترع	أخوذى الزمة	٢	٣٦٠/٢
أجمرع	(بشار بن برد)	٢	٤٦٤/١
فيسرع	—	٢	٢٥٠/١
تصرعوا	عبدة بن الطيب	٣	٧٢١/١
نازع	(هدبة بن خشرم)	٢	٦٦٥/١
تتسع	—	٣	١٦١/١
لا أنضمضع	أبو ذؤيب الهذلي	١	٧٤٤/١
ساطع	عبدالله بن رواحة	٣	٣٦/٢
قاطع	محمد بن أبي حازم الباهلي	٦	٢٢٤/٢
وأقطع	—	١	٦٢٧/١

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
وأفظم	—	١	٢/٢٧٠
نافع	ابن الرومي	١١	١/٧٣٩
نافع	—	١	٢/٢٢
يندفع	محمد بن حازم الباهلي	٣	١/١٨٢
تنفع	الصاحب بن عباد	٢	١/٦٩١
نرفع	إبراهيم بن أدهم العجني	٢	٢/٢٨٩
تنسكع	الخريري	٢	١/٥٠٣
الطوالع	الفرزدق	١	١/٩٣
الطوالع	ابن المعتز	٢	١/٢٤١
الأصلع	—	٢	١/١٠٧
المطامع	مجنون بن عامر	٢	١/١٢٥
مستجمع	(أشجع بن عمرو السلي)	٢	١/٤٦٥
مستجمع	—	٢	١/٥١٦
ما يجمع	أبو عبد الله الصوري	٣	١/١٥٨
يجمع	أمية بن أبي الصلت	٤	١/٢٠٢
مطعم	زيبا النصراني	٢	١/٧٥٥
يطعم	أبو العتاهية	١	١/١٦٠
صانع	الهميث <sup>(١)</sup>	١	١/٣٨٠
صانع	لبيد <sup>(١)</sup>	١	١/٤٢٥
مقنع	مسكين الدراعي	٢	١/٢٩٦
تقنع	أبو ذؤيب الهذلي	١	٢/٣١٢
وجوع	—	٢	٢/٢٩٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القامية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
نزوع	عبد الله بن المبارك <sup>(١)</sup>	٢	٣٠٦/٢
مدفوع	ابن هرمة	١	٦٤٦/١
مرفوع	ابن هرمة	١	٦٤/٢
الطبائع	جهيل المذرى <sup>(١)</sup>	٣	٤٥٩/١
بديع	محمود الوراق <sup>(١)</sup>	٣	٣٩٥/١
وأضيع	—	١	٤٦٢/١
وضيع	منصور الفقيه	٢	٦٣٧/١
« العين المكسورة »			
الطبائع	—	٢	١١٤/١
تراعى	قطرى بن الفجاءة	٦	٤٧٠/١
مضاع	الخطيئة	٣	٢٩٢/١
انقطاع	محمود الوراق	٤	٢٩٧/٢
الضياع	( طريح بن إسماعيل الثقفى )	٢	٣٢٣/١
الأصابع	أبو نواس	١	٢٩٢/٢
واسم	أبو العميثل	٦	٦١٣/١
وسمى	شمس المالى	٣	٩٦/٢
الطمع	محمود الوراق	٥	١٦١/١
والطمع	عيسى بن سليمان العباسى	١	٢٩/٢
مطمع	أبو العتاهية	٣	٧٠٥/١
فاصنع	أبو دلف المجلى	١	٥٩١/١
المصنع	( المذيل الأشجعى )	٢	٣٠٤/١
منى	( إسماعيل القراطيسى )	٢	٣٣٠/١

الغاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والمصفحة
القنوع	الشمخ	١	١٩٧/١
ودائع	لبيد	١	١٩٧/١
وديع	محمد بن أبي حازم	٢	١٦٠/١
الجميع	محمد بن أبي حازم	٤	٣١٢/٢

### قافية الغين

#### « الغين المضمومة »

المباغ	( عبد الحميد بن المعدل )	١	٤٣٥/١
--------	--------------------------	---	-------

### قافية الفاء

#### « الفاء الساكنة »

نطاف	منصور الفقيه	٢	٤٣٩/١
التخلف	منصور الفقيه	٣	٦٩٣/١
رؤوف		٢	٢٦٣/٢

#### « الفاء المفتوحة »

خفه	منصور الفقيه	٢	١٩٩/١
ضمها	أبو نواس	٢	٢١٦/١
خلفا	العباس بن الأحنف	٤	٨١٨/١
كلفا	—	٢	٢٤٨/١
هفا	محمد بن أبي حازم	٢	٧٢٧/١

#### « الفاء المضمومة »

وآلاف	محمد بن أبي حازم	١	٧١٣/١
ينتف	محمود الوراق	٢	٢١٢/٢



الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٠/٢	١	أم جعفر بنت النعمان	المطارف
٣٨٠/١	٦	عبد الله بن محمد بن يوسف	عارف
٢٢/٢	٣	—	ومعارف
٦٤٨/١	٢	—	تعترف
١٤٠/١	٢	—	ينحرف
٨١٧/١	١	العباس بن الأحف	أنصرف
١٥/٢	٤	دعبل	الطرف
٦٨١/١	٣	—	تعرف
٤٤٧/١	١	—	لا ينصف
٢٤٨/١	٣	—	عطفوا
٢٧٤/١	١	—	واللطف
٥٩٦/١	١	—	واللطف
٧٩٨/١	١	بشار بن برد	موكف
٢٣٩/١	٢	—	فتأنف
٦٣٨/١	٣	—	تتخوف
٢١٦/١	٢	( ابن عائشة )	معروف
٢٩٦/٢	٣	الفتح بن شخرف	خريف
٢٩٦/١	١	العلوى صاحب الزمخ	الضيف

## « الفاء المكسورة »

٥٩٦/١	٤	ابن وكيع	الإنصاف
٤٨٣/١	٣	أبو الغمر المدني	بسطاف
٧٦١/١	٣	( عيسى بن فاتك الخطمي ) <sup>(١)</sup>	الضعاف

(١) أو أبو خالد القتالي .

الغاية	القاصر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
خلاف	—	١	٦١٩/١
السدف	أبو هفان	٢	٢٠٩/٢
السرف	أبو الغمر المدني	٢	٤٧٩/١
صرفه	ربيعة الرقي	٦	٣٦٥/٢
عرفه	ربيعة الرقي	٢	٦٦٠/١
لضعفه	—	٣	٤٤٠/١
والغلاف	ابن عبد البر	١	١٠٤/٢
خلف	الأحوص	٢	٧٩٨/١
بالوقف	أبو العتاهية	٢	٣٣١/٢
واستكفه	ربيعة الرقي	٥	١٧٤/١
وما يكنى	( الحطيثة )	١	٢٠٧/١
يكنى	الحطيثة	١	٣١١/٢

### أفية القاف

#### « القاف الساكنة »

الطبق	مسكين الدراعي	٤	١٠٣/١
غدق	—	٢	٣٢٣/٢
خلق	عامر بن خالد بن جعفر	١	٣٢١/١
الصديق	—	١	٦٩٤/١
رفيق	أبو العتاهية	٢	٥٩٥/١
ظليق	محمد بن مغاز	٧	٥٢٢/١

#### « القاف المفتوحة »

صادقا	محمود الوراق	٢	٥٧٧/١
-------	--------------	---	-------

القافية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصحة
صدقا	زهير بن أبي سلى	١	٥٨٥/١
محترقه	منصور الفقيه	٥	٣٩٠/١
فترزقا	ابن شهاب الزهرى	١	١٢٩/١
فأخلقا	—	٢	٣٢٦/٢
خلقا	زهير بن أبي سلى	٢	٥٠٥/١
متملقا	—	٢	٦٥٢/١
مقه	محمود الوراق	٣	٢٦٠/٢
حمقا	زهير بن أبي سلى	٣	٦٣/٢
وأضيقا	الفرزدق	٣	٢٨٢/١
رفيقا	منصور الفقيه	٢	٢٧٣/١

## « القاف المضمومة »

الأخلاق	—	٣	٢٥٤/١
أحذق	الصباي	٣	١٩٤/١
خرق	—	٢	٢٢٠/٢
وتسرق	أنس بن إياس الدثلى	٥	١٧٣/٢
ويطرق	—	٣	١٢٣/١
غرق	—	٢	٢٤٨/١
يؤرقه	المطوى	١	٣٠٩/٢
نرتزق	كعب بن زهير	١	٣١٥/٢
يرزق	—	٣	١٩١/١
تمزق	سابق البربرى	٢	٥٣٨/١

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصحة
يرشق	سابق البربري <sup>(١)</sup>	١	٢٢٣/١
وتعقه	محمود الوراق	٢	١٣٥/٢
أوفى	سابق البربري <sup>(١)</sup>	٢	٢٢٠/١
الموفق	ابن شهاب الزهرى	١	٥٨٠/١
يأتلق	أبو العتاهية	١	٥٨٠/١
الخلق	سالم بن وابصة الأسدي <sup>(٢)</sup>	٢	٦٥٥/١
الخلق	—	١	١١٣/٢
يخلق	الريمى	٩	٧٥٤/١
توامقه	كثير عزة	٢	٢٠٣/١
أموق	بشار بن برد	١	٥٤٠/١
صدوقها	أبو العتاهية	١	٥٧/١
سروق	عمرو بن الأهمم المقرئ	٦	٣٠٠/١
صديق	—	٢	٦٨٩/١
صديق	أبو نواس	١	٢٩٥/٢
وصديق	أبو الطمعمان القينى	٢	٧٥٠/١
لصديق	الصمة القشيري	٢	٨١٧/١
أضيق	—	١	٤٦٠/١
تضيق	بشار بن برد	٣	٢٤٢/١
حقيق	إبراهيم بن العباس الصولى	٢	٦٧٨/١
لخلق	بشار بن برد	٣	١٧٨/١

( ١ ) وتلصّب إلى صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتلصّب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
« القاف المكسورة »			
الباق	—	١	٢٢٤/١
راق	يزيد بن خذاق العبدى	٢	٣٨٩/١
المهراق	كلثوم بن عمرو المتأبى	١٠	٢٥٣/١
تلاق	محمد بن عبد السلام الخشنى	٤	٢٤٥/١
الأحلاق	أبو المتاهية	٢	٥٩١/١
أخلاق	تأبط شرا	١	٦٥٠/١
واق	يزيد بن خذاق العبدى	٦	٣٢٠/٢
فاستبق	ابن أبى حبيش	٣	٢٤٥/١
طبق	—	٤	٢٨٢/١
الأوثق	( القطامى )	١	٣٢٣/١
حقه	منصور الققيه	٢	٥٧٣/١
تلحق	بشر بن عبد الرحمن <sup>(١)</sup>	١	٤٧٢/١
صدق	أبو المتاهية	١	٢٩٥/٢
المفارق	مكى بن ابراهيم	١	٢٢٣/٢
الشرق	—	٤	٥٤٦/١
الخلق	أبو المتاهية	١	٢٩٥/٢
تخلق	باقل	٣	٥٠١/١
الرامق	أبو هفان	٢	٧٣٤/١
الأحق	دعبل الخزاعى	٣	٥٣٨/١
الأحق	—	٢	٥٣٨/١

( ١ ) أو كعب بن مالك الأنصارى .

الغاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
المنق	أبو محجن الثقفي	١	٤٦٢/١
غبوق	—	٢	٦٤٧/١
مرزوق	—	٢	١٤٧/١
السوق	( محمد بن مهدي )	١	٦٩١/١
الفسوق	—	٢	٦٩٥/١
المسوق	—	٢	١٨٢/١
بالعقوق	أبو العباس الناشي	٢	٧٢٩/١
الأموق	منصور الفقيه	٣	٥٤١/١
الأنوق	—	١	١٨٥/٢
عقيق	( يزيد بن الحكم الثقفي )	١	٧٠٥/١
صديق	—	١	٦٦٧/١
صديق	—	١	٦٩٤/١
الصديق	ابن الرومي	٢	٥٩٥/١
بريق	—	٢	٦٦٧/١
مضيق	—	٢	٦٥٢/١
مضيق	—	٣	٢٨٨/١
مضيق	المطوي	٣	٦٩١/١
الطريق	جواس الكلبي	٢	٢٤٢/١
الطريق	—	٢	٢٥٩/١
شفيق	مسعر بن كدام	٤	٤٢٨/١
بمفيق	—	٢	٦٦٧/١
بمفيق	—	٢	٦٦٨/١
رقيق	—	١	٢٩١/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الشقيق	علي بن الجهم <sup>(١)</sup>	٣	٦٩٩/١
الطليق	محمد بن حازم	١	٥٩٦/١

## قافية الكافي

## « الكاف الساكنة »

يمجيبك	داود بن جهور	٢	٧٩٤/١
لشتاتك	—	٣	٢٨٤/٢
فاتك	—	٢	٢٩٤/٢
فاتك	—	٢	٢٥٨/٢
حياتك	—	٦	٢٨٤/٢
جهدك	أبو العتاهية	٢	٣٩٦/١
أودك	—	٢	١٨٣/١
أودك	—	٢	٤٢٠/١
أودك	—	٢	٢٥٩/٢
والحرك	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٥٤٦/١
نظرك	—	٤	٣٢٩/٢
ويمسك	محمود الوراق	٣	٣١٤/٢
أطيعك	» »	٣	٢٧٥/٢
طرفك	ابن عبد البر	٢	٢٧/٢
محبالك	أبو بكر الصولي	٤	٤٨٧/١
مسالك	—	٢	٤٧٤/١
تنالك	أبو العتاهية	٥	٣٣٧/٢
هالك	منصور الفقيه	٢	٢١٩/٢

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٠١/١	١	—	لك
٧٣٠/١	٣	—	لك
٨٨/١	٢	محمود الوراق	لفعلك
٢٥٨/٢	١	» »	لملك
٥٠٢/١	٢	أبو تمام <sup>(١)</sup>	لملك
٢٦٩/١	٤	البحترى	نائلك
٤٣٥/١	٢	—	شتمك
٦٢٧/١	٢	—	لزمك

« الكاف المفتوحة »

٥٠٢/١	٣	—	سواكا
٢٦٠/٢	٢	محمود الوراق	قابكا
٧٧٥/١	٣	منصور الفقيه	عدانكا
١٤٧/١	٧	—	بالحركة
٧١٣/١	١	ابن ميادة	شمالك
٢٨٦/٢	٢	أبو العتاهية	ذلکا
٢٥٨/١	٢	( ناصر بن أحمد الخوى <sup>(٢)</sup> )	مسلكا
٦٣٣/١	٣	أبو نواس <sup>(٣)</sup>	والسمكا
٧٥٩/١	٣	عبد الله بن بكر السهمي	أخوكا
٧٨١/١	١	—	يجفوكا
٤٤٢/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	غلوائكا
٢٥٦/٢	٢	محمود الوراق	مساويكا

( ١ ) أو إسحاق الوصلى .

( ٢ ) أو ابن جوش القيسي النخري .

( ٣ ) أو أبو العتاهية .



القافية	الشاعر	أعداد الأبيات	الجزء والصنعة
« الكاف للمصومة »			
بكوا	مسلم بن الوليد	٣	٣٢٢/٢
تفتك	—	٢	٨٥/٢
« الكاف للكسورة »			
دركه	—	١	٤٥٤/١
للسالك	—	٤	٢٧١/١
قافية اللام			
« اللام الساكنة »			
الزلال	عدي بن زيد	٢	٣٢٥/٢
مال	عمود الوراق	٥	٣٩٤/١
الزوال	عدي بن زيد	٦	٣٤٠/٢
النوال	عمود الوراق	٣	١٧٥/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٥	٦٧٩/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٦	٢٥٤/٢
يمتدل	أيمن بن خريم	٣	٤٧٨/١
الأجل	—	٢	٤٧٨/١
الأجل	منصور الفقيه	٢	٣٣٦/٢
الأجل	عمود الوراق	٦	٣٤٦/٢
المجل	—	١	١٤٧/١
رحل	علي بن جبلة (١)	٤	٢٢١/٢
الفضل	ابن المعتز	٣	١٤٠/١

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
تشتغل	أبو العتاهية	٥	٣٣٥/٢
كالخلل	مدرج الريح (عامر المجنون)	٢	١٧٨/٢
الزلل	هذيل الأشجعي	١٠	٢٥/٢
الأمل	—	١	١٥٧/١
الأمل	—	٢	٢٨٩/٢
بالأمل	لبيد بن أبي ربيعة	١	١٢٤/١
شامل	محمود الوراق	٤	٣٢٥/٢
كل	—	١	٦٤٤/١
ما تقول	زياد الأعجم	٢	٤٩٤/١
لا يحيل	منصور الفقيه	٦	٥٨٤/١
ثقل	—	٢	٧٣٧/١
الذليل	ابن المعتز	٢	١٧٥/١
قليل	—	٣	٢٨٣/٢

« اللام المفتوحة »

الوصلا	( ابن قم الزبيدي ) <sup>(١)</sup>	٢	٢٨٢/١
واستظالا	ذوالرمة	١	٥١٥/١
قالا	أبو الأسود الدؤلي	١	٧٢٣/١
والجلا	ابن عباس	٣	٦٩/٢
قبله	منصور الفقيه	٢	٧٤٦/١
مثلها	—	٢	٣٢٣/١
بالعجله	منصور الفقيه	٢	٤٤٢/١
خله	( أبو العتاهية )	٢	٧٢٨/١

( ١ ) وتنسب لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاصر	القافية
٦٤٥/١	٢	الأحفف بن قيس	باذلا
٥٦٩/١	٢	—	الذلا
٣٥٤/٢	٦	محمود الوراق	تنزلا
٢٤١/١	١	محمود الوراق	منزلا
٣٦٠/١	٤	منصور الفقيه	منزله
٧٠٤/١	١	—	الفسلا
٥٨/١	٢	حسان بن ثابت	فصلا
٤٤٥/١	٢	ذوالرمة (١)	وأفضلا
٦٤٩/١	١	( كثير عزة )	فضلا
٣٠٧/٢	٥	منصور الفقيه	الفضلا
٦٨١/١	٣	—	عله
٢١٩/٢	٢	الأخطل	واشتملا
٨٥/٢	٢	عبد الله بن المبارك	فعلا
٢٨٤/١	٣	دعبل	تفعلا
١٣٥/١	١	محمود الوراق	غلا
١٩/٢	١	المرجى	المغفلا
٥٣٤/١	١	—	عقلا
٥٣٩/١	٣	—	عقلا
٦٧٠/١	٥	أوس بن حجر	التنقلا .
٧٠١/١	١	—	مشاكللا
٦٣٦/١	٢	منصور الفقيه	أهله
٢٠٦/٢	٣	محمود الوراق	جهلا
٢٠/٢	٣	المرجى	مهلملا

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مجملا	ابن عبد البر	٦	٢٤٣/١
مجملا	طاهر بن عبد العزيز <sup>(١)</sup>	٢	٧١٤/١
أتحولا	أوس بن حجر	١	٢٣٨/١
النزولا	مهمل	١	٤٧٧/١
مهمزولا	أبو تمام	١	١٢٥/١
يزولا	أمية بن أبي الصلت	٣	٣٧٤/٢
رسولا	الفاشي	١	٥٢٦/١
طولا	بعض أهل العصر	٢	٦٣/٢
معولا	محمود الوراق	٤	٢١٩/١
معقولا	أبو تمام	٣	٢٥٢/١
تمولا	مفرس الأسدي <sup>(٢)</sup>	٤	٢٢٨/١
سبيلا	علي بن محمد العلوي	٢	٢٥٢/١
سبيلا	— منصور الفقيه	٤	٦٨١/١
حيله	— منصور الفقيه	٢	٤٠٤/١
التحويلا	—	٣	٢٤١/١
محيلا	محمود الوراق	١	٢٢٠/٢
البعثيلا	—	١	٦٢٨/١
عقيلا	—	١	٥٢٩/١
قايلا	أبو العتاهية	٤	١٥٦/١
قليلا	محمود الوراق <sup>(٣)</sup>	٤	٢٧١/١
الجليلا	مسكين الدرامي	٢	٥٥٩/١

( ١ ) وتنسب لمنصور العميه ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لفيرة ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وتنسب لفيرة ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« اللام المضمومة »			
وبال	—	٣	١١٥/٢
واحتها	محمد بن زياد الحارثي	٣	٤١٥/١
الحنان	أشجع السلي	١	١٨٦/١
الرجال	—	٣	٨٧/١
نصالحها	هيرة بن أبي وهب	١	٨٠/١
أشغال	—	١	٧٩٤/١
مقال	هشام بن عبد الملك	١	٨٠٥/١
أشكاله	منصور الفقيه	٢	٢٩٢/١
مال	محمد بن مناذر	١	١٩٢/١
المال	محمود الوراق	٤	٣٢٣/٢
المال	—	١	٢٠٣/١
الآمال	—	٢	١٢٣/١
جمال	—	٢	٥٢٧/١
الإبل	أبو الشيمس	٥	٢٥١/١
السبل	محمد بن أبي حازم الباهلي	٧	٢٣٥/١
قبل	صريع الفواني	٢	٦٤٦/١
مقاتله	—	٢	٧٥٩/١
مقاتله	جرير	١	٢٢٧/١
مقتل	نصر بن أحمد الخبز أرزي	٤	٨٦/١
أجل	عبد الصمد بن المعذل <sup>(١)</sup>	١	٣٥٤/٢
الأجل	—	٢	١٥٤/١

(١) أو صالح بن عبد القدوس .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الأجل	—	٢	٣٤٦/٢
أجله	—	١	١٢٥/١
أساجل	—	٣	٤٥١/١
عاجله	سابق البربري	١	٤٩٤/١
الرجل	—	١	٥٠/٢
عجلوا	( التقطاي )	١	٣٢١/١
ترتجل	—	٢	٢٥٠/١
ويبخل	ابن أبي فنن	١	٦٢٩/١
بدل	محمد بن أبي حازم الباهلي	١	٢١٨/٢
تعدل	ابن أعين	٢	٧١١/١
والبذل	زهير بن أبي سلمى	١	٥٠٦/١
يبذل	إبراهيم بن المهدي	٢	٥٩٨/١
الأصل	عقبة بن أبي عامر <sup>(١)</sup>	١	٢١٧/٢
نصل	صالح بن عبد القدوس	٢	٥٣٨/١
وصل	—	٢	٨٩/٢
الفضل	( الصولي )	٢	٣٧٢/١
باطله	—	١	٥٧١/١
وباطله	( عهد الله بن بكر المزني )	١	٦٢/١
فطله	منصور الفقيه	٣	٦٣٤/١
والمطل	( صالح بن جناح )	١	٤٩٤/١
والمطل	—	١	٦٣٥/١
ظل	—	٤	٣٤٠/١

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
فاعله	الخريمى	١	٦١٧/١
فعله	أبو العتاهية	١	٨٢/١
يفعل	النمر بن تولب	٢	٢٣٧/٢
يفعل	دعبل	١	٣٤٤/٢
شغل	أبو العتاهية	١	٤٨٧/١
الشغل	( أبو علي البصير )	٢	٤٨٨/١
وأسفله	—	١	٤٠٦/١
العقل	محمود الوراق	٥	٢٠٣/١
نعقل	المتينى	١	١١٦/٢
يعقل	معن بن أوس	١	٤٤٦/١
يعقل	» » »	٢	٧١٠/١
آكله	( بكر بن عبد الله المزنى )	١	٧٩/١
لا أشاكلة	( الميطى )	١	٢٣٤/١
أشاكله	—	٢	٥٤٠/١
يشاكله	أبو الأسود الدؤلى	٦	٧٠٨/١
تسكل	( عبد الله بن معاوية ) <sup>(١)</sup>	٢	٥٣٠/١
الخلل	—	٢	٢٤٠/٢
مذل	—	٢	٤٤/١
مذل	ابن المسيب البغدادي	٢	٢٧٥/١
الزلل	القطامي	١	٣٢٦/١
القتل	أبو الحسن العسكري	١	٣٢٣/٢
آمله	( الجراح بن عمرو الهمداني )	١	١٦١/١

الجزء والمصنعة	عدد الآيات	الشاعر	الغنية
١١١/١	٣	الخطيب <sup>(١)</sup>	أنامل
١٥٤/١	١	—	يأمل
٢٤٩/١	٩	—	واحتملوا
٧١٥/١	٢	—	أجمل
٢١٣/١	١	—	والتجمل
٥٢٥/١	١	ابن عبد البر	دمل
٦٥٣، ٤٨٧/١	١	الفراء <sup>(٢)</sup>	فيكمل
٦١٨/١	١	أوس بن حجر <sup>(٣)</sup>	جاهل
٦٦٧/١	٣	—	جاهل
٦٢٠/١	١	البحترى	الجهل
٤٣٩/١	١	نصر بن أجد	يجهل
٣٠٥/١	٢	( الخريمى )	سهل
٥٣٩/١	٢	أبو العباسى الناشء	كهل
٧٧٢/١	٧	أمية بن أبى الصلت	وتنهل
٨٢٣/١	١	كثير عزة	أول
٤١٣/١	٣	المتنبى	يحول
١٥٧/١	٣	( محمد بن المستنير )	متحول
٢٤٠/١	١	معن بن أوس	مقحول
٢٨٩/٢	٣	—	متحول

( ١ ) أو يهين به المبارك البزهدى .

( ٢ ) أو ثروان المسكلى .

( ٣ ) أو كعب بن زهير .



الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاصر	المغاية
٦٥/٢	٢	—	مبذول
٩١/٢	١	عدي بن الرقاع	موصول
٨١/١	٢	أبو العتاهية	فصوله
٤٧٨/١	١	السموئل بن عاديا	فتطول
٥٣٤/١	١	( مالك بن حمار ) <sup>(١)</sup>	عقول
٤٧/٢	٢	طفيل القنوي	مأكول
٥٢/٢	١	—	مأكول
٣٢٧/١	١	—	مملول
٣٢٤/٢	١	كعب بن زهير	محمول
٢٧٣/٢	٤	—	ومستول
١٩/١	١	أبو تمام	حائل
٧٧/٢	٢	حميد الأرقط	قائل
٧١٤/١	١	أبو تمام	الشماثل
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	نائله
٢٣٤/١	١	—	سبيل
٨٠٢/١	٢	بلال بن رباح	وجليل
٨١٨/١	٤	محمد اليزيدي	الحليل
٢٤٧/١	٥	محمد بن مقسم	رحيل
٦٦٥/١	٢	—	بديل
٤٩٤/١	١	كعب بن زهير	الأباطيل
١٧٨/٢	٢	» » »	»
٧٤٠/١	٢	—	التطفيل

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٣٥/١	٣	( الشعبي )	ثقیل
٥٠١/١	١	( أحيحة بن الجلاح )	المقیل
١١٢/٢	١	شقران العلامی	وکیل
٢١٠/١	٣	أبو العتاهیه	جایل
٦١/١	٢	أحمد بن إسماعیل الکاتب	دلیل
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقیه	دلیل
٨٠/١	١	طرفه بن العبد	لدلیل
١٦٨/١	٤	الحسن بن عبید البغدادی	ذلیل
٧٨٣/١	١	طرفه بن العبد	ذلیل
٣٠٤/٢	٢	منصور الفقیه	ذلیل
٢٤٦/١	٤	إبراهیم الموصلی	غلیل
٣٤٤/٢	٢	عبد العزیز بن سلمة الماحشون	قلیل
٣٥٩/٢	٢	علی بن أبی طالب	قلیل
١١٧/١	١	عبدة بن الطایب	وتأمیل
١٦٢/١	٥	—	جھیل
٧١٦/١	٢	عبد الله بن حسین بن حسن (١)	الجلیل
٣٠٤/١	١	أبو العیناء (٢)	فحمیل
٦١٢/١	١	( الأعلم ) الهذلی	طویل
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلی	طویل
٤٩٤/١	١	ابن شبرمة	تطویل

( ١ ) أو محمد بن حمزة الأسلمی .

( ٢ ) وثقت لقبه ، انظر هامش التتبعین .

الغاية	الفاعل	عدد الآيات	الجزء والصفحة
البالي	عمار الكلبي <sup>(١)</sup>	٥	١٩٦/١
وإقبال	(كلثوم بن عمرو العتابي)	٤	٢٣١/١
المحتال	(أمية بن أبي الصلت) <sup>(٢)</sup>	٣	١٨١/١
المحتال	بشر بن المعتمر	١	٢١٢/١
مثال	(إسحاق بن مسلم العقيلي)	١	١٣٠/٢
الرجال	أبو العتاهية	١	١٥٤/١
الرجال	أبو العتاهية	١	١٥٥/١
الرجال	أبو العتاهية	٤	١٦٩/١
الرجال	—	٢	٤٣٥/١
الرجال	—	١	٥٢/٢
الرجال	أبو العتاهية	١٨	٣١٦/٢
حال	الخليل بن أحمد	٢	١٥٢/١
حال	أبو العتاهية	٦	١٥٤/١
حال	المطوي	٥	٦٩٨/١
حال	أبو العتاهية	٤	٣١٨/٢
بالحال	—	١	١٧٣/١
خال	سلم الخاسر	٢	١٧٢/١
الوصال	المتنبي	١	٢٨٧/٢
مطال	أبو العتاهية	١	٤٩٦/١
العالى	أبو تمام	١	٢١٠/١
فمال	—	٢	٢٩/٢
القالى	محمود الوراق	٢	١٥٣/١

الغاية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والمضمة
وقال	---	١	٨٨/١
التقال	عبد الصمد بن المثل	٤	٤٠٢/١
عقال	—	٣	٢٤٢/١
ومقالى	أبو المتاهية	٣	٦٦٢/١
آمال	أبو المتاهية	٤	٣٣٦/٢
مال	محمود الوراق	٢	١٧١/١
مال	محمود الوراق	٥	٢٠١/١
مال	بعض المتأخرين من البخلاء	٥	٢١٩/١
مال	الخليل بن أحمد	٣	٢١٢/١
المال	—	٢	٦٤٥/١
ماله	أبو تمام	١	٣٠٤/١
مالى	عبد الله بن معاوية	٢	٢٠٠/١
مالى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٨٤/١
والأعمال	المطوى	٣	٢٣٢/٢
بجهال	—	٢	٤٣٥/١
السؤال	أبو دلف المجلى <sup>(١)</sup>	٢	١٦٦/١
بسؤال	( أبو المتاهية )	٢	١٦٨/١
نواله	أبو المتاهية	٤	١٦٥/١
باحتماله	ابن عبد البر	٥	١٦٥/١
بالدابل	( ابن هرمة )	٣	٥٠٤/١
قبلى	محمد بن أبان اللاحقى	١	٧٨٥/١
المقبل	حسان بن ثابت	١	٢٩٧/١

( ١ ) وتلصق لفيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الناظر	عدد الايات	الجزء والصنعة
المقبل	حسان بن ثابت	٢	٥٠٢/١
بالمقبل	الحارث بن الوليد	٢	٧٩٨/١
النبيل	معقر بن حمار البارقى (١)	١	٨٥/١
نبلى	امرؤ القيس بن عانس	٢	٧١٥/١
القتل	هبيدة بن وهب الخزومي	٣	٤٩٠/١
مقتلى	أبو دلف العجلي	٢	٢٢٠/٢
مثلى	—	٢	٧٠٨/١
الأجل	—	١	٣٢٧/٢
رجل	أبو نواس (٢)	١	٣٢٦/١
الرجل	(جعفر بن محمد)	٢	٨٨/١
مرحلى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٧٠/١
رجلى	المغيرة بن حبياء	٣	٢٩٣/١
رجلى	معن بن أوس	٣	٣٥٦/٢
عجل	—	٢	٥٤٨/١
بملاحل	شريك الجمعدى	٧	١٤/٢
الرحل	امرؤ القيس بن عانس	١	٢٧٢/٢، ٥٨٥/١
محل	أبو الهندي (٣)	٢	٢٩٤/١
ومخله	منصور الفقيه	٢	٢٧٠/١
بالبخل	—	١	٦٢٨/١
فاعدل	—	٤	٨٧/١
البذل	أشجع بن عمرو السلي	٢	٢٦٧/١

( ١ ) وتنسب للمنوكل الليثى .

( ٢ ) وتنسب لأبي عطاء السندى .

( ٣ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الابيات	الجزء والمصنعة
للنذل	عمود الوراق	٣	٢٠٣/١
النازل	—	١	٣٨٥/١
أنزل	ربيعة بن مقروم الضبي	١	٤٧٧/١
ولافشل	أبو الغمر المدني	٥	٤٧٩/١
وأصل	—	١	٧٧٠/١
بفضل	المساحقي	٢	٧١٤/١
يباطل	—	٢	٢٩٠/١
يباطل	أبو الأسود الدؤلي	٣	٤٤٧/١
والباطل	كعب بن زهير	١	٤٣٤/١
وبالباطل	كعب بن زهير	٢	٥٨٧/١
مطل	خلف الأحمر	٧	٢٨٥/١
الحفظل	(أبو تمام)	١	٣١٨/١
فاجعل	(مقفر بن فروة)	١	٥٩٨/١
فعله	أحمد بن طيفور	٤	٤١٧/١
لفعله	أبو العتاهية	٢	٣٠٣/١
فعل	(صالح اللخمي)	٢	٤٩٣/١
بالأقل	عبد الحميد الكاتب	٥	٥٨٦/١
نوفل	—	١	٦٠٣/١
عاقل	—	٢	٥٤٥/١
عقل	(واصل بن عطاء)	١	٥٤٠/١
عقل	—	٢	١٥٠/١
الأكل	أبو نواس	٨	٦٣٠/١
عكل	خلف الأحمر	١	٥٢٥/١

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصحة
يقلل	أبو دلف (١)	١	١٦٩/١
يعمل	أبو الأسود الدؤلي	٢	١٨٦/١
الأهل	--	١	٢٢٣/١
الأهل	—	١	٧٨٢/١
أهلى	أبو الطمعمان التميمي	١	٢٩٧/١
أهلى	الرماح بن ميادة	٢	٨٠٢/١
أهلى	عروة بن الورد	٢	٢٣٩/٢
جاهل	—	٢	٥٣٨/١
الجاهل	كسب بن زهير	٨	٤٠٠/١
عطبول	عبد الرحمن بن حسان (٢)	٣	٥٥/٢
قبول	أبو تمام	٣	٢٨٣/١
فتحول	( هبقة الأحق )	١	٢٣٩/١
خوله	عبد الله بن معاوية	٤	٦٩٦/١
الدخول	عبد العزيز بن زرارة	٤	٢٦٥/١
برسول	( كثير عزة )	١	٢٧٧/١
بالفضول	—	٢	٨٣/١
الطول	—	١	٥٦٧/١
يتحول	مسلم بن الوليد	٢	١٧٠/١
جهول	( امرؤ القيس )	١	٤٦٧/١
مجهول	أبو الغمر المدني	٥	٤٨٢/١
الذيول	( صهر بن أبي ربيعة ) (٣)	١	٥٤/٢

( ١ ) وتلصّب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتلصّب لعمر بن أبي ربيعة .

( ٣ ) وتلصّب لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/٢	١	المتنبي	طائل
٧٤٧/١	٣	—	سائل
٦٨٩/١	٣	أعرابي	والفوائل
٧٣٩/١	٢	—	زبيل
١٧٥/١	٤	محمود الوراق	سبيل
٢٧٩/١	٢	—	نبيل
١٨٨ ١	٢	عبد العزيز بن زرارعة	فتيل
٢٢٠/٢	١	يوسف بن هارون الرمادي	رحيل
٢٦٨/١	١	—	البخيل
١٨٣/١	٣	—	قيل
٨٦/٢	٢	( كعب بن سعد الغدوي )	أكيل
٨٢٣/١	١	يوسف بن هارون الرمادي	التأويل
قافية الميم			
« الميم الساكنة »			
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	المنجم
٢٣١/١	٢	بنت الأعشى	الرحم
٤٣٢/١	١	—	الأدم
٢٨٥/١	١٦	منصور الفقيه	الحرم
٦٢٩/١	٤	منصور الفقيه	الحرم
٢٧٦/١	٢	وضاح اليمن	ماحرم
١١٤/٢	٢	عبدالله بن معاوية	وكرم
٧٥٣/١	٣	الأقيشر الأسدي	خضم
٤٩٦/١	٢	المنقب المبدئي <sup>(١)</sup>	نعم

( ١ ) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حاكم	جعدة البرمكي	٢	٦٤٧/١
الم	مضرم بن ربيع	١	٧٩٣/١
الم	بشار بن برد	١	٩٠/٢
سلم	عمار الكلبي	٢	٨٤/١
ظلم	منصور الفقيه	٢	٣٢٩/١
الظلم	سهل الوراق	٢	٢٢١/٢
يلم	عمار الكلبي	١	٤٩٦/١
غتم	أبو العتاهية	١	٨٠/١
ينم	( جرير ) <sup>(١)</sup>	٢	٥٢٤/١
التوم	منصور الفقيه	٢	١١٦/٢
الديم	إسحاق بن إبراهيم الموصلي <sup>(٢)</sup>	٢	٢٤٨/١
العظيم	يزيد بن الحكم الثقفى	٢	٤٠٨/١
التميم	حسان بن ثابت	١	٢٠٢/١
المقيم	سابق البربرى	٤	١٤١/١
الحكيم	يزيد بن الحكم الثقفى	٢١	٢٦٤/٢
البهيم	عبدالله بن طاهر	٤	٢١/٢

### « الميم المفتوحة »

وزكاما	( أبو حكيمة الأعرابي )	٢	٥٠٣، ١٠١/١
والندامة	—	٢	٢٥٧/٢
كرامه	—	٥	٧٨/١
بالكرامه	قيس بن زهير	١	٩٣/١

( ١ ) وتنسب لعمود الوراق ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لعميل الخزاعي ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
السلامه	—	٢	٣٦٣/٢
علامه	—	١	٢٩٦/٢
الملازمه	( خليفه الأقطع ) <sup>(١)</sup>	١	٧٨٩/١
القياما	—	١	٤٤/١
يترحم	عبدية بن الطيب	١	٥١٢/١
منحما	بلعاء بن قيس	١	٦١٦/١
دما	المثلث	١	٦٩٦/١
دما	حميد بن ثور	١	١٠/٢
ولادما	—	١	١٥/١
الدم	العباس بن عبد المطلب	٢	٤٤٦/١
اتقدما	( الحصين بن حمام المرى ) <sup>(٢)</sup>	١	٤٦٦/١
فتقدما	الحسن بن هانيء <sup>(٣)</sup>	٢	٣٧٩/١
صرمه	منصور الفقيه	٦	٦٤٠/١
لكرما	عبد الصمد بن المعذل	٢	١٧٠/١
أحزما	سهل بن هارون	١	٢١٨/١
حازمه	منصور الفقيه	٤	٣٤٩/٢
مقسما	—	٢	٧١٦/١
وأعظما	إبراهيم بن العباسي الصولي	١	٦٧٩/١
مطعما	أبو الفتح البستي	١	٢٤١/١
نعمه	يزيد المهلي	١	٣١٧/١
عما	—	٣	٤٦٠/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وتنسب إلى العباسي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
نسقما	محمود الوراق	٤	٣١٩/٢
والكمه	أحمد بن محمد بن عبد ربه	٧	١١٨/٢
الحكمه	محمود الوراق	٣	١٧٠/١
لا أبا	أمية بن أبي الصلت	١	٣٧٤/٢
وتسلما	حميد بن ثور	٢	٢٣٨/٢
سلما	الحسن بن هانيء	١	٣٧٩/١
فسلما	إسماعيل بن يسار	١	٥٦٠/١
أعلما	حذيفة الخطفي (١)	٢	٦٢/١
المذمما	أبو العالية الرياحي	٢	٣١٥/١
ما تيمما	حميد بن ثور الهلالي	١	٩٢/١
هينمه	يحيى بن نوفل	٦	٢٦٤/١
درهما	—	٤	١٧٤/١
لؤما	—	١	٧٧١/١
كرېما	—	٢	٦٢٨/١
كرېمه	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
السكرېمه	» »	٢	٢٦١/٢
سقبيا	ليلي الأخيلية	١	٥٩٢/١

« الميم للضمومة »

حرام	منصور الفقيه	٥	٣١٦/٢
ضرام	نصر بن سيار (٢)	٣	٤٦٨/١
كرام	( عبد الصمد بن المعذل )	٢	٦٩٠/١

( ١ ) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لأبي مهيم الأعرجي .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
لكرام	أبو المتاهية	٥	٧٩٦/١
لحرام	نصر بن حجاج	٧	٨١١/١
البشام	( جرير )	١	٢٥٤/١
الطعام	أبو نواس	٢	٦٣٤/١
أعلام	—	٣	١٢٤/١
الكلام	—	١	٦٨٧/١
حام	أبو تمام	١	٥٦٤/١
الأنام	سعيد بن العاص للرواني	١٩	١٢٠/٢
يكنم	( الحسين بن علي النقيبي )	١	٤٦٥/١
آثم	ابن أبي الدنيا	٥	١٣٨/١
يا قثم	( داود بن سلم ) <sup>(١)</sup>	١	٥١١/١
المدم	—	٢	٥٢١/١
المخارم	( مالك بن حريم ) <sup>(٢)</sup>	٣	١٣٢/١
المكارم	أبو المتاهية	٢	٣٢٨/١
والحرم	الفرزدق <sup>(٣)</sup>	١٧	٥٠٨/١
محرم	محمود الوراق	٤	٢٨٣/٢
يتصرم	الفرزدق	٢	٤٠٣/١٠
ينصرم	—	١	٦٥٧/١
والكرم	—	٢	٥٩٠/١
وتكرم	هلال بن الملاء الرقي	٤	٥٩/٢

( ١ ) وتلصق لخالد بن يزيد .

( ٢ ) وتلصق لعمر بن برة الممداني .

( ٣ ) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الفاخر	عدد الايات	الجزء والصفحة
مفرم	بسكر بن النظام	٢	١٩٣/١
حزم	( مالك بن حذيفة النخعي )	١	٣٦٢/٢
يتبسم	الحزين بن عبد الله اللبي <sup>(١)</sup>	١	٤٩١/١
والقسم	أمية بن أبي الصلت	٨	١٧٩/٢
مقسم	—	٢	٥٢/٢
يصم	( المتقي )	١	٦٩٣/١
أعظم	أبو نواس	٤	٣٧٥/٢
عالم	حبيب الطائي	١	١٩١/١
ليظلم	—	٢٠	٣٦٢/١
لا يظلم	المتقي	١	٣٦٦/١
تعلم	منصور الفقيه	١	٤٣٩/١
يعلمه	—	٢	٤٩١/١
آثامه	—	٢	٨٠/٢
السهم	( محمد بن أوس )	١	٧٩/١
تفهم	البحثري	١	٧٣٦/١
مشتوم	أبو الأسود الدؤلي <sup>(٢)</sup>	٢	٤١٣/١
نجوم	الفرزدق	١	٢٠٨/٢
مقسوم	أبو الأسود الدؤلي <sup>(٣)</sup>	٣	١٤٦/١
شوم	( إسماعيل الجندوني )	٢	١٩٣/١
تلوم	رجل من بني سعد	٥	٤٦١/١
الظلوم	أبو العتاهية	٣	٣٦٨/١

( ١ ) وتنسب إلى الفرزدق .

( ٢ ) وتنسب إلى العرزمي .

( ٣ ) وتنسب إلى العرزمي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مظلوم	—	١	١٠٨/٢
الكلوم	حسان بن ثابت	١	١٠/٢
يلومها	—	٢	٢٨٣/٢
ملوم	تميم بن مقبل	٣	٣٢٣/٢
والدوم	علي بن الجهم	٢	٨٩/٢
مشثوم	سلامة بن جندل <sup>(١)</sup>	١	١٨٦/٢
الجراثم	محمود الوراق	٥	٦٠٤/١
دائم	قيس بن عاصم المقرئ	٢	٢٠١/١
صائم	منصور الفقيه	٣	٦٣٤/١
هائم	—	٢	٣٢٤/٢
خيمها	( أم الهيثم الكلالية ) <sup>(٢)</sup>	١	٦٥٨/١
قديم	أبو العتاهية	١	٥٨٢/١
غريمها	كنير بن عبد الرحمن	١	٢١٦/١
كريم	أبو علي البصير	٢	٥٢٥/١
لجسيم	عبد الله بن زياد	١	٦٣/٢
عظيم	شمس الماعلى	٣	٢٨٨/١
عظيم	—	٢	١٠٨/٢
النعيم	حسان بن ثابت	١	٦١٨/١
مستقيم	—	٢	٣٤١/١
مقيم	أبو العتاهية	٢	٣٩٦/١
حليم	أبو العتاهية	٣	٦١٧/١
والتسليم	أبو بكر العرزمي <sup>(٣)</sup>	٢	٦٣٨، ٣٢٢/١

( ١ ) ويذهب لطفة بن عبدة .

( ٢ ) ويذهب لسليمان بن المهاجر .

( ٣ ) ويذهب لأبي الأسود الدؤلي .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصنعة
وذميمة	—	١	١٢٤/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	٤٣١/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	١٩٧/٢
للثيم	أبو العتاهية	٢	٦٣٩/١

## « الميم المكسورة »

بلجام	أبو نواس	٢	٨٥/١
الحامى	النايفة الذبياني <sup>(١)</sup>	١	٦١٢/١
الزحام	(بشار بن برد)	١	٢٦٨/١
الخدام	أبو تمام <sup>(٢)</sup>	٢	٢٧٢/١
بالغرام	—	١٠	٢٤٢/٢
كرامها	أبو العتاهية	٢	٢٩٦/٢
والإكرام	نصر بن أحمد	٢	٧٢٦/١
لأقوام	ابن عائشة	٤	٦٠٣/١
بالخاتم	—	٢	٤٦٣/١
والشتم	المرار بن سعيد	١	٦٠٩/١
شتمى	—	١	٤٣٥/١
المقشتم	(معيد بن علقمة)	٢	٤٣١/١
مرام	—	٣	٧٤٣/١
وأقسام	صالح بن عبد القدوس	٢	١٨٩/١
الطعام	أبو نواس	٢	٢٢٨/١
طعامه	—	٢	٦٣٧/١

(١) ويلسب للزبرقان بن بدر .

(٢) ويلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الكلام	—	١	٨٧/١
الكلام	أبان اللاحق	١	٧٨٦/١
استقامه	(أبو تمام)	٢	٣٠٣/١
طعام	قطري بن الفخاءة	٤	٤٧٢/١
الأنام	أبو العتاهية <sup>(١)</sup>	١	٢٤٥/١
المقام	المنتصر بالله العباسي	٣	٩٤/٢
أقوام	هشام الرقاشي <sup>(٢)</sup>	٣	٧٢٥/١
يشتم	زهير بن أبي سلى	١	٣٠٣، ٩٧/١
المأثم	—	١	٥٧٤/١
والمجسم	أبو عبد الرحمن المطوي	١٠	٨٠٣/١
واحم	المتنبى	١	٣٦٦/١
خادمي	—	٤	٦٧٤/١
دمي	أبو تمام	١	١٧٠/١
بالدم	النايفة الجعدي	١	٦٣١/١
العدم	عمود الوراق <sup>(٣)</sup>	٤	٢٠٤/١
مقدم	فضالة بن زيد العدواني	٤	١٩٧/١
المبكارم	أبو تمام	١	١٩٠/١
المكارم	—	٣	٨٠١/١
المجرم	أشجع السلي	١	٣٣٤/١
بمعرم	عنزة المبيسي	١	٤٧٥/١
ترمي	أبو دؤاد الإيادي	١	٦٥٨/١

( ١ ) وينسب لزهير السامي .

( ٢ ) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وينسب لأبي عن الرحمن المطوي .



القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصحة
والكرم	ابن كناسة <sup>(١)</sup>	٢	٥٩٣/١
لا يكرم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٢٢/١
فيهرم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٣٩/٢
حازم	بشار بن برد <sup>(١)</sup>	٥	٤٥١/١
اللوازم	محمود الوراق	٣	٣٥٤/٢
لهاشم	زيبا النصراني <sup>(١)</sup>	٤	٧٥٥/١
النعيم	—	١	٤١٥/١
النعيم	صالح بن عبد القدوس <sup>(١)</sup>	٣	٦٥/١
وللقم	( ربيعة بن مكدم )	١	٤٧٥/١
يقم	—	١	٨٤/١
الظالم	محمود الوراق	٢	٣٦٦/١
بظالم	—	١	٣٦٧/١
العالم	يحيى بن الحكم الفزال <sup>(١)</sup>	٢	٢٠٨/١
سلم	( نهار بن توسة ) <sup>(٢)</sup>	١	٦٥٧/١
الظلم	( إسحاق بن خلف البهراني )	٧	٧٦٣/١
علم	( عبد الله بن همام السلولى )	٢	٥٧٥/١
على	محمود الوراق	٦	٣٦٩/١
تعلم	زهير بن أبي سلمى	١	٦٥٥/١
التكلم	( الأعور الشنقى ) <sup>(٣)</sup>	٢	٥٦/١
بالتكلم	—	١	٤٣٢/١

( ١ ) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) أو ابن عرارة السلمى .

( ٣ ) وتلصق لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصحة	عدد الايات	الشاعر	اللقب
٧٧٧/١	٣	بنت عقيل بن أبي طالب	الأسم
٦٢٦/١	١	زهير بن أبي سلمى	ويذم
٥٢٠/١	٢	—	والهمم
٣٦٧/١	١	—	تسم
٦٢١/١	٨	مروان بن الحكم	الفهم
١٠١/٢	٢	—	يتم
٢١٥/١	١	الفضل بن عباس	الدراد
٢٧/٢	١	—	درهم
٢٧٩/١	٢	—	درهم
٦٥٦/١	٢	علي بن الجهم	بالدرهم
٧٨١/١	٢	( الحارث بن ولة الجرمي )	سهمي
٤٨٤/١	١	صالح بن أبي النجم	يفهم
٤٢١/١	١	المتنبي	توم
٦٩/١	٣	أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان	والروم
٢٧٦/١	٢	—	بالموم
٢٩٣/٢	٣	محمد بن عبد الملك الزيات	الدوم
٣٧٢/١	٢	عمرو بن العاص	الجرائم
٥٦١/١	١	الفرزدق	العزائم
٤٦٩/١	٦	( جرير ) <sup>(١)</sup>	العائم
٣٥٥/٢	١	أبو تمام	البهائم
٦٠٧/١	٢	( كثير )	القيم

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٧٥/١	١	( بنت المقذر بن ماء السماء ) <sup>(١)</sup>	بالكريم
٣٠٦/٢	٥	أبو العتاهية <sup>(٢)</sup>	والشيم
٣١٥/١	١	—	السقيم
٢٤٠/١	٢	( أبو حفص الشطرنجي )	التسليم
٣٥٧/٢	١	—	صميمي
٦١٧/١	٢	عمارة بن عقيل <sup>(٣)</sup>	اللاثيم

## قافية الدون

## « الدون الساكنة »

٢٣٢/٢	٩	عوف بن محلم الخزاعي	المغربان
٢٧٧/١	٤	أبو حازم القاضي	يسندان
٢٨٦/٢	٢	الغزال	شجن
٦٨/١	٦	غسان بن ربيع	والبدن
٣٥٢/٢	١	أبو العتاهية	الحزن
٣٦٠/٢	٢	محمود الوراق	الحزن
٧٩٢/١	١	—	حسن
٢٤٠/١	١	عبد الصمد بن المذل <sup>(٤)</sup>	وطن
٢٨٧/٢	٢	منصور الفقيه	عنها
٢١٣/٢	٢	محمود الوراق	كفن
٧٩٣/١	١	( الحادرة )	فكنها

( ١ ) وتنسب لغيرها ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) أو عبد الرحمن العلوي .

( ٣ ) وتنسب للبحري .

( ٤ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
منها	محمود الوراق	٢	٢٩٤/٢
منه	—	٣	٨٠/١
الزمن	محمود الوراق	٣	٢٣٦/٢
يهنئها	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
المجدون	عدي بن زيد	٢	٣٢٦/٢
مرتين	منصور الفقيه	٢	٢٨٤/٢
الحجرتين	—	٢	٣٤/٢
اثنتين	—	٦	٤١/٢
اليقين	سعيد بن حميد	١	٤١٩/١
أمين	—	٢	٦٦٦/١
أمين	—	٢	٦٩٩/١

« النون المفتوحة »

زبانا	الفرزدق	٢	٤١/٢
مجانة	محمود الوراق	٤	٦٥/٢
أبدانا	نصر بن أحمد	٤	٧٢٧/١
كانا	—	١	٧٩٢/١
للأمانه	محمود الوراق	٢	٢٠٧/٢، ٥٧٥/١
هانا	—	١	٣٦٤/٢
مهان	منصور الفقيه <sup>(١)</sup>	٤	٨٠٠/١
عوانا	الصولي	٣	٧١٧/١
هوانا	الماقولي	٤	٧٠٦/١

( ١ ) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	القاصر	عدد الأبيات	الجزء والمفحة
الهوانا	( عمير بن جعيل التغلبي )	٢	٦٩٨/١
أحيانا	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	٢	٦٧٠/١
ديانه	علي بن إسماعيل	٣	٥٧٥/١
نسيانا	الزبير بن أبي بكر	٢	٣٦٠/١
عمرانا	—	١	٣٣٣/٢
أمورنا	منصور الفقيه	٢	٢٧٦/٢
جلاسنا	—	١	٧٣٢/١
حسنه	—	٢	٦٥١/١
أحسنه	منصور الفقيه	٢	٨٠/١
الوطنا	—	١	٢٣٧/١
سكنا	أبو العتاهية	٤	٢٥٥/٢
فتمكنا	أبو تمام	١	٨٢٣/١
أحوالنا	منصور الفقيه	١	١٤٤/١
كامنه	—	١	٣٦٧/٢
ثمننا	—	١	٢٢٣/١
ذهنا	—	٢	١١٣/١
وهنا	المنقب المبدئي <sup>(١)</sup>	٤	٧٢٢/١
أينا	كثير عزة	٤	٧١٧/١
الأقربونا	—	١	٧٧٥/١
ستينا	—	٢	٢٤٢/٢
تصبحينا	عمرو بن كلثوم	١	٥٤٤، ٢٨١/١
مصباحينا	محمد بن نصر الكاتب	٨	٣٥١/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
ديدا	منصور الفقيه	٢	٥٧٣/١
بآخريتنا	العلاء بن قرظلة (١)	٢	٧٤٥/١
الكافريتنا	—	٢	٣٦/٢
قريتنا	منصور الفقيه	٢	٦٥٩/١
تسيرونا	الفضل بن العباس اللهي	٥	٧٧٦/١
تسيرونا	عمرو بن الحارث الجرهمي	٣	٣٢٩/٢
أربعونا	( عيسى بن فاتك )	٣	٤٨٢/١
والأربعينا	—	٤	٤٩/٢
الذفيقا	عبد الله بن المبارك	٦	١٥٥/٢
سفينة	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
بقيتنا	—	٢	٢٨/٢
المارقونا	عون بن عبيد الله	٣	٣٦٨/١
إلينا	—	٢	٧٢٠/١
إلينا	منصور الفقيه	٢	٢٦٢/٢
الغازليتنا	دهبل	—	٢٠٩/٢
عليتنا	—	٣	٢٤٧/١
مقلينا	المكي	٤	١٤٩/١
الجاهليتنا	عمرو بن كلثوم	١	٦١٩/١
وليتنا	( أبو الجهم المدوي )	٢	٥٠٥/١
أمينا	—	١	٥٧٦/١
العالمينا	الحطيفة	٤	٥٢٥/١
السمينا	—	١	٤٧٥/١

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
سالمينا	—	٢	٢٢٩/١
البنيينا	العقبى	١٠	٣٦١/٢
للبنينا	—	١	٧٧٣/١
للمومينا	—	٣	٣٥٨/١
جهينا	عبد الشارق بن عبد العزى <sup>(١)</sup>	١	٤٧١/١
الفاطمينا	—	١	٢٢١/٢

## « اللون المضمومة »

ملآن	الفند الزمانى	١	٤٧٥/١
جبان	منصور الفقيه	٢	٨٢/١
أغصانها	الغاشىء الأصغر	١	١٨٤/٢
إدمانها	عبد الله بن المبارك	٣	٣٣٤/٢
إخوان	الفند الزمانى	٢	٦٦٦/١
والجين	( ابن أم صاحب العطفانى ) <sup>(٢)</sup>	١	٤٣٣/١
أذنوا	قعب بن أم صاحب	٥	٧٢٢/١
الحسن	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
يحصن	—	٣	٣٣١/٢
السكن	الحارث بن خالد الخزومى	٤	٨٠٥/١
والأمن	منصور الفقيه	٣	٣٠٩/٢
الزمن	أبو المتاهية	٦	٢٨٥/٢
مجنون	( عبيد بن أيوب المنبرى )	٢	٣٧٤/١
لا أخونها	—	١	٤٦٤/١

( ١ ) وتلصب إلى سلم بن الحجاج .

( ٢ ) وتلصب إلى كعب بن زهير .

القافية	القاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مقرون	صالح بن جناح <sup>(١)</sup>	٤	٨٦/١
تصونها	—	٣	٢٥٦/٢
وعونه	سهل الوراق	١	٢٩٨/١
تعمون	علي بن محمد العلوي	٣	٦٤/١
يهونوا	كعب بن زهير .	١	٢٢٣/١
خثون	—	١	٥٧٥/١
شؤونه	سهل الوراق	١٢	١٥٠/١
مباين	سابق البربري	٢	٢٨٦/٢
يستبينها	العتابي	١	٥٨٣/١
حين	شبيب بن البرصاء	٢	٤٦٥/١
يدينها	العتابي	٤	٥٩٧/١
قربله	سهل الوراق	٢	٧٠٤/١
حزين	صالح بن عبد القدوس <sup>(٢)</sup>	٢	١٠٧/٢
يشينه	أحيعة بن الجلاح	٢	٨١/١
بطين	—	٣	٤٨/٢
دفين	يحيى بن حكم الفزال	٣	٤٢/٢
دفيها	أبو الطمعان القيني	١	٧٨٤/١
يقينه	سهل الوراق	٢	٣١٥/٢
مسكين	بكر بن أذينة	١	٢١١/١
أمين	—	٢	٣٨/٢
ضنين	—	١	٣٣٠/١
لضنين	قيس بن الخطيم	٤	٤٥٨/١

( ١ ) وتنسب لمبدأه بن طاهر .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	القاصر	عدد الايات	الجزء والصفحة
لا يهينها	( الحسن بن عبد الحميد )	١	٢٦٦/١
« النون المكسورة »			
الشبان	—	٢	٢١٥/٢
وبان	جندر السكلى (١)	٢	١٨٥/٢
الحدثان	أعرابي من باهلة	٣	٢٠٧/١
الحدثان	ابن دريد	٢	٩٠/٢
حدثانه	أبو العتاهية	٤	٦٧٨/١
التداني	منصور الفقيه	٢	٦١/١
الفرقدان	( حضرمي بن عامر ) (٢)	١	٧١٣/١
المدان	أبو راسب (٣)	٢	٣٨٤/١
يدان	أبو العتاهية	٤	٣٤٦/١
يدان	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
سيدان	زيد بن عمرو النخعي	٣	٦٢٨/١
أذان	—	١	٢٩٤/١
بهمجران	عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي	٨	٥٦٢/١
البحران	الفرزدق	١	١٩٨/٢
تراني	—	١	٣٢٣/١
القران	منصور الفقيه	٦	١١٧/٢
وأحزاني	أبو تمام	٣	٢٥١/١
بمخزان	امرؤ القيس	١	٨٢/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصيغة
الإحسان	—	٢	٣٤٦/١
إنسان	يونس بن عبيد	٤	١٧١/١
اللسان	—	٢	٢٠٦/١
اللسان	ابن أبي حازم	١	٥٩/١
لسان	( الحسين بن محمد التجيبي )	١٠	٨٣/١
الإنسان	منصور الفقيه	٢	٢٦٢/٢
القصص	عمارة بن عقيل	١	٤١٤/١
بطان	أبو البلاد الطموي	٩	١٧٦/٢
وأوطان	أبو تمام <sup>(١)</sup>	٢	٢٤٤/١
الفاني	عمود الوراق	٥	٣٠٩/١
شفاني	قيس بن زهير	٣	٧٧٨/١
مكان	ابن أبي خازم <sup>(٢)</sup>	٥	٢٤٤/١
مكان	( كلثوم بن عمرو المتابي )	٢	٣١٤/١
مثلان	منصور الفقيه	٤	٦٢٧/١
بالسكتان	منصور الفقيه	٢	٤٠٤/١
زمان	أبو العتاهية	٤	٦٧٧/١
للأزمان	عمود الوراق	٢	١٥٧/١
مقترنان	—	٢	٧١٢/١
بمعان	—	١	٣٠٦/١
دوان	( أبو الشيعس الأعرابي )	٢	٥٩١، ٥١٢/١
إخواني	الصولي	٤	٧١٦/١
باخواني	—	٥	٦٧٥/١

( ١ ) وتلصق إلى الصول .

( ٢ ) وتلصق لابن بسام .

الغافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والمضمة
الإخوانه	الفضل بن العباس اللهمي	٢	٦٤٩/١
السكران	-	١	٧٧/٢
الموان	ابن بسام <sup>(١)</sup>	٥	٣١٣/٢
ماتريان	عطار بن قران	٤	٤٥٣/١
ماتريان	-	١	٣٦٢/٢
قضياني	--	٢	٢١٦/١
أعياني	محمود الوراق	٤	/١
وقيان	القاسم بن أمية بن أبي الصلت <sup>(١)</sup>	٤	٥٠٦، ٣٠١/١
احسن	-	٢	٧٤٨/١
يلحن *	( إسحاق بن خلف البهراني ) <sup>(٢)</sup>	٣	٦٦/١
أخن	منصور الفقيه	٢	٦٧٤/١
عدن	عمر بن أبي ربيعة	٦	٨٠٦/١
الحزن	دعبل <sup>(٣)</sup>	٢	٧١٤/١
الألسن	محمود الوراق	٢	٢٥٩/٢
وطنى	-	٢	٢٩٣/١
بنفمى	منصور الفقيه	٢	١٢٢/١
والكفن	منصور الفقيه	١	٧٦٣/١
منى	منصور الفقيه <sup>(٤)</sup>	٢	٢٧٧/٢
التمن	الحسين بن عبد الرحمن <sup>(٥)</sup>	٢	٣١١/١
الزمن	يحيى بن حكيم الفزال	٧	٣٤٨/١

( ١ ) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتلصق لأبي حاطب .

( ٣ ) وتلصق لأبي تمام .

( ٤ ) وتلصق لأشاعري .

( ٥ ) وتلصق إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
والذين	علي بن الجهم	٢	٣٧٢/١
فهن	أبو الفرج البغواء	١	١٧٢/١
يرجوني	المبارك الطبري	٢	٧٤٧/١
دوني	بكر بن أذينة	١	٢٥٢/١
دوني	المثقب العبدى	٥	٧١٨/١
بالدون	—	٢	٢٩٩/٢
بالدون	عبد الله بن المبارك	٢	٣١٣/٢
ودعوني	—	٢	٢٠٩/١
سكونه	أبو العتاهية	٧	٢٥٥/٢
يا كلوني	(أبو فرعون العدوى)	١	١٧٣/١
مأمون	—	١	٢٣٠/١
ظلموني	أبو العتاهية	٥	٦٨٢/١
يظلموني	عبيد بن أيوب	٢	٣٦٥/١
يلوموني	صالح بن عبد القدوس	١	٤٨٥/١
جنون	—	١	٥٤٢/١
مجنون	عبد الله بن محمد بن يوسف	٥	٣٥٠/١
ظلموني	أبو الغول طهوى	٦	٥١٦/١
البرين	محمد بن عبد الله بن طاهر	٣	٢٥٤/١
جيفي	الشافعي	٥	٢٦٣/١
يأتيني	عروة بن أذينة <sup>(١)</sup>	٢	١٤٢/١
يأتيني	—	٢	٤٩٥/١
متين	جميل العذرى	٢	٥٧٨/١
يداحيني	صالح بن عبد القدوس	١٦	٧١٨/١

(١) أو بكر بن أذينة .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حين	ذو الأصابع العدواني	١	٦٥٤/١
حين	رجل من بني سليم	٣	٦٩٦/١
حين	—	١	١١٣/٢
حينه	أبو العتاهية	٢	٦١/١
الرياحين	—	١	١٠/٢
دين	(أبو وجرة)	١	٥٣٠، ٥٢٣/١
ودين	(علي بن الجهم)	٢	٣٨٤/١
والدين	—	١	٧٠٤/١
خدينه	أبو العتاهية	١	٧٤٩/١
البراذين	(عارق بن أثال الطائي)	٣	٥٤٨/١
فانفذيني	المنقب العبدى	٥	١٠٣/١
القرين	الشاخ بن ضرار	٢	٤٦/١
قريبه	أبو العتاهية	١	٧٠٣/١
السلطين	إدريس بن مقيم الأشبيلي	٢	٣٤٩/١
بالطين	أبو العتاهية	٣	٢٩٦/٢
بالمين	جعفر بن حذار الكاتب	٢	٢٦٣/١
فدعيني	—	٧	٢٨٩/٢
يكفيني	أبو العتاهية	٣	١٤٨/١
ويقليني	ذو الأصابع العدواني	٤	٧٧٨/١
ما يليني	مصعب الزبيري	٤	٤٢٩/١
أمن	(عبد الله بن همام)	١	٥٧٦/١
للجانين	—	٢	٥٤٢/١
السنين	(الحسين الخالم)	٢	١١٣/١
يعطيني	ابن أذينة	١	٣٠٨/٢

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
وذهبين	الغزال	٢	٤٢/٢
بلمينى	أبو العتاهية	٤	٣٠٨/٢
يداوينى	بشار بن برد	٣	٤١٦/١

### قافية الهاء

#### « الهاء الساكنة »

واضيقتا.	إسماعيل القراطيسي <sup>(١)</sup>	٢	٢٨/٢
يافزاره	ابن المعتز	١	٥٥٣/١
الإشارة	( الصلتان الفهمى )	١	٧٨٩/١
كاره	—	٢	١٧٩/١
السحرة	أبو نواس	٥	٣٧٦/٢
دعه	أبو العتاهية	٢	١٨٠/١
عله	منصور الفقيه	٢	٢٦٠/٢
باهله	—	١	٥٢٤/١
الحلاوه	منصور الفقيه	٢	٦٨٩/١
أخوه	أبو العتاهية	٣	٧٢٠/١
الشهوه	—	٤	٣١٣/٢

#### « الهاء المفتوحة »<sup>١</sup>

هجاجا	( أبو الردينى العكلى ) <sup>(٢)</sup>	١	١٩٨/٢
كواها	—	١	٢٨٨/١
لاكها	طريح بن اسماعيل الثقفى	١	٧٦/٢

( ١ ) وتنسب لذى الرمة .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الله	—	١	٢٥١/١
الله	أبو نواس	١	٣٧٩/١
الله	منصور الفقيه	٢	٤٤٠/١
الله	أبو العتاهية <sup>(١)</sup>	٤	٤٤١/١
أوق لما	الخنساء	١	٤٦٦/١
ما قالها	( ربيعة بن ثابت الرقي )	٢	٥٠٨/١
أتيتها	أبو العتاهية	٤	٢٥٧/٢
وجيها	ابن محاسن	٣	٢١٣/٢
نواحيها	علي بن أبي طالب	٤	١٣٨/١
راعيها	ابن هبيرة	٦	٥٢/٢
يكفيها	—	١	٣١٢/٢
ساقها	سابق البربري	٣	٣٣٧/٢
إليها	التوكل اللبني <sup>(٢)</sup>	١٠	٢٢/٢
إليها	هذيل الأشجعي	١	٢٤/٢
لأهلها	محمود الوراق	٥	٢٨٨/٢
وإياها	—	٣	٥٤٤/٢

### « الماء المضمومة »

تشبه	عمر بن عبد الملك الزيات	٢	٣١٣/٢
يقترنه	أبو العتاهية	٣	٢٥٦/٢
مارحوه	» »	١	١٦٩/١
الوجوه	—	١	٣١٩/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لهذيل الأشجعي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصفحة
« المهاء المكسورة »			
التنبيه	ابن المعتز	١	٢٦٦/٢
تيه	منصور الفقيه	٢	٦٧٨/١
تستوفيه	—	٣	١٥٣/١
بالله	يونس بن عبيد	٣	٣١٩/١
بمستوى	يزيد بن الحكم الثقفي	٣	٦٨٦، ٤٠٤/١
دوى	» » » »	٩	٤١٠/١

## قافية الواو

## « الواو المضمومة »

والنبو	ابن الرومي	٢	٦٧٤/١
النضو	أبو المتاهية	٢	٨٢٤/١

## « الواو المكسورة »

عدوه	منصور الفقيه	١	٦٤٣/١
عدو	أبو تمام	١	٦٩١/١
المدو	—	١	٤١٤/١
المدو	—	١	٦٩٣/١
بسكرى	ذو الرمة	٤	٣٧٣/١
حلو	—	٣	٨٢١/١

## قافية الياء

## « الياء الساكنة »

يديه	—	١	٦٥/٢
------	---	---	------



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يديه	محمود الوراق	٣	٢٢١/٢
إليه	—	٤	١٩٨/١
عليه	—	٢	١٨٩/١
عليه	محمود الوراق	٤	٦٥٦/١
عليه	—	٤	٦٩٨/١
« الياء المفتوحة »			
دايه	أبو نواس	٤	٥٢٨/١
حيا	أبو العتاهية	١	٢٠٢/٢
باديا	ذو الرمة	٢	٢٨/٢
تقاضيا	—	٢	٣٢٣/١
العقاضيا	( الشميزر الحارثي )	١	٣٦٧/١
عافيه	منصور الفقيه	٢	٣٠٥/٢
العافيه	منور الفقيه	٢	٣٨٤/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	٣١/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	١٣٣/٢
القوافيا	سويد الحارثي <sup>(١)</sup>	٤	٧٧٧/١
كافيا	حارثة بن بدر	٢	١٧٤/٢
ليا	—	٢	٢٤٦/١
ليا	( أبي بن حنم المبسي ) <sup>(٢)</sup>	٢	٧١٠/١
ليا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	٦	٧٠٩/١
ليا	جرير	٥	٧٠٩/١

( ١ ) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
حاليا	مالك بن أسماء (١)	٢	١٢٢/١
للراميا	—	٢	٢٣٣/١
نامية	منصور الفقيه	٢	٣٨٤/١
لسانيا	جرير	١	٥٦/١
يداهيه	حكم بن المنذر	٢	٦٨٢/١
قوهيا	أبو هنان المهزى	٤	٧٠/١
المساويا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	١	٨١٤/١
هبائيا	جرير (٢)	١	٤٣٣/١

## « الياء المضمومة »

الجرى	على بن محمد العلوى	١٠	٤٧٦/١
وزى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١
شى	عمود الوراق	٤	٣٢٧/٢
المصى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١

## « الياء المكسورة »

النهي	الخليل بن أحمد	٨	٦٤/١
ينغذبه	منصور الفقيه	٥	٣١٤/٢
تقضىه	—	٦	١٧٣/١
فيه	منصور الفقيه	٢	٦٣٢/١
فيه	الصاحب بن عباد	٢	٣٩٨/١
الخفى	الصلتان العبدى	١	٤٥٩/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .  
( ٢ ) الصحيح أنها للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصيغة
تعلميه	إسحاق بن هلال الصابي	٣	٢٨٧/١
يعنيه	—	١	١٢٤/١
تفنيه	—	١	٣٣٣/٢
الغنى	الصلتان العبدى	١	٢١٠/١
البهى	الخليل بن أحمد	١	٥٦/١

## قافية الألف المقصورة

رأى	أبو عثمان العروضى	٣	٢٤٣/١
أنى	أبو العتاهية (١)	٢	٣٨٨/١
ياقى	محمود الوراق (٢)	٢	٢٣٦/٢
متى	أبو عثمان العروضى	١	٥٢١/١
نجا	ابن دريد	١	٨٠٨/١
الردى	على بن الجهم	١	٣٧٣/١
أخرى	أبو العتاهية	١	٣٢٩/١
الثرى	—	٤	٣٥٣/٢
عبرى	أبو نواس	٢	٦٣٠/١
الورى	ابن وكيع	١	٦٥٤/١
وعى	ابن دريد	١	٧٩٢/١
فاكتفى	ابن دريد	٣	٦٥٣/١
للبللى	ابن دريد	١	٩٢/١
وأحلى	—	٣	٥٤٥/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لابن حازم .

الجزء والمصحة	عدد الأبيات	الشاعر	اللائحة
١٩١/١	١	ابن دريد	علا
٣٦٥/١ .	١	ابن دريد	واحتفى
٨١٤،٧١٠/١	١	روح أبو هام	تعمى
٣١٠/١	٤	الفريض بن السمومل	نما
٣٣٢/١	٣	ابن المبارك	دانا
١٢٣/١	٢	—	الغنى
١٦٨/١	٢	—	بالغنى
٢١٦/٢	٢	محمود الوراق	انطوى

• — أنصاف الآيات (١)

الجزء والصفحة	الناشر	نصف البيت
٩/٢	بشار بن برد	كأن حديثها سكر الشراب
١٦٠/١	أبو العنابية	أذل الحرص والطمع الرقابا
٢٦٨/١	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تحتجب
٢٠٠/١	الفرزدق	والمال بعد ذهاب المال يكتسب
٥٨٠/١	أبو العتاهية	ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذهبه
٤٢١/١	» »	الظن يخطيء تارة ويصيب
١٧٨/١	منصور الفقيه	وما عسر المنتظر الفرج
٥٧/١	أبو تمام	لسان المرء من خدم الفؤاد
٨١٤/١	عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود
٤٠٩/١	» » »	وقد يما كان في الناس الحسد
٧٩٢/١	حاتم الطائي	أخاف مذمات الأحاديث من بعدى
١٨٢/٢	حسان بن ثابت	وابن الفريضة أمس ببيضة البلد
٩١/٢	مسكين الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٩/١	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
٦١١/١	غيلان الثقفى	لا بد للسؤدد من عديد
٨٥٤٥٩/١	الأخطل	والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر
٤٧٢/١	—	إن الرماح نصيرة بالخاسر
٧١٣/١	ابن الرومي	وبعض السجايا يتمين إلى بعض

( ١ ) معظم هذه الأنصاف قد أكلت بالنقص و ذكرت تكملتها بهوامش الصفحات الموجودة فيها ، وقد أوردناها هنا ولم نذكرها في فهرس الآيات حرصا على الإبقاء على عمل المؤلف في الاستشهاد بها .

نصف البيت	الشاعر	الجزء والصفحة
هل ينهى من أول الزجر أحق	—	٥٣٧/١
إن الهلاء موكل بالمنطق	(صالح بن عبد القدوس)	٣٨٥/١
وفي الأرض عن لا يواتيك مرهل	—	٢٤٠/١
إلا كل شيء ما خلا الله باطل	لمبيد	٥٨٥/١
وأيدى الندى في العالمين فضول (قروض)	بشر بن أبي خازم	٣٠٧/١
أسرع في نقص امرئ تمامه	أبو العتاهية	٢٤٠/٢
عبل الشوى غشمشبا غاشما	—	٤٣١/١
قبل الرمي يراثن السهم	—	٤٥٤/١
ومن لا يظلم الناس يظلم	زهير بن أبي سلمى	٣٦٥/١
والكفر غبهة لنفس المنعم	(عنزة العبسى)	٣١٥/١
ومهما يدم فالوجد ليس بدائم	أبو تمام	٣٥٢/٢
وقبل أوان الرمي تملا الكفائن	سابق البربرى	٤٥٤/١
وليس لمخضوب البنان يمين	ابن الرومى	٥٤/٢
وقف في الطريق نصف الزيارة	ابن المعتز	٢٥٩/١
وأصاخ مستعما لدرتها	—	٨/٢
والناس حيث يكون المال والجاه	أبو العتاهية	٢٠٤/١
إن الشقى لمن غرته ديناه	» »	٢٩٧/٢

٦ — فهرس الرجز

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الباء			
« الباء الساكنة »			
الكذب	—	٣	٥١٩/١
« الباء المكسورة »			
ربي	—	٤	٢٧٧/٢
الكلب	—	٤	٧٧١/١
خطيبها	أبو نخيلة السعدي	١	١١٩/١
قافية التاء			
« التاء المكسورة »			
بركبتى	أبو الرجف	٣	٢٤٠/٢
الكلبة	الدجرائى	٣	٤٠/٢
قافية الحاء			
« الحاء المضمومة »			
يسبح	—	٤	٢٢٤/١
« الحاء المكسورة »			
أرماح	أبو سلمى	٣	٦١١/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصفحة
قافية الدال			
« الدال المفتوحة »			
جدا	—	٣	٦١٦/١
عددا	الحرمازى	٥	٥٢٠/١
« الدال المكسورة »			
للمعيد	بشار بن برد	٢	٧٨٩/١
أسد	قبيصة بن جابر الأسدى	٣	١٨٣/٢
الكد	بشار بن برد	٢	١٩٣/١
قافية الراء			
« الراء الساكنة »			
الكبر	الهيثم بن الأسود النخعى	١٣	٢٢٧/٢
القدر	( أبو المتاهية )	٢	٤٨٩/١
الدرر	يحيى بن الحكم الغزال	٧	٢٠٨/١
يقدر	يحيى بن الحكم الغزال	٧	١٤٤/١
الغير	يحيى بن الحكم الغزال	١٣	٢٢٨/٢
الراء المفتوحة			
زمهيرا	—	٥	٥٢١/١
« الراء المضمومة »			
المهر	عقيل بن علفة	٣	٧٦٦/١



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الحرء والمنفعة
		« الراء المكسورة »	
بالكرار	أبو القحمر المدني	١٤	٤٨١/١
الأوكر	—	٧	٢٣٣/١
		قافية الشين	
		« الشين المكسورة »	
مراش	جعفر بن سميد	٨	٩٨/٢
		قافية الضاد	
		« الضاد المكسورة »	
عض	—	٣	١٠٠/٢
		قافية الطاء	
		« الطاء المفتوحة »	
فوطا	—	٣	٢١٩/١
		« الطاء المكسورة »	
قط	—	٨	١٠١/٢
		قافية العين	
		« العين الساكنة »	
الطامع	—	٣	٤٧٧/١
		قافية الفاء	
		« الفاء المفتوحة »	
صفصفا	رؤبة بن المعجاج أو غيره	٤	٢٢٩/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أطرف	ابن المعتز	٦	١٤/٢
			قافية القاف
			« القاف المكسورة »
عتيق	الزير بن العوام	٣	٧٦٨/١
			قافية الكاف
			« الكاف المفتوحة »
البركة	الصابي <sup>(١)</sup>	٢	٢٨١/١
			قافية اللام
			« اللام المفتوحة »
ماله	—	٣	٧٦٨/١
			قافية الميم
			« الميم الساكنة »
هم	—	٤	١٤٠/١
			« الميم المفتوحة »
الهامة	—	٤	٢٣٦/٢
نظم	—	٢	٢٧٩/١

( ١ ) وينسب إلى صاحب بن عباد ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
« الميم المكسورة »			
للأسقام	( أبو النعمان المجلى )	٣٠٥	٢٣٨/٢، ١٢٦/١
الميسم	أبو أسامة الكاتب	٣	٢٨٧/١
قافية النون			
« النون الساكنة »			
حسن	—	١	١٢٥/١
النون المفتوحة			
يأتينا	أبو حمزة الضبي	٧	٧٦٢/١
« النون المضمومة »			
سكينها	—	٢	١٠٢/٢
قافية الهاء			
« الهاء الساكنة »			
حصاده	—	٢	٣٠٧/١
عاده	—	٢	١١٣/٢
المقدمه	( يحيى بن نوفل )	٤	٥١٣/١
الحره	ابن مطيع	٤	٤٩١/١
قافية الألف المقصورة			
الفتى	الشاخ	٥	٢٩٨/١
نما	—	٢	٧٩/١

## ٧ — فهرس الأعلام

### حرف الألف

- آدم عليه السلام : ٤٠٨/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق = اللاحق .
- أبان بن عثمان : ١٦٩/١ .
- إبراهيم عليه السلام : ١١٦/١ ، ٢٨٩ ، ٢٦١ ، ٦٠٥ ، ١٧٢/٣ .
- إبراهيم بن آدم المجلى : ٢٨٩/١ ، ٣٠٣/٢ .
- إبراهيم الموصلى : ٢٤٦/١ .
- إبراهيم التيمى : ٤٢٨/١ .
- إبراهيم بن حبيب الفزارى : ١١٨/٣ .
- إبراهيم بن داود البندادى : ١٠٩/١ .
- إبراهيم بن سيار بن هانىء = النظام .
- إبراهيم بن أبى عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل الرملى : ٦٢٥/١ .
- إبراهيم بن العباسى الصولى = الصولى .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن على بن أبى طالب : ٢٧٥/٢ .
- إبراهيم بن عبد الله القارى : ٧٣٦/١ .
- إبراهيم بن عثمان المصيصى : ٨١٠/١ ، ٨١١ .
- إبراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة = ابن هرمة .
- إبراهيم بن محمد : ٦٦/٢ .
- إبراهيم بن محمد بن العباس : ٦٤٤/١ .
- إبراهيم بن المهدي : ١٤٣/١ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ .
- إبراهيم النخعى : ٥٠/١ ، ٢٠٠ ، ٣٨٥ ، ٥٦٨ ، ٦٧/٢ ، ٧٧ .

## حرف الألف

- إبليس : ٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ١٢٣ ، ٨٩/٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٣٧٢ .
- أبي بن حمام المبسى : ٤١٥/١ ، ٧١٠ .
- أبي بن كعب : ٢٩١/٢ ، ٣٥٦/١ .
- الأجرد الثقفي : ٧٨٥/١ .
- أحمد بن إسحق : ١٠١/٢ .
- أحمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بنطاحة : ٦١/١ .
- أحمد تيمور : ٧٥٥/١ .
- أحمد بن حاتم (أبو نصر) : ١٨٣/١ .
- أحمد بن حنبل : ١٣٣/١ ، ٣٥٦ ، ٧٣٤ ، ٢٥٤/٢ .
- أحمد بن خالد : ٤١٠/١ .
- أبو أحمد الدمشقي : ٣٥٦/١ .
- أحمد بن أبي داود : ١١٠/١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ .
- أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب النسائي = ابن أبي خيثمة .
- أحمد بن سعيد : ٥٩٣/١ .
- أحمد بن صالح : ١٧٦/١ .
- أحمد بن صالح (أبو فتن) = ابن أبي فتن .
- أحمد بن طولون : ٧٧٠/١ .
- أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني = ابن أبي طاهر .
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي : ٣٩/١ .
- أحمد بن عبد الله بن عمر : ٣٩/١ .
- أحمد بن عبيد بن ناصح : ١٥١/٢ .



## حرف الألف

- الأخضر = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .  
 الأخطل : ٢١٩ ، ١٩٨ ، ٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٨٥/١ .  
 الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل) : ١٤٦/١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢/٢ ، ٢٤١ .  
 إدريس بن مقيم الإشبيلي : ٣٤٩/١ .  
 أردشير : ٦٢٧ ، ٣٣٣ ، ٤٩/١ .  
 أرسطو طاليس : ١٩٩ ، ١٨٢/٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤ ، ٣٠٦ ، ١١٥/١ .  
 أسامة بن زيد : ١٥٦ ، ٦١ ، ٣٦/٢ .  
 أبو أسامة السكاتب : ٢٨٧/١ .  
 أبو إسحاق : ٧٥٢/١ .  
 إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٥٥٥/١ .  
 إسحاق بن إبراهيم المصمعي : ٢٤٦/١ .  
 إسحق بن إبراهيم الموصلي : ٨١٧ ، ٤٣٧ ، ٣٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٢٧ ، ١٦٠/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٨٣ ، ٢٤٧ ، ٢٩٥ .  
 إسحاق بن حسان الخريجي (أبو يعقوب) = الخريجي .  
 إسحاق بن خلف البهراني : ٧٦٣ ، ٦٦/١ .  
 إسحاق بن محمد السني : ٤٥/٢ .  
 إسحاق بن مسلم العقيلي : ١٣٠/٢ ، ٧٢٠ ، ١١٨/١ .  
 إسحاق بن نصر العبادي : ٧٥٤/١ .  
 أسد بن عبد الله : ٦٠١/١ .  
 الأسدي : ٧٩٣/١ .  
 الأسمر الجعفي : ٤٥٩/١ .  
 أسقف نجران = قس بن ساعدة .  
 الاسكندر : ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٠/٢ ، ٥٦١ ، ٣٣٧ ، ٣٠٦/١ .

## حرف الالف

- أسلم بن زرعة : ٤٨٢ ، ٤٨١/١ .  
 أسلم أبو زيد : ١٥٧ ، ١٥٦/٢ .  
 أسماء بنت أبي بكر : ٤٦/٢ .  
 أسماء بن خارجة : ٦٢٦/١ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٥٦/٢ .  
 أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي = الخثعمية .  
 إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام : ٤٩٢/١ ، ٥٥٥ ، ١٥٤/٢ .  
 إسماعيل بن أبان اللاحقي : ٧٨٥/١ .  
 إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني : ١٩٩/١ .  
 إسماعيل بن إسحاق : ٧٥٣/١ .  
 إسماعيل بن جعفر سليمان الهاشمي : ٦١٢/١ .  
 إسماعيل بن أبي خالد : ٣٦٨/٢ .  
 إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت : ٦٣٠/٢ .  
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي = ابن أبي أويس .  
 إسماعيل بن علي : ٦٥٦/١ .  
 إسماعيل بن عمار بن عينية بن الطفيل الأسدي = ابن عمار .  
 إسماعيل بن عياش : ٧٥/١/١ .  
 إسماعيل القراطيسي : ٢٨/٢ ، ٣٣٠/١ .  
 إسماعيل بن يسار : ٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧/١ .  
 أبو الأسود الدؤلي : ١٤٦ ، ١٤٦/١ ، ٣٢٢ ، ٧٠٨ ، ٦٥١ ، ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٣٢/٢ .  
 ٧٩٩ ، ٧٨١ ، ٦٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤١٣ ، ٣١٤ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢ .  
 أشجع عبد القيس ( المذخر بن ساوي بن الأخنس العبدي ) : ٦١٥/١ .  
 أشجع السلي : ١٧٢/١ ، ١٨٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤٦٥ ، ٧٨٥ .  
 الأشجعي : ٤٩٤/١ .



## حرف الألف

- أشجع الطمع : ٥٥٦، ٣١٨/١ .
- أبن الأشعث : ٢٦٨/٢، ٩٩، ٤٠/١ .
- أشعر الرقبان ( عمرو بن حارثة بن ناشب ) : ٣٦٥/١ .
- أشهب بن عبد العزيز : ٧٤٤، ٤٤٧، ٤٥/١، ٧/٢ .
- الأصبغى : ٨٤/١ .
- أصبغ : ٩٦/٢ .
- أصرم بن حميد : ٤٧٠/١ :
- الأصمى ( عبد الملك بن قريب ) : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٧، ٩٦، ٧٩ ، ٧٨ ، ٤٥/١ :
- ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٢، ٢٣٢، ٢٣٠ ، ٢٣٩، ٣٠٧، ٢٩٠ ، ٣٤٧ ، ٤٢٨ ، ٤٩٠، ٤٦٠ ، ٤٩٠، ٤٩٥
- ٤١٢، ٣٨، ٣٧/٢ ، ٨٢١، ٧٩٥، ٧٣٠ ، ٥٩٢، ٥٧٨، ٥٥٨، ٥٥٦، ٤٩٥
- ١٧٥ ، ١٧٦٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ .
- الأضبط بن قريغ : ٣٠٩/٢، ٧٧٨، ٦٧٢، ٢٦٤، ١٧٧/١ .
- الأعشى ( ميمون بن قيس ) : ٢٤٦، ٥١/٢، ٧٧٩، ٢٢٢، ١٢٠/١ .
- بنت الأعشى : ٢٣١/١ .
- أعشى باهلة : ٨٧/١ .
- أعشى همدان : ٤٧٧/١ .
- الأعلم الهذلى : ٦١٢/١ .
- الأعشى ( سليمان بن مهران ) : ٢٩٩/٢ ، ٧٣٥ ، ٧٢٣، ٧٣٢ ، ٢٨٢ ، ٩٤/١ :
- الأعور الحلى : ٣٤٠/١ .
- الأعور الشنى : ٤٨٠ ، ٥٦/١ .
- ابن أعين : ٧١١/١ .

## حرف الألف

- الأغر . ٤٦٨/١ .
- أبو الأغر : ٤٦٨/١ .
- أفلاطون : ٢٠٠/٢ .
- الأفوه الأودي : ٣٥٢، ١٦٦/١ .
- الأقيل القيني : ٧٨٤، ٤٨٨/١ .
- الأقشير الأسدى : ٧٥٣/١ .
- أكثم بن صيفى : ٦٧٢، ٦٦٢، ٦٢٤، ٤٥٨، ٤٥٢، ٣٨٤، ١٩٦، ١٨٦، ١٤٤/١ .
- ٣٠٢، ١١٣، ٣٥/٢، ٧٨١، ٧١٤ .
- أبو أمانة الباهلى ( صرى بن مجلان بن وهب الباهلى ) : ٧٥١/١ .
- امراة العزيز : ٤٢٢/١ .
- امرو القيس بن حجر الكندى : ٢٢٧ ٢١٠، ١٨٨، ١٢٨، ١٢٠، ٨٢، ٥٩/١ .
- ٢٣٨، ٥٠، ١٠/٢، ٤٦٨، ٢٩٧ .
- امرو القيس بن عانس الكندى : ٢٧٢/٢، ٧١٥، ٥٨٥/١ .
- الأموية : ١٨٣/٢ .
- الأمين بن الرشيد : ١٠٩/٢ .
- ابن أبى أمية : ٧٣٧/١ .
- أمية بن أبى الصلت : ٣٧٣، ٢٥٧، ١٧٩/٢، ٧٧٢، ٥٩٢، ٣٢٢، ٢٠٢، ١٨٤/١ .
- أنجشه : ٥/٢ .
- ابن الأنبارى ( محمد بن محمد ) : ٢٤٢/٢، ٦٦٨، ٢٧٧/١ .
- أنس بن أبى أنس اللبشى : ٧١٣/٢ .
- أنس بن أناس : ١٧٣/٢ .
- أنس بن عياض أبو ضمرة : ١٤٩/٢ .

## حرف الألف — حرف الباء

أنس بن مالك : ٤١/١ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٤٠٧ ، ٤٩٨ ، ٥/٢ ، ٣٧٥ ، ٢١١ ، ٢٠٨

أنس بن مدرك : ٦٠٩/١ ، ٢٢٦/٢

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد الأوزاعي .

أوس بن حارثة : ٢٠٥/١ ، ٣٠٢/٢ .

أوس بن حجر : ١٩٣/١ ، ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٧٠ .

ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله بن أويس) : ٧٥٣/١ .

أويس القرني : ٢٥٠/٢ .

إياد بن قتادة : ٦٠٧/١ ، ٢١١/٢ .

إياد بن معاوية : ١٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ ، ٣٧/٢ ، ٦٠ .

أيمن بن خريم الناعم : ٤٧٨/١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٣/٢ .

أيوب عليه السلام : ٣٧٦/١ ، ٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٣/١

أيوب بن حول الشاربي : ٢٩٤/٢ .

أيوب السخيتاني : ٥٦٦/١ ، ٧٣١ .

## حرف الباء

باقل : ٥٥١/٢ .

بثينة : ٩٤/١ .

الببغاء (أبو الفرج) : ١٧٢/١ ، ٤٤٥ ، ١٠٩/٢ ، ١١٠ .

البحتري (الوليد بن عبيد) : ١٤٤/١ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .

٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٧٢٦ .

البخاري (الإمام محمد بن إسماعيل) : ١٣٣/١

## حرف الباء

- أبو البختري = سعيد بن فيروز الطائي .  
 أبو البختري = العاص بن هشام بن الحارث .  
 بجيت نصر : ١٦٠/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .  
 مختيار بن أحمد بن أحمد بن بويه الديلي = عز الدولة بن بويه .  
 البراض بن قيس : ٣٦٤/١ .  
 برجوان : ٧١١/١ .  
 يرذعة الموسوس : ٥٤٩/١ .  
 بزرجمهر : ٧٦/١ ، ١١٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ ،  
 ١٣٠/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ .  
 بن بسام = علي بن بسام البسامي .  
 البسقي ( أبو الفتح ) : ٢٣٤/١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢١٠/٢ .  
 ابن بشار : ٦١٢/١ .  
 بشار بن برد : ١٢٤/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٣٢٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،  
 ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٦٣٥ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ،  
 ٧٧٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٨ ، ٩/٢ ، ٩٠ ، ٢٢٢ .  
 بشار بن بشر الجاشعي : ٢٩١/١ ، ٣١٠/٢ .  
 بشر الجافي = بشر بن الحارث الروزي المعروف بالخافي . ١٦٢/١ .  
 بشر بن أبي خازم : ٣٠٧/١ .  
 بشر بن مالك : ٧١/١ .  
 بشر بن المقهر التكم : ٢١٢/١ ، ٨٢/٢ ، ٣٦٦ .  
 بشر بن المفضل : ٢١٥/١ .  
 بشر بن منصور السلمي : ٣٧٣/٢ .  
 بشير بن أبي العيسى : ١٨٤/٢ .

## حرف الباء

- بشير بن عبد الرحمن بن كعب ، ٤٧٢/١  
 بشير بن عمر الرهراني : ٧٤٠/١ .  
 البعيث بن حريث : ٤٧/١  
 البعيث الجاشعي : ٢١٥/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥  
 بقراط : ١٦٦/٢ ، ٣٨٠/١  
 بقولة الأكبر أبو المنهال : ٦٣/٢  
 بقية بن الوائد بن صائد الحميري السكلاعي : ٦٠/٢ .  
 بسكار بن عبد الله الزبيري : ٣١٢/١  
 بسكار بن قتيبة القاضي : ٧٧٠/١ .  
 يسكر بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٢١١ ، ٤٥٢ .  
 بسكر بن حماد التاهري : ٣٩/١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٣٠٠/٢ .  
 بسكر بن عبد الله الزني : ٧٩/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٩/٢ .  
 بسكر بن النطاح : ١٩٩/١  
 أبو بكر السراج النحوي = محمد بن السري السراج  
 أبو بكر الصديق : ٧٣/١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢ ،  
 ٤٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٧٤٣  
 ٢/١٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ .  
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٢٦٢/١ .  
 أبو بكر بن عبد الله : ٤٨٧/١ .  
 أبو بكر بن عياش : ٩٨/١ ، ٢٣٥/٢ .  
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصيدلاني : ٢٤٩/١ .  
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي : ٧٠٧/١ .  
 أبو بكر المزني . ٣٤٦/٢ .  
 أبو بكر الهذلي : ٨٠/٢ .

## حرف الباء — التاء

- أبو بكر الثقفي : ٦١٠،٤٠/١ .
- بكير بن الأخنس : ٢٩٤/١ .
- البيكري : ٦٣٥/١ .
- أبو البلاد الطهوي : ١٧٦/٢، ٥٩٨/١ .
- بلال بن جرير بن الخطفي : ٦٨٩/١ .
- بلال بن رباح : ١٩/٢، ٨٠٢/١ .
- بلال بن سعيد : ٤٣٩/١ .
- بلعاء بن قيس : ٦١٦، ٤١٩/١ .
- بلعام بن راشد السكسكي : ٢٣٥/٢ .
- أبو البلهاء = عمير بن عامر .
- أم البدين بنت عبد العزيز بن مروان : ٦٢٥، ٢٧٦، ١١٩/١ .

## حرف التاء

- تأبط شرا = جابر بن ثابت .
- التبريزي : ٧٨٠، ٣٠٣، ٢٩٣/١ .
- تبع الحيري ( المقام بن المباهل بن ذى سجيم ) ٣٣٠/٢ .
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي .
- تميم بن مقبل المجلاني : ٣٢٣، ٢٢٩، ٢٢٢/٢ .
- تميم بن نصر بن سيار : ٩٤/١ .
- توبة بن الحير : ٨٢٠/١ .
- التوت اليمامي ( عبد الملك بن عبد العزيز ) : ٢٧١/١ .
- التهامي ( علي بن محمد ) : ٧٩٤/١ .
- التوزي : ٧٧٢/١ .
- التهمي = الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد .

## حرف الثاء — الجيم

## حرف الثاء

- أم ثابت بنت سمرة بن جندب : ٥٥/٢ .
- ثابت : ٣٨٥/٢ .
- ثابت بن عبد الله بن هلال : ٩٦/١ .
- ثروان العسكي : ٦٩٣،٤٨٧/١ .
- الثريا : ٢٧٨/١ .
- الثعالبي ( عبد الملك بن منصور ) : ٦٧٠،٥٩٢/١ .
- ثعلب ( أبو العباس أحمد بن يحيى ) : ٤٤/١، ٦٥، ٥١، ٢٧٧، ٣٧٢، ٥٨٥، ٧٣٦، ٢٤٢، ٦٣، ٣٢/٢ .
- ثعلبة بن أوس : ٦٠٢/١ .
- ثمامة بن الأشرس : ٨١٥،٤١٠/١ .
- ثوبان : ١٦٣/١ .

## حرف الجيم

- جابر : ٢٤٤،٢١١،٧٤/٢، ٤٤، ٤١/١ .
- جابر بن ثابت ( تأبط شرا ) : ٦٨٠،٦٥٠/١ .
- جابر بن سليم الهجيمي = أبو جري الهجيمي .
- جابر بن معدان : ٣٨/١ .
- الجاحظ ( عمرو بن بحر ) : ٥٦/١، ١٢٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٢٢، ٥٥٠، ٦٦٦، ٧٧/٢ .
- ٧٩٣، ٣٥٧، ١٧٧، ٧١ .
- جالينوس : ١٦٨/٢ .
- جامع بن أبي راشد : ١٢٤/٢ .
- جبريل عليه السلام : ٢٠٨/٢، ٤٨٣، ٢٨٩، ٢١٤/١ .

## حرف الجيم

- جعندر المكللى : ١٨٥/٢ .  
 حفظة الترمكى ( أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد ) : ١/١٨١، ٦٢٤،  
 ٦٨٩، ٦٤٧ .  
 الجلد بن قيس : ٦٠٢/١ .  
 الجراح بن عمرو الهمداني : ١/١٥٤، ١٦١ .  
 جران العود ( عامر بن الحارث التميمي ) : ٨/٢ .  
 ابن جريج ( عبد الملك عبد بن العزيز ) : ٢/١٦٢، ١٦٧ .  
 جرير : ١/٥٦، ١٢٤، ٢٥٤، ٣٢٣، ٤٣٢، ٤٢٤، ٤٦٩، ٥٦٧، ٦٣٢، ٩٠٧، ١٠٧١ .  
 ٢٦٣، ١٩٨، ٨/٢، ٧١٢ .  
 جرير بن زيد : ٩٥/١ .  
 أبو جرى الهجيمي : ١/٣٠٢ .  
 جناس : ١٨٤/٢ .  
 ابن جعدبة ( يزيد بن عياض بن جعدبة ) : ١/٣٧ .  
 جعفر بن حذار البكاتب : ١/٢٦٣ .  
 جعفر الخواص : ٢/٢٠٨ .  
 جعفر بن سعد : ١/٤٤٧ .  
 جعفر بن سعيد : ٢/٩٨ .  
 جعفر بن سليمان الضبي : ١/٤٨ .  
 جعفر بن ساجان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ٢/١٥٠ .  
 جعفر بن أبي طالب : ٢/١٨ .  
 أم جعفر بنت عيسى بن حراد : ٢/٢٣ .  
 جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمي : ١/٧٧١ .



## حرف الجيم

جعفر بن محمد ١/٨٨، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٣، ٣١٥،

٣١٨، ٣٢٠، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٤٨، ٥٨٥، ٦٢٤،

٦٤٤، ٦٤٦، ٦٨٤، ٧٠٢، ٧٣١، ٧٦٤، ٧٩٤، ٨٤، ٣٢٠،

أبو جعفر المصنفى (الحاجب) : ١/٣٧٣

أم جعفر بنت النعمان بن بشير : ٢/٣٩

جعفر بن يحيى : ١/٣٤٨ .

أبو حمونة العامري : ١/١٠١ .

جميل (بن معمر) : ١/٩٤، ٤٥٩، ٥٧٨ .

جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني : ٢/٧٩ .

جنوب بن عبد الله الأنصاري : ٢/٢٤٧

أبو جندب الهذلي : ٢/٩١ .

جندل بن عمر : ١/٧٨١

الجهشياري (أبو عبدوس) : ١/٣٥٨، ٣٧٢ .

أبو جهل (عمرو بن هشام الخزومي) : ١/٦١٠، ٢/١٤٢

جهور بن الضيف : ٢/١١٨، ١١٩

جواس الكلبي : ١/٢٤٢ .

ابن الجوهري : ١/٥٥١

أبو الجيش بن طولون : ١/٧٥٤

أبو حاتم السجستاني : ١/٦٨، ١٤٠، ١٤٥، ٢٩٥، ٣٩٩، ٦١/١٧٥

حاتم الطائي : ١/١٨٩، ١٩٧، ٢٣٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٦٥٨، ٧٩٢، ٨٥/٢

الحاتمي (محمد بن الحسن) : ١/٥٨٥ .

## حرف الحاء

- حاجب الفيل اليشكري : ٢٣٢/١  
 الحادرة ( قطبة بن أوس ) : ٧٩٣/١  
 الحارث بن أبي أسامة : ٣٥٨/١  
 الحارث بن أبي بردة : ٧٣٨/١  
 أبو الحارث جيزا : ٩٨/١  
 الحارث بن حنزة : ٤٧٤، ١٨٧، ١٢٧/١  
 الحارث بن خالد الخزومي : ٨٠٥/١  
 الحارث بن سعيد بن حمدان = أبو فراس الحمداني .  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي : ٣٦١/١  
 الحارث بن كلدة : ٣٨٧/١  
 الحارث بن هشام الخزومي : ٤٩٠/١  
 الحارث بن ويلة الجرمي : ٧٨١، ٢٥٣/١  
 الحارث بن الوليد : ٧٩٨/١  
 الحارث بن يزيد القعقي : ٢٩٩/١  
 حارثة بن بدر الغداني : ١٧٣/٢، ٦٠٧، ٤٦١/١  
 حارثة بن زيد : ٤٥٠/١  
 الحارثي : ٧٩٣، ٣٢٤/١  
 ابن أبي الحارثي : ٣٢٤/١  
 ابن حازم : ٦٥٨/١  
 ابن أبي حازم : ٦٨٠، ٢٢٤/١  
 أبو حازم بن دينار ( سلة بن دينار الخزومي ) : ٧٣٧، ٤٢١، ٢٩٠، ١١٩، ٤٧/١  
 ٣٢٦، ٢٩٢، ٢٣٦، ٢٠، ١٩/٢  
 أبو حازم القاضي : ٢٧٧/١

## حرف الحاء

أبو حاطب : ٦٦/١ .

ابن حبان (محمد بن حبان البستي) : ٣٦٨، ٢٤٨/٢، ٧٣٦/١ .

ابن حبناء = المغيرة بن حبناء .

حبيب بن أوس الطائي ، أبو تمام : ١٢٥، ٥٨/١ ، ١٨٩، ١٧٠ ، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣ ،

٢١٠ ، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١ ، ٢٥٢، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨ ،

٤١٦، ٤٧٤، ٤٧٧، ٥٦٤، ٥٩٠، ٦٦٦، ٦٩١ ، ٧١٤، ٧٣٨ ، ٧٨٠، ٥٢/٢ ، ٨٥ ،

٨٩٣، ١٠٨، ٢٢٣، ٢٦٤ ،

٢٩١، ٣٥٢، ٣٥٥ .

حبيب بن المہلب : ٧٩٢، ٤٨٠/١ .

أم حبيبة (أم المؤمنين) : ١٣٧/١ .

ابن أبي حبيش : ٢٤٤/١ .

الحجاج بن أرطاة : ٢٦٢، ١٠٧/١ .

الحجاج بن الفرافصة : ٤٠٠/١ .

الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد : ٢٢٤/١ .

الحجاج بن يوسف الثقفي : ٩٩، ٤٠/١ ، ١١٠، ١٢٦، ١٨٣، ١٨٤ ، ٣٠٥، ٣٣٥ ،

٣٤٠، ٣٦٨، ٤٨٨، ٧٦٧، ٧٩٣، ٢٠٧/٢ ، ٣٤٠، ٣٥، ٤٨ ، ٧٠، ٧٨، ١٦٧ ، ١٨٤، ٢٢٢ ،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣ .

ابن حجاج : ٢٦٠/١ .

حجر بن عدي : ٣٢٧/١ .

ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي) : ٣٠٢/١ ، ٣٥٥، ٦٢٥، ٦٤١ ، ٦٧٢ ،

٧٣٦، ٧٣٨، ٢٠٧/٢ ، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧٠ .

حذيفة : ٣٥٢/٢ .

حذيفة الخطفي : ٦٢/١ .

حذيفة بن اليمان : ٣١٣/١ ، ٣٩٨، ٤٦٨، ٢٨١/٢ .

## حرف الحاء

- الحر بن جابر . ٧٣/١ .
- حرقة بنت الدعان بن المذر : ٢٩٠، ٢٧٣/٢ .
- حريث بن عتاب : ٢٩٣/١ .
- حريز بن نشبة العدوي الفزاري : ٣٦٣/١ .
- حريم بن مالك الهمداني : ١٣١/١ .
- حزين بن زائدة بن لقيط السعدي = أبو نخيلة السعدي .
- حزقايل : ١٦٨/٢ .
- الحزين بن عبد الله الليثي : ٥٩١/١ .
- حسان بن ثابت : ٥٦/١ ، ٥٨ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٩٧ ، ٤٣١ ، ٦١٨ ،  
٢٣٤ ، ١٩٧ ، ١٠٦ ، ١١/٢
- حسان بن خريم بن الأغر : ٣٨٧/١ .
- حسان بن سعد : ١٧٢/١ .
- حسان بن عطية : ٥٣/١ .
- حسان بن مفرج الطائي : ٧٩٤/١ .
- الحسن البصري (بن أبي الحسن يسار البصري) : ١٨٦ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ٤٨ ، ٤٢/١ ،  
١٥٢ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٢٤١ ، ١٢٣ ، ١١٦ ، ١٠٩ ، ١٠٤ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩١ ،  
١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢١٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،  
٥٦٠ ، ٤٥٧ ، ٤٤٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢١ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٤ ، ٣٥٥ ، ٣٣٦ ،  
٢٩/٢ ، ٧٥٦ ، ٧٣٢ ، ٦٠٥ ، ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦١ ،  
٣٣٥ ، ٣٢٢ ، ٢٨٣ ، ٢٧٧ ، ٧٩ ، ٧٠ ، ٦٦ ، ٥٩ ، ٣٨ ، ٣٧

## حرف الحاء

- الحسن بن جعفر : ٦٢/١ .
- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧١٦،٤٨١،٤٧٩/١ .
- حسن السندوبى : ٢٥٦/١ .
- الحسن بن سهل : ٨٤/٢٠٦١٢،٣٤٧،٣٤٦/١ .
- الحسن بن صالح : ٣٨/١ .
- الحسن بن عبد الحميد : ٣٦٥/١ .
- الحسن بن عبد الله الأصبهانى المعروف بلقده : ٧٩٩ ١٨٢/١ .
- الحسن بن عبيد البغدادى : ١٦٨/١ .
- الحسن بن عبيدة الزنجانى : ٧٦٢/١ .
- الحسن بن عرقطة : ٢٩٢/١ .
- أبو الحسن العسكري ( علي الهادى بن الجواد ) : ٣٢٣/٢ .
- الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦٣٨،٤٨٣،٤٦٦،٢٨١،١٠٠،٩٦،٤٧/١ .
- ١٨١،١٧٠،٨٠/٢،٤٧٦٠ .
- الحسن بن علي الضبي التنيسى = ابن وكيع .
- أبو الحسن الموسوى ( محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضى ) : ٦٠٩/١ .
- الحسن بن وهب : ٣٧٣،٢٨٣،١٦٩/١ .
- الحسين بن أحمد : ١٩١/١ .
- الحسين الخليم : ٤١٠/١ .
- الحسين بن الضحاك : ٣٠٦/٢٠٢٤٠/١ .
- الحسين بن عبد الرحمن : ٦٧٠،٣١١/١ .
- الحسين بن عبد السلام المصرى المعروف بالجل : ٥٦٤/١ .
- الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعرى : ٢٤٤/١ .
- الحسين بن عثمان : ٧٦/١ .

## حرف الحاء

- الحسين بن علي بن أبي طالب : ١/٢٨١، ٧٦٠، ٧٧٧، ٢/١٤٩  
الحسين بن علي بن أحمد النقي : ١/٤٦٥ .  
الحسين بن علي المغربي : ١/٣١١ .  
الحسين بن محمد التجيبي القرطبي : ١/٨٩ .  
الحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالم : ١/١١٣ .  
الحسين بن محمد بن قم الزبيدي : ١/١٠٩، ٢٨٢ .  
الحسين بن محمد الدواحي المصري : ١/٤٠١ .  
الحسين بن مطير الأسدي = ابن مطير الأسدي .  
أبو الحشر الأنصاري : ٢/١٤٣ .  
الحصري : أبو الحسن : ٢/١٠٥، ٢٧٤ .  
الحصيف بن الحمام المري : ١/٤٦٦ .  
حضرى بن عامر : ١/٧١٣ .  
الحضين بن المنذر ، أبو ساسان : ١/٢٦٦، ٣٥٧، ٧٠٧، ١٩٢ .  
حطان بن العلى : ١/٧٦٧ .  
الحطيئة : ١/١١١، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٩٢، ٣٠٧، ٦٢٩، ٢/١٠٩، ٣٠٣، ٣١١ .  
أبو حنفي الشطرنجي : ١/٣٨٩ .  
الحكم بن الصلت : ١/٧١١ .  
الحكم بن عهبل الأسدي : ١/١٤٦، ٧٩٩ .  
حكم بن المنذر : ١/٦٨٢ .  
الحكم بن المنذر بن الجارود : ١/٤٤٦ .  
الحكم بن هشام الأندلسي : ٢/٦٠ .  
حكيم بن خزام بن خويلد الأسدي : ٢/٦٢ .  
أبو حكيمة الأعرابي : ١/١٠١، ٥٥٣ .  
حماد : ٢/١٦٧ .

## حرف الحاء

- حماد الراوية : ٣١١/٢، ٢٠٧/١ .  
 حماد بن زيد : ١٥٠/٢ .  
 حماد بن سلمة بن دينار : ٧٣٣/١ .  
 حماد بن سلمة بن زيد القرشي ، أبو أسامة السكوني : ٣٧٥/٢، ٧٣٢، ٢٩/١ .  
 حماد عجرد . ٦٣٥، ٣٠٠/١ .  
 حمالة الخطب ( أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس ) : ٩٧/١ .  
 أبو حمزة الأعرابي : ٧٦٣، ٧٦٢/١ .  
 حمزة بن أبي حمزة : ٧٤/٢ .  
 حمزة الزيات : ٣٤٥/٢، ١٠٤/١ .  
 حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٤٠/٢ .  
 حمزة بن عبد المطالب : ٥٤٨/١ .  
 ابن حموش القيسي القرى : ٣٥٨/١ .  
 حميد : ١٠٦/١ .  
 حميد الأرقط : ٧٧/٢ .  
 حميد بن بحدل : ١٧٤/٢ .  
 حميد بن ثور : ٢٣٨، ٩٢، ١١/٢ .  
 حميد بن قحطبة : ٢٧٥/٢ .  
 الحميدى : ٢٧٥/٢ .  
 حنانيا : ١٦٥/٢ .  
 حنظلة الأسدى : ٣٥٦/١ .  
 ابن الحنفية ( محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ) :  
 ٢٨٦، ١٧١، ١٧٠، ١٧/٢، ٤٦٦، ٢٨١/١ .  
 أبو حنيفة ، الإمام : ٣٤٦، ٩٥/٢، ٧٣٣، ١٢١/١ .

## حرف الحاء — الخاء

أبو حنيفة المغربي ( النعمان بن حيون المغربي ) : ٤٦/١ .

حواء : ١٥٤/٢ .

حيان بن الحكم = الفرار السلمي .

حية بن خاف الطائي : ١٩٧/١ .

أبو حية النميري ( الميثم بن الربيع بن زرارة ) : ٢٤٠/٢ .

## حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت : ٣٢٨/٢ .

خارجة بن زيد النحوي : ٢٥٨/١ .

ابن خاقان ( أبو الفتح بن خاقان ) : ١٠٦/١ .

خالد الأحول : ٧٢٨/١ .

خالد بن برمك : ٣٥٣/٢ .

خالد بن خدش : ١٥٠/٢ .

خالد بن صفوان : ١٠٦٦، ٧٢، ١٣٤، ٢٢٦، ٣٢٠، ٥٦٨، ٦٠٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧ .

١٨١/٢ .

خالد بن عبد الله القسري : ١٧٤/١، ١٦١/٢، ٣٥٠ .

خالد بن أبي عثمان : ٣٥٩/٢ .

خالد بن علقمة بن الطيفان : ٤١٧/١ .

خالد عيين : ٢٦٦/١ .

أبو خالد القناني الخارجي : ٧٦١/١ .

خالد بن فضلة الأسدي : ٢٢٥/١ .

خالد بن هيرة : ٧١٠/١ .



## حرف الخاء

- خالد بن الوليد : ٣٩٧/١ ، ٤٦٦ .  
 خالد بن يزيد الكاتب : ٩٢/٢ .  
 الخالدي ، أبو بكر ( محمد بن هاشم بن وعلة ) : ١٢٥/١ ، ٦٩٤ .  
 الخالدي ( سعيد بن هاشم بن وعلة ) : ٦٩٤/١ .  
 الخالديان : ٢٥٨/١ .  
 الخالع = الحسين بن محمد الرافقي .  
 ابنة الخس : ١٢٨/١ ، ٤٢٣ .  
 الخشني ( محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي ) : ١٠٩،٧٩،٦٢/١ : ٢٥٥،  
 ١٨٢،١٧٥/٢،٢٥٦  
 الخثعمية ( أسماء بنت عيسى بن سعد الخثعمي ) : ١٨/٢  
 الخدري ( أبو سعيد ) : ٤٠/١  
 خديج الخصي : ٤٥/٢  
 خديجة ( أم المؤمنين ) : ١٧٩٧/١ ، ٦٢/٢  
 خراش بن زهير : ١٨٧/١  
 الخريزي : ٦٧٢/١  
 خريم بن خليفة بن سفيان بن أبي حارثة المري : ١٢٦/١  
 خريم بن عامر المري : ١٤٥/١  
 الخريمي ( إسحاق بن حسان ، أبو يعقوب ) : ١٤٥/١ ، ١٨٧،٢٠٢،٢٩٨،٣٠٥،  
 ٦٣١،٦١٨،٦١٧،٥٧٦،٤٧٤،٣١٣،٣١٢  
 الخضراء = شميلة بنت جنادة  
 الخضري عليه السلام : ٢٤٦/٢  
 خلف الأحمر : ٢٨٥/١ ، ٤٤٠،٤٩٠  
 خلف بن خليفة : ٢٨٧/١

## حرف الخاء — حرف الدال

- خلف بن سعيد بن أحمد : ٣٩/١  
 خلف بن قاسم : ٢٩٦،٢٤٩،١٤٦/١  
 ابن خلصكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر) : ٨٢٤/١  
 خليفة الأقطع : ٧٨٩،٥٦٥/١ .  
 خليفة بن زيد : ٥٦٦/١ .  
 الخليل بن أحمد : ١/١، ٦٧، ٩٥، ٧٠، ١٥٢، ١٩٧، ٢١٢، ٢٧٩، ٤١٤، ٤٣١ .  
 ١٥٦، ٢٤٦، ١١٥، ١٢٥، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣١٢، ٣٤٢ .  
 الخنساء : ١/١، ٤٧٤، ٤٦٦، ٥٠ .  
 خلوص (أعرابي من بني سعد) : ١/١، ٢٢٥، ١٢٥  
 الخوارزمي (أبو بكر) : ١/١، ٢٦٢، ٧٠٣  
 خولة بنت جعفر الحنفية : ٢/١، ١٧٠  
 خولة بنت مسمع : ٢/١، ٥  
 خولة بنت منظور بن زبان الفزاري : ٢/١، ٤١، ٤٠  
 ابن أبي خيثمة (أحمد بن زهير أبو خيثمة بن حرب بن شداد النسائي) :  
 ١/١، ٢٧١، ١٥٠، ٣٣٦  
 أبو خيثمة : ١/١، ٢٥٢  
 الخيزران (زوجة المهدي) : ١/١، ٨١٩

## حرف الدال

- دارا الفارسي : ٢/١، ٢٠٣، ٢٠١  
 دانييل : ٢/١، ١٦٧، ١٦٨  
 داود عليه السلام : ١/١، ٧٧، ١٣١، ٢٨٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٣٠٠، ٨٧٠  
 داود الانطاكي : ١/١، ٨١١

## حرف الدال — الذال

داود بن جهور : ٧٩٤/١

داود الطائي (داود بن نصير الكوفي ، أبو سليمان) : ٣٣٧،٢٩٩/٢، ١٥٦،٤٩/١

داود بن مزيد المهلبى : ١٧٢/١

أبو داود الایادی : ٦٥٨/١

أبو الدرداء : ٦٦٩،٥٩٥،٤٤٤،٤١٠،٣٨٧،٣٧٨،٣٤٥،٢٦٥،١٦٤،١١٥،٨٤

٧٧٤،٤٤٤،٣٤٣،٣٢٨،٣٢٢،٢٨١،٢٤٧ ١٢٦،٩٥/٢، ٧٥١،٧٠٢

دريد بن الصمة : ٣٦٢/٢، ٤٧٤/١

ابن دريد (أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي) : ٣٠٧،١٩١،٩٢/١

٩٠/٢، ١٨٠، ٧٩١،٦٥٣،٣٦٥،٣٤٧

دعبل بن علي الخزاعي : ٤٩،١٥/٢، ٧٩٩،٧١٤،٦٣٧،٣٨٤،٣٢٧،٢٨٤،٢٤٨/١

٣٤٤،٢١٠،٢٠٩

أبو دلالة (زند بن الجوف) : ٤٨٢/١

أبو دلف المعجلی : ٢٢٠،٤٩،٢١/٢، ٥٩١،١٦٩،١٦٦/١

ابن الدمينه (عبد الله بن عبيد الله) : ٨٢٥، ٤٨٨/١

ابن أبي الدنيا (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي) : ١٣٨/١

٣٢٩/٢، ٣١١

أبو دهب الجمحي (وهب بن زمعة بن أسد القرشي) .

## حرف الذال

أبو ذر الغفاري : ٣٤٣/٢، ٤١٨، ٢٨٠، ١٩٦/١

الذهبي (محمد بن أحمد) : ٧٤١/١

ذو الأصبع العدواني : ٧٧٨، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤/١

## حرف الـ ذال — الراء

- ذو الرمة الأسدي : ٢٧٣/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٧٣٨ ، ١٤/٢ ، ٢٨ .  
 أخت ذى الرمة : ٣٦٠/٢ .  
 أبو ذؤيب الهذلي : ٢٩٥/١ ، ٨٤٤ ، ٣١٢/٢ .

## حرف الراء

- رابعة القيسية : ٢٨١/٢ ، ٣٤٥ .  
 أبو راسب : ٣٨٤/١ .  
 الراضي ( النخيلة ) : ٧٦٩/١ .  
 الراعي النميري ( عبيد بن حصين بن معاوية ) : ١٨٢ ، ٨/٢ .  
 الراغب الأصفهاني : ٢٧١/١ .  
 رافع بن إبراهيم اليربوعي : ٧٢٢/١ .  
 الراسهر مزي = الحسين بن عبد الرحمن .  
 الربيع الحاجب : ١٠٥/١ .  
 الربيع بن خيثم : ٣٨٧/١ .  
 الربيع بن زياد الحارثي : ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ .  
 الربيع بن ضبع الفزاري : ٧٥٧/١ .  
 ريعة الرقي : ١٧٤/١ ، ٦٦٠ ، ٣٦٥/٢ .  
 ريعة بن عبد الرحمن : ٦٤٣/١ ، ٧٩/٢ .  
 ريعة الرأي ( ريعة بن فروخ ، أبو عثمان ) : ٥٥/١ ، ٦٢ .  
 ريعة بن مقروم الضبي : ٤٧٧/١ .  
 ريعة بن مكدم : ٤٧٥/١ .  
 رجاء بن حيوة : ٣٧١/١ .  
 رجاء بن أبي سلة : ٦١٥/١ .





## حرف الزاي — السين

- ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات .  
 زياد الأعجم : ٤٠٤/١ ، ٤٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ .  
 زياد بن أبيه ( زياد بن أبي سفيان ) : ٤٨/١ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٤٢٤ ، ٤٦٢٥/٢ ، ١٧٣ ، ٢٢٧ ، ٣٣١ .  
 زياد بن ظبيان : ٢٥١/٢ .  
 زياد بن عبد الله : ٣٨٤/١ .  
 زياد بن هبيرة : ٧١٠/١ .  
 زياد بن يحيى ، أبو الخطاب : ٢٨٠/١ .  
 الزيادي ( محمد بن حرب ) : ١١٧/١ ، ٧٦٩ .  
 الزيادي ( محمد بن يزيد بن سنان ) : ١٥١/٢ .  
 زيبا النصراني : ٧٥٥/١ .  
 زينب بنت إسحاق النصراني : ٧٥٥/١ .  
 أبو زيد القيرواني : ١٨٤/٢ .  
 زياد بن أسلم : ١٥٦/٢ .  
 زيد بن ثابت : ٣٥٦/١ .  
 زيد بن سنان : ٤٧/٢ .  
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٠٢/١ .  
 زيد بن عمرو النخعي : ٦٢٨/١ .

## حرف السين

- سابق البريري : ١١٣/١ ، ١٤١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،  
 ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٢٨٦/٢ ، ٣٣٧ .

## حرف السين

- ساعدة بن جؤية الهذلي : ٤٨٠/١ .  
 سالم بن أبي حفصة : ٢٢/٢ .  
 سالم بن عبد الله بن عمر : ١٠٠/١ ، ١٦٣ ، ٥٥٦ ، ٦٤/٢ ، ٧٨ .  
 سالم العلوي : ٥٦٦/١ .  
 سالم بن قتيبة : ٤٤٥/١ .  
 سالم بن نوفل : ٦٠٣/١ .  
 سالم بن وابصة الأسدي : ٦٥٥/١ .  
 سعدون : ٧/٢ .  
 سحيم عبد بن الحسحاس : ٦٩٢/١ ، ٧٨٧ .  
 سحيم الفقعسي : ٤٦٠/١ .  
 السخاوي ( محمد بن عبد الرحمن ) : ٣٥٦/١ .  
 السديري أبو نبرة = محمد بن هشام بن أبي خبيصة .  
 سريح بن يونس البغدادي : ١٣٩/١ .  
 السري بن يحيى بن إياس الشيباني : ٧٣٢/١ .  
 ابن سعدان ( محمد بن سعدان الكوفي ) : ٢١٠/١ .  
 ابن سعد ( محمد بن سعد ، صاحب الطبقات ) : ٦٨٤/١ ، ٣٥٧/٢ ، ٣٦٨ .  
 سعد بن محمد الأزدي ، الوحيد البغدادي : ١١١/١ .  
 سعد بن معاذ : ٢٧٤/١ .  
 سعد بن ناشب : ٤٥٧/١ .  
 سعد بن أبي وقاص : ٣٩٧/١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٢١٧/٢ ، ٢٧٣ ،  
 ٢٩٠ ، ٢٩١ .  
 سعيد ( طنب بنصراني ) : ٣٧٦/٢ .  
 سعيد بن ثابت العبدي : ٤٥٧/١ .



## حرف السين

- سعيد بن جبير : ١/٥٥ ، ٣١٣ ، ٧٥٠ ، ١٦٢/٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٩ .  
 سعيد بن حميد : ٢/٩٣ ، ٢٨٧ .  
 سعيد بن سلم الباهلي : ١/٧٥٩ .  
 سعيد بن سيد ، أبو عثمان : ١/٢٩ ، ٢٥٧ .  
 أبو سعيد السيرافي : ١/٣٨١ .  
 سعيد بن العاص : ١/٤٣ ، ٢٨٩ ، ٥٦٧ ، ٧٦٦ ، ١٢٠/٢ ، ٢٧٣ .  
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١/١٨٩ ، ٣٢٥ .  
 سعيد بن فروخ بن القطان : ١/٥٥٧ .  
 سعيد بن فيروز الطائي ، أبو البختری : ١/٤٠ .  
 أبو سعيد الخزومي : ٢/٢٩٣ .  
 سعيد بن المسيب : ١/٩٦ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٢١/٢ ، ٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ .  
 سعيد المقبري : ١/٣٩ ، ٤٠ .  
 سعيد بن نصر : ١/٣٩ ، ٣٨١ .  
 السفاح ، أبو العباس : ١/٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٢/٣٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ٣٥١ .  
 سفيان الثوري : ١/٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧١ ، ٧٣٦ ، ٧٩٨ ، ٨٠٨ ، ٢/١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٤ .  
 أبو سفيان بن حرب : ١/١٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢/٦١٠ ، ٢٥٢ .  
 سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٢/٦٠ .  
 سفيان بن عوف الأزدي الزامدي : ٢/٢٥٢ .  
 سفيان بن عيينة : ١/٤٣ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٨ ، ٢/٢٢٢ ، ٢٧٢ .  
 سفيانة : ٢/٧٢ .

## حرف السين

- سقراط : ١٩٩/٢ .
- سقران السلاماني (العلمي) : ٣٥٩، ١١٢/٢ .
- ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ١٧٩/١ .
- سلامة بن جندل : ١٨٦/٢ .
- سلم بن زياد : ٦٥٧/١ .
- سلم الخامسر (سلم بن عمرو الخامسر) : ١٥٤، ١٢٢/١ : ١٥٥ ١٥٠، ٣١٨، ٣١٧، ٢٨٥/٢ .
- سلمان الفارسي : ٥٨٣، ٧٧/١ : ٧٤/٢ ٣٢٢، ٢٤٩ .
- سلمان بن ربيعة الباهلي : ٤٤/٢ .
- ابن السداني : ٤٤٠/١ .
- أم سلمة (أم المؤمنين) : ٥٨/٢ ، ٢٨٠/١ .
- أبو سلمة : ٢١١، ٥٨/٢ : ٥٨٤/١ .
- سلمة (راوية الحديث) : ١٦٨/٢ .
- سلمة بن الحجاج : ٤٧١/١ .
- سلمة بن الخرشب : ٢٢٦/٢ .
- أبو سلمى : ٦١١/١ .
- سلمى بنت حرملة : ٩٩/١ .
- سليمان الأحول : ٧٨٨/١ .
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود : ٤٠/١ .
- سليمان بن بطل (البطلاني) : ٩٢/١ .
- سليمان بن بلال : ٤٠/١ .
- سليمان التيمي : ٣٨٣، ٣١٦/١ .
- أبو سليمان الداراني : ٣٢١/٢ .
- سليمان بن داود عليهما السلام : ٣٩/١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٤٤ ،
- ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، ٧٥٩ ، ٣٠/٢ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤١ .

## حرف السين

سليمان بن عبد الملك : ١١٤/١ ، ١٢٥ ، ٧٩٣ ، ١٩/٢ ، ١٧٣ ، ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٢٩١ .

سليمان بن علي : ٣٤٧/١ .

سليمان بن المهاجر : ٦٥٨/١ .

سليمان بن مهران الأسدي = الأعشى .

سليمان بن موسى الأشدق : ١٢٦/٢ .

سليمان بن وهب : ٢١٦/١ .

سليمي ( امرأة من همدان ) : ١٣١/١ .

ابن السماك : ١٠١ ، ٩٥/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٢٤٥٧/٢ ، ٣٤٥ .

سماك من الفضل الخولاني : ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٣٨/١ .

سمرة بن جندب : ٣١/٢ .

السموئل بن عاديا ( ابن الفريض اليهودي ) : ٤٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٠/١ .

سمنار الرومي : ١٦٩/٢ .

سهل بن حنيف : ١٣٠/١ .

سهل بن عاصم : ٣٥٠/١ .

سهل بن عبادة : ٤٤/١ .

سهل بن هارون : ٣٥٧/٢ ، ٢١٨/١ .

سهل الوراق : ٣١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٢١/٢ ، ٨١٢ ، ٧٠٤ ، ٦٧٢ ، ٢٩٨ ، ١٨١ ، ١٤٩/١ .

سهل بن عبد الحميد : ٣٥١/٢ .

سهل بن أبي صالح : ٧٣٢ ، ٣٩/١ .

سوار القاضي ( سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري ) : ٧٥٩ ، ٣٧٦ ، ٣٢٠ ، ١٠٧/١ .

٢٧٥/٢ .

سوار بن المضرب : ١٨٥/٢ .

## حرف السين — الشين

- سويد أبو حاتم : ٩٨/٢  
 سويد بن الصامت : ٦٨٥،٦٨٤/١  
 سويد بن صميع الحارثي : ٧٧٧/١  
 سويك بن أبي كاهل : ٤١٢/١  
 سويد بن منجوف : ١٠٣/٢، ٧٢١، ٦٧٧/١  
 سيار بن الحكم : ٢١٦/١  
 سيار بن هبيرة : ٧١٠/١  
 سيهويه : ٣٧٤/٢  
 سيحون ( ملك الفرس ) : ١٦٣/٢  
 سيف الدولة بن حمدان : ٦٩٤، ٤٤٥/١

## حرف الشين

- الشاشي ، أبو سليمان : ٤٨٧/١ .  
 الشافعي ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي : ٣٩٥ ٣٧٩، ٢٦٣، ٢٣٤، ١٨١، ٤٥/١  
 ٣٥٥، ٢٧٧، ٢٦٣، ١٣٧، ٦٣/٢، ٨١٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦٨١، ٤٨٦  
 ابن أبي شبيب : ٧٥١/١  
 شبل بن معبد البجلي : ٦١٠/١  
 شبيب بن البرصاء : ١٥٩/٢، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٦٦/١ .  
 شبيب بن شيبه : ٢٤٩، ٦٩/٢، ١١٩، ١١٢/١  
 شراحيل الكلبي : ١٦٩/٢  
 شرحبيل بن مسلم : ٧٥١/١  
 شرق بن قطامي ( أبو المثنى ) : ١٥١/٢  
 شريح القاضي : ٢٦٩، ٥٦/٢، ٨٠٩، ٦١٦، ٣٨٧، ١٠٤/١

## حرف الشين

الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوى .

شريك الجمدى ١٤/٢

شريك القاضى : ٧٥٢،٢٣٤،١٢٢،١٠٥،٩٧/١

ابن شبرمة ( عبد الله بن شبرمة الضبى ) : ٤٩٤،٣٤٦،١٠٥،٩٧،٦٦،٤٩/١

١٢٦،٦/٢

شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى : ٧٣٤،٥٦٧،٥٦٦،٢٤٦،٤٦/١

الشعبي ( عامر بن شراحيل ) : ٣٦٥،٣٤٧،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٦،٢٤٦،٤٥،٣٧/١

٢٨٦،١٧٦،٧٤،٢٩،٢٣،٢٢/٢،٧٣٥،٦١٥،٦٠٦،٥٦٦،٥٥٩،٤٣٤،٣٧٦

شعيب بن حرب : ٦٢٥/١

شفي بن مائع : ٦٠/١

أبو الشغب العيسى : ٧٧٢/١

الشاخ بن ضرار النطفاني : ٢٩٨،١٩٧،٤٦/١

أبو شمر ( الضبى ) : ٦٧/١

شمر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابى : ١٤٩/٢

شمس المعالى = قابوس بن وشمكير .

الشميذر الحارثى : ٧٧٧،٣٧٧/١

شميلة بنت جنادة بن أبى أزهر ، الخضراء : ٨١١/١

شهل بن شيبان الحنفي = القند الزمانى

الشويمر الحنفي = هانىء بن توبة بن سحيم

شيث بن ربيع : ٨١/٢ .

أبو الشيص ، محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى : ٤٦٣، ٢٥٦، ٥٢/١

٧١١، ٤٩٢، ٤٦٤ .

## حرف الصاد

الصابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن هلال : ١٩٤/١ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ١٠٢/٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

الصاحب بن عباد : ٢٨١/١ ، ٣٩٨ ، ٦٩١ .

ابن أم صاحب الفطاني ( قنبل بن حمزة ) : ٤٣٣/١ ، ٧٢٢ .  
صاحبة موسى : ٤٢٢/١ .

ابن صاعد : ٢٨٠/١ .

أبو صالح : ١٥١/٢ ، ٣٦٤/١ .

صالح بن جناح العبسي : ٨٦/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٧٠٤ .  
صالح بن حسان : ٩٢/٢ .

صالح بن حيان : ٢٧٦/١ .

صالح بن عبد القدوس : ٦١/١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،  
١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٦٨٧ .

٦٩٠ ، ٧٠٠ ، ٧١٨/٢ ، ١٠٧/٢ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤ .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٥١/٢ ، ٣٧٥ .

صالح اللخمي : ٤٩٣/١ .

صالح المري : ٢٨٩/٢ .

صالح بن أبي النجم : ٤٨٣/١ .

صحرار بن عابد : ٢٧٧/٢ .

صحرار بن عياش العبدي : ٧٢/١ ، ٦١٦ .

صخر بن حبناء : ٢٠٥/١ .

صري بن عجلان بن وهب الباهلي = أبو أمانة الباهلي .

صريع الدلاء = محمد بن عبد الواحد القصار .

صريع الفواني = مسلم بن الوليد .

حرف الصاد - الضاد - الطاء

- ضمصة بن صوحان : ٦٠٠/١ .  
 صفية بن حي بن أخطب الخزرجية ( أم المؤمنين ) : ١٨/٢ .  
 صلة بن أشيم العبدي : ٢٧٠/٢ .  
 الصلتان العبدي ( قسم بن خبية ) : ٥٨٤،٤٥٩/١ .  
 الصلتان القهي : ٧٨٩/١ .  
 أبو الصلت = عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف .  
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨١٧/١، ٨٢٠، ٨٢٤، ٨٢٥ .  
 صهيب الرومي ( صهيب بن سنان بن مالك ) : ١٤٢/٢ .  
 الصولي ( أبو بكر ، إبراهيم بن العباسي الصولي ) : ١٨٤/١، ٢١٦، ٢٤٥ ،  
 ٢٦١، ٣١٤، ٣٧٢، ٤٤٢، ٤٨٧، ٥٥١، ٦٧٨، ٦٩٩، ٧١٤، ٧١٦ .  
 الصولي = محمد بن يحيى النديم .

حرف الضاد

- ضابيء بن الحارث البرجي : ٣٥٩/٢، ٣٦٦ .  
 الضحاك : ١٢٥/٢ .  
 ضمرة بن عكبرة الطائي : ٧٥٩/١ .

حرف الطاء

- ابن أبي طاهر : ١٤/٢، ٧١ .  
 طاهر بن عبد العزيز : ٧٦٤/١ .  
 طاهر بن عبد الله ( ابن الحسين الخزاعي ) : ٦١٣، ٦١٤ .  
 طاووس بن كيسان الخولاني : ٦٣٨/١، ٧٢١، ٧٢٦ .  
 ابن الطثرية ( يزيد بن سلمة بن سمرة ) : ٨٢٣، ٨٢٥، ٣٨٩/١ .

## حرف الطاء — المين

- الطحاوي (أحمد بن محمد) : ١٨٣/١ .  
 طحطاح : ٥٥٢/١ .  
 طرفة بن العبد : ٧٨٣، ٧٨٠، ٧٤٥، ٧٠٣، ٦٧٥، ٦٥٤، ٤٢٥، ١٢٠، ٨٠/١ .  
 الطرماج بن حكيم : ٢٢٨/١ .  
 طريح بن إسماعيل الثقفي : ٧٦/٢، ٣٢٣، ٣١٢/١ .  
 طريف بن ديسق التميمي : ٤٠٩/١ .  
 طفيل النخوي : ٤٧/٢ .  
 طلحة بن عبد الله : ٦٤٢/١ .  
 طلق بن حبيب العنزي : ٢٦٨/٢ .  
 أبو الطمجان القيني (طخيم بن أبي الطمخاء الأسدي) : ٧٨٤، ٧٥٣، ٢٩٧/١ .  
 ٧٨٣ .  
 طويس (عيسى بن عبد الله) : ٥٥٩/١ .  
 أبو الطيامير : ٢٤٨/١ .

## حرف العين

- عارق بن أمال الطائي : ٥٤٧/١ .  
 العاص بن هشام بن الحارث بن عبد العزى ، أبو البختري بن هشام : ٩٩/١ .  
 العاص بن وائل : ٩٩/١ .  
 عاصم بن بهدلة : ٢٤٨/٢ .  
 أبو عاصم النبيل : ٤٠٠/١ .  
 الماقولي : ٧٠٦/١ .  
 أبو العالية الرياحي : ٣١٥/١ .  
 عامر بن جوين الطائي : ٧١٥/١ .



## حرف العين

- عامر بن الحليس الهذلي = أبو كبير الهذلي .  
 عامر بن خالد بن جعفر : ٣٢١/١ .  
 عامر بن الطفيل : ٤٩٣/١ ، ٦١٠ .  
 عامر بن الغرب : ٤٤٨/١ .  
 عامر بن عبد قيس : ٢٩٤ ، ٢ .  
 عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٠٣/١ ، ١٤٥/٢ .  
 عامر بن لقيط الفقعسي : ٣٦٢/١ .  
 عائشة ( أم المؤمنين ) : ٣٧/١ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٦٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ،  
 ٩٥٠ ، ٥٩٩ ، ٦٤٢ ، ٧٦٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٢٠٧٩٧ ، ١٤٣/١ ، ١٤٤ ، ٣٦٨ .  
 ابن عائشة ( عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص القيبي ) : ٣١٦/١ ،  
 ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٦٠٣ ، ٣١٥/٢ .  
 عباد بن الحصين : ١٩٨/١ .  
 عباس بن الأحنف : ٣٦٠/١ ، ٦٥٤ ، ٧٢٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٢٠٨٢١ ، ٢٠٨٢٩/١ ، ٨٨ ، ٩٢ .  
 عباس الدوري : ٧٦/٢ .  
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٢/١ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٢/١ ، ١٨ ، ٢٤٨ .  
 العباس بن الفضل بن الربيع : ٣٦١/٢ .  
 العباس بن محمد : ٣٢١/١ ، ٣٤٣ ، ٥٩٣ .  
 عباس بن يحيى بن قزمان : ١٢٠/٢ .  
 عبادة الجعفي : ١١٨/١ .  
 عبد الأعلى بن حماد البرقي : ٣٧٣/٢ .  
 عبد الأعلى بن مسهر الفسائي : ٧٣٦/١ .  
 ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .  
 عبد الحميد الكاتب : ٥٨٦/١ ، ٦٨٧ .

## حرف العين

- عبد خير : ٢٧٩/٢ .
- ابن عبد ربه ( محمد بن أحمد ) : ٢٨٥/٢، ٦٦٢/١ .
- عبد الرحمن بن أبان : ٦٣٧/١ .
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمين .
- عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي : ١٢٠/١ ، ٢٣١/٢ ، ٢٣٣ .
- عبد الرحمن بن جابر بن الوليد : ٧٣/١ .
- عبد الرحمن بن حصان بن ثابت : ٥٥، ٥٤/٢، ٣٢٥، ١٨٨/١ .
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : ١٤٤/١ .
- عبد الرحمن بن أم الحكم : ١١٨/١ .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حفص التيمي = ابن عائشة .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي : ١٤٠/١ ، ٢٩٥ ، ٤٢٨ ، ٥٧٤ ، ٧٠١ ، ٥٩/٢ ، ٦٠ ، ٢٠٥ .
- عبد الرحمن بن عوف : ٣٣٦/١ ، ١٠٧/٢ ، ٣٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي الكفود : ١٤٩/٢ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى .
- عبد الرحمن بن أبي المولى : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن يحيى : ٥٩٣/١ .
- عبد الرحيم بن سليمان : ٢٦٢/١ .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ٧٣٤/١ ، ٢٠٨/٢ .
- عبد السلام بن الحسين المأموني = المأموني .
- عبد السلام هارون : ٨٦٣/١ ، ١٨٣/٢ ، ٣٦٠ .

## حرف العين

- عبد الشارق بن عبد العزى الجهمى : ٤٨١/١  
 عبد الصمد بن المعذل : ١٧٠/١ ، ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٣٥٤/٢ .  
 عبد العزيز بن أبى حازم : ٣٩/١ .  
 عبد العزيز بن زرارمة الكلأبى : ١٨٨/١ ، ٢٦١ .  
 عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون : ٣٤٣/٢ .  
 عبد العزيز بن مروان : ٢٦٧/١ ، ٧٦٦ .  
 عبد العزى بن امرئ القيس : ١٦٩/٢ .  
 عبد الكريم أبو أمية : ٧٣٤/١ .  
 عبد الكريم بن أبى المخارق : ٧٣١/١ .  
 عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمى : ٢٣٤/٢ .  
 عبد الله بن أحمد بن حرب المهزى = أبو هفان المهزى .  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧٣١/١ .  
 عبد الله بن الأرقم : ٣٥٦/١ ، ٢٩٨/٢ .  
 أبو عبد الله الإسكندراني ، معلم الإخوة : ٢١٠/٢ .  
 عبد الله بن الأهم : ٢٠٧/١ .  
 عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى : ٧٥٩/١ .  
 عبد الله بن بكر المزنى : ٦٢/١ .  
 عبد الله البهمى مولى الزبير : ٣٦٨/٢ .  
 عبد الله بن ثعلبة : ٣٢٩/٢ .  
 عبد الله بن ثوب الخولانى = أبو مسلم الخولانى .  
 عبد الله بن أبى ثور : ٧٦/١ .  
 عبد الله بن جدعان التميمى : ٩٩/١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ١٤٣/٢ .

## حرف العين

- عبد الله بن جعفر : ٢٩٨/١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠/٢ ،  
 عبد الله بن الحارث : ٢٦٢/١ ،  
 عبد الله بن حسن : ٣٨٦/١ ، ٤٢٧ ، ٧١٦ ،  
 عبد الله بن حسين : ٤٢٨/١ ،  
 عبد الله بن أبي الحمساء العامري : ٤٩٢/١ ،  
 عبد الله بن خليل بن سعد ، أبو العميثل : ٢٧١/١ ، ٦١٣ ،  
 عبد الله بن دينار : ٨٠/٢ ، ٨١ ،  
 عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف ، أبو الصلت : ٧٨٧/١ ، ٣٧٣/٢ ،  
 عبد الله بن رواح التميمي : ٣٠١١/١ ،  
 عبد الله بن الزبير : ٧٦/١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ٤٠/٢ ، ٤١ ،  
 ١٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٩٠ ،  
 عبد الله بن زيادة : ٦٣/٢ ، ٢٥١ ،  
 عبد الله بن سليمان النحوي للكفوف : ٢٦/٢ ،  
 عبد الله بن شبرمة : ٢٦٤/١ ، ٨٨/٢ ،  
 عبد الله بن ( شهاب الزهري ) : ١٢٩/١ ،  
 عبد الله بن أبي الشمس : ٢٣٠/١ ،  
 عبد الله بن صفوان : ١٠٠/١ ،  
 عبد الله بن الصمة : ٣٦٣/٢ ،  
 أبو عبد الله الصوري : ١٥٨/١ ،  
 عبد الله بن طاهر ( ذو الرياستين ) : ٨٦/١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ،  
 ٦١٣ ، ٦٦٩ ، ٨١٦ ، ٢١/٢ ، ٢٣٢ ،  
 عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي : ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٦٦٣ ،  
 عبد الله بن عبد الأعلى القرشي : ٣٢٤/٢ ،

## حرف العين

عبد الله بن عباس : ١/٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ،  
 ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،  
 ٤٠٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٤١ ،  
 ٧٠٢ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٨٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٩٦ ، ٨٤١ ،  
 ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٢١ ، ٣٦٩ .  
 عبد الله بن علي : ١/٣٨١ .

عبد الله بن عمر : ١/٤٩ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ ، ٥٧٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،  
 ٦٠٢ ، ٦١٩ ، ٦٤١ ، ٧٥٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٢/١٩ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٣ ، ٢٧٨ ،  
 ٣١٩ .

عبد الله بن عمر العمري : ٢/٢٠ .

عبد الله بن عمر بن عتبة : ٢/٣٥٣ .

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان = المرجى .

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١/٩٥ ، ٢/٢٢١ ، ١٥٨ ، ٨٨ .

عبد الله بن عمرو اليشكري = ابن الكواء .

عبد الله بن أبي عينية : ١/٧٤٦ .

عبد الله بن خلفاء : ١/٤٩١ .

عبد الله بن قيس الرقيات : ١/٣٧٧ .

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي : ١/٦٥ ، ٨١ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ،

٣١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٩٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ، ٨٩٩ ، ٢/٦٣ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ١٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ،

٣٣٤ .

عبد الله بن محمد الأشبوني : ١/٤٢٠ .

عبد الله بن محمد الناشء الأباري ، أبو العباس = الناشء الأصغر .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن : ١/٤٠ .

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي = ابن أبي الدنيا .

عبد الله بن محمد بن أبي عينية : ١/٢٢٨ .

## حرف العين

- عبد الله بن محمد بن يوسف : ٣٩/١ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ١١٨/٢ .
- عبد الله بن الخارق الشيباني : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مروان : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مسعود : ٥٠/١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ .
- ٣٦٨ ، ٣١٩ ، ٢٨٣ ، ١٢٨ ، ٨٥ / ٢ ، ٧٩١ ، ٧٥١ ، ٧٤٤ ، ٥٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي : ٤٠/١ .
- عبد الله بن مصعب الزيري : ٢٦٣/١ ، ٨٠٤ .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود السكعي = ابن مطيع .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٨١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٣٦٤ ، ٣٣٣ ، ١١٤ ، ١٠٧ / ٢ ، ٨١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٦٩٦ ، ٦٥٠ .
- عبد الله بن المقفع = ابن المقفع .
- عبد الله بن هاشم بن عتبة : ٦٤١/١ .
- عبد الله بن همام السلولى : ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ .
- عبد الله بن وهب بن زمعة : ٢٨٠/١ ، ٨٥٢ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري : ٤٤/١ ، ٩٦/٢ .
- عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرمي = أبو قلابة الجرمي
- عبد الله بن يزيد الهلالي : ٤٧/١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
- عبد الملك بن جهور الوزير : ٢٥٧/١ .
- عبد الملك بن حبيب السلمي : ١٢٣/١ .
- عبد الملك بن صالح : ٤٢٣/١ .
- عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي : ٥٦٢/١ .
- عبد الملك بن عبد العزيز = القوت اليماني .

## حرف العين

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٨٠٥/١ .
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ١١٦/١ .
- عبد الملك بن حمير ( القبطى ) : ٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٥٨٤ ، ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ٢٢٧ .
- عبد الملك بن مروان : ٦٦٠٥٥/١ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٢/٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ .
- عبد مناف : ٣٠٩/١ .
- عبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم : ٣٩/١ ، ٢٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٨١٠ ، ٧١١ .
- عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب : ٦٤٤/١ .
- عبدة بن الطيب : ١١٧/١ ، ٧٢١ .
- أبو العبر = محمد بن أحمد الهاشمي .
- العيسى : ١٨٣/١ .
- عبيد الله بن أبي رافع : ٣٥٦/١ .
- عبيد الله بن زياد : ٣٤٤/١ ، ٤٨١ ، ١٧٣/٢ .
- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي : ٦١/١ ، ٣٢٤ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي الفقيه : ٧١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٤٠١ .
- ٧٠٧ .
- عبيد الله بن عكراش : ٢٦٨/١ ، ٦٣١ .
- عبيد بن الأيرص : ١٧١/١ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٨ ، ٧١٥ ، ٦ .
- عبيد بن أيوب المنبري : ٣٧٤ ، ٣٦٢/١ ، ١٧٩ ، ١٧٨/٢ .
- عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل = الراعي النخري .
- أبو عبيد ( القاسم بن سلام ) : ٢٣٩/١ ، ١٧٥/٢ .

## حرف العين

أبو عبيدة بن الجراح : ٢٥٢/٢ ، ٣٥٩ ، ٢٧٥/١ .

عبيدة بن الزبير : ٧٦/١ .

عبيدة بن هلال : ٤٧٦/١ .

أبو عبيدة ( معمر بن المثنى ) : ٩٣/١ ، ٥٤٨ ، ٢٩٥

أبو عتاب الدلال : ٢٨٠/١ .

عتاب بن ورقاء : ٧٥/١ .

العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .

أبو العتاهية : ١٥٧/١ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،

٢٩٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٤ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٦٦ ، ١٦٠ .

٣٩٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٦٨ ، ٣٤٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣٠٣

٥٨٠ ، ٥٧٤ ، ٤٩٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٦١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٢١ ، ٣٩٨

٧٠٣ ، ٦٨٢ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧١ ، ٦٦٥ ، ٦٣٩ ، ٦٣٣ ، ٦١٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٥ ، ٥٨٢ ،

٢٠٥ ، ٢٠٢ ، ٦٤ ، ٤٩/٢ ، ٨٢٤ ، ٨١٤ ، ٧٩٦ ، ٧٤٩ ، ٧٢٥ ، ٧١٠ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥

٢٩٣ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣

٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥

٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣

عتبة الأعور ( بن أبي سفيان بن حرب ) : ٧٩٧ ، ٤٠٠/١ .

عتبة بن ربيعة : ٦١١ ، ١٩٨/١ .

عتبة بن غزوان : ١٢٩/١ .

العتبي ( محمد بن عبد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ) : ٣٩٥/١ ، ١٣٦/٢

٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .

ابن أبي عتيق : ٥٥٩ ، ٧٧/١ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ .

عثمان بن حيان : ٣٦٨/١ .

عثمان بن خريم : ١٤٥/١ .



## حرف العين

- أبو عثمان الشذوني العروضي : ١٨٠/٢ ، ٢٤٣/١ .  
 أبو عثمان الشريشي : ٤٤٨/١ .  
 عثمان بن عبد الرحمن : ١٨٠/١ .  
 عثمان بن عفان : ٧٣/١ ، ٨٥ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٩ ،  
 ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٧٨٧ ، ٧٥/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ .  
 المعاج الأسدي : ٤٥١/١ .  
 عجلان ( حاجب زياد بن أبيه ) : ٢٦٦/١ .  
 ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني .  
 أبو العديس الأسدي ( منيع بن سليمان ) : ٢٤٨/٢ .  
 العديل بن الفرخ العجلي ( العباب ) : ٤٧٢/١ .  
 عدي بن حاتم ، أبو طريف : ٩٤/١ ، ٩٥ ، ٣٩٨ .  
 عدي بن الرقاع : ٩٤/١ ، ١٠٥ ، ٩١/٢ ، ١٨٢ .  
 عدي بن زيد العبادي : ٣٨٨/١ ، ٥٥٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ،  
 ٢/٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ .  
 عرابة الأوسي : ٤٦/١ .  
 ابن عرارة السعدي : ٦٥٧/١ .  
 عراق بن مالك : ٧٠٧/١ .  
 العرجي ( عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ) : ٢٠١٩/٢ ، ٦٥٥/١ .  
 العرمزي ( أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أبي سليمان الفزاري ) : ١٢١/١ ،  
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٢٢ ، ٤١٣ ، ٦٣٨ .  
 عرقوب : ١٧٨/٢ ، ٤٩٥/١ .  
 عروة بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٣٠٧/٢ ، ٢٣٤ .  
 عروة بن الرحال : ٣٦٤/١ .

## حرف العين

- عروة بن الزبير : ٣٧/١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،  
 ٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ .  
 عروة بن الورد : ١٩٣/١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧ ، ٢٤٠/٢ .  
 العريان بن الهذيل البرجمي : ٤١/٢ .  
 العريان بن الهيثم : ٢٢٧/٢ .  
 ابن عزرا النجم : ١١٩/٢ .  
 عزة (محبوبة كثير) : ٤٣٤/١ .  
 عزيز (عزريا) : ١٦٨ ، ١٦٥/٢ .  
 المزيّر (عزيز مصر) : ٤٢٢/١ .  
 عصام بن عبيد الزماني : ٧٢٥/١ .  
 عضد الدولة (فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلي) : ١٠٩/٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧/١ .  
 أبو عطاء السندی : ٣٢٦ ، ٢٢٦/١ .  
 عطاء بن يسار : ٥٣/١ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٦٤١ ، ٧٣١ ، ٣٧٢/٢ .  
 عطارد بن قران أحد بني صمصمة بن مالك : ٤٥٣/١ .  
 العطوى (أبو عبد الرحمن ، محمد بن أبي عطية) : ١٨٤/١ ، ٢٠٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٨ ،  
 ٢٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ ، ٣٠٩ .  
 عفرس بن جبهة الكلبي : ٤١٩/١ .  
 عقال بن شبة : ٢٧٥/١ .  
 عقبة بن عامر : ٢١٦/٢ ، ٧٧/١ .  
 عقبة به أبي معيط : ٩٤/١ .  
 عقيل بن أبي طالب : ٧٧/١ .  
 عقيل بن علفه بن الحارث اليربوعي : ١٩/٢ ، ٧٦٦/١ .  
 عكرمة (ابن الله البربري) : ٣٧/١ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦ ، ٧٣١ ، ٣٠٢/٢ .

## حرف المين

- عكرمة بن أبي جهل : ١٤٢/٢ .  
 المسكى : ١٤٩/١ .  
 العلاء بن جرير : ٤٥/١ .  
 العلاء بن قرظة : ٧٤٥/١ .  
 أبو علقمة الأعرابي : ٥٦١/١ .  
 علقمة بن عبدة : ٥١/٢ ، ١٨٦ ، ٣٢٣ .  
 علقمة الفحل = علقمة بن عبدة .  
 العلوى ، صاحب الزج = على بن محمد العلوى .  
 على بن أرطاة : ٧٤/١ .  
 على بن اسماعيل : ٥٧٥/١ .  
 على بن بسام البسامى : ٣١٣،٩١/٧٢٧،٢٤٤/١ .  
 أبو على البصير : ٤٨٦/١ ، ٤٨٨ .  
 على بن ثابت : ٢٠٢،٧٤/٢ .  
 على بن جبلة : ٢٢١/٢،٦٩٧/١ .  
 على بن الجهم : ١٨٩،١٤٨/٢٧٣،٢٢٦،١٨٩،١٤٨،٣٨٤،٤٨٦،٦٥٦،٦٣٦  
 . ١٠٧،٨٩/٢،٨٢٣،٧٦٩،٨٢٦  
 على بن الحسين : ٣٢١/٢،٦٨٥،٨٨٣،٤٦/١ .  
 على بن زيد بن جدعان : ١٦٨/٢ .  
 على بن سليمان بن الفضل ، أبو الحسن = الأخفش .  
 على بن أبى طالب : ١٨١،١٧٠،١٣٩،١٣٨،١١٥،١١٢،٨٧،٨٤،٧٣،٦١/١  
 ٣٠٢،٣٠١،٣٠٠،٤٩٢،٢٩١،٢٨١،٢٨٠،٢٨٥،٢٥٨،٢٥٠،٢٤٨،٢٢١  
 ٤٠٨،٤٠٣،٣٨٦،٣٧٨،٣٧٥،٣٥٦،٣٤٥،٣٣٩،٣٣٣،٣٣٢،٣٣١،٣٢٥  
 ٦٠٥،٦٠٢،٥٨٣،٥٧٢،٥٥٩،٥٥٠،٥٤٩،٤٨٦،٤٦٦،٤٥٠،٤٢٦،٤١٩  
 ٧٥١،٧٣٧،٧٠٧،٧٠١،٦٨٥،٦٨٤،٦٦٣،٦٦٢،٦٤٩،٦٤١،٦٢٤،٦٠٩

## حرف العين

١٥٣٠١٥٢٠١٤٩٠١٤٥٠١٢٣٠٩٨ ٧٥ ٤٠٠٣٤٠٣٣٠١٧٠٦/٢٠٧٦٥٠٧٥٥

٣٥٩٠٣٤٩٠٣٣٠٠٣٢١٠٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٣٠٢٧٠٠٢٢٧

على بن العباس الرومي = ابن الرومي .

على بن عبد الله بن عباس : ٣٩٤/١ .

على بن عمرو : ١٥١/٢ .

على بن عيسى : ٦٩٤/١ .

على بن محمد بن الحسين العميد = أبو الفتح بن العميد .

على بن محمد الشهواجي : ٢١٠/٢ .

على بن محمد العلوي ، صاحب الزنج : ٦٤/١ ، ٢٥٢ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

على بن محمد التهامي = التهامي .

أبو علي المهودي : ٢٠٤/١ .

على بن معاذ : ٤٣٦/١ .

علي الهادي بن محمد الجواد = أبو الحسن العسكري .

علي بن هشام : ١٤٣/١ .

ابن عمار ( اسماعيل بن عمار بن عينية ) : ٧١١/١ .

ابن عمار الطائي : ٣٤١/١ .

عمار الكلبي : ٦٩/١ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٤٩٦ .

عمارة بن حمزة : ٦٥٦/١ .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٤١٤/١ ، ٦١٧ .

العناني = محمد بن ذؤيب العناني .

عمر بن الخطاب : ٢٧/١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

## حرف العين

٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ،  
 ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ،  
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٧٢٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧ ، ٨٠٣ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٣١/٢ ، ٣٣ ،  
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٣٦٤ .

عمر بن ذر الهمداني : ٧٧٠/١ .

عمر أبي ربيعة : ١/٢٧٨ ، ٢٥٠/١ ، ٢٢٤ ، ٩٠ ، ٤٥٧ ، ٤٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ١١/٢ ،  
 ١٩ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٩٣ .

عمر بن أبي سلة : ٧٤/٢ .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف : ٧٧٩/١ .

عمر بن عبد العزيز : ١/٤١ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ،  
 ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ،  
 ٧٠٧ ، ٧٥٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٨ ، ٢/٢٨٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٣ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

عمر بن عبد الله بن معمر : ٦٦٤/١ .

عمر بن علي الفلاس ، أبو حفص : ٢٨٨/٢ .

عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات : ٣١٣/٢ .

عمر بن مهران : ١١٢/٢ .

عمر بن هبيرة : ٢٦٩/٢ .

أبو عمران الضري : ٣١٥/١ .

عمرة بنت النعمان بن بشير : ٥٥/٢ .

أبو عمرو القباضي : ٧٦/٢ .

عمرو بن الأهم التميمي المنقري : ٣٠٠/١ .

عمرو بن بركة الهمداني : ١٣١/١ .

## حرف الميم

- عمرو بن ثعلبة الشيباني : ٣٦٥/١ .  
 عمرو بن الجرح : ٦٠٢/١ .  
 عمرو بن الحارث الجرهمي : ٣٢٩/٢ .  
 عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر الرقبان الأسدي .  
 عمرو بن حريث : ٢٢٧٠٢٣/٢ .  
 عمرو بن ذكوان : ٣١٤/١ .  
 عمرو بن سعيد بن العاص : ٣١٤/١ ، ٠٠/٢ .  
 عمرو بن شبة : ٧٦/١ .  
 أبو عمرو الشيباني : ٧٣٣/١ .  
 عمرو بن العاص : ٣٠٥٠٢٧٨٠٢١٤٠١٣١٠١٢٠٩٩٠٩٨٠٩٦٠٩٤٠٨٧٠٤٥/١ .  
 ٣٢٠ ٣٣٣ ٣٣٦ ٣٧٢ ٤٢٤ ٤٥٣ ٤٦٠ ٤٦١ ٥٦١ ٧٣٨ ٧٦٠ ٣٤/٢ ،  
 ٣٧١ ٣٤٥ ٢١٦ ١٧٠ ١٦٢ ١٦١ ١٥٨ ١٠٧ .  
 عمرو بن عبيد : ٣٧٢٠٣٥١٠٣٣٥/٢ ٦٠٦٠٤٠٠٠١٥٩/١ .  
 عمرو بن -تبة بن أبي سفيان : ٤٠٠/١ .  
 أبو عمرو بن العلاء : ٣٣٠٠٢٩٥/٢ ١٧٩٣٠٦٤٩٦٠١٠٤٩٣٠٣٤٧٠١٨٣/١ .  
 عمرو بن علي بن بحر القلاس : ٧٥٩/١ .  
 عمرو بن قننة : ٢٣٨/٢ .  
 عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم = ابن أم مكتوم .  
 عمرو بن كلثوم : ٦١٩٠٢٨١/١ .  
 عمرو بن كميل : ٣١٤/١ .  
 عمرو بن مرة : ٥٦٧/١ .  
 عمرو بن مسعدة : ٢٧٢/١ .  
 عمرو بن مسعود السلمي : ٢٢٥/٢ .

## خرف العين

- عمرو بن معدى كرب : ١/٤٦٧، ٤٧٤، ٤٩١، ٧١٢ .  
 عمرو بن النعمان البياضى : ١/٦٠٧ .  
 عمرو بن هشام الخزومى القرشى = أبو جهل .  
 عمرو بن هند ( الملك ) : ٢/٣٢٠ .  
 عمرو بن هند النهدى : ٢/٣٢٧ .  
 عمر بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط = المعيطى .  
 أبو العميثل = عبد الله بن خليل .  
 ابن العميد ( محمد بن الحسين العميد ) : ١/٦٧٠، ٧٧٩، ٧٨٨ .  
 عمير بن جعيل التغلبى : ١/٦٩٨ .  
 عمير الحنفى : ١/١٨٤ .  
 عمير بن عامر ، أبو البلماء : ١/٢٧٢ .  
 عنبرة بن الأحرش المعنى الطائى : ١/٧٥٩ .  
 عنبرة ( بن شداد العيسى ) : ١/٣١٥، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٧٥ .  
 عنبرة بن كبرة الطائى : ١/٧٥٩ .  
 أبو عتبة الطولانى : ١/٥٤ .  
 ابنة العوام أخت الزبير : ٢/٦٢ .  
 أبو عوانة ( الوضاح بن خالد اليشكرى ) : ١/٣٩، ٢٥٥، ٢٨٢ .  
 عوف بن الأحوص : ١/٢٦٦ .  
 عوف التميمى : ١/٧٨٤ .  
 عوف بن محم الخزاعى ، أبو الجرد : ١/٢٢٩، ٢٣٢/٢ .  
 ابن أبى عون : ١/٩٤، ١٠١ .  
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ١/٣٠٢، ٣٦٨ .  
 عيسى عليه السلام : ١/٤٣، ٧٧، ١١٤، ١٩٦، ٢٧٥، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٣٨

## حرف العين — الفين

٤٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٦٩ ، ٨٧/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠  
٣٠٢ .

أبو عيسى الأعمى : ٦٣٦/١ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ .  
عيسى الخياط : ٣٧/١ .

عيسى ( شيخ ابن عبد البر ) : ٦٨٦/١ .  
عيسى بن سعيد : ٦٤٣/١ .

عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد المدني : ٣٥٧/٢ .  
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو سبرة الأنصاري ، أبو عمادة الزرقى المدني  
٤٦/١ .

عيسى بن عبد الله = طوئس .

عيسى بن فاذك الخطمي : ٤٨٢/١ ، ٧٦١ .  
عيسى بن قزمان : ١٢٠/٢ .

عيسى بن موسى بن محمد العباسي : ٣٩/٢ .

أبو العيلاء ( محمد بن القاسم بن خلاد ) : ٢٥٤/١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٧١٣ .  
ابن عيينة = سفيان بن عيينة .

عيينه بن حصن الفزاري : ٦١٠/١ ، ٣٥٨/٢ .  
ابن أبي عيينة : ٢٩٩/٢ .

أبو عيينة المهلبي : ٢٢٨/١ ، ٣١١ ، ٦٩٧ ، ٤٨/٢ ، ٦٤ ، ٢٣٤ .

## حرف الفين

غالب بن عبد القدوس بن شبت = أبو الهندي .  
غالب القطان : ٥٦٥/١ .

الفريض بن السموم بن عدياء اليهودي : ٢١١/١ .  
غسان بن رفيع ( دماذ ) : ٦٨/١ .



## حرف النين - الفاء

خسان بن وعلة : ٢٢٥/١ .

أبو الغمر المدني : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ .

غياظ بن الحضير بن المنذر : ٦٩٢/١ .

## حرف الفاء

الفارسي : ٤٥٤/١ .

فاطمة بنت الرسول : ٣٥٩/٢ ، ٥٥٠/١ .

الفاكه بن المغيرة : ٩٩/١ .

الفتح بن خاقان : ١٠٦/١ ، ٦٢٩ .

الفتح بن شخرف بن داود : ٢٩٦/٢ .

أبو الفتح الشذوني : ٢٤١/١ .

أبو الفتح بن العميد = علي بن محمد بن الحسين العميد .

الفراء ( يحيى بن زياد ) : ٤٨٧/١ .

الفرار السلي ( حيان بن الحكم ) : ٤٨٠/١ .

أبو فراس الحمداني ( العارث بن سعيد بن حمدان ) : ٢٤٣/١ ، ٢٢٩ ، ٤١٧ ،

٤٢١ ، ٧٨٠ .

أبو الفرج الأصبهاني : ٧٦٩/١ .

الفرزدق : ٣٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٠٠ ، ١٧٣ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣/١ ،

٢٠٨ ، ١٩٨ ، ٩٠ ، ٤١٠ ، ٤٠ ، ٨/٢ ، ٧٤٥ ، ٥٩١ ، ٥٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٠٣ ،

٣٦٣ ، ٢١٨ .

فرعون : ٧٤٩ ، ٣١٣ ، ٧٦/١ .

أبو فرعون المدوي : ١٩٣/١ .

فروة بن مسعود : ٤٧٥/١ .

## حرف الفاء — القاف

- بنت فروة بن مسمود : ٤٧٥/١ .
- القريابى ( محمد بن يوسف القريابى ) ٥٧٤/١ .
- فزارة ( صاحب المظالم بالبصرة ) : ٥٥٣/١ .
- أبو فزارة الغاضرى : ٣٢٢/١ .
- فضالة بن زيد العدوانى : ١٩٧/١ .
- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصارى : ٧٥١/١ .
- ابن أبى الفضل البصرى : ٦٤/٢ .
- الفضل بن حباب ، أبو خليفة : ٣١١/٢ .
- الفضل بن الربيع : ٣٦١،٣٦٠/٢٠٣١٩،٣٢٨،٢٨٣/١ .
- الفضل بن شهاب : ٤٢٢/١ .
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : ١٨/٢ .
- الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب : ٧٧٦،٦٤٩،٢١٥/١ .
- الفضل بن عبد الملك بن أبى شهبه : ١٣٧/٢ .
- الفضل بن قدامة بن عبيد المعجل = أبو النجم المعجل .
- الفضل بن يحيى : ١٠٧،٨٣،٨٢/١ .
- الفضيل بن عياض : ٧٦/٢،٦٧١،٦٤٤٠٢٩٩،٢٠٥،١٢٦/١ .
- فداخسرو بن الحسن بن بويه الديلى = عضد الدولة .
- الفتد الزمانى ( شهل بن شيبان العنقى ) : ٦٦٦،٤٧٥/١ .

## حرف القاف

- قابوس بن وشمكير ، شمس المالى : ٩٦/٢،٢٨٨/١ .
- قابيل ( ابن آدم عليه السلام ) : ١٢٧،١٢٤/٢،٤٠٩/١ .
- القادر ( الخليفة العباسى ) : ٧٦٩/١ .

## حرف القاف

- القالي (أبو علي) : ١٢٥/١ .
- ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم) : ٩٦٩٥/٢، ٣٥٨، ١٤٩، ٨٥/١ .
- قاسم بن أصبغ ، أبو محمد : ٨١٠، ٧١١، ٦٩٩، ٦٥٦، ٦٣٦، ٣٨١، ٢٥٢، ٣٩/١ .
- القاسم بن أمية بن أبي الصلت : ٣٠١/١ .
- أبو القاسم الدامية : ٤١٧/١ .
- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : ١٧٥/٢، ٢٢٩/١ .
- القاسم بن عبيد الله : ٢٢٧/١ .
- القاسم بن محمد : ٣٤٢/٢ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : ٦٤/٢ .
- القاسم بن معن : ٣٠٣/١ .
- القاسم بن يحيى المري : ٧٥٤/١ .
- قباد : ٢٠٢/٢ .
- القبطي = عبد الملك بن عمر .
- ابن القبعثي : ٧٢/١ .
- قبيصة بن جابر الأسدي : ١٨٣/٢ .
- قتادة : ٩٨/٢، ٧٦٥، ٣٩٣، ٢٨٤، ٩٣/١ .
- قتيبة بن مسلم : ٥٦٩، ٤٨٣، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٣٤، ٣١٩، ١١٩/١ .
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٨١١، ١٩٣/١ .
- قثم بن العباس : ٦٨٩/١ .
- القحذي : ١١٢/٢ .
- قدامة بن إبراهيم الجحى : ٦٧٢/١ .
- أبو قردودة الطائي : ٣٤١/١ .
- قرم بن مالك : ٢٦١/١ .

## حرف القاف

- قرة بن شريك : ٣٦٨/١ .
- ابن القرية : ٣٥٧، ١١٠/١ .
- قس بن ساعدة (أسقف نجران) : ٢/١١٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠ .
- القطامي (عمير بن شبيب) : ١/٣٢٣، ٣٢٦، ٤٥٤، ٢/٧ .
- قطبة بن أوس = الحادرة .
- قطرب (محمد بن المستنير البصري) : ١/١٥٧ .
- قطري بن الفجاءة : ١/٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٧٦١ .
- أبو القطوف : ١/٥٦٢ .
- قمنب بن حمزة = ابن أم صاحب النطاقاني .
- أبو قلابة الجرمي (عبد الله بن يزيد بن عمرو) : ١/٤٩، ٢/١٨٥ .
- القلاح بن حزن : ١/٧٥ .
- ابن قم الزبيدي = الحسين بن محمد .
- ابن القمقام الأسدي : ١/٧٢٥ .
- أبو القمقام بن بحر السقا : ١/٧٢٢ .
- القهرمي : ١/٧٥ .
- قيس بن أبي حازم : ٢/٧٥ .
- قيس بن حدادية الخزاعي : ١/٤٥٩ .
- قيس بن الخطيم : ١/٢٣٩، ٤٥٨ .
- قيس بن ذريح اللثمي : ١/٢٥٥ .
- قيس بن زهير : ١/٩٣، ٧٧٨ .
- قيس بن زياد : ١/٧٧٨ .
- قيس بن السائب : ١/٤٣٠ .
- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري : ١/٢٠٢، ١٧٠، ١٧١ .

## حرف القاف - حرف الكاف

- قيس بن عاصم المقرئ : ١/٩٥، ١٨٢، ٢٠١، ٢٩٣، ٤٠٩، ٧٨٤، ٢/٢٢٤ .  
 قيس بن مسعود : ١/٤٧٥ .  
 قيس بن الملوح ( المجنون ) : ١/٤٣٤، ٨٢٥، ٢/١٠ .  
 قيس بن منقلة الخزاعي : ١/٤٥٩ .

## حرف الكاف

- كارلو نلينو : ٢/١١٨ .  
 أبو كبير بن زبلي ( عامر بن الحليس ) : ١/٢٢٩ .  
 ابن كثير ( صاحب البداية ) : ٢/١٥١ .  
 كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ( كثير عزة ) : ١/٢٠٣، ٢١٦، ٢٧٧، ٤٣٤،  
 ٦٠٦، ٧٠٩، ٦٤٩، ٦٥٨، ٦٦٤، ٧١٧، ٢/١٨٥ .  
 كثير بن عبد الملك : ١/١٠٣، ٤٢٠، ٨٢٣ .  
 كثير بن كثير السهمي : ١/٣٦٩ .  
 كدام بن مسعر بن كدام : ١/٤٢٨، ٤٢٩ .  
 كردم ( بن محمد بن وهب ) : ١/٩٣ .  
 الكرماني ( حسان بن هشام ) : ٢/١٤٩ .  
 الكسائي ( علي بن حمزة ) : ١/٦٨، ١٠٤ .  
 كسري ( أنو شروان ) : ١/١٩١، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٧٦، ٣٨٦، ٥٨٢،  
 ٦٦٨، ٢/٨٠، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٧٩ .  
 كسري ذو الأكتاف : ١/٣٣٧ .  
 كشاجم ( محمود بن الحسين ) : ١/٤٤٥، ١٥٤، ٢/٢١٠ .  
 كعب الأخبار : ١/٤٨، ١٥٩، ٢٨٨، ٣٦٨، ٤٩٢، ٥٩٤، ٧١١، ٧٦٠ .  
 كعب بن جهمول : ١/٣٠١ .

## حرف الكاف — حرف اللام

كعب بن زهير : ١/٤٢٣، ٤٠٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٩٤، ٥٧٧، ٦١٨، ٢/١٧٨، ٣١٥  
٢٤٢ .

كعب بن سعد الفتوى : ٢/٨٦ .

أبو كعب القاص : ١/٥٤٨ .

كعب بن مالك الأنصاري : ١/٤٧٢ .

ابن الكاكي ( هشام بن السائب ) : ١/٣٦٤، ٤٩٥، ٧٤٣، ٢/١٦٩، ٣٢٥ .

كلم بنت مريع : ٢/٢٣ .

كاثوم بن عمرو التتاي : ١/١٠٦، ٢٣١، ٢٥٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٨، ٢٧٩، ٤٨٨  
٥٨٣، ٥٩٧، ٦٠٥، ٦٣٥، ٦٦٣، ٦٨٧، ٧٢٤، ٧٨٠ .

كليب بن وائل : ١/٢٧٠، ٦٣١، ٢/١٨٤ .

الكميت بن زيد الأسدي : ١/١٢٥، ٢٣١، ٦٦٤، ٦٩٥ .

الكميت بن معروف الأسدي : ١/٤١٣ .

كداز بن صريم الحرني : ١/٢٩٣ .

ابن كفاسة ( محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني ) : ١/٥٩٣، ٢/٤٨ .

كنزة أم شملة المقرئ : ٢/٢٨ .

ابن الكواء ( عبد الله بن عمرو اليشكري ) : ١/٣٣٩ .

## حرف اللام

اللاحق ( أبان بن عبد الحميد بن لاحق ) : ١/٨٧ .

لييد بن ربيعة : ١/١٢٤، ١٩٧، ٢٢٦، ٢٥٤، ٤٤٤، ٥٨٤، ٨٩٥، ٧٩٦، ٢/١٠٦،  
٢٣٨، ٢٣٣ .

أبو لييد الرياحي : ٢/١٨٣ .

لييد بن عطار بن حاجب النيمي : ١/٤١٣ .

لقمان : ١/٧٧، ١١٠، ٣٧٨، ٤٣٠، ٤٤٤، ٥٧٢، ٥٧٨، ٧٢٢، ٧٨٨، ٢/٦٧، ٧٠٠ .

## حرف اللام - حرف الميم

- ابن لسكك (البصري) : ٨٠٠/١ .  
 الليث الحجام : ٥٦٣/١ .  
 الليث بن سعد : ١٣٠/١ .  
 ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي : ٧٣١/١ .  
 أبو لمب : ٩٧/١ .  
 اللامي = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لمب .  
 ابن لهيعة : ١٢٦/٢ :  
 أبو لؤلؤة المجوسي : ٤٤/٢ .  
 ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ١٤١٠٢٣/٢، ٤٢٧، ٥٠/١ :  
 ليلى الأخيلية : ٥٩٢/١ .

## حرف الميم

- ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة .  
 ابن ماجة : ٣٥٦/١ .  
 المازني (أبو عثمان : بكر من محمد) : ٢١٥، ٦٨/١ :  
 مالك بن أسماء : ١٢٢/١ .  
 مالك بن الأشتر النخعي : ٦١/٢ .  
 مالك بن أنس : ٣٤٥، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٦٢، ١٦٣، ١٤٩، ١٢٨، ٨٥، ٦٣، ٤٤/١ :  
 ٣٠٣، ١٥٠، ١٣٧، ٧٩، ٧/٢، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥، ٥٨٣، ٤٤٧، ٣٥٨  
 ٣٥٥، ٣٤١، ٣٢٨ .  
 مالك بن حذيفة النخعي : ٣٦٢/٢ .  
 مالك بن حريم الهمداني : ١٣١/١ :  
 مالك بن حمار الشمخي الفزاري : ٣٠٤/١ .





## حرف الميم

- المثني بن حارثة الشيباني : ٤٩٢/١  
 مجاشع بن مسعود السلي : ٨١١/١٠  
 مجاعة بن مرارة الحنفي : ٣٣٢/١  
 مجالد ( ابن سعيد ) : ٣٣٦/١  
 مجاهد ( ابن جبر ) : ٧٣١، ٤٠٦، ٤٠٠، ٣٦٣، ٥٣/١  
 مجنون بن عامر ( قيس بن الملوح ) : ٨٣٥/١  
 ابن محاسن : ٢١٣/٢  
 محبوب بن أبي العنسط النهشلي : ١٠٠/٢  
 أبو محجن الثقفي : ٤٦٢، ١٧٧/١  
 محمد بن أبان اللاحقي : ٧٨٦، ٧٨٥/١  
 محمد بن إبراهيم السكاتب : ٣٧٥/٢  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله السكاتب الحكمي : ١٥١/٢  
 محمد بن أحمد بن جعفر الوكيمي : ٧٧٠/١  
 محمد بن أحمد العتبي : ٣٩/١  
 محمد بن أحمد الهاشمي ، أبو العبر : ٤٩/٢  
 محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي .  
 محمد بن إسحاق : ١٦٥/١  
 محمد بن بشير الخارجي : ٣٢٥، ٢٧٢، ٥٢/١  
 محمد بن بكر بن داسة : ٤٠/١  
 أبو محمد التيمي : ٢٢٦/١  
 محمد بن جرير الطبري : ٦٨٤ ، ٥٦٨  
 محمد بن جعفر : ١١٢/١

## حرف الميم

محمد بن أبي حازم الباهلي : ١/١٦٠، ١٨٨، ٢٣٥، ٣٨٠، ٥٩١، ٦١٨،  
٧١١، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٨٥، ٢/٢١٨، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١٢.

محمد بن حرب = الزبادي .

محمد الحسن الربيدي ، أبو بكر : ١/٦٧٣، ٢/٩٦ .

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المطار = ابن مقسم .

محمد بن الحسين : ٢/٤٥٤ .

محمد بن الحسين العميد = ابن العميد .

محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضي = أبو الحسن الموسوي .

محمد بن حمدان : ١/٦٤٣ .

محمد بن حمزة الأسلمي ، أبو عاصم : ١/٧١٦ ،

محمد بن أبي حمزة = أبو القمر الطهمي المدني ١/٤٧٩ .

محمد بن داود : ١/٦٤٦، ٧٢٤ .

محمد بن ذؤيب العماني البصري : ١/٤٢٣ .

محمد بن زياد (أبو عبد الله بن الأعرابي) : ١/١٣٩، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٧٧، ٥٩٣، ٦٥٩، ٧٦٤، ٧٩٩، ٢/٣٢٢، ٤٤٢، ٣٥٩

محمد بن زياد الألهاني : ١/٧٥١ .

محمد بن زياد العارثي : ١/٤١٥، ٤٣١ .

محمد بن السائب الكلبي : ١/٣٦٤ .

محمد بن السري السراج ، أبو بكر : ٢/٢٠٩ .

محمد بن سعدان الكوفي = ابن سعدان .

محمد بن سعد الكاتب التميمي : ١/٣١٤ .

محمد بن سلام الجعفي : ١/٣٧، ١٦٥، ٣١١ .

محمد بن سليمان العباسي : ١/٢٦٥، ٣٧٨، ٧٦١، ٢/٢٧٠ .

## حرف الميم

محمد بن سيرين البصرى ، أبو بكر : ١/٤٢، ٥٦، ١٠٩، ١٠٩، ١١٨ ،  
 ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٨٦، ٣٩٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٨١٠، ٦/١٤٥، ١٤٦، ١٤٧ ،  
 . ١٤٨

محمد بن أبى شحاذ : ١/٦١٦ .

محمد بن ظفر بن عمير بن أبى شمر الكندى = المنع الكندى .

محمد بن عبد البر : ٢/٢٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن عطية = المطوى .

محمد بن عبد كان ، أبو جعفر : ١/٢٧٣ .

محمد بن عبد الله بن الحسن ، النفس الزكية : ١/٣٧٦، ٢/٢٠ .

محمد بن عبد الله بن حسين : ٢/٣٠ .

محمد بن عبد الله بن حكم : ١/٣٩ .

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/٢٥٤، ٢/٣٢٠، ٢/٢٣٢ .

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى = ابن كفاسة .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١/٧٤٤، ٢/٣٥٥ .

محمد بن عبد الملك الزيات : ١/٢٤٢، ٢/٢٠٩، ٢/٢٩٧ .

محمد بن عبد الواحد القصار ( صريع الدلاء ) : ١/٦٤٦ .

محمد بن عبيد بن عوف الأزدي : ٢/٢٣٢ .

محمد بن عبيد الله الصيدلانى أبو بكر : ١/١٤٦، ٢/٢٦٦ .

محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتي .

محمد بن أبى العتاهية : ١/٨٩ .

محمد بن عجلان المدنى : ١/٣٩، ٢/١٢٤ .

محمد بن عروة بن الزبير : ٢/٢٦، ٣/٣٥٧ .

محمد بن على ، أبو جعفر : ١/٧٦٥ .

## حرف الميم

- محمد بن علي بن حسن : ٧٦٤/١ .  
 محمد بن علي بن حسين : ٣٥٠، ٢٥٢، ٢٥٠، ٨٤/٢، ٤٣٧، ٤٢٧، ٣٧٢/١ .  
 محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية .  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٥٤، ١٥٣/٢، ٣٧/١ .  
 محمد أبي عمران : ٢٧١/١ .  
 محمد بن عمر بن لبانة : ٩٣/١ .  
 محمد بن عمرو : ٢١١/٢ .  
 محمد بن عيسى : ٢٥٦/١ .  
 محمد بن الفضل المكي : ٢٨٩/١ .  
 محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء .  
 محمد بن كثير : ٨١١/١ .  
 محمد بن كعب القرظي : ٧٥٢، ٣٤٤، ٤١/١ .  
 محمد بن المسقيير البصري = قطرب .  
 محمد بن مسعود : ٣٩/١ .  
 محمد بن مسلم الزجاج : ٧٥/٢ .  
 محمد بن مقسم : ٢٤٧/١ .  
 محمد بن مناذر : ٣٧٧/٢، ١٩٣، ٩٦/١ .  
 محمد بن منصور بن زياد : ٢٦٧/١ .  
 محمد بن المنكدر : ٣٥٧، ٣٤٣/٢، ٧٥٨، ٢١٤، ٤٨/١ .  
 محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المتصم : ٩٣/٢ .  
 محمد بن مهدي الكبري : ٦٩١، ٢٨٤/١ .  
 محمد بن نصير الكاتب، أبو القاسم : ٦٧٩، ٣٥٢، ٣٥١، ١٩٢، ٥٢/١ .  
 : ١٦/٢، ٨١٨

## حرف الميم

- محمد بن المذيل بن عبد الله بن مكحول المهدى = أبو المذيل العلاف  
 محمد بن هشام بن أبي خبيصة ، السديري أبو نبة : ٢٧١/١ .  
 محمد بن واسع : ٣١٩/١ .  
 محمد بن وهب : ٢٨٥/٢ .  
 محمد بن وهيب : ٦١٨/١ .  
 محمد بن أبي وهيب : ٣٨٠/١ .  
 محمد بن يحيى النديم ، أبو بكر الصولى : ٦٥٦/١ ، ٧٦٩ .  
 محمد بن بسير الرياشى : ١٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٦٢٦ ، ٢٩٩/٢ .  
 محمد بن يزيد = المسلمى .  
 محمد بن يزيد بن صفان الزياى = الزياى  
 محمد اليزيدى : ٨١٨/١ .  
 أبو محمد اليزيدى : ٣١١/٢ .  
 محمد بن يعقوب البزاز : ٣٧٦/٢ .  
 محمد بن يوسف : ٣٦٨/١ .  
 محمد بن يوسف الثقفى : ٥/٢ .  
 محمد بن يوسف الفريابى = الفريابى .  
 محمود بن أبي الجنوب : ٤٠٤/١ .  
 محمود بن الحسن النحاس = محمود الوراق  
 محمود بن داود القيامى : ٤٨٥/١ .  
 محمود شاكر : ٨٦/١ .

محمود الوراق : ١٧١/١ ، ١٧٠ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ٨٨/١ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٤ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٣ ، ٢١٩ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠١ ،  
 ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ،



## حرف الميم

- أبو مريم السلي : ٧٥٤/١ .  
 مزيد : ١٠٤/١ .  
 المساحق : ٧١٤/١ .  
 مساور الوراق : ٦٥/٢ .  
 المستمين بالله العباسي : ٩٣/٢ .  
 المستهل بن الكميث بن زيد الأسدي : ٦٩٥/١ .  
 المستورد الخارجي : ١٢٩/١ ، ٣٩٩ .  
 المستوغر بن ربيعة : ٢٢٧/٢ .  
 مسدد : ٣٩/١ .  
 مسمر بن كدام : ٤٧٠/١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٢٦٨/٢ .  
 مسمود بن بشر المازني : ٤٢٠/١ .  
 مسمود بن قند القزاري : ٧٥٤/١ .  
 المسمودي (علي بن الحسين) : ٢٩٢/٢ .  
 مسكين الدرامي : ١٠٣/١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٤٦٣ ، ٥٥٧ ، ٧٨٤ ، ٩٢/٢ .  
 مسلم : ٢٨٩/١ ، ٣٥٥ .  
 أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان) : ٦٩/١ .  
 أبو مسلم الخراساني : ١١٨/١ ، ٤١٨ .  
 أبو مسلم الخولاني (عبد الله بن ثوب) : ٤٢٦/١ ، ٦٢٥ .  
 أبو مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي : ٩٦/٢ .  
 مسلم بن قتيبة : ١٥٦/١ .  
 مسلم بن الوليد (صريع الفوائ) : ١٧٠/١ ، ٦٤٦ ، ٢٢٢/٢ ، ٣٢٢ .  
 مسلم بن يسار : ٣٧٩/١ .  
 مسلمة بن عبد الملك : ١١٨/١ ، ٣٣٥ ، ٧٩٣ ، ٧١/٢ ، ١٢٥ ، ٢٢٧ .

## حرف الميم

- المسلى (محمد بن يزيد) : ٧١/٢ .
- أبو مسهر : ٢٧٣/١ .
- ابن المسيب البغدادي : ٢٧٥/١ .
- المسيب بن واضح : ١٥٥/٢ .
- المسيح = عيسى عليه السلام .
- مصباح الأمدى : ٣٣٨/٢ .
- مصعب بن حيان : ٧٥/١ .
- مصعب بن الزبير : ١٢١/١ ، ٣٣٩ ، ٦/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٦٨ .
- أبو المصعب الزهرى : ٣٩/١ .
- مصعب بن عبد الله الزبيرى : ١١٣/١ ، ٤٢٩ ، ٦١٣ ، ٣٣٦/٢ .
- مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٦٠٠/١ .
- مضرس الأسدى : ٢٢٨/١ .
- مضرس بن ربيع بن لقيط : ٧٩٣/١ .
- مضرس بن لقيط الفقمسى : ٣٦٢/١ ، ٧٧٧ .
- مطرف بن الشخير : ١٦٨/١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٧٩١ ، ١٧٢/٢ .
- مطرف بن عبد الله بن الشخير = مطرف بن الشخير .
- مطرف بن مازن : ٧٤١/١ .
- ابن مطير الأسدى (الحسين بن مطير الأسدى) : ٦٢٧/١ .
- ابن مطيع الكعبى (عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبى) : ٤٩٠/١ .
- معاذ بن جبل : ٤٨/١ ، ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٥٣ ، ٧٢٣ ، ٣١/٢ ، ٣٧١ .
- معاذ بن معاذ : ٢١٥/١ .
- أبو معاوية الأسود : ٣٤٤/٢ .





## حرف الميم

- معمر بن المثنى = أبو عبيدة .
- معن بن أوس : ٧٩/١ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ ، ٧١٠ ، ٣٥٦/٢ .
- معن بن زائدة : ٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٦ .
- معن بن عيسى : ٧٩/٢ .
- المعيطى ( عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ) : ٢٣٤/١ .
- معيقيب التومى : ٥٧٩/١ .
- المغيرة بن حبناء : ١٣٦/١ ، ٣١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣ ، ٤١٥ ، ٥٩٦ .
- المغيرة بن شعبة : ٩٩/١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤/٢ ، ٣٦ .
- المغيرة بن محمد : ٣٦٠/١ .
- المفضل الضبي : ٧١/١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ٩٣/٢ .
- مقاتل بن مسمع : ١٩٨/٢ .
- المقداد بن معدى كرب : ١٣١/١ .
- مقروم بن رابضة الكلبي : ٢١٤/٢ .
- مقسم : ٦٤٣/١ .
- ابن مقسم العطار ( محمد بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن ) : ٤٤/١ ، ٨١ ، ١٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٦/٢ .
- ابن المقفع ( عبد الله ) : ٩٦/١ ، ٣٢١ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٦٧٠ .
- المقفع الكندي ( محمد بن ظفر بن عير بن أبي شمر الكندي ) : ٢٩٩/١ ، ٦٥٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٢ .
- المقوقس : ١٦٢/٢ .
- المكتفى ( أمير المؤمنين ) : ٧٦٩/١ .
- ابن أم مكتوب ( عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة ) : ١٩/٢ .

## حرف الميم

مكحول بن أبي مسلم شهاب بن شاذل الهذلي : ٦٦٩/١ ، ٧٥٨ .

مكرز بن حفص القرشي : ٤٧٢/١ .

مكي بن إبراهيم : ٢٢٣/٢ .

أبو ملجم الأعرابي : ٩٠/٢ .

ملك ( جارية يعقوب بن الربيع ) : ٣٦٠/٢ .

ملك الدورماند : ١٤٤/١ .

أبن مناذر = محمد بن مناذر .

ابن منبه : ٤٩٤/١ .

ابن المتقاب القاضي المالكي : ١٥٠/٢ .

المتصر بالله = محمد المتصر بن المتوكل .

أبو المنجوف السدوسي : ١٧١/٢ .

المنذر ( ذو القرنين ) بن امرئ القيس : ٤٧٥/١ .

المنذر بن الجارود : ٩٨/١ .

المنذر بن ساوي بن الأخنس العبدى = أشج عبد القيس .

المنذر بن أبي سبرة : ١٧٢/١ .

بنت المنذر بن ماء السماء : ٤٧٥/١ .

المنصور ( أبو جعفر ) : ٩٥/١ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،

٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦ ، ٧٠٢ .

٢٠/٢ ، ٣٩ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٣٥ ،

٣٥٣ ، ٣٥١ .

المنصور بن أبي عامر : ٨٢٣/١ .

منصور بن عمار : ٢٥٧/٢ .

منصور الفقيه ( منصور بن إسماعيل )

## حرف الميم

٨٨ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٨٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،  
 ٣٩٠ ، ٤٠٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٦٢٢ ،  
 ٦٣٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،  
 ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧١٤ ، ٧٤٦ ، ٧٦١ ،  
 ٧٦٢ ، ٧٧٥ ، ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٨ ، ٨١٣ ، ٨١٣/٢ ، ٥١/٢ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ ،  
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ .

منصور النمرى : ٨١٣/١ ، ٥١/٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ .

منقذ بن مرة الكلباني : ٧١٥/١ .

منقر بن فروة المنقرى : ٥٩٨/١ .

المنهال : ٢٦٢/١ .

منيع بن سلمان الأسدي = أبو العديس الأسدي .

المهاجر (عامل أبي بكر) : ٧٤٣/١ .

المهتدي بالله العباسي : ٤٧٦/١ .

المهدي بن المنصور (الخليفة) : ٩٥/١ ، ١٠٥ ، ١٩٢ ، ٤٨٦ ، ٦٥٥ ، ٨٠٤ ،

٨١٩ ، ٣٩/٢ ، ١٥١ .

المهلب بن أبي صفرة : ٣٠٨/١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧١ ، ٤٥١ ، ٦٠٨ ،

٨٠٩ ، ٦/٢ ، ١٥١ .

المهلبى (الوزير) : ٤١٢/١ ، ٦٧٠ .

مهمل بن ربيعة : ٤٧٧/١ ، ٦٣١ ، ٧٤٥ .

أبو مهوش الفقمسي : ١٠٨/١ .

أبو مهيم : ٤٦٨/١ .

## حرف الميم — النون

الموبذ : ٢٠٢/٢ .

موسى عليه السلام : ٣٥٥١٢٤٦١١٥٤/٢٠٧٤٣٤٠٥٤٣٧٥٤٣٣٩/١ .

أبو موسى الأشعري : ٦٤/١ ، ٣٥٩ ، ٦١٠ ، ٧٣٧ .

أبو موسى التميمي : ٣٨١/١ .

موسى بن جعفر . ٧٠٣ ، ٦٨٩/١ .

أبو موسى بن الحسن بن عبد الصمد بن علي بن المعتصم : ٥٦٩/١ .

أبو موسى الزمن : ٢٠٨/٢ .

الموصلى النصراني : ٧٥٥/١ .

الموفق بالله العباسي : ٤٧٦/١ ، ٧٧٠ .

ابن المولى : ٢٢٨/١ .

مؤرق المجلى : ٣٢٦/١ .

المؤمل بن أميل : ٢٦٣/١ .

مؤيد الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .

ابن ميادة = الرماح بن ميادة .

ميسون بنت بحدل الكلبية : ٤٥/٢ .

ميشائيل : ١٦٨ ، ١٦٥/٢ .

ميمون بن مهران : ٥٦٧/١ ، ١٢٤/٢ ، ٣٣٧ .

مى ( مية ) معشوقة ذى الرمة : ٢٨/٢ .

## حرف النون

النابغة الجعدي : ٢٣٨/٢ ، ٦٣١ ، ٦٠٦/١ .

النابغة الذبياني : ٦١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٢٦/١ ، ٦٥٣ ، ٦٥١ .

الناشيء الأصغر ( أبو العباس ، عبد ا

. ١٨٤/٢

## حرف النون

- ناصر بن أحمد الخوى : ٢٥٨/١ .
- نافع ( المدني ، أبو عبد الله ) : ٣٦/٢ ، ٥٧٣/١ .
- نافع بن خليفة المبدى : ٢٥٢/٢ .
- نافع بن خليفة الغنوى : ٤٦٩ ، ٢٩٥/١ .
- أبو النباش الثقيل : ٢١٦/١ .
- أبو النجم المجلى ( الفضل بن قدامة ) : ٢٣٨/٢ ، ٢٩٥ ، ١٢٦/١ .
- أبو نخيلة السعدى ( حزن بن زائدة بن لقيط ) : ٦٠٨ ، ٣١٣ ، ١١٩/١ .
- ابن القديم : ١٣٦/٢ .
- النزال بن سبرة : ٣٨٦/١ .
- نشوى ( جارية الوراق ) : ٣٥٨/٢ .
- نصر بن أحمد الخيزارزى : ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤١٥ ، ٨٦/١ .
- نصر بن حجاج : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- نصر بن دهمان الأشجى : ٢٢٦/٢ .
- نصر بن سيار : ١١٢/٢ ، ٤١٦/١ .
- نصر بن على الجهمضى : ٢٢٠/١ .
- نصر بن محمد الأسدى الكوفى : ٨١٠ .
- نصر بن يسار : ٤٦٨ ، ٣٥٧/١ .
- نصيب الأصغر : ٧٤٥ ، ٦٥٩ ، ٥٦١/١ .
- أبو النصر البندادى ( هاشم بن القاسم ) : ٧٣٤/٢ .
- النضير بن شميل : ٢٣٧/٢ .
- نطاحه = أحمد بن إسماعيل الكاتب .
- النظام ( إبراهيم بن سيار بن هانى ) : ٢٩ ، ١٢/٢ ، ١٠٦ ، ٦٧/١ .
- الدهان بن حنظلة : ٧٨٢/١ .

## حرف النون — حرف الميم

- الامان بن حيون المغربي = أبو حنيفة الامان المغربي .  
الامان بن المنذر : ١/١٣٨١، ٢/٣٢٥، ٣٤٠، ٣٤١ .  
ان نعميم : ٣٨/١ .  
نقطويه : ١/١٢٣، ٢/٢٣٠، ٣/٢٥٣، ٤/٢٢٩، ٥/٢٩٦ .  
نقيم ( حاجب موسى الهادي ) : ١/١٨٠ .  
نقيم بن الحارث بن كلدة النقي = أبو بكرة النقي .  
المر بن تواب : ١/٦٢، ١٧١، ١٧٢، ٢/٢٠٢، ٣/٢٢٥، ٤/٢٣٧ .  
نهار بن نوسعة : ١/٦٥٧ .  
نهل بن حري بن ضمرة : ١/٤٦٩ .  
الدوار ( بنت أعين بن ضبعة الجاشعية ) : ١/٢٨٢، ٤٠ .  
أبو نواس ( الحسن بن هاني ) : ١/٨٥، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٤١ .  
٤٩٣، ٥٥٣، ٦٣، ٦٣٢، ٦٣٤، ٧٢٦، ٧٣٧، ٢/١٢، ١٠٩، ١٨٤، ٢٠٢ .  
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٧٥، ٣٧٦ .  
نوح عليه السلام : ١/١٣١، ٢/٣١٢، ٤٠، ٢٨٠ .

## حرف الميم

- الهادي ( الخليفة ) : ١/٣٧١، ٦٥٥ .  
هارون الوائق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد = الوائق بالله .  
هارون بن عامر بن ساعر : ١/٣١١ .  
هارون بن موسى الأعور : ١/٥٦٦ .  
هاشم : ١/٧٥٥ .  
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ١/٦٤٩ .  
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النصر البغدادي .

## حرف الهاء

- هانىء بن توبة بن سحيم ، الشويمر الحنفي : ٢٩٥/٢ .  
 هبة الله البغدادي : ٥٦٨/١ .  
 هبنقة الحمق ( يزيد بن ثروان القيسي ) : ٢٣٩،١٩٢/١ .  
 ابن هبيرة ( عمر بن هبيرة ) : ٥٢/٢، ٤٥٢، ٣٤٧، ٦٠/١ .  
 هبيرة بن أبي وهب الخزومي : ٤٩٠، ١٧٩/١ .  
 هدية بن الخشرم العذري : ٦٦٢/١ .  
 الهذلي : ٧٨٦/١ .  
 الهذيل الأشجعي : ٢٤، ٢٣/٢، ٣٠٤/١ .  
 أبو الهذيل العلاف ( محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول ) : ١٢/٢، ٦٧/١ .  
 هرقل : ١٥٥/٢ .  
 هرم بن حيان المبدئي : ٢٥٠/٢ .  
 هرم بن غنام السلولي : ٣٢٩/١ .  
 ابن هرمة ( إبراهيم بن علي بن سلمة : ٩٤، ٨٤/٢، ٦٤٦، ٤٢١، ٣٧٢/١ .  
 أبو هريرة : ٤٥/٢، ٧٦، ٧٣٢، ٥٨٤، ٢٥٧، ١٤٢، ١٣٣، ٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٩/١ .  
 ٣٠١، ٢٤٤، ٢١١، ٢١٠، ٩٥، ٩١ .  
 هشام أخوذ الرمة : ٣٦٠/٢ .  
 هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي : ١٤٨/٢، ٨١٠، ٥٦٥/١ .  
 هشام بن عبد الملك : ٣٧١، ١٢٦/٢، ٨٠٨، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٥، ٢٧٥/١ .  
 هشام بن عروة : ٣١١، ١٦٤، ٤٨/١ .  
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي = ابن الكلبي .  
 هشام بن يحيى : ٧٣٦/١ .  
 أبو هفان المهزبي ( عبد الله بن أحمد بن حرب ) : ٢٠٩/٢، ٧٣٤، ٥٦٨، ٧٠/١ .  
 هلال بن خثعم : ٣١٠/٢ .



## حرف الهاء — حرف الواو

- أبو هلال الراسبي : ٤٢/٢ .  
 هلال بن الملا الرق : ١٨٤/١ ، ٦٧٣/٢ ، ٥٩/٢ .  
 الهلالي : ٣٩٤/١ .  
 أبو مهممة : ٦٧٧/١ .  
 هند : ٣٩٥/١ .  
 هند بنت الملب : ٣١٦/١ .  
 هند بنت النعمان : ٢٧٣/٢ .  
 أبو الهندي ( غالب بن عبد القدوس بن شيبث بن ربيع ) : ٢٩٤/١ ، ٨١/٢ .  
 هني ، مولى عمر : ٣٤٣/١ .  
 أبو الهوس الأسدي : ١٠٨/١ .  
 الهيثم بن الأسود النخعي ، أبو العريان : ٢٢٧/٢ .  
 الهيثم بن عدي : ٢٧٦/١ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ ، ٥٦٢ ، ٧٣٧ ، ٢٢/٢ ، ٢٣ .  
 أم الهيثم السكلابية : ٦٥٨/١ .

## حرف الواو

- الواثق بالله ، هارون بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد : ٢٥٩/٢ .  
 وازع اليشكري : ٧٤/١ .  
 الواقدي ( محمد بن عمر ) : ١٦٤/١ ، ١٦٥ .  
 وبرة بن خدّاش : ١٣٨/٢ ، ٢٥٠ .  
 وبرة المسكي : ٥٨١/١ .  
 الوحيد البغدادي = سعد بن محمد الأزدي .  
 ابن وضاح : ٣٩/١ .  
 الواضح بن خالد اليشكري = أبو عوانة .

## حرف الواو — الياء

- وضاح اليمين (عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) : ٢٧٦/١ .  
 وردان : ٥٥٩/١ .  
 ورقة بن نوفل : ٣١١/١ .  
 ابن وكيع (الحسن بن علي الضبي التنبسي) : ١/٤٦٤، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٩٦، ٦٥٤،  
 ٦٦٤، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٢٧ .  
 وكيع (بن الجراح الرؤاسي) : ٣٦٨/٢ .  
 وكيع بن أبي سود : ١١٩/١ .  
 الوليد بن الحارث بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ٧٣٨/١ .  
 الوليد بن صريع : ٢٣/٢ .  
 أبو الوليد الطيالسي : ٢٠٨/٢ .  
 أبو الوليد بن عباد : ٣٩١/١ .  
 الوليد بن عبد الملك : ١/٩٤، ١١٤، ٢٧٦، ٣٣٥، ٦٤٩، ٣٥٦/٢ .  
 الوليد بن عتبة : ٣٦٨، ٩٨/١ .  
 الوليد بن مزيد : ٥٩/٢ .  
 الوليد بن يزيد : ١/٩٤، ٦٤٦ .  
 ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري) : ١/٤٤٤، ٩٦ .  
 وهب بن زمعة بن أسد القرشي = أبو دهبيل الجهمي .  
 وهب بن منبه : ١/٤٢٣، ٤٩٤، ٨٠٨ .  
 وهيب بن الورد : ٢/٢٩٢ .

## حرف الياء

- ياقوت الحموي : ١/٦٠٧، ٦٧٣، ٢/١٤، ٢٩١ .  
 يحيى بن أكنم : ١/١٧٠، ٨١٥، ٢/١٧٤، ٢٠٨ .  
 يحيى بن جعدة : ١/٥٣ .

## حرف الياء

يحيى بن الحكم الفزال : ١/١٣٢، ١٤٤، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٤٨، ٣٤٦ ٢/٢٠٦، ٢٠٨ .

يحيى بن خالد البرمكي : ١/٤٣، ١٦٨، ٢١٨، ٢٧٠، ٣١١، ٣٤٥، ٤٩٣، ٢/٢٩٨، ٣١٠ .

يحيى بن زكريا عليه السلام : ٢/١٦٨ .

يحيى بن زكريا بن يحيى الباجي : ١/٢٨٩ .

يحيى بن زياد : ١/٤٥٦، ٧٨٠ .

يحيى بن سعيد الأنصاري : ١/١٦٧ .

يحيى بن سعيد القطان : ١/٣٩، ١٠٥٧، ٧٣١، ٧٧٢، ٢/٣٥٩ .

يحيى بن أبي كثير : ١/٤٠٣، ٢/٢٠٥ .

يحيى بن المبارك اليزيدي : ١/١١٢، ١٩٢، ٦٣٧ .

يحيى بن المعلم : ١/٦٩٩ .

يحيى بن معين : ١/٣٥٦، ٢/٥٠٩، ٨٠، ٧٦ .

يحيى بن نوفل ، أبو معمر : ١/٢٦٤ .

يحيى بن ثروان = هبة القيسي المحقق .

يزيد بن الحكم الثقفي : ١/٣٣٥، ٤٠٨، ٤١٠، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٨٤، ٢/٣٦٤ .

يزيد بن أبي خبيب : ١/٨٥، ٧٥٦ .

يزيد بن خذاق العبدي : ١/٣٨٩، ٢/٣٢٠ .

يزيد بن أبي سفيان : ١/١٢٥ .

يزيد بن سلمة بن سمرة = ابن الطثرية .

يزيد بن الصعق : ١/٣٢١ .

يزيد بن الصقيل العقيلي : ١/١٨٩، ٢/٢٣٥ .

يزيد بن عبد الملك : ١/١٠٥، ١١٤، ٧٠٧، ٧٩٢ .

## حرف الياء

- يزيد بن عمرو بن نفيل : ٣١١/١ .
- يزيد بن عياض بن جمدة الليثي ، أبو الحكم المدني = ابن جمدة .
- يزيد بن قيس الأرحبي : ٢٨١/١ .
- يزيد بن محمد المهلب : ١٨٧/١ ، ٣١٧ ، ٢١٤ ، ٦٥١ .
- يزيد بن مزيد الشيباني : ٢٧٢/١ .
- يزيد بن معاوية : ١٠١/١ ، ٣٠٦ ، ٧٦٥ ، ٢/٤٥ ، ٩٨ .
- يزيد بن مفرغ : ٧٨٩/١ .
- يزيد بن المهلب : ٤٦٦/١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩٠ .
- يزيد بن هارون ، أبو خالد السلمي الواسطي : ٣٨١/١ ، ٢/٢٣٧ .
- يزيد بن الوليد : ٣٩٥/١ .
- اليزيدي النحوي = يحيى بن المبارك اليزيدي .
- يعقوب عليه السلام : ٦٠/١ .
- يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو الماني : ٣١٣/١ .
- يعقوب بن حميد : ١١٢/٢ .
- يعقوب بن الربيع بن يونس : ٣٦٠/٢ ، ٣٧٢ .
- يعقوب بن طلحة : ٤٥/٢ .
- أبو يعلى : ١١٧/١ .
- يعلى بن أمية : ٤٦٧/١ .
- يعلى بن مسلم : ١٦٢/٢ .
- أبو اليقظان : ١٩٨/١ .
- يوسف عليه السلام : ٣٥٦/١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٤٩ .
- يوسف بن أسباط : ٢٥٣/٢ .

## حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ، أبو عمر عبد البر : ٥٣/١ ،

١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ،

١٧٩ ، ٩٨ ، ٢٧ / ٢ ، ٨٢٤ ، ٧٦٧ ، ٧٣١ .

يوسف بن عمر بن هبيرة : ٤٢٤/١ .

يوسف بن مهران : ١٦٨/٢

يوسف بن هارون الكندي الرمادى : ١٨٢٣/١ ، ٢٢٠ ، ١٥ / ٢ .

يونس عليه السلام : ١٥٥/٢ ، ٨٥/١ .

يونس بن عبد الأعلى : ٨٩/١ .

يونس بن حبيب : ٣٦٢/٢ .

يونس بن عبيد : ١٧٠/١ ، ٣١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٦٤ ، ٣٥١ / ٢ .

## ٨ - فهرس الأمم والقبائل والمشائر والأرهاد

### حرف الألف

- آل بكر بن وائل : ٦٤٦/١ .
- آل بهثة : ٤٧٩/١ .
- آل داود : ٣١٢/١ ، ٦٤٠ .
- آل نخم : ٣٩١/١ .
- آل المهلب : ٢٩٤/١ ، ٤١٥ .
- آل يعقوب : ٩٥/١ .
- الإباضية : ٥٥٠/١ .
- أحمس : ٧٥/٢ .
- الأزد : ٧٤/١ .
- بنو أسد : ١٧٣/١ ، ١٨٨ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، ٦٩٢ ، ١٧٥/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ .
- بنو إسرائيل : ٣٣٩/١ ، ٤٤٤ ، ١٥٥/٢ ، ١٦٢ .
- أصحاب الرس : ٣٨٧/١ .
- الأعاجم : ٢٢٤/٢ .
- الأعراب : ٢٧٧٦ ، ٧٦٨ ، ٢٥٥/١ ، ٤٠٠ ، ٣٠/٢ ، ١٥٠ ، ٩٨ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ .
- بنو امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم : ٧٥٣/١ .
- بنو أمية : ١٦٧ ، ٩٧/١ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٩٧ ، ٢/٢ ، ٥٤ ، ٨ ، ٣١٠ .
- الأنبار : ٦٩٥/١ .
- الأنصار : ١٠١/١ ، ١٦٧ ، ٢٧٤ ، ٧٣/٢ .
- بنو أنمار بن بغيض : ٢٢٦/٢ .

- بنو أنمار بن المجيم : ٣٠٢/١ .
- أهل الإسلام : ٧٥٠/١ .
- أهل بابل : ١٦٨/٢ .
- أهل البصرة : ١٠٥/١ ، ٨٧/١ ، ١٠٥ ، ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٧٣٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٢ ، ١٣٦/٢ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٢ .
- أهل الجاهلية : ٢٩٠/١ .
- أهل الحجاز : ٣٩ ، ٢١/٢ .
- أهل الحرم : ٣٦٤/١ .
- أهل حمص : ٦٠/٢ ، ٧٣/١ .
- أهل الحيرة : ١٠٥/١ ، ٧٥٣ .
- أهل خراسان : ٨١/٢ .
- أهل الذمة : ٧٥٠/١ .
- أهل الرى : ٦٧١/١ .
- أهل السواد : ١٠٥/١ .
- أهل الشام : ١٠١/١ ، ٣٧١ ، ٣٦/٢ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ .
- أهل صنعاء : ٧٣٤/١ .
- أهل العراق : ٣٦ ، ٢١/٢ ، ٩٩/١ .
- أهل غسان : ١٠٥/١ .
- أهل الكوفة : ٩٨/١ ، ١٠٥ ، ٧٣٢ ، ٧٧٠ ، ١٥١/٢ ، ١٨٣ .
- أهل المدينة : ٣٥٧/٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦/١ .
- أهل مكة : ١٤٩/١ .
- أهل الهند : ٨١٠/١ .
- أهل اليمامة : ٢٠٥/٢ .
- أهل اليمن : ٣٥١/٢ ، ١٠٢/١ .

الأوس : ٨١/١ .

إياد : ١٥١/٢ .

### حرف الباء

بأهله : ٢٠٧/١ .

البرامكة : ٨٧/١ .

البصريون : ٤٩٤/١ .

بكر بن وائل . ٤٠٣/١ ، ٤٧٥ ، ٦٠٢ ، ١٥١/٢ .

بنات البربر : ٤٣/٢ .

بنات فارس : ٤٣/٢ .

بنو بويه : ١٠٩/٢ .

### حرف التاء

تميم ( بنو تميم ) : ٩٩/١ ، ١٠٢ ، ٨٠٣ ، ١٨٢/٢ ، ٣٦٠ .

تيم : ٧٥٥/١ .

بنو تيم الله بن ثعلبة : ٤٨٢/١ .

### حرف الثاء

ثقيف : ٣٧٣/٢ ، ٦٤٠/١ .

ثمود : ٣٨٧/١ ، ١٧٠/٢ ، ٣٢٨ .

### حرف الجيم

جذام : ٤٠/٢ .

بنو جعفر : ٣٦٣/١ .

بنو حنفة : ١٠٣/٢ .

بنو جلان : ٩٩/١ .

جميع بن لؤي بن غالب : ٦٢١/١ .



## حرف الحاء

- بنو الحارث : ١٢١/١ .
- بنو الحارث بن كعب : ٤٦٧/١ .
- بنو الحسحاس : ٦٩٢/١ .
- بنو حمان : ٩٩/٢ .
- بنو حميد : ٥٩٠/١ .
- الحواريون : ٣٠٢/٢ .

## حرف الخاء

- خثعم : ٦٠٧/١ ، ٢٢٦/٢ ، ٦٠٩
- الخزرج ( الصقالبة ) : ١٠٥/١ ، ١٨١/٢ .
- خندف : ١٨٢/٢ .
- الخوارج : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٢/٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ .
- الخوارج الشراة : ٣٣٩/١ .

## حرف الدال

- بنو دارم : ١٠٣/١ .
- الدهاقين : ٩٣/٢ .
- بنو الدئل بن بكر : ١٧٣/٢ .

## حرف الذال

- بنو ذهل : ٦٦٦/١ .

## حرف الراء

- بنو ربيع : ٧٥٧ ، ٣٦٥/١ .
- بنو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة : ٧١٠/١ .
- ربيعة : ٣٦٠/١ .

- الروم : ٢/٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٥١ .
- الروميات : ٢/٤٣ .
- بنو رئل : ١/٨٠٢ .

#### حرف السين

- بنو سعد : ١/١٢٥، ٣٦٤، ٢٠٤٣٣، ٢١١ .
- بنو سليم : ١/٦٩٦، ٣٤٠ .
- السند : ١/١٠٥ .
- سودان أهل البصرة : ١/٤٧٦ .

#### حرف الشين

- شيبان ( بنو شيبان ) : ١/٢٩٠، ٦٠١ .
- الشيعة : ١/٥٥٠ .

#### حرف الصاد

- الصحابه : ٢/١٨ .
- الصقالبة = الخزر .

#### حرف الضاد

- بنو ضبة : ١/٧٢٢ .

#### حرف الطاء

- الطالبيون : ١/٦٠٩ .
- بنو طائر ( من عنز بن وائل ) : ١/٣٨٩ .
- بنو الطيفان : ١/٤١٧ .
- طبي : ١/٢٧٥٩، ٨٠٢، ٨٢٢، ٤٣/٤٣ .

#### حرف الظاء

- الزط : ٢/١٠٢ .

## حرف العين

- عاد : ٣٢٨/٢، ٧٩٦، ٣٨٧/١ .  
 بنو عامر : ٩٦/١ .  
 بنو عامر بن صعصعة : ٦١٠، ٣٦٤/١ .  
 بنو العباس : ٧٦٩، ٦٩٥، ٦١٣، ٥٥٨/١ .  
 بنو عبد شمس : ٦٧/١ .  
 عبد القيس : ١٥١/٢، ٦٦٣، ٦١٥، ٤٤٦، ٩٩/١ .  
 بنو عبد الله بن دارم : ٦١٥/١ .  
 بنو عبد الله بن غطفان : ٧٢٢/١ .  
 بنو عبد المدان : ٣٨٤/١ .  
 بنو عبد المطلب : ٥٩٥/١ .  
 بنو عبد مناف : ٧٦/١ .  
 بنو عباس : ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٤٩/١ .  
 بنو عباس بن بغيض : ٩٣/١ .  
 بنو عجل بن لجيم : ٥٤٨، ١٠٣/١ .  
 عدى ( بنو عدى ) : ٧٥٥، ٦١٧/١ .  
 العرب : ٧٥، ٧٢، ٣١/٢، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٥٧، ٦١٠، ٥٤٧ ٣٧٧، ٣٦٤، ٢٩٥/١ .  
 ٢٢٦، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٦، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٤٣، ١١٣، ١١٠ .  
 ٣٥٢، ٢٤٢، ٢٣٧ .  
 الملوون : ٦٠٩/١ .  
 المالقي : ٤٩٥/١ .  
 بنو حميرة بن جؤبة : ٥٩٠/١ .  
 بنو عتبة : ٩٩، ٩١/١ .  
 بنو عوف : ٥٦٢/١ .

## حرف الفين

غطقان : ٢٢٦/٢ ، ٧٨٢،٧٢٢/١ .

غنى : ٧٩٣/١ .

## حرف الفاء

الفرس : ٣٤١،٢٠٢،٧٤/٢ ، ٧٣١ ٦٤١ ٥٤٧،٣٦٤ ، ٣٣٨،٣٣٥،٢٣٤/١ .

بنو فزارة ( فزارة ) : ٨٢٢،٣٠٤/١ .

ققمس : ٣٦٢،٢٩٩/١ .

فلاسفة الهند : ٧٣٣/١ .

فقهاء المدينة السبعة : ٣٥٦،٧٨،٦٤/٢ .

## حرف القاف

قتلة الحسين : ٥٤/٢ .

بنو قرة : ٧٩٤/١ .

قريش : ١٧٦٦،٦٦٣،٦١١،٥٧٣،٤٥٣ ٤٠٩،٣٦٤،١٧ ١٠٨،٩٩ ، ٩٨/١ .

١٥٦،١٤٣،١٤٢،١٣٢،٦٢/٢ ، ١٨٠٥

بنو قريظة : ٢٧٤/١ .

بنو قريع : ٦٤٤،١٨٩/١ .

قضاة : ١٨٣/٢ .

قيس : ١٨٢،١٠٠،٤٠/٢ .

بنو قيس بن ثعلبة : ٥٥١،٢٨٧،١٩٢/١ .

## حرف الكاف

بنو كلاب . ١٨١/٢ .

كلب ( بنو كلب ) : ١٤٣،١٠١/٢ ، ٥٤٨/١ .

كنانة ( بنو كنانة ) : ١٨٢/٢ ، ٦٠٣،٣٦٤،١٨٨/١ .

كعدة : ٧٤٣/١ .

## حرف اللام

بنو ليث : ٢٣٢/٢ .

## حرف الميم

مجنوس أصبهان : ٧٤/٢ .

المجنوس : ٥٤٨/١

مذحج : ٣٤١/١

مرة : ٤٦٧/١ .

بنو مروان : ١٥٤/٢١٧٠٧١٤٠٣/١ .

مزينة : ٣١٣/١ .

مضر : ١٨٢/٢١٤٧٧/١ .

المهاجرون : ١٥٢/٢ .

## حرف النون

ابنا نزاز ، ريعة ومضر : ١٨٣/٢ .

النصارى : ٧٥٥/١ .

بنو النضير : ١١٧/١ .

نمير : ١٩٨٤٢٧/٢٤٤٦٩/١ .

## حرف الهاء

بنو هاشم : ٦٤٩٤٥٧/١ .

هذيل : ٧٥٨/١ .

بنو هلال : ٨٢/٢٤٦١٧/١ .

بنو هند : ٦٦٦/١ .

## حرف الياء

بنو يربوع : ٣٢٦/١ .

اليمانية : ٣٩/٢ .

## ٩ - فهرس الأمكنة والبلدان والأيام والحروب

### حرف الألف

- الأبلة : ٧٥٩/١ .
- أجباد : ٨٠٦/١ .
- أحد : ٧٥١،٦٨٤/١ .
- أذنة : ٢٥١/٢ .
- إربل : ٢٠٣/٢ .
- أرض الروم : ٧٣٢/١ .
- أرض الشراة : ١٥٣/٢ .
- أرض الطفاوة : ٢٤١/٢ .
- الإسكندرية : ٣٧٢،٢٠٣،١٦١،١٦٠/٢،٧٦٧/١ .
- الأشبونة : ٤٢٠/١ .
- إشبيلية : ١٨٠،١٠٤/٢،٦٧٣،٢٤٣/١ .
- أصبهان : ٤٧/٢،٧٥/١ .
- إفريقية : ١٣٠/١ .
- الأندلس : ١٠٤،٦٠/٢،٤٢٠/١ .
- الأهواز : ١٢٣/٢،٥٥٤/١ .

### حرف الباء

- بابل : ١٦٤،١٦٣/٢ .
- باجة : ٤٣٠/١ .
- بادية العراق : ٨١٧/١ .
- بادية الجامة : ٦٥٥/١ .

- بحر الخزر : ١٨١/٢  
بحر قزوين : ١٨١/٢  
البحرين : ٦١٥٠٣٦٦، ١٧٣/١ .  
بدر : ١٩/٢، ٦١١، ٤٨٠٩٩٠٩٤/١ .  
براق : ٢٥٥/١ .  
البستان : ٧٧٧/١ .  
البصرة : ٥٥٣٠٤٩٢، ٣٦١، ٣١٤ ٢٥٥، ١٧٠، ١٦٧، ١٠٣، ٧٥، ٧٤، ٤٠/١  
٧٩٣، ٧٩٢، ٧٦٩، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣١، ٦٤٢، ٦٣٣، ٦١٠، ٥٧٧، ٥٦٥، ٥٦٤  
٢٧٥، ٢٣١، ١٨١، ١٧٥، ١٥٠، ١٤٥، ٩٨، ٩٦، ٤٤، ٤١، ٤٠/٢، ٨١١، ٨١٠  
. ٣٥٦  
بطليوس : ٢٤٥/١ .  
بعلبك : ٦٠/٢ .  
بغداد : ٧٥٩، ٧٣٤، ٧٠٦، ٦٩٩، ٥٩٦، ٥٤٩، ٥٤٧، ٢٧٧، ١٦٧، ١٤٤، ٤٤/١  
. ٣٤٤، ٢٩٦، ٢٥٤، ٢٣٦، ١٥١، ١٠٣، ٩٣، ٦٤، ٢٦/٢ ٧٩٩  
البقاع : ٦٠/٢ .  
بلاد الجزيرة : ١٠٩/٢ .  
بلاد الديلم : ٨١٧/١ .  
بلاد الروم : ٢٥٢/٢ .  
بلاد المشرق : ٦١٣/١ .  
بلاد العرب : ٧٤/٢، ٢٩٤/١ .  
بلغ : ٣٠٣/٢ .  
البلغار : ١٨١/٢ .  
بلنسية : ١٠٥/٢ .  
بيت المقدس : ١٦٨، ١٦٥/٢ .  
بئر طسم وجديس : ٣٢٩/٢ .

بيروت : ٦٠/٢ .

### حرف التاء

تاهرت : ١٤٣/١ .

تنيس : ٥٩٦/١ .

تهامة : ٨١٠،٧٩٤/١ .

تونس : ٢٣٤/٢ .

### حرف الجيم

جهازة عرزم : ١١١/١ .

الجزيرة : ٢٧٣،٢٥١،١٨١/٢ .

جزيرة رودس : ٧٩/٢ .

جلولاء : ٤٧٧/١ .

جيشان : ٢٨٦/١ .

### حرف الحاء

الحبشة : ٥٨،١٨/٢ .

الحجاز : ٣٠٣،٢٧٧،٤٠/٢،٣٦٨/١ .

حجة الوداع : ١٨/٢ .

حرب الفجار : ٣٩٤،٣٦٤/١ .

حرب القادسية : ١٩/٢ .

حرة واقم : ٤٩٠/١ .

حضر موت : ٧١٣،٥٨٥،٢٣٠،٢٩٩/١ .

حلاحل : ١٤/٢ .

الحى ( حى التقيع ) : ٣٤٣/١ .



حصر : ٧٥١٠٥٥٤٠٧٣/١ .

الحيمة : ١٥٣/٢ .

الحيرة : ٣٤٠٠١٠٣/٢٠١٦٧/١ .

حرف الخاء .

خراسان : ١٤٥/١ ٥٥٧٠٣٣٦٠٢٩٤ ٥٥٧٩٣/٢٠١٧٩٣/٢٠١٥٥٠٨٣ .

الخلدق : ٧٤/١ .

خوزستان : ١٤٩/٢ .

حيير : ١٨/٢ .

الخليف : ٨٠٦/١ .

حرف الدال

دار القدوة : ٦١٠/١ .

دمشق : ٢٢٨٠١٥٩٠١٥٦٠٩٨٠٤٦/٢٠١٧٥٨٠٦٤٦٠٥٦٤/١ .

دمياط : ١٦١/٢ .

دهلك : ٧٠٧/١ .

الدهناء : ٨٠٢/١ .

الدبار الشامية : ٦٠/٢ .

دير العاقول : ٧٠٦/١ .

دير المقدس : ١٥٨/٢ .

الدينور : ٢٨١/٢ .

حرف الذال

ذات هرق : ٧٧٧/١ .

ذى خشب : ١٢٨/١ .

ذى قار : ٣٦٤/١ .

ذى الحجاز : ٦٨٤/١ .

### حرف الراء

رامة : ٢٥٥/١ .

رحى بطن : ١٧٦/٢ .

الرقعة : ٨٠٤،٧٣٦،١٧٣/١ .

الركن : ١٥٤/٢ .

رمادة : ٨٢٣/١ .

الرملة : ٧٩٤/١ .

الرنفاق : ٢٥٢/٢ .

رودس = جزيرة رودس

الروس : ١٨١/٢ .

الرى : ٢٨١/٢،٧٨٨/١ .

### حرف السين

ساباط المدائن : ٣٨٦/١ .

سجستان : ٢٩٥/١ .

السدير : ١٠٣/٢ .

سر من رأى : ٧٩٩/١ .

سرق (من كور الأهواز) : ١٧٣/٢ .

### حرف الشين

الشام : ٣٦٨/١ ٣٦٨، ٧٣٦، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١٧، ٢/١٨، ٢٦، ٣١، ٣٩، ٦٠،

٧٩، ٩٨، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٨١،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٧٢ .

شذونة : ١٨٠/٢ .

الشراة : ٧١١/١ ( واظن أرض الشراة )

الشرف : ١٠٤/٢ .

شلب : ١٢٣/١ .

شهر زور : ٢٠٣/٢ .

شهواج : ٢١٠/٢

### حرف الصاد

صحراء الغمير : ٧٧٧/١ .

الصغد : ١٤٥/١ .

صفين : ١٠٠،٩٤/١ ١٠٠،٩٤/١ ٢،٧٥١،٦٤١ ١٤٩/٢،١٧٠،١٨٣،٢١٦،٢٥٠٠ .

صنماء : ٧٣٧،٧٣٦/١ .

### حرف الطاء

طالقة : ١٨٠/٢ .

الطائف : ١٩/٢،٣٢٠،٤٠/١ .

طبرستان : ٨١٧/١ .

طرسوس : ١٧٥/٢ .

### حرف العين

عدن : ٨٠٦/١ .

العراق : ١٦٧،٩٦/١ ٣٦٨،٢٢٩،٧٣٤، ٧٩٤،٧٩٣،٧٥٨ ٤٠/٢، ٤٤، ٤٣،

١٠٧، ١٠٩، ١٨١، ٢٢٧، ٢٦٩، ٣٠٣، ٣٤٤ .

المراقين : ١٧٣/٢ .

المرج : ١٩/٢ .

- عرفات : ٢٧٣/٢ .
- العقيق : ٣٥٧/٢ .
- عكاظ : ( سوق ) : ١٥١/٢ ، ٩٩/١ .
- عكبرا : ٣٣٣/١ .
- عمان : ٦٢/٢ .
- صواس : ١٨/٢ .
- عينين ( بالبحرين ) : ٢٦٦/١ .

### حرف الغين

- غزوة حنين : ٥٥٠/١ .
- غزوة الخندق : ٧٤/٢ .
- غزوة مؤتة : ١٨/٢ .
- الضمير = صحراء : الضمير .

### حرف الفاء

- فارس : ٢٩٨٠٢٨١، ١١٨٠١٠٩/٢، ٧٥٨ ٦٦٣/١ .
- فلسطين : ١٥٨ ٣٩/٢، ٧٩٤/١ .

### حرف القاف

- قادس : ١٨٠/١ .
- القادسية : ٢٩٠/٢، ٦٤١، ٤٧٧/١ .
- قبتور : ١٠٤/٢ .
- قبطيل : ١٠٤/٢ .
- قديد : ٢٩١، ٦٤/٢ .

قرطبة : ٨٢٣،٦٧٣/١ .

القسطنطينية : ٢٥٢،٢٢٧/٢ .

قطر : ٦٢/٢ .

القطيف : ٦٢/٢ .

القلزم : ٦١/٢ .

قلمرين : ٢٥١/٢ .

القيروان : ٢٣٤/١ .

### حرف الكاف

كرمان : ٧٩٢/١ .

كناسة الكوفة : ٥٦٢/١ .

الكوفة : ٧٠٥،٦٠٩،٥٥٨،٤٠٩،٣٣٤،٢٨١،١٧٣،١٢٩،٩٨،٥١،٤٠/١ .

٢٧٥،٢٧٠،٢٥٠،٢٢٧،١٤٩،٥٤،٤٤،٣٩،٢٣/٢،٧٧٠،٧٣٨،٧٣٧،٧١١

### حرف الليم

ماه سندان : ٢٨١/٢ .

مجة : ٨٠٢/١ .

اللدائن : ٢٨١/١ .

المدينة : ١٢٨،٩٣،٧٦/١، ٢٧٤، ٥٥٢، ٣٧٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٠٠، ٦٤٦، ٦٨٤،

١٥٠، ١٤٣، ٩٨، ٧٤، ٦٩، ٢٠، ١٩، ١٨/٢، ٨١، ٠، ٨٠، ٤، ٨٠، ٣، ٧٥٨، ٧٠٧

٠، ٣٥٧، ٣٥٦، ٢٩٨، ١٧٠، ١٥٣

مربد البصرة : ٨٦/١ .

مرج دابق : ٢٥١/٢ .

مرج راهبط : ٤٨٠/١ .

مرو : ٢٣٧/٢ .

المزدلفة : ٧٣١/١ .

مصر : ١/١٤٤٤، ٢٦٢، ٢٦٧، ٣٣٩، ٣٦٨، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٤٨، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٩٤، ٧٩٤

٧٩٧، ٢٦/٢، ٤٤، ٦١، ٧٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٠، ٢١٦

٣٧٢، ٣٥٦، ٣٥٥، ٢٥١، ٢١٦

معتقد : ٣٢٩/٢ .

المقام (مقام اراهيم) : ٢/٢٧٢، ١٤٥/٢ .

مكة : ١/٢٧٨، ٩٣، ٥٦٥، ٧٠٧، ٧٣١، ٧٣٢، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢١

٢/١٩، ٢١، ٦٢، ٩٨، ٩٨، ١٤٣، ١٧٥، ٢٩١ .

منعج : ٨٠٢/١ .

منى : ٢/٢٧٣

الموصل : ٢/٥٤، ١٠٩ .

### حرف الدون

نجد : ١/٨٠٣، ٩٨/٢ .

نجران : ١/٤٥٣، ٢/٢٣٠ .

نهر تيرا : ٢/١٧٣ .

نيسابور : ١/٦١٤ .

### حرف الهاء

الهاشمية : ١/١٦٧ .

هذان : ١/١٠٣، ٢/٢٠٣، ٢٨١ .

الهند : ٢/١٠٢ .

هوازن : ٢/١٤٩ .

### حرف الواو

واسط : ١/١٦٧، ٤٢٢، ٥٥٤، ٧٣٤ .

وراء النهر : ١/٦٦٣ .

وقعة أجنادين : ٢/١٨ .

وقعة الجبل : ٧٥/٢ .

وقعة دير الجماجم : ٧٠٥/١ .

وقعة ذى قار : ٣٦٤/١

وقعة صفين : ٧٥/٢

وقعة السهروان : ٧٥/٢

الوخط : ٣٢٠/١

### حرف الياء

يترب : ٤٩٤/١

البيامة : ٣٢٩ ، ٢٧/٢ ، ٨٠٤/١

اليمن : ١٧٩٦ ٧٤١ ، ٧٣٤ ، ٧٣١ ، ٧٠٧ ، ٦٢٧ ، ٥٩٤ ٤٦٧ ٣٦٨ ، ٢٨٦ ، ٩٥/١

٠ ٣٣٠ ، ٢٥٠ ، ١٨١ ، ٤٦ ، ٣١٥/٢ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٤

يوم الجبل : ١٠٠/١ ، ٦٦٢ ، ٧٩٧ . ( وانظر وقعة الجبل )

يوم الحرة ( حرة واقم ) : ٤٩٠/١

يوم صفين : ٩٤/١

يوم الفتح : ٦٤١/١

يوم القروق : ٤٦٧/١

يوم اللوى : ٣٦٢/٢

## ١٠ — فهرس الكتب الواردة في النص

- الإيجيل : ٦٦٩/١ .
- بيان العلم وفضله : ٤٢٩،٤٢٨،٣٧٨،٢٠٥،٥٢/١ .
- التمهيد : ١٨٦٨،١٠،٦٨/٢،٣٨٧،٢٩٥،١٧٦،١٦٧،١٦٤،١١٨،٥٧/١ .
- الحيوان : ٣٦٣/١ .
- الخلفاء : ٣٥٨/١ .
- كتاب الصحابة : ٥٨/١ .
- كتاب المعاني : ٣٧١/٢ .



## ١١ - فهرس المراجع

- ١ - الأجوبة السكينة ، لابن أبي عون . مخطوطة برقم ٨ أدب - معهد المخطوطات .
- ٢ - الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الإندلسي ، مطبعة السعادة ١٤٣٨ .
- ٣ - أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق ، للصولي . طبع مصر ١٩٣٤ م .
- ٤ - الإصابة في معرفة الصعابة ، لابن حجر العسقلاني . مطبعة السعادة ١٣٣٢ هـ .
- ٥ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار تحقيق الأستاذ عبد الكريم الأشتر . نشر الجمع العلمي في دمشق ١٩٦١ .
- ٦ - الأعلام<sup>(١)</sup> ، للأستاذ خير الدين الزركلي . مطبعة كوستانسوماس القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني - طبعة السامي ، وطبعة دار الكتب .
- ٨ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩ - أمالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد ) ، للشریف المرتضى ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ .
- ١٠ - أنساب الأشراف ، للبلازري - تحقيق محمد حميد الله - الجزء الأول - مطبعة دار المعارف ١٩٥٩ .
- ١١ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ - بنية الملتمس ، للضبي - مدريد ١٨٨٤ م .
- ١٣ - بنية الوعاة في طبقات الفقيين والدعاة ، للسيوطي ، مصر ١٣٢٦ هـ .

---

(١) اعتمدت في كثير من تراجم العلماء والأدباء الواردة في الكتاب - كما ذكرت في المقدمة - على كتاب « الأعلام » للأستاذ خير الدين الزركلي ، وما ذكر من مراجع عقب كل ترجمة منها من مراجع الأعلام المثبتة في هامشه ، وعلى من يود الرجوع إلى شيء منها أن يرجع أولاً إلى طبقات هذه المراجع .

- ١٤ — البيان المغرب ، لابن عذارى المراكشي ، ليدن ١٩٤٨ ، ١٩٥١ م .
- ١٥ — البيان والتبيين ، للجاحظ — المطبعة التجارية سنة ١٩٥٦ م .
- ١٩ — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، لاسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ،  
طبع المطبعة الخيرية ١٣١٦ هـ .
- ١٧ — تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي زيدان دار الهلال ١٩٥٧ .
- ١٨ — تاريخ الأدب العربي — لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور عبد الحليم  
الدجبار — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٩ — تاريخ الأدب العربي ( عصر سيادة قرطبة ) ، للدكتور إحسان عباس .
- ٢٠ — تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، لأغناطيوس كراتشكوفسكي — ترجمة  
صلاح عثمان هاشم — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ .
- ٢١ — تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي — مكتبة حسام القدس سنة ١٣٦٧ .
- ٢٢ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة ١٩٣١ .
- ٢٣ — تاريخ الطبري — لمحمد بن جرير الطبري المطبعة الحسينية .
- ٢٤ — تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي — مطبوعات الجمع  
العلمي العراقي سنة ١٩٥٣ .
- ٢٥ — تذكرة الحفاظ ، للحافظ الذهبي حيدر آباد ١٩٥٥ .
- ٢٦ — التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم الخ ، للخطيب البغدادي —  
مطبعة التوفيق — دمشق سنة ١٣٤٦ .
- ٢٧ — تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري — مطبعة بولاق ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨ — التمثيل والمحاضرة ، للشمالي — تحقيق عبد الفتاح الحلو — مطبعة  
عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
- ٢٩ — التنبيه على أمالي النالي — لأبي عبيد البكري — مطبعة دار المكتب  
سنة ١٩٢٦ .
- ٣٥ — تهذيب تاريخ ابن عساكر — لعبد القادر بلران — دمشق ١٣٥١ هـ .

- ٣١ — تهذيب التهذيب — لابن حجر العسقلاني — مطبعة دار المعارف  
الغزالية بميدان أباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٣٢ — جامع بيان العلم وفضله، للحافظ ابن عبد البر النخعي القرطبي — مصر  
١٣٢٠ هـ .
- ٣٣ — جذوة المقتبس ، للحميدى — طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م .
- ٣٤ — جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي — القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣٥ — جهرة الأنساب ، لابن حزم — تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون —  
دار المعارف سنة ١٩٦٢ .
- ٣٦ — جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتورين ناصر الأسد وإحسان  
عباس ، دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٣٧ — الحب عند العرب — لأحمد تيمور — لجنة نشر المؤلفات التيمورية  
سنة ١٩٦٤ .
- ٣٨ — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطي — مطبعة الوطن  
١٢٩٩ هـ .
- ٣٩ — حلبة الكميت ، للنواجي — مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ .
- ٤٠ — حماسة البحتري — المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٩ م .
- ٤١ — حماسة أبي تمام — مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ .
- ٤٢ — الحيوان ، للحافظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون — مصر ١٩٤٥ .
- ٤٣ — خاص الخصاص ، للشمالي — مصر ١٩٠٨ م .
- ٤٤ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب — للبغدادي — بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٥ — الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ .
- ٤٦ — ديوان ابن الأختف — مطبعة الجوائف سنة ١٢٩٨ هـ .
- ٤٧ — ديوان الأخطل — مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٧ م .
- ٤٨ — ديوان أبي الأسود الدؤلي — تحقيق عبد الكريم الدجيلي — بغداد  
سنة ١٩٦٤ .

- ٤٩ — ديوان الأعشى — المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٩٥٠
- ٥٠ — ديوان امرئ القيس — تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم — مطبعة دار المعارف سنة ١٩٥٨ .
- ٥١ — ديوان أوس بن حجر — فيفا سنة ١٨٦٢ م .
- ٥٢ — ديوان البحتري — مطبعة هندية بالقاهرة سنة ١٩١١
- ٥٣ — ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٤ — ديوان أبي تمام — بيروت
- ٥٥ — ديوان أبي تمام بشرح التبزي ، تحقيق عبده عزام ، مطبعة دار المعارف ١٩٥١
- ٥٦ — ديوان جرير ، مطبعة الصاوي سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٥٧ — ديوان حاتم الطائي — ضمن مجموعة خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٥٨ — ديوان حسان بن ثابت — المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .
- ٥٩ — ديوان الخنساء — المطبعة الوطنية ، بيروت ١٨٨٨ م .
- ٦٠ — ديوان ابن الرومي — المطبعة التجارية ١٩٢٤ م .
- ٦١ — ديوان الشماخ — مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .
- ٦٢ — ديوان طرفة — قازان ١٩٠٩ م .
- ٦٣ — ديوان أبي العتاهية — بيروت ١٨٨٧ م .
- ٦٤ — ديوان عروة بن الورد — من مجموع خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٦٥ — ديوان علقمة الفحل — مطبعة جول بول ، الجزائر ١٩٢٥ م .
- ٦٦ — ديوان علي بن الجهم — دمشق ١٩٤٩ م .
- ٦٧ — ديوان عمر بن أبي ربيعة — ليبسك ١٣١٧ هـ .
- ٦٨ — ديوان هنترة — الرحمانية بالقاهرة .

- ٦٩ — ديوان أبي فراس الحمداني — تحقيق الدكتور سامي الدهان — بيروت ١٩٤٤ م .
- ٧٠ — ديوان القطامي — ليدن ١٩٠٢ م .
- ٧١ — ديوان قيس بن الخطيم . بغداد
- ٧٢ — ديوان ابن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور يوسف نجم ، بيروت سنة ١٣٧٨ هـ .
- ٧٣ — ديوان كثير عزة ، الجزائر ١٩٢٨ م .
- ٧٤ — ديوان لبيد ، فينا ١٨٨٠ م .
- ٧٥ — ديوان المغني ، تمايق وشرح المعلم بطرس البستاني ، بيروت ١٨١٧ م .
- ٧٦ — ديوان ابن المعتز ، مطبعة المحروسة سنة ١٨٩١ ، واستانبول سنة ١٩٥٠ .
- ٧٧ — ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب ١٩٤٥ .
- ٧٨ — الذخيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور الإهواني والدكتور القطر وغيرهما ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ — ١٩٤٥ .
- ٧٩ — زهر الآداب ، للحصري ، تحقيق زكي مبارك — المطبعة الرحمانية ١٩٢٥ م .
- ٨٠ — سمط الآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري — القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨١ — سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي — مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٢ .
- ٨٢ — سنن النسائي = المجتبى — الهند .
- ٨٣ — سير أعلام النبلاء ، للعافظ. الذهبي — دار المعارف بدون تاريخ .
- ٨٤ — شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .
- ٨٥ — شرح ديوان كعب بن زهير — دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٨٦ — شرح ديوان الفرزدق — مطبعة الصاوي ١٣٥٤ هـ .

- ٨٧ — شرح ديوان زهير — مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ، ١٩٤٤ .
- ٨٨ — شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد — مطبعة عيسى الحلبي — ١٩٦٠ .
- ٨٩ — شعراء النصرانية — تأليف لويس شيخو اليسوعي بيروت ١٨٩٠ .
- ٩٠ — شعر دجيل بن علي الخزازي — نسقه عبد الكريم الأشتر — مطبوعات  
المجمع العلمي في دمشق سنة ١٩٦٤ .
- ٩١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة — تحقيق أحمد شاكر — عيسى الحلبي  
١٣٧٠ هـ .
- ٩٢ — صحيح البخاري — مطبعة بولاق ١٣١٣ هـ .
- ٩٣ — صحيح مسلم — مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ .
- ٩٤ — الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي — المطبعة الشرفية ١٣٢٣ هـ .
- ٩٥ — صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار ، تحقيق ليفي برفنسال —  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- ٩٦ — الصلة لابن بشكوال — مدريد ١٨٨٢ .
- ٩٧ — طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجعفي — دار المعارف ١٩٥٢ .
- ٩٨ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة  
١٩٣٧ م .
- ٩٩ — علم الفلك تاريخه عند العرب ، نليلو ، طبع في روما ١٩١١ م .
- ١٠٠ — هيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٠ م .
- ١٠١ — الفاخر في الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .
- ١٠٢ — فتح الهاري في شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني — طبع  
بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ١٠٣ — فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري — تحقيق  
الدكتورين عبد المجيد هابدين وإحسان عباس ، الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٠٤ — فهرست ابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٥ — فوات الوفيات ، لابن شاكر السكتي ، المطبعة السعادة سنة ١٩٥١
- ١٠٦ — القاموس المحيط ، للفيروز ابادى — القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .
- ١٠٧ — السكامل ، للمرد — المطبعة التجارية بالقاهرة
- ١٠٨ — السكامل فى التاريخ لابن الأثير ، القاهرة سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٠٩ — كشف اصطلاحات الفنون ، لمحمد بن على بن حامد القاروقى  
التهانوى ، طبع كلكتا سنة ١٨٦١ م .
- ١١٠ — كشف الظنون ، لحاجى خليفة — استانبول سنة ١٩٤٣
- ١١١ — لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ — الرحاية ١٣٥٤ هـ .
- ١١٢ — اللباب فى تهذيب الأنساب ، لابن الأثير — مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ .
- ١١٣ — لسان العرب ، لابن منظور الافريقى — بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ١١٤ — مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين على بن أبى بكر بن  
سليمان الهيثمى — طبع حسام القدس سنة
- ١١٥ — مجموعه المعانى — طبع الجواثب ١٣٠١ هـ .
- ١١٦ — المحاسن والأضداد ، للنسوب للجاحظ . مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ .
- ١١٧ — المحاسن والمساوى ، للبيهقى ، مطبعة السعادة ١٣١٢ هـ .
- ١١٨ — محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني — المطبعة الشرفية سنة  
١٣٢٦ هـ
- ١١٩ — المعبر ، لابن حبيب ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ م .
- ١٢٠ — المعكم لابن سيده ، تحقيق الدكتورين السقا ونصار ، الحلبي ١٩٥٨
- ١٢١ — المختار من شعر بشار ، للخالدين — القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٢٢ — مختارات ابن الشجرى — القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- ١٢٣ — المستجد من فعلات الأجواد ، للمحسن القنوخى — دمشق سنة  
١٩٤٦ م .

- ١٥٤ — المستطرف من كل فن مستظرف ، للأبشيهي — مطبعة للمعاهد  
سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٢٥ — مشقبه النسبة ، للذهبي — دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦٢ م .
- ١٢٦ — للصون في الأدب — لأبي أحمد العسكري — تحقيق الأستاذ عبد السلام  
هارون — الكويت سنة ١٩٦٠ .
- ١٢٧ — المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الكلبي — المطبعة  
الأميرية سنة ١٩٥٤ .
- ١٢٨ — مطمح الأنفس لابن خاقان ، مطبعة الجوائب ١٣٠٣ .
- ١٢٩ — المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، لمبد الواحد المراكشي .
- ١٣٠ — معجم الأدباء لياقوت الحموي — دار المأمون سنة ١٩٣٨ م .
- ١٣٢ — معجم البلدان ، لياقوت الحموي — طبعة بيروت سنة ١٩٥٥ م .
- ١٣٢ — معجم الشعراء — للربزباني — مكتب حسام القدسي — مصر سنة ١٩٥٤ .
- ١٣٣ — المعلقات السبع — مطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩ هـ .
- ١٣٤ — المغرب في حلى المغرب ، لأبن سعيد دار المعارف ١٩٦٤ م .
- ١٣٥ — الفضليات ، للضبي — دار المعارف ١٣٦١ .
- ١٣٦ — المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ،  
لأبي عبد الله محمد بن الرحمن السخاوي — مخطوط رقم ١١٣٤ حديث  
دار الكتب .
- ١٣٧ — المنتحل ، للثعالبي — طبع الاسكندرية ١٨٩١ م .
- ١٣٨ — المنجد قاموس في اللغة للويس معلوف — المطبعة الكاثوليكية بيروت  
سنة ١٩٥١ م .
- ١٣٩ — المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء ، للآمدي — مصر سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٤٠ — الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، للربزباني — المطبعة السلفية سنة  
١٣٤٩ هـ .
- ١٤١ — نفع الطيب — للمقري — تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد



المطبعة التجارية سنة ١٩٤٩ م

- ١٤٢ - النقاش - ايدن ١٩٠٥ م
- ١٤٣ - هاية الأرب - لانيورى - دار الكتب سنة ١٣٤٢ هـ .
- ١٤٤ - الشهادة في عرب الحديث والأثر - لمجد الدين بن الأثير - تحقيق محمود الطناحى وطاهر الراوى - مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م .
- ١٤٥ - نوادر القالى - دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣ م .
- ١٤٦ - الوافى بالوفيات ، له فدى - اشرف جمعية المستشرقين الألمان .
- ١٤٧ - الوزراء والكتاب لاهم شيارى - مصطفى البانى الحلبي سنة ١٩٣٨ م .
- ١٤٨ - وفيات الأعيان ، لابن حنبل - المطبعة التجارية سنة ١٩٤٨ م .
- ١٤٩ - بقيقه الدهر ، لاندالوى مطبعة الصاوى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ

## ١٢ — فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٣٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٠	فهرس الأحاديث النبوية
٤١٩	فهرس الأمثال وما يجرى مجراها
٤٣١	فهرس القوافى
٥٤٣	فهرس أنصاف الآيات
٥٤٥	فهرس الأرجاز
٥٥٠	فهرس الأعلام
٦٣٣	فهرس القبائل والأمم والطوائف
٦٤٠	فهرس البلدان والأمكنة
٦٥٠	فهرس الكتب
٦٥١	فهرس المراجع